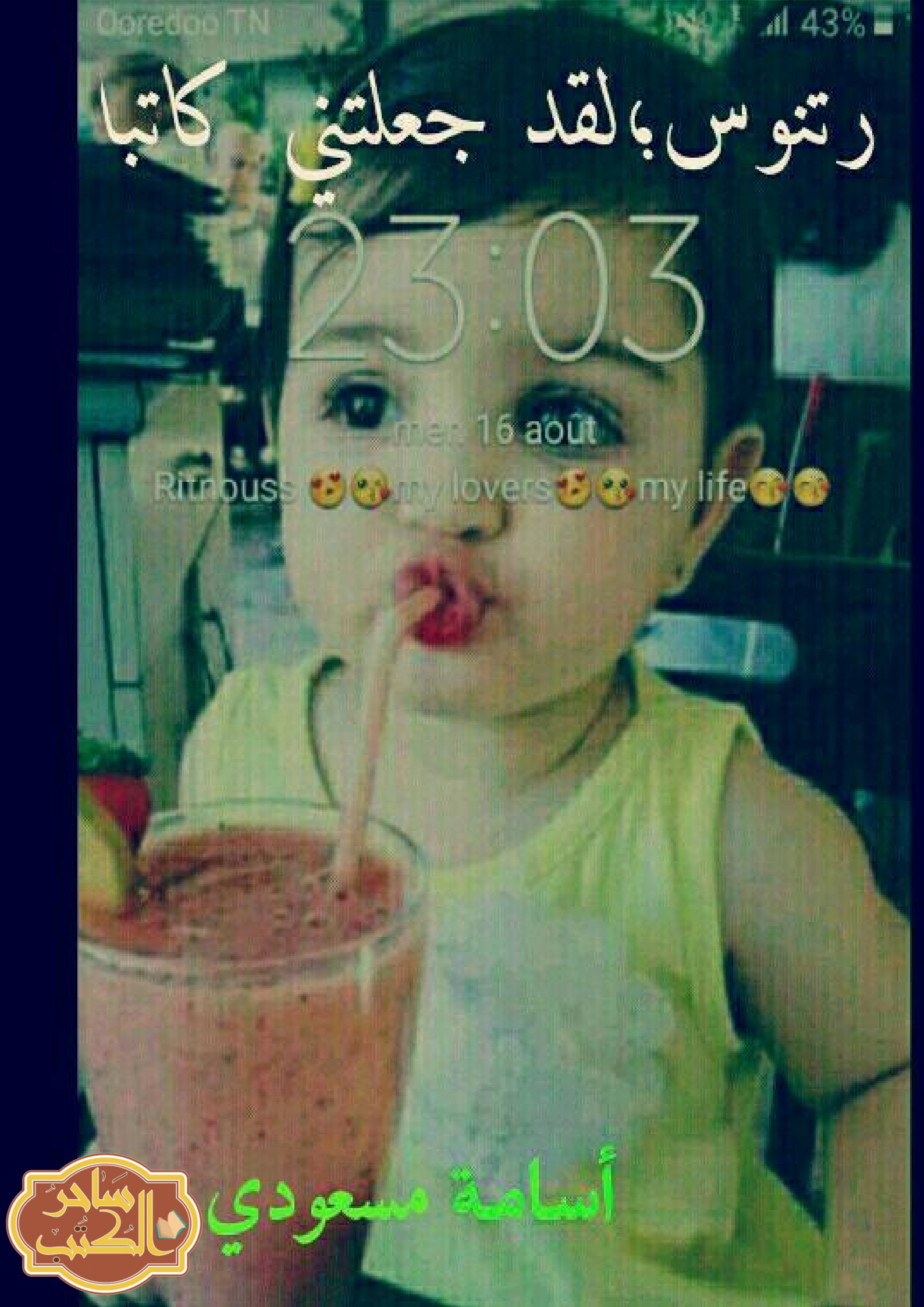
Ooredoo TN
43%
رتنوس، لقد جعلتني كاتبا
23:03
16 août
Ritrouss my lovers my life
أسامة مسعودي

☆RitNOuss☆

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رتنوس:لقد جعلتني

كاتبا.

☆RitNOuss☆

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إهداء

إلى من وقفت أمامي ذات مساء على شاطئ البحر وهمست لي وهي تبتسم*احبك*☆☆☆.

إلى نفس الملاك التي اخبرتني يوما اني سر ابتسامتها المميزة☆☆☆.

إلى الفتاة نفسها التي جعلتني اؤمن بالحب وانسى الايمان بالقدر خيره وشره☆☆☆.

إلى تلك القصيرة التي علقتني بها ثم استيقت صباحا وخرجت دون عودة تاركتا رسالة وداعها الاخيرة"انسني فأنا لم اعد اريدك بعد اليوم"☆☆☆.

إلى نفس الفتاة التي اقنعتني أني احن رجل عرفته☆☆☆.

إلى ساعي البريد الذي اكد لي ان الناس مازالت تتبادل الرسائل في زمن صار فيه فيسبوك سيارة عائلية حملت العالم بأسره ومشت به نحو العدم☆☆☆.

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إلى نادل مقهى*بريدج* الذي سخر مني وضحك علي طويلا عندما قدمت له رواية عوضا عن المال لاني لم اكن املك ثمن كوب القهوة الذي شربته في طاولة وحدي وقال لي*اترك تفاهاتك عندك او ارمي بها في القمامة التي امام المرحاظ ولا عليك ثمن قهوتك مدفوع من عندي*لكني عدت في اليوم الموالي واعطيته ثمن كوب القهوة وطلبت منه بلطف ان يضع الباقي في جيبه هو يحتاجه☆☆☆.

إلى الساعة المعلقة في جدار غرفتي التي عدت معي ساعات كتابة هذه الرواية بطقطقتها التي ابت التوقف منذ اول حرف كتبته☆☆☆.

إلى الأستاذ الذي اخبرني ذات يوم اني لن انجح بتواكلي ذاك في صف الآداب ثم طردني من الفصل واستدعى والدي لكنه لم يأتي ولم يعره اهتماما☆☆☆

لم اكن لاكلف نفسي عناء التفكير والبحث في مخيلتي المتواضعة لأكتب هذه الاسطر لو لم ارى في عينيها شيئا من الشفقة والحزن إزاء الحالة التي وصلتها في عمري

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هذا؛عمري الذي لم يبلغ العشرين حتى؛ إهداء لأمي التي لم تترك لي مجالا لدخول غرفة اليأس والفشل☆☆☆.

إلى حاسوبي الذي ظل يعمل ليلا نهارا دون اي تذمر او شكوى☆☆☆.

إلى عجوز سمح لي ذات ليلة بان احظى بمجالسته كان ينتظر القطار ولا اضن انه استقله ليلتها ورغم اني لم اسمع صوته الا اني تعلمت منه الكثير وقد سمح لي باطفاء سيجارة كان يدخنها فوق معصمي الايسر☆☆☆.

إلى فتى سخر مني ذات مرة حين رأني اكتب في المقهى وقال لي*امازلت تتبع تلك السخافات،الم تصلك الحضارة بعد الناس صارت تكتب جملها على صفحات الفيسبوك لا على برنامج الوورد التافه ذاك خاصتك☆☆☆.

إلى شيخ تفهمني حين فسرت له سبب إلتجائي للكتابة في المسجد بعد ان فرغ من المصلين ولم يبقى سواي وقد كان يقف خلفي ولم المحه الا حين جلس الى جانبي وهمس*هذا لا يجوز يا فتى*☆☆☆.

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إهداء خاص

لصديقي محمد الذي لن يدرك يوما ان اسمه قد ذكر في احدى الروايات لان شغفه لا حظ له في الكتب واشكره لانه نصحني ان اقلع عن التفكير فتجاهلته؛ اشكره على النصيحة☆☆☆.

لأخي الصغير وسيم الذي قال لي عدة مرات انني ساتعب في حياتي بسبب قلبي الطيب☆☆☆.

لصديقتي وأختي ورفيقة طفولتي ومربيتي رجاء ابراهيم التي كانت تقول لي دوما*مالذي يجعلني اصبر عليك انا*وقفت الى جانبي ولم تهملني مثلما فعلت منذ مدة لكني عدت لاهتمامي بها ولم تصدني بل ساندتني في اصلاح ما علق بالرواية من اخطاء وكلفت نفسها عناء فهمي وقد نجحت بتوفيف الله ثم عقلها الانيق☆☆☆.

لصديقتي الاقرب الى قلبي من من خفقاته ندى التي اعانتني على كتابة ما تقرئونه وجعلتني اؤمن ان الحياة حقا جميلة ومسالمة اذا سايرناه☆☆☆.

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لصديقتي التي علمتني ان البعد لم يكن يوما عائقا امام الصداقة؛اختي التي لم ارها مطلقا؛ميساء☆☆☆.

يقول احدهم ان قلبه عشقها حتى استحى ان يعشق غيرها لان لا احد غيرها جدير بالحب والعشق.

لكنني اقول ان قلبي فقد في يوم ما حياءه وعشق غيرها وضن ان كل القلوب سواء لكنه نال عقابه وزيادة؟

احبك أمي❤❤❤❤❤

لم اكن أعتقد يوما اني ساشكر احدا على شيئ لم يفعله...

لكنني استحضر غالبا ما رسخ في ذهني من قول ربي وهو حسب رأيي ما يلخص معنى هذه الحياة ؛التي صارت لا تطاق؛ في كلمتين؛

<<***كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام*** >>.

واذكر أيضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم<<الناس نيام واذا ما ماتوا استيقظوا>>.

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الشكر والحمد لله الذي رعاني واعانني وحفظني من الجنون او الخروج عن وعيي وادراكي وجعلني بعونه وتوفيقه ومشياته احافظ على توازن عقلي وهذا ما جعل اليأس هو أخر زواري رغم شدة الالم والوجع الذي عشته ولازلت اعيشه وهو سبب ما وصلت اليه حالة كآبتي الحادة هذه☆☆.

شكرا لأمي واعلم ان الشكر والقبل التي اطبعها على جبينها وكل اهتمامي بها لا يكفون لكي ارد لها الجميل☆☆.

شكرا لصديقتي التي تركتني...شكرا على لا شيئ☆☆.

شكرا لصديقي متفقد القطار الذي لا يطالبني في اغلب الاحيان بثمن تذكرة الرحلة☆☆.

شكرا لكل من قرأت لهم وفسحو لي المجال لدخول عالمهم الواسع☆☆.

شكرا للحياة التي اجبرتني على مبارزتها حتى اتمكن من الاطلاع على اسرارها ونقاط ضعفها☆☆.

شكرا...

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لطاما شعرت بخزي وحياء يكادان يسعان الدنيا كلما وضعت السجادة ووقفت امام ربي لأداء صلاة قد فات وقتها ولم اصلها حاضرة في جماعة ؛فهذه الدنيا لم تكتفي بابعاد الفتاة التي احببت عني بل وصارت تسعى وتلهث حتى تبعدني عن ربي بمشاغلها التي يزينها لنا الشيطان لعنه الله ؛يخرجها في اجمل اثوابها لكي تلهينا وتشدنا عن ذكر ربنا وقد نجحت في ذاك نسبيا!

اللهم يا مقلب القلوب ويا من علمتنا ان رحمتك وسعت كل شئ؛ثبت قلوبنا الضعيفة والمنهكة على دينك واجعلنا ممن رقت قلوبهم وابصرت بعد ان اذمبوا وعصوا فتابوا طالبين المغفرة فتقبلت توبتهم وغفرت لهم فيا ربي ان بلغت ذنوبنا عنان السماء ما ياسنا من رحتك الواسعة...

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

توضيح غير ملزم بالقراءة

هذه الرواية لم تكتب من طرف كاتب بل من طرف فتى مهووس بالكتابة؛هذا الفتى مريض ادعوا له بالشفاء العاجل؛مريض بإنفلونزا الكتابة وقد ظهرت اعراض هذا المرض معه ذات ليلة حين استيقظ من نومه عند الواحدة بعد منتصف الليل وتناول حاسوبه وصار يكتب اشياء دون حتى ان يراجع ما كان يكتبه؛لم يتفطن لمرضه هذا احد غيره فقد كان يشرع في الكتابة عند الواحدة حتى يغلبه النوم مجددا عند الرابعة صباحا ليستيقظ في كل صباح ويجد حاسوبه مفتوحا على حاله ذاك منذ الليل فوق فخذيه؛كان يحلم أحيانا بانه مريض ويعاني حرارة في اعلى فخذيه لكنه لم يكن مريضا وانما سبب تلك الحرارة في الحلم كانت انعكاسا للهواء الساخن الذي تصفع به مروحة الحاسوب فخذي الفتى ؛لكن الامر لم يعد يثير حيرته بل صار يتساءل حول شيئ آخر كان هو السبب الرئيسي في مرضه ذاك؛ظل يتساءل طيلة حياته وحتى موته نفس السؤال كل يوم لكنه مات ولم يستطع الاجابة عنه؛*من يكتب هذه الاشياء في حاسوبي؟*؛بل وصار يسأل أمه وأخوه احيانا؛

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هل لمس احدهم حاسوبي؛لكنه يتذكر في كل مرة يقولون له فيها لا احد لمسه ان حاسوبه يحتوي على كلمتي عبور ومن المحال ان يستطيع احد اختراقه والولوج اليه مهما كان عبقريا في الاعلامية؛يتذكر ايضا انه يعيش وحده في غرفة منعزلة وان لا احد يدخل بيته غير اخوه الذي يقطن معه وهو ليس بحاجة للمس الحاسوب لان لديه حاسوبه الخاص وهو ضجر منه لا يستعمله الا غالبا ويستحضر ايضا ان اخوه والكتابة عدوان لا يلتقيان حتى في الاحلام الخيالية واضاف الى مخيلته ان اخوه الصغير قد انقطع عن الدراسة منذ ثلاث سنوات ومن المحال ان يكتب اشياء كتلك التي كان الفتى يكررها كل فجرا كانه يقرأها للمرة الأولى حتى انه لا يفهمها احيانا ويطلب من اخيه ان يشرح له بعضها في احيان اخرى؛ وهو الذي كتب كل حرف منها ليلا؛

.....حاله مؤسف حقا

لا تاخذوا كلامي هذا على محمل الجد فأنا معتوه وقد تجمعت في كل الصفات القبيحة ناهيك عن اني قد اطفئت توا سيجارتي وقد افرغت تبخها ووضعت مكانه مادة اخرى قبل ان اشعلها؛على الاغلب مخدرات او بودرة القنب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الهندي؛ لا يهم جميعهم مضرون لكنهم مفيدون عن جدارة فهم آلة ديناميكية تنتج الكلمات والجمل بلا توفق؛صرت اعاني فائضا في الناتج الداخلي الخام لمخيلتي وقد تسبب لي هذا الامر في مشاكل اولها هذه الرواية التي يمكنها ان تلوث دمك وتتسبب لك في عام من السجن وخطية مالية وانت حتى لم تضع سيجارة في فمك يوما؛لا تقل لم يحذرني؛لحضة فقط؛

سؤال يشغلني؛لماذا يدمن البعض على القهوة ويجعلونها ندا لقراءة شيئ ما ويستمتعون باحتسائها في حين ان الكتب تحتوي على اجود أنواع البن وارقاها لكنهم يشربون القهوة بإدمان ويقرأون كتابا بشغف او بفضول؟؟أقرائة الكتب كشرب القوة عندهم؟؟

لا يهم؛

كاتب هذه الرواية يمتلك من التواضع والبساطة والطيبة بقدر ما ستجده اثر قراءتك من مبالغة في الوصف والتعبير؛لا اسعى وراء كسب المال من وراء ما اكتبه ولا أريد الشهرة او ان اصبح معروفا في كل العالم العربي او حتى خارجه والكل يريد مراسلتي والتحدث إلي؛ولم اتخيل نفسي حتى اقف على الركح اما حشد من المهووسين

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بالقراءة حتى اناقشهم واجيب عن اسئلتهم حول الرواية؛لم اتصور نفسي حتى احمل خطابا وألقيه على الحضور؛ليس تكبرا او غرورا كما سيفسر البعض من تلقاء أنفسهم لكن الكسب عندي هو ان تفيدكم الرواية اما شهرتي العالمية هي ان تصل الرواية إلى صاحبتها المعنية بكل حرف؛المبالغة في المبالغة في التعبير قد تجلك تفقد الثقة حتى في طريقة تفكيرك؛تعلن الحادك؛ تكفر لانك ستحاول بلوغ اقصى درجة في التعبير عما بداخلك لكنك ستفشل مثل الكاتب؛قد تهمل صلاتك؛عملك؛مشاغل حياتك؛قد يصبح التفكير هو طعامك وشرابك؛لكن لا تقلق كلها مجرد فرضيات لأن الدين الحق والايمان القوي لا يقهران، فقط اجعل إيمانك بالله تعالى قويا وواضب على الصلاة واعمال الخير☆☆☆

إستمتعوا.....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إعتراف

أنا الذي كتبت كلمة ☆أحبك☆ باللون الاسود على الحائط الذي بجانب باب منزلك...

أنا الذي قتلت نفسي تلك الليلة؛قتلتها خنقا بعد ان أبت ان تقتنع بفكرة انك تركتنا ورميت بنا بعيدا عنك بكل ما درستي من عبثية؛قتلتها ثم دفنتها في مقبرة الواقع تلك حيث يرقد كل الوحوش والمسوخ ثم خرجت تاركا إيها تتخبط وهم متحلقون حولها في ترحابهم القذر؛وددت لو أني زججت بها في كيس ورميتها في البحر لكني لم ارد ان تلوثه بأحزانها وهمومها؛لطالما كان صديقي الاقرب؛ اقفلت القضية قبل ان تمر الى محكمة الحياة الظالمة تلك وصارت نفسي نسيا منسيا؛اما انا فمجرم طليق الآن بدون روح وقاتل نفس بغير ذنب وأنتم اعلم بخطورتي مني.....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بسم الله

ولا اضن ان شيئا في كل اللغات والكتابات يظاهي اسم الله لنجعله مفتاحا نبدأ بعده الحديث او الكتابة او حتى القراءة لكني لا اعرف من اين سابدأ الكتابة والحديث ولا اعرف حتى على ماذا ساتحدث في هذا الكتاب المتواضع والذي اتمنى ان ينال اعجابكم ورضاكم وسيكون فخرا الي ان اتشرف بنقدكم ونقاشاتكم وحتى ان كان الكتاب مثاليا غنيا على النقد والنقاش وانا لا اضن ذلك فلا بأس بنقد الصورة التي على الغلاف فهي لم تعجبني ولم اضعها الا لانها تحمل داخلها ذكرى غالية علي؛ذكرى اضن انها سترافقني ما بقي من حياتي من ايام تعيسة؛لكن حقا انا لا امزح يا سادة لا اعرف كيف سابدأ الحديث فانا لم أكتب من قبل قط هذا اول كتاب لي احببت ان اسميه؛ ☆لقد تشرفت بأني أول من أحببت☆ ؛لكن الذي قراتموه على الغلاف كان مجرد اسم حاله كحال الصورة وضعته فقط لانه يعني لي الكثير ويحفظ داخله ذكريات ستصيبن بالجنون يوما ما بلا شك؛لكن لحضة انسو امر الصورة والعنوان وانسو امر الحديث وكيف سأبدأ؛فلنتعارف قبل ان نضع حزام الامان ونقلع الى السماء ثم الى الكون

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وفضاءه؛اسمي لن ينفعكم بشيئ لن يزيدكم ولن ينقص منكم؛انا فقط رجل صغير تونس هي بلادي ولدي عمران؛مظهري عمره 20 وبضعة اشهر وقلبي كاد يبلغ التسعة والثمانين مازال على ادراكهم شهر او شهران؛انا لست كاتبا بل انسان عادي من عامة الناس ولم انتمي يوما الى فئة المثقفين ولم احظى بحمل شرف ذاك اللقب بعد....

كل ما في الامر اني جمعت في الأونة الاخيرة اطنانا من الالوجاع والآلام داخل قلبي واحاطت بي اشياء من عالم القذارة والمسوخ وقد سمحت لنفسي بالسخرية منها فاسميتها مبادئ وقيم؛

الخيانة...الغدر...التخلي...الكذب...التلاعب...المماطلة..

النفاق...الاخلال بالوعود...الخذلان؛كل هذه كونت حولي حلقة هذه الايام وجعلتني موضوع جلستهم؛كانت جلسة قذرة وكان كل الحاضرين سكارى لكنهم ثملوا من دون خمر، لا اعرف كيف لكن هذا ما حدث؛تحولت هذه "المبادئ" التي كبلت مخيلتي وسلسلت افكاري الى مكبوتات وهي في تزايد طول الوقت ولن تتعب من التكاثر وانا ادرى بامر نفسي من اي احد اخر لكني اقنعت نفسي

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

بان علي ان افرغ قليلا من تلك المكبوتات في شيئ ما لاخفف على قلبي والا سانفجر؛فاما اني ساصاب بالجنون وافقد كل ما بقي لي من عقل واغدو على شاطئ البحر امشط الرمال بمكنسة البيت او اني ساموت من شدة الضغط وفي الحقيقة لا اريد لاي من هذا ان يحصل لي فقد وعدت امي بان اكون الى جانبها في كبرها حتى ارجع لها جميلها السابق ولا اضن اني سارجعه كاملا حتى ان عشت سنين اهل الكهف والله شاهد على ما اقول....

قررت ان اكتب؛لم اختر موضوعا معينا لاكتب عليه لان الحياة ماشالله لم تترك لنا مجالا لنتعب انفسنا ونختار فهي من يفعل ذلك على الدوام لكن في النهاية يخيل لنا اننا من اخترنا ولكننا حمقى ان صدقنا ما تخيلنا؛

لم اخترت الكتابة على غيرها من الاشياء الاخرى التي يمكن ان افرغ فيها شحنة المكبوتات هذه بفاعلية اكثر؟؟؟سؤال منطقي لكن صدقوني انا اكره الكتابة واملل من القراءة واضجر من تصفح كتاب تتجاوز صفحاته العشرة خاصة ان لم تكن به صور كرتونية مضحكة؛ادرس الادب وليس لي في الادب شيئ فانا مهووس بالعلوم والرياضيات لكن الاقدار شاءت ان اتواجد في صف الآداب؛ انها الحياة

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لكن الذي دفعني لاختيار الكتابة على غيرها هو ان الاغاني اصبحت تسمع من قبل الساذجين والمتطفلين اكثر من انها تسمع من قبل الواعين بان جوهر الاغنية في كلماتها التي يجب ان تحلل ويتعمق فيها وليس في اللحن؛الرقص لا يروقني وليس لي موهبة في الرسم او النحت والتمثيل يتطلب مالا وانا بالكاد املك ثمن قلم جاف وعلبة اوراق والباقي استطيع ان اشتري به سيجارة واحدة رغم اني لا ادخن اذ احب تركها على طاولتي او اثبتها فوق اذني او بين شفتي بينما اكتب وهي من جهتها تنتظر لحظة ان امسك القداحة واشعلها؛تأمل ذلك وهي على انتظارها ذاك منذ سنوات تخيلو ان هناك سيجارة الآن في هذا العالم عمرها ثلاث سنوات تزيد اشهر؛لم اخجل بكوني فقيرا يوما على فكرة؛

لكن بعد بحث وتفكير ادركت ان الكتابة لا يعيرها اهتماما ولا يتابع اخبارها ولا يطلع عليها الا الراقون فكريا واصحاب الادب والاخلاق لذلك سيسعدني ان يكون القارئ الان اديبا او كاتبا معروفا او حتى شخصا مولعا بالقراءة والكتابة وسيكون لي فخرا اذا كان كتابي هذا متواجدا في بيت احدهم الآن اي كان صفته؛في غرفة الجلوس او فوق

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

طاولة بجانب فراش النوم او حتى في رف في الحمام المهم عندي ان الكتاب وصل الى مكانه؛ليس في المكتبة؛المكتبة تشتري وتبيع لتكسب المال لكن في بيت احدكم؛في بيتك انت...

ان كنت تقرأ الكتاب الان وانت واقف في المكتبة امام رف الكتب الطويل ذاك وتسأل نفيسك ان كنت ستشتريه ام لا فانا لن انصحك بشي ولن اقول لك انه تحفة فنية او كتاب مثالي يستحق ان تنفق من اجله ذاك الرقم المكتوب في غلافه الخلفي لاني ادرى بما خرج من مخيلتي منك فقط افعل ما تراه مناسبا اما ان تخرج المال وتطلب من تلك السيدة الجميلة او ذاك الرجل الانيق ان يضع لك الكتاب في كيس او ارجعه الى رفه حتما هناك من سيتعاطف مع حالي او ربما يكون متأزما مثلي وسيشتريه؛افعل ما يحلو لك لن انبس بحرف.....

اما ان كنت تتصفح الكتاب الان في غرفة جلوسك امام المدفئة او التلفاز فانا لا اعرف كيف ساشكرك لثقتك في رغم انك لم تقابلني قط ولا تعرفني حتا ورغم هذا لقد ادخلتني الي منزلك لتوك وجعلتني ضيفك لليلة وبما انك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

اشتريت الكتاب فانا اصبحت فردا من العائلة الان؛مرحبا بي في بيتك وشكرا مرة اخرى.

لا اعرف من الذي يقرأ الان لكن....

*ان كنت الاب فاعتبرني ابنك المطيع ساكون مسؤولا...

*ان كنت الاخ فانا من الان سندك والى جانبك....

*ان كنت الاخت فانت حصلت على اخ حنون سيدللك...

*ان كنت الام؛قبلت على جبينك؛احبك امي....

*اما ان كنت الفتاة المعنية بالامر كله فانت تقرءين ما صنعت يداك الصغيرتان بي؛افتقدك يا بائسة.

بدات رحلتك معي ومع حكايتي منذ لحظة امساكك بكتابي هذا؛لا تتعجل في الحكم علي فانت لا تعرفني حتى هذه اللحظة؛لا تدع افكارك وتساءلاتك التي تسيطر على عقلك البشري تشتتك او تشوش على تركيزك لاني اريدك صافي الذهن وانت تقلب صفحاتي وتتجول بين اسطري؛اجعل عقلك او دماغك او ما تسميه انت كما تسميه؛اجعله نقيا خاليا من اي فكرة واي كلمة قد تجعلك تسيئ فهم سطر او جملة او حتى كلمة من كتابي هذا؛اريدك ان تقرأ ثم تفهم كما فهمت انا لا كما تريد ان تفهم انت؛ليس كما يريد عقلك ان يفهم او فكرك لا اريدك

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ان تنشأ رؤى خاصة او تنتج استنتاجات من تلقاء نفسك؛لا امنعك من التفكير او البحث؛بل فقط اوصيك وانبهك لانك تقرأ حكايتي؛تصفح هذه الاوراق ولا تقلق؛لا تخف لن تخرج من كوني هذا حزينا او مكتأبا ولن تصاب بحالة هستيرية او نوبة تفقد بعدها صوابك؛لا داعي للخوف؛فقط اجعل سبابتك تتزلج فوق اسطري مثل تزلج الناس على الجليد في شمال امريكا واجعل عينيك تتبعانها ولا تخف؛لانه لن يصيبك اي مكروه لانك ضيفي وانا تربيت على اكرام الضيف؛فقط انت ستنتهي مني بسرعة ثم ستغلق كتيبي هذا وتقول كلمة واحدة "لماذا؟"دعنا لا نتعجل لانك ستعرف لاحقا ما سبب ان تسأل نفسك هذا السؤال فقط تأكد من ان تتخلص من كل ما يشوشك وانت تنتقل من صفحة الى ما يليها لا اريدك ان تفكر في اللحظة او تبحث فقط اقرأ؛ دعني اجعل فهمك لي اسهل ببساطة اكثر اقرا في خشوع؛ نعم اخشع لن يتطلب الامر عناء فقط لا تقرء بصوت عال كأنك تقرء لمحموعة طلاب بل اقرء بصوت خافت وهادئ؛ اقرء لنفسك.

كل مان نعرفه ان الامر بدأ بانفجار جميل وعظيم؛

أول انفجار؟

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بل الإنفجار الوحيد الذي لم يتسبب في اي خسائر سواء بشرية او مادية؛انفجار أدى إلى انشاء منظومة كونية واسعة وشاسعة الى حد العجز في وصف مدى إتساعها؛مشهد جميل وغير عادي لم يشهد على حدوثه احد الا هو نفسه لكنه حدث واستغرق ماستغرق من وقت ولكن ماستغرقه ليس بالامر المهم امام ما وجد بعد تلك الثواني او الدقائق او الساعات؛

لا يهم.....

ندرك على الاقل ان لنا نقطة بدانا منها الا وهي هذا الانفجار العظيم الذي كان نقطة العبور لكي ندخل في تلك المنظومة؛التي وجدت من لاشي وهي ما نسميه الكون؛رقعة تكاد لا توصف لشدة جمالها وروعتها؛ماذا بمكن ان نسميه حسب ما تداوله العلماء منذ الازل؛ كون،فضاء،عالم،منظومة،كلها تسميات نريد من خلالها وصف مدى جماله واتساعه لا اكثر؛لكن لا يممكنا الغوص اكثر في مسألة الكون هذه؛تتساءل؟؟

لذلك نصحتك بعدم التفكير وانت تسبح في اسطري حتى لا تضن اني ساتحدث عن شيئ كوني او له علاقة بعالم الغيبيات واسرار الوجود؛انا لا استدرجك حتى تقرأ

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هذه الصفحات؛فقط اردت ان اصف النقطة التي بدات منها انا؛لم اجد شيئا اجمل من كونونا لاصف به تلك اللية؛لم يكن الكون فقط من لديه نقطة بداية او انطلاقة مميزة وفريدة؛كل منا مر او سيمر بهذه النقطة وهي كمثل اثبات علمي لا نقاش فيها نقطة لا تحمل في طياتها الا لحظات من السعادة والسعادة والسعادة ولن اقول فرحا لان السعادة اشمل واوسع من الفرح؛

لا اسعى وراء شيئ علمي ولست بعالم او باحث...

لست بمفكر ولا كاتب ولا روائي...

لست مدرسا ولست استاذا ولا معلما حتا...

لست فيلسوفا ولا اديبا ولم اكن يوما شاعرا...

لست اي شيئ...انا فقط إنسان

مجرد رجل عادي مل كبت مشاعره وآلامه ولم يعد قلبه يتسع لذرة ألم اخرى فقرر البوح؛او بالأحرى الافراج عن ما بداخله من اورام وكدمات بسبب آخر حرب؛اصبح جسدي بمثابة رقعة واسعة؛ساحة لا حدود ليمينها وشمالها؛تتحارب فيها افكاري المشوشة مع ذكريات وصور واحاديث طبعت في مخيلتي ورسخت؛أكدت بقاؤها ومكوثها وخلودها عندي ولا اضن انها تنوي الرحيل عني او

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مغادرتي وتركي في حالي؛ليس قبل ان تتاكد من اني انتهيت واكتمل امري؛من جهتي لم افهم امرا ولم ادرك سببه حتى الان؛لم استطع تفسيره لنفسي التائهة واقناعها به حتى تنال نصيبا من الراحة فقد ارهقت؛اصبح الامر بمثابة سوال تسألني اياه نفسي واحاول شرحه لي لكني لم استطع ادراك الجواب واسكات حيرتي...

لماذا؟؟؟

لماذا لا امحو هذه الاسطر والجمل والكلمات والنقاط والعلامات التي تزينها؟؟؟

لماذا لا امزق هذا الورق الى جزيات صغيرة واريح هذا الجسد الذي صار يهزل شيئا فشيئا؟؟؟؟

لماذا لا احرق الكتاب باكمله اصلا حتى لا تتسنى لي فرصة اعادة تلك الجزيئات الممزقة الى الحياة؟؟؟

لماذا لا امحو ذاكرة هاتفي بما فيها ثم اتنهد واخلد للنوم الذي لم يزر غرفتي منذ ان هجرتني؟؟؟اظن انه تركني هو الاخر ورحل معها لكنه لم يترك رسالة وداعه الاخيرة مثلما فعلت ويا ليتها لم تفعل!!!!!

لماذا؟؟؟

لماذا لا اقوم بشيئ يريحني ويرضيني؟؟؟

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لماذا لا نختصر كل هذه التساولات الطويلة في كلمتين اثنين لعلي اسهل على روحي المرهقة ايجاد الجواب..

لماذا لا احاول ان انساها؟؟؟؟

لماذا لا احاول اخراجها من ذاكتي؟؟

لماذا لا امحو اسمها وصورتها من رأسي؟؟؟

لماذا لا اطرد عني صوتها هذا الذي يحدث صخبا كبيرا وضجيجا اكبر في اذني؟؟؟لطالما استمتعت بذاك الصوت!!!

اطلت في الاسئلة من جديد!!!

يمكننا ان نبدأ الرحلة بهذا الاسئلة؛بالاحرى هم الرحلة بام عينها فلو لم يبدؤو الحرب معي منذ مدة لما كنت تقلب صفحاتي الآن؛لما كنت دخلت الى ساحة معركتي هذه واصبحت ضيف الشرف الخاص بي؛لما كنت عرفتني اصلا.

لم تكن لي مشكلة مع هذه الحياة التي تزداد بأسا مع كل يوم يمر حتى بدأت؛بدات ببطئ حتى اني شعرت ببطئها كمثل تسرب نسمات المسخن لتدفئة الغرفة ولم استطع ادراك الجواب؛هل الخلل في قلبي ام في هذه الحياة؟؛هل انا من يجب عليه تغيير وجهات نظره وفهمه

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للحياة ام ان الحياة فعلا هي التي انقلبت رأسا على عقب وصارت السماء مكان الارض وصارت الارض مكان السماء واصبحت ارى اغلب البشر يمشون مقلوبين على رؤوسهم؟؟...

من هنا بدات معركتي...

معركتي مع الواقع...

معركتي مع نفسي التي اصبحت تحاول اقناعي بالتغير ومسايرتهم حتى لا ارى نفسي غريبا عنهم وبالفعل لم ارى نفسي يوما واحدا منهم بل لطالما نبذت نفسي ونفيتها عنهم ولطالما شعرت اني قادم من كوكب أخر؛لطالما شعرت بالغربة وانا بينهم؛لطالما اردت معرفة من انا بينهم ومن هم الي؛لطالما اردت ان ادرك من الغريب فينا ومن ابن الوطن؛لطالما اردت ان افسر لنفسي من الضيف فينا ومن صاحب البيت فوجدتني في كل مرة اتحدث الى نفسي واسالها واطالبها باجوبة ونسيت انها في ذات الوقت تبحث معي عنها....

دخلنا هذه الدوامة معا قد تكون حربا او معركة اكثر منها دوامة لكن وجدتني مع نفسي ندور مثلما تدور الارض

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حول نفسها؛نحوم حول هذه الاسئلة وننظر اليها ولن ينفع نظرنا في شيئ فقد حفظناها...

كمثل كل ليلة من ليالي رحلتي الى الموت والفناء

يبدأ كل شيئ بمجرد دخولي غرفتي المفضلة حيث استمتع مع هذه الاشياء وامضي معظم الليل في الدردشة معها؛من المؤسف ان ادرك انه لم يعد لدي ما يؤنسني في وحدتي هذه غير هذه الألعاب الجامدة والصامتة؛كنت اضن في سابق الاوقات انها مجرد اغراض جعلت لقتل الروتين واضفاء لمسة تجدد حماسنا وتنشط عقولنا المعرضة للوقوع في امراض نفسية نتيجة ما نكرره كل يوم؛لكنها اصبحت الان اقرب اصدقائي واعزهم الي قلبي الذي تجري فيه اشغال ترميم لا اعرف كم ستطول مدتها؛فحتى اصدقائي الذين كنت قد دونتهم منذ زمن في قائمت بيضاء طويلة مثل تلك التي يقدمونها في المحلات التجارية الكبرى احدثت فيها تغييرا بسيطا مما جعلها تعود بيضاء فارغة الاسطر من وقد اعجبني شكلها الجديد دون احرف او نقاط تلونها او تفسد بياضها الناصع الذي اصبح يروقني ويذكرني بتلك الجبال المغطاة بالثلج في شمال سويسرا؛لم ازرها ولكن لطالما حلمنا بذلك؛لو خطر ببالي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

ان اعادة تلك الورقة بيضاء سيعود علي بالنفع الذي ادركته الأن لكنت مزقتها اصلا منذ بداية اشهري الاولى مع الوحدة؛ادركت بعدها ان انطوائي على نفسي قد فتح لي مجالا واسعا للانغزال بهذه الاشياء التي لطالما احتقرتها وانا الآن اجدد تأسفي لها كل ليلة رغم انها تصر على جمودها هذا؛لقد شعرت بالرضا على ما فعلت رغم اني لم اكن ارغب في افراغ عالمي من ألوانه حتى وان كنت قد اصبحت اضجر منها وأمل لكنها في النهاية ليست سوى الوان كانت تزين ذاك العالم وتجعله يبدو حسن المظر وتجعلني فيه ابدو سعيدا الا انها صارت ألوانا باردة ولم تعد تعني لي الكثير فقد تحولت حياتي تلقائيا وتلونت بعد "خسارتها" إلى الابيض والاسود وافتقدت مصطلح السعادة الذي تاه عني وضاع وسط هذه الاشياء التي تراكمت فوق بعضها البعض بعد ما اعبر عنه بحادثي المفاجئ؛ادركت بعد ذلك ان خسارت جزء منهم او حتى خسارتهم كلهم لن يكون اشد او افضع من تخليها عني.....

يسرح ذهني قليلا ويتوه في ضجيج قوي وصاخب لا تكف ذاكرتي عن احداثه كل حين وقد تفطنت الى عملها في الآونة الاخيرة؛لقد اصبحت انشط مني،اعود بعد ذلك

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

بمخلتي الى غرفتي التي تميزها العتمة والظلمة وسكون احاول ان احافظ عليه طيلة جلوسي في هذه الزاوية...

جعلتني هذه الغرفة اتقرب كثيرا من نفسي التائهة واجالسها واتحدث اليها طول الليل وقد تفاجئت بان هذا الانطواء وهذه العزلة قد تعاونا وبنيا من اجلي بيتا جميلا من الخشب اسميته بيت الكتابة؛اوحى لي هذا البيت المتواضع بفكرة كانت امام ناظري طول هذا الوقت لكني لم اتفطن لها الا عندما اخترت الوحدة على مجالسة بعض اصدقائي والتظاهر بالسعادة؛لطالما كرهت النفاق وحاولت تجنبه بكل الطرق حتى اني لم اكن اعتبره اسلوبا ناجحا في الحياة؛هذا ما اعتقده حسب رأيي؛ تذكرت ايضا قول ربي (ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار)تذكرت صلاتي التي تنهاني على النفاق؛ تساءلت بعد ذلك:التظاهر بالسعادة امام الجميع واقناعهم اني اسعد انسان؟اليس هذا نفاق برأيي؟؟ اليس نفاقا ان اضحك امامهم وفي نفس الوقت حرب تجري بداخلي؟؟؟

اليس هذا نفاقا؟؟؟

اليس نفاقا ان استيقظ كل صباحا وارتدي قناعا مبتسما أمضي به نهاري وانا اتجول معه هنا وهناك وكأن

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

شيئا لم بحدث منتظرا نهاية اليوم حتى اعود الى غرفتي هذه واتخلص منه واريح وجهي قليلا؟؟؟

كل هذا اليس نفاقا؟؟

قررت بذلك تجنب كل هذه التسائلات والانفراد بنفسي لعلي اجد طريقة افهم بها ماذا حصل بالظبط ولماذا حصل وكيف امكن لهذا ان يحصل اصلا ورغم اني لم اكن السبب في اي شيئ مما حدث الا أني لمت نفسي وعاتبتها على شيئ لم تفكر فيه حتى....

ايقنت بعد ايام من عزلتي واجتماعي مع نفسي اني اكتب اشيئا في حاسوبي وقد تبين كما وكاني اخاطب احدهم او اروي قصة ما،لم اكن اخطط مسبقا لطفاصيلها ولم أضع لاحداثها ترتيبا حتى بل ادركت اني اكتب فحسب ولا ادري ماذا اكتب اصلا!!؛على الاغلب هذا هو ما نسميه هستيريا او اظطراب نفسي؛ربما كانت أشياء صادرة عن ذاكرتي او ان مخيلتي اتفقت مع حاسوبي على انتاج فيلم ما؛لم اكن اشعر بشي او ربما اتخذت تلك الاشياء المكبوتة قرارها وعزمت على الخروج للالتحاق بهذا العالم الذي يعتقد الاطفال انه لطيف وجميل للغاية وانه سيكون بمثابة

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ذلك الكون الذي يشاهدونه ويتخمرون مع عوالمه في افلام الصور المتحركة لكن هيهات...

حاولت صد افكاري ومنعها من الخروج واجتهدت الى اقفال ذاكرتي واحكام سيطرتي عليها لم ارد خسارة ما بقي لدي من اشياء تأنسني بعد ان انتهى بي الامر في غرفة شديدة الظلام لا تعرف من النور شيئا سوى ضوء ضعيف وخافت صارد عن شاشة حاسوبي هذا ولو كان بيدي لاطفأته الى الأبد لكني اعجز في كل مرة عن ذلك...

يسرح ذهني بين كل لحظة واخرى بين ذكريات وصور كانت هي الاخرى ضمن هذه الاشياء التي تضفي على وحدتي لمسة جمالية لكن في كل مرة توقظني دقات تلك الساعة المزعجة المعلقة في جدار غرفي ولم افهم قط لماذا لا انتزعها من مكانها ذاك او لماذا لا اقوم بنزع بطارياتها واريح نفسي منها ومن صوتها الذي يثير توتري؛ لا تتوقف دقات عقاربها عن الطقطقة والرنين وكانها تريد ان تطلعني على شيئ ما ربما تريد اخباري ان الوقت يمضي يا هذا وان ليلتك شارفت على الانتهاء او ربما تقول ان الظلام الذي انصررت داخل غطائه اصبحت دقائقه معدودة وشارف الصباح على البزوغ لكنها على الاغلب اشعرتني

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

وكاني اتلقى نوعا من التعذيب في أحد السجون الالمانية على ذنب لم اقترفه؛سجين يرمون به داخل زنزانة انفرادية بالكاد فيها نور ويتركون بجانب حنفية تقطر وتصدر صوت يثير التوتر لكنها معطلة عن قصد ولا يستطيع اصلاحها ولا يدرك في نفس الوقت ان التي يصب منها الماء ليشرب في بعض الاحيان هي ادات تعذبه؛بعد ذلك لم اعد اعيرها اهتماما البتة بل وادركت اني في حاجة الى باب عازل للصوت كي تحسم عزلتي عن العالم ويصبح الامر مكتملا معي وكم أصبحت تروق لي هذه العزلة مع نفسي تأكدت من خلالها اني اكتب فعلا؛لم يكن مجرد حلم او تخيلات ولكن على الاقل لن اظطر الى الغوص كل مرة في افكار مشوشة ومبعثرة لاني بدأت انظمها واجعل كل صورة من هذه الصور تتخذ لنفسها ملاذا بين الحروف والكلمات حتى صارت اغلب الصور تأخذ امكنتها تلقائيا دون ان تكلفني عناء ذلك؛صرت اكتفي بمتابعة الامور تحدث امامي فلا احرك ساكنا بل اكتفي بتحريك عيني كما لو اني اشاهد اثنين يتبادلان كرة الطاولة وبالطبعة لم اعر اهتماما بالغا لمن يلعب بل كنت لا اركز الا على الكرة تقفز في الهواء بين اليمين واليسار وهذا ما كنت افعله وانا اتابع تلك الاسطر

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وهي تبنى حرف بجانب حرف وقد لاحظت علاقة الحب والعشق الكبيرة التي نشأت بين اصابع يدي وتلك اللوحة السوداء التي تنبعث من ازرارها نقاط صغيرة مضيئة؛وقد بدأت هذه العلاقة بينهما تنتج فلما اصبح المشرف والمسؤول على اخراجه هو عقلي...

نعم الوحدة مفيدة يا سادة.

☆☆☆☆☆

جولة اخرى من الكتابة يستأنف مقدمتها حلول الليل وتفشي العتمة في كل جزء من البيت بما في ذلك غرفتي لكنها في اغلب الاوقات اصبحت مظلمة ليلا كان أم نهارا وبما انها تعودت على افتقارها لأبسط بصيص نور فقد التحقت هي الاخرى بالرحلة واصبحت تفضل البقاء مظلمة؛وحتى الاماكن صارت تفضل الوحدة على نورها الذي يضيئها ويزينها؛جمعت ذكرياتي وصوري وجملة افكاري في حقيبة ظهري التي اصبحت هي الاخرى جزء من افراد اسرتي الجديدة ودخلت مقر اختلائي بنفسي المرهقة ولطالما انتظرت حلول الليل كي انال قسطا من الراحة بعد نهار طويل وشاق وبعد صراع وجهد اتعبني ككل يوم حتى اخلق تلك الابتسامة المنافقة وازينها لكي تغدو

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اكثر اقناعا لمن حولي؛وحتى تللك الابتسامة المصطنعة والزائفة التي احب ان ادعوها بالمنافقة حسدت وبغضت من القريب والبعيد على امتلاكها مما جعلني اقول في نفسي دائما "ليت الجميع يصبحون قادرين على مشاهدة ما تخبئه النفوس"؛حتى يكفو اثر ذلك على حسد بعضم من اجل امور هي بالنسبة لمالكها حمل ثقيل يتمنى لو يزاح عنه ويرتاح؛

في صغري كنت اتمنى اشياء لا تزال متواترة في اذهان الاطفال ولم تتغير حتى مع تغير الزمن والاجيال؛ كنت اضن انها ستختفي وتتلف مع مرور والوقت وتتغير تلك الاماني وتحل مكانها امنيات اجمل وأجد لكنها بقيت كما هي بل وقد عدل فيها اطفال اليوم وطورها بحيث صارت مسايرة لعصرهم الذي لطالما ضجرت منه ورقضته حين كبرت؛كنت في سن هزيل وكان كل همي ان امتلك نفوذا وسيطرة كنت اراها عند الكبار انجاز خارقا وقد تزايدت مع هذه الامنية طلبات اخرى مثل ان يكون لي عالمي الخاص الذي اشرف على اصدار قوانينه واحكامه بمفردي وانشأ بذلك منظمتي واجعل من الفتاة التي ستأسر قلبي مديرة لشؤونها ولطالما تمنيت ان تراقبني امي من بعيد وانا

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

احقق كل احلامي التي كانت في نفس الوقت احلامها ولطالما ضننت ان الرياح ستجري بما اشتهي في هذا العالم،الكون الذي لطالما ابهرني وشدني الي الاسراع في بلوغ سن الرشد لاخوض كل تفاصيله التي كنت اراها غاية في التشويق والروعة بل وكدت أصدق للحضة ان كل ما شاهدته من برامج وصور وكل تلك العوالم الملونة والمزينة التي تأسر الافئدة هي بالاساس تجسيد للعالم الذي تشوقت لبلوغه والعيش فيه ولكن عندما كبرت وصرت راشد او بالغا كما يقال تلاشت كل تلك الامنيات والصور والالون الخاطفة دفعة واحدة ولم اعد اتمنى إلا شيئا واحد؛ان اعود طفلا من جديد واتجمد في سن الخامسة الى الابد؛بالاحرى مازلت متعلقا بهذه الامنية واصبحت حلمي الوحيد في هذه الحياة؛حلمي الذي لن يتحقق حتى لو امتلكت الدنيا بكنوزها ومالها.

احاول ايقاظ نفسي من هذا الجمود وهذا التخمر في الغرقة لكن بلا جدوى فقد احكمت علي هذه الاسطر قبضتها الباردة و التي لا اعرف حتى من يقرأها الان؛ربما لا احد؛ربما سيكون مصير كل كتاباتي هو انها سترمى في اللاشيئ بعبثية لكن على الاقل ستكون موجود رغم

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ذلك؛احاول النهوض والوقوف على قامتي لكني صرت عاجز عن التفريق بين اصابع يدي ولوحة الحاسوب هذه وقد ازدات علاقة حبهما اكثر عن كل ليلة تمضي وكل ما ازداد هذا الحب وتقدم في مراحله اشتد تعلق هذين الاثنين ببعض؛وكان لا بد لي من ان اترك لهما مجال اوسع لكي يتعارفا اكثر ويقريا من بعض بحيث تقوى هذه العلاقة واكون بذلك مساهما فيها وكنت قد احببت فكرة فعل الخير هذه وكانت بدايتها ان جمعت بين هذين العاشقين وادركت في لحظات من نظري الي التناغم والانجسام بين اصابع يدي ولوحة الحاسوب ان عدوى الحسد قد انتقلت لي ايضا وصرت اكن لهما شيئ من الحسد لكنه لم يصل الى مرحلة البغض والحقد؛لطالما سمعت نفسي وهي تنظر الى هذين الاثنين تتمتم وتقول؛ليت حكايتي صمدت وليتها لم تتركني وترحل دون ولا حتى نظرة خاطفة الى الوراء على الاقل لم تكن لتخسر شيئا لو ودعتني وقبلت جبيني كما كنت أفعل طول الوقت؛كنت اراقب تلك التمتمة ولم اكن اضيع حرفا منها سكتت قليلا ثم عادت بنظرها الى تلك الاصابع التي تراقص لوحة الحاسوب وبعد ذلك الصمت القاتل تنهدت كما لو ان شيئا صدئا يسد حلقها

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وختمت هذه التنهيدة بكلمة راقت لي؛اشتقت لك؛شعرت اثر هاتين الكلمتين برأسي يتدرج نحو الاسفل حتى اوقفته شاشة الحاسوب التي اندمج فيه ضوء خافت يخرج منها و سخونة خفيفة لمست جبيني؛وبدأ عرض الشريط السينيمائي ككل ليلة في مخيلتي اجتمع فيه ثلت من الابطال كانت تلك الصور التي لطالما طبعت ولتسقت بذاكرتي اولهم ثم تليها بدا افراد الفيلم في الالتحاق بقاعة التصوير والتي كان مقرها رأسي الذي لم يعد يتحمل المزيد من الصداع؛تدافعت الصور وتبعها حشد من الاصوات كانت اساسا صوتا لشخص واحد لكن على اشكال مختفلة وتداخلت الافكار والذكريات واحسست ان فلمي قد بدأ وانتهى الامر ولم يبقى لي الا ان استسلمت في النهاية واتخذت لنفسي كرسيا جلست أراقب من بعيد بينما بدأ التصوير...

لاحظت ان هذه الصور وباقي فريقها هم من اصحاب الكفائة والخبرة في انشاء افلام تذهب بعقل المتفرج وترمي به خارج الغلاف الجوي للارض حيث ينقطع الاكسجين وينعدم الهواء فيختنق حتى يغمى عليه وبما ان كل هذه الاحداث تدور في منتصف رأسي فلم اكلف

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

نفسي عناء هذه السفرة الطويلة حتى ابلغ نهاية السماء واعبر الغلاف؛فقد اختنقت وانا في مكاني وسط عتمتي وبحضور افراد اسرتي...

لقد تعود على هذه النوبات التي تأتيني وانا اشاهد لحظات عشتها شعرت فيها انذاك اني حتى لو بقيت اصف سعادتي كل الدهر ما كنت لانهي كلامي ولكان ادركني الموت وانا مازلت لم اتجاوز بداية القصة الى ان جاء الوقت الذي لطالما كنت على يقين اني واصله واني عائشه ولا مهرب منه؛وجدتني جالسا في غرفة تملاها اشياء جامدة اعيد قراءة تفاصيل قصة عشتها وكانت السبب في فرحتي التي كنت اضن انها ستكون ابدية لكن اين انا واين كل تلك الضنون الآن وتذكرت عندها قول ربي؛ان بعض الضن اثم؛ادركت بل واقنعت ان حياتي انتقلت من طور الوحدة الى طورها هي التي لطالما اعتبرتها عالمي الذي تمنيته في صغري وبالفعل تغيرت دنياي وعشت اسعد ايامي كما لو اني من وجدت الكنز لا علي باب ولطالما كانت بالنسبة لي اثمن من اي كنز قد احضى به في حياتي الفانية...

لا يزال رأسي المثقل بالحكايات ملقا على شاشة الحاسوب التي اصبح عليها بضع قطرات نزلت على الاغلب

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

من عيني الناعستان واصبحت لا استطيع رأيت الشاشة جيدا وفي هذه الحالة غالبا ما اقاوم تعلق يدي الشديد بلوحة الحاسوب وقد صار هذا التعلق يزداد قوة مع كل سطر وكل صفحة امر بها؛لكني الح في اصراري على المقاوة وانجح في افلاتهما واقف معلنا عن اتصاري في معركة المقاوة هذه لكني لم اترك الحاسوب رغبة مني بل ارغاما لنفسي لكي لا تواصل احتقارها لباقي افراد الاسرة فلطالما عملت منذ بدايت وحدتي على اضفاء توازن بين الجميع رغم اني غير مجبر على فعل ذلك ففي الاخير هي اشياء جامدة لا قلب لها يجرح ولا عقل يفكر ويسترجع آلامه كل ليلة تكتفي بملازت مكانها طول الوقت الا اذا قمت بتحريكها...

كيس يميل الى الصلابة اسود لا يزيد لونه على العرفة الا القليل من الظلمة الاضافية معلق يتدلى من سقفها؛قفازين مرميان طول الوقت على الارض ولطالما تجاهلت وجودهما رغم ان احد لم يكن يمسح دموعي غيرهما ففي كل مرة تنزل تلك القطرات من عيني وانا احادث ذلك الكيس صاحب اللون الميت ترتفع هاتين القفازين لتزيلا مخلفات حرب لا تزال قائمة داخلي...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اصبحت أبحث عن أبسط خيط ولو كان لا يرى يخرجني من هذا البئر المظلم الذي تركتني فيه وذهبت عالمي يمتلأ بالاشخاص ومازال يواصل الامتلاء الا اني افرغته ومحوت كل من فيه وكان جيده قد ازيل قبل سيأه لكنك لطالما كنت وستبقين الميمزة بالنسبة عندي منذ البداية ،الوحيدة التي لم أرفع عيني عنها رغم ملايين الحشود وما ياسفني أني لم أجد في شدتي هذه اي أحد في الحقيقة لم أرد أحدا غيرك بجانبي لكن ما يقتلني إني لم أجد غير حاسوبي وهذين القفازين يمسحان دموعي كل ليلة لم اجد غير هذا الكيس الصغير المعلق في سقف غرفتي المظلمة ينصت إلى صراخي وأنين قلبي أروي له كل ليلة نفس الحكاية بنفس الطريقة وبنفس الأسلوب لكن ما زاد في ألمي انه في كل ليلة يستمع الى وكأني أروي له القصة لأول مرة؛حتى انه لا يناقشني ولا يعير قصصي اي اهتمام لا يبدي رأيا ولا ينصحني،فقط ادركت انه يأخذ طاقتي لا اكثر حتى إني لا اشعر بنفسي متى او كيف ألتجئ الى الفراش كأخر حل اتتعلق به أملا ان ينهي المي او حتى يخفف عني القليل وهو بذلك اخر افراد اسرتي الصغيرة...

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اصبحت كل الليالي متشابهة ولا تختلف عن بعضها البعض فليس هناك شيئ يميز ليلة عن سابقتها غير ارقام واعداد تتغير اذ اصبح الوقت الذي امضيه في غرفتي وبين اصدقائي الجدد بمثابة جزء اهم واجمل من الجزء الآخر الممل الذي اسميه النهار وما يحمله من نفاق وكذب وأدعاءات مبنية على صور رخة لأيهام الجميع اني سعيد في هذا العالم...

لقد اصبح الجلوس مع وحدي بمنعزل عن الاخرين افضل بكثير من مجالسة اشخاص اصيبو بامراض عقلية وتشوهات فكرية حولت نظرتهم للعالم؛بعد ان اصبحت الحياة بالنسبة لهم انشاء علاقات لا نهائية مع ابسط الظلال التي تمر امامهم او حتى تلمحها أعينهم من بعيد تحت شروط وقواعد كانت اهمها جمال الاجساد والوجوه حيث لم يعد للروح والقلب اي اهمية بل صار التحدث عن القلب الطيب مدعاة للسخرية والضحك واصبحت بذلك الابدان والمظاهر الخارجية موضة هذا العصر الكريه مما افرز وحوشا بدائية العقول متغطرسة للعلاقات الجنسية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كمصاصي الدماء عشقهم إفراغ شرايين البشر من محتواها...

لقد صار العيش في هذا الكوكب بالنسبة لي شبيها بمسايرة ابله اختبأ وراء قناع رجل مشهور احبه الناس وانطاعو له؛على الاغلب قد يكون رئيسا لاحدى الدول الغربية المتقدمة ويمكن ان تنال امريكا شرف ترأس هذا المثال فلا اضن ان كل تلك الافكار التي تعود للعصر الحجري قد نتجت عن عقول ربتها الامة الاسلامية او انجبتها نساء سجدب لله وهي حاملت بها؛جمعت فيه كل الصفات التي تضفي على سامعها الحزن والكأبة؛ابله اصيبت عيناه بالعمى وفجرت طبلتا أذنه ولفظ فمه حروفه الاخيرة منذ فترة؛وبالرغم من كل هذه العيوب لا يزال الناس منساقين ورائه ومنحازيل له وقد ابدو له على تعليقهم الامل به بل واقنعو انفسم انه منجيهم من الجهل والفقر والضعف المادي والعقلي؛هذه صورة الحياة التي ميزت كوكبنا جاضر...

تسرح مخيلتي كثيرا في اغلب هذه الليالي المظلمة؛لقد اصبحت الكتابة بالنسبة لي كمثل إشعال سيجارة والتحدث اليها لبضع دقائق هي في الاغلب لا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

تتكلم ولا تناقش اذ لا يزيد حالها شيئا عن ذلك الكيس المعلق لكنها تختلف عنه في انها على الاقل تريح عقلي المثقل بالذكريات وبدوري ضننت ان النيكوتين سيجعل من مخيلتي تتجمد قليلا وتهدأ ويكف نزيف افكاري ويضع حدا لهذا التدفق الذي يتزايد شيئا فشيئا من ذكريات وصور تشكل لي في النهاية ذلك الفلم المعتاد لكني كنت على خطئ ككل مرة فقد هربت من شيئ وتجنبته لاجده يعرض امامي مباشرة في سحابة الدخان تلك وفهمت وقتها ان جميع اوجاعي خرجت مع تلك السحابة عبر فمي وصارت تتراقص امامي معلنة عن بداية وقت نزول تلك القطرات من مقلتي...

كثرت ضنوني هذه الآونة؛ضننت ان الوحدة قاتلة وتبين انها في الحقيقة مميتة وهي من ذلك الصنف

ذو الدم البارد الذي ينتزع منك روحك وينتشلها وابتسامة عريضة ترتسم على وجهه الذي سيقنعك في النهاية ان الامر يروقه وانه غير مشفق عليك فتحس وكانك اقترفت جرما؛جرما شنيعا وعظيما بحق طفلة قاصر لم تتجاوز الرابعة من عمرها بل ويعتريك شعور بالذنب والاحتقار لنفسك حتى تكرها وتسعى وراء شيئ اكثر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

فاعلية من الوحدة وبالطبع لن تجده ابدا فتقودك نفسك المحطمة داخليا الى البحث عن شيئ لم يوجد اصلا وتبدأ بذلك رحلتك نحو الجنون...

اصبحت اشعر بالضجر والملل كثيرا في هذه المدينة ذات الضجيج الذي لا يتوقف حتى لوهلة قصيرة ولطالما فظلت العيش في مكان ريفي او جبلي بالتحديد؛هذا كان حلمنا لتأسيس اسرة متواضعة نتجاوز بها مفهوم السعادة ونتخطى به اقصى الحدود؛اذ منذ تغير بعض المعطيات في حياتي اصبحت كثير الشعور بالضجر وانسداد شاهيتي تجاه كل شيئ حتى محادثة الآخرين وكل هذا تسببت لي الوحدة والرغبة الشديدة في الانعزال فيه فرام ازدحام حياتي بالاشخاص والاقارب والاصدقاء الا اني اشعر اني اعيش وحدي على هذا الكوكب او بالاحرى يتملكني احساس بوجودي على سطح القمر حيث لا كائنات من اي نوع ولا هواء ايضا...

اشعر اني لا استطيع التنفس البتة وحتى ان كنت اتنفس فلا احس بالهواء ينتقل او حتى يصل الى رئتي فيملئهما ثم يعاود الخروج فقط يكتفي بخنقي في حنجرتي ثم يعود ادراجه منسحبا ولكن ادرك الآن واجزم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

اني اعيش حالة اكتئاب حادة ولا اعرف الى اين سينتهي بي هذا الشارع الضيق؛كل ما اراه هو اني امشي في ممر ضيق الى درجة اني بالكاد استطيع التحرك الى الامام فحتى رأسي ليس لي مجال كاف حتى اديره بارتياح يمينا او شمالا ويدايا ممدودتا كما لو اني مستلق على الرمال وقد بدأت احس بتعب في مفاصلي جراء مدهما اذ ليس عندي خيار غير ذلك اضافة الى كل هذا لا استطيع ان اغض النظر عن هذه الرائحة التي تسد الانفاس الصادرة من مكان ما من هذا الممر وقد زادت هذه الرائحة على اختناقي قليلا من الطعم وهو شيئ شبيه بالمرارة تتسرب عبر حلقي وتسبب لي بجروح داخلها وصولا الي بطني وقد احسست بألم يوحي باني لم آكل شيئا منذ اشهر وقد بلغ هذا الالم أخره حتى وصل الى اعلى راسي مسببا صداعا حادا ممزوجا بشيئ من الغثيان؛نعم هذه هي الوحدة بأعلى درجاتها؛ لا اعرف ما هو مصيري والى اين سينتهي بي المطاف واي جزيرة سأجدني ملقى عليها في المستقبل فقد استسلمت لهذه الامواج المتلقبة فهي تستقرة لحظة وتضطرب اخرى وفي كلتي الحالتين آمل ان اجد نفسي قد رميت في احد الاماكن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

حيث لا اكون مضطرا للكذب او النفاق او ادعاء السعادة والفرح؛حيث لا وجود للخيانة او للظلم والفساد مكان؛حيث اجد نفسي ملاكا طاهرا منقى من كل الذنوب والخطايا والتقي بمن هم مثلي لاني اعلم تمام العلم ان هناك كثير منهم في هذا العالم ولا شك انهم يعيشون نفس حالتي هذه؛بل لا داعي للشك اجزم ذلك فهذا هو مصير اغلب من اختارو العيش تحت ظل سحابة القلب الطيب...

رغم ما وصلت اليه من إلحاح ورغبة شديدة في الانفراد بنفسي واتخاذ الوحدة حبيبة لي ورغم كل نوبات البكاء والصراخ التي تتملكني احيانا ورغم كل ما مر وما سيمر علي من تعذيب نفسي وروحي للجسد الذي أسكنه الا اني تمنعت عن زيارة طبيب نفسي ولا اي مستشفى للامرض العقلية او حتى الاستعانة باحد احكي له كل ما جرى معي حتى وصلت الى هذه المحطة الفارغة من الركاب؛محطة مهجورة لم يزرها احد منذ مدة طويلة ولم تبع اي تذكرة منذ زمن بعيد اجلس على كرسي بلاستيكي اشعر ببرودته القاسية ولم تأتي اي وسيلة نقل منذ جلوسي هنا وحيدا منذ اشهر لا ارى سوى اضواء المحطة تضاء وتنطفئ كما لو أنهم يقومون بتصوير فيلم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

رعب ولو كان كذلك بالفعل لاسميته وحدة واكتئاب؛بالنسبة لي اصبحت اعتبر ان غرفتي؛المعزولة والبعيدة عن كل ما في هذا الكون من اشياء متطفلة ومقرفة تعكر المزاج؛هي المستشفى الذي اقوم في بتلقي العلاج الخاص بي وكل من حولي من افراد أسرتي الصغيرة هذه هم المشرفون على علاجي وتحسين وضعي النفسي رغم جهلي بمدة العلاج اذ يضطلع حاسوبي باهم دور في مركزي الطبي فهو ينظم افكاري ويصفيها من كل الاخطاء التي من شأنها تعكير صفو ميزاجي ويبعد عني كل الصور التي تجعل من النوم اخر من يزورني ويدق باب غرفتي،اما ذلك الكيس الصغير فهو المسؤول عن تهدأت اعصابي التي تتشنج في بعض الاحيان وتتوتر فكلما تذكرت شيئا يجعلني اغضب وأسأل نفس السؤال الذي يحرقني طيلة هذه الاشهر《 لماذا؟؟؟لماذا فعلت ذلك معي؟؟》يزورني هذا السؤال بعد ان سبقته عديد الذكريات والصور والاصوات فيجتمع هؤلاء الثلاثة ويفتحون جرحا احاول تعقيمه منذ فترة لكن لا جدوى من ذلك فقد عزم على مرافقتي طيلة حياتي ولذلك تتعب اعصابي وتنشأ بيني وبين صديقي المتأرجح

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

من السقف محادثة طويلة يكتفي فيها هو بالصمت والانصات وكثيرا من اللامبات كعادته بينما اتولى انا الحديث حتى تنتهي المحاورة بسقوطي ارضا جاثيا امامه على ركبتي وقد وصلت تلك القطرات المالحة معلنة عن نهاية الحوارة الطويل وتطلعني على ان طاقتي التي لم يعد فيها سوى قليل من انفاس متبقية في صدري ويغمى علي فتأدي قفازاتي المنتفخة دور المواسية والمشفقة والمهتمة بحالي المثير للحيرة وتبادر بمسح دموعي واصرخ بنفس السؤال من جديد لكن اسفا لا احد يسكت المي وحيرتي ولا احد يرأف بي ويقول لقد حدث ذلك لان كذا كذا...

اتمنى في هذه اللحضات شيئا اعرف انه من المثير للشفقة ان افكر فيه لكني اسرح بمخيلتي عساني اريح نفسي قليلا من عناء التفكير المتواصل واتمنى ان اجلس بجانبها ولو لدقيقتين اثنتين فقط ثم ان شاءت لترحل وهذا ما ستفعله بالتأكيد؛فالدقيقة الاولى استمتع فيها برائحتها التي طالما أشعرتني بان كل فرنسا بتفاصيلها ومدنها وشوارعها وبرجها المشهور قد عصرت في ثيابها واغرقت كامل جسدها؛استمتع بالنظر الى عينيها الصغيرتين ورغم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

صغرهما الا اني كنت ارى من خلالهما الكون بمجراته وكواكبه ومنظومته الشمسية وسماواته السبع وقد ميزه بريق خاص وكأن شهابا يمر كل لحظة من خلالهما فيضئان؛واما الدقيقة الثانية فاكتفي بالاتكاء على كتفها الهزيل وابكي مضيفا ذلك السؤال الذي خلق لي اشهرا من الوحدة والعزلة وانا لا أبكي استعطافا لها او اثارة للشفقة بل اخرج ما تبقى في عيني من هذه القطرات حتى انسى بعد تلك الجلسة ان العيون تنتج دموعا ولطالما تساءلت لماذا الدموع مالحة المذاق؛فلا اضن ان هناك شيئا يستحق ان اخسر هذا السائل لاجله بعد خسارتي لها؛والذي يعد عند البعض ثمينا؛ولكن مازلت لا اعلم لماذا جعلت الدموع مالحة تحديدا وانا على يقين ان معضم من ييكون يلتقطون قطرات دموعهم بالسنتهم ورغم ملوحتها فهم لا يكفون عن تعريض السنتهم وعرفت بعد ذلك ان كل قطرة تنزل تحمل في داخلها صور وحكايات تعد ذكرى غالية على اصحابها رغم انها تبكيهم وتتسبب لهم بالالم والوجع حد البكاء فهم لا يستطيعون تركها تذهب في الهواء فيقومون باعادتها الى الواهم وبذلك تكون قد

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
⭐RitNOuss⭐
او زيارة موقعنا
sa7eralkutub.com

عادت ولازمت جسدهم وعلى الاغلب ستعاود الصعود الى مكانها الذي غادرته؛هكذا حللت وهكذا فهمت...

اصبح ضجيج هذه المدينة يزعجني ويثير توتري فرغم اني انقطعت عن الواقع كليا وانعزلت عن باقي العالم الا ان الصخب الذي تنتجه هذه الانهج والشوارع يسببان لي صداعا حادا في رأسي الذي صار مثقلا فانا بالكاد ابقيه صامدا امام شاشة الحاسوب وبالرغم من ان نوافذ الغرف والابواب مقفلة بأحكام فليس من الصعب على بعض الجضيج ان يتسلل مع ابسط الفتوحات التي توجد في امكنة لا تلحضها عيني والا كنت سددتها اذ تتراص وتدخل ببطئ مثل نسيمات الهواء لتكون في غرفتي مشهدا شاملا عما يجري في العالم الخارجي الذي قاطعته منذ فترة؛

...عالم الخطيئة والفساد

...عالم الرذائل والذنوب

...عالم الجريمة دون عقاب

...عالم المال والنقود

عالم الشيطان العاهر...

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عالم اصبح فيه الانسان يستعبد ابليس ويعلمه الحكم....

حيث اصبحت الاخطاء اشياء تتكر ومع كل مرة تتكرر فيها تتطور الى ما هو اقبح بينما من المفروض ان تصلح وتصحح...

حيث اصبحت محاولة تجنب المعاصي والذنوب جرما يعاقب فاعله بالنبذ والفي من الحياة والمجتمع.....

حيث صار الفساد نظاما يتعامل به الناس في كل مجالات حياتهم او بالاحرى مع كل شهيق وزفير يطبق نوع جديد ويظهر مفهوم جديد للفساد ولكن المؤسف ان هذا المرض الحبيث قد ضرب عقول الناس ولوث تفكيرهم ونظرتهم للحياة والعقل كمثل الحشرة اذا ..لمستها سواء بدافع السلم الحرب طارت

حيث امست السيئات والذنوب هي حصيلة ما تجنيه هذه المخلوقات وما تكسبه بعد يوم طويل وشاق من العمل المتعب والجري هنا وهناك دون دراية بما يفعلون او بما يقومون فقد تخمروا وعاد زمن العمل مثل الآلات في حلة جديدة مزينة بصور اجملها "نحن نسعى وراء لقمة

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

عيشنا وعيش اطفالنا"وتحت هذا العنوان ...صفحات من الاعمال الفاسدة

حيث صار المجرم يحبك مسرحيته القذرة ويزين ادوارها ويدرس كل طفاصيل اجزائها ولا يكفيه ذلك بل ويترأس دور البطولة حيث يظهر لنا وجهه المبتسم في كل الحلقات وحين يجهز الفيلم ولم يبقى سوى التمثيل يخرج لنا في لباسه الانيق ويقترف جرمة الذي سهر على التخطيط له ليال وتبدأ المسرحية فيسرق وينهب ويفتك ويخطف ويغتصب ويقتل ويدفن كأن احدا لم يرى ولم بسمع شيئا ويكون بذلك قد ادى دوره ونال جائزة احسن ممثل ودور رئيسي ولكن بدلا من ان يعدم او يزج به في السجن لمدى حياته على جرمه فهو يقوم بزيارت خفيفة كما لو كان رئيسا او متفقدا ثم يخرج لكفالة مالية أو بدونها في اغلب الاحيان ويغفر له وتقفل القضية وينسى امر الضحية الذي نسي هو الأخر ماذا حصل له بعد ان عرف ان مغتصبه طليق يحتسي القهوة ويلعب الورق في احد المقاهي المطلة على شاطئ البحر لماذا؟؟لانه ابن او قريب او صديق احد الرجال المعروفين ...في ما يسمونه بالدولة أم الحقوق والحريات

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وحيث اصبحت وصارت واستولت النقود على كرسي العرش المصنوع اساسا من الالماس وأصبح الناس لها ساجدين وخاشعين لا يملكون الجرأة لرفع رؤوسهم امام إلاههم العظيم هذا،فهم يستيقظون فجرا من نومهم لان هناك شيئا يسمونه نقود ويخرجون من بيوتهم ويجرون ورائها ليكسبوها بكل الطرق سواء اتيحت ام لم تتح وحتى ان كانت طرقا محظورة وممنوعة ومحرمة وحتى لو اجتمعت كل مفاهيم المنع وكدست في قاموس بحجم رؤوسهم المثقلة بالأفكار الشيطانية فهم لا ولن يتراجعوا ميليمترا واحد الى الوراء مادم المال ...امامهم

اذ ان المال اصبح بالنسبة للكبير والصغير إلاها يعبد ويذكر ويستنجد به فالناس وما تميزو به من تفاوت في عقولهم صارو يخترعون طرقا جديدة مع مرور كل دقيقة تكسبهم مالا فوق الذي يملكونه بحوزتهم وحتى ان كسبو مال الدنيا وكنوز الآخرة فعقولهم التي تعودت على مفهوم الكسب والزيادة المتواصلة لا تتوقف عن البحث والتفكير فيما يزيد الى خزينتهم الكثير من العملات وحتى ان امتلأت الخزينة فهم يتوجهون الى كل ركن من البيت او اي اثاث فيه يمكنه حمل البعض منها هكذا تبقى الحلقة في دوران

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

دائم وبلا توقف وان تغابيت وأردت الوقوف اما قطارهم هذا الذي صنع دون مكابح او اي دواسة فرامل فانك ستقضي ليلتك في اقرب مقبرة من موقعك ذاك وبالطبع مادامت النقود صاحب السلطة والنفوذ فامرك سوف ينسى بمجرد ان تحزم روحك اخر امتعها وترحل الى ربها واذا حالفك الحظ وكنت ممن امطرته امه بدعاء الخير فأنت سوف تدفن في مقبرة مثل باقي المسلمين وسيكون لك قبر يحمل اسمك واسم من ولدك ولكن ان كنت تعيس الحظ مثلي وتشابهت ايامك مع ليالي الشتاء المعتمة او عشت اخر فترة من حياتك في غرفة مظلمة مثل غرفتي هذه فان امرك سيتهي بميتة شنيعة لتجد نفسك كأولاءك الذين دفنوا تحت حطام البنايات في الغوطة الشرقية بعد قصفهم وضربهم بالقنابل التي لطالما تساءلت لماذا تكره البشر كل ذاك الكره رغم انهم من صنعوها وجاءو بها الي الحياة ؟؟؟

اذا كنت قد سمعت يوما عن تغير مفهوم الحياة التي نصارعها كل يوم اثر ان نفتح باب منازلنا ونخرج فهذا هو المقصود بالتغير فقد وجدو ان حال الحياة في السابق لا متعة فيه ولا اثارة ولم يقصدو شيئا من هذا النغيير غير

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أنهم ارادو ان يجربو طعم ونكهة المرح والاثارة فخلقو بذلك هذا الجو وجعلو له شيئا من التشويق وقد راقهم بعد ذلك الوضع فواصلو فيه واتخذوه حياتهم الجديدة،الممتعة،الشيقة والمثيرة وجل ما في الامر ان هذا التطوير اساسا يخدم مصلحة شهواتهم ونزواتهم المتجددة والمتغيرة من السيئ الى الاسوء وهكذا بدأ المسلسل بنسخته الجديدة بعد جلسات طويلة جعلت للتغيير والتحسين كما يدعون؛انها حياتنا وواقعنا...

ادركت بذلك ان قصة عشقا لا تفنى قد نشأت بين الناس والمال وهي قصة حب وغرام تزداد مع مرور الساعات والدقائق مخلفة السعادة والحلم المتحقق لمن ملكها والحزن والكئابة لمن حرم منها ولكن في نهاية الامر القنوع يدرك ان كل ذلك ليس سوى ارزاق من عند الله تعالى يقسمها كيفما يشاء فياخذ هذا الكثير وينال ذاك القليل ويسعد هذا ويهنأ ويحزن ذاك ويشقى ولكل اجره عند ربه وكلما تمالكني شعور بالحزن على حالة بعض المحرومين مما يتمتع به البعض الاخر من الناس اتذكر قول ربي تعالى<<المال والبنون زينة الحياة الدنيا>>وادرك حينها ان وجود الناس في وسط الكفة واتخاذهم توازنا بين

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الغنى والفقر هو امر قد يسهل علينا تجنب قدر كاف مما يمكن ان نقع فيه من ذنوب وخطايا فالانسان الذي كان معصوما قد سبقنا للقاء ربه تعالى وبذلك فان ما ينقصنا ليس المال او الجاه او القدرة على السيطرة والامتلاك انما تنقصنا القناعة ...والاكتفاء بما كتب الله لنا فقرا كان ام غنى

ولكن لحضة عودتنا لواقنا الذي اصبحت قادرا على شم رائحته الكريهة من على بعد اميال تأكدت ان الناس اصبحو يعملون لساعات تحت انظمة يرفضونها ومع اشخاص يتعاملون معهم ويبتسمون لهم فقط لتسيير امورهم وفي اغلب الاحيان يكونون غير راضين عن عملهم ومدته ولكن رغم ذلك ففي اغلب الاحيان فانك لا تسمع له ضجيجا فهم يقومون بما يجب عليهم القيام به فقط من اجل كسب تلك الورقات النقدية؛مجرد ورقات يستحقون الصراع لاجلهم بل صار القتل في سبيلهم جائزا فقط اعرضهم في كفك وستجد عملك قد تم دون ...تذمر

ولكن ببساطة ان كنت تملك مالا فستملك ما تريد فحتى القلوب التي كانت طاهرتا ومقدسة مثل الطلاة قد زج بها هي الأخرى في هذه الدوامة وصارت تباع وتشترى

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

في بتات ومزادات والرابح هو من لديه اكثر عدد من تلك الورقات وربما اكون مجنون او غير طبيعي ابدا بالنسبة لك ولكني بقدر ما احببت امي فقد صرت اكره النقود فهي ببساطة في قائمة اولى الاسماء التي جعلتها تتركني وتذهب دون اي التفات الى الوراء حتى لتوديعي وقد حاولت مليا ادراك وفهم النظام الذي تسير حسبه هذه الوريقات الهشة في ظاهرها وتوصلت اخيرا الى معادلة بسيطة فسرت لي بمعنى اشمل ما تسير عليه كل الدنيا اليوم وحتى الرضيع اذا ما قصصت عليه هذه المعدلة فسيبدي لك إبتسامة واسعة مظهرا فمه الخالي من الاسنان ومعلنا على شدة فهمه لها لبساطتها اذ تقول انه اذا كان عندك مال حتى لو كان رصيدا متواضعا فانت تملك بفضله الكثير من الشياء وهي عبارة عن الفائدة التي تسند لقاء المال الذي بحوزتك وهذه الفائدة هي جملة مختلفة من الاشياء التي ستجعل لحياتك معنى كالقلبوب اولا وياتي بعدها عروض الصداقة التي ستمطر عليك دون توقف وحب الناس لك واحترامهم الظاهر على وجوههم واهتمامهم بكل تفاصيل حياتك وهذه جملة الفوائد التي تتزايد كلما بقي معك ذاك المال؛واما ان كنت لا تملك مالا

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

فانت اصلا غير موجود حتى وان ضننت ان لديك عقلا يزن اطنانا من تلك الاوراق فكثر من ضنو ان عقولهم لديها امل في التغلب على المال في احد المعارك لكنهم نسوا ان المال اصبح يسيطر على اجساد البشر استعانتا بعقولهم التي هي ايضا مسيطر عليها من قبل هذه الورقات وهنا نجزم وان كنت تخالفني الراي ان كل من نجحو قي التغلب عن المال هم قلائل الى درجت انهم لا يعدون وقد نسيوا لقلتهم اذ لم ينجحوا الا بسسب حضهم الذي بلغ درجاته القصوى او بمعينة من الله لهم ونعود الى القول اذن انه اذا كنت تفتقر الى المال فانت غير موجود ولست شخصية من شخصيات هذا المسلسل الجديد وان ضننت ان جمال وجهك هو المفتاح فانت مخطئ ايضا اذهب والقي بذاك المفتاح في اقرب فتحة للمجاري المائية وحتى ما تسميه بشخصيتك صاحبة المبادئ والقيم والاخلاقيات وروحك النقية ورجولتك بتعبير شامل فاجمعهم كلهم في كيس اسود حتى لا يكونوا ضاهرين للناس وخبئهم في ركن آمن من اركان بيتك ولا تتخلص منهم لعل وقتهم يعود فيكون في وسعك ارجاعهم الى الساحة واستعمالهم اما الأن فكل ما جمعته في ذلك الكيس يبعث به المال وراء

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

الشمس ببضع ورقات ملونة ومزخرفة ولا بد من تقبل حقيقة انا لا استطيع قبولها ولا انت مجبر على ذلك ايضا وهي ان المال اصبح اهم من الهواء الذي يبقينا احياء واجزم ولا اشك انه اذا وضع الناس او ما اسميهم شخصيا بعبدة المال في خيار بين تحريم الهواء او المال لاختارو الهواء قبل ان يكتمل طرح الخيار

لقد انشأو عشا متشابكا ومحبوكا باتقان جعلو المال اساسه وقوانين المال شريعته واحكام المال دينه وسلطة المال حاكمه وجعلو المال نفسه رئيسه وسيده واحيط هذا العش بكل قذارات واوساخ المال او النقود وكل بيضة توضع فيه تلقن دروسا شاملة حول تفاصيل وموضوع مسلسل المال هذا حتى يحين يوم تفقيصها فتخرج منه كائنات متعطشة للقتل وإحداث المجازر في ....سبيل المال

هكذا هي الحياة اليوم بأدق تفاصيلها وخفاياها اذ ان كل شيئ اصبح يمارس علنا وامام انظار الجميع شاؤو ام ابو فإذا راق لك الوضع واحببته واعلنت قبولك وتعاونك فانت زائر مرحب بك وستصبح في هذه الحالة محبوبا وذا شأن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

وقيمة واما اذا اعلنت التمرد والعصيان وحاولت تغير الواقع بما تراه مناسبا ومعقول فسينتهي بك الامر في اقرب حاوية فضلات بين القطط والكلاب السائبة لان تلك الصفاة من قبيل التخلق والاخلاق والقيم النبيلة والرجولة والصداقة لم تعد سوى أسماء وكلمات يغطي بها هؤلاء الناس وجوههم وافعالم الشنيعة فاذا ما حدثتهم عن اخطائهم واخبرتهم ان ما يفعلونه شيئ وما درسناه عن ديننا واسلامنا شيئ مختلف تماما سخرو منك وانفجرو ضاحكين على طريقة تفكيرك التي تعد بالنسبة لهم قديمة وغير راقية وانك متخلف باشواط عديدة عن العالم الحديث وان عليك تغيير افكارك كي لا تكون مدعاة للضحك والسخرية مرة ....اخرى

تتسل هذه الافكار الي مخيلتي شيئا فشيئا لتوحي لي بهذه الاستنتاجات المبعثرة فاحاول لملمتها وترتيبها فهي بالنسبة لي ولا اشك انك تخالفني الرأي تعتبر نضريات لا فرضيات فهذا هو واقعنا وهذه هي حياتنا شاء عقلنا ان يتقبل ام رفض فان الدنيا بما فيها صارت متوازنة في وقفتها بفضل شيئ اسمه نقود والذي بدوره ينشط في الحياة اكثر من نشاط كوكب الشمس في المجرة

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

الكونية ففي كل دقيقة ينتح نوع جديدا ويضيفه الى عائلة الفساد التي تكبر بمرور الوقت وتتزايد دون توقف لذلك يختلف هذا الأخير ويتخذ درجات لنجد فيروس الفساد المالي وانفلونزا الفساد الفكري وحمى الفساد السياسي ولكن افتكها واخطرها فقد تجاوز الطاعون وتميز بفاعليته في القتل في غضون اغلاقة عين وهو الفساد الاخلاقي

يمكننا هنا اذا ان نغض البصر على كل من في قائمة الفساد بانوعه لاننا اليوم اكثر ما نحن بحاجة للتحدث عليه هو اننا نواجه وباء اخطر من ان يكون طاعونا؛نحن لا نواجه مشكلة او كارثة او معظلة بل نحن نعاني فسادا أخلاقيا مطلقا مما اسهم في انجاب مولود كل ما كبر وازداد طولا كلما كثرت مشاكله ومصائبه لكن ما يميزه جماله الخارجي الخلاب والخاطف للانظار اما ان تعمقت في باطنه وخفاياه فلن تجد غير قطران شديد السواد مصحوبا برائحة اشبه برائحة المجاري؛هذا هو صغيرنا الذي ليس له تسمية اخرى غير المجتمع؛

...المجتمع الفاسد

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ضجيج لا يكف واصوات لا تتوقف كانما الليل والسماء المظلمة والقمر والنجوم ينحبون لما يتراء لهم من معضلات تحدث امام اعينهم التي لا تغفل عن شيئ ليلا كان ام نهارا؛تتكاثر امامي مشاهد تسللت مع اصوات مجهولة المصدر من تلك الفتحات في نافذت غرفتي لتتكون لي فكرة بسيطة عن ماهية الحركة التي تميز الشوارع والانهج ليلا وكم صرت اعشق الليل وافضله على النهار الصاخب والمزدحم؛

فهذا رجل كادح لم يرى طول حياته من الراحة غير اسمها يعود الى بيته في ساعة متأخرة من الليل وصدره مثقل لا يقوى حتى على التنفس ثقلت قدماه النحيلتين وصارت يداه ومفاصله ترتعشان من برد الليل او بسبب تقدمه في السن وفي اغلب الاحيان بسبب يوم طويل من العمل الشاق والمتعب فتراه يشق الشوارع والانهج يدعو ربه ان تتقلص المسافة ويصل الى

منزله لكي ينال قصتا من الراحة ويملأ شوقه وحنينه الى ابنته االصغير التي تنتظره حتى تنام فوق صدره وبين احضانه كما لو كانت تنتظر عيد مولدها القادم بعد عدة اشهر لتنال هديتها فيمضي الليل كما لو كان ثوان وتلقي

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الصغيرة بجثتها وروحها وكل ما امتلكت على والدها وتنام غير عابئة بما يحدث حولها فقد حصلت على الامان وحصل هو على الراحة ونسي ما عاناه طيلة اليوم واخذ يقبل وجنتيها وانفها الصغير ويمشط شعرها باصابع يديه وهي تسبح في بحر ابيها وبطلها الخارق غير مكترثة بشيئ؛وقليلا ما نجد هذه الفئة من الرجال الكادحين لا تعنيهم سلطة ولا تكبر على نعم الله اذ ان قانونهم الكبرياء والكرامة وسلطتهم التواضع والقناعة واما مبادئهم فهي الاخلاق ووالخلق...

اما الآخر فقد باشر حفلته الشيقة لتوه وهو من محبي الحياة الليلة اذ تراه يترنح ويرقص في الشارع الفارغ نسبيا لا تكاد تميز ان كانت تفوح منه رائحة عطر فرنسي ام رائحة الخمر والكحول الذي جعلها رفيقته طيلة السهرة فلا يعرف ان كان يريد العودة الى بيته ليغط في نوم يستفيق منه الليلة القادمة ام ان الاجواء راقت له واختار الجلوس في ركن مظلم ليكمل ما تبقى بحوزته من زجاجات وفي هذه الحالة فان من الضروري ان يستحضر ما طبع في ذاكرته من صور وذكريات مع حبيبته التي هجرته دون رجعة لاسباب كانت بالنسبة له السبب الرئيس في كرهه للحياة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

واتخاذه الخمر حبيبة جديدة وهو الان جازم بانها لن تتركه وحيدا مثلما فعلت صديقته الاولى فيقضي بذلك كل الليلة وحيدا برفقة قارورته يحكي لها عن حبه الاول وعن كل لحضة وثانية عاشها معها وعن تلك الكلمات التي تبادلوها وميزتهم عن باقي الناس وعن تلك الاماكن التي زاروها وسهرو فيها ويبكي شوقا لها رغم انها لم تلتفت له عندما رحلت ولم تودعه حتى فيصرخ ليملأ الشارع ضجيجا **لماذا..لماذا..لماذا قتلتني؟؟**

وهذا من تلك الفئة التي انقرضت ولم يعد منها الكثير وهم من عزمو على صيانة اعراض من احبو وقدمو الحب والاهتمام والعناية التي تجاوزت الحدود والعشق المفرط كهدايا بدلا من العطورات والمجوهرات وظنوا ان الرجولة ستحافظ لهم على من ارادوهم الى جانبهم فسلكو طريق ان لا يعبثو باحبتهم وان يصارعو نزواتهم وشهواتهم وان ويكونو معهم بقلوب نقية×طاهرة×صافية تكاد تضيئ×هم من عشقو بصدق وبنية صافية وجعلو الرجولة تقود علاقتهم؛هم من آمنو بمقولة>>ان كانت يداك ملوثتان فلا تعزف على اوتار انثى انتظرت منك الكثير<<ليجدو انفسهم قد تركوا في منتصف الطريق يتخبطون في دماء

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قلوبهم ويبحثون عن اقرب الطرق للملمة جروحهم العميقة وآلامهم فلا الطبيب قادر على تعقيمها ولا الجراح بادواته المتطورة قادر على اغلاقها ويال قليل الحظ الذي لا يقوى جسده ودماغه على احتمال مشقات البعد والفراق والشعور بالوحدة والرغبة في الانعزال ليجد نفسه قد استسلم لواقعه واتخذ من الحكول والمخدر مسكنات لالمه الحاد ولكن هيهات فآلام هذه الجروح حتى الافيون يقف عاجزا امامها وتزيده الحياة جرعة اخرى من الحقد عندما ينعت بالفساد ...والضياع والانحراف

يقرر قلة المساكين الذين قهرتهم الحياة وقسمت ظهورهم العودة الي اعشاشهم مهزومين حزنين تقودهم الوحدة والكئابة بينما يبقى بعض الخفافيش لممارسة العاب الخطيئة وهي تعد من الجواري المقربات للنقود؛فترى اخرقا يخرج من بيته وعلامات النصر والقوة مطبوعة على وجهه يسارع بخطى ثابتة للالتحق باحد الملاهي الليلة او الحانات التي اصبحت تتواجد اكثر من المساجد؛لباس انيق مرفوق بساعة لامعة ورائحة عطر فتية على جسد ممتلئ ليتكون لنا شيطان من شياطين الظلام وتبدأ الحفلة الصاخبة بمجرد خروجه من البيت حتى

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يعود اليه في فجر اليوم القادم وبين هاذا الوقت وذاك حكايات تروى ولا تنتهي فقد عزم هذا المخلوق ذو النزوات اللاواعية وصاحب الشهوة التي لا تقاوم على الاطاحة باكبر عدد ممكن من الفتياة اللواتي زجت بهن الحياة امامه لسبب من الاسباب وتكون اجملهن هي ضيفة شرفه على سرير الصداقة التي يعرضها عليها بوجهه البشوش والضاحك ومع القليل من الكلمات والجمل التي تشبه اناقة بذلته تمضي هذه المسكينة ليلتها معلقة تتارجح في بيت هذا العنكبون فلجمال المكان لن تقوى على الصراخ او الهرب بل ليس لها الا ان تستسلم هي الاخرى وتتبع هذه اليد التي تسحبها الى الاعماق وفي النهاية فهو لم يرغمها على شيئ؛وقد ملأت هذه الفئة المجتمع وصارت تعج به واصبحت كميات انتاج هذا الصنف هائلة مع الايام وهو نوع احب ان اسميه؛مصاصي الدماء؛ولكن المؤسف والمحزن ان الجميع صار يميل الى هذا الصنف باعتباره الاغلبية فاذا قررت الاختلاف فانت معرض للنبذ والطرد من الحياة الاجتماعية ولهذا السبب اخترت الوحدة على ان اكون مصاصا لدماء اناس خذلتهم الحياة وخذلهم من كان من المفترض ان يحميهم من نسيمات الهواء الا

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انه زج بهم وسط عاصفة اخذتهم الى خارج الغلاف الجوي واطلقتهم في الفضاء بعيدا عن اهلهم فادركو ان لا حول لهم ولا قوة فاستسلموا وانطاعوا فدمروا

هكذا صرت ارى حياة الظلام من وراء ستائر نافذتي بل وصرت اتابعها عن كثب من بعيد والمح هذه المخلوقات التي صارت غريبة عني فلا اضن اني اشبهها ولا هي مثلي تسير وسط زحمة كبيرة وصاخبة منقادة وراء غريزتها واهوائها حيث تفعل ما تشاء كيفما تشاء ومتى تشاء تحت مسمى"هكذا هي الحياة" فاذا اردت فعل شيئ خاطئ فافعله دون تردد؛اسرق؛انهب؛اضرب ؛اغتصب؛اقتل وتعاطى المخدرات؛ثم ببساطة قل هكذا تسير الحياة اليوم وستكون بريئا من اي جرم قد يحاول ادانتك وتوريطك وحتى ضميرك لن بعاتبك ولن يستمر في الهمس لك انك مخطئ فما دمت تعاشرهم آكلا شاربا من وعائهم وتجتمع معهم في مجالسهم فتأكد ان ...ضميرك قد حنط منذ زمن

لم يعد الامر يقتصر على مجموعة اخطاء ارتكب كل يوم ولا احد يعيرها اهتماما او يكلف نفسه عناء اصلاحها او تصحيحها بل تعدى الامر الى ان البعض اصبحو يغطون هذه المعضلات ويبررونا بمسمى الرقي والتحضر وبما ان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الاغلبية يتسنى لهم ان يفهموا ويحللوا ويضعوا نظريات كما يشاؤون وكما يحلو لهم فالرقعة اصبحت واسعة ومفتوحة لهم بل وصارت المعركة تحت سيطرتهم وقيادتهم وبذلك هم من أصبحوا المصدرين والمشرعين والحاكمين والمنفذين لكل ما يرونه متماشيا مع اهواءهم وافكارهم الشيطانية واذا ما نظرنا الى ما اصبح عليه واقعنا اليوم والذي تبكي لاجله العقول الراشدة والمؤمنة بان للناس اجل قريب،لرأينا انه يتخبط في بركة وحل سوداء كالقطران لا يكاد يظهر منه شيئ سوى اجزاء من رأسه او يده المكبلة التي يصارع حتى يبقيها ظاهرة عسى ان يراه احد الراشدين فكريا وعقليا وينتشله من هذه الهاوية التي رمي فيها؛اذ تلاحظ ملامحه الشاحبة وجسده الهزيل وعيناه الذابلتان وشعره الذي لم يبقى فيه سوى شعيرات لا تكاد ترى ورغم كل هذا فان تلك النظرة المليئة بالامل في عينيه لا تخفى عليك اذا ما ركزت بعقلك في حالته الضنكة فقد دمر داخليا واتلفت كل الصور التي كانت تضفي عليه مظهرا وهبة واصبح مثل عجوز تجاوز المائة واتخذ لنفسه ركنا من بيته الذي صار مظلما ومعتما كغرفتي هذه ينتظر الموت زائره الاخير كي يعيد روحه المرهقة والمنهكة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
⭐RitNOuss⭐
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الى ربها لتشكو له ما فعل بها من فهموا الرقي وفسروه على طريقة الغرب ولا يأخذ منك الوقت الا بضعة دقائق وانت تنظر الى حاله باسف وتحسر مبديا له العطف والشفقة حتى تغوص معه في حاله ذاك الذي وصل اليه وعما يخفي في داخله لتدرك ان المجتمع انقلب رأسا على عقب وتتأكد من ان تخيلك للناس يمشون على رؤوسهم انتقل من الخيال الى الحقيقة االفعلية اذ ان الخطأ صار رقيا وتحضرا واصبح الناس يبحثون على الرقي في كل زاوية تصلها اقدامهم واذا ما لم يجدو شيئا ابتكرو رقيهم الخاص والمصطنع والذي استوحو تفاصيله من مشاهد اغرتهم في مسلسل الغرب او الدول التي سبقتنا بالاف الكيلومترات ولم نعد يتسنى لنا ادراكها وبلوغها فهم يركبون صاروخ التقدم والفكر المنطقي رغم تعارضه مع ديننا ونحن نمتطي عربة التبعية اذ وصل بنا الحال ان صار الخطأ والحرام رقيا وتحول الصواب والمعقول الى تخلف يجلب لذاكره الاحراج ولسخرية؛والكل بات يعبد الرقي الى جانب المال؛

الربا اصبح رقيا...

الزنا اصبح رقيا...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

القتل اصبح رقيا...

الخيانة اصبحت رقيا...

ممارسة الجنس اصبح رقيا...

التحدث بما قبح من الكلام هو ايضا رقي...

شرب الخمر اصبح رقيا...

والتدخين هو رقي...

وتعاطي المخدرات شيئ يزيد في هيبت الشخص وهو كذلك رقي...

التزين والتبرج واظهار جمال الاجساد وارتداء ملابس قصيرة تكاد تكون معدومة او تكاد تلغى اصلا وهو كذلك رقي...

انشاء علاقات خارج القانون ومخالفة لما تقوم عليه الشريعة هو رقي...

السعادة والرفاهة على حساب تعاسة وحزن الاخرين رقي...

اسكات الحق،اخراسه وجعل الباطل يترأس الاجتماع هو رقي...

الفساد هو في الاساس رقي...

رقي....

☆RitNOuss☆

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رقي....

هذه هي الحياة...

الكل يتحدث عن الرقي والكل يبتكر ما يحلو له من معضلات تحت اسم الرقي...

الجميع صارو يرتكبون الاخطاء علنا وعلى وعي بما يفعلون ثم يتخفون وراء الرقي...

الجميع يدركون انهم يمشون في الاتجاه المعاكس للسير ورغم انهم نجحوا فيه وخرجوا للجمهور ببذلات سوداء انيقة الا انه في النهاية يبقى طريقا معاكسا وعلى الاغلب نهايته مسدودة ولكن ما باليد حيلة انها شروط الرقي واحكامه فهو الحضن الدافئ وبريق الامل ووسيلة الناس نحو التقدم ونحو غد افضل....

واذا ما كنت محايدا او مخالفا لهذه الافعال وتعلن عن رفضك لها وتبدي قطيعتك تجاهها فانت بذلك لست بانسان راق ولست بمتحضر وليس لك تشبيه اخر غير انك متخلف وفكرك محدود هذا اذا لم يقولوا انك عديم الفكر وستصبح بذلك انسانا غريبا مختلفا وستتعرض للنبذ والادانة وسينظر لك الراقون على انك كائن القى به الفضاء عبثا فكان مصيره ان نزل في كوكب الارض وبئس المصير؛فاما

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ان تنصاع الى احكامهم وشرائعم وقوانينهم التي هي في الاصل منتقات بعناية من رحم الرقي وتكون عنصرا فاعلا في منظومتهم الراقية والمتحضرة فتلهوا معهم وتلعب على طريقتهم وتتلقى الترقيات والزيادة في الراتب وتكون لك هيبة تسع السماء وتكسب الاحترام وتثبت بذلك وجودك وتحقق انسانيتك وتحضى في الاخير بالتسمية العظمى؛الانسان الراقي...

او ان تختار الرفض والعصيان وتكون الرافض المعادي المنتفظ والثائر على هذه الافكار وليدة النزوات والشهوات التي تصدر عن النفس البشرية والتي من الصعب السيطرة عليها او ردعها لتفتح بذلك على نفسك

،التي تأبى رأيت الخطأ والسكوت عنه،باب النبذ والرقض والطرد من الحياة الاجتماعية وتأتيك الانتقادات رشقا كمن ينهال على خصمه بالرصاص المتواصل وتكون محور الحديث وموضوع اللقاءات لتضفي بك الطريق في النهاية الي مجرد مهرج ادى عرضا سركيا في ساحة واسعة احاط المتفرجون بكل جوانبها وملأت المقاعد على أخرها فضحك الناس في الاخير على ادائك وسخروا من ذلك الانف الاحمر الملتصق في وسط وجهك ثم تخرج في النهاية وانت مدرك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

انك كنت لتوك مدعاة للسخرية بل صرت اضحوكة جعلت الناس يضيفون الى حياتهم الروتينية لمسة اثارة لا اكثر ولا اقل من ذلك أما الرسالة التي اردت ايصالها من خلال العرض فقد اضحكتهم وتسلوا بها لا اكثر وان ضننت انك اوصلت شيئا فلا الومك لانك مهرج بالأساس وهذه الصفة تنطبق عليك لكن لا تحزن ولا تدع الفشل يعانقك فالذنب ليس ذنبكم بل ذنب

عقولهم التي ترفض الاقرار بان رقيهم خاطئ عن جدارة...

هكذا فهم البعض الرقي وجعلوا له مفاهيم مختلفة تتماشى مع اهوائهم ورغباتهم النرجسية ولكن المحزن والؤسف ان هذا الفهم السطحي والذي هدف الى تزين الشكل والمظهر الخارجي للحياة كان السبب الوحيد وراء مقولة "ان الحياة قد بلغت مع المرض اخر مراحله وبدات تحتضر ومن الممكن ان يدركها الموت عند اول الفجر" طبيعي ولما الاستغراب؟فقد اصبحت الدنيا لا تبرح مكانها ولا تتحرك خطوة واحدة الى الامام ان لم يكن هناك ربا يسير شؤون الناس ويقضي حوائجهم ومصالحم الحياتية ؛وصار الزنا ميزة وصفة تكسب فاعلها كمالية وشأنا فكيف لا تزني وانت انسان تقودك نزواتك وشهواتك ولا تقل لي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

انك ممن يفكرون بعقلانية وان الزنا حرام ويعد جريمة لان اصحاب العقول لم يعد لهم مكانة ووجود في هذا المجال اترك عقلك جانبا واستعمله في ما يناسبه واطع شهوتك وكفاك تحاذقا؛لا تحرم نفسك،لن تعيش فوق عمرك البائس عمرا اخر؛هل ستعيش مرتين يا احمق؟؟

هكذا يفكرون ويجيبون عندما تحاول اقناعم ان ما يفعلونه قد تجاوز الخطأ درجات وتتدرج الاخطاء في صعود نحو التطور والتكاثر ولا احد يقول"هل"؟؟

فالقتل بات مباحا وجائزا فكل من يقف عائقا امام نجاح اعمالك ومشاريعك وتشعر انه صار يهدد مستقبلك الذي تسعى الى اثرائه وضمانه لكي تنعم بحياة سعيدة ومريحة وتعيش الرفاهية على اسسها فالقتل صار وسيلة فعالة للتخلص منه وازاحته من امامك الى الابد لكن اذا كان الضحية صاحب حظ فأقل ما ينتظره اذا نجى من الموت هو حياة بائسة في احد السجون حتى يخرج منه محملا على الاكتاف نحو بيته الاخير...

والخيانة ايضا غدت من جملة الاساليب القذرة التي صار الانسان الراقي حسب ضنه يلجئ اليها ليكون مصدر

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اهتمام ومحبة ويظهر في ابهى صوره امام العالم او امام وطن ضن انه سيجد فيه ما لم يجده وما حرم منه في وطنه الذي خانه فيسعى ها هنا الى اخفاء خيانته وخطيئته وراء صور يزينها ويخرجها في ابهى حللها تكون حجابا امام وجهه المشوه بالخيانة والممسوخ الذي تفوح منه رائحة الغدر والانحطاط...

حتى اعراض الناس اصبحت تنتهك علنا وامام أعينهم فممارسة الجنس ايضا اخذت مكان الكوارث والازمات والامراض المتفشية والاوبئة لانها في الاساس تشملهم اذا ما جمعناهم وصارت موضوع يتداوله العاقلون ويتحسرون على ما آلت اليه الاوضاع في أمة اشرف الخلق واكرمهم فصار البعض يتبادلون الامر فيما بينهم فأما ينتهي بهم الامر الي التخفي وراء ستار الرقي ام يجعلون الحب اليد التي تحميهم وتدافع عنهم فالكبير اصبح يضاجع الصغير والصغير يضاجع نده او من ينكبره سنا وما زاد الامر اشمأزاز وحسرتا ان الذكر بات يمارس الجنس مع شبيهه الذكر وصارت الانثى تضاجع الانثى فوراء ماذا سيختبى هذا الصنف الجديد؟؟اوراء الرقي؟؟او ربما الحب؟حتى الاصابع تقف مبكمة عاجزة حتى على مجرد الكتابة ازاء ما يزور

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

مخيلاتنا من افكار صارت مثل طاعون ضرب فئة من الناس فاذا لم تمارس مثل هذه الافعال الحقيرة فانت بالتأكيد لست بانسان عادي بل انت عديم الجدوى ومشكوك في امرك بل انت تقف في ضفة حيث لا احد غيرك واقف فيها والكل في الجهة الاخرى يرجمونك بانظارهم المصوبة بملامح الانكار والسخرية حتى يأتيك ذلك الشعور بالاختلاف وانك وحدك في مواجهة العالم باسره...

واذا ما كنت مهذبا وانيقا في طريقة كلامك ومخاطبتك للبعض فانت ايضا غير مرحبا بك في القطيع وكيف لا وانت ترفض زج بعض الكلمات القبيحة ضمن خطابك ذاك فقد صارت الجمل والمفردات الشاتمة موضة العصر فهذا ما اصبح يدرسه الاطفال في شوارع المجتمع فيربون عليه ويطورونه حتى يكبر وينمو معهم وتتوارث الاجيال مع تعاقبعها وتتاليها ولكن بغض السمع احيانا على بعض هذه الامور ضنا ان هناك ما هو بحاجة للتبجيل عليها فلا نكاد نتجاوز الامر حتى ندرك ان تلك الكلمات قد ادركت افواه الفتيات والبناة ونطقن بها فيصبح غض السمع امرا مستبعدا لا نقاش فيه؛ماذا ان تمادوا في هذا الامر اسيربى عليه جيل اخر بعد التزاوج والانجاب ام ان عقولهم

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ستستيقظ قبل ذلك؟الله يهدي من يشاء ويظل من يشاء.....

يتضاعف اسفنا ونجد ان لا شيئ يثير الحزن الاشمئزاز اكثر من رؤية المساجد فارغة لا تكاد ترى فيها احدا غير عجوزين اشتعل رأسيهما شيبا وظهرت على وجهيهما تجاعيد تعلن عن ان رحلتها شارفت على الانتهاء و قسمت الحياة ظهرهما وانهكتهما تعبا وقست عليهما بما يكفي حتى قررا اعتزال العمل الذي افترس كل عمرهما ورجعا الى ربهما يلتمسان الرحمة والمغفرة على ما قدمت ايديهما سلفا،فحتى لو كان الانسان صالحا فهو ليس معصوما من الخطأ،فترى المساجد كمثل عش هجرته عصافيره بعد موسم من التزاوج والحضن الى حين فقص البيض الذي فيه فرحل الصغار وتبعهم الكبار وبقي العش خاويا لا تلمح فيه شيئا غير القش؛

نكتب باصابع وايدي مرتعشة ومنتفضة اسا ويأسا ان الصلاة اصبحت امرا يخجل به البعض ويراه مصدر حياء تخفيه فئة وترفضه وتصده عنها فئة اخرى فتتوارى الى ذهنك اسألت معضمها تملك جوابه لكن رغم ذلك فان الحيرة في داخلك تأبى الصمت؛لماذا فرغت الماسجد

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ونقص روادها ؟؟وبما ان فئة الشباب كادت تقضي على فئة الشيوخ وعلى وشك ان تدفعها نحو الانقراض لماذا لا نرى في الساجد الا من شاخ وهرم وتجاوز عمره الخمسين او السبعين بينما يلهو الشباب ويجرون سعيا الى ترسيخ مفهوم الرقي الذي ابتكروه بأنفسهم بعد ان اصبح التلاهف على شرب الخمر وتعاطي المخدرات امرا يكسب صاحبه ثقة في النفس وهبة وقيمة فالخمر ليس امر يخجل به الناس ويثير حيائهم على خلاف الصلاة والتردد على المساجد لانه في الاصل بتجذر من مفهوم الرقي فالراقون يلجؤون الى احتساءه عند الاحتفال بشيئ من النصر او الغلبة او الربح في احدى مجالات الحياة او عند قلقهم وضجرهم او حين تواجهم مشكلات وازمات يصعب حلها فالخمر اذن يصبح رفيق الدرب ومؤنس الوحدة وحل كل المشاكل والمعضلات وبذلك هم يهربون من واقعهم المليئ بالاظطرابات والنزاعات باتخاذ الخمر اقرب طريق واسهلها ومع قليل من الصبر والوقت تغير الحال وتغيرت الاوضاع حتى صار شرب الخمر عادة تعلن ان هناك مناسبة ما واذا ما رأيت راقيا يشرب الخمر فادرك انه احتفال بنجاح في عمله او دراسته او انه حصل على

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

وظيفة،وواصل الدهر في التقدم وتواصل معه تغير المعطيات حتى صار الخمر اعز واقرب اصدقاء الناس ليلة العيد او ليلة راس السنة الميلادية واذا ما سألت احد الراقين على يوم مولد الرسول ويوم وفاته ما اجابك؟؟ واذا ما سألته لماذا تشرب الخمر يوم **السبت** ولا تشربه يوم الجمعة؟قال هذا لا يجوز فيوم الجمعة يوم مبارك وفضيل وهو بذلك حرام واذا ما ادركت انه يفهم الحرام وسألته اوليس شرب الخمر اصلا حرام؟سخر منك بكل ثقة في النفس ومضى يبحث عن مفهوم جديد يضيفه الى موسوعته التي تعرف الرقي وفق نظره لذلك فان المساجد لا تلبي حاجيات ورغبات البعض؛ورغم ان الايادي تثقل في بعض الاحيان عن الكتابة هربا من الفهم الخاطئ كفهم البعض لمسمى الرقي والتحضر فلا ضرر من دفعها عسى ان ترق القلوب وتدرك ان للروح ساعة لا يعلمها الا خالقها؛فلو كان بالمساجد خمارات وحانات لوجدتها تعج بالناس كمثل النحل في اجتماعه حول خليته ولكن ما يثقل كاهل المفكر والناظر والمتعمق في حال امته ان يدرك ان هذا الابتلاء صار يزور احشاء من كادت تفضل على الرجال،ناهيك عن الذي جعل الخمر زوجته التي يراها كل

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يوم ويبيت حذوها كل ليلة؛حدث ولا حرج،في هذه الحالة اما انه يصنف ضمن نوع من انواع المرض ام ان الصمت افضل....

غير بعيدين عن نفس الطريق فقد فرض الناس نظريتهم ان التدخين وتعاطي المخدرات هو ايضا رقيا فغض البصر عن ادمان الرجال بهذا السم الذي يقتلك ببطى شديد حتى انك تستمتع وهو يغمس خنجره في منتصف قلبك لشدة بطئ جرمه ولكن كما اجزمنا سلفا وتاكدنا لاحقا اذ وصل بالامر ان صارت علب هذا الوباء تجد راحتها بين مساحيق التجميل التي تملأ حقائب النساء والمراهقات واتخذوا من هذا الفيروس مسكنا لألام رؤوسهم وطاردا لقلقهم فلا يمكن لليوم ان يمر دونه بل وصار صديقا يجلب الفخر ويزيد في هبة الشخص ليحظى بالتقدير ومحفزا لعلامات الكبر والرشد والبلوغ...

وفي سفينة اخرى اصبح رمز العفة والحياء مصدرا تتلاهف عليه الذئاب الجائعة جنسيا والتي لا تملك حيلة في السيطرة على شهاوتها اذ بعد ان صارت اجسام بعض النساء شبه عارية لا تكاد تدرك ان كان ما على جثتها قد خيط من اجلها او من اجل حيوان اليف،فحتى الحيوان اليفا

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان ام وحشيا له فرو يستره ولم ارى يوما حيوانا يغير في شكله او ينقص من فروه وشعره ليظهر جسمه؛الارنب مثلا تضحي في فترة ما على جزء من
فروها من اجل تدفئة صغارها حديثي الولادة من الهلاك بردا ويصبح اثر ذلك جزء من جسمها ظاهرا لكن مالذي يجعل البعض يتخلون عن جزء من ملابسهم حتى تصير اجسامهم شبه عارية؟؟اجل الرقي كدت انسى!!
اصبح التعدي على اعراض البعض والاغتصاب كمثل التجارة تباع المرأة وتشترى على مرأى من اعين
الجميع واذا ما اجتحمت ادمغتهم ودفعك فضولك الى فهم ما يدور داخل جماجمهم لسمعت اصواتا تعلوا في الفضاء وتصرخ؛
"هذا اللباس الذي يغطي كامل جسمك سيجعل منك غير مرئية وغير ملاحظة وان لم يتجاهلك الجميع فلا شك ان اغلبهم سيحولون نظرهم عنك ولن تحظي بمتعة اظهار جمالك الذي هو الشيئ الوحيد الذي يميزك ويجعلك فريدة من نوعك؛
دعي عنك ذلك الغطاء الذي يكبل محاسنك على الخروج
دعي عنك ذلك الذي يضفي على راسك نوعا من الظلمة

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

دعي عنك ذلك الشيئ الذي يجعلك كمثل شبح مخيف تخلصي من هذا الحجاب الذي يقصيك من عيش حياة الرقي.

كوني فتاتا مطيعة وعقلانية وفكري فيما ينتظرك من مرح اذا ما اظهرت جمالك للناس وكنت على مقربة اكثر منهم فهذا الشيئ الذي فوق شعرك يضع فجوة عميقة بينك وبين العالم الذي صار لا يلاحق الا"الجمال"....

هكذا نزع ما كان في الحقيقة يزيد في المرأة حسنا فوق حسنها وجمالا فوق جمالها واستبدل ما كان يحمي

رأسها وجسدها بتفاهات لا تزيدها الا شحوبا وفتورا وتكون بذلك حمقاء ومتخلفة من تأبى مجارات التغيرات "كيف تستطيعين تحمل هذا الشيئ فوقك وهو الذي اصبح موضة قديمة تم التخلي عنها منذ زمن وهل تضنين ان البقية سيتقبلونك وانت مغطاة الراس والجسد وحتى ان قبلوك بينهم فلن تكف شتائهم عن زيارة اذنيك،أدركي انك اجمل بكثير اذا انسلخت عن هذا الشيئ فوقك" فبعد ان كان غطائها يعطي لوجهها اشراقا ويجعل من ملاحما مشعة تكاد تعمي الشارد فيها لا تفارقها البسمة حتى في ادنك حالاتها فقد صارت هذه النعم مدفونة ومقصية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

وراء غطاء مصطنع يثير الاشمئزاز واذا ما اردت المحاولة في اعادة زمام الامور الى طبيعتها وارجاع النعمة التي كانت تكمل المراة تجد لافتات رفعت في وجهك "وكانما كنت قائدا لسلطة استبدادية تدحض الحقوق وتنفي الحريات"كتب عليها مفهوم الرقي خاصتهم وأول لافتة بالطبع فيها شعار الحرية الشخصية...

اصبحت الاعمال والتجارات التي تجلب الربح نحو السعادة والرفاهة تقام على حساب من قلت حيلتهم وهزلت وجهلوا بما انقاد اليه العالم فلا ترقبهم يدركون غير ان اليوم هو كذا من شهر كذا لسنة كذا وقد انعقد على حساب سعادتهم وهنائهم ندواة واجتماعات اضفت بحياة مثمرة على من تخفوا وراء الرقي وبايعوه واعتبروا ان لا وجود اصلا لفئة الضعفاء اولاؤك الذين خانتهم الحياة واحنت ظهروهم وسلبت حياتهم وقهرتهم حتى صاروا مثيرين للشفقة يسخر من جهلهم الراقون وينبذونهم ويضنون انهم ليسوا سوى قطعان غنم مآلهم الاخير في بطون الذئبة والاسود ولذلك ليس لحياتهم اي معنى فليمت من مات وليحيا من مصيره الموت القريب....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

واذا ما حملقنا في هذه السلسة المتشابكة والتي من الصعب حلها لانها تكبل مجتمعا باكمله لأيقنا ان الفساد في حد ذاته بات رقيا يتسابق الراقون الى ترسيخه حتى تدركه الاجيال القادمة وتنسج على نفس الايقاع الذي سبق.....

هكذا هي حياتنا وهكذا اصبحت ونحن من جعلناها ما هي عليه الآن بتفكير بعضنا المحدود وبفهمهم الخاطئ طول الوقت وبتفسيرهم السطحي للأمور وبسعيهم وراء ارضاء نزواتهم وشهواتهم التي لا تشبع ولا حل لضمأها فهي بقدر ما تشرب من الخطايا والذنوب بقدر ما يزيد ضمأها ويتضاعف جوعها واصبحت مشكلة الشهوات هذه غير مسيطر عليها فالناس اذا ما اقترفوا خطيئة او ذنبا وادركوا ان الاعين والالسن انحازت نحوهم ارتموا في احضان الرقي لكن الرقي والتحضر بريئات من ان يكونا بهذا الشكل او بهذه الطريقة ولم يحملا لا ظاهرا ولا باطنا اي معنى يشير الى ما يفعله الناس اليوم وهم من يسمون انفسهم متحضرين وراقين؛

لم يكن الرقي يوما تدخينا او تعاطيا للسموم ولم يكن يوما شربا للخمر ولا ممارسات جنسية ولا حتى اضهارا للعورات

للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

وازالة لما كرم الله به النساء وحاشى ان يكون انشاء لعلاقات ليس لها في ما ميزنا به الاسلام عن باقي الخلق من شي...هكذا نشر الرقي والتحضر في المجتمع واصبحت ثقافة تتعاقب عليها الاجيال وكل جيل يطوره ويغيره اعتمادا على فكره وفهمه السطحي والبسيط ولكل جيل مفهومه الخاص وتعريفه الشخصي للرقي لكن الرقي لم يكن في يوم من الايام هكذا فالرقي هو رقي الفكر ورقي ذات وشخصية؛رقي اخلاق وخلق ومبادئ؛رقي قيم انسانية لكن البعض لم يكتفوا بفهمهم الخاطئ للرقي بل زاد الامر سوءا لما طبقوا هذا الفهم الخاطئ افعالا ولكن مجدر التفكير في الامر من وجهة نظر ما وصلت اليه حالة من كرمهم الله بنعمة الاسلام يجعلني اقول طمأنة لنفسي انه يكن لدينا الخيار منذ البداية؛

...لم نختر التواجد في عالم بائس ربته الخطيئة

...لم نختر أن نعيش الحزن والأوجاع ليلا ونهارا

...لم نختر الابتعاد عن من أحببنا

...لم نختر الغزلة والوحدة

لم نختر العيش للحضة واحدة بعيدا عن من صار قلبنا ينبض لاجل سماع صوته والاطمأنان عليه...

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

...لم يكن لدينا الخيار في أي شيئ نعيشه

الكل يعتقد انه يعيش الحياة كما يريد ويحب هو!!!يعتقد أنه يغير في تفاصيل عالمه بأشياء يقوم بها لكن أغمض عينيك لدقيقة وتذكر أننا نعيش ما كتب في أقدارنا قبل

وجودنا وكل الاخطاء التي غرقنا فيها اليوم هي ليست الا نتاج عن عقول البعض منا بعد ان حدثت فيها طفرات وإلتهابات أدت الى تشويهها واتلاف الصالح منها او بمثال اصح واقرب *لن ترضى عنكم اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم....*

."لو كان لدينا خيار واحد فقط لمللنا من السعادة"

لم اعد حتى احتمل النظر من نافذتي فقد اقشعر كل جسمي وتملكتي رعشة هزت بدني ودفعته للابتعاد بعد ان غصت عميقا بمخيلتي في ما اصبحت عليه الحياة الان حتى انهكت نفسي المتعبة اساسا فرغم اني احاول الهروب من الواقع اجدني اسبح فيه طول نهار كامل واجد ان كل ما مررت به خلال الليل هو محظ هروب واختباء

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ينتهي في كل مرة ببزوغ شمس تعلن عن انه يجب علي ترك هذه الغرفة والخروج الى ما ينتظرني فلكل يوم خفاياه والواقع يتغير ويتطور الى ما هو اسوء وقد وددت لو ان الوقت توقف قبل الان وصار كل واحد فينا يعيش نفس اللحظة التي يريد حتى يوم فناءه لكن القدر يأبى ذلك فاصارع افكاري التي اصبح تدفقها غير مسيطر عليه واعود حيث ينتظرني حاسوبي كمن ينتظر زائرا طال غيابه لتنجذب اصابعي الى تلك الازرار المثبتة على اللوحة كأن الجاذبية تسحبها بكل ما اوتيت من قوة....

تعود مخيلتي بعد رحلتها الطويلة في الشوارع والانهج المظلمة التي تعج بالاخلالات لكنني تعودت على رفض الواقع ونبذه فاستحضر قول رسول لله صلى لله عليه وسلم:<<الناس_نيام_واذا_ما_ماتو_استيقضو_>>فاجد نفسي قد التحقت بمجلسي مع نفسي وتركت امر مراقبة ما يحدث وراء ستار الليل لخالقه اما الواقع فلن يتغير يوما اعرف وامثالي التعساء سيبقون في صراعهم مع رفضهم هذا حتى يستقيم ذاك الخط في الة الكشف عن القلب؛حينها اما ان التفكير في تلك المصائب سيصبح فلما كرتونيا يسلي الاطفال مكان الصور المتحركة ام ان الواقع

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سيغدوا اكثر قرفا وبشاعة؛وفي كلتا الحالتين لن يتغير شيئ غير ان الواقع ظل كما هو....

كنت كلما اردت تفسير حالتي لنفسي استحضر قول نيتشه"الألم الكبير يجعلنا ارستقراطيين نعتزل الناس"وهنا قررت ان اصبح طرفا محايدا فلا اشارك الناس فيم يفعلون ولا اكون شاهدا على اخطائهم ولكن كل ما سبب وحدتي هو اني عندما انعزل مع نفسي اراها في كل مكان وكل زاوية من غرفتي؛اسمع حسيسها وادرك صوتها المتناثر في كل ارجاء الغرفة واحيانا تقف امامي فالتمس خيالها ورغم انه لا يختلف عن الحقيقي الا في القليل فان غيابها عني قتلني شنقا حتى اختنقت ومت ببطئ شديد مما زاد في ...المي لكني حقا اشتقت لها ولكل ما يخصها ويشملها

لقد تحول شغفي بالقراءة وحبي للابحار بين صفحات الروايات الى ادمان؛لقد ادمنت الكتابة وصارت القراءة هي تلك الدفعة البسيطة لذلك؛

...لست مدمن سجائر

...ولا مدمن خمر وكحول

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

...ولا مدمن مخدرات

لست من النوع الذي يتخذ المهدئات سبيلا للنسيان ولا تروقني هذه الطريقة فانا لا اريد ان انساها فهي في روحي ساكنة وفي عقلي مستوطنة وفي قلبي قابعة رغما عني...

لست ممن يدركون الخطأ والحرام ثم يمارسونه....

لست ممن يدعون الرقي وليس لهم في الرقي الا اسمه ومظهره الخارجي...

لست ممن يعتبرون الرقي افعلا دون فكر....

لست ممن ينافقون لجلب الانظار ولفت الانتباهات...

لست ملاكا ولا نبيا ولا رسولا عصم من الخطأ.....

انا فقط انسان مثلك يا من تقرأ روايتي....

انا رجل لا اختلف عنك في شيئ ربما تميزنا الافكار والتوجهات ووجهات النظر المختلفة وتفردنا عن بعض

لكني لست سوى انسان مثلك اخطا واصلح...

الكل مليئ بالخطاء والذنوب لكن الراقي هو الذي يصلحها ويتجنبها رغما عن شهواته ونزواته التي تكبله من كل النواحي...

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اصبحت لا استطيع ايقاف علاقة الحب تلك التي نشات بين اصابع يدي ولوحة الحاسوب والتي تحولت الي حكاية عشق وغرام مميزة وصارا منسجمين ومتلاصقين وقد اعانني هذا في التقرب الى نفسي اكثر ومجالستها لارسم خريطة العبور الى عالمي الخاص حيث تجلس ملاكي على الشاطئ تبوح للبحر بما يدور بين قلبها وعقلها من صراع وتضارب كانا سببا في خلق هذه الفجوة العميقة بيننا وباعدان لاسباب آلمني اني اجهلها لكني لا الومها على شيئ ولن الومها حتى ففي النهاية لست الصادق الوحيد الذي وقع ضحية قسوة هذه الحياة وقهرها فلا شيئ يجعلك محطما تعيش وتتنفس رغما عنك اكثر من ان تحرم من شخص سكن فيك والتصق بروحك رغم عن أنوف البعد والفراق

لذلك فانا لست اي شيئ الا أنا.....

انا اعيش وحدة قاتلة رغم اني محاط بما يكفيني من اشخاص لانشاء دولة تحمل اسمي....

انا اعاني من حالة اكتئاب حادة عجز افراد اسرتي،بمن فيهم حاسوبي وهو الأكثر تطورا،على تفسيرها او ايجاد علاج لها....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انا افتقر الى ابسط حق لي،افتقر الى السعادة،افتقر الى الضحك بصدق،افتقر الى الراحة،افتقر لها.

انا فقط مجرد رجل صغير احب بصدق حتى وصل به الحب الى زاوية مظلمة وارفة منعزلة على العالم لان الضجيج والاصوات اصبحت توتره...

انا صغير لم يتجاوز عمره العشرين حتى وبدل ان يعيش احلى ايام مراهقته وشبابه اصبح يكدح ليلا نهارا لكني يتجنب الالم حتى نسي ان هناك نقيض له يدعى السعادة وصار يبحث في المعاجم والقواميس والكتب عساه يجد تعريفا لهذا المصطلع الذي صار غريبا عنه لكن بحثه ينتهي كل ليلة باليأس والفشل حتى ادرك ان سعادته تركته منذ اشهر فالسعادة بالنسبة لبعضنا كمثل الموت لا تاتي الا مرة واحدة...

انا؟!انا ممن صارعوا حتى سيطروا على شهواتهم وسلكو طريق الصدق والوفاء مع احبتهم فاهلكتهم الوحدة والنسيان العبثي في نهاية الطريق....

انا باختصار ضحية لقسوة هذه الحياة التي انقلبت فيها الموازين و فهم فيها الرقي والتحضر بالمقلوب!!!!!

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ادركني التعب وخارت كل قواي بعد جولة مع ذلك الكيس الذي لا يكف عن التأرجح يمينا ويسارا حتا وان لم امسسه آملا ان تتوقف الامي واوجاعي ولو لثانية واحدة اريح فيها رأسي المثقل بالذكريات والصور ثم ان شاءت تعود لملازمتي الى ان تمل وتكل لكني حقا بحاجة الى التجمد لبرهة تتوقف فيها كل اعضائي وخاصة عقلي وقلبي فهما

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

على توافق تام وهما من سببا لي هذا .....الارق وهذا الانهاك الحاد

ككل مرة اتحدث فيها اليه تنتهي المحادثة بسقوطي منتهي القوى وهو الذي لم يتغير في طبعه شيئ؛كمثل من تعود على الغدر والخيانة ووجد فيهما اسلوبا انيقا للعيش وفي كل مرة يقسم انه قد تغير وصار صالحا ووفيا تجده قد ازداد سوءا؛يتلقى الضربات واللكمات في صمت وجمود غير مهتم بأني احاول ان انقل اليه كل المي وارتاح واريح نفسي واتركه يأخذ عني هذا الحمل الذي يثقل على روحي شيئا فشيئا ويخنقها لكنه يحافظ على جموده ولامبالاته طول الوقت غير مكلف نفسه حتى عناء اشعاري انه يستمع الي ويفهمني وانا اقص عليه سبب حزني وكآبتي وسبب انعزالي وكرهي للحياة لكن بلا فائدة فانا اخاطب جمادا حقا ويا ليتني كنت مكانه معلق في حلقة حديدية مربوطة بالسقف لا ارى ولا اسمع شيئا فقد عشت في هذه الحياة وتلقيت ما يكفيني من الصفعات حتى انتهى بي الحال الى عشق الظلام والعتمة فلا اضن ان اللكمات التي ساتلقاها من شخص يضربني وانا معلق

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مكان الكيس ستكون اشد الما مهما كانت قوتها من ان تحرمني الحياة من احببت.....

احمل نفسي بعد سقوطي الالف دون جدوى وارتمي فوق سرير،خائر القوى ضعيفا لا أقوى حتى على تحريك يدي لتسوية رأسي فوق وسادتي التي شهدت كل ليلة على معاناتي قبل ان ياخذني النوم في رحلة طويلة ينهيها الصباح وطلوع الشمس فحتى هي كانت تتلقى دموعي وتمسحها عن خدي وعيني حين تغيب يداي اللتان اصابهما الشلل بعد نصف ساعة دون توقف من ضرب الكيس اللعين بقوة حتى انقطعت انفاسي والقيت جثتي طريحة على الفراش لا حيلة لها ولا قوة....

يبقى جسدي مثبتا على السرير لا يتحرك فيه شيئ غير قلبي الذي بالكاد يخفق وهذا ما جعلني ادرك اني للاسف ما زلت حيا ارزق وكذلك انفاسي التي صارت تتباطئ في شهيقي وزفيري مع مرور كل دقيقة بعد ان كنت الهث بشدة من فرط الحركة المتواصلة لكني لم افقد كل وعيي بل رسيت معلقا بين الاغمام والصحو فالبكاد اتنفس وعينايا نصف مفتوحتين التصقت اليسرى بالوسادة وصار الاثنان واحدا اما اليمني فتحملق في العدم حيث لا ارى

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الى ذلك النور الخافت لمصباح كبير ينير الشارع فتتسلل حبات ضوء منه لا تكاد ترى الى غرفتي عبر فتحات النافذة الخشبية التي نسيت ان اغلق ستائرها السوداء والا لما كانت ادركت الغرفة...

كنت غير قادر على الحراك حتى اقف واغلق الستائر فقد وصل بي هذا الاكتئاب الى ان نبذت الضوء بانواعه وطردته من عاملي الذي ميزته الظلمة لكنها ليس تلك الظلمة التي عرفناها منذ الصغر وتربينا على انها رمز للشر والنوايا السيئة فظلمتي حلت مذ تركتني من اسميتها زوجتي واتخذتها صديقتي وجعلتها اختي ونانديتها ملاكي ،ورحلت...

ظلمتي هي ظلمة الوحدة والعزلة،ظلمة الحرمان والانفراد عن العالم الخارجي لان لا شيئ فيه جدير بمواصلة العيش في مدينته فهي تعج بالاخطاء يكفيني اني اتحمله طول النهار فجعلت بذلك اللبل لي وحدي لا اشارك فيه احد ولا يشاركني فيه احد الا افكاري وصوري وذكرياتي التي جمعتني بها هي وحدها من يسمح لها ان تدخل عالمي دون استئذان مسبق او اعلام بالقدوم وفي اغلب الاحيان

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فانا اعود مساء لاجدها في انتظاري فاكون بذلك الذي تأخر عن الوعد لا هي....

استمر في ملازمتي الصمت والجمود على فراشي ولا اظن اني ساحرك ساكنا حتى الصباح فانا متعب للغاية ثقل رأسي كانما وضعت فوقه كل جبال الدنيا وشعرت بضيق داخل صدري واحسست بخنقة في رءتايا وشيئ شبيه بالمرارة يتزلج انطلاقا من فمي حتى اسفل حلقي وتملكني صداع كان كافيا بان يجعل عيناي حمراوان حتى اختفى بياضهما وراء غلاف الدموع يكادان يبرزان من مكانهما ويتبعثران على الارض؛يقل تنفسي اكثل فاكثل وزاد تسمري في مكاني وقد ادركني شلل كلي طال كل جسمي ولم يترك الا الهواء يمر عبره دخولا وخروجا في حين توقفت بقية اجزاء جسدي عن العمل وما عدت اشعر بشيئ سوى رءتايا حين يمتلآن ثم يفرغان وهكذا ايقنت ان التعب ادرك غايته وقتلني حتى الصباح.....

طال الليل على غير عادته وصار الوقت يمر ببطئ الحلزون وقد ادخل هذا في نفسي المنهكة شيئا من الرضا لان رحلتي هذه ستطول هذه المرة قبل ان ابلغ الصباح والنهار اللذان صارا من اشد من يثبراني ضجري ويزيداني في

☆RitNOuss☆
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كرهي للحياة لكني اصارع وادفع نفسي للتفكير في شيئ يجلب لي بعض الراحة النفسية كي اعين اسرتي هذه التي بدأ اليأس والعجز يضربان اشرعت سفينتهم حول امر شفائي لكن صوت خافت وعذب يتسلل مع ضوء ذلك المصباح الكبير ويعبر الجدار مسرعا يترنح كي يشد رحاله داخل اذني ولطالما كانت الموسيقى والاغاني الهادئة رفيقتي ومؤنستي طول النهار فهي التي تعوض عرفتي باكملها وبما فيها.....

يصل الصوت ويرمي مرساته حتى تمتلئ به اذناي وقد احسست بارتطام تلك النغمات فوق طبلة اذني كمثل سقوط قنبلة وانفجارها اثر ملامسة الارض ورغم ان الصوت زاد في حدة صداعي حتى فقدت وعيي وادركت انه صار علي ايقاف هذا الصراع الذي احاول فيه صد ذكرياتي على التدفق والخروج لتملأ كل غرفتي فاستسلمت اخيرا وشعرت بيدي تسقد لتلامس الارض الباردة معلنا عن رفعي لذلك العلم الابيض الصغير واني فسحت المجال لكل ما في داخلي من صور واصوات وذكريات تحرقني طول الوقت للتبعثر؛شعرت بكل ما في داخلي يغادر جسدي دفعة واحدة في تزاحم واكتضاض وتراص كان احد فتح الباب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
⭐RitNOuss⭐
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

امام ملايين الثيران المتوحشة مسببة ضجيجا وزفيرا مدويا هز جسمي وجعلني كمن تملكته الحمى وصار يتصبب عرقا ثم اعيته الحرارة التي تملكت جسمه فغط في سبات عميق.....

استسلمت كليا وسايرت ذلك الضجيج الذي صار يملأ الغرفة حتى كون امامي عيني شبه المفتحتين فلما تواصل طيلة الليل وقد اشعرني بارتياح وانا اتابع تفاصيله بدقة لانه السبب الوحيد وراء وحدتي وكأبتي ووراء كتابتي اللاارادية لهذه الاسطر التي لم اعرف حتى اين كانت مدفونة ولا اضن انها صدرت وخرجت من مخيلتي!!!

تخمرت مع قصتي ورحت اقلب نظري في كل ما امامي من صور ولحظات طبعت في ذاكرتي وابت مغادرتها وتركي وشأني وادركت حينها ان تلك الساعة لم تكن تقصد ازعاجي او اثارة توتري وغضبي بطقطقتها وصوت عقاربها بل انما ارادت ان تذكرني بكل اللحظات والدقائق التي مررت بها وعشتها مع صديقتي وحبيبتي،التي هي في الاساس جزء من الوقت الذي تطلعنا عليه الساعة هكذا ايقنت ان الوقت نفسه والذي يمثل ما تبقى من عمري يذكرني بها وينطق اسمها في كل جزء من الثانية فلا

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الرواياتِ والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مهرب من انها ستبقى معي وسترافقني حتى اخر شهيق آخذه ولو حاولت يوما نسيانها لادركت الجواب حول سؤال هل استطيع ذلك ام لا لكني في الاصل لم احاول يوما؛مازال ذلك الصوت يدندن ويطن في رأسي بكلمات تتردد في اذني مصحوبة بالحان هادئة تجلب النوم الذي بدأ يبسط غطائه فوق اغمائتي فاحاول تركيز سمعي عليه لادركه اخيرا؛كانت اغنية لمغن عربي اسمعها طول النهار واتذكرها ليلا كاني اسمعها لاول مرة ؛

بروحي فتاة بالعفاف تجملت***

وفي خدها حب من المسك قد نبت***

وقد ظاع عقلي***

وقد ظاع رشدي مذ اقبلت***

ولما طلبت الوصل منها تمنعت***

بلغوها اذا اتيتم حماها***

انني مت في الغرام فداها***

واذكرني لها بكل جميل فعساها تحن عساها***

واصحبوها إلى تربتي فعظامي؛تشتهي ان تدوسها قدماها***

إن روحي تناجيها***

وعيني تسير اثر خطاها***

لم يشفني سوى املي***

انني يوما اراها***

هكذا انغمست وتجمدت في مكاني لا اشعر بشيئ الا بقايا دموع تخرج من عيني التي شارفت على فقدان ضوء بصرها،كانها قطرات ندى باردة تشقق طريقها نحو شفتاى المفتوحتان للهواء مرورا بخدي الذي يكاد يشتعل من الحرارة ولا شيء يشغل تركيزي غير طيفها الذي اكتمل تكونه وصار يجلس بجانبي وبرشقني بنظرات تحمل في اعماقها شيئا من الشفقة والعطف والحزن واذا بي لا ارادية اصارع اتعابي واصرخ لشدة الوجع الذي تملك جسدي ولكني ارفع يد اخيرا بعد عناء وكاني ارفع الدنيا بجبالها وانهارها في راحتي؛كنت آمل ان المس وجنتها او اداعب شعرها او امسك كتفها واجعلها تقترب مني وتعانقني عناق الف سنة ضوئية من الغياب لكن ما انا بحاصل على

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ما اريد فلم ادرك شيئا غير السراب والهواء اذ صرت كمن اصابه الجنون وصار يرى اشخاص يحومون حوله ويطوفون وهو يحاول امساكهم لكن دون جدوى فهو في الاخير ليس الا مجنون يلاحق اطيافا.....

شعرت بيدي تعود سقوطا على الارض خائبة يائسة بعد ان كانت على قاب قوس من ملامسة جسم ملاك تعودت على التشبث بيديه كمن يتشبث بحبل رفيع ورقيق أملا للخروج من جرف سقط فيه غدرا....

تملكتني الخيبة وخيم الصمت على غرفتي بعد ان بدأ ذلك الضجيج والصخب الذي كان يطوف حولي ينتظم ويستقر مكونا الصورة التي فقدتها منذ اشهر؛فهويت مدمرا وسلمت ما تبقى في من روحي الى ربي فهو وحده من يعلم امرها؛صورتنا مجتمعين يكاد الجنون يضرب رؤوسنا من فرط الفرح والسعادة بل وادركنا السعادة في مفهومها المطلق وتجاوزناها درجات؛كانت فرحتنا في اجتماعنا لا تكاد تسعها السماء حتى تقتسمها مع الارض ويتبادلها الاثنين وياخذ كل منهما النصف؛فرحتنا ببعض؛حتى اذا ما كتبناها بماء البحر لنفذ وجف ونحن لانزال في العنوان؛لكن أين انتي الآن!اين تهتي عني ؟؟لم يكن زحاما شديدا

حتى يصل بك الامر ان ضعتي وسطه واختفيتي عن ناظري؟؟كان التراص منطقيا لكنك كنت تلتصقين بكتفي ولا انسى روحك التي كانت تداعب روحي في مجلسهما على شاكئ البحر حتى خرست افواهنا واستحيت من الكلام في حضرة روحينا؛لكني لا اجد لك شيئا الان غير طيفك وصوتك؛هل اتوهم في شرود كالعادة ام انك حقا تركتني وذهبتي؟؟

أين انت هل تسمعين ؟؟

☆☆☆☆

كانت ليلة دافئة وهادئة من ليالي الصيف وككل الليالي الماضية تميزت بصخب كبير وضجيج هز كامل المدينة التي لم تتوقف فيها الحركة والنشاط منذ اشهر؛انه موسم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

السياحة الشاطئية؛كان الليل اكثر ضجيجا واظطرابا مما كان عليه النهار اذ يجتمع الناس للسهر والاحتفال في المقاهي وعلى شواطئ البجر بعد يوم طويل من العمل الشاق والتسابق الى اظهار من هو الارقى بينهم بما يقوم به من اعمال تجعله معروفا وبارز في محيطه وسواء كانت هذه الاعمال جيدة ام سيئة وفي اغلب الاحيان تميل الكفة دائما الى السيئة فان هدفها الاساسي هو الربح والذي بدوره يجلب الرقي الخاص بهم ويرسخه في المجتمع الذي كنت مظطرا الى مواجهته كل يوم بسيئه الذي كاد يقضي على ما تبقى فيه من جيد.

لا اذكر ما الذي دفعني للخروج من البيت ولا حتى من الذي اقنعني بالانظمام الى جولة ليلية كنت مشاركا فيها مع اخي وصديق لنا وكانت عالاغلب من المرات القلائق التي تتجاوز فيها رفقتي الاثنين فقد كنت افضل الانفراد بأخي اذا ما جاءت فرصة للخروج ليلا لاني كنت قد حرمت من رفقته عاما او اكثر من ذلك وزارتني الوحدة قبل الان رغم محاولات امي طول الوقت في طرد فكرة اني بقيت وحيدا بعد ان قرر اخي الذي يصغرني بعامين ترك الدراسة لانه كرهها مثل كرهي الحالي للحياة وما يخصها وانزويت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

على نفسي لفترة كافية لخلق فجوة في داخلي الا ان هاتفي وسماعة الاذني خاصتي كانا يؤنسانني؛لكن يبقى إيناس الاخ ذو طعم خاص دائما...

لم انتبه الى المسافة التي قطعناها من البيت وصولا الى الشاطئ فقد كنت اسبح بخيالي مع جملة الاغاني التي تحدث صخبا داخل راسي اذ لم تكن السماعات تبرح اذني الا في اوقات الصلاة وهي مشكلة كان علي ايجاد حل لها ولكن الحل لم يكن ببعيد؛ادركنا مقصدنا اين تتعالى صرخات المراهقين والساذجين وهم يقفزون ويرددون كلمات كان يقولها احد المغنين وهو يرقص على خشبة المسرح التي نصبت امام مقهى ذو اطلالة على البحر؛

رغم كل ذلك الازدحام والضجيج الا اني لم اكن اسمع شيئا مما يحدث امامي بسبب سماعاتي التي منعت تلك الاصوات من التسلل الى اذني وقد كنت مدركا سلفا انها لن تروق لي ولن تعجبني لذلك امتنعت التجربة واخذت مكانا ارقب منه اخي وصديقه وهما يرشقان الفتيات الجميلات؛اللواتي لم يقصرن في جعل اجسادهن تكاد تكن شبه عارية؛بعينيهما في محاولة منهما للفت انظار احداهن اذ لم يتسنى لهما الاختيار فجميعن كن غاية في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الجمال بالنسبة لهما؛كنت انظر لهما ورأسي يكاد ينفجر من شدة الصخب الذي ملأه بنظرات تحمل معها شيئا من السخرية وانا الذي كنت غير مبال ولا مهتم بما يحدث حولي من جلبة واناس تقفز وترقص لافراغ كل الشحنات التي كبتوها طيلة اسبوع كامل من اعادة نفس اليوم وهم يعملون منتظرين نهاية الاسبوع لاخذ قصت من الراحة اذ كان انتظارهم لستة ايام كمثل حرب الاعصاب التي تسيطر على الغقول وتشنجها....

لم اكن اعير اهتمام لاحد ممن كانوا يطوفون حولي فقط من صغار تجري وراء العابها وازواج يتحدثون في اشتياق لمثل تلك الجلسات ومراهقين يعبرون لبعضهم البعض عن حبهم واهتمامهم ذاكرين ما ستكون عليه حياتهم المستقبلية بعد ان يجمعهم الزواج في بيت واحد وكان اهم ما ميز المدن ان المراهقة تبدا ما ان يعبر احد الطرفين عن اهتمامه واعجابه بالطرف الاخر لتجد في طرقيك عاشقين لم يتجاوزا الحادية عشرة من العمر وربما اقل من ذالك وترى مجموعة من الراقين الذين فهموا كلمة*حب*كمثل فهمهم للرقي يجدون في هذه الزحمة والضجيج الذي شتت عنهم الانظار فرصة ليسكتوا نزواتهم

وشهواتهم الظمئى والجائعة ويكون الظلام نصيرهم وسندهم ليفعلوا ما تراه تلك الكرات المعلقة بين اكتافهم رقيا وما تضنه تصوراتهم حبا.....

كنت احرص على ان الزم مكاني وتمرير انظاري بين الحشد كي لا افقد اخي وصديقه اللذان لم يكفى عن معاكسة الفتياة وكانا يبعثان لي بسخريات على لامبالاتي وقلة اهتمامي بما حولي من أجساد مزينة؛ كنت قد غيرت افكاري منذ مدة ولم تعد الاجساد ولا الابدان ولا الجمال يعنيان لي شيئا لاني ادركت ان بحثي عن فتاة جميلة الجسد والمظهر قد يكسبني اجمل الفتيات لكنه لن يكسبني بالضرورة امرأة ذو عقل وفكر فهمت الرقي والحب كما يجب ان يفهما لذلك تركت امر البحث جانبا وانهمكت في العمل والاعتناء بامي من بعيد وقد اصبت ما فعلت فقد فهمت لاحقا ان في هذه الحياة المعقدة اذا اردت شيئا فضعه جانبا ولا تبحث عنه بل تمنه وطلبه من الله ثم اتركه وكانك نسيته ولكن في الحقيقة انت لم تنسه بل تجاهلته لتجده قد جاءك لوحدك...

لم اقصد تجاهل امر البحث عن امرأة يجتمع فيها الفكر والعقل والجمال والفهم الصحيح للاشياء بل اني سلمت

هذا الامر لربي فهو اعلم مني به وجعلت امي مصدر اهتمامي طول اليوم اذ كنت اتصل لاطمأن عن حالها كل ساعتين او ثلاث لاني لم ارد ان تشعر بالمسافة التي تفصل بيننا بعد ان باعدتنا الحياة وكان لي ان تركت البيت لاشتغل حتى استطيع توفير ما يلزمها؛كانت تشتهي كثيرا من الاشياء لكنها لم تكن تطلب اي منها علنا او جهرا رأفتا بي وباخوي الاثنين الا اني كنت ارى هذه الاشياء في عينيها اللتين كادا يجفان وينفذان من الدموع لكثرة بكائها؛كثيرا ما كنت اسمع نحيبها وانينها اذا ما اصاب احد منا شبه مكره او اقطرف احدنا خطأ تجد نفسها عاجزة مكبلة عن اصلاحه وقد زادها البعد عنا حزنا والما فهي التي حرمت من رأيتنا نكبر امامها ونزداد طولا ولم تشهد حتى على تعير نبرة صوتنا او تغير مظهرنا عند بلوغنا وكبرنا؛كانت ولا تزال شديدة التعلق باولادها الثلاث والتي ما كانت تدرك انها ستنجبهم في يوم من الايام لتجد نفسها قد حرمت من مجلسهم ومداعبتهم بسبب مطالب هذه الحياة التي جعلت من العمل السبيل الوحيد لكسب المال التي هي اساس كل شيئ وبذلك فان هذين الاثنين لا ينتجان،الا تفرقة الاهل والبعد والحرمان ممن نحب

لامثالنا،لتجد نفسها قد عادت الى نقطة البداية امرأة كبرت في السن وانهكتها قساوة الحياة وقسمت ظهرها وقل جهدها ولم تجد الى زوجها رفيقا لوحدتها في بيت كان يعج باصوات الاطفال وضجيجهم يتناثر في كل ركن منه فلا يترك فيه جزء الا جعل منه ساحة معركة تتبعثر فيها الاشياء وقد ادى هذا التغيير المفاجئ الى ان عم الصمت في البيت وقلة الحركة وساد الهدوئ مما جعل امي تغرق في حزنها الذي كانت تخزنه داخلها طول الوقت مانعة الجميع من ادراكه وقد زاد ذلك حاله سوءا؛كنت التمس في ضحكها عندما اهاتفها نبرة حزن مخفية وراء ضحكات تحاول اقناعي انها بخير وان لا شيئ ينقصها في البيت غير حضورنا وزيارتنا لكني سرعان ما كنت ادرك الحزن والشوق الذي يختبئ وسط سرب ضحكاتها العذب وهذا ما زاد في اتساع تلك الفجوة التي نشأت بداخلي وانضم الحزن الذي كنت التمسه في صوت امي الى الوحدة التي بالكاد خرجت من دوامتها لاجد نفسي قد صرت اشتاق لها اكثر من السابق واتخذت الوحدة التي بداخلي خزن امي على فراقنا رفيقا لها مما جعلني كثير الشرود والعبوس وقد كانت مشكلتي اني لا ابوح بشيئ مما يوجد بداخلي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لاحد رغم الحاحهم بالسؤال اني غير طبيعي وبحثهم عن اسباب هذا الشرود المبالغ فيه لينتهوا في الاخير ان يضنو اني افضل العبوس كنمط حياة يروق لي ويرضيني؛لن يفهموا لذلك لم افسر...

شارفت الجولة على الانتهاء وضحك اخي وصديقه ما شاءا على ما تبديه المراهقات من مبالغة في اخراج ما بداخلن من شحنات مكبوتة ومازلت في مكاني اغوص في عالمي الموسيقي الخاص غير مهتم بما يجري من حولي غير عابئ لاي حركة تلتقطها عينايا على غير رادت منها حتى حان وقت العودة الى البيت؛ليست الحفلة هي التي انتهت فالمدن لا تنام ولا تعرف النوم ليلا بل ان الاثنين قد اكتفيا واسكتا جوعهما من النظر الى الاجساد الجميلة التي تترنح امامهما وقررا ايقاف صخبهما والعودة الى الفراش فالغد يحمل الكثير من الاعمال الشاقة وبداية اسبوع جديد؛تبعتهما لكن صخبي لا ينتهي فهو برافقني طول الوقت ويؤنسني ويخفف من قلقي والمي بسبب ما تعانيه امي فرغم ان الحياة بعثرتنا فقد كانت طول الوقت امام عيني حين اوشك على ارتكاب خطأ ما او عندما امر بيوم جميل رغم ان كل الايام عابسة بدونها وما *جميل*الا

مصطلح اوهم به نفسي لتهدء وتنسى همومها فالنفس اذا انفجرت هما وغما جنت وانا لا اريد الموت لا الجنون....

بدأنا نبتعد ببطئ عن مكان الضجيج وبدات ارتاح لانهما اخرجاني من ذلك المستنقع المضجر وكنت كلما خطوة خطوة اخرى الى الامام ارتاح بالي اكثر لكني في لحظة شعرت ان صمتا مطلقا بسط غطائه على كل ركن من حولي وحتى المكان الذي كان ينتفض ويهتز ضجيجا هدئ؛كنت لا ازال اتمسك بسمعاتي وكنت الوحيد الذي توقفت وشعرت بهذا الهدوء المفاجئ؛كان هدوئا غريب الاطوار وكأنما يحمل بين احضانه شيئا خاص لي او ربما ذاك هو ما يسمونه هدوء ما قبل الكارثة؟لا اعلم لكنه كان يدعوني لاكتشافه بنفسي؛لم استطع التحرك خطوة اخرى نحو البيت اذ اكتفيت بالتسمر في مكاني وتجمدت كاني صخرة صماء ثقلت فوق الارض حتى صار ثقلها يجذبها الى باطن الارض وكان هناك صوت رقيق وعذب يشبه صوت امي لكنه لم يكن صوتها الذي يهمس في اذني ويطوف حول رئسي ويردد؛لا تذهب..عد إلي...لا تتركني فانا بحاجتك...عد انا في انتظارك...عد وانتشلني من هنا...عد الى حيث كنت...توجه الى حيث كان ذلك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الصخب...عد الي فانا كنت بانتضارك منذ سنين...عد ارجوكلا تتتركني!!!!....

لازمني هذا الصوت لثوان اثناء ملازمتي مكاني دون حراك وقد بدا الاثنين يطرحان اسئلة لم اسمع اغلبها لشدة تركيزي على الصوت العذب الذي يذكرني بصوت امي والذي يدعوني للعودة حيث كنت اجلس؛وقد كان هناك شيئ يجذبني الى الورء بشدة لم ادرك ما هو ربما كان طيفها الذي كان يراقبني دون ان يراني طيلة السهرة او ربما كانت روحها المنهكة التي اعيتها الوحدة وارهقها الحزن هي من تفعل؛صارت رغبتي الجامحة في العودة الى المكان الذي كدت افقد صوابي حتى تحين لحضة خروجي منه اكثر واكبر من رغبتي في العودة الى البيت والابتعاد عن الضجيج....

غلبتني رغبتي الثانية وتعللت اني ارغب في العودة ادراجي تزعما اني اريد جولة اخرى ولكن هذه المرة اخترت العودة باذنين طليقتين لا تسيطر عليهما اية سماعات ولا تشغلهما عن صخب الناس اية اغاني فقد كان ذلك الصوت الذي يهمس في اذني يخترق السماعات ويعبرها فادركت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ان علي التخلص منها كي لا اضل طريقي وانا اسير وفق الخريطة التي بدا انه يرسمها لي عبر همسه....

رميت بهتفي مصحوبا بسماعاته في جبي وهممت عائدا الى حيث كنت اول مرة وبقي بيني وبين الاثنين مسافة كافية ان غبت عن ناظريهما بين الحشود وواصلت المشي تابعا ذلك الصوت الذي يناديني نحوه ويشدني اليه بشدة كمن يشد حبل القوس ليطلق سهما؛كنت امشي كما لو اني اعرف وجهتي واعرف منتهاها ومصيرها؛كنت امشي كما لو اني اعرف مكان كنز ما وهممت عائدا اليه التقطه؛كنت امشي كمن يناديه ملاك من السماء فيصارع الجاذبية لكي يبلغ ملمس ذاك الملاك وياخذ بيده الطاهرة؛كنت امشي الى حيث وجدت ما هو اغلى واثمن وارقى من اي كنز يمكن للمرء الحصول عليه حتى ان جاب الدنيا وحفر الارض ومشط السماء بحثا؛كنت امشي واسارع الخطى نحو حياة جديدة لا تعرف معنا للحزن والوحدة والعبوس حملت لي بين يديها السعادة والفرح والرضا بكوني طلبت الله ثم صبرت فاعطاني اجمل مما طلب؛كنت امشي وقد اشرفت على بلوغ ينبوع صاف ونقي كان اشبه بصخرات من الذهب زينت بألماسات

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تشتعل بريقا تخرج من بينهم رائحة جمعت كل عطور الجنة في رائحة واحدة وصاحب لك الرائحة قطرات من شهد ميزت حلاوتها بانها لا توصف؛

كنت امشي نحوها...

☆☆☆

كنا قد تعرفنا مسبقا عن طريق موقع التواصل الاجتماعي الشهير فايسبوك وقد كان اخي الذي يصغرني وسيط هذا التعارف فقد عرفها قبلي وهي التي كانت تقربنا قرابة بعيدة وكان تعارفنا عبر الرسائل سطحيا؛كنت لازلت قد دخلت في طور اللامبالي والغير مهتم بالفتيات واخرجتهمن من قائمة تفكيري بسبب ما كنت احمله من هم لاجل امي وما تعانيه وقد اقتصر تعارفنا على ان عرف انها تقربيني من امي وانها تقطن غير بعيدة عني وانها قد انهت دراستها الجامعية وتخرجت وكان فن الهندسة غرامها منذ الصغر لتجد نفسها قد تعلقت به وانقادت وراء طرقه المتشابكة حتى صارت مهندسة ولم يبقى الا ان تجد عملا يناسب شهادة تخرجها وانتهى التعارف بهذا القدر من المعلومات وانقطعنا عن التراسل فترة كافيا بان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

انسى اني تعرفت عليها اصلا اذ لم اعر للامر اهتمام بل وتجاهلته ولم افكر فيه حتى تلك الليلة؛كنت قد لمحت صورها ولاحضت مراسلتها المتواصلة مع اخي وتكونت في مخيلتي صورة لها فقد كنت كثير الاطلاع على حساب اخي بدافع الفضول لمعرفة رفاقه الجدد لا اكثر؛ كانت ملامحها قد مرت على ذاكرتي واصبح من السهل تمييزها عن غيرها من البناة حتى ادركتني تلك الليلة التي انتهت بلقائنا صدفة ومن غير تخطيط مسبق او موعد محدد....

كنت قد واصلت ما بدأت به راجعا على اعقابي تقودني رغبتي الشديدة ويشدني ذلك الصوت الخافت اليه ويترجاني لاعود اليه؛كنت امشي واضعا يدي في جيبي ولكني شعرت هذه المرة اني ابحث عن شيئ؛الشيئ الذي دفعني وشدني وارغمني على العودة بعد ان اعلنت ضجري وهممت بمغادرة المكان الذي شعرت فيه اني مختلف وغريب عن كل من حظرو حولي...

لم اعلم انها كانت هي الا عندما ادركتني وحاذت جانبي وقد كانت تندفع نحوي وكانما شدها الي نفس الصوت الذي ارغمني على العودة؛وكانما جاءت ايضا وبلغت تلك النقطة لاجلي ودفعت بنفسها نحوي كي ادركها؛لقد كان

ذلك المكان ولازال بالنسبة لي هو نقطة لقاء روحية اجتمعت فيه روحينا وتقابلتا لتنشأ من تلك النقطة علاقة الصداقة التي قربتنا وتحول التعرف السطحي الذي باشرناه منذ فترة طويلة الى صداقة قربتنا وجعلت المكالمات والرسائل بيننا،والتي كانت قليلة حتى انعدمت،لا تكادان تنقطعان يوما واحدا؛

كانت مندفعة نحوي ولم تلمحني لكنها لم تكد تمر بجانبي حتى امسكت يدها لا ارادیا ودون ان اشعر بيدي وهي ترتفع متجهة نحو يدها البيضاء الصغيرة وكانت اول مرة يقابل وجهي وجهها والمحها عن قرب فلم تكن تجمعمني بها الا الصور التي كانت تعترض طريقي بضع مرات وانا اتصفح حسابي او حساب اخي لاجد نفسي ممسكا يدها واحملق في ملامحها في شرود مطلق، في تفاصيل وجهها الذي شدني وجعل عينايا لا يريان غيرها حتى اني لم المح قريبني التي ترافقها؛سرعان ما سيطرت على شرودي وبادرت بابتسامة وقلت وانا لا ازال متشبثا بيدها التي لم استطع تركها؛

¤¤حتما لم تعرفيني وهذا قد يغضبني!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

قلتها وعلى وجهي مازالت تلك الابتسامة التي دعمتها بنظراتي المازحة وقد كانت من ذلك الصنف سريع البديهة صاحب الفطنة والذي غاليا ما تثير الاشياء تفاجئه او فزعه،هكذا اصبحت ارى خرجي الهندسة،فبادلتني إبتسامة مماثلة اشاحت بها عن اسنانها التي لمعت بياضا واجابت دون حتى ثانية تفكير واحدة كمن علم السؤال مسبقا وزج بالجواب لتاكده من صحته؛

¤¤اين اخوك؟؟

وهي التي تعودت على مراسلته والتحدث اليه وقد تابعا اخبار بعضهما البعض عن كثب لكنه كان مثلي قد راها في نفس الليلة التي رايتها فيها؛اجابت وعلى اثر ذلك تركت يدها وقد بدى على وجهها شيئ من التعجب فهي تعرف اخي جيدا لكني من اقف امامها وقد لاحظت الشبه الواظح بيني وبينه؛

ادركت منذ ابتسامتها وبشاشتها انها من اصحاب المرح والجلسات الظريفة وممن يستمتعون برفقة أصدقائهم غير ابهين لما في حياتهم من مشاكل وقد وأكد حدسي مذ اضافت مبتسمة وساخرة بعد ان لكمت بطني ثم تراجعت؛

¤¤تبدو اطول واظرف مما انت عليه في الصور ولم تقل لي اين اخوك بعد

كانت قريبتي تسألني عن حالي امي في نفس الوقت فكتفيت باجابتها انها بخير وعلى احسن حال ولم تفارق تلك الابتسامة وجهي لم انهي كلامي عن حال امي حتى ظهر لها اخي من ورائي واخذ عني الحديث فاكتفيت النظر اليها ولتزمت الصمت والمشاهدة؛كانت تمازح اخي وتحدثه ولا يكاد احد من الجاسين يتكلم او يأخذ الكلمة حتى تسكته وتواصل عنه الكلام؛اخذو مكانا جلسو فيه واكملوا مرحهم وحديثهم وقد كانت هي من تسيطر على الاجواء في حين عدت الى لامبالاتي بعد شرودي في تفحص ملامحها التي اوضحت لي تلك الصورة الضبابية وجعلتها تغدو نفية وواضحة وقد كان ذلك الصوت الذي شدني وجذني للعودة في همس متواصل قد انتهى وذهب عني ولم اعد اسمع من ضجيجه الهادئ شيئا فاندمجت معها ومع احي وهما يتبادلان النكت والقصص ويضحكان؛اعدت لي مكانا بجانبها وتنحت قليلا ثم دعتني للجلوس حذاها فلم اصد عرضها وبادرت بالجلوس وواصلت متابعتهم في صمت غير مهتم من جديد...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كنت قد غيرت الكثير من افكاري منذ فترة اذ تخلصت من كل توجهاتي ورغباتي الصبيانية والتي كانت اساسا تنعلق بمراقبة الفيات والانجذاب لهن فلا اترك بنتا الا وتراني اغازلها او اناديها واطلب صداقتها عساها تصبح رفيقتي وحبيبتي وكان كل ما يهمني جمال الوجه والابدان اذ لم اعر اهتماما لما يخفيه ذلك الجمال وما يخبئه من طفيليات واخطاء في عقول الفتيات اذ كان من الصعب ان تجد فتاة جميلة الخلق والاخلاق،راقية الفكر والعقل في آن واحد؛حتى وجدت نفسي بعد تعمق واسع وادراك لما تخفيه لنا الحياة من تقلبات واظطربات وبعد ان ايقنت ان هذه الحياة لا تفتقر الا للرقي والتحضر الفكري والعقلي اذ كل ما كنت اراه واتبعه ليس سوى اخطاء ومفاهيم خلقها الناس وفبركوها حسب اهوائهم حتى يخلقوا عالمهم الخاص والمميز والذي هو في الاساس مستوحا ومنتقى بعناية من الغرب الاوروبي والذي ضننا اننا تحررنا من سلاسله التي كبلتنا لسنوت وانه غادرنا وتركنا بحالنا؛ضننا اننا اخيرا سنتفرغ لحالة الامة الاسلامية حتى نكرس الرقي كما يجب عليه ان يكون حتى نتقدم لكننا اخطأنا الضن،وأسفا فاوروبا لم تغادرنا يوما بل ظلت قابعة بيننا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

وحقنت ثقافتها في منتصف شراييننا ونحن منقادون خلفها في صمت نردد اننا صرنا نتقدم الى الافضل لكن على عكس ذلك كنا نعود الى الوراء وقد عاد هذا بالنفع على كل دولة غربية عرفتنا فبينما كنا نعود ادراجنا كانت هي تتقدم اميالا الى الامام الى ان وصل بنا الأمر ان صرنا نلبس ما ملت منه هذه الدول ورمته واتخذت احسن منه؛هكذا اصبحت غير مبال بتتبع الفتيات وجمالهن الخارجي بل وصرت غير مهتم بما يخصهن من حكايات وقصص وتركت امرهن للصدفة فأما ان تزج الصدفة امادمي بفتاة صاحبة اخلاق وخلق يكون عقلها هو الذي يضفي عليها جمالا ونورا وتكون قد فمهت الرقي والتحضر كما يجب ان يفهما ام اني سامضي قدما في لامبالاتي وتجاهلي لأمرهن وقد كنت قد عزمت على التركيز على علاقتي بأمي التي تركت وحيدة هناك وشعرت بالعجز؛هكذا اصبحت لا مبال، غير مهتم،غير عابئ،تاركا الجمال لمن جهلو معناه ومتجاهلا الجميل والقبيح واذا بهذه الحالة لم تعرف الاستقرار حتى حلت صدفتي التي طالما انتظرتها....

لم تدم المقابلة الا ربع ساعة تحديدا قررت اثر ذلك انهائها بأن دعوت اخي وصديقه للرحيل بعد ان كنت من اعادهما

الى نفس المكان الذي ضجرت وانا انتظر الخروج منه؛بادلتها الوداع حتى اللقاء القادم الذي لم اكن مهتما متى سيحل او بأي طريقة ثم رحلنا تاركيهم قد باشروا جولة بين الحشود اذ لم تكن من محبي الجلوس لفترة طويلة في مكان واحد؛كانت ولازالت كثيرة الحركة كمثل العصفور لا يلازم عشه مطلقا...

غادرنا عائدين ولكن هذه المرة دون عودت الى الوراء ورحت امشي مرجعا سماعتي شاردا وقد تملكني شعور وكأني معلق اتارجح بين صورتها وصوتها اللذان خلقا نقطة لا تكاد ترى في مخيلتي وبين لا مبالاتي بتلك الامور،فقد شعرت شيئ خافت وهزيل يجذبني نحوها لكني حينها لم افكر قط في علاقة من اي نوع ولم يدرك بالي اي همس غير انها كانت تقربني؛واصلت مشيي عائدا الى البيت وقد كف عني ذلك الصوت مذ تبادلنا اول الكلمات وانتهت هذه الصدفة بان عرفت قريبا جديدا واضفت صديقة مميزة ومرحة الى لائحتي الفارغة؛التي كنت قد فسخت كل اسمائها منذ فترة وحصلت هي على المرتبة الثانية بعد صديقة اخي التي تعرفت عليها منذ اكثر من عامين واعتبرتها اختي الصغيرة التي حرمت من اكتسابها؛وكان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لها نفس الشيئ اذ حصلت على قريبين جديدن واضافت صديقين الى حياتها التي سعت لتجعلها تبدو جميلة ومستقرة رغما عن انف مشاكل الحياة.....

كانت اول رسالة تصلني منها تلك الليلة منذ وقت طويل لم نتحدث فيه تراسلا؛لم ألبث ان ادركت المنزل حتى وصلت رساتها الاولى تتسائل؛

¤¤هل وصلتم البيت؟؟

¤¤اجل وصلنا لتونا...

¤¤جيد...

¤¤طيب نتحدث لاحقا سانام فغدا بداية الاسبوع طابت ليلتك.

كانت هذه الاربعة رسائل كافية لفتح الباب لكل تلك المحادثات التي تلتها وقد بدات تلك النقطة الصغيرة بداخلي تنمو ببطئ حتى اني لم احس بتطورها البتة وقد بادلتني نفس الشيئ اذ كانت قد خلفت بداخلها وجهة نظر مميزة نحوي ورغم كل ذلك فلم يخطر ببالي ولو مرة بعد لقائنا الاول انشاء علاقة ثم تطويرها ومتابعتها بل كان مجرد انجذاب لا اكثر فقد جمعتنا نفس الافكار ووجهات

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

النظر ونفس الصفاة والميزات وكانت سببا لانشدادنا لبعض لكن لم نكن اكثر من قريبين ومجرد صديقين اصبحت تقربهم الافكار شيئا فشيئا لتشابهها وتطابقها؛اذ كنت كأني وجدت توأمي الضائع وقد وجدته فعلا وكان لها نفس الرأي...

اصبحت ادرك رويدا حينها ان انتظاري في ايجاد صديق اكون معه في تطابق وتماثل في الافكار والتصورات والفهم المعمق للمصطلحات الحياتية قد انتهى بعد ان طال وجعلني اضجر واتخذ الاغاني رفيقة مؤقتة؛لاجد نفسي قد حضيت وكسبت اظرف صديقة يمكن للانسان ان ينعم الله عليه بها حتى صرنا بعد ذلك على تواصل دائم لا تكاد اخبارنا تنقطع بتاتا....

مر اسبوع على ليلة لقائنا الاولى وكنا قد تابعنا اخبارنا واحوالنا بانتظام لكني لازلت في لامبالاتي التي كانت تكبلني وتشدني لاعماق اعماقها؛لم تزر بالي اية فكرة بان تكون لي معها علاقة حب او ما شابه بل لم اتصورها حتى في احلامي التي كنت في اغلب الاحيان انساها بين الليل وبلوغ الصباح فكيف يمكن ان تخطر ببالي فكرة ان انشأ علاقة مع فتاة عرفتها لربع ساعة بعد ان جمعتنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

صدفة غريبة الاطوار وانا الذي اكدت عزمي منذ فترة على ان اترك امر اللحاق بالفتيات جانبا فحتى قلة اهتمامي بهذه الامور كانت لتمنع هذه الفكرة من مجرد الطوفان او الاقتراب حذوي؛كان من المستحيل ان تأتي لبالي مثل هذه الفكرة.....

كنا نتحدث كثيرا عبر رسائل الفايسبوك وقد زاد امر استبعاد فكرة اني وهي قد تجمعنا علاقة يوما ما هي ان حدثتها عن صديق اخي الذي كان معنا في تلك الليلة وهو الذي كان من محبي الجمال الخارجي ومتابعي قصص البناة عن كثب وقد اعجب صديقنا بها وصار يذكرها طول الوقت كلما اجتمعت معه واخي؛لم يتعدى اعجابه الى الحب لكن اعجب بها واستعان بي بكوني كثير التواصل معها وبكونها صارت صديقتي المقربة وقريبتي سلفا،اذ طلب مني محادثتها في امر اعجابه بها عساه توافق على تنشأ بينهما علاقة تنتهي حسب قوله بالزواج ورغم ميله الكبير الى ملاحقة الفتيات الا انه كان يفكر بالارتباط لانهاء هذه العادة السيئة حسب قوله؛ لكنني لم اعره اهتماما في البداية وضننته يسعى وراء المرح واللهو واخبرته انها ليست من ذاك النوع الذي ينشأ العلاقات الغرامية سعيا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

وراء قتل الروتين واسكات الشهواة بل اجتمعت معي في فكرة ان علاقات الحب لا تبنى الا على اسس صلبة وواعية لكي ترسخ وتدوم؛كان كلما رآني ذكرها لي وترجاني ان اطلعها على الامر حتى تبدي رأيها فيه وقد كانت علاقتنا قد تطورت واصبحنا نتواصل كثيرا وكان هذا ما جعله يطلب عوني في امره هذا وبعد تردد مني قررت معرفة رأيها في الامر رغم تأكدي ويقيني المسبقين انها سترفضه وتسخر من رغبته في انشاء علاقة لا قوام لها فالعلاقات حسب ما توافقنا عليه اما ان تبنى على ارضية صبلة تحمل ثقلها بعد مرور وقت واما ان تتجنب لان الخطأ قد يكون كارثيا.....

توطدت علاقتنا وصار الانسجام بين أفكارنا ظاهرا حتى صرنا نتواصل اكثر فاكثر طول اليوم وكنت قد ميزت اسمها في قائمة رسائلي بان وضعت بدل الاسم تسمية وكان اقربها الى وصف علاقتنا ان جعلته**أختي**؛كنت كثير السؤال عليها وعلى حالها ومستجداتها وما زاد ونقص في حياتها وكانت تجيب دائما ان حياتنا مازالت كما هي ولم تتغير منذ اربعة سنوات؛لطالما التمست في رسائلها شيئا غريبا شدني الى متابعة يومياتها عن كثب اكثر كنت اشعر ان شيئا ما ينغص عليها سعادتها التي كانت تصطنعها من

ابسط الاشياء من حولها لكن فرحتها الكبرى وابتسامتها الصادقة كانت اختها الصغيرة التي ملأت عليها الدنيا بهجة ومرحا بسبب ما حملته لها الدنيا من قسوة وعبوس ووجدتني انحاز اليها اكثر واهتم بها اكثر فاكثر حتى بدات اشعر بان تلك النقطة التي خلقة في تلك الليلة صارت اكبر مما كانت عليه وصرت اشعر بثقلها داخلي لكن رغم ذلك فان تلك الافكار لم تزرني قط وواصلت اهتمامي ومتابعتي لها بكونها قريبتي وصديقتي التي صارت مقربة مني واختي التي تكبرني بثلاث سنوات وتواصلت لامبلاتي في احاطة سلاسلها الحادة حولي حتى اني نسيت امر ذلك الصوت الذي شدني اليها اول مرة وهو الذي من المفترض ان يكون محفزا لعلاقة ما لكن حسب رأي فان الصدف احيانا لا تخلق صداقة تنتهي باهتمام ثم حب ثم زواج بل انها غالبا ما تخلق اصدقاء اوفياء طال عليهم الدهر او قصر فان علاقتك بهم لا يفسدها الا الموت الفاني وقد تعلمنا مسبقا ان الحب هو شرط من شروط الصداقة لتكون الصداقة بذلك اشمل من الحب...هذا ما ضننته لوهلة!!!!

ادركت بذلك ان إلحاح صديقي صار يزعجني وانه علي اطلاعها على الامر حتى يريحني من تذمره كل الوقت فقط

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كنت ولا ازال اتوتر من شخص لا يمكنه مصارحة الأخرين بمشاعره اذ لم اشك بل اجزمت ان الصراحة وخاصة في المشاعر لا يمكن ان تكبت لانها حسبي شيئ مقدس فمشاعر الانسان هي شخصيته وهي التي تتولد منها افكاره وتتدفق عبر مخيلته لتتحول الى ما يدلي به الانسان من اقوال وافعال تخص كل مجالات حياته فحين يفرح او يسعد بشيئ ما فهو يغني ويصرخ ويقول احسن الاكلام اما حين يحزن ويضجر فهو يبكي وينحب ويقول الفاظ توحي على الشئم والعبوس!! أوليست كل هذه المشاعر تتولد عن الانسان؟؟

أوليس الحب شعور بالانجذاب والتعلق بشخص ما؟؟

اوليست الاخوة شعرور؟؟

اوبيست الصداقة شعور؟؟

كلها مشاعر لكن لماذا اختلفت وتفرقت ولم تجتمع كلها في الحب ولكل منها خاصيته فالصداقة فيها حب لكنها لا تضفي الى ما يضفي اليه الحب والاخوة فيها ما يكفي لحد خلود العلاقة لكن طريقها لا يوصل الى ما يوصل اليه الحب ونغوص في دوامة من الاسئلة لكن الجواب بسيط فالحب

لا يعرف الخلود والرساخ؛فالصداقة شرطها الحب لكن الحب شرطه الفراق والعذاب والالم والموت النصفي.

قبل لقائنا الثاني والذي كان صدفة كمثل سابقه عزمت على اخبارها بامر المعجب والمحب؛كانت رفقة جمع من اقارئها حين التقينا للمرة الثانية وهم في ذات الوقت يقربونني وكل قرابة جمعتني بها كانت امي منبعها وقد اقتصر هذا اللقاء على بضع دقائق حتى اني لم ازد عن كلامي شيئا في محادثتها غير اني سألتها عن حالها بعد ان صار يهمني اولسنا صديقين مقربين وانتهى اللقاء ان ذهب كل منا في حال سبيله الا اني شعرت بنفسي تدفعني الى الاتصال بها لعلها تتيح لي بعض الوقت لمجالستها فاودعت امر الاتصال لاخي الذي اراد ان يعرف مكانها لنقصدها الا انها تعللت بعودتها للمنزل بعد سباحة ليلية وانها لن تخرج ثانية وتوقف الاتصال بان تمنى لها اخي ليلة سعيدة ولكن هذه المرة كانت مختلفة فقد تتالت الاسابيع حتى تقابلنا مجددا وقد تعودت انا واخي وفي بعض الاحيان يكون نفس الصديق معنا على زيارت ذلك المكان الذي جمعنا لكن هذه المرة اختلفت معي الاشياء اذ كنت كثيرا ما المحها تمر على مقربة مني لكنها لا تراني

ولا تدرك ان تلمحني لكثرة الحشود ولم اكن بدوري اناديها او اشد انتباهها كما انتابني شعور اللامبالات مجددا وصارت تمر امامي غير مهتم انها مرت وكنت في كل مرة اوصي اخي بعدم مناداتها او احضارها الي وخيرته ان يذهب اليها لوحده ويمتنع عن اخبارها اني اتيت رفقته؛كبلني ذلك الاحساس مجددا ولم اعرها انتباهي البتة ولم تكن بدوها تحس بغيابي او تشعر انها لم ترني منذ مدة فقط بدا الامر في اوله كما واننا عابري سبيل مرة احدنا على الاخر ومر الثاني بدورها على الاخر وتواصلت الحلقة؛كانت تعيش حياتها كما كانت شيئ لم يتغير فيها وشيئ لم يزد وكان الامر لي بالمثل ؛كنت قد اجبت صديقي مسبقا بما كانت ستقول لكنه اراد رأيها ولم يدرك ان رأيينا سواء؛كانت تحادثني بعد لقائنا الثاني عن إن كنا سنلتقي في نهاية الاسبوع فاخبرتها اني لا اجزم ذلك فتفهمت وعم صمت على رسائلنا دام ساعات حتى المساء احييته انا مبادرا بالسلام ثم ادلفت قائلا بنبرة الذي يحمل بين كلماته موضوعا لصديقته المقربة؛

¤اسمعي!!

¤نعم ماذا؟؟

¤¤صديقنا الذي كان معنا تلك الليلة يريدك!!

قرأت رسالتي وكانت اول مرة تجيب فيها عن السؤال متأخرة وهي التي عرفتها بسرعتها في الاجابة وشدة فطنتها وخفة بديهتها؛كانت تكتب كمن يحرر نصا ويخمن ماذا يكتب فيه ثم ادركتني متسائلة؛

¤¤ماذا تقصد بيريدني؟؟

¤¤اي انه معجب بك ويريدك في علاقة رسمية وجدية

لا اضنها خمنت في جوابا ولا اضنها كلفت نفسها عناء التفكير وبدوري لم اكن انتظر جوابها فانا اعرفه سلفا واعرف تفاصيله الساخرة لانها كانت تصد عنها تلك العلاقات لسبب كنت لا ازال اجهله لكني تركت معرفته للايام؛لا اضنها حتى ادركت ماذا كتبت لي وقتها فقد نزلت عشوائيا وكونت رسالتها التي لطالما عرفتها؛

¤اخبره اني لا اريد...

قراتها احتراما لكون تلك الرسالة كانت ردا على رسالتي لا جوابا عن سؤالي لكني تذكرت الحاح صديقي عليها واعجابه الملحوظ بها فقد كان يتلهف لمعرفة جوابها املا ان يكون ما سيسمعه هو نفس تصوراته لكني اردت حسم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الامر كي اقطع الشك في خاطره فاضفت ملحا عليها ومقنعا رغم اني كنت جازما اني لن اكسب من الحاحي غير السراب؛

¤¤فكري في الامر صديقتي فهو شاب ذو طموح كدح في عمله حتى ادرك انشاء بيته بعرق جبينه ولم يتبقى له الا جميلة مثلك تعمر منزله وانا ما كنت لاعرض طلبه عليك لو علمت انه لا يصلح بمقامك الذي اراه عاليا والمهم في الامر انه يريدك بنية صافية حلاله وزوجته.

قلت هذه الكلمات وبقيت انتظر الجواب كي اريه لصديقي الذي ينتظر قبولها للطلب في لهفة لكنها اجابت وقد غطى جوابها بساط من الضحك والسخرية والمزاح جعلني اقرء الرسالة ليس لشيئ اكثر من ظرافتها اما عن الجواب فكالعادة عرفته مسبقا؛

¤قلت اخبره اني لا اريد واضف له اني والنية الصافية لم يسبق لنا ان تقابلنا ابدا وكف عن إلحاحك في هذا الامر واجعل لنا موضوعا اخر نناقشه ولا تجعلني آتيك واشبعك ركلا فالتبقى صديقي...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كان هذا جوابا كافيا جعلني اقنع به تعيس الحظ ذاك حتى ينسى امر الفتاة ويريحني من تذمره المتواصل وقد جاء رفضها له قبل لقائنا الثالث بأيام قلائل وهو اللقاء الذي جعل من علاقتنا تصبح اشد صلابة من قبل بعد ان كنت اتمنع رؤيتها والوقوف عليها وجعل صداقتنا تتوطد اكثر حتى دخلت صداقتنا طور الخلود وأدركت أذهاننا اننا سنكون اجمل صديقين كانا قد تعارفا في اطار صدفة عشوائية 'في نظرنا' لكني ايقنت في وقت لاحق انها صدفة من نسج الاقدار فقد كتب لنا اللقاء فكانت الصدفة الوسيلة الارقى في نظري حينها....

ادركتنا نهاية الاسبوع الثاني والتي جمعتنا في لقائنا الثالث لكنه لم يكن صدفة كسابقيه وقد انفردت هذه المرة باخي الذي كان من دبر اللقاء معها وكنت على علم سابق بذلك؛بلغت بنا اقدامنا الى مكان اجتماعي الاول بها الذي عج حينها بالحاضرين من كل الفئاة وعم الضجيج وسيطر صخب الغناء وصوت مكبرات الصوت على المكان باكمله لكنها لم تكن هناك ولم المحها عند وصولنا؛اخذني شعور اني ابحث عنها بعيني بين الحشد واراقب من له حركة جالبة للانتباه وهي التي تميزها عندي عن البقية؛واصلت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

مشيي وبحثي وكان اخي كعادته يرشق الفتيات بنظره غير مدرك من فيهن اجمل من الاخرى وواصل في العابه هذه وكنت اعجب لامره كيف لا ينهكه الملل من هذه السخافات ولكني لم اجد ضالتي التي ايقنت في وقت بان شعور اني ابحث عنها لم يكن مجرد شعور بل كان في الاساس حقيقة فقد كنت انتظر ان تبصرها عيناي في احد الاماكن الا ان كل محاولاتي ناولتني الخيبة واليأس بل وتوقفت عن البحث اصلا على من ابحث انا؟ولماذا ابحث عنها في الاساس ماذا اريد منها فالاصدقاء امثالنا غالبا ما يلتقون رغم ما تربطهم من محبة ووفاء؛عادت اللامبلات تسيطر على تفكيري حتى انهيت بحثي الذي تواصل منذ وصولنا لاني لم استطع الاجابة عن تسائلي وعن سبب بحثي عنها وهي التي كانت بالنسبة لي حينها مجرد صديقة عابرة لكل منا حياته التي تلهيه عن الاخر ولا تجمعنا الا الصدف رغم القرب الذي كنا فيه ورغم تواصلي الدائم معها لم اكن اهتم ان تقابلنا ام لم نفعل وكنت مازلت احافظ على فكرة تشبثت بها قبل حتى ان اعرفها وضللت اخلدها في حياتي ورغم صعوبتها في ذلك الوقت الا انها اعجبتني وهي ان امتنع عن اقامة اي علاقة او ان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ارتبط بفتاة تحت مسمى الحب وهو الذي شوهه بعض الساذجين وجعلوا منه رداء يغطي افعالهم القذرة منذ زمن لكن لم يكن هذا هو السبب الذي جعلي ارفض العلاقات وكان لقلة اهتمامي ونفوري من التحدث الى الفتيات دورهما الواضح في تطبيق هذه الفكرة اذ ان لامبالاتي بما يحدث حولي في ساحة ملأت بالمراهقات اللواتي كان جمالهم يجلب اية انظار قد اكدت لي ذلك؛في الحقيقة لم اكن ابحث عن الجمال الخارجي والظاهر بقدر ما كنت اسعى وراء جمال العقل والروح....

كنت قد بدات اشرد في ما يحدث حولي من حركة وكففت عن البحث عنها الا اني تذكرت ان اخي قد دبر اللقاء معها منذ بداية الاسبوع وقد حدثتني ايضا عن الموضوع واستحضرت كذلك انها قالت اننا سنجدها في المكان المعتاد فقمت بمحادثتها على امل ان اعرف مكانها واقصدها؛كنت قد اخذت رقم هاتفها قبل ذلك بيوم وقد غابت صدف لقائنا مذ ادرج اسمها في قائمة هاتفي وصرنا ندبر اللقاءات قبل حدوثها؛رن هاتفها وادركت في برهة من خلال الضجيج الذي سمعته انها على مقبرة مني واننا لسنا ببعدين عن بعض وقد تأخرت عن الموعد بسبب من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كانو معها وطمأنتنا انها ستأتي في حينها فالتزمنا الانتظار وعدت الى بحثي علني اراها قادمة...

كانت مع اختها التي تكبرها سنا وبعض من اقرباها حين بلغتنا اخيرا وانتهي بذلك بحثي وانتظاري وباشرنا الحديث وقد كان هذا اللقاء هو الذي خلصني من جزء صغير من لامبالاتي وصارت اللقاءات بعده تكاد تكون مقدسة بين صديقين بدء تقربهما من بعض ملحوظا بعد ان كنت المحها في بعض الاحيان ولكني امتنع عن مناداتها لسبب لم افهمه اذ لم نتقابل بما يكفي ليحدث بيننا خصامات وكان بذلك امر خصامنا مستحيلا ومستبعدا؛وقفنا على مقربة من الحشد نتابع الحفل ونغني مع الحاضرين في انسجام مع المنشطين؛كانت تلك اول مرة اندمج فيها واشارك في الغناء والرقص مع احد بعد ان كنت اكتفي بمتابعة ما يجري حولي بناظري في حين ان اغنياتي هم من كانوا يأخذونني بخيالي بعيدا عن المكان الذي اوجد فيه؛شعرت وكانما مغناطيس شديد القوة يجلبني الى الضحك والاستمتاع معها لكني كعادتي لم اعر الامر اهتماما فنحن اصدقاء وهذا طبيعي ولم نشعر حتى باننا تركنا الحفل وجضيضجه ودخلنا في دائرة من الاحاديث والتفيسيرات

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

وقد صرت متأكدا الان انها من محبي المتعة والاجواء المرحة وممن يصنعون سعادتهم من لا شيئ رغم ما في قلوبهم من هموم وحزن لكني أحسست في نفس الوقت ان وراء تلك السعادة التي كنت اراها في ملامحها ووجهها سرب من الاحزان والاوجاع وقد رأيت ذلك في جزء صغير من عينيها والذي لم تنجح في اخفائه عني لكني لم ابالي بما احسست وواصلت محادثتها.....

كان الضجيج يحيط بنا ويملأ كل زاوية وقد كانت كل الليالي مميزة بهذه الحفلات لاجل ايام الصيف؛كنت اقف الى جانبها بنيما اهتم اخي بحديثه مع اختها الكبرى والذي اخذ شكل المزاح لكني لم اكن اهتم بأي شيئ ممن حولي ولم اعطي بال لما يفعله اخي او لمشاغبته مع الاخرين ولم اكن اعرف حتى نوع الموسيقى التي يغنونها او حتى نوع الصوت الذي يكاد يمزق اذني فقد انعزلت عنهم واخذت احادثها واسئلها عن حياتها وما جد فيها فكانت تكتفي باجابات مازحة ومضحكة كعادتها وهو الامر الذي جذبني اكثر الى توطيد علاقة صداقتنا التي لا تزال في عمر رضيعة في طور النمو؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كانت هذه اللقاءات الأولى شبيهة بنقطة عبور الى اهتمامنا بمستجدات بعض وقد ادت صدفة لقائنا الاول دور الجسر الجميل الذي عبرنا خلاله الى ضفة الصداقة المتينة والقرابة التي كانت تزداد مع ازدياد اللقاءات وتتاليها بعد ان كان تعارفنا مجر رسائل قصيرة انقطعت لفترة وانتهت بتعارف سطحي وغير مبال وتواصل اهتمامنا وتواصلنا الكثيف بعد اول المقابلات وحتى ذلك الوقت مازلت قد تشبثت بقلة اهتمامي بالعلاقات والارتباطات بكل انواعها الا اني اكتفيت بهذه الصداقة الجديدة والتي اكسبتني فتاة ظريفة الطبع وغريبة التصرفات والتي كانت تفاجئني بافكارها وطلائعها التي كنت اراها تميل الى اجواء المراهقين الذين هم اصغر منها سنا؛شد اهتمامي مزاحها الخفيف وحركتها التي لا تعرف توقفا ووجهات نظرها التي لم تختلف عني في شيئ فكلانا نسخر من علاقات الحب وكلانا نميل الى خلق جوه الخاص من اشياء بسيطة من حوله وقد راقت لي تصرفاتها التي تخلق جو من الفرح وكنت كثيرا ما اقول لها مازحا وضاحكا انها لن تتزوج ابدا بسبب جنونها هذا فتكتفي من جهتها بالضحك كعادتها وتقول انها لا تهمتم فالامر لن بقلقها؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

شارف اللقاء على الانتهاء ومازلنا منغمسين في تبادل الاحاديث وكانت الاصوت والاغاني تتغير ولم نكن نفهم منها شيئا ولا حتى مهتمين بها وقد اخذ منا الوقت في الضحك ولم ادرك قط علام كنا نضحك لاني ما كنت افعل شيئ الا مسايرتها؛كنا لا ننهي مموضوع حتى نمر للذي يليه وكانت تلك الابتسامات لا تفارق وجوهنا كما لو انها عزمت على جعل كل ثانية من حياتنا ضحكا وفي عمق هذه الاجواء اخذني فضول لاستكشاف ما يدور في عالم حياتها الشخصيية واردت التجول لبرهة في كونها الخاص؛ ربما كان فضول صديق اصبح قريبا منها جدا او ربما فضول المعرفة والاطلاع الذي تميز به عقل كل انسان او ان اهتمامي الذي كان يتزايد شيئا فشيئا هو السبب وراء ما اردت معرفته لكني لم ادرك وقتها لماذا سألتها في شكل مزاح ومداعبة؛

¤¤هل يشغل بالك احد ما ؟؟

فضحكت حتى ظهرت تلك الاسنان اللامعة في اصطفافها الانيق من جديد شعرت من خلال تلك الابتسامة اني قد قصصت لها احد النكاة لكنها لم تمتنع عن اجابتي وقد اثارت لي تلك الاجابة اسبوعا كاملا من الحيرة وكانما اراد احدهم

ان يقنعني ان ماء البحر حلو المذاق وحتى اجابتها لم تكن كافية لاسكات سؤالي؛لم تلبث طويلا كعادتها حتى اجابة بثقة من يريد لجوابه ان يكون قاطعا؛

¤¤لا احد يشغل بالي ولم يشغل بالي احد قط حتى يومي هذا.

كانت هذه الكلمات كافية لتفتح نفقا عميقا اما صديقها الذي لم يكذبها القول بل انه لم يستطع التصديق ولم يقدر حتى على محاولت اقناع نفسه بتلك الاجابة التي كانت تفتقر بلا شك الى المنطق وقد عرف عن الهندسة انها ترتكز على المنطق كركن من جملة اركانها الاساسية فكيف لها ان تقول لي انه لم يسبق لها ان ارتبطت او احبت شخصا وجعلته يشغل بالها ولكني تركت لاحقا فكرة غياب المنطق في جوابها وذهبت بفكري الى سؤال زاد في حيرتي هذه اذ كيف يعقل لفتاة في مثل سنها الذي لم يبلغ الثلاث والعشرين حتى وفي مثل اناقتها وجمالها وخاصة ثقافتها الواسعة والتي شملت كل متغيرات الحياة انها لم ترتبط باحد ولو لمرة في حياتها هذه او انها لم تحب قط؟؟وقد جعلني هذا الامر اتوه في امرها واشعر اني اواجه معادلة مستحيل حلها؛ادركت من جهتها اني لم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

اقتنع بما قالته وضنت ان تبسيط الامر لي سيحل المشكل وسيجعلتي استجيب لتبريراتها لكن الامر لم يكن يتطلب تبريرا او محاولة اقناع منها لان جوابها كان محظ شيئ من المستحيل ان يصدق فلا منطقق حياتنا ووقتنا حينها يؤيده ولا انا حاولت اقناع نفسي به لان الامر كان محسوما وقد ادركت بدورها ذلك لكنها بررت رغم ذلك بانها امضت كل طفولتها التي شملت المدرسة وفترة الاعدادية ثم الثانوية وما تخللتهم من مراهقة في اللهو واللعب والمرح مع الاطفال والاولاد الصغار وابناء حيها ولم تعطي بالا ولم يكن لها الوقت لانشاء علاقة حب او غيرها كما ان امر انشاء مثل هذه العلاقات او عدمها لم يقلقها قط اذ لم تكن تنحاز اليه وقد كان رفضها لتلك الارتباطات متجذرا منذ صغرها...

هكذا دعمت جوابها وبررته بنبرة ثقة مبالغ فيها وقد كانت ابتسامة التظليل مرافقة لكلامها لكنها لم تكن الا تبريرات ايدتها واظهرت تفهمي لها ظاهرا لكن هاجس رفض الاقتناع بالامر واستحالة ان يكون صحيحا ظل يدغدغ باطني وقد فتح امامي اصرارها على اقناعي ثغرة واسعة من الحيرة لكني كنت ممن يحتارون لامر ما فيمعنون البحث على عكس من يحكمون على الاشياء من ظواهرها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية 1
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

لكن الاجابة القاطعة لا تأتيني الا بعد تفحص عميق ونظر واسع وقد كانت الفرضيات والاحتمالات اسلوبي الذي ساعدني في تجنب ظلم من هم حولي لكني احسست بشدة ان جانبها الباطني المتعلق بحياتها الشخصية او بالاساس اعماقها التي طالما شعرت انها تخفي شيئا كانت تشدني اليها وتدفعني الى استكشافها وايقنت ان علي السيطرة على نفسي وتمالك رغباتي الفضولية حتى لا اغرق في تفاصيلها الغريبة اكثر؛انتهت مقابلتنا تلك بان عزم من معها على شرب القهوة والجلوس لاخذ قصت من الراحة بعد كل ذلك الصخب الذي احدثوه تابعين الغناء؛اصرو عليها لتذهب معهم وقد حسم اصرارهم لقائنا هذا واخذو بها يعيدا عني وسرعان ما ضجرت بعد مغادرتها وهممت واخي بالرحيل بعد ان عرفنا ان اقربائها قد سرقوها منا واخذوها الى حيث لن تعود مجددا ليلتها...

جعل هذا اللقاء علاقتنا تتطور قليلا بعد وكنا كلما التقينا اكثر كلما صارت صداقتنا ترتفع اكثر الى السماء وقد اشرفت بلوغ السحاب حيث توجد نقطة الاهتمام المبالغ فيه والعناية المفرطة التي كانت في بداية نموها مما دفع بالثقة حتى تملأ مكانها في صداقتنا بعد ان كان مجلسها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية 1
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

خاويا لا تشغله الا اللامبلات وتواصلت محادثاتنا واستفساراتنا عن بعض وكان تلك الحيرة لا تزال تلازمني وتأبى الرحيل عني او مغادرة تفكيري فزاد اهتمامي المفرط بها وبتفاصيل حياتها وقد بادلتني المعاملة ذاتها وكم كان جميلا ذلك الشعور باني حظيت بصديقة مقربة مني الى ذلك الحد لا يكتمل يومي اذا لم احدثها فيه وكنت اشعر بضجر اذا ما فتحت حسابي في نهاية اليوم ولم اجدها متصلة لكني كنت لا انتظر كثيرا حتى تفتح هي الاخرى حسابها ونباشر المراسلات حتى وقت متأخر من الليل واحيانا حتى الفجر واذا ما انتظرتها ولم تأتي كنت لا اتردد في الاتصال بها حتى اطمأن عليها؛ وقد بادلتني بمثل اسلوبي ولم تكن تمتنع عن السهر طويلا معي اذ لا يكتمل يومها الا اذا ما راسلتني وطمأنتها اني بخير واني افتقد الجلوس معها وافتقد مزحها وجنونها اللافتين حتى انها لم تكن تمل من التحدث إلي عبر الرسائل فكنا نروي قصصا ونفتح مواضيعا لا تنتهي،لساعات لم نكن نحصي عددها.....

كنت قد بدات اتعود على سرعة الوقت في المدينة وكان امر مضيه الذي كان يتقلص مع مرور كل يوم يثير انتباهي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية 1
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لكني سرعان ماندمجت وحاولت التأقلم وحولت جزءا من لامبالاتي وخصصتها لتجاهل الوقت وقد نجحت في ذلك واصبحت اعيش كل الايام بنفس الاسلوب اجعل كل يومي مليلأ بالاشغال والاعمال حتى لا اشعر بمروره ولم اكن اترك غير المساء شاغرا؛كان المساء كله مخصصا لها ولمحادثتها والاطمأنان عليها ولم اكن اضيع اي دقيقة من المساء فمن اول لقاء بها واول رسالة ابعثها لم اكن اتركها بحالها الا في منتصف الليل او بعد ذلك بكثير وفي اغلب الاحيان كنا نسهر حتى الفجر ثم نتمنى لبعض يوما جميلا وتغط هي في سبات عميق يدوم حتى يشرف النهار على الانتصاف؛كانت قد اتخذت النوم صديقا الى جانب صداقتنا؛كان الوقت يصر على الاسراع مع مرور كل يوم لكني لا اشعر بمروره الا عندما احادثها وكنت قد بدأت انزعج منه واضجر وحتى جزء اللامبالات الذي خصصته له لم يعد يفي بالغرض حتى اني ادركت حينها نظريتي الخاصة والتي تأكد ان المدن تنهش عمر الانسان وتحوله الى فتات دون ان يشعر به يتجزء حتى يصير تربا وقد لخصتها بعد ذلك الى ان عيشك في مدينة نشيطة وصاخبة يجعل عمرك يمر كالبرق من امامك الى درجة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية 1
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

تعجز فيها عن رأيته او ادراك لونه او شكله رغم انه مر امامك توا وقد لاحظت ذلك...

وتم تاكيد مقولتي عندما كنت اراقب الطريق الذي يطل عليها منزل اخي الذي يكبرني وهي الطريق التي توصلني الى منزلها حيث تسكن؛كان الطريق لا يفرغ من السيارات على مدار اليوم باكملة لكن السير به يتقلص خلال الليل؛ورغم ان الليل كان اقصر من النهار الا ان الوقت يمر اسرع في النهار؛ادركت انهما نظريتان متضاربتان لكنهما يحصلان فعلا؛كانت الدقيقة بالنسبة لي تمثل سبارة مرت من امامي تتبعها سيارة اخرى ثم تليها اخرى في سرب طويل لا يقلصه الا حلول الليل لكن الناظر دونن تعمق يدرك ان بين كل سيارة واخرى مدة زومن لا تتجاوز الثانية او الثانيتين او ربما عشر ثوان لكن تبين او توقيت المدن مختلف تمام لانها نشيطة ومزدحمة ولا تنقطع فيها الحركة اذ ان بين كل سيارة والتي تليها دقائق تعد لذلك فاني اجزم ان عمر الانسان المتمدن ينشطر نصفين اذ انه يدرك نصفا واحد اما النصف الاخر فيتبخر كمثل حبات الماء التي تتحول الى ندى ويدعس تحت اقدام الوقت العملاقة وفهمت حينها سببا من اسباب تفضيل البعض للحياة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية1
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الريفية والتي تختلف عن حياة المدن كاختلاف الليل والنهار....

تواصلت رسائلنا وتواصل حديثنا المطول وقد كنت اسألها كل يوم عن قصة حبها ووارتباطها التي لم تحدث قط واصررت على اني لم اقتنع ولا اظن اني سافعل يوما وكنت اطلب منها على الدوام اقناعي بالامر رغم تاكدي انه مهما بررت وقالت واولت فان الامر كان مستحيلا وقد حسمت المسألة مع نفسي مسبقا ولكني لم احسمه معها وهذا ما اوقد في داخلي مزيدا من الحيرة حتى بدات عنايتنا ببعض تصير ظاهرة ومثيرة للانتباه لكلينا وادركنا في نفس الوقت ان كلينا يهتم لامر الاخر ويسعى وراء معرفة اخباره لكن ابدا لم تراودني الى حينها ولا هيا فكرة تحويل تلك الصداقة الى علاقة اخرى مثل الحب وقد كان كل ذلك القرب هكذا بلا سبب يبرره وقد صادف ذلك مع فقداني للامبالاتي التي طالما لازمتني وكبلتني بسلاسلها الحادة والعملاقة مما جعل الحيرة والهوس يزورانني ليلا عندما اباشر مراسلتها وتباشر اخباري بما حدث معها وما تخطط له في اليوم التالي؛

لم كل هذا الاهتمام ببعض؟؟

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية1
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لماذا استمتع بمراسلتها والتحدث إليها حتى اني لا امل منها؟ لماذا صرت اتابع اخبارها عن كثب وباهتمام وامست تبادلني نفس المعاملة؟

اهذا ما تعنيه الصداقة فانا لم اجربها من قبل قط ولم تكن لي صديقة مثلها مثلما الامر بالنسبة للحب؟؟

هل كل هذا الاهتمام هو الصداقة؟؟اسئلة صارت هاجسا يزورني كل يوم كيف لصدفة ان تحمل في طياتها كل هذا الاهتمام...لو كان اهتماما لما شردت هكذا لكنه كان اهتماما مبالغا فيه،لماذا اذن؟؛كنت قد اتخذت التعمق في فهم الاشياء مبدأ وجعلت لكل حدث احتمالاته وهكذا ادركت انها الطريقة الامثل لاتجنب الظلم في كل المجالات؛كانت تذكرني على الدوام بان لا اتنسى موعد نهاية الاسبوع او تحذرني حتى لا امتنع عن المجيئ،بعد ان كنت اقول اني لا اعدها وان ذهابي في دائرة المجهول وتجيب من جهتها انها لا تهتم لكنها لم تكن تخبرني بشيئ بل كنت التمس ذلك في اقوالها الغير مبالية ان جئت او بقيت"كما تريد"كانت هذه العبارة كافية لتاكيد عدم اهتمامها وكان عدم حرصي على الذهاب الى تلك الحفلات مماثلا....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية1
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

تطورت صداقتنا من الحسن الى الاحسن في وقت ليس بطويل الا اني لا احادثها الا مساء وقد كانت تمضي طول النهار في مراسلة اخي اذ لا شيئ تقوم به او تفعله غير التنزه او التردد على البحر مع اقاربها او تلك الحفلات في اخر الاسبوع فقد كان صيفا وهو بذلك وقت عطلة اذ لا دراسة حينها؛قارب الاسبوع على الانتهاء واوشك موعد لقائنا القادم والجديد وقد لازمني شعور اني انتظر ذاك اللقاء بصبر كان ظاهرا على ملامحي او على تصرفاتي وانا في انتظار اليوم حتى تغيب شمسه وينتهي ليله الذي كان في الاساس نصف ليل؛كانت تلك المصابيح الضخمة التي تملأ الشوارع وتزينها تسرق صفة الليل منه إلا اني لم اكف يوما عن تعمقي في الاشياء فقد كنت اسمي فترة الليل في المدن بالنهار المصطنع اذ ان تلك الانارة تنقص من هيبة الليل الذي كان يكدح للسيطرة وبسط غطائه المعتم ونشر ظلمته في كل ركن الا ان التقدم والانسان يحولان دون ذلك فحتى الليل صار مهددا بالانقراض امام حياة انجبت مولودا جديدا أسمته التقدم؛لا احاول نقد التقدم او الدعوة الى الجهل؛التقدم شيئ جيد ورائع يجعل من المجتمع والدول يرتقيان الى الافضل لكن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية1
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الحق يقال واحيانا ينقد به فالليل قد فقد صفته وهو في طريقه الي الانقراض والانعدام بكبسة زر احمر صغير.....

نهاية الاسبوع اخيرا ويوم الاحد تحديدا والليل كان توقيتنا المعتاد فقد حكمت لنا الحياة ان نشتغل صباح الاحد حتى المساء ونسعى في نهايته الى التملص من اصفاد عملنا لننال قصتا من الراحة نريح فيه بالنا ونغير اجواء اسبوع كامل تنوعت فيه الحكايات وتفرعت الى اتعاب ومشاكل في العمل واظطرابات في المنزل كما يحدث في كل بيت ولكن حكاية الحب هي التي تطغى في النهاية وتنسينا كل تلك المشاكل الاخرى فتسرح بخيالك في تفاصيلها باحثا عن سبب يجعلك تواصلها وعن سبب اخر يجعلك تكف عنها وبين هذا البحث وذاك تنشأ حرب أهلية بين عقل لا يريد وقلب يريد وفي الحقيقة فالعقل والقلب بريآن من هذا الجرم الا ان السذاجة والتطفل هما السبب الرئيس للقصة؛هذا كان حال اخي الذي يصغري لا حالي فانا لم اجرب الحب بعد....

حل المساء وحل معه الهدوء وانتهاء العمل وقد كسبنا طول المساء وما بقي من الليل حتى الفجر لنرتاح ونسترجع عافيتنا التي كاد يقتلها الوقت المبرق والعمل الذي لم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تكن الراحة او حتى مجرد اسمها من مفاهيمه لكن رغم ما حملته لنا الحياة بين يديها من قسوة ابقينا مبدا رسخ في اذهاننا عبر السنين والايام وهو ما كانت ترده امي طول الوقت على مسامعنا حتى حفظناه؛ كانت تقول ان لا احد ينعم بالراحة مطلقا وحتى من يحظى بها فهي تقتصر على ساعات نومه ليلا وتنتهي عند بزوغ الفجر فالغني ينشغل باله طول الوقت في ماله كيف سيحافظ عليه ويزيده ويكثره والفقير يفيض باله حيرتا وقلقا وهوسا عن ماله كيف سيتدبره ومن اين سيكسبه ورغم ان حال الفقير اتعس واشقى من حال الغني الا ان الثاني يعرف طعم الراحة احيانا ويستمتع بها على عكس نظيره الذي اثقلته ديونه وتزايدت مع تزايد نقوده اما الثاني فمهما بلغت ديونه وحاجاته فهي بسيطة كحلم طفل صغير شراء دراجة هواء.....

كنا قد بلغنا مقصدنا وزججنا انفسنا وسط الضجيج والاصوات التي تكاد تبلغ عنان السماء اذ مازالت احتفالات ليالي الصيفية في اوج بدايتها وهو الشيئ الذي كان يريحني اذ لم اكن مظطرا لإنشاء حفل اجعل فيه صديقتي الظريفة تكون في اجوائها ومرحها فقد كان موجودا سلفا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية 1
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ولم يبقى لي الا ان ادركها لاجعلها تمضي الليلة معي ومع اخي؛كانت الاصوات تسيطر على كل المدينة وبالطبع هيمنة الاضواء على المكان حتى اني ضننته لوهلة منتصف النهار لكن اخيرا انتبهت ان هناك من حافظ على ظلمته ليلا واظهر احتراما لما تحمله صفة الليل من عتمة وظلمة ورغم قوة مناراته واضوائها المبهرة فان الضوء لم يفلح في سلب ظلمة البحر وشاطئه الذي يمتد على طول المدينة؛البحر الذي طالما مللت منه في وقت سابق الا انه صار صديقا لي رغما عن انفي....

كانت قد وصلت قبلنا رفقة اقربائها كما تعودت والذين كانوا في نفس الوقت يقربونني وقد اعانتنا هذه النقطة في انماء صداقتنا لاننا اقرباء قبل ان نكون اصدقاء لكن لم يكن هناك شيئ في صداقتنا اهم من اننا اهتممنا ببعض وانجذبنا لكلينا بسبب تشابه افكارنا ونظرتنا للحياة وسخريتنا من العلاقات السخيفة التي كانت قد تفشت وذاع صيتها في وقتنا هذا وهي علاقة الحب والغرام التي تتخفى وراء معضمها شياطين القذارة والاعمال التي لا يغفل حتى الابله عن ادراك انها تعارض شرعنا...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

اقتحمنا الحشد اخيرا لكني ممرت مباشرة الى الاتصال بها ريثما وصلنا ولم اكلف نفسي الانتظار حتى القاها او تلقاني ولم اجهد نفسي التي تملكتها الحيرة والتساءل مذ اطلعتني بقصة انها لم يسبق لها ان احبت او ارتبطت باحد من قبل وقد ظل هذا الهاجس يشغلني طول الاسبوع الذي مضى؛اصبحت هذه القتاة تشكل مصدر تساؤل وحيرة بالنسبة لي وقد دفعني اهتمامنا الواضح بامور بعض الى محاول اكتشاف ما تخفيه تلك القصص التي روتها لي بشأن قضاء كل طفولتها مع الاطفال تلهوا وتلعب وتثير المشاكل ولم تجد الوقت لانشاء اية علاقة بل وان رفضها للعلاقات كان قد تجذر منذ بداية طفولتها؛ لم تكن هذه الصورة التي قدمتها لي الا مجرد تبريرات اعتبرتها تظليلا اختبأ وراءه بحجم كون وضعفه من الحكايات الا اني لم أظهر ادراكي لتظليلها بل اكتفيت بتفهمي لتفسيراتها وقد ادركت من جهتها اني لم اقتنع الا اني سايرتها وتركت حيرتي لي وحدي وجعلت الهواجس تسكنني ولماذا لا تسكنني الهواجس في امرها فهي في نهاية المطاف صديقتي التي صارت الافضل والاعز في قائمتي التي لم تكن تحمل الا إسمها واسم صديقة اخي المقربة...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

يرن هاتفها وكانما كانت تنتظر وقد سيطر على مكان تواجدها ضجة وصخب فتعمدت الابتعاد عنها لتسمع الهاتف لكن الصوت كان يصر على ملازمتها؛

¤¤طاب مسائك كيف حالك!!

كنت قد سمعت صوتها رغم الاصوات المتعالية والتي تملأ الاجواء فأجبت مازحا وقد سمعت صوتها لاول مرة بعد اسبوع كامل اذ لم نكن نهتم بالمكالمات وقد اكتفينا بالرسائل طول الليل؛

¤¤ومسائك ايضا ساكمل التحية واجيبك عن امر حالي حين ارك فاين انت لقد وصلت؟؟؟

كانت قد اقيمت عدة حفلات ليلتها وتفرق الناس بين هذه وتلك وقد كانت الاولى تعترض طريقنا على شاطئ البحر امام برج المدينة اما الثانية فكانت قبالتها في ساحة واسعة نوعا ما تضيقها الحدائق والكراسي الحجرية ونافورة ماء وقد سميت ساحة الشهداء الا ان شهيدا لم يمت فيها عبر التاريخ ولم تكن سوى تاويلات فقط لان المقبرة تحاذيها مباشرة اما الثالثة فترأستها فرقة موسيقية معروفة نصبوا عدتهم في مسرح المدينة الذي لم يكن واسعا كفاية لكنه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

امتلأ على آخره؛انقادت هي وراء رغبة اقربائها وتبعتهم الى احد هاته الحفلات وقد اختار من معها مسرحة المدينة واتخذوا لانفسهم مكانا فيه وتابعوا الحفل حتى منتصفه؛اجابت محددة مكانها بعد ان خرجت من المسرح لاستقبالي واخي؛

¤¤اكمل طريقك الي مسرح المدينة ستجدني بانتظارك.

لم استغرق كثيرا حتى بلغت مكانها وانا الذي الهفت لرأيتها طول الاسبوع لأطمان عليها واعرف اخبارها؛اخبار فتاة صارت صديقتي المفضلة والاعز والاقرب الى قلبي؛ سرنا قليلا فقد كانت مسافة ما بين برج المدينة ومسرحها كافية لنستغرق دقيقتين او اكثر لكني اسرعت وبلغت مقصدي في دقيقة واحدة وكانت بدورها قد وقفت امام باب المسرح لإستقبالي واخي وقد مضى على لقائنا الاخير اسبوع كامل اكتفينا فيه بالرسائل والسهر طويلا وكنت قد صبرت بما فيه الكفاية حتى ادركت صديقتي وقابلتها اخيرا.....

انه لقائنا الرابع؛كانت قد لازمت الباب حتى ادركناها وتبادلنا السلام والتحية وباشرنا الحديث بعيدا عن ضجيج المسرح وقد رافقتها قريبتها التي كانت تصغرها الى باب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

المسرح؛لم نلبث دقائق على حالنا حتى عرضت علينا الدخول لمتاعبة الحفل عن قرب والانظمام الى اقارئنا فاومأت مؤيدا الا انا اخي الذي واصل تشبثه بمتابعة الفتياة وقصصهن قد انجذب مسبقا الى قريبتها الصغيرة واختار الانفراد معها في جولة بين الحفلات الاخريات فلم تمتنع عن طلبه وغابا عنا بين ازقة المدينة وبقيت عند الباب معها وقد سخرنا من امر اخي الذي كان بالنسبة لنا مرضا سخيفا عليه ان يشفى منه؛دخلنا المسرح حيث تسيطر مكبرات الصوت على المكان ويتعالى معها صراخات المراهقين الذي كان يزيد الاصوات ضجة واتخذنا لانفسنا مكانا بين الحاضرين واخذنا نتابع الاجواء دون ان ننبس؛لم نكن من محبي الضجيج والزحمة ولم نتحدث كثيرا اذ كنت احاول اطلاعها عن حالي واسألها عن صحتها فكانت تجيب وتثري لكن بالكاد كنا نسمع بعضنا؛لم ترق لي الاجواء فقد كان الغناء موجها لمن ادركهم العمر وتجاوزوا سن المراهقة وكان لها ان ابدت نفس الملامح تجاهه لكن اغلب ضجري كان سببه ذلك الضجيج الذي منعني من محادثتها فتحججت بانه من الضروري ان الحق بذلك الساجد الذي اختار الذهاب في جولة مع قريبتها وقد خفت في وقت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

لاحق ان يواجه بعض المشاكل من الاولاد المغلين والذي كانوا قد ملئوا المدينة حتى صارت لا تكاد تسعهم؛اكدت على طلبي واختارت بدورها الذهاب معي وقد صادف خروجنا عزم اقربائنا كذلك على انهاء سهرتهم هناك واكمالها في الحفل الاول ووجدتني آخذ الجميع معي واخرج من ذلك الحفل السخيف؛قصدنا الحفل الاول والذي كان امام برج المدينة وكان افضل بكثير من سابقه اذ توفرت فيه مسابقات واغاني حديثة إنشد لها اغلب الناس وكان الحضور كبيرا وملحوظ فالجميع بدأو يتسربون واحدا تلو الاخر ويقصدون الشاطئ اين اقيم الحفل؛انجذب معظم الناس من اجل المسابقات التي تدر الهداية والموسيقى الصاخبة والحديثة لا من اجل المنشط والمشرفين فقط كانو غير قادرين على اثارة الحماس وكانت الموسيقى تطغى على اصواتهم لكن على خلاف الجميع فان المكان والزمان والمحيطين لم يعنيا لي شيئا فقد كنت شاردا ولا يزال حديثها في بالي ابحث له عن حل منطقي وقد ابديت السكوت وفي داخلي كان صوت يتردد دون انقطاع ولا حتى تعب"فتاة عاقلة واسعة الفكر فطنة وذكية مرحة ومن محبي الاجواء التي تغلب عليها الفرحة؛تصرفات جنونية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

جالبة للانتباه ولا سيم انها جميلة الخلق والخلق بلغت الثلاث والعشرين من عمرها ولم ترتبط ولم تحب في حياتها ابدا..كيف ذلك هذا محال..محال عن جدارة؟" لقد ابى السكوت والصمت وجعل يتردد في اذني ويصرخ حتى صار يثير توتري وانفاعالي؛ادركنا مقصدنا اخيرا حيث وجدنا اخي وقريبتها واكتمل الجمع بوجود اختها التي كانت تتابع الحفل منذ بدايته لكن شيئا لم يتغير الا المكان والاجواء واني وجدت اخي اما عن امر محادثتها فقط بدى صعبا وسط ذلك الضجيج ولم ادرك ماذا افعل فسلمت كل الأمر للوقت الذي عرفته بسرعته ففي النهاية لن يدوم الحفل كل الليل،ليس عرسا بل مجرد حفلة تنشيطية لجلب السياح وانعاش السياحة الشاطئية لا اكثر وكان علي بمزيد من الصبر والانتظار بعد لعل الحفل يبلغ نهايته وينتهي وكنت انظر الي المشرفين عليه في بعض الاحيان نظرة من يريد لذاك ان يتوقف؛انسجمنا مع الحفل اخيرا واخذت مكاني حذاها واخذنا نغني ونرقص ونندمج مع الاجوء لقتل الوقت عل الحفل ينتهي ويتسنى لي محادثتها ومعرفة اخبارها؛ انغمسنا واعلنا استسلامنا لاحكام مكبرات الصوت تلك؛ كانت تسعى لجعل كل ثانية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

من ليلتها تبدو اجمل من التي سبقتها وكان الضحك والمزاح لا يتراكانها وكانت وسط كل تلك الضجة تناديني وتصرخ وتنعتني بالصغير فقد كانت تكبرني لكني جاريت مزاحها الذي كنت قد تعودته عليه مهما كان نوعه ودعوتها الى تحد بين صديقين يشتري الخاسر فيه مأكولات للجميع؛اخذتها من يدها ووقفت معها امام اول فتاتين اعترضا طريقنا فقد كان المكان حاشدا للغاية بسبب الحفل وقد كان مبدأ التحدي ان نسأل اشخاص لا نعرفهم عن اعمارنا وكان اول من اعترض سبيلنا فتاة كانت تقف وحدها؛لم نكن نعرفها او حتى رأيناها مسبقا اذ اكتفينا بالوقوف امامها وطرحت انا السؤال مبتسما وقد كانت تنظر الي ما افعل من جنون وتبتسم هي الاخرى:*هل تسمحين بسؤال؛هلا خمنت لكلينا اعمارنا من فضلك وارجو ان تعذري ازعاجنا لك* اكتفيت بهذه الجملة؛حملقنا في الفتاة منتظرين الإجابة لكنها لم تجب الا بعد ان رشقتنا بناظريها وقلبت جسمينا مرورا من الاعلى الى الاسفل ثم ابدت لنا ابتسامة تلاطفنا وقالت مشيرة الى كل واحد منا وحده لكن بدايتها كانت مني:*انت في العشرين من عمرك وهي في التاسع عشرة حسب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

رأيي*من جهتي لم افعل شيئا سوى اني انفجرت ضحكا وانا اوجه عيناي اليها وقد احمر وجهها خجلا لكني لم اكتفي بهذا الحد وواصلنا تقدمنا في التحدي وقد سألنا هذه المرة شابين في سن الكهولة ووجهت هي السؤال ذاته وانتظرت بثقة ان ينطق الشابين بجواب يدينني لكنها لم تنل ما ارادت وكان جوابهما مطابقا لجواب الفتاة التي سبقتهما؛زادت حمرة وجنتيها وقررنا ان نحسم الامر بآخر محاول عساها تنال ما ارادت وهو هزيمتي وقد عاد بنا السؤال الى صديقتين كانتا على مقربة من الجدار الفاصل بين ساحة البرج والشاطئ؛ادركناهما واكتفت بالصمت بينما اعدت نفس السؤال لكن بعد نظر وتقليب منهما حافظت انا على عمر العشرين وانتقلت هي من التسعة عشرة لتبلغني الى العشرين لكن هذا لم يجعلها تكون الفائزة في التحدي فقد خسرت منذ المحاولة الثانية لكني لم اجعلها تشتري شيئا وعدنا بعد هذا الجنون للاندماج في الحفل.

تتالت الاغاني وتسابق الجميع ونالوا ما لم يتوقعوه من جوائز اغرقتني وهي في ضحك شديد فقد كان الناس يتلاهفون وراء جوائز ظنوها هواته واشياء ثمينة الا انها كان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

محظ حقائب جميلة في مظهرها لكن محتواها كان خاويا وتاكدت فكرتي انها كانت مجرد حفلات لتنشيط السياحة الشاطئية لا اكثر؛لكنها انتهت اخيرا وكانت فرحتي وسعادتي حينها وحضيت بجلسة ممتعة مع افضل صديقاتي وامرحهن فقد كان جنونها لا يوصف في جلبه للانتباه واثارته للشغب والمرح وقد كان البحر مضيفنا في هذه الجلسة التي راقت لي وافرحتني لأني تاكدت من اكتسابي لرفقة جديدة وكانت اول صديقاتي حسب ذاك القرب والاهتمام وقد كان الجميع قد تعبوا وانهكوا وحضي اخي بجولة اخرى مع قريبتها بينما اتحذنا مكانا لنا على الشاطئ...

جلسنا وتبادلنا الحديث والمواضيع الا انها اعادت علي نفس سؤالي الذي كنت قد طالبتها بان تقنعني باجابة منطقية لكنها الان من يطرح السؤال وظلت تردده طول الجلسة رغم اني اجبتها على قدر ما كان سؤالها الا انها ارادت التأكد حتى لا يزورها شك من كلامي وظللت تردد بلا توقف؛

¤¤هل لديك حبيبة او ما شابه ؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لكني مازلت متشبثا بجوابي وعازما على ما قررته منذ فترة بشان العلاقات والارتباطات وقد كنت اقطب حاجبي واقول بنبرة من التمس تكذيب الطرف الاخر له رغم اني احسست انها لم تصدق حقا؛

¤¤صدقيني ليس في حياتي احد ولا حبيبة لي ولا يسكن قلبي احد غير امي الان لاني ارى ان العلاقات الغرامية اما ان تبنى على اسس صلبة وصحيحة او فلتنعدم فان ما يفعله الكثيرون اليوم تحت اسم الحب هو قذارة وسذاجة في نظري لا اريد ان ادخل في مثل تلك العلاقات التافهة واصبح تافها...

لكنها صدقت اخيرا وانا اكرر لها جوابي بنبرة واثقة وقد التمست فيها شيئا من الخجل وهي تسألني ذات سؤالي لكنها حاولت ان لا تظهره بضحكات مازحة وتضليلات كانت بادية على ملامح وجهها لكنها اخفقت للمرة الثانية في خداعي مثل محاولتها لاخفاء حقيقة عدم ارتباطها ابدا لكن تعمقي ورأيتي المتواضعة وفهمي للامور بعد تريث وبحث عميق هو الذي اعانني في معرفة السبل التي تأدي الي ذلك الكون المخفي والذي تهت وشردت وانا لم استكشفه ولم اعبر من بوابته بعد؛ اذ ان مجرد طرحي لفكرة محاولة

فهم كحايتها على نفسي شكل لي هاجس وحيرة وقد وجدتني معلقا اتأرجح بين ضفتين،فالاولى هي انها صديقي الاعز والاقرب والثانية ان الصداقة لم تكن تتطلب مني الغوص في عالمها وبقيت هناك اسال نفسي لماذا اسعى وراء تفاصيلها هذه رغم اني استطيع الاكتفاء بالاطمأنان عليها كل مرة وكفى؟؟ماذا يحصل والى اين نذهب انا وهي؟؟ اية طريق نسلك وماذا ينتظرنا في الايام القادمة؟؟؛في لحضة تذكرت مشاكلي وصراعي الذي بدأ منذ زمن مع هذه الحياة وكيف ان عقلي كان يرفض بشدة ما صارت عليه الحياة اليوم من فساد اخلاقي خلق الكثير من الاخلالات و خلف ورائه خرابا اجتماعيا بحتا وفي هذه النقطة راودتني حيرة اعمق من سابقتها وطرحت على نفسي سؤالا لم ادرك جوابه الا بعد فوات الاوان؛هل هذه لعبة من ألاعيب الحياة كي تكسر خاطري وتحرمني من صديقة سعدت للحظي بها كانما كسبت الدنيا وما فيها؟؟ هل بدات الحياة تسلبني اياها بأسلوب جميل وأنيق يجعلني اساهم فيه بطريقة غير مباشرة وانا راض حتى يلازمني الوجع طيلة حياتي؟؟

ماذا يجري؟؟....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لقد كاد ينفجر رأسي ونحن جالسان على الشاطئ وكان الصمت قد عم المكان ولم انبس بكلمة لدقائق بسبب شرودي في حكاية هذا الاهتمام المفرط لامور بعض؛كعادتها لم يمض على جلوسنا دقائق حتى قررت تغيير المكان بعد ان ازعجتها ام قريبتها التي اصرت ان تعود ابنتها باكرا الى المنزل فكان لنا ان بحثنا عنها في ظلام ذلك الشاطئ واحضرناها واخي الى مكان اقامة الحفل وصارت بذلك على مقربة منها؛كان الحفل قد انتهى منذ دقائق تعد واخذ المشرفون يجمعون اغراضهم المنشرة فوق المنصة مثيرين ضجيجا وصخبا على الغلب كانو ينشطون الحفل وهم سكارى فالسكر وشرب الخمر كما نعرف هو رقي وشيئ يزيد الانسان هيبة في وقتنا هذا لكنهم اكتفوا بالصراخ على بعضهم البعض ولم يكن الامر يهمنا لكن ضجيجهم ازعجنا،لكنه سرعان ما انطفئ واراحنا وكنا قد اخذنا مكانا بجانب تلك المنصة التي كانت منتصبة على الرمال ليس بعيدا عن الشاطئ قد اخترنا الجلوس فوق سفينة صغيرة صفراة كانت قد وضعت من قبل البحارة لتزيين الشاطئ وقد أضفت عليه منظرا جالبا هي وبقية السفن التي كانت موجودة حولنا؛كانت اختها وبقية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اقربائها قد انهكوا وتعبوا من الرقص فوق الرمال وقد كان ذلك بمثابة المشي وسط الطين المبلل وقد اختاروا الجلوس على سفينة اخرى غير بعيدين عنا وقد انضم اخي الى مجلسهم هذا وباشر مغازلتهم ساخرا ومازحا لكني انفردت معها على سفينتنا الصفراء الصغيرة هذه وكان قد حان الوقت الذي قدره الله وشاءه لتعزيز صداقتنا وتطويرها الى ما هو افضل من ذلك كما تعودنا في كل لقاء بشيئ يقويها اكثر ويجعلها متينة تدخل بذلك طور الخلود والابدية كليا وقد كنا عفويين وبسيطين الى حد كبير في محادثاتنا مما جعلنا نفهم ما يدور في انفس بعضنا البعض وقد اعانتنا وجهات نظرنا المتشابهة وتفكيرنا المتطابق*لرفضنا علاقات الارتباط وعزمنا على ان الجمال لم يكن يوما جمالا ظاهريا او جمال وجوه واجسام فالجمال الذي يدفعك لحب شخص هو جمال روحه وقلبه وخاصة عقله وشخصيته وقد تقلصت هذه الصفاة في وقتنا هذا ونقصت اذ لا ترى اي احد يسعى لكسب القلب الطيب والوفي والذي يعتبر الرقي؛هو رقي الفكر والاخلاق* في الانجذاب لبعض اذ كانت هذه الافكار بمثابة الوسيط

الروحي الذي دمج روحينا ألصقهما الى بعض لتتكون بذلك هذه الصداقة والتي تجاوزت الحب في جمالها.....

صداقتنا!!!

لقد حظيت باظرف واروع فتاة في حياتي وكونت معها عالما جميلا دخلنا اليه معا بمفتاح صداقتنا الوطيدة هذه وقد كان لي من الحظ الشيئ الكثير الذي جعلني اعيش معها اجمل ايامي واغوص بفضلها في ارقى محادثاتي معها؛كانت صداقة اجمل من اي قصة اخرى عاصرتنا لكن جلسنتا على السفينة قد جعلت من قصة الياقوت هذه تباشر انحيازها لطريق اخر لكن رغم شعرونا بالامر الا اننا حافضنا على قدرنا الكافي من اللامبلات لتجاهل الامر وجعلها تبدوا محظ اشارات وفرضيات باطلة قد اقنع كل واحد منا بها نفسه وجعلناها تبدو وكانها مجرد مواضيع من جملة الحكايات التي نرويها في هذه الدقائق المتبقية من لقائنا هذا؛كنا نمزح مزاحنا الخفيف كالعادة ونلقي النكات ونضحك عليها مرات ومرات ونسخر من كيفية معاملة الاحباء لبعضهم البعض وعن ما يدور بينهم من افعال ساذجة وصفوها بانها من صور الحب التي تضفي عليه جماليته الخاصة والمميزة وقد كانت اختها تصرخ من الجهة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الأخرى وتقول لي مازحة وضاحكة*ماذا تقول لها ايها المغرور اترك اختي الصغيرة وشأنها*ادركت مباشرة انها ضنتني اغازل اختها واعرض عليها علاقة ما لكني اكتفيت بالنظر اليه والضحك بينما كانت هي تحدثني وتكمل سخريتها من ممارسات المراهقين التي تفشت اليوم؛انتظرتها حتى تنهي ما شرعت في قوله ثم ادلفت بنبرة ليس لها من المزاح والداعبة شيئا وقد حرصت على ان تكون ملامح وجهي مقنعة بما فيه الكفاية حتى تدرك اني اعني ما اقول وأنها مطالبة بإجابة منطقية كمثل منطق الهندسة المعمارية في حساباتها؛ اكتفيت بالنظر في وجهها الذي طالما التمست فيه اضطرابات مختلفة بين الفرح المصطنع والابتسامة المزيفة وحزن كانت تخفيه مرة اخرى لكني ادركته ولم اظهر ذلك قط وواصلت في استهلاك ما تبقى من لامبالاتي التي ادركت النفاذ؛قلت؛

¤¤صديقك يريد معرفة ما يخفيه هذا الوجه الذي يدعي الفرح والسعادة طول الوقت فقد ادركت في تعمقي لاشياء بسيطة في هذه الحياة ان لا احد ينال الراحة والسعادة ويهنأ بامتلاكهما طول الوقت؛هذه الحياة سيئة؛سيئة جدا يا صديقتي ولا بد ان تتخلي عن تبريرات انك امضيت

طفولتك في اللعب واللهو مع الاطفال فمن زاوية وجهة نظر الهندسة وهي الاقرب اليك فهما فان هذا الامر محال؟؟.....

قلت كلماتي ولم ادرك حتى من اين اتيت بها او كيف نطقت بها حتى اني تهت عندما راجعت نفسي وتذكرت كل كلمة قلتها،من اين جاءت كل تلك الكلمات؟؟لم يكن هذا ما يهمني حينها فقد زججت بجملتي وتسمرت في مكاني وركزت عليها مقلتاي ورحت انتظر الجواب الذي دفع بعلاقتنا نحو السماء وكانت تسرع في ارتفاعها عاليا؛ كنت قد التفت لها وقد جلسنا بجانب بعض على تلك السفينة الصغيرة التي لطالما ظلت من بين الذكريات التي طبعت في ذاكرتي ورسخت الى الابد وقد نزعنا ما انتعلناه في ارجلنا بسبب الرمل؛كانت تنتعل صندلا يميل لونه الى البني وقد بدأت جزئها الطويل من الحديث بان اطلعني وهي تشير بإصبعها إلى مكان ورم كان قد اصابها في اعلى قدما قبل لقائنا هذا وقد اسرعت في تعقيمه واخفاء مكانه بمسحوق اخفاء الجروح وقد انفجرت ضحكا حينما كنت اتابع اصبعها وهي تشير الى مكان الورم وقد اختفى لكني تعمدت البحث كي اتأكد ان الورم قد شفي ولكني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

لم انل من بحثي غير الفشل فقد اختفى الورم ولم يبقى حتى اثره....

انتهت من طمأنتي عن حال قدمها والتي كانت قد عانت بسببها طول الاسبوع اذ ان المشي كان يثير الورم ويجعله يحرقها ويحكها لكنها اراحت بالي الشارد واخبرتي ان ساقها على احسن حال ثم سكتت فجأة وكان لها ان وصلت الى الطريق الحساس وهو جوابها الذي كانت مطالبة بجعله منطقيا فالتبريرات لم تعد تفي بالغرض لكني حاولت جاهدا ان لا اجبرها على شيئ لا يستهواها واضفت انها ليست مجبرة بان تطلعني على حياتها وتفاصيل كحاياتها المخفية وراء التبريرات فصداقتنا لا تفرض عليها ذلك لكنها تعمدت الصمت لدقائق ثم اتخذت قرارها النهائي وقد حسمت امره مع نفسها في دقائق صمتها تلك؛كانت مترددة ومرتبكة لكن فرحتها وابتسامتها التي تعودت على ادخالها في كل المحادثات مهما كان نوعها لم تغب وقتها واعلنت حضورها بمجرد ان امعنت النظر فيها مرة اخرى.....

ان من الصعب ان تطلع احدا على اسرارك؛اسرار حياتك الشخصية؛ماضيك وحكاياته المؤلمة؛قصصك التي طالما

سببت لك الحزن والاجاع وهي في اغلب الاحيان اشياء سيئة لهذا سميت اسرار فلا اظن ان الناس ستخفي عن بعضها قصصا تثير الفرحة وتسبب الاحتفال لكن ما يخفى ويجعل الانسان يعيش الحزن والعزلة والوحدة القاتلة ويتخفي وراء قناع السعادة في حين ان حاله الداخلية كمثل فلسطين المحتلة هي تلك الروايات التي حافظت على اخفائها وراء ضحكات وبسمات مصطنعة وهو ليس بالامر السهل والهين بالنسبة للانسان بكونه ضعيف الحيلة ولا حول له امام مشاكل الحياة؛لكنها ادركت في نفسها اخيرا ان وقت الهروب قد ولى وصار من الجيد ان تصارح احدا بما يكدر عيلها ويظطرها الى الضحك رغما عنها لعلها تريح روحها المختنقة والمنهكة من النفاق أمام الآخرين والكذب على نفسها وإدعاء الفرح طول الوقت اذ ان كل تلك التبريرات وتلك الضحكات التي جعلتها تبدو الاسعد فينا هي مجرد قناع يجعلها تبدو على احسن حال رغم كل شيئ؛قناع حاولت التخفي ورائه لكني ادركته بعون من الله ولم يكن الامر سهلا بالنسية لي.....

عم الهدوء للحضة على كل المكان وكأن الجميع قد توقفوا عن الحراك وتجمدوا مكانهم فحتى امواج الشاطئ هدأت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

واصبحت ترتطم بالرمال في صمت لكني كنت قد بدات احاول الانسجام مع هذا الهدوء منتظرا جوابها الذي حاولت توقعه ورسم فرضيات له لكني عجزت عن ذلك فقد كانت قد مارست التظليل واخفاء اوجاعها حتى تجاوزت مرحلة المبتدئ في الشيئ وصارت محترفة في جعلك تتأكد ان سعادتها وفرحتها لا تكادان تسعان الكون بسماوته وأرضه وهذا ما جعلني اكسب الفشل في محاولاتي للإنشاء فكرة عما ستقوله لي بعد لحظات من ذاك الصمت المحير.....

نظرت الي اخبرا ثم تنهدت من اعمقها،لقد ذكرتني في برهة بامي وتنهيدتها الخافتة حين تحزن ويكدر عليها امر ما؛مالامر؟؟لقد فتحت لي للتو رتاج كونها المخفي وراء تلك الضحكات والتبريرات التي رسبت في اقناعي واومأت لي بالدخول الي عالمها الباطني الذي لم يحظى احد قبلي بزيارته او استكشاف خباياه،لقد فتحت لتوها بوابة كونها الواسع واذنت لي برغبة منها بالولوج الى جوفه وقد ادركت انها اتخذت قرارها في ان تشارك احدا آلامها واوجاعها التي لطلما انهكتها وقسمت قلبها نصفين وقد اعتبرها اول هدية قدمتها لي صديقتي الاظرف،ادخالي الى عالمها

الذي عملت على اخفائه عن جميع الذين احاطوا بها والسماح لي بمشاركتها هذه الاسرار هو اجمل هدية كانت قد قدمتها لي وكانت اروع هدية حصلت عليها في حياتي؛هدية الثقة.

باشرت الحديث والابتسامة لا تفارق وجهها ولم تكف عن الضحك حتى بعد ان انهت جوابها الذي طال ولم امل وانا استمع اليه حتى كاد اللقاء ان ينتهى وقد بادرتها اهتمامي وكنت استمع لها كمثل رجل يصلي في خشوع وقد بدأت بطفولتها وهي تقول؛

¤¤حقا لقد كان هناك ما يثير الفرح والسرور في حياتي فقد انعم علي الله بالنجاح في دراستي التي لطالما اهتممت بها رغم كل شيئ وقد كانت دراستي بمثابة التحدي؛تحدي المشاكل التي احاطت بي من القريب والبعيد لكني واصلت دراستي وجعلتها اولى اهتماماتي وكان تحسني فيها يمضي الي الاحسن؛كنت ولازلت الافضل في دراستي بين كل من درست معهم وقد كانت نتائجي وبحوثي الجامعية تتصدر على الدوام المرتبة الاولى رغم ما واجهته من احتقار وتجاهل وذل كان سببه خماري الذي يستر رأسي ويغطيه؛كانت جامعتي مللآ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

بالملحدين والنابذين لتدين المرأة مهما كان موقعها او صفتها وقد واجهت معظم الطالبات المتدينات مثل معاملتي الظالمة؛كنت أتجاهل من طرف معظم الاساتذة وأحتقر من اغلبهم اذ كانوا ينظرون الي نظرت احتقار وسخرية واستهزاء وكان البعض منهم يقلبونني من الاعلى الى الاسف باعينهم وكأنهم يقلبون حيوانا واصر البعض الاخر على اشعاري بالاختلاف عن الاخريات اللواتي اخترن اظهار شعرهن وجعله ينزل ويتناثر على اكتافهن لكني كنت اواجههم بمثل اسلوبهم ولا اكن اي اهتمام لاحتقارهم وسخريتهم مني بكوني مغطاة الرأس ؛كانت الفتيات اللواتي لا يضعن خمارا هن اللواتي يبجلن علي ويقضون حوائجهن المختلفة قبلي سواء كان ترسيما او استخراج اوراق او ما شابه كان هذا ما يفعله المشرفون على تلك الجامعة التي لطالما مللت منها بسبب فكرهم الرديئ تجاه الدين الاسلامي وقد كان تفوقي يثير ضجرهم واسفهم؛واجهت الأمرين بسبب تديني في تلك السنوات بالجامعة ورغم كل ما حل بي من سخرية وشتائم الا اني حافظت على هدوء اعصابي طيلة هذه الفترة؛لم يكن بالامر السهل ان اشتم واحتقر امام زميلاتي رغم اني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

متفوقة عليهن؛لم يكن بالامر الهين لكني حافضت على نفس التماسك طيلة تلك السنوات؛اذكر يوما كان لي بحث علي القائه على جمع من الاساتذة الجامعيين الذين كان اغلبهم من الملحدين المتشددين والاشداء في تحكيمهم وقد ملأت القاعة بهم وبجمع من زميلاتي وكنت قد تعبت طول فترة تحضيري لهذا البحث الذي شغل الكثير من وقت راحتي وحل يوم عرضه امام الجميع،كان بحثا مهما بالنسبة لمسيرتي الدراسية وقد حرصت على ان انجح فيه؛بلغت القاعة وهممت بالدخول وكنت متفائلة وعلامات الثقة تملأ وجهي وكنت مؤمنة بقدرتي على الارتقاء في هذا الامتحان؛دخلت وما ان ظهر كل جسدي ولمحه الجميع حتى رشقوني بانظارهم وكأن دخيلا او ارهابيا قد عبر الباب وقد كانت هذه نظرت اغلب الاساتذة الحاضرين في القاعة الا ان واحدا منهم وقف بقامته الطويلة وناداني اليه فوقت امامه؛رماني بنظرة سخرية واحتقار كالعادة وقال لي مدعيا البلاهة:*هذا الشيئ القذر الذي فوق رأسك اهو تدينا ام مجرد موضى*؟؟كانت احد صديقاتي قد اوصتني مسبقا بان اتجنب النبذ والتجاهل من قبل هؤلاء وذلك بقول ان خماري هو مجرد موضى؛لقد كان بحثا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

مهما تعبت عليه واخذ من وقتي الشيئ الكثير لم اكن اهتم لامر التعب والانهاك بقدر ما سعيت وراء النجاح في هذا الامحان؛لم يكن لدي خيار اخر غير الاجابة بما اوصتني اياه صديقتي والا كانت اتعابي ذهبت سدا وكان النجاح قد ضاع مني؛اجبته مبتسمة وكاني اعني ما اقول مما جعله يتراجع وينسى الامر ويأمرني بالشروع في القاء بحثي:*لا ليس تدينا انه مجرد موضى بامكاني نزعه ان اردت*؛لم يكن امامي غير هذا الخيار امام سؤال ذاك المغرور الملحد والا كان ضاع عني كل شيئ اجبته وتمتمت طالبة المغفرة من ربي رغم علمي ويقيني ان الله سيغفر لي ما لم يكن لي فيه دخل وما لم تكن لي به حيلة او قوة وقد هممت بالقاء بحثي وقد انعم الله علي بان نجحت فيه وكنت الاولى على مستوى الجامعة وهذا ما جعلني اشكر الله واستغفره في آن واحد؛هكذا واصلت دراستي وما بقي فيها وانا اتصنع الحجج لاجل انقاذ نتائجي وكنت آخذ نصيبي من الاحتقار والتجاهل من قبل جملة الحمقى هؤلاء؛هكذا بدأت مشاكلي وصراعاتي مع الحياة التي أضافت لي الى جانب ما كنت اواجهه في الجامعة ابتلائات اخرى كان اقساها على قلبي غدر الاصدقاء الذين امتلأت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

بهم حياتي من كل صنف ونوع؛كنت انشأ الصداقات وازيدها ولم اترك لتفسي المجال للانجذاب الى الوحدة والعزلة فكسبت عدة صداقات كان اغلبها مع الاولاد الذي درسوا معي وعرفتهم منذ طفولتي وقد جمعتنا صداقة متواضعة وبسيطة وكانت اغلبها سطحية اذ نكتفي بالخروج لشرب القهوة والتنزه في المدينة او اقامة الرحلات في المناطق الجبلية والارياف التي تتمتع بمناظر طبيعية انستني في ازدحام المدن واكتضاضها؛لكن معضهم من غدروا بي وخذلوني وخانوا صداقتي وكسرو بخاطري☆*☆واجهت كل ما تخفيه الحياة من قسوة وقد بدأت محاربتها لي بأن زجت بي وسط تفهاء يرفضون التدين ويدينون الاسلام...

كانت تواصل حديثها،قصصها،رواياتها،حكايتها؛ايا كان ما كانت تقوله فقد كنت انصت اليه في خشوع تام وقد حرصت على جعل نفسي تدخل معها في كل احساس سيئ شعرت به سابقا لكني ادركت حينها انها صارعت متاعب الدنيا وهمومها وتجاهلت كثيرا وخزنت بداخلها ما كان كافيا ليدخل قلبها في سبات عميق الى الحد الذي جعلها تضن انها تعيش بلا قلب؛كانت تضن نفسها قد ماتت منذ مدة لكنها تتنفس فتدرك انها مجرد ضنون تحاول

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تلقينها الى مخيلتها حتى تخفف قسطا من اوجاعها التي اثقلتها لسنين لكن لامبالاتها التي كانت تشبهني فيها قد ضاعفت انجذابي لها اكثر وحرصت على ان اكون الكأس الذي ستفرغ فيه جزءا مما يزعجها ويكدر عليها ويخنقها وقد فعلت لتوها وقد اعدت نفسي الى طور الخشوع ما ان نظرت اليها؛لم اكف عن النظر اليها وهي تفرغ على مسامعي ما بداخلها ولم تكف بدورها عن الضحك وقد رافقت كل كلمة قالتها بسمة لامبالية واكملت جزئها الاخير والذي كان في الحقيقة التي ادركتها لاحقا منقوصا؛

¤¤كنت اضن ان الحياة ستكتفي بذاك الحد من اذلالي اذ انها لم تترك لي خيارا اخر غير الانقياد والانصياع لاذلالاتها فقد ظربت الوتر الحساس في حياتي وهو دراستي والتي كنت مجبرة من اجلها الى تحمل كل ما وضعته الحياة امامي من مشاكل وهموم واحتقار من الساذجين عقليا وتجاهل لكني كنت قد صمدت بما فيه الكفاية لان صار قلبي لا يبالي بشيئ؛لا ابال ان احببت ام لا؛لا ابالي ان اساء البعض ضني ام فهموا؛لا ابالي الا في جعل حياتي تبدو افضل مما هي عليه؟حقا اريد ان اتمتع قليلا بما فالحياة من جمال دون ان يخنقني احد او دون ان يكبلني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

احد،حقا اريد ان اتحرر من هذه الحياة واعيش دون ان اقلق او اخاف من احد،اريد التحرر....

ليس من السهل ان يحكي لك المرء اسراره التي طالما خنقته وآلمته حتى اختفى احساسه وغاب قلبه عن الوعي كليا وجعل من عقله المتحكم في كل شيئ حتى لو كان صديقك الاعز؛لكن الاصعب من كل هذا ان يحكيها لك وهو يبتسم كما لو انه كسب الدنيا وما فيها؛ طبعا لقد كسب الدنيا وفاز عليها وهزمها باللامبلات التي جعلته يبهرك بمهارته في السخرية من الحياة التي طالما سخرت منه واذلته من اجل دينه او شيئ ما جاء خارقا لقوانين وضعها الراقون الذين ليس لهم من الرقي الا الاسم؛لقد عاشت غدر الحياة واضيف الى ذلك غدر الاصدقاء الذين اتخذتهم اهلا للثقة والمحبة لكنهم جعلوها تفقد الثقة جزئيا في الحياة بما اجتمع فيها من اصدقاء واحباء واهل حتى صارت لا تبالي الا بجعل نفسها تضحك وتبتسم للمارة لكن داخلها كان لا يختلف عن حال أم فقدت ابنها الذي هاجر وتركها وحيدة بين الحيرة ووجع الفراق....

لقد أكملت للتو تقديم هديتها لي وانتهت من الحديث ولاحظت شرودي فيها فقد غصت مع حكاياتها بكل ما اتيت

من قوة بعد ان اعلنت عن اني صرت الاقرب اليها؛لم تقل ذلك لكن هذه الكلمات كانت مخفية بين الجمل التي قالتها وانتقتها بعناية حتى تصلني اوضح وابسط من ان اتعمق فيها بعد ذلك؛لكن اهم ما شغل بالي هو هاته المسؤولية التي حملتنيها ورادركت اني صرت امام مسؤولية صعبة وليست بالهينة؛مسؤولية حفظ هذه الاسرار التي إئتمنتني عليها دون ان تخاف ان كنت سافشي سرها يوما او اني ساخذل ثقتها في المستقبل لكني دفنت هذه الاسرار اسفل تلك الرمال واخذت على نفسي عهدا بعدم اخراجها من مكانها اذ اني لن أحتاجها في الايام القادمة فقد ادت مهمتها للتو؛لقد قربتني منها واعلنت اني مختلف عندها عن البقية؛هذا ما قالته لي مخيلتي المتواضعة.....

لقد كانت هذه الجلسة على تلك السفينة الصغيرة بمثابة اندماج نووي كان طرفاه روحينا الذين سيطرت عليهما العتمة والظلمة منذ مدة وقد خلف هذا الاندماج انفجارا رمى بكلينا حارج الغلاف الجوي للارض اين تكمن

الثقة المطلقة واين اخذت مكانها وملأته ولم تترك فيه جزءا خاويا الا ان حكاية الصداقة هذه بدأت تنمو ببطئ نمو الفراشة في يرقتها حتى تأخذ مجراها الجديد الذي لطالما

نبذته لامبلاتنا وتجاهلته على انه محال والذي شعرت بدفئه يلامس قلبي النائم مذ ان استسلمت وفتحت له المجال للغوص اعمق ما يمكنه الغوص في تفاصيلها التي جعلت الضعف يكبلني منذ تلك الجلسة؛ لقد ركبت قاربي المتواضع والهش وابحرت في محيطاتها الواسعة وكنت قد حافضت على مبدأي الذي بدأت في تكريسه منذ مدة طويلة فجمالها الداخلي إستطاع التغلب على اناقتها الخارجية في شدي وجذبي اليها ببطئ شيديد كان كافيا بان لا اشعر بشيئ؛كان الامر كمثل تناول حقنة مخدر فقدت بعدها وعيي شيئا فشيئا وسقطت وحدي في كونها الفسيح وقد تهت فيه وانا اتأمله وأصفه لشدة اناقته وجماله رغم ما خيم عليه من عتمة وظلمة؛رغم الصراخ الذي سمعته وانا هناك؛رغم النحيب والبكاء؛رغم الاوجاع والآلام؛رغم الحزن الذي كبل منظومتها الكونية وشل حركتها الا انها ظلت متماسكة من الخارج؛انها الدقائق الاخيرة من لقائنا الرابع الذي اصدر حكمه النهائي بشأن كل اللقاءات القادمة والتي سبقت وقد جعل من نفسه قنطرة العبور والتحول الى عالم مختلف تماما عما عشناه سابقا الا اني امتلكت ما لا تظاهيه الدنيا بثمن ولا وزن؛لم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية 1
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

امتلك كنزا ولا مالا لكني امتلكت ما هو ارقى من ذلك؛لقد امتلك صداقتها ثم حظيت بثقتها وهذان اعظم ما امكنني ان افخر بهما امام نفسي؛لقد استسلمت لمغناطيسها...

لقد فقد توازني لاارإديا ودون ان اشعر بشيئ...

لقد هويت الى كونها كمثل سقوط شهاب من السماء الى وسط البحر العميق؛وقد شعرت بارتطامي في الغلاف الجوي لكونها لكنه كان ارتطاما خفيفا لم يسبب اي اضرار؛بالكاد احسست به لكني استسلمت أخيرا؛

كانت تكبرني بثلاث سنوات؛كانت في الثالث والعشرين بينما بلغت العشرين منذ وقت قبل ان اعرفها لكن العمر لم يمثل لنا شيئا منذ البداية فقد نسينا اصلا فارق العمر بيننا الا ان افكارنا ومبادئنا كانت قد ولدت معا في نفس اليوم ولم يكن بينها دقيقة واحدة؛كانت قد انهت سنواتها الثلاث في جامعة الفنون الجميلة ولم يتبقى سوى عامين اضافيين حتى تكمل دراستها على اخرها؛كانت مرحة وخفيفة الروح ومحبة لاجواء البهجة والاحتفالات؛ كانت تبتسم لكل من ينظر اليها ولا تبدي احتقار لكبير او صغير؛كانت لا تزال في اوج مراهقتها لذلك فقد عملت على عدم اضاعة اي ثانية في غير المرح او الابتسام لمن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

حولها؛كانت محبوبة من الجميع؛كانت اعز اصدقائي واقربهم الى قليي...كانت صديقتي.

روحها يا صديقي:روحها كانت منهكة كبلتها الأوجاع والهموم واحاطت بها سلاسلها الحادة والخانقة إلا أنها كانت متماسك؛كانت تصارع بقوة؛كانت صلبة وفيها شيئ من البرودة كمثل برودة جسم الميت؛كانت نقية وطاهرة كملاك؛كانت عفيفة وبيضاء؛كانت كما لو انها حورية انزلقت وسقطت من السماء ولم تجد موطنا اجمل من جسدها تستقر فيه؛كانت تبرق وتشع وكنت ارى بريقها واشعتها في الافق؛كانت تنبض رغم الحرب التي فيها؛ كانت تتنفس رغم الحبل الذي يخنقها؛كانت منتعشة ويافعة؛كانت تنبض بالحياة رغم دمائها؛كانت تخفق؛كانت العتمة تحكمها والظلام يهيمن على اغلب مدنها لكن ينابيع الامل وحب الحياة لا تزال تتدفق من جبالها وتنعش ارضها؛روحها كانت تنبض طيبة....

اما عقلها:عقلها كان من ينير لي طريقي نحو استكشاف عالمها؛لقد كان بمثابة المصباح الذي ينير عرفتك في ليالي الشتاء المعتمة؛كان بمثابة الفانوس الذي يعين محبي استكشاف الكهوف في الوصول الى غايتهم؛كان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

بمثابة الشمس التي تحول ليلنا الى نهار؛كان بمثابة نجم يزين السماء ليلا ويكمل لليل صفته؛ كان مثل سرب من الشهب تكونت في سماء عالمها المظلم كلمات دلت على مفهوم الرقي الذي طالما بحثت عنه في كل شخص عرفته قبلها لكن لم اجده الا فيها فاضاءت سماءها امامي وبرزت؛لقد كان عقلها يضيئ حتى ان نوره كاد يفقدني عينايا حين امعنت النظر فيه؛كان كما لو ان معاجم الدنيا وقواميسها قد اجتمعت فيه وزينته؛كان كما لو ان كل كتب الفقه والعلوم والادب قد انشأت لها مقرا فيه وشيدته عاليا حتى تجاوز السحب وادرك الفضاء ؛كانت تحب القراءة والمطالعة وتعشق القصص البوليسية وريايات الفانتازيا السياسية رغم انها قد مظت في مجال العلوم والحسابات والهندسة الا ان مخيلتها شملت كل المجالات بتوعها؛ببساطة لقد كان في حد ذاته رقيا.....

وقد بحثت عن الرقي لفترة وما وجدته الا يسكنها ويسطوتنها؛كانت تفهم الرقي مثل فهمي وتدركه؛كانت بمثابة عين ماء حلو المذاق تنتج رقيا فكريا كنت اراه من خلال نظرتها لبعض المسائل في الحياة؛لقد اكتشفت حضارتي.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

قلبها؛قلبها كان منطفئا لا تكاد تدركه حتى تعرف وتأسف أنك عرفت انه كان مزيج لما خلفته الحربين العالميتين من أسى وحزن هز مدنا عرفت بعظمة اسطولها الحربي لكن هذه المرة لم اكن اما درس تاريخ لأي دولة بل كنت واقفا اما مدخل لمستعمرة قلبها الذي كان مركز كونها ذاك؛كان محتلا لكن على عكس فلسطين فقد كانت حاله لا تزيد ولا تنقص عن ذلك الا في نوع الاحتلال وقوته ؛حزن..اوجاع..الام..كئابة..وحدة..غدر..يأس؛جمعت هذه الاشياء وكونت دولة وهمية احتلت قلبها الذي انطفئ وصمت وام يقوى حتى على الصراخ.

اما اسمها فقد كان المطر وكان الخير والعطى؛كان الكرم وكان الجود والكلأ؛كان الطل وكان العطر والسخاء؛كان الغاية وكان البياض والماء؛اجتمعت كلها وخلقت عنوانا لجسد انهكته الحياة...

رأسها يا أمي:راسها غطاه خمارها؛ستره وزينه؛متلما زينت الكعبة بغطائها الاسود زين رأسها؛مثلما زينت الوردة باوراقها الحمراء زين رأسها؛مثلما زينت القدس بالمجسد الاقصى زين رأسها؛مثلما زين السماء بالسحب نهارا وبالنجوم ليلا زين رأسها؛مثلما زينت الزيتونة بزيتونها زين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

رأسها؛مثلما زينت مكة بالكعبة زين رأسها؛مثلما زينت فرنسا ببرجها زين رأسها؛مثلما زين البيت بأمي زين رأسها؛زين رأسها بخمارها وقد كان ذلك افضل تكريم من الله لها وابرز دليل على حبه وحفضه لها.....

عيناها يا أمي:عيناها كانتا نجمتان تلمعان في وجهي وتبهراننا بنورهما؛كانتا كما لو ان الشمس اتخذت عينها اليسرى بيتا واستوطت ميرا في عينها اليمنى واتخذتها فضاء تسبح فيه؛كانتا كما لو ان نجوم الكون قد شكلت فيهما دائرة سبحوا حول مقلتيها اللتان شكلتا نواتا وسط كل تلك النجوم؛كانتا تبرقان وتصدران نورا كما لو ان الشهب تمر بهما كل لحضة؛كانتا تنيران كالقمر اذا اكتمل؛كانتا تلمعان كشمعة في جوف بئر عميق؛كانتا تجذبانني اليهما كما لو انني احول الطيران فتعيدني الارض بجاذبيتها؛كانتا شمسا احاط بها غشاء من الدموع لكني رأيت تلك الدموع رغم ضوء الشمس الذي كاد يهلك عيني؛شلالات صافية وعذبة من الدموع التي طالما صمدت في مكان ليس ببعيد عن الخروج؛استعمرت كل تلك الدموع ما بين مقلتيها وهدبيها؛كانت تصارع حتى تبقيهم في جمودهم ذاك وقد نجحت ليلتها؛كانتا كوكبين غابت فيهما اليابسة وهيمنت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الدموع على كل جزء منهما وغشيهم نور ساطع غمرني وجعلني اطوف حولهما؛كانتا عسليتان تميلان الي اللون البني؛عيناها حملتا شيئا من القداسة،كانتا كمثل الحجر الاسود وددت لو اقبلهما لكني استحييت؛عيناها ايها القارئ؛عيناها خمر من الجنة يتلذذ به الشاربون.....

وجنتيها:كانتا قطعتي حرير جليديتين؛تحمران اذا خجلت وتبيضان اذا فرحت ويجتمع فيهما اللونان اذا ما ضحكت في خجل؛كانتا صغيرتين ناعمتين شديدتا البياض لم توضع عليهما ولا قطرة من اي مسقوق تجميل؛كانتا دقيقتين سمحتين وكانت بهما غمازة لا تكاد ترى؛ وجنتاها كانتا لبنا من الفردوس....

شفتاها يا امي لم يكن فيهما اي من احمر الشفاه؛كانتا غنيتان عن ان اصفهما بكلمات؛حبة فرولة تزين قطعة أيسكريم بيضاء؛كما لو ان دماء ازهار الجوري قد عصرت فوقهما؛كانتا بلون السجاد الاحمر الشهير وماذا عن ما اصطف خلفهما؛أسنانها كانت لا تختلف عن اللؤلؤ في بياضها ولمعانها وقد تراصت في اناقة كمثل اصطفاف المصلين عند اقامة الصلاة؛شفتاها كانتا عسلا من الخلد والنعيم...

اما انفها:فكانما ثقلت عينها بالدموع فدفعت به الى الامام قليلا؛كان صغيرا ورقيقا؛كان دقيقا.

اما ملامحها يا أمي:لقد جمعت كل اوصاف الحسن والخلق والبهاء والطيبة فيها وكونوا ملامحها؛كما لو انالياقوت والالماس والزمرد واللؤلؤ والمرجان والزفير واليشب والعقيق قد اتفقوا على ان يكون وجهها هو ملاذهم ودارهم؛كان وجهها قمرا ينير الليل؛كان شمسا تبعث الدفئ في الارض نهارا؛كان وردا يزين الحقول؛كان اسطرا زينت صفحات الكتاب البيضاء؛كان مثل رجال يزينون المساجد؛جمع وجهها الكون بنجومه وشهبه ومجراته وكواكبه؛كان تجسيدا لزهرة النرجس؛كان صورة لزهرة الاوركيد؛كانت كمثل لوحة زيتية رسمت عليها زهرة الزنبق؛كانت مثل رسم تشكيلي لزهرة .....الجوري؛كان وجهها نور ملائكة

يداها:كان شديدا البياض على عكس يداي اللذان يميلان قليلا الي السمرة؛كادتا تبلغان الثلج في بياضهما؛كانتا صغيرتين مقارنة بيدي؛صغيرتين كمثل يد فتاة صغيرة لم تتجاوز الحادية عشر وقد انهكهما العمل واشغال البيت والدراسة...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

كانت قصيرة القامة لكن قصرها كان يختفي ما ان ترتدي كعبها العالي فتبلغني وتدرك طولي؛بالكادي كانت تصل الى صدري؛كانت نحيفة مقارمة بالكثيرين لكن قصرها كان يضفي على شكلها اناقة خاصة؛كانت اناقة فريدة من نوعها.

وان تحدث عن صوتها فماذا عساي اقول؟:صوتها كان مزيج من أنعام هادئة؛كان بمثابة موسيقى كلاسيكية تذهب التوتر تريح الذهن؛كان لحنا من كمنجا ولحنا من العود ولحنا من بيانو ومزيج بين كمنجة واورق وقليلا من الناي؛كان عذبا خفيفا؛كان مهذبا رقيقا؛كان صورة ذبذة للكون....

ماذا اذا ذكرت رائحتها؛هل كانت كل فرنسا لتفي بغرض وصفها؟؛عطرها كان كما لو ان فرنسا بمدنها وجبالها وأنهارها وبحورها وبرجها الشهير قد عصروا على جسدها ؛رائحتها كانت مزيجا من بخور ومسك؛كانت ريحا وريحان؛ كانت اجتماعا للعنبر الاشهب القوي والازرق والاصفر والاسود؛كانت شيئا من ازهار الياسمين؛كانت اندماجا للبنفسج والاقحوان؛كانت مزيجا من قرنفل وشيئا من شقائق النعمان؛كانت كما لو انها باقة ورد حضر فيها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

السوسن والبلسم والياسمين؛لقد كانت نتبع عطرا نفاذا وجميلا؛كانت كنسمة الربيع....

اما هي يا إلاهي فأضن وانت الاعلم مني بكل خلقك انها لم تكن بشرا؛اعذرني يا ربي قد يكون وصفي من الجهل او الخطيئة لكن الخطيئة لاجل وصفها تهون وانت غفور رحيم وان كنت قد اخطأت واذنبت بوصفي فاغفر لي يا إلاهي لكنها محال ان تكون بشرا او انسا ولا حتى جانا؛ خيالي بسيط ومتواضع لكنها بلا شك ثمرة من الجنة؛ هي شجرة طوبى بساقين من الذهب غرست في تلك المدينة؛هي سدرة المنتهى باوراقها الزمردية الخضراء وجواهرها التي تعمي العيون لبريقها؛غرسها احد من اصحاب القلبوب الطاهرة النقية اتمنى لو أتشرف برؤيته حتى من بعيد؛هي!!ماذا اقول يا ربي فقد عجز لساني حينها وشلت اصابعي الان؟؟

هي نخلة تمر؛تمر من الذهب الخالص ترى قلبه الداخلي من خلال قشرته الخارجية لنقائه.....

هي شجرة تين اختلط فيها النوعان الاخضر والاسود لامست عراجينها الارض التي كان ترابها مسكا وعنبرا....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

هي؟؟هي حبة من ثمار الجنة نزلت مع أدم عليه السلام اثر نزوله وحواء الى الارض واستوطنت على شاطئ البحر وعاشت لملايين السنين...

لقد تخمرت؛تجمدت مكاني وانا انظر اليها وهي تحدثني قصصها وتفرغ ما ثقل عنها من احزان في جوف روحي وقد اخذت عنها ماستطعت اخذه حتى اريحها ويحف عنها جزء من اوجاعها؛لكني استيقضت من هذه الرحلة التي اشعرتي وكأني كنت اتجول في شيئ من الجنة؛كما لو اني كنت اسبح في حقل ملأت ارضه بكل انواع الورود بعطرها الفاتن الذي يريح الاعصاب وينشط الذاكرة؛ تملكني شعور اني خرجت لتوي من عمق المحيط بعد ان مشط ارجائه وطفت بين اسراب الاسماك بكل ما خلق منها؛استيقضت على صوتها تقول بابتسامتها المعتادة؛

¤¤اين شردت ايها الصغير؟؟

¤¤لا ما انا بشارد انا منصت...انا معك!!

نعم لقد شرد؛لقد شردت فيك يا صديقتي؛لقد تهت في عالمك الذي لم تخلق له نهاية؛لقد غصت في كونك الجذاب؛لقد طفت في العدم اللامتناهي؛لقد سبحت في

الفراغ لكنه كان فراغا ملونا ومزينا باشياء لم ارها في حياتي؛نعم لقد شدت وانا انظر لتفاصيل كونتك يا فتاة؛ كانت الجلسة في آخرها ولم يتبقى منها سوى دقائق؛ كانت الاجواء هادئة؛البحر صامت في سكون؛الشاطئ كان بالكاد يدرك لقلة النور فيه لكن سفينتنا كان يصلها الضوء المنبعث من ساحة البرج؛الجميع ملتهون في ضحكهم ولعبهم وكنا ننهي ما بقي لنا من جنون قبل الفراق حتى الاسبوع القادم؛ادركت ان علي مواساتها رغم انها لم تكن بحاجة لمواسات فقد تحدثت فقط

لتشاركني اسرارها وتجعلني فريدا عن غيري ممن تعرفهم؛هذا ما فهمته؛قلت وانا ابتسم حتى اشعرها بشيئ من الامل؛

¤¤اسمعي صحيح اني لم اعش بما فيه الكفاية حتى ادرك ما يمكن ان تفعله الحياة للانسان وما يمكن ان تخبأه له من هموم وأزمات تحمله الى اليأس والتحطم واحيانا الى كره كل شيئ ومن بينه البقاء على قيد الحياة لكني ادرك جيد ان الامر لا يتعلق بالحياة وحدها فحياتنا نحن من جعلناها هكذا؛الناس جعلوها تغدو سيئة وغادرة؛الامر كذلك يتعلق باقدارنا؛فما نعيشه هو نفس ما كتب لنا منذ

الازل لكنك تظلمين نفسك وتخنقينها هكذا لانها ليست مسؤولة من قريب او من بعيد عما يحصل لك او عما تواجهينه من هموم؛روحك ونفسك الداخلية ليستا مسؤولتين عن شيئ مما يحدث لك او سيحدث في المستقبل يمكن لقلبك ان يحب احدا ثم يغدر بك فيكون مسؤولا عن خطأه ويمكن لعقلك ان يخطئ الضن فيكون مسؤولا عن ضنه الخاطئ لكن روحك كانت ضحية لحياة هي منذ زمن سيئة؛هي هكذا منذ زمن فلماذا تخنقين نفسك وتظلمينها ووتجعلينها في عزلة دائمة

ووحيدة؛انت تسجين نفسك وهي بالاساس بريئة؛لكن فقط حاولي ان تخرجيها من هذا السجن واطلقيها في هذا الكون حتما ستجد فيه ركنا او زاوية تشع نورا وفرحة حتما ستجد ما حرمت منه....

كانت تستمع والبسمة تأبى مغادرة ملامحها كما لو انها تقول لي اين كنت يا صديقي؛اين كنت كل هذا الوقت؛لم ادعي العلمانية والفكر وانا احدثها كنت ابسط من ان اكون كذلك واجزم ان من بين اصدقائها كان هناك من هم اجدر مني لصداقتها وحتما كان هناك من سيحدثها بنفس الطريق ويأخذ عنها كل ذاك الألم لكني كنت من تشرف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

بتلك الصداقة؛كنت صاحب الحظ؛لم أكن محظوظا في ايجاد كنوز او جواهر لكني كنت محظوظا في صداقتها؛حقا لقد تشرفت بتلك الصداقة من كل قلبي وقد اضافت الى ذلك هديتها بمشاركتي في اسرارها شرفا فوق كل ما شعرت به من فخر....

كانت لا تزال تنظر الي حتى اكملت حديثي وقد ظهرت تلك الابتسامة المتفهمة من جديد؛هي اساسا لم تغادر وجهها منذ البداية وكانها قد اتخذتها صديقة الى جانب صداقتي؛قالت لي بنبرة متفائلة تنبع بالامل؛

¤¤لطالما احببت الضحك والابتسام رغم حياتي المظطربة ورغم الغدر والخيانة ورغم اوجاعي التي احاطت اصفادفها بيداي الصغيرتان؛لطالما احببت السفر والتجول من مكان لمكان خاصة الجبال لقد عشقت التخييم في الجبال والسفر الى المدن الاجنبية لان جبالها فاتنة وخلابة؛لطالما احببت الاطفال الصغار وخاصة البناة؛ لطالما احببت ان تكون لي بنتا صغيرة ارعاها وأربيها؛ لطالما تمنيت اشياء لكني لم احصل على اي شيئ منها حتى الآن ورغم ذلك فالبسمة تأبى الرحيل عني؛انها اقصى درجات اللامبلات عندي....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كنت قد غصت فيها مرة اخرى وهي تتكلم وتبتسم؛ صوتها الخافت والرقيق كان يسحبني نحوه كمن يسحب سمكة من قاع البحر بعد ان علقت في طعمه الجميل الجاذب؛كانت روحها تمد لي يدها ناصعة البياض وتسحبني اليها ببطئ شديد؛لم امتنع للحضة ولم افكر في شيئ ولم اتراجع انشا الى الوراء ولم اتردد في مد يد اليها؛لم تكن تثير شفقتي ولم تقصد اغوائي او اثارت عطفي؛لقد كانت فقط تحتاج صديقا لا اكثر؛كانت تريد سببا يجعلها تتوقف عن نفاقها الذي كان في الضحك والابتسام من اجل التظليل واخفاء حرب خلفت نارا كانت قد اندلعت في منصف جسمها؛تحديدا في قلبها؛قلبها لم يكن ينبض؛لقد كان قلبها في سباب منذ زمن طويل؛لقد كان متجمدا مثل قطرات الندى الباردة عند الفجر؛لقد كان قلبها ميتا منذ مدة؛الابتسام في اوج الهموم والاوجاع امر ليس بالهين لكنها اتقنته واجادت استعماله؛حاولت قدر ماستطاعت ان تبلغ اقصى درجات التماسك والتحكم في النفس وقد كان ذلك كافيا الى سجن نفسها وخنق روحها بسلاسل الوحدة والانعزال؛شعرت بروحها تنحب واحسست بنفسها تصارع حزنها وتحاول الخلاص منه لكن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

كلاهما احتاجا الى دفعة بسيطة وحفيفة نحو النور؛ كانا في حاجة الى من يجذبهما وينتشلهما من الظلمة والعتمة؛كانا قد قضيا قدرا كافيا في الظلام ليفقدا بصر عينيهما لكنها كانت متماسكة؛كانت صلبة وقوية؛لقد كانت تحمل هموما اكبر من عمرها؛ذاك الذي كان من المفترض ان لا تسع فرحته الدنيا وسماواتها لكن قلبها مركز الحياة فيها كان ينحب ويئن....

نظرت لها لبرهة دون ان انبس لكني ادركت ان علي جعلها تبتسم لمرة واحدة من داخلها رغم ان الامر كان محالا بالنسبة لها ورغم انها ادركت اني كشفت للتو سر ضحكتها وما تخفيه تلك الابتسامة في احضانها لكنها ظلت تبتسم تظليلا؛لقد تعودت التظليل حتى صار أسلوب حياتها لكنه لم يكن بالفعل السيئ او الشنيع فالحياة ارغمتها على ذلك او ما اقوله ان الحياة جعلتها هكذا الا ان تشبيه كون دون كواكب ونجوم كان ينطبق عليها لما كانت تعيشه من احباط وخيبة امل؛احباط بسبب الحياة وخيبة امل من بعض الاصدقاء المقربين؛لقد اصبحت جسما بلا روح....

قلت وانا امازحها وابتسم ابتسامة ثقة؛

¤¤لا عليك يا صغيرة لك ما تريدين فانت تستحيق اكثر من امنياتك تلك سنتزوج يوما ما وستكون لنا بنت ظريفة مثلك تأتي جامعة لما تشابهنا فيه من اخلاق وخلق رغم تواضعها وبساطتها ستحمل احرف اسمينا وتجمعهم في اسمها وسيكون جماله بمثل جمالها وسنجوب معا العالم باسره وسنكون اول اسرة كانت قد ادركت مصطلح السعادة في مفهومه المطلق حتى إننا من الممكن أن نمل منها؛خمني معي ماذا سيكون اسم طفلتنا؟؟

كانت هذه هي المزحة التي نقلتنا من القمر الى الشمس لكنها لم تفعل ذلك توا فقد اتخذت التمهل اسلوبا وقد كان فعالا؛كانت هذه هي الدعابة التي جعلت من كل اللقاءات السابقة تبدو كانها مجرد مقدمة او تمهيد؛كانت هذه هي المزحة التي كونت تفاعلات نووية بين الاهتمام المفرط والثقة التي بنيت في هذه الجلسة وأدت تلك التفاعلات الى انفجار كبير خلقت بفضله قصة جديدة؛نتجت عنه رحلة اخرى ابتعدت كل البعد عن محطة صداقتنا؛كانت مجرد مزحة قصدت بها اضفاء جو من الضحك والدعابة؛لم اكن اقصد ما اقول فقط كنت امازحها لتضحك قليلا؛لقد كانت مجرد مزحة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ابتسمت؛بل انفجرت ضحكا وكانت دموعها تتساقط جراء ذلك الضحك؛ثم نظرت الي وقد رفعت يديها ومسحت على رأسي وكأنها تمشط شعري بيديها وادلفت والبسمة لم تغب كالعادة؛كانت تحب اجواء المرح والدعابة لأنها تنسيها شيئا من آلامها وقد سايرت دعابتي ولم تمتنع عن الرد عن ما سألت؛

¤¤يمكن ان نسيها رتاج فهو اسم يعجبتي ويروقني كثيرا؛سنسميها رتاج اذن.

اجبت وقد صار المزاج تمثيلا يثير الضحك وقد ابديت عدم رضاي بالاسم الذي اختارته؛

¤¤لكن اين اختفت احرف اسمين أيتها الذكية رتاج لا يحمل اي حرف من اسمي؟؟

كان الامر شبيها بشجار زوجين حقيقيين حول تسمية مولودهما الجديد وقد كنا مدعاة للسخرية بالنسبة لاخي وقريبتي وواختها وقريبتها وكانوا قد ضحكوا على ما كنا نفعله الضحك الشديد؛لكننا تجاهلنا سخريتهم وواصلنا اجوائنا الخاصة وجنوننا المثير للضحك؛لم نكن نهتم لهم فقد انفردنا ببعض فوق سفينة لوحدنا وقد رمت بنا صداقتنا

الجديدة وسط دائرة عازلة للصوت اذ لم نكن نسمع حسيسهم اصلا؛اجبتها محتجا وانا مازلت غير راض؛

¤¤ لكن الامر سيكون اجمل وارقى ان سميناها باسم يحمل حرف من اسمينا؛لا افضل ان اسمي ابنتي على اسمينا؛ابحثي معي عن اسم بدلا من تواكلك وتعطيلك للامر اكثر؟؟؛مغرورة.

لكنها كانت قد حسمت قرارها مع ذاك الاسم بعد ان

اعجبها وقد انهت النقاش وقالت مقنعة بنبرة صارت واثقة؛

¤¤ صدقني كل الاسامي سواء وجميلة تختلف معانيها صحيح لكني افضل اسم رتاج على غيرها يكفي انها ستكون ابنتنا كلينا؛سنسميها رتاج.

اومأت اليها برأسي مأيدا وموافقا على ما قالته وقد انهالت علينا ضحكات ممن قابلونا في مجلسنا وقابلتهم من جهتها ببسمات مشابهة وقد لاحضت اني شردت معها ومع قصصها منذ وقت فأضافت قائلة وهي لا تكاد تمسك نفسها عن الابتسام؛داعبت رأسي من جديد وقالت؛

¤¤ كفاك بهذا القدر لقد تعبت من الضحك لا تبالغ فالمزاح في اغلب الاحيان يتحول الى حقيقة انا انبهك من الان

تمالك نفسك وسيطر عليها قبل ان يمر بك الامر الى ان تحبني فكثرون هم من بدأو الامر بمزحة كهذه وانتقل بهم الامر الى حب حقيقي لقد سمعت الكثير عن هذه القصص.

كانت المزحة قد انتهت واخذت زاوية في تلك السفينة الصغيرة واستوطنه الى الابد.

كان الوقت قد بلغ منتصف الليل وقد شارفنا على بلوغ يوم جديد،يوم الاثنين،انه بداية اسبوع جديد سأنتظر اكتماله بصبر لا اتمنى ان ينفذ قبل لقائنا القادم بل كنت بحاجة الى ما يكفي من الصبر حتى الاحد القادم؛انتهت جلستنا هذه؛كانت كافية بان اغوص في عالم خلته للحضة من الخيال لكنه كان حقيقة ملموسة ومدركة بجميع الحواس؛تجمعنا وراء منصة الحفل التي كانت قد فرغت ولم يبقى منها الا خشبتها اين جلس اخي والبقية لاكمال ما بقي من دقائق اللقاء الاخيرة؛لفت انتباهنا في هذه الدقائق فتاة في الجوار كانت تجلس على الشاطئ وتصرخ بكاء وتصيح وكان رجل يقف عند رأسها يحاول ارضائها وجعلها تذهب معه الى مكان ما؛لم ندرك من كان ذاك الرجل؛لم ندرك ان كان زوجها او خطيبها او انه مجرد صديق

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

عادي؛كان باديا من بكائها انه كان سببه؛ربما كان قد خانها او خذلها؛او ربما غدر بها ولم يصن ثقتها به؛ربما صارحها باحدى الكلمات لكننا لم ندرك شيئا غير انه كان يحاول جعلها تنهض وتغادر المكان معه لكنها ابت ان تبرح مكانها ورفضت محاولات ارضائها كما لو انه غرس سكينا في قلبها؛كان باديا من تصرفاتها انها اكتفت منه وقررت ان تهجره الى الابد؛ربما آذاها بما فيه الكفاية ليموت قلبها هي الخرى؛لم تكتفي بالبكاء حتى نهضت وصارت تظربه بما أوتيت من قوة؛لم تكن ظرباتها قوية حتى انه لم يشعر بها؛كانت ضربات انثى جرح قلبها وكسر؛كانت ظربات انثى هزل جسمها وضعفت حيلتها؛كانت تصرخ في وجهه وتضربه حتى يبتعد عنها وهي تقول*اتركني بحالي لن اذهب معك الى اي مكان..لن اذهب معك اتركني بحالي..لماذا فعلت هذا..انت لا تملك من الرجولة شيئا غير اسمها ولا ريب ان مجرد اسمها لن يناسبك حتى..انت وضيع ومتوحش ..انت مغرور وسخيف الى اقصى درجة..اتركني بحالى ولا تقترب مني لا اريدك*كان باديا على حالتها انه غرس سكينا فيي منتصف قلبها وهو يضحك؛ادركنا حينها ونحن ننظر الى جثتها التي بالكاد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

تبقيها متوازنة على قدميها انه خذلها وغدر بها لكن كيف ولماذا هذا ما جهلناه ولم يكن يهمنا؛كان صراخها يعلو رغم انهاكها وتعبها لكنها صرخت بكل ما أوتيت من قوة؛لم يكن يظربها او يبتزها لكنها واصلت صراخها لعله يبعد جسمه الذي كانت تراه مسخا ونجسا عنها؛كان الناس قد اقتربوا منها شيئا فشيئا وباشروا مواساتها وبقدومهم انسحب ذاك المسخ الخائن من الساحة وتركها غارقة في دموعها واوجاعها التي كانت بادية للجميع؛كنت قد ركزت نظري نحو تلك الفتاة التي تصرخ وتطلب من يواسيها بطريقة غامضة وكنت اسمع جميع من تتحلقوا حولها يقولون ماذا يجري لكني لمحت خيالا قصيرا يتجه نحو الفتاة ويقف امامها مواسيا ومنجدا؛لقد كانت هي التي ذهبت لمواسات الفتاة ونزع شيئ من الخوف عنها؛لم تخف من مواجهة مشكل ما بسبب تلك الفتاة؛لم تخف من كونها غريبة عنها؛لم تخف ان تهاجمها فقد كبلها خوفها وفزعها جراء ما سببه لها ذاك الحيوان؛نعته بالحيوان رغم اني لم ادرك ماذا فعل لها ولماذا أصولها لرفضها الشديد له؛لكنه حيوان في كل الحالات مادام قد ابكى قلبا وثق به وأمنه على نفسه وبالاساس انه قلب امرأة؛لا سيم ان قلب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

المرأة كمثل كأس بلوري صنع من غلاف رفيع ورقيق من البلور يكون اول ممسكيه الاب فاذا ما كان الاب صالحا وتقيا ويخاف الله فان ذاك الكأس يبقى آمنا حتى ينتقل الى يد الرجل الذي ستحبه وتراه ابوها الثاني لكن هذه المرة لن يكون الكأس في أمان ابدا فهو مهدد بالسقوط من يد الاب الثاني في اية برهة واذ ما سقط فان ارجاعه وتركيب اجزائه محال لكن اذا كان الاب الاول فاسدا مسخه الله وجعله سمته على وجهه فالكأس سيصل الى الرجل الثاني مكسورا ولن يكون حبها له سهلا او سريعا لكنه سيدفع ثمن ما اخطأ فيه ابوها ويعمل على اصلاح هذا الكاس رغم ان الامر صعب ومحال وبين دفع الثمن ومحاولة الاصلاح ألم وتجاهل ووجع كبيرين فمنهم من ينجح ومنهم من يفشل؛تلك هي الحياة فاذا قررت ان تحب إمرأة فإن كنت محظوظا فهنيئا اما ان كنت تعيسا فلا تجرب الا اذا كنت صبورا....

انهت مساعدتها لتلك المرأة وعادت تبتسم كالعادة وقد كنت قد سلط نظري عليها طول الوقت ولم ازحه عنها ولو لبرهة لم نسألها حتى ماذا بالمرأة من خطب لكن في كل الحالات وقت الرحيل قد حل وللاسف صار من الضروري

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ان اعود الي البيت لأخذ قصت من الراحة مما تبقى في الليل من سويعات؛اصرت ان نبقى قليلا بعد ورفضت رحيلنا وقالت انها تريد مجالستنا دقائق اخرى اضافية وكان رفضها لرحيلنا باديا على وجهها الذي صار يميل الى الغضب وشيئ من الخزن لكني كنت مصرا على الذهاب فقد كان ينتظرني يوما شاق من العمل في اليوم التالي فتفهمت؛كانت تودعني وقد اخبرتني انها حكت لي معضم قصصها ولم اطلعها على شيئ مما يخبئه داخلي لكني طمأنتها اني سأحكي لها كل ما تريد معرفته عني في اللقاء القادم فتفهمت وتمنت لنا ليلة سعيدة وبادلتها السلام واخذنا طريقنا الى البيت الا اني احسست حينها بشيئ يفارقني؛حتى فراق الاصدقاء كان صعبا؛لقد وددت البقاء معها ومجالستها لساعات اخريات إلا ان الوقت كان قد تأخرا كثيرا لكنه لم يكن يهمني في شيئ إلا اني انهكت وتملكني صداع حينها وكان علي بالراحة حتى يكون يوم غد جيدا لكنه كان ليكون جيدا في كل الاحوال لاني امضيت ما بقي منه في مراسلتها حتى غلبني النوم وانا اكتب لها احدى الرسائل....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تجاوزنا منتصف الليل؛اخذنا طريقنا الى البيت وقد كان يبعد ثلاث دقائق او اقل ان كانت الحركة معدومة؛كانت المدينة شبه فارغة وكانت السيارات تكاد توجد في الطريق الا ان الحركة كانت موجودة رغم ذلك؛هذه المدن لا تعرف النوم أبدا فالكل في حركة دائمة؛اتجهنا نحو المحطة وكان علينا اخذ سيارة اجرة حتى توصلنا الى البيت تأخرنا قليلا وانتهت رحلتنا لهذه الليلة بان وجدنا انفسنا في غرفتينا نستعد للنوم لكني فتحت حسابي فوجدتها كما لو كانت في انتظاري وكانت بداية تراسنا لهذا الاسبوع الجديد والذي بدأته بأن سألتها؛

¤¤اين انتم؟؟هل عدتم إلى البيت ام مازالت سهرتكم متواصلة؟؟

¤¤ لقد عدنا بعد رحيلكم بربع ساعة او اكثر قليلا نحن بالبيت الآن وانت؟؟

¤¤على وشك النوم تقريبا.

لقد كانت هذه اللقاءات الاربعة بمثابة تواريخ خلدت صداقتنا التي سرعان ما صارت ظريفة ومتينة وقد حفظتها كلها وطبعت في ذاكرتي مثل اسمي ولم اكن لاحفظ تفاصيلها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لو لم يكن لصداقتها مكان في قلبي اللامبالي؛حقا لقد سعد بصداقتها وتشرفت؛شدنتي اليها روحها الظريفة والطيبة واضاف عقلها الواسع الذي اجتمعت فيه الافكار والمعارف من كل معشر كافية لانجذابي لكن قلبها ورغم انه كان باردا وغير مهتم بأي شيئ الا انه كان اجمل الذين سحبوني نحوهم ولفتوا انتباهي لا سيم وان علاقات الحب والارتباط كانت آخر الافكار التي تزوره وقد كان جمالها الخارجي اخر ما نظرت اليه فوالله ما تعمقت في ملامح وجهها وعيناها مثلما غصت في اعماق روحها وعقلها النقيين رغم ما كان يسلسلهما من حزن وألم؛لم يكن جمال المظهر يعنيني مثلما كان جمال الروح والعقل بالنسبة لي؛هذا ما ادركته معها؛لم انسى أية ثانية من هذه الصداقة لأنها عنت لي الكثير بالنسبة لمن يجرب الصداقة الصادقة لاول مرة؛ كانت صداقة حقيقية بكل معانيها....

امضينا ما بقي من الليل في التراسل وقد واصلنا حديثنا الذي بدأناه فوق السفينة وتعمقنا فيه وكانت قد ابدت اهتماما لما قلته لها بشأن ظلمها لنفسها وسلسلتها بشيئ من العزلة والوحدة وان عليها إخراج روحها التي

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صارت هزيلة من الظلمة التي تحيط بها واطلاقها في الكون بخيره وشره ورغم ان الشر قد هيمن على كل الزوايا فلا شك ان الله سينير لروحها الطيبة ركنا فيها؛لا شك ان نقاوة روحها ستكون النور الذي يريها الطريق نحو الحرية والابتسام الصادقة؛هكذا يمكنها ان تتخلى عن ذلك القناع الذي يخنقها ويخفي وجهها المنهك ولن يكون لشحوب ملاحها اية وجود وقتها؛هكذا ستنفصل الى الأبد عن تظليلها بكل تلك الابتسامات ولن تكون مضطرة لتلك التبريرات التي ينفيها المنطق وينبذها لانها ستنساها وتتخلص من خنقها لها ما ان تتحرر روحها وتنطلق في الفضاء الواسع ولا شك انها ستجد لنفسها زاوية تشع نورا يبعث الامل والتفاؤل فالانسان مهما حاول ونازع لن يستطيع العيش وحده حتى وان واجه الحزن باقصى درجاته؛لقد ابدت اهتماما للامر لكن لامبلاتها لا تزال تسيطر على عقلها وتدفعها للسخرية من نفسها اذ كان عليها ان تصارع قليلا؛كان عليها ان تصارع ذاتها وتتمرد على فكرة الانعزال والوحدة تلك والتي كان منبعها الغدر والخيانة وخذلان الحياة لها؛كلاهما كسروا خاطرها وصفدوها....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لقد غلبنا النوم ونحن نروي لبعضنا قصصا وحكايات مختلفة ولم نشعر الا بنسمات الصباح تلامس اجسامنا المغروسة تحت غطاء خفيف ولاحظت من استيقاضي الباكر رغم اني نمت متأخرا اني صرت اتغير شيئا فشيئا كيف لا وقد رزقني الله صداقتها وصدقها معي؛صداقتنا كانت مثالية فقد فتحت لي بابا من الصعب ان يفتح امام احد؛من الصعب ان يفتح اساسا لكنها خرقت مبادئ كانت قد تعلقت بها منذ فترة وسمحت لي بالولوج الى باطن روحها؛لقد تجاهلت عزمها على الكتمان والسرية وفسحت لي المجال كي اغوص عميقا في جوف روحها وقد كان لي الحرية في نزهتي هذه رغم اني لزمت حدودا معينة ولم اجعلها تحس انها مجبرة على اطلاعي على كل شيئ؛لقد كانت مخيرة.

مرت الايام الاولى من الاسبوع ومن غيابنا عن بعض وقد بدأت اشعر ان اليوم صار طويلا وبدا لي الوقت ابطئ من عادته التي طالما ازعجني بها وأثار ضجري لكني الآن انتظر انتهائه بفارغ الصبر حتى ابلغ يوم الاحد والقى صديقتي الظريفة غريبة الاطوار واجالسها طويلا؛كانت الثقة التي ظهرت في علاقتنا مأخرا بمجرد اطلاعي على

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بعض قصصها الغريبة قد خلقت قدرا إضافيا الى ما كنا نكنه لبعض من اهتمام اذ انها زادت في اهتمامنا ببعض وقوته حتى صرنا لا ننام الا اذا بلغنا الفجر سهرا وتراسلا ولا نكاد نفرغ من كلامنا وحكاياتنا لبعض ابدا فقد كانت تطلعني على تفاصيل يومها منذ استيقاظها حتى تغرب شمس يومها وتجمعنا المراسلات مساء؛كنت اصيها ان تتصل بي في اي وقت ما ان تفرغ وتجد نفسها شاغرة البال وكانت لا تمتنع عن ذلك أبدا؛كانت تنهي ما كان يشغلها من اعمال ثم تتصل بي وقد كان اتصالا قصيرا يعني ان علي فتح حسابي لنتراسل ونطمأن عن بعض؛كان لها المجال لتراسلني وتتصل بي في كل لحضة متى شاءت ولم اكن ابدي لها اي تهرب او امتناع عن التحدث بل كنت اغوص معها في قصصها التي لم تكن تعرف لها نهاية؛زادني هذا اهتماما وحرصا على محادثتها وقد بادلتني نفس المعاملة عينها ولم تكن تمل وهي تراسلني لساعات طول اليوم؛كنا في منتصف استمتاعنا بصداقتنا التي انستنا في جزء مهم مما فعلته لنا الحياة وتسببت لنا فيه من أوجاع وهموم....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

مضت ايام قلائل على آخر لقاء وقد كانت هذه الايام تمر ببطئ شديد اشعرتني بالضجر وصرت اشغل وقتي كله بالعمل حتى ادرك نهاية اليوم والذي يليه لكي ينتهي الاسبوع وارها من جديد رغم ان اخر جزء من المساء والليل باكمله كان مخصصا لها وحدها اذ لم يكن لي احد او صديق غيرها احادثه باستثناء صديقة اخي والتي كنت قد عرفتها منذ عامين وصرنا اصدقاء الا ان الله لم يشأ ان يجمعنا في لقاء ولو لمرة واحدة فقد كانت تسكن مدينة اخرى بعيدة عني اذ كنا تكتفي بالتراسل فقط حتى انها لم تجتمع مع اخي قط رغم انها كانت الفتاة التي احبها واحبته لكن القدر لم يجمعها وظلا يتراسلان ويتحدثان عبر الهاتف ما يقارب عاما كاملا....

لقد حصلت على صديقة ظريفة صارت مقربة مني كثيرا وقد نشأت هذه الصداقة على الثقة والاحترام رغم مزاحنا الذي لم يكن ينتهي ورغم شتائمنا المضحكة لبعض الا ان ثقتنا في بعض واحترامنا المتبادل لم يغيبا ابدا وكنت قد خصصت كل دقيقة ارتاح فيها لمحادثها اضافة الى تخصيص المساء والليل بطوله حتى بلوغ الفجر اذ انها كانت في عطلة ولم يكن امامها شيئ غير شؤون البيت التي طالما

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تكلفت بها لوحدها وتحملت اتعابها لانها تلازم البيت طول اليوم؛كنت كثير الانشغال في النهار ولذلك فقد كانت من ينتظر اتصالي حتى نتراسل لكني كنت احاول التملص قليل في النهار واتجاهل بعض الاعمل حتى احادثها واطمأن عليها ولم يكن عندي شيئ افعله منذ ولادة تلك الصداقة غير العمل نهارا ومحادثتها مساء وليلا؛كانت رسائلنا لا تتوقف ولا تعرف الملل او الضجر ولم تكن ملازمتنا للحديث والتراسل ملفتة او مثيرة للحيرة الا لكلينا فقد كنا لا نفرغ من المواضيع ابدا وكانت تستاء وتضجر اذا ما قلت لها ان الوقت تأخر وعلينا النوم حتى نريح اعصابنا وحتى لا يتسبب لها الامر في ألم بعينيها او ظهور تجاعيد حولهما لكنها لم تكن تنصت وتتحجج انها لا ترغب في النوم لانها امضت نصف نهارها في سبات بينما كنت اعمل ولا تصمت الا اذا اقنعتني بان نواصل السهر اكثر لتجدنا قد بلعنا الثالثة صباحا....

لقد كان امرنا محيرا لكلينا في منتصف الاسبوع وقد صار اهتمامي بها قد تجاوز المعقول وصار ملفتا ومثيرا للتساؤل وقد طافت اغلب التساؤلات في ذهني وانتقل بعضها الى ذهنها وتملكتني الحيرة دون ان نعرض الامر على

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

بعض؛كنت قد غصت في كل قصة ترويها لي ثم اسألها عن حالها وان كان بها سوء او يألمها شيئ او تعاني من مرض ما وقد زاد الامر تعقيدا وواجهة صعوبة في الاجابة عن جملة التساؤلات التي زارتني لما صرنا ننتظر اتصال واحد منا حتى نباشر الحديث لساعات؛كنا ننقطع عن العالم ونحن نتراسل ونجوب بين القصص والمواضيع وكنت شديد الحرص على معرفة اخبارها ومستجدات يومها اكثر ممن يقطنون معها في البيت؛كنا نتحدث عن حياتها قبل ان نتعرف وعن اصدقائها الذي ملئوا حياتها وعن صديق كانت قد ساندته ووقفت الى جانبه في شدته لكنها لم تجده حاضرا في وقت شدتها وعن حبها للتنزه في الجبال والتخييم وعن غرامها بالقرائة والموسيقى وعن عالم الهندسة الشاسع خاصتها وقد تعمدت في بعض الاحيان تجاهل أعمال البيت وتأجيلها اذا ما فرغت من العمل باكرا؛لقد هوينا عميقا في تفاصيل عالمينا دون ان نشعر او نحس بأنفسنا الى أين نتجه واي محطة ستكون القادمة لكني حقا شعرت ان صداقتنا هي المحطة التي ارتكز عليها كل ذاك الاهتمام والعناية...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كنا مدركين وعلى دراية بامر الاهتمام المبالغ فيه هذا لكن من جهتي واصلت اهتمامي بها كما تعودت واكثر ولم اطلعها على ما دار في داخلي من حيرة تجاه ذلك لكنها انهت حيرتي بمجرد رسالتها التي قالت فيها وقد ملأت ضحكا؛كانت تبتسم حتى في رسائلها ولم تغب تلك البسمة بمجرد اننا نتراسل فقد كانت تبدا كل رسالة لها بحرف دل على الضحك الشديد؛قالت؛

¤¤ارى انك جعلتني مصدر اهتمامك يا صديقي وانا سعيدة بذلك لكن احذر ان يمر بك الامر الى ان تحبني.

لقد حركت حينها كل الهواجس التي طالما اردت تجاهلها

داخلي وصرت اسال نفسي ماذا يجري لنا؟؟

مالذي يحصل لي بالذات؟؟

ما كل هذا الاهتمام وما سبب كل هذه العناية؟؟

لماذا اصر على معرفة اخبارها كل ربع ساعة؟؟

من هي؟؟

لماذا اقدم لها كل هذا الاهتمام؟؟

ماذا تعني لي وماذا اريد منها؟؟؟

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هل هكذا تكون الصداقة الحقيقية؟؟هل هي اهتمام الى هذا الحد من المبالغة؟؟ما هي الصداقة وعلام ترتكز؟؟

الى اين نحن ذاهبان ولماذا كل هذا الهوس بها؟؟

هل كانت محقة حين نبهتني من ان لا احبها؟؟

اذا كانت لا تعني لي شيئا غير أنها صديقتي المقربة فلماذا كل هذه الحيرة اذن؟؟

هل حقا دخلت في مرحلة الحب بسبب اهتمامي المفرط بها؟؟

كانت هذه جملة الاسئلة التي راودتني ولازمتني طيلة ايام متواصلة وقد ابت تركي وشأني او مغادرة رأسي؛لقد كانت هذه الهواجس موجودة منذ ايام في مخيلتي وكنت احاول تجاهلها وطردها عني لكنها اعادت ايقضتها برسالتها تلك والآن وقد صارت الحيرة تجاه هذه الصداقة تتسع فقد صرت لا استطيع النوم الا اذا كان التعب قد أخذ كفايته مني وانهكني وقد تواصلت مراسلاتنا تلك بنفس الطريقة ونفس الاسلوب وبنفس القدر من الاهتمام حتى انه كان في ازدياد متواصل وقد أصرت على تكرار رسالتها تلك عديد المرات حتى اني شعرت انها تخاف شيئا او

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تخشى من حدوث أمر ما كانت قد احست به مسبقا وتجاهلته لكن حوفها قد كبلها من جديد وكانت كثيرا ما تردد نفس الرسالة ولم تكن البسمة تغيب عنها؛

¤¤احذر ان تبتلي بي او ان يقودك كل هذا الاهتمام المفرط الذي تقدمه لي الى ان تحبي وتجعلني بلائك.

لكني كنت قد غرقت اكثر في التساؤلات التي احاطت بي من كل جهة ودخلت علي من كل باب كان من حولي لكني كنت اسأله لعلها تعينني في حيرتي هذه لاني لا اعلم ان كانت تواجه نفس الحيرة ام لا وان كانت الاسئلة التي تسيطر على عقلي قد زارت عقلها ايضا أم لا كنت اكتفي بالاجابة لعلها تضيئ لي طريقا صارت مصابيحه تنطفى لشدة الاسئلة التي تكونه وقد كان جوابي في شكل سؤال؛

¤¤وماذا ان احببتك او إبتليت بك،هل سيزعجك الامر؟؟

لقد اجابت بعد تريث دام دقائق وتفكير طويل وأملت ان يعينني جوابها في التخلص من جزء كبير من التساؤلات التي كانت تطرد عني النوم ولا تترك لي مجالا للتفكير لازديادها المتواصل وكثرتها في مخيلتي؛كانت تكتب وكنت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

اضن ان رسالتها القادمة ستطرد عني كل سؤال شغل بالي لكنها قالت؛

¤¤لا مطلقا لماذا قد يزعجني الامر لكني فقط انبهك حتى لا تغرق في عالمي لأن تنبيهي لك سيعفيني من مسؤولية ما قد يحدث لك لاحقا بسببي...

لقد غرقت في حيرتي اكثر قبل ان اغرق في عالمها ذاك الذي كنت قد عرفت عنه القليل وازدادت تساؤلاتي وكونت سربا مصطفا وراء بعض وصارت في تزايد حتى اني لم اعرف السيطر عليها مطلقا وتملكتني الهواجس والقلق تجاه هذا الموضوع اذ ان جوابها لم يساعدني في شيئ ولم ينقص من حيرتي تلك بل زاد فيها اضعافا؛

لم لم اجبها مباشرة اني لا اكن لها اي من تلك المشاعر واني أعدها صديقتي الظريفة والمقربة لا اكثر؟

لماذا لم تقل لي ان الامر سيزعجها كي تتجنب سوء فهمي لها؟

لماذا لم تدعي ان في حياتها شخصا ما رغم ان وجوده كان محال؟

لماذا واصلت في حيرتي رغم ان الحل كان بسيطا امامي مجرد رسالة اقول فيها ان صداقتنا من الافضل ان لا تتجاوز ذلك الى الحب؟لماذا لا احسم امر ذاك التنبيه

برسالة تتضمن كلمتين اثنتين؟؟هل اصابت حين حذرتني ؟؟؛لقد تهت وحدي في هذه التساؤلات ولم اجد سبيلا واضحا يجعلني اريح مفسي منها بل وصرت ابحث عن اجابات وكاني اجري بحثا علميا ما لكني لم أنل مرادي ولم اجب عن اي سؤال من اسئلتي تلك فحاولت تجاهلها وتجاهل ذاك الصوت الذي عاد الى همسه من جديد ولم ادرك ماذا يريد مني فقد اعادني مرة لاجد نفسي امامها والان عاد الي من جديد ولم ادرك وراء ماذا يسعى هذه المرة فقد اكتفى بالهمس في أذني طول الوقت وكان همسه يزداد ويصير صراخا وانا اراسلها واتحدث اليها؛لم يكن يتوقف عن الهمس ابدا؛

#هل كل ذاك الاهتمام صداقة؟هل هكذا تكون الصداقة؟ لماذا تصر على محادثتك رغم انها تستطيع تجاهلك والقول انها مشغولة؟مالذي دفعها لإطلاعك على كل اسرارها وخفايا عالمها؟لماذا تنتظر اتصالك طول اليوم حتى تراسلك؟أهكذا تكون الصداقة؟ماذا تعرف انت عن الصداقة

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أصلا فأنت لم تجربها مطلقا في حياتك؟انت لم تصادق إلا الأولاد وهي أول أنثى تصادقها؟ماذا لديك من معلومات حول صداقة الرجل والمرأة؟لماذا لم تقل لها ببساطة ان تخمينها خاطئ وان تحذيرها لك لم يكن له اي لزوم؟مالذي جعلك تتردد عن قول هاته الكلمات اذن ؟#...

لم يكن يتوقف عن إعادة هذه الجمل داخل رأسي ولم يكن يمل او يتعب من ترديدها ابدا لكني حاولت قدر المستطاع تجاهله وقد زادت محاولتي هذه في سوء الامر اكثر فقررت ترك الامر للقدر فقد حسم أمر هذه الاسئلة اصلا منذ الازل لكن الامر كان يتطلب بعض الصبر مني فعدت الى رشدي بعد ان تهت في أمرها مجددا ولكن هذه المرة كان الامر مختلفا فقد شردت في أمر كان القدر قد انتهى من حسمه وتطلب الامر بضع ايام اخرى حتى اجيب عن كل سؤال.....

تواصل تراسلنا كما عهدناه وتواصل اهتمامي الذي كان سببا بسيطا في جعلها تجد شيئا من الفرح الذي فقدته منذ زمن رغم مشاكلها المتراكمة لكنها لم تكن تبتسم من قلبها وقد زادني ذلك اهتماما اكثر بحكايتها لكني لم افهم سبب بقاء بقعة ملفتة منها في ظلمة واضحة وقد شعرت بذلك من خلال رسائلها؛لم يكن بيدي أية حيلة فأنا

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لم اكمل استكشاف ما بقي من عالمها في اللقاء السابق وكنت قد اطلعت فقط عن بدايات اوجاعها وكان علي بمزيد من الوقت كي اغوص فيها اكثر؛كنت استمتع لمحادثتها وقد اخذت لنفسي زاوية منفردة في البيت وابتعدت عن مجالسة اخوتي وانقطعت عنهم اذ ان صداقتنا هذه اصبحت عالمي الجديد وحياتي الجديدة بعد كل تلك اللامبالات التي كانت تأسرني لكنها لم تغفل يوما عن تنبيهي وتحذيري واحيانا تعيد علي نفس السؤال؛

¤¤احذر ان تبتلي بي او يمر بك الأمر الي ان تحبني.

¤¤اظن انك بدأت تحبني؛هل صدقت التخمين.

لكني كنت أرد في كل مرة بنفس الجواب والذي كان سؤالا كنت في كل مرة اضن انها ستجيبني بما يعينني في حيرتي وقد غيرت في شكل إجابتي قليلا في بعض المرات؛

¤¤ان احببتك!!هل سيزعجك الامر؟؟.

لم تبدي اي تعاون؛لقد اغرقتني في هواجسي وحيرتي لكنها لم تقصد إثارة الحيرة في بالي بل أجابت بطريقتها التي تعودت التحدث بها معي؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤لن يزعجني لكني فقط انبهك من ان تجعلني بلاءك.

كان هذا ما تقوله يوما بعد يوم وكان ذاك ما كنت اجيبه به حينها ولم ادرك أبدا لماذا لم احسم الامر في كل مرة بنفي ظنونها وتصوراتها؟؟ولم اعرف لماذا لم تقل من جهتها ان امر تحول صداقتنا الى حب هو من الغباء والسخافة ولا جدوى من ذلك؟؟كاد راسي ينفجر ولم اتوصل الى اي جواب....

إنتهى الاسبوع الاول ولم تشأ الاقدار ان نلتقي وانتصف الاسبوع الثاني وتواصل تراسلنا كعادته الا ان الاهتمام قد فاق تصورنا وبلغ مراحله القصوى بل صرنا نفتح حساباتنا معا ونغلقها معا ولا يفتح حسابي ان لم تتصل بي ولا تزور حسابها الا اذا وصلها مني اتصال ولكن المساء لم يعد موعدنا الوحيد بل صار اليوم كله متاحا لها ولرسائله وادركنا ان صداقتنا هذه اصبح مشكوكا في امرها اذ لم يكن الشك في ان تكون زائفة او كاذبة بل صار هاجسنا ان نجيب على تلك الاسئلة التي سببها تحذيرها لي من ان أحبها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كنا نتراسل ذات مساء وكان المزاح والشتائم قد أخذا منا حتى غروب الشمس وقد باشرت تحديثي حول ما كانت تفعله في البيت من اشغال؛كانت تغسل الاطباق وتنظم الملابس وتعد شيئا للأكل؛لم تمل قط وهي تروي لي ما فعلته قبل مجيبئي لكني ودون قصد مني اعدت إحياء تلك المزحة التي تركناها نائمة فوق السفينة وسايرت موضوعها وقلت ان ابنتنا ستعينها كثيرا في اشغال البيت والتنظيف والطهي فاجابت ورسائلها لا تكاد تنتهي من الحروف المضحكة؛

¤¤ كفاك مزاحا أيها الظريف أخشى أنك احببتني كما توقعت..لا تستهن بالامر قد يمر بك الامر الى ان تبتلي بي وهذا سيتعبك.

كانت اجابتي نفسها لم أغير فيها شيئا؛

¤¤وماذا ان احببتك..قلتي ان الامر لن يزعجك أليس هذا ما قلتيه.

¤¤ نعم لماذا قد يزعجني لكن تحمل عواقب ذلك في المستقبل.

¤¤ماذا ألن تقبلي بي عريسا؟؟

¤¤لا اعرف ان كنت سأقبل ام لا هذا سيكون حسب رغبتي وانا لا افهم رغبتي هذه الايام.

¤¤اذن ساظل واقفا اما بيتكم حتى تفهمي رغبتي وتقبلي.

¤¤ابقى ما شئت فأنا لن أخرج أبدا وستظطر للمغادرة ضجرا.

¤¤ ومن قال اني ساضجر ليس لديك اية فكرة عن صبري أيتها المغرورة.

¤¤الامر لن يزعجني صدقني لكن أقولها من أجلك لا من اجلي احذر ان تحبيني وتجعلني بلاءك.

¤¤مادام لن يزعجك فلماذا تحذرينني اذن دعيني أبتلى بك هذا سيكون شرفا لي صدقيني؛ساتشرف بحبك.

كانت هذه المراسلات كلها تحت اسم المزاح والمداعبة بالنسبة لكلينا ولم يغب الضحك عن اي رسالة من رسائلنا تلك وقد كان تراسلنا لساعات الليل الطويل خير دليل على استمتاعنا ومرحنا لمحادثة بعض لكن كل الموازين انقلبت رأسا على عقب في ليلة ذاك المساء وحكم على صداقتنا

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بالدخول في سبات عميق الى اجل كان بالنسبة لي مجهولا.

انصرف المساء وغربت الشمس معلنة عن ليلة اضاءتها تلك المصابيح التي تملأ الشوارع وتتوزع في كل ركن كالعادة وقد كان الطقس دافئا للغاية وكنت قد اجتمعت بأخي فوق سطح البيت؛خيم الهدوء على الشارع ولم نكن نستع الا لصوات الدراجات الكبيرة في الطريق السيارة التي ليست ببعيدة عن البيت وصوت القطار وهو يمر كل نصف ساعة وقد ركزنا انظارنا على الاضواء التي تكون المدينة واشارات المنارات التي تشق السماء متجاوزة السحب؛افتقدت صديقتي واشتقت لمحادثتها لكن كما لو انها سمعتني اقول في نفسي"ترى أين هي وماذا تفعل الان"لم تلبث إلا دقائق ووصلتني رسالتها تبادلني السلام وشرعنا في حديثنا لكن هذه المرة لم يكن مجرد مزاح وشتائم ومداعبات؛لم يكن حول ما فعلته خلال غيابها عني في الدقائق الاخيرة ورغم ان الابتسامات التي عودتنيي عليها في رسائلها لم تغب قط إلا انها كانت جادة فيما تقول وكانت قد حسمت أمرا كنا قد ناقشناها اثر جلستنا على تلك السفينة الصغيرة لكني لم ادرك ماذا خمنت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

وماذا ناقشت مع نفسها ولم اعرف ماذا حدث لها حتى خلق فيه هذا التحول المفاجئ وهذا التغيير الذي كان سببا في الاجابة عن كل هاجس تملكني وأذهب عني كل تلك التساؤلات التي تملكتني من أيام لكنها لم تتصنع اي مقدمات فقط اكتفت برسالة لم اكن بحاجة للتعمق فيها؛

¤¤لقد اكتفيت ومللت من خنق نفسي وتكبيلها؛لقد اكتفيت من لامبالاتي الدائمة من إقامة علاقات تجعلني اشعر بالحياة؛لقد اكتفيت من ظلم نفسي وسجن روحي...

كانت وكأنها تقول هذه الكلمات على مسامعي؛كانت وكأنها تجلس إلى جانبي وتروي لي حكاية من حكاياتها لكني كنت أحاول فهم كل حرف من رسالتها وحده شرعت في تفسير كل كلمة على حدا لانني لم اشأ ان اجيبها بشيئ يجعلها تشعر أني لا أفهمها لكنها أكملت؛

¤¤لقد أصبت في كل كلمة قلتها يا صديقي؛انت محق لقد ظلمت نفسي كل تلك المدة؛لم يكن لي دخل في ما حدث لي ولم يكن لروحي ايضا سبب في ما فعلته بها الحياة؛الحق معك كفاني ما فعلته بنفسي حتى الآن قررت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تحريرها وتركها تسبح في أرجاء الدنيا لعلها تجد نورا يحتضنها...

كنت اقرأ كل كلمة من رسالتها وافسرها الف مرة حتى يكون جوابي مناسبا ليعينها لا ليشتتها ويظللها عن الطريق التي لطالما اردتها ان تسلكه منذ مدة الا انها قررت اخيرا التخلي عن تلك السلاسل الحادة التي كانت قد وضعتها حول عنق روحها مرورا على قلبها لكن عقلها لم يغب عن وعيه يوما فهو الذي كان يبقيها محافظة على كل ذاك التماسك؛كنت اجيبها بالتأييد مسايرا ما كانت قد قررته وواصلت القراءة؛

¤¤لقد احببتني هذا ما اضنه ولا أشك ان ضني سيخطئ.

لقد صدقت؛لقد اصابت؛لقد اخترقت ما تبقى عندي من لامبلات وقرأت كل الحروف الطائفة في قلبي والتي لم أدركها بدوري ولم أعرف أنها كانت موجودة لكنها ادركتها؛ كانت موجودة منذ البداية لكن اللامبلات التي تعودت على معاشرتها كانت قد غطتها حتى عميت على ابصارها لكنها ادركتها؛تباطأت في الرد حتى ظنت اني نمت لكني كنت انتقي كلماتي؛لم أكن اتصنعها؛كنت فقط انسج ما يليق بعقلها الذي لطالما ابهرني؛

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤ليس بمخطئ يا صديقتي فقط ما بقي في حوزتي من عدم اهتمام بتلك الامور قد جعلني اغرق في اهتمامي بك دون ادراكي ماذا أريد رغم ان كل الاجابات كانت مدفونة وراء جدار اللامبلات ذاك لكن كل هذا لا يهم الآن دعك من لامبالاتي فقد تبخرت كلها للتو وإلى الأبد لكنني لا أريد ان أكون مثل بقية أصدقائك الذين عرفتيهم قبلي،قد تكون صداقتنا هذه مختلفة وقد برهنتي لي ذلك لكنني عاجز الآن اما رغابتي؛قد يصل بنا الطريق يوما الى ان ننسى صداقتنا وربما ان كان هناك حب قد ننساه ونتغير؛الامر متعلق بك لا اريد ان اكون مثل من خسروا صداقتك؛لا اريد ان اخسرك فالحب صعب يا صديقتي...

قرأت الرسالة وقد كان دورها في تأخير الرد وكان لي ان انتظرت ردها؛كل كلمة كانت تحمل معنى في طياتها وكل حرف كان يروي حكايات وقصصا وقد كانت تنتقيها بعناية وبساطة؛لكنها كانت قد أنهت الرد وكانت مترددة في الإرسال ولم تعرف ان كانت رسالتها قد تفي بالغرض رغم بساطتها إلا انها تردد في ارسالها؛شعرت بشيئ من الخجل وارادت أخذ راي اخي فيما كتبت فتوجهت رسالتي وغيرت طريقها إلى اخي ثم اضافت ان كانت رسالتها

جميلة وبسيطة فاجابها بالتأييد وقد طمأنها ان الرسالة في غاية الأناقة وان خجلها لا ضرورة له فاسرعت بارسالها لكن الرسالة هذه المرة لم تكن تحمل تلك الضحكات في أولها بل أنها جاءت اكثر جدية من ان تحمل ضحكات وقد أضفى عليها ذلك تميزا واناقة خاصة؛ قرأت واعدت القراءة مرارا؛

¤¤لست مثلهم ولم تكن يوما مثلهم فلكل شخص طبعه الخاص لكن طبعك مختلف عنهم تماما وهذا ما تاكدت منه مؤخرا؛لن تكون مثل اي احد منهم....

قرأتها مرارا وكررتها مرات متتالية امعنت فيها وخمنت وتعمقت وبحثت وتسائلت لكن لم يكن هناك داع لأي شيئ من هذا فقد حسمت راسلتها كل شيئ؛لقد اخرجتني لتوها من عالم الحيرة الذي كنت قد دخلت فيه منذ فترة لكن أين كانت تلك الرسالة وكيف كتبتها؟؟لماذا تأخرت الى هذا الحد؟؟كل هذا لم يعد يعني لي شيئا فقد جاءت كاسرة ذاك الجدار الى الأبد؛محته وأزالته بعد ان كان يقف بيننا منذ البداية ولكني ادركت ان العوائق في العلاقات رغم تنوعها واختلافها فان عائق اللامبلات وبرود القلب وتجاهله لأمور الحياة هو اسوئها؛هذا ما توصلت اليه

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بعد رسالتها تلك لكني تأكدت ليلتها ان كل ما مررنا به سابقا كان مجرد تمهيد لا اكثر لكن صداقتنا لم تكن زائفة ولا كاذبة قط؛لقط كانت صداقتنا أطهر من ذلك....

اخذها النوم في احضانه الدافئة في ساعة متأخرة من الليل لكن الصباح كان مختلفا تماما فقد كنت حاضرا على ذاك اللون البرتقالي في السماء عند الفجر كنت قد اكتشف اني افوت كل يوم منظرا خاطفا وحابسا للانفاس فقد كانت الشمس تكاد تكون بازغة في جوف السماء التي لا تزال داكنة اللون وفيها شيئ من الظلمة لكن المشهد كان جاذبا ورغم ما امتلأ به رأسي من حيرة الا ان اللوحة الفنية التي تكونت في الافق اراحت ذهني وهدات اعصابي نوعا ما؛كنت قد بقيت يقضا بعد نومها أراقب النجوم المعلقة في السماء لعلها تطلعني على ما يجري لنا؛لم استطع النوم ما بقي من سويعات في تلك الليلة اذ أمضيت بقية دقائقها الاخيرة في قراءة تلك الرسالة مرات ومرات حتى الصباح؛لم استطع اغلاق جفن وقد تملكني صداع منذ بداية الشروق واحسست ان يومي لن يكون جيدا فقد بدأت تساؤلات جديدة تركن سفنها

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

على شاطئي وبدأ أمرها يظهر معي منذ الفجر وتواصل حتى ساعة متأخرة من الليل....

ماذا حصل البارحة؟؟هل كنت أحلم ام يخيل لي ما كنت اقرأه؟؟ماذا يجري لكلينا هل هذا اسلوب جديد من أساليب الحياة الكريهة؟؟لقد تهت مجددا يا صديقتي!!لقد تهت....

امضيت اليوم باكمله وعينايا لا تكادان تفتحان اذ ان النعاس كان يجذبني اليه وقد انهكني العمل واتعبني وخنقتني تساؤلات جديدة وحيرة اوسع من سابقتها سلسلت عنقي وانصبت على روحي الهواجس كما لو انها ماء ينهمر على رأسي دون توقف؛لقد اغرقتني الهواجس وسحبتني الى القاع؛استسلمت لاعيائي وتعبي وامضيت اليوم حتى المساء شارد الذهن وقد طاف عقلي وسبح حول إسمها ولم اكن اسمع في مخيلتي غير دندنة وهمسا ينطقان باحرفها ويقولان؛*انها في حاجة اليك؛انها في حاجة الي صديق وقد كنت الصديق الذي لم تتصور ان تناله يوما وقد بينت انك جدير بصداقتها وتأكدت انك مميز عن البقية؛هي اخبرتك ذلك بنفسها لا انا؛انا مجرد انعكاس لمخيلتك لا اكثر؛احاول ايقاضك وارشادك؛انا صوتك الداخلي ويجب ان تثق فيما اقول فانا هو انت ولا فورق بيننا ان كنت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تشك؛تذكر لقد قالت لك بنفسها ولم يجبرها احد وفي الحقيقة لا اضن انها بكل ذلك الصمود وذلك التماسك ان هناك احد يستطيع اجبارها على شيئ؛ فقط تذكر انها قالت انك مختلف؛انك مميز؛ان طبعك غير طبعهم كلهم؛تذكر انت فريد عندها*...

لقد ظل هذا الصوت يهمس في اذني طيلة يوم كامل حتى المساء وما اطوله من يوم مررت به وحدي بين حيرتي وهواجسي وتيهاني وتساؤلاتي التي بغلت المساء بكميات لا تتوقف عن الازدياد؛لقد تهت فيها حقا لكن اليوم انتهى اخيرا بعد ان جعلني اشعر انه دهر باكمله لكنه انتهى أخيرا وقد كنت منهكا وتعبا واخذ مني التعب حده الاقصى وكنت انتظر العودة الى البيت بكل الصبر الذي بقي عندي؛كنت آمل العودة الي البيت وأرمي بجثتي على الفراش حتى تتبعثر مني كل تلك الهواجس التي بدأت تسلسلني منذ الليلة الماضية وقد مر على اخر مراسلة لنا ما يقارب ١٩ ساعة؛لم نتعود على كل هذه المدة من الغياب ولم أعرف أين هي وكيف امضت يومها او ما ان كانت على ما يرام؛لم اعرف عنها شيئا منذ ان نامت ليلتها لكني لم اعد الى البيت كما انتظرت منذ الصباح ولن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

احضى بقسط من الراحة كما تمنيت طول النهار اذ كنت بحاجة الى الانفراد بنفسي قليلا؛كنت بحاجة الى تصفية ذهني وفهم ما أريده بالظبط؛كنت بحاجة الى ان اسمع روحي واعرف رأيها فالامر لم يكن بتلك السهولة ابدا؛كنت بحاجة الى قسط من العزلة والانقطاع عن العالم باكمله لا الراحة....

كان قد رسخ بذهني مكان هادئ لا اسمع فيه ضجيجا الا صوت الهواء او النجوم من فوقي وقد قصدته منذ المساء بسيارة اخي؛كان جبلا ورغم بعده عن البيت الا اني قصدته لأن رغبتي في الانعزال كانت شديدة ولم اقصد من هذه الوجهة شيئا غير اني اردت تصفية ذهني ووضع نفسي في اطار الحكاية اذ اني اردت تجنب كل الشكوك التي قد تزورني لاحقا؛كل تلك الضنون والافكار والافتراضات التي تستطيع تشويش ذهني اردت تركها هناك وقررت دفنها كلها في قمة الجبل لكن الامر لم يكن بالهين فقد تطلب مني ليلة اخرى لم يغلق لي فيها جفن وقد قارب الصداع يقسم رأسي وضغطت على مخيلتي كل تلك الهواجس بأنواعها حتى صرخت ولكن ما من احد ليسمعني حينها غير ربي فأنا منفرد بالنجوم؛ صرخت من كل قلبي دافعا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كل ما بداخلي الى الخروج واخذ سبيله مع الهواء؛صرخت ناطقا بإسم الله ثم باسمها لكن لا احد يعيرني اهتماما غير ربي الذي لطالما أحاط بي من كل زاوية.....

كنت وحدي؛كنت اقرب الى ربي بمجرد ان انعزلت عن الوجود وما فيه؛أحسست وكأني اسبح في الفضاء الصامت وقد سمحت لكل ما كان يرهقني طول اليوم بالخروج لكن صورتها وطيفها أبيا الخروج فاستسلمت لتعبي وألقيت بكامل جسمي فوق صخرة واسعة وصلبة ؛لقد كانت باردة لكن جسمي لا يكاد يستطيع الحراك فالقيت بيدي تحت جمجمتي واخذت انظر الى السماء وقد تكونت فيها اسراب من النجوم كانت تخبرني شيئا؛ كانت تكون لي صورا واحرف ورسومات بدت لي مألوفة؛ لم اؤمن يوما بعالم التنجيم واتخاذ النجوم منجدا ودليلا لحل المسائل لكن ذلك لم يكن تنجيما بالنسبة لي؛كان

مجرد خيال ناتج عما فعلته تلك القصيرة من تغيير في عقلي؛لكن ايا كان ما رأيته او ما حدث لي فقد أعجبني واراحني من تعبي ذاك؛لقد كانت صورتها واسمها بلا شك وحتى ذاك الصوت الذي يهمس في أذني لم يتعب من الهمس ولم يتوقف مطلقا فشردت بمخيلتي في ذاك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الفضاء المعتم وتلك السماء وقد أضاءت بطيفها ولم يبقى فيها إنش الا ويرسم لي صورة لها بخمارها الابيض القاتم وقميصها الاحمر ذو المكعبات السوداء؛لقد أفضت صورتها على السماء لمسة جمال وزينتها وقد ادركت حينها انها لم تخطئ الضن؛لم تخطئ حين حذرتني بان اكف عن مزاحي ذاك؛لم تخطئ حين قالت ان المزاح قد يأخذ مجرى غير متوقع نحو الحقيقة المحسوسة؛لم تخطئ حين قالت أني اعيرها اهتماما مبالغا فيه؛لم تخطئ حين قالت لا تجعلني بلائك واحذر ان تحبني؛لم تخطئ في كل تصوراتها وضنونها وتوقعاتها لم تخطى في شيئ مما قالته؛انه قلب المرأة؛ذاك القلب الذي مهما كبلته همومه واوجاعه واحاطت به الآلام من كل جهة فان نقطة الاحساس تلك التى تضيئ في منتصفه ولا تكاد ترى لا تختفي رغم ما تراكم فوقها من اظطرابات فإنها تظل تضيئ بخفوت؛ذاك القلب الهزيل والضعيف الذي يدعي القوة والقسوة رغم انكساراته وجروحه العميقة فان ذاك الثقب الدقيق في منصفه والذي ينبعث منه نور الامل والاحساس لا يسد مطلقا؛دقيق لا يكاد يدرك بالعين حتى ان عبورة قطرة الماء منه هو من المحال؛ذاك القلب الذي عاشر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الغدر وسبح في مياه الخيانة العكرة وضن ان من استوطنوه طاهرون اوفياء لكنه عوقب في النهاية على ضنه الخاطئ ونال الكثير؛لكن رغم ذلك فان الظلمة داخله لم ولن تصل حدها الاقصى؛ذاك القلب الذي خذل من الأهل والاقارب والاصدقاء وعاصر ما تخفيه وجوههم البريئة خلفها من وحوش لكنه بقي منارا رغم ذلك كالقمر فمن دون شمس هو مظلم لا يرى؛

ذاك قلب المرأة.

اجل؛لقد أحببت صديقتي الظريفة.....

ادركت الآن كل شيئ واجبت عن كل هاجس شغل بالي وكان سببا في حيرتي التي وصل بها الحال ان اخافتني لكني فهمت الآن انه كان علي بقليل من الصبر لا اكثر؛ كل ما حصل،كل ذاك الاهتمام الذي صعد كالزئبق من الاسفل إلى ان بلغ اخر نقطة في الاعلى وتجاوزها،كل تلك العناية والحرص على معرفة تفاصيلها وحكاياتها،كل ذاك الانسجام في مواقفنا،افكارنا المتطابقة،مبادئنا المتماثلة،جنوننا،كل تلك المداعبات وتلك المزحة الظريفة ؛كل ما حصل كان مجرد تمهيد وجسر ذهبي اسمه الصداقة بني في طريقنا لنعبر خلاله الى جزيرة الحب؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كانت جزيرة جميلة وفاتنة في وسط المحيط تحوم حولها كل انواع الطيور والعصافير بمختلف انواعها واسمائها وقد شقتها انهار العسل والعطر من كل جهة؛كان ترابها مسكا وعنبرا اما هوائها فقد مزج فيه الياسمين والريحان وسمائها كانت حمراء لكنها صافية تمطر وردة الجوري واجتمع لون سحبها الفزدقي بلون الجوري الاحمر ليكونوا طقسها؛قوانين العيش فيها كانت بسيطة ومتواضعة اذ ان كل من يزورها يتقيد بها ويعيش حسبها وقد كان أولها الاهتمام وثانيها الاحترام وثالثها الغيرة ورابعها التواضع وخامسها القناعة وسادسها الخوف وسابعها الاكتفاء لكن آخرها كان أهمها وأساس صمودها فوق المحيط وهو الوفاء؛كانت مستوحات عن الجنة؛رقعة واسعة تطفو فوق المحيط الازرق وكانت الاسماك بألوانها الحمراء والبيضاء تغوص تحتها وترقص مع الامواج الهادئة لكن الجزيرة قد حرمت على من فهمو الحب كمثل فهمهم للرقي؛لقد منعت على من عبدو المال وانتجو منه رقيا يتخذ الشيطان الاها ويعتبر الفساد رسولا لكنه لم تكن بحاجة لان تحرم عليهم فهي في الاصل لا تظهر الا لم أحبوا بقلوب نقية طاهرة وقد أحبوا هم بعقولهم التي تنتج نزوات وشهواته

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حسب ما يشبع رغبتها فوضع القدر حجابا بينهم وبينها فلم يدركوها.....

كان الصديقان الظريفان يجلسان فوق تلك السفينة على مقربة من المياه التي ترتطم بالشاطئ ثم تعود ادراجها وقد بدأت ملامح الجزيرة تظهر في الافق مع تلك المزحة ؛مزحة رتاج؛البنت التي ستعين أمها القصيرة في شؤون البيت والتنظيف؛كلاهما لمحا انعكاس الجزيرة على سطح الماء في تلك الليلة لكنهما تجاهلاه ولم يعيراه اي اهتمام قط وواصلا حديثهما ومزاحهما حتى إنتهى اللقاء وافترقا؛كانت تناديهما وتجذبهما اليها كمغناطيس بل ان جمالها كان يسحبهما حتى يحاولا عبور البحر وصولا اليها ؛لقد ظهرت لهما مما يعني انهما من أصحاب القلوب الطاهرة والصافية وقد عاشا وواجها من الحياة ما كان كافيا من الاوجاع لينهك قلبيهما لكن الآن كلاهما يرى في الآخر سندا ومعينا وكلاهما وجد الصديق الذي يستطيع ان يفرغ فيه جزءا من اوجاعه دون تذمر او تمنع ؛لطالما عرفا ان قلبيهما طاهران والا لما كان عرفا اي اوجاع او انكسارت قط فاولاءك الذين يعيشون من اجل شهواتهم ويحبون بعقولهم لا تهمهم الاوجاع في شيئ فقد احترفوا الخيانة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

والغدر فكلما خسروا صديقا بحثو عن آخر ونسو الاول اذ لم يكن الصديق هو من تركهم بل هم من عبثوا معه ورموه بعيدا عنهم وتركوه يتخبط في مستنقع الغدر والخيانة الذي اعدوه له وزجوا به فيه؛هذا مفهوم الحب والصداقة عندهم لذلك هم لا يبصرون ولا يدركون جزيرة الحب وهي أمام اعينهم طول الوقت لكن الحياة تجعل بعضهم يغير اسلوبه وفهمه وتترك البعض في ظلمته فقط الامر يتطلب قليلا من الوقت لا اكثر.....

لقد انتصف الليل وتجاوزه؛انها الوحدة بعد منتصف الليل ولازلت لم ابرح مكاني ولم اتحرك قط اذ شعرت وكاني تجمدت في مرقدي ذاك وقد شردت بمخيلتي في صورها المعلقة فوقي بين النجوم ولم اشعر حتى بمرور الوقت الا ان ساعتي اليدوية كانت تضيئ وتصدر صوتا مع مضي كل ساعة فاحرك يدي ببطئ حتى اعرف اين صرت واي محطة زمن قد بلغت لكن الوقت لم يكن يعني لي شيئا حينها فرغبتي في الانعزال عن الوجود كانت لاتزال قائمة تخنقني؛كان الجو دافئا يبعث في الجسم الهدوء والاسترخاء ورغم اني لم انم لليلتين متتاليتين الا ان تلك النسمات الدافئة التي ترتطم بجسمي كانت تخفف عني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الكثير من تعبي؛لم يكن هناك اي حسيس فقد انقطعت الاصوات وكأني اصبت بالطرش لكن الصمت سيطر على ذاك الجبل وهيمن على كل ارجائه؛شدني المنظر من فوقي وابهرني اذ شعرت اني في قاعة افلام اشاهدا فلما للكون ومكوناتها تعرضه شاشة عملاقة باحداثيات متطورة وفائقة التقدم؛كان منظرا مميزا وفريدا لكن رغم كل ذاك الشرود والتفكير في كل اسئلتي الا انها لم تغب عن بالي لحضة واحدة؛تمنيت لو انها كانت بجانبي حينها.....

كانت تتصل بي منذ ان غربت الشمس وغابت وأعلنت عن حلول الليل المظلم وقد جرت العادة ان أعود مباشرة الى البيت واتصل بها حتى نبدأ تراسلنا لكني لم اعد قط وكنت قد اعلمت اخي باني لن أعود ليلتها وقد عرف بمكاني لاني كنت ازوره كلما ضاق صدري وتملكني القلق والالم بسبب الوحدة التي كنت أعيشها وقد اوصاني منذ المساء بالحذر في ذاك الليل اذ ساكون بمفردي لكني لم اكن اكترث لشيئ حينها غير ان اتخلص من هواجسي واريح نفسي المنهكة؛كنت قد القيت بهاتفي في حقيبة ظهري منذ بداية المساء ولم ادرك انه كان في وضعه الصامت حتى ان الحقيبة كانت مرمية حذو رأسي لكني لم آبه لها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

فلم يكن فيها ماء او اكل لاخرجه اذ انها احتوت على هاتفي ومحفظتي وسماعات الاذن خاصتي....

لم يخطر ببالي ان غيابي عن مراسلتها تلك الليلة سيثير قلقها وحيرتها علي وقد كان ذلك سبب انفرادي بنفسي وذهابي الى ذاك الجبل ولم ادرك اني كنت مهما ومميزا عندها حتى تقلق وتضجر ان لم اراسلها او ان تخلفت عن موعدنا الذي تعودنا عليه كل ليلة لكني لم اقصد قط اثارة قلقها ولم اتعمد وضع هاتفي صامتا ولم اكن اختبرها لارى ما كانت لتفعله ان غبت عنها وتخلفت عن موعدنا المعتاد؛لم اتعمد شيئا مما فعلته تلك الليلة وقد كان كل ما قمت به عفويا الى درجة ان قلقها علي وحيرتها تجاه غيابي شيئان لم يزورا ذهني مطلقا؛

لماذا قد تقلق وتضجر لغيابي؟من انا بالنسبة لها حتى تحتار وتخاف علي عندما لم اجب عن اتصالاتها؟ماذا اعني لها واي مكان اتخذته لي في قلبها؟امازلت صديقها المقرب الذي امنته على اسرارها ام اني صرت الحب الذي طالما انتظرته منذ زمن؟؟من انا لها؟؟

لقد تهت مجددا وزاد إلتصاق جسمي بتلك الصخرة الصماء التي بدأت تبرد اكثر مع اقتراب الفجر وقد بدأت احس ببرد

اخر الليل يلامس اطرافي وساقي مخترقا حذائي ومتسللا بين خيوط قميصي؛شعرت بقطرات من الماء تسقط على كامل جسمي ببطئ حتى اني كنت بالكادي اشعر بارتطامها علي؛انها قطرات ندى ولم اعرف كيف ينزل الندى في الصيف فهو يستوطن فصل الشتاء فمالذي أتى به الآن اذن أهو مناخ الجبال؛وما شأني انا بذلك لا يهم؛وقد عدت الى شرودي مع السماء بينما كان الهاتف يرن في صمت داخل حقيبتي لكني لم اشعر به قط؛كنا قد ابدينا لبعضنا اهتماما مفرطا لكن امر الاحساس والتخاطر مازال لم يخلق بيننا بعد والا كنت احسست انها تتصل بي ولكنت تناولت محفظتي لاي سبب كان وادرك صدفة انها تتصل لكن الصدفة التي جمعتنا تلك الليلة قد غابت عني وقتها وظل الهاتف في رنينه الصامت طول الليل.....

لقد احببت صديقي يا الاهي هل تسمعني؛كنت اعلم انه يسمعني واملت ان تأتيني اشارة ترتسم امامي في السماء او يحملها احد الشهب التي تمر فوقي كل حين حتى تطلعني عما يجب ان أفعله حيال هذا الامر؛ماذا عساني افعل يا ربي!!!على الأغلب من جهتها قد تعلقت بي وتعودت على مراسلتي والتحدث الي لاطلاعي بكل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

تفاصيل حياتها ومن الممكن انها احبتني هي الاخرى لكن ماذا عن صداقتنا؟استذهب هكذا بهذه البساطة ضحية الحب؟احقا أحببتها وهل أحبتني ولكن لماذا؟ مالذي دفعنا الى ذلك فصداقتنا ظريفة هكذا لماذا ترغب في التحول هكذا؛احس ان كل القصة هي عبارة على حياة فراشة كانت في سالف الايام محظ دودة صغيرة تنتقل بين الاعشاب المبللة بقطرات الندى ببطئ شديد وكانت تحلم طول الوقت بالطيران حتى قررت يوما انشاء بيت يحسن من حالها ويحقق حلمها البسيط في الطيران فكان لها ان صارت داخل يرقة مكثت فيها أسابيع تحولت خلالهم الى فراشة بنفسجية تزينها نقاط سوداء ومنقارا استشعار ابيضا اللون؛لقد تحقق حلمها وصارت تجوب السماء وتستوطن الورود والازهار؛لقد عاشت الحياة بجاملها الخلاب.....

أهذه هي صداقتنا؟؟ هل صارت تريد الطيران والتحليق في السماء حتى تجوبها وتتعمق في تفاصيل سحبها نهارا ونجومها ليلا؛لا اتهرب من اقامة علاقة تقربني منها اكثر ولا اتهرب من حبها؛اين سأجد مثلها اصلا؛لكن ماذا سيحل بصداقتنا التي طالما أحببتها واعجبتني طبيعتها؟ ماذا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

سيكون مصيرها ان هوينا في مناجات الحب وغصنا عميقا فيه أين ستكون صداقتنا حينها أنتخلى عنها وهي التي صارت خالدة؟ماذا ان لم ننجح في الحب؟ماذا ان فشلنا هل سنعود الى صدافتنا هذه؟هل ساخسر صداقتها من اجل الحب؟الحب اجمل من الصداقة لكن الصداقة أوفى وأصدق من الحب!!الصداقة خالدة لكن الحب عظامه هشة وينكسر بسرعة مهمى كان صدق الطرفين؟ستدخل صداقتنا في سبات ان اخترنا الحب لكن ان فشلنا في الحب هل سنستطيع احيائها من جديد؟؟؟

اه رأسي يا رب....

كنت احدث نفسي طول الليل بكل هذه الاسئلة؛لقد ضننت اني أجبت على بعضها لكن كلما وجدت جوابا يخلق مكانه عشرة آخرون لقد تعبت يالله ولم أعد استطيع إلا البحلقة إلى السماء في صمت لكن الصمت أبى ان يزورني فقد كان ذاك الهمس في اذني لا يعرف التعب وتواصلت صورها في الارتسام امام مخيلتي وكان صوتها في كل مكان؛مالذي فعلته بي هذه الفتاة؟؟انظر الى نفسك كيف اصبحت وانت لم تقل لها انك احببتها بعد فماذا لو فعلت...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لم اكن قد اكترثت لاي شيئ في تلك اللحظات الاخيرة من جلستي بنفسي غير اني ادركت اني احببتها حقا وتملكني شعور قوي انها تبادلني نفس المشاعر لكنها اعز اصدقائي واقربهم بل هي الوحيدة التي كانت تملأ علي الحياة وتشغل مكان وحدتي؛اكتفيت بها من كل العالم واقطعت عن الوجود لاجلها وهي لاتزال صديقتي؛ فماذا لو اني غصت معها في الحب حقا؟؛لن اخمن؛لم أعد أهتم لأمر نفسي وراحتها قط مثلما شغلني أمرها وحيرني؛لقد خفت عليها مني؛خشيت ان اعلقها بي ثم تظطرني الحياة لتركها وحدها والذهاب؛لقد خفت ان اجعلها تحبني بقلبها الذي عانى من الغدر والخذلان سابقا ثم اتركها تغرق في الغدر مرة اخرى؛ستموت لا محالة بل ولن يعيش قلبها يوما اخر وسيموت الى الابد؛ لقد خشيت ان اصبح مثلهم....

لقد خشيت ان تجلس يوما مع احدهم فوق تلك السفينة نفسها وتروي له كيف أنها أحبتني ووثقت بي لكني غدرتها وخذلت ثقتها حتما سيكون محقا اذا اخبرها اني لست برجل واني لن اكون كذلك يوما...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لقد حفت ان اكسر قلبها واجرحه بعد ان يتعلق بي؛كانت هذه كل مخاوفي فلا تهمني نفسي في شيئ مثلما تهمني سعادتها وراحتها اذ اني اعرف اغلب اساليب الحياة القذرة حتما ستغرس في طريقنا اشواكا تدفع احدنا للتوقف والعودة ادراجه وفي طريق الحب ذاك لا يحق للاثنين العودة اذ ان أحدا منا سيكمل الطريق وحده حتى النهاية وبالطبع سينتهي المطاف في القبر سواء اكملنا معا او اكمل احدنا وحيدا الا اني لم اشأ ان اكون من عاد ادراجه وترك الاخر يكمل الطريق الذي بدأناها معا وحيدا يسقط ولا يكاد يقف على طوله من الالم؛لا اريد ان اكون غادرا يوما ما بالنسبة لها؛لا اريد ان اكون خائنا وخالفا بالوعد فقد عانت من هذه الاشياء كثيرا وقد عرف على الانسان انه متقلب ومتجدد الرغبات اخشى ان تدفعني رغباتي إلى ان اخذلها رغم انها لم تعد تهمني في شيئ منذ زمن فهي اخر ما افكر فيه؛أخاف عليها من نفسي!!!

لكني حقا احببتها..لقد احببت صديقي المقربة...لقد حرت في أمري وامرها لكني صرخت باعلى صوتي"اللهم اعني وارشدني الى الطريق الصحيح؛يا ربي ليس لي احد غيرك أسأله او أتوجه اليه بالدعاء فلا تردني خائبا يا رب"....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كانت تصل بي طول الليل دون توقف وقد قلقت كل القلق علي وامضت اغلب ليلتها ولم يغلق لها جفن*هكذا قال اخي فقد كانت تتصل به وتراسله كل حين حتى تعرف ان كان قد استطاع الوصول إلي باتصال او عرف احوالي لكن هاتفي كان صامتا مثلي ولم استطع الاجابة على الاثنين وقد واصلت في اتصالاتها تلك حتى الثالثة صباحا؛كانت تسال اخي ما ان كنت عدت الى البيت في حيرة وقلق كانا ينطقان ويصرخان معها في كل رسائلها؛

¤¤أين هو اريد التحدث اليه لكنه لا يجيب لقد اتصلت به مرارا لكنه لا يرد...

¤¤ اهداي سيكون بخير هو دائما هكذا حين يضجر او يمل ليست المرة الاولى...

¤¤احقا ما تقول هل تعود على الذهاب الى الجبل بمفرده هل سيكون بخير أريد محادثة فقط قليلا لماذا لا يجيب على اتصالي...

¤¤صدقيني سيكون بخير لا تقلقي بشأنه قد يكون ترك هاتفه بالسيارة ونزل او قد يكون في وضعه الصامت...

¤¤ كيف لي ان لا اقلق...ارجوك افعل شيئا ما من اجلي

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لم تتوقف عن الاتصال بي ومحاولة الوصول الي وقد شعرت بأسا واخي يروي لي ما حدث في اليوم التالي اذ اني تسببت لها في قلق وحيرة كبيرين لكني لم اتعمد ذلك قط؛كانت ترسل رسائلا تسألني فيها عن مكاني وحالي وعن سبب قلقي ولكن رغبتي في العزلة الى ذاك الحد كانت سببا لأن لا أقرأها حينها فكانما لم امتلك هاتفا قط؛بعد ان كان لا يفارق جيبي فقد صار الليلة ملقى يتقلب في محفظني حتى يكاد ينطق ويصرخ

تفقد محفظتك أيها الغبيي واخرجني من هنا؛تعال واجب على اتصالها فقد تعبت وانهكها القلق لماذا جعلتني ابكما منذ المساء،احمق؛اراد ان يخترق تلك المحفظة خارجا ليرتمي في وسط راحة يدي حتى ارفع السماعة واسمعها صوتي وكانه اشفق عليها وسمع حسيس ضجرها من تلك المسافة؛وكأنما كان يشغله قلب رقيق وحساس لا بطارية؛وظلت في اتصالاتها تلك حتى شارف النوم يعانقها فاوصت اخي بان يجعلني اتصل بها حين اعود فطمأنها انه لن ينسى...

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان التعب قد ادرك معي مراحله الاخيرة وقد اجتمعت كل الاظطرابات التي تلازم الانسان احيانا وتراكمت فوق جسدي؛

تساءلات تزداد كل دقيقة...

حيرة تخنقني وتصد الهواء عن العبور الى رئتي...

هواجس تحيط اصفادها بمعصمي وتقيدني...

تعب...

انهاك...

اعياء...

صداع كان يظرب رأسي دون توقف منذ المساء كما لو ان حجرا اصما باردا يسقط عليه من السماء...

اغماء بسبب قلة النوم...

عينان ذابلتان لم تذوقا طعم النوم منذ ليلتين...

قلب يدق ببطئ شديد وكأنه يعد تنازليا ليتوقف...

يدان تجمدتا من برد آخر الليل....

قدمايا بالكاد اشعر بهما بل بالكاد تتململ اصابعي في الحذاء....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الم حاد يمزق بطني فانا لم اذق طمع الماء او الطعام منذ منتصف النهار....

أصبحت ارى السماء والنجوم يكادان يلمسا قمة الجبل بسبب عينايا الحمراوتان....

ذاك الهمس لا يتوقف ولا يتعب أبدا اسمعه يصرخ يكاد يخترق طبلة اذني وقد زاد في الم رأسي اضعافا... جسمي يتصبب عرقا وقد احسست بحرارة تتجول داخلي وتغمر كل جزء مني وتحضنني لكن اطرافي وساقي تكادان تنكسران من تجمدهما بردا....

لا اشعر بشيئ مني حتى إني لا اشعر بي؛هل اصبت بشلل كلي...

مالذي يحدث لي؟؟

هل احتضر!!أهذه علامات الموت؟؟

لا اضن انها علامات تدل عن مرض او حمى لكني كنت مستسلما لكل شيئ وغير مهتم لما يحدث حولي؛ مالذي كان يحدث اصلا فقد سيطر الصمت على ذاك الجبل منذ وصولي كانه عزم على التزام الهدوء والسكون احتراما لوحدتي ورغبتي في الانفراد بنفسي وقد ساعدني

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سكونه على سماع صوتي الداخلي الذي كان يقودني ويجذبني اليها ويشدني بقوة؛اي مخلوق هذه ومن اي مغنط؛لوهلة أحسست ان قوة جذبها لي قد تجاوزت شدة الجاذبية على المشتري؛وكأن الكوكب يحاول تحريكي وانتزاعي من الارض وسحبي اليه رغم انه يبعد عني سنوات ضوئية لكنها لم تكن تبعد عني الا بضع كيلومترات؛في الحقيقة لم تكن تبعد عني انشا واحدا فهي لم تغادر مخيلتي مذ بدأ ذاك الاهتمام بيننا يتزايد ببطئ حتى صار كمطر الشتاء بضع قطرات تتسلل من السماء تحاول اخفاء ارتطامها بالارض لكنها تفشل منذ اول قطرة تصل التراب الجاف،لكن اهتمامنا ذاك كان بشدة اعصار بورما في صعوده من العادي الى تجاوزه المعقول؛باختصار لقد باغتنا الحب ونصب لنا فخا؛بل كان لغما غطاه وزينه الاهتمام حتى وصل مرحلته القصوى فادركنا أننا واقفون على لغم؛كان اعظم من ان يكون لغما؛بل كانت قنبلة نووية وكنا عليها واقفين طول ذاك الوقت ولا سبيل للتراجع لقد خشيت ان تسلبني الحياة شعوري واحساسي وينتهي حبي لها فاظطر للنزول وتركها؛سيخف وزنها عليه وسينفجر تحتها وتتطاير أشلاء

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

في الفضاء؛لن يكون لها اثر حتى ولن تبقى منها ذرة واحدة؛خفت ان أفقد توازني واسقط من فوقه وتبقى معلقة وحدها؛لكن ان نزلت فلن يصل جفناها الى الالتصاق حتى يتفتت جسمها القصير ويتبخر بدنها الهزيل في الهواء لا افكر في شيئ غير هذا ولم أفكر قط في نفسي حتى ولم اقل لمرة واحدة اني يمكن ان اكون الضحية وان التعويذة قد ترتطم بالجدار وتعود بقوة صاروخ لتظرب الكاهن الذي اطلقها؛**قد تكون هي من سينزل ويتركني وحيدا فوق هذه القنبلة فلا ترى الا دمائي وفتات عظامي يلطخون الجو بل لن يكون لهم اثر حتى؛ سأتحول الى لا شيى خلال اجزاء من الثانية حتى اني لن أجد الوقت لاغلاق عيني كي اتفادى هول مشهد تناثر اجزائي مع ذرات الغبار؛ساتبعثر....**هذه الفكرة كانت من المفقودين في مخيلتي حتى انها لن تراودني قط ولم أضعها في قائمة تسائلاتي الطويلة مطلقا؛كانت قامتي تكاد تلامس السماء السابعة لكن هذه الفكرة كانت وكانما لم تغادر عالم الغيب ولم تبرحه ابدا.....

انها الثانية بعد منتصف الليل؛اجد نفسي ملقى فوق صخرة صلبة وباردة والكون كله من فوقي يناديني لاتخذ

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قراري والنهوض اذ يجب علي الخروج من وسط تلك الدوامة التي جرفني سيلها الي الاعماق؛شعرت كاني نملة سوداء صغيرة إنتهى بها الحال بعد يوم طويل من جمع القش الصغير وحبات الطين التي لا تكاد ترى بالعين ؛انتهى بها المطاف بعد ان اعياها التعب وارهقها وسط حشد من البشر المذعورين من شيئ ما وقد كانت تتطاير بين اقدامهم واجسامهم العملاقة فهي بالنسبة لهم مجرد ذرة لا ترى؛مجرد حبة رمل حملها الهواء وابعدها عن الشاطئ ورمى بها في ساحة لا يكاد المرء يحرك جسمه فيها من شدة الازدحام والتراص هكذا كان

حالي فوق ذاك الجبل؛شعرت اني لا شيئ؛أهذه هي العلامات الاولى للمرض؛أهذه هي اعراضه وتأثيراته؛اي مرض أيها التائه؛خمن قليلا وشغل فكرك البسيط... نعم؛انه مرض الحب.

لكن ان كانت هذه مجرد اعراضه الاولى فكيف سيكون في منتصف اكتماله؛ايشبه الامراض الأخرى التي نعرفها ودرسنا عنها والتي طالما اخافتنا وافزعتنا؛أله دواء او علاج؛ما هي مدته وكيف يشفى المريض منه؛اتوصل العلماء والاطباء الى ايجاد ترياق له؛أهو معد؛كيف ينتقل

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

من شخص إلى اخر بالوراثة؟!؛أحمق ان اجبت على كل هذه الاسئلة بالتأييد وأبله ان تجاهلتها وتركتها للوقت وغبي ان تركت الامر بيد ما تبقى عندي من مليغرامات من اللامبالات وندمي سيكون أشد من قتل امرء ان عدت الى المنزل قبل الاجابة عنها لكني جمعت هذه الصفات الثلاث في مخيلتي واكتفيت بالصمت والنظر السماء وجمودها من فوقي.....لقد عجزت يا الله.

لقد كان توقيتا مناسبا لصلاة قيام الليل وكنت قد حافظت على وضوءي منذ صلاة العشاء؛التي صليتها في مسجد ليس ببعيد عن الجبل؛حتى الثانية فجرا؛لقد انار الله حيرتي بشيئ من النور الذي اصدره قلبي؛لست ملاكا ولا معصوما من الوقوع في الذنوب والخطايا لكن لطالما شعرت ان قلبي كان نقيا وبعيدا من ان تغويه صور الدنيا الفانية؛لكني تأكدت بعدها ان قلبي نقي وصاف لانه كان أمي؛

الصلاة وخشوعها والطمأنينة التي تبعثها في كل انش من جسم المسلم...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

القرآن ونغمته التي تريح الاعصاب وتهدء من توترها واظطرابها وتحقن الدفئ والاسترخاء في شرايين من يسمعها....

الدعاء الذي يخرج من القلب النقي والطاهر لا سيم ان كانت كل الشهوات والنزوات التي تزينها لنا الحياة لا تستهواه؛دعاء الذي لم يعد له حول ولا قوة؛دعاء اللاجئ المسكين؛دعاء فقير جعلته الحياة ينام جائعا؛دعاء مظلوم أدين باطلا؛دعاء حمامة خرب عشها في غيابها؛دعاء كائن ضعيف يطلب شيئا من الجبار الذي لا يخفى عليه شيئ ليلا كان او نهارا؛باختصار ذاك الدعاء الذي ينبع من باطن القلب النقي.

كان وقوفي صعبا نوعا ما اذ شعرت وكاني امضيت كل حياتي على كرسي متحرك وعندما ناهزت الخمسين قال لي الطبيب ان اعضاء ساقي العصبية التي خلقت ميتة منذ ولادتي قد استفاقت وصارت تعمل بفاعلية كبرى وان علي الوقوف وترك ذاك الكرسي الذي يثبتني ويمنع جسمي من حقها في الحرية؛لقد كانت الصخرة هي ذاك الكرسي وكان الطبيب هو قلبي اما الخمسين سنة فقد كانت مذ استلقيت على تلك الباردة الصلبة حتى الثانية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

فجرا؛ولكن اي وقوف هذا يا الاهي؟كيف لي ان اقف متوازنا واثبت على طولي في دقيقة واحدة وبعد خمسين سنة من الجمود والشلل؛لم يكن الامر في مجمله سهلا قط فقد تعلق بكلينا وليس بي وحدي ولكني في الحقيقة خفت على صداقتنا التي طالما تاكدت انها صارت وستكون مثالية ومميزة وكنت لاكون اقرب اليها من اهلها واقربائها؛لقد احببت تلك الصداقة اكثر من حبي لاخي ولطالما تاسفت له عن ذلك فكان يكتفي بالضحك ويقول اني لم احب صداقتها بل اني احببتها هي؛لقد صدق.....

تنهدت في اعياء ووقفت أخيرا متشبثا بخيط رقيق ورفيع اسميته إيماني المتواضع والبسيط وقد فككت خيوط حذائي ونزعته قبل وقوفي ذاك؛كنت لا اكاد اشعر بساقي يحملانني من شدة تجمدهما من الخارج لكني كنت اشعر بحرارة تكاد تحولهما الى حمم من الداخل؛ كانت الصخرة كبيرة وواسعة بما يكفي لأصلي فوقها وقد كان منظرا خاطفا لا اقوى على وصفه من تلك النقطة المرتفعة؛السماء من فوقي تصطف نجومها وتتراص لتكون مشهدا بديعا للكون وما فيه؛اضواء المدينة من تحتي تشكل مهرجانا من الانوار بمختلف ألوانها وقوة اضائتها؛

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اقف لمناجات ربي وطلب العون منه في ذاك الظلام وذاك الارتفاع ووسط ذاك السكون وذاك الجمود وقد قربت اكثر الى السماء؛اي منظر ذاك؟؟ اخذ قبلتي واغمضت عيني وكان رأسي كعادته في كل صلاة يميل وينحني الى الاسفل كان ذلك يحدث لاراديا؛أإستحيت من شيئ ما؛انه غنيئ عن التشيئة؛لقد استحييت من ربي فانا مجرد عبد ضعيف كبلته خطاياها وذنوبه عن وعي كانت ام عن غير وعي؛لكني سرعت في لقائي بربي فرفعت بيدي؛كانتا ثقيلتان وباردتان عن العادة؛رفعتهما دون ان اشعر حذو اذني وكبرت مبتدأ صلاتي؛**الله اكبر**؛لقد طفت في الهواء بقلبي رغم ان جسمي ثبت في مكانه واقفا واحسست اني ارتقي صعودا نحو السماء ملامسا الغيوم التي بدأت تتكون مع اقتراب الفجر؛طار قلبي وعبر السماوات السبع للقاء ربه وطلب العون والمغفرة منه؛ شعرت اني اصل القيام في جماعة بمكة المكرمة وراء شيخ حفظ القرأن في قلبه واضاف إليه كل قول خرج من فم اكرم الخلق واعظمهم؛حفظ أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وسيرته وتفاصيل حياته؛ربما كان احد القرائ المفضلين عندي؛كان صوت تلاوته لآيات صورة البقرة يتردد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

على اذني وقد عشقت صوته وطريقة ترتيله التي تدخل المصلي في خشوع بعون من الله مهما كانت درجة إيمانه؛سمعت صوت احمد علي العجمي؛لطالما ابهرتني قرائته.....

اي جمال كان بتلك الركعتين وانا اردد ايات الله وقد حاولت الخشوع والخروج من الوجود؛حاولت ان اخرج كل حرف من مخيلتتي يمت للحياة بصلة وبقيت بقلبي الخاوي من قصص الدنيا امام ربي اترجاه الرحمة والعون؛كانت الركعة

الاولى كمثل اسراء من فوق تلك الصخرة الي السماء التي علقت فوقي وقد تركت كل ما كدر علي ليلتي في جسمي الضعيف الهزيل امام قوة الله وعظمته؛سجدت وقد محيت كل ذرة من حولي كانت قد كونت المكان وانشاته؛كل شيئ تبخر وحتى الهواء انعدم لبره في تلك السجدة ولم يبقى شيئ في الكون غير قلبي الذي يسبح في السماء راكعا قريبا من ربه وجسمي الذي يسجد طافيا في اللاشيئ،في الظلام،وكأنه النقطة الوحيد التي بقيت تشع يالنور في كل الكون....

وقفت من سجودي للركعة الثانية فتبعثرت بتلك الوقفة كل تسائلاتي وحيرتي وهمومي وسحبت نحو السماء

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

متجاوزة النقطة التي وجد فيها قلبي طافيا في الهواء وبدات التلاوة من جديد ولم تغب صورة الامام ومكة من امامي؛كأنما حججت وانا لم ابارح صخرتي تلك وقد حافظت عينايا على اغلاقتهما ولم ينفتحا قد؛لا الخوف ولا الهواجس ولا الذعر كانت لهم الجرأة في الاقتراب مني في صلاتي تلك؛سجدت سجدتي الاخيرة وقد احسست بكل ما تملكني من تعب واعياء وانهاك يتبخرون ويصعدون مغادرينني نحو خالقهم دون رجعة لقد ازيل كل ما كان

متراكما فوق جسمي كانما احد ازاح عني غطاء ثقيلا شعرت تحته بحرارة تتملكني واختناق يشد عنقي ويعصر عليه....

سجدت؛انفاسي تعبر جسمي دخولا وخروجا ببطئ دل على اني ادركت الخشوع وقد شكرت الله ولم يكفني الشكر لتلك النعمة؛طبعت جبيني على الصخرة وكان لقلبي ان أعرج عائدا الى مكانه الذي تركه شاغرا لدقيقتين بدت لي وكانها عقد من الزمن ورحت بذلك اتوجه الى ربي بادعيتي الاخيرة قبل ان أسلم والتي تعودت قولها في كل صلاة من صلواتي وقد كان اطالة السجود من عاداتي الا ان الاطالة هذه المرة تجاوزت العادة؛لقد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ذكرتها في صلاتي مرارا ودعوت لها معي وقد ادركت ان صورتها انتقلت من بين النجوم أين علقت في السماء والتصقت بقلبي وقد طافت حوله خلال صلاتي مثل طوفان الالكترونات حول نواتها الا ان قلبي جذبها اليه في اخر سجدتي التي طالت وقد تمنيت لو أمضي ما بقي لي من عمر في سجودي ذاك؛لقد طال حتى خلتني غفيت ونمت وانا اردد؛

¤¤اللهم لك الحمد؛اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد؛اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه؛اللهم لك الحمد فيما اعطيت ولك الحمد فيما أخذ ولك الحمد على كل حال وانت ادرى من خلقك بكل حال؛اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي وقلبها على دينك؛اللهم اغفر لي ولها ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات؛اللهم اغفر لي ولها لوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا؛اللهم يا من تجيب دعوة الداعي اذا دعاك اجب دعائي هذا وتقبله يا رب العلمين ؛اللهم يا من علمتنا ان رحمتك قد وسعت كل شيئ ارحمني وارحمها وراحم والداي وجميع المؤمنين واغفر لهم ذنوبهم وتب عليهم انك انت التواب الرحيم؛اللهم تقبل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

صلاتي وصلاتها واغفر خطيئتي وخطيئتها وتوفني واياها بين يديك ساجدين؛اللهم انعم علي وعليها بنعمة الخشوع في الصلاة وحببنا في القرأن وتلاوته؛اللهم ان الحب من دينك فان كان فيه ضر لكلينا او لاحدنا فاطفى ذاك الضوء الذي اشتعل في قلوبنا وجنبنا عنائه وألمه وان كان فيه خير لكلينا فزد نوره في قلبينا وانر به حياتنا يا رب العالمين؛اللهم ان كان في الامر ضرر لصداقتنا فابعده عنا وجنبناه يا مجيب؛اللهم ثبت قلبينا على حبك قبل حب بعضنا؛اللهم ان كان مطافنا الفراق والفشل في الحب فابعدنا عنه واطفئ حبنا لبعض وانزعه من قلوبنا فاننا ضعفاء لا نقوى على ذاك الالم يا رب؛اللهم يا مجيب الدعاء ليس لي احد سواك أسئله او اوتوجه اليه بالدعاء فلا تردني خائب يا رب العالمين؛اللهم دعائي اليك صاعد فتقبله في رحمتك يا عزيز يا رب؛اللهم ما أحببتها لاجل جمال ولا حسنها ولكني أحببتها لاجل خلقها وقلبها الطيب الذي يدرك عظمتك ويؤمن بك وروحها المشبعة بالنقاء وعقلها الذي يستحضرك ويعي وجودك ويخشى غضبك وانت ادرى بما في قلبي وعقلي مني فيا رب قربنا في ما لا يتجاوز دينك وحلالك واجعلها لي رفيقة وصديقة بما يحث

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

عليه شرعك واكتبنا لبعض واجعلنا من الطيبين يا رب العامين؛اللهم احببني فيها ولا تجعلني انساك او اغفل عن ذكرك با رب...؛ثم تريثت ثانية اخذت فيها نفسا وسلمت واستيقضت عينايا من رحلتها بين يدي ربها وليت الرحلة لم تنتهي آنذاك ودامت حتى تخرج روحي الى ربها للقائه وانتهى بذلك قيام ليلي وحسم معه امري وانتقلت كل اتعابي وحيرتي الى جوار ربها فهو الادرى بها مني وقد احسست بأن شيئا عظيما ازيح عني وذهب مع الهواء دون عودة؛اي عظمة واي شعور ذاك الذي هز كل بدني خلال تلك الركعات حقا ان الصلاة لا تريح النفوس فحسب بل انها تعزلها عن هذا الوجود الفاني وتحملها في رحلة تكون فيها الروح شفافة تكاد ترى الشيئ من خلالها بين كل تلك الكواكب والمجرات؛ تكون نقية وطاهرة وقد ملأت حبا بالله خالقها لا بأي من المخلوقات التي ستتبخر يوما ما في الهواء صعودا الى ربها لتركع بين يديه؛فكيف لنا ان نحب شخصا اكثر من الله الذي حببنا فيه وزرع عشقه في قلوبنا واضاءه!!!ليس كفرا او نفاقا منا بل ان قلوبنا بطبعها خلقت ضعيفة امام عظمة ما تزينه لنا الحياة وما تلقي به امامنا فاذا ما أحببنا شخصا وعشقنا وجوده في حياتنا لا نجد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

انفسنا الا قد نسينا الذي كان سببا في حبنا لذاك الشخص؛نعم نحن ننسى الله بمجرد تعلقنا بشخص ما وتعودنا على وجوده في حياتنا فنغرق معه ونغوص في تفاصيله حتى ننسى كل الوجود وننسا مع ذلك أنفسنا ويكون عقابنا من الله شديدا في الدنيا اذ لا يبتلينا بمرض او بالموت لكن الامر يكون أسوء من ان يكون موتا فنحن سنفقد ذاك الشخص الى الأبد ولن يبقى له اثر في حياتنا هذه ولن يكون هناك عقاب او عذاب اعظم من ان نفقد إنسانا تعلقنا بوجوده الى درجة ان ننسى الله وننسى انفسنا؛ ذاك عقاب الحب الاعمى.....

انها الثانية والنصف فجرا؛اصبح الطقس يبعث نسيمات تسبب القشعريرة في الجسم وصارت الخفافيش تصدر رنينا وتعود الى اوكارها التي هجرتها منذ غروب الشمس ؛لطالما ذكرتني تلك الوطاويط بمصاصي الدماء وقد راقت لي طريقة عيشهم وأسلوبهم في الحياة فهم معصومون من حب الاشخاص لأن حبهم وعشقهم قد كرسوه كله للدماء فحبهم دماء وغرامهم دماء وعشقهم دماء وكل حياتهم هي بالاساس دماء حمراء ساخنة لذلك فقد كانت حياتهم هذه سببا في ان تجنبوا ألم الفراق ووجع البعد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

وقسوة التخلي والخيانة كلها مجرد نكات يضحون عند سماعها ويمضون في حال سبيلهم باحثين عن الدماء لكنهم محظوظون اكثر منا نحن البشر فهم على الاقل يعشقون شيئا يبقيهم على قيد الحياة بينما نحن نحب شخصا يسلبنا سعادتنا وراحتنا وفي الاعلب حياتنا بعد فترة قصيرة من عشقنا له ورغم ذلك نواصل في حبه ونسمي انفسنا خائنين ان نسيناه؛كم نحن حمقى نجعل الحياة لا تكف طول الوقت عن السخرية منا والضحك على تصرفاتنا البلهاء ونحن نركض وراء كرة حمراء صغيرة تنتفخ وتمتلئ وندعي انها مصدر الحياة بينما هي لا فائدة منها ان لم تمتلأ بحب الله ورسوله الكريم.

عزمت على الرحيل بعد فترة النقاهة تلك اتخذت قرار وفي الحقيقة كنت قد كذبت فهو لم يكن قراري بل كان قرار كل من قلبي وعقلي؛تماثلت بالوقوف من جلستي تلك بعد ان سلمت واستغفرت الله وحملت حقيبتي حتى اني لم افتحها الى ذاك الحين وكان الهاتف قد توقف عن الرنين منذ فترة؛لقد نامت تلك الظريفة واستسلمت للحيرة والقلق اللذان انهكاها ورمت بكل جسمها النحيل وقامتها القصيرة على سريرها وسبحت نحو سبات عميق واتخذت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

النوم صديقا يعوضني حتى اهاتفها؛كنت قد تركت السيارة على بعد خطواة مني لذلك لم اكلف نفسي المشي طويلا فقد اخذ مني الانهاك كل طاقتي وخارت كل قواي وانتهت؛ركبتها وكان تشغيل اغنياتي الهادئة اول ما فعلته رغم انها كانت ساعة متأخرة من الليل الا ان الاغاني كانت تريحني نوعا ما؛كانت تروق لي في تلك المواقف لكن ليس اكثر من سماع القرأن الا انها كانت الحاضرة حينها؛لا اعرف لماذا لكن هذا ما حصل؛كان الطريق طويلا كأنما اقطع سنوات ضوئية منتقلا من نجم نحو نجم اخر وقد شعرت بطول الوقت وثقله لكني حافظت على هدوئي وقدت بتريث لان السيارة كانت من يشتغل طول اليوم لتوفر مالا للبيت ولم يكن من الجيد ان يحل بها اي مكروه اذ اكتفيت بالانسجام مع موسيقاي وواصلت نحو البيت....

اخذت مني رحلة العودة ساعة وكان وصولي عند الثالثة والنصف؛كان الفجر على وشك الاكتمال ليعلن عن بزوع الشمس لنهار جديد؛كان الجميع نيام وقد تعودت واخي النوم فوق سطح البيت في المدة الاخيرة بكون الطقس كان حارا بالاسفل فقصدت السطح من فوري حتى اني لم اذق طعم الاكل منذ منتصف اليوم كان الأكل آخر الاشياء

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

التي يمكن ان تزور مخيلتي حينها او تتجرء على مراودتي؛ادركت السطح وكان فراشي ينتظرني حذو أخي لكن اي فراش واي نوم في تلك الساعة بعد ذاك الذي جرى معي لم أفكر الا فيما كانت تفعله حينها وان كانت بخير وعلى ما يرام؛لقد تغابيت الليلة كثيرا بعدم مراسلتي لها او اتصالي بها لكن الأمر جاء لصالحنا كلينا ولم اكن لاختار الوحدة لو لم تكن هي موضوعها ومدار اهتمامها كله؛اصلا لم اتعمد اهمالها حينها؛

كان اخي في سبات لم اكد أميز ان كان حيا او أنه فارق الحياة اذ كان بالكاد يتحرك ويتململ في مرقده؛جعلته الحياة يترك الدراسة وينقطع عنها منذ الخامسة عشر ومذ ذاك الوقت لم يرتح يومين متتاليين من العمل؛كان ينهكه ويتعبه ويضجره كثيرا اذ ان روتينه لا يطاق وكانت كل أيامه لا تختلف عن بعضها الا من جهة جو اليوم فاما مشمس حار واما ممطر بارد؛ينتظر كل يوم بلوغ الغروب حتى ينهي ما شغل يده منذ الفجر ويعود ليرتمي في سريره؛وقد كان اشتغاله لأيام الاسبوع السبعة يثير غضبه ونفوره لكن ما باليد حيلة حياتنا هكذا؛كانت كل دقيقة من الليل تعني له الكثير لكن ألد اعدائه كان بلا شك تلك الصفراء التي تصيح

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

صباحا بين اسراب الرباب البيضاة معلنة على بداية يوم جديد بنفس روتين الامس؛ معضم من في البيت يضنون انه افسد حياته يترك الدراسة وافسد نفسه بتفاهات الحياة لكن لا احد كان يدرك المعارك التي كانت تخاض داخل قلبه كل يوم بسبب حياة لم يرق لها ان يكون من الناجحين؛كان قد وعدها انه سيجعلني اتصل بها ريثما ابلغ المنزل واعود لكن النوم غلب كليهما وذهبا في رحلة مطافها الصباح ؛كنت افكر في ايقاضه من نومه اذ كان من المحال ان انتظر الى حلول اليوم الموالي الا ان مقصدي كان فقط ان اطمأن ان كانت بخير او بها شيئ فهو بالتأكيد تحدث اليها في غيابي وأمضى كل الليل يراسلها ويواسي حيرتها وقلقها علي؛كنت متأكدا من ذلك؛الا ان ايقاضه كان صعبا اذ ان التعب كان متراكما فوق جسمه الهزيل وزادت اللحافة التي تغطيه في سحبه عميقا حتى غرق نوما؛ كنت وكأني اوقض ميتا او مومياء محنطة فارقت الحياة منذ ملايين السنين لكني لم اكن اريد منه الا بضعة كلمات معينة لا اكثر؛

لا يستحق الامر تحليلا او تفكيرا عميقا لادراك سر كل ذاك الاستسلام والجمود تحت مظلة النوم فهناك مخدر يمزج

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مع الماء او العصير ويشرب للضحية حتى يغمى عليها ويفعل بها ما يفعل وهناك ابرة تحتوي على

مليمترات من سائل مائي يحقن للمريض اثر اخضاعه لعملية فيغيب عن الوعي ببطئ حتى انه لا يدرك انه يغمى عليه ويخدر بل يضن لاخر لحضة انه سينام لنصف ساعة حتى ينال قسطا من الراحة ليجد نفسه في الحقيقة قد نام لمدة ساعات طوال يصل حدها الاقصى الى ١٩ ساعة تزيد او تقل ولكن هناك ايضا سائل اخر فتاك للتخدير وافقاد الوعي لكنه لا يحقن ولا يشرب بل يسري في كامل الجسم طول الوقت ويفعل بالحركة ومدى سرعتها؛سائل التعب والاعياء؛هكذا يهوي أخي المسكين كل ليلة في جرف نوم اسطوري لا اعتقد اني اريد معرفة عمقه؛

كان يستلقي على بطنه ويلقى بملامحه تجاهي وقد امعنت فيه النظر وانا اتردد قبل ايقاضه وافساد نومه فعادتا اذا استيقظ من النوم ليلا من المحال ان يستطيع العودة اليه مجددا وبذلك فايقاضه سيفسد يومه الموالي بسبب صداع رأسه وعيناه اللذان سيمضيان كامل النهار في حمرة لا يكادان يفتحان لذلك ترددت قبل ايقاضه فقد جربت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

مسبقا تلك الحالة التي ليس لها وصف اجدر بانقطاع المخدرات على المدمن لأيام؛لقد كان مدمنا على النوم؛لا ادرك كيف حصل ذلك لكنه احس بهفوتي الى جانبه فنظر الي بعينين نصف مفتوحتي خيل الى وانا ارشقه بناظري انه يحدثني من أعماق نومه حتى اني خمنت انه لا يعي ما يقول؛كان كمثل ثمل شرب جرعات زائدة من الخمر وصادف في تلك اللحظة ان جاءت صورة عشيقته التي تركته لانه فقير ولا يملك مالا فاتصل بها واخذ يسالها بصوته المشوش لماذا فعلت به هكذا وهو الذي جعلها تحاذي امه في درجة حبه لها؛قال وكأنه يتمتم؛

¤¤لقد كادت تموت من قلقها وحيرتها عليك لطالما قلت لك ان تنسى ان بالهاتف شيئ يدعى الوضع الصامت ،كانت تتصل بك منذ غربت الشمس وغابت عن سماء هذه المدينة البائسة،لم استطع اغلاق هاتفي او عدم الرد عليها وعلى رسائلها وتركها في ذاك الوضع،كل رسائلها تصرخ معها وتنحب كانها ام ضاع ابنها في زحام محطة قطار او ما شابه.....

¤¤مالذي بينكما لتفزع وتخاف عليك الى تلك الدرجة؛ كانت تقول لي كيف لها الا تخاف عليك وماذا ان حدث لك مكروه

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ما وكيف استطعت ان اتركك تغادر بمفردك وتسألني كل دقيقتين ما ان استطعت الوصول اليك بالهاتف؛اتصدق لم تمل من الاتصال بك طول الليل حتى هزمها النوم واستسلمت له منذ مدة لكنها لم تصمت الا عندما وعدتها بانك ستتصل به حين تعود؛هل كل هذه صداقة...

كنت انصت اليه ولم انبس بشيئ؛خلته سيقول أمك ؛حسبته سينطق باسم امي ويقول انها علمت بخصوص غيابي عن البيت ليلتها وقلقت علي كل القلق؛خلته سيقول اتصل بامك وطمأنها عليك لكنه ختم باسمها في نهاية حديثه واطبق تلك الانشات بين رموشه وعاد الى موته....

جلست في فراشي وتناولت حقيبتي بلهفة وسرعة كاني اكتشفت فيها الماسا لكني شعرت بضجر يلبسني فقد انتظرتني طول الليل وواصلت الاتصال بي وهي تتقلب في حيرتها حتى ادركت العجز واليأس ونامت مغطاتا برداء الحيرة والقلق؛ادركت هاتفي وفتحته مباشرة الى سجل المكالمات ثم حساب الفيسبوك خاصتي؛تمنيت لو ان الحظ يحالفني واجدها مستيقظة تنتظر لكنها كانت قد نامت منذ الواحدة ليلا تاركتا رسائل اشعرتني بالخزي

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لكوني لم استطع اسكات الحيرة التي حملتها بين حروفها حينها ومكالمات تجاوزت العشرين وقد احزنني اني لم ادرك الرد على واحدة منها؛أهذه سخرية قدر ام ان الحياة بدأت تضجر وتغار من صداقتي الجديدة؛كان الهاتف يتخبط في مكانه وسط حقيبتي طول الليل بين المكالمات والرسائل الحائرة والحزينة ولم يخطر إلي ان اخرجه حتى لأرى الوقت او اطمأن على امي مثلما تعودت في كل ليلة اذ كنت اتصل بها عند الثامنة ليلا لكني لم أحادثها ليلتها؛وكأني نسيت اني املك هاتفا حتى.....

تبا للتكنولوجيا ان كانت بيد شخص ولا يقدر على الوصول الى مبتغاه بواسطتها.....

اخذت نفسا اقرأ تلك الرسائل بفم مبتسم وقلب حائر وعقل تائه وروح مختنقة ونفس منهكة؛كان كل واحد فيهم يأخذ طريقا لوحده حينها ادركت ان كل جزء يكونني قد تخاصم مع الطرف الذي يحاذيه وانتفضوا مبتعدين عن نواتهم التي جمعتهم بسبب اختلاف اظطراباتهم؛لقد تفككت؛كانت تقول وقد كانت رسائلها كافية للتعبير عن قلها تجاه غيابي؛

¤¤سلام كيف الحال؟؟

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤ما اخبارك ؟؟

¤¤أين تهت اريد التحدث اليك؟؟

¤¤ اتصلت بك للتو لماذا لا ترد على الهاتف؟؟

¤¤مالذي يجري ارجوك اجب اين ذهبت طمأني عليك؟؟

¤¤اين انت؟؟

¤¤اجب

¤¤؟؟!!

¤¤اتصل منذ مدة وانت لا ترد اين انت فقط طمأني عليك وكفى؟؟

كانت تتصل دون توقف ثم صارت تتصل كل ثلاث دقائق على امل ان ارفع السماعة واقول اني أتيت لكن لم يكن يبدي حيلة ولم ادرك هاتفي الاحمق ذاك ولم يخطر ببالي انها قد تضجر وتصل الى تلك الحال؛ماذا يجري هل ساتوه في تساءلاتي من جديد بعد تلك الجلسة العويصة؛حسنا لم ارد معرفة شيئ حينها غير ان كانت بخير ولا بأس بها وا كانت قد احبتني وبادلتني نفس الشعور لكنها قالت انها اكتفت من انطوائها على نفسها وانها ملت ظلمها لروحها

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

السجينة وقررت التحرر واني لست كبقية من تعرفهم من أصدقائها وان طبعي غير طبعهم واني لن اكون مثلهم قط!!!الماذا اتساءل ان كانت احبتني اذا والجواب امام عيني معلق في السماء بين النجوم والقمر.....

الثالثة والنصف فجرا وهي منذ الغروب تحاول محادثتني وحين تعبت من النتظار وانهكتها حيرتها وقلقها استسلمت للنوم ولا بد انها في سبات الآن والهاتف حذو وسادتها؛لقد نامت وهي تنتظر اتصالي ولا شك انها في

في انتظارها ذاك حتى الان ولكن كيف لي ان اوقضها في هذا الوقت المتاخرة حتما ستستيقظ وتحادثني لكنها لن تكون بخير بعد ذلك فهي تعاني من ألم في عينيها جراء السهر لساعات متأخرة من الليل والهاتف يرشقها باضواءه السامة حتى انها قد تصاب بصداع حاد في رأسها اذا استيقضت الان؛صحيح انها ستفرح وتطمأن علي وسيرتاح بالها المشغول لكن لن يحدث خير لها بعد ذلك ثم ان الامر يقوى ان ينتظر سويعات اخرى ولا شك انها الان نائمة والا لكانت اتصلت بي مجددا او على الاقل كانت هاتفت أخي؛تمالكني الحيرة مرة اخرى لكن محال لن اتصل في هذا الوقت المتأخر حتى ان الشمس ستشرق بعد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ساعتين أخريين وقد نامت في وقت متأخر وتحتاج الى الراحة بعد قلقها ذاك سيكون الصباح موعدنا؛ لقد استحييت ان اتصل حينها.....

كانت السويعات المتبقية على طلوع الفجر بالنسبة لي كأنها دهر من الزمن لقد شعرت بكل ثانية تمر من فوق سجمي مثل حلزون او دودة كنت اسمع طقطقة ساعتي اليدوية وقد كان كما لو ان عقاربها تسخر من انتظاري وتبتزني وقد احسست ان الوقت يتعمد التباطئ اذ ان بين الدقيقة والدقيقة مسافة سنة ضوئية بين النجوم لم تكتفي الحياة بابتزازي ومماطلتي بل حتى الوقت صار يدحرجني كما يشاء ويشتهي فوق سلمه الممل والمضجر لكني لم اعجب قط من هذا التشابه بينهما في الاساليب فالوقت هو إبن الحياة البكر والمدلل ولا عجب ان يكون الابن شبيها لامه وميالا لها؛اخذت ما كنت اريده من كلمات من اخي واخذت مكاني ورحت اتقلب في فراشي بين ان اتصل بها واوقضها من نومها وبين ان اتركها تسرح في احلامها حتى بضع ساعات اخرى رغم انها نامت في فزع وحيرة من اجلي لكني انتهيت الى ان اتركها تكمل ما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

بقي امامها من بقايا الليل واحادثها ريثما تبزغ الشمس في سماء المدينة.....

كان النوم بالنسبة لي من المحال رغم انها الليلة الثانية التي لم اضق فيها طعم النوم ولم اغلق جفنا اذ جلست على كرسي ووضعت سماعاتي ورحت اتأمل ما بقي معلقا من نجوم في السماء وقد صارت تغيب عن الانظار وتصغر مع مرور كل دقيقة؛تناولت هاتفي الذي خذلني ليلتها وجعلني اتركها تنام مغطاة بلحافة الحيرة والقلق وقد ضجرت لذلك كل الضجر؛اخذت اقلب رسائلنا القديمة منذ اول رسالة بعثتها لها حتى ذاك الحين وقد غصت عميقا بين ما كنا عليه وما اصبحناه؛حقا تأكدت ان الحياة صغيرة الى حد نكاد فيه الالتصاق والاندماج ببعضنا البعض ؛اخذت اتصفح الرسائل وابتسامة لازمت وجهي لم اعرف حتى على ماذا كانت تعبر؛فرحة_حيرة_تعجب_سعادة طمأنينة_تفائل؛لم افهم مطلقا ما تعنيه تلك الرسمة على شفتي لكن اي كان ما عنته فانا لم اكترث وواصلت قرائة ما كنا نتبادله خلال الاشهر الاخيرة الماضية وقد رسخت في ذهني بعضها الذي جعلني اشعر ان الحياة ستواصل

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سخريتها مني حتى اخر نفس لي فيها؛كانت تقول وتلك الضحكات لا تغيب عن اي رسالة من رسائلها؛

¤¤اقطن بذلك المقهي الذي يطل على البحر وبيتنا لا يبعد كثيرا عن الشاطئ وعن برج المدينة...

¤¤لقد اكملت دراستي والان افكر في ايجاد عمل لي هنا في مجال الهندسة....

¤¤عذرا علي ان اتعود مخاطبتك بلطف فانت لا تملك ادنى فكرة كيف تكون رسائلي مع اخوك الصغير؛شتائمنا لا تكاد تسعها السماء....

¤¤انت اذن تقربني من جهة امك يا اخي الصغير سررت بمعرفتك واتمنى لك التوفيق في دراستك...

¤¤اذا شاءت الاقدار سنتقابل الليلة في نفس المكان الذي تعودنا اللقاء فيه سنسهر هناك انا واقاربي وابنت عمي اراكم هناك.....

¤¤اسمعي ذاك الفتى الذي كان معنا البارحة؛صديقنا يريدك!!!

¤¤يريدني!!ماذا تعني بيريدني؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤اعجب بك ويريدك في علاقة جدية نهايتها الزواج.....

¤¤انه لطيف وراشد وما كنت لانخبرك عنه لو لم اكن متأكدا انه يناسب مقامك...

¤¤احذر ان تحبني وتجعلني ابتلاءك...

¤¤لما قد يزعجني الامر؛انا فقط احذرك لا اكثر...

¤¤انت لست مثلهم ولن تكون يوما مثلهم؛لكل شخص طبعه وطبعك انت مختلف تماما عنهم؛لن تكون مثلهم...

☆☆☆

يا للحياة وسخريتها ويالدنيا كم بانت بحجم خرزة سبحة المصلي ستستمر في جعلنا نبدوا بلهاء وحمقى نسير وراءها ونلبي رغباتها وحاجاتها ونمضي كل اعمارنا ونحن في اعمالنا واشغالنا التي لا تنتهي حتى بعد موتنا ومفارقتنا لها ولكن حماقتنا تثبت نفسها حين نصر على اننا من نختار حياتنا ونرسمها ونغير تفاصيلها حسب وما يروق لنا ونواصل في العيش وفق هذا الضن حتى فنائنا؛ كم نحن حمقى يا الله والغريب اننا ندرك حمقنا ونواصل في التعامل به مع دنيانا؛القدر يسخر منا على الدوام والحياة تعينه على ذلك والدنيا ترغمنا على اقناع انفسنا

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اننا من نصنع تاريخنا ونحن نسير على هذا الايقاع وقد *قرب للناس اجل وهم في غفلة معرضون**؛تلك الظريفة التي كان تعارفي بها سطحيا منذ مدة ولم أكن اعرف عنها غير اسمها وانها تقطن غير بعيد عني وانها في الحقيقة تقربني صارت صديقتي الظريفة والمقربة والوحيدة التي أهتم بها اكثر من نفسي ومن امي بالامس؛واليوم امست الفتاة التي احببت؛صارت القصيرة التي آمل ان تكون زوجتي على سنة وشرع الله وحلاله..

اكملت ليلتي على تلك الحال في قراءة الرسائل التي مضت ومشاهدت صورها التي ملأت ذاكرة هاتفي ولم ادرك قط لماذا قمت بحفظها فيه منذ مدة قبل موضوعنا هذا لكن لم يكن للسؤال فائدة الان فقد أحببتها وتعلقنا ببعض وانتهى الامر ولم يعد ببالي اي سؤال من تلك التساؤلات غير اثنين ابيا ان يغادرا ذهني وكانا من اعنف مستعمريه واوحشهم اذ سببا لي ضجيجا وصداعا حادا داخل مخيلتي وواصلا في وخزي ودغدغتي بلا تعب او ملل طول الوقت؛

لماذا اختارتني بالذات من بين عشرات الاصدقاء الذين أحاطو بها؟؟ألاجل اهتمامي المفرط بها؟؟

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ماذا سيحل بصداقتنا التي طالما قدستها واعتبرتها مثالية!!ماذا ان فشلنا في الحب هل سنعود اصدقاء كما كنا ماذا ان جعلني الحب اخسرها واخسر صداقتها الظريفة معا؟؟

لم يبقى في ذاكرتي غير هاذين المتطفلين يزعجانني ولا اضن اني ساجيب عنهما مطلقا في الايام القادمة فالامر يتطلب الصبر والصبر الكثير لكنها لم تكن تجربة بالنسبة لي ولم يكن رهانا سواء ربحته ام خسرته فلن يتغير شي؛لقد تعلق الامر بحياة جديدة كنت قد بدأتها منذ فترة وبعد دهر من اللامبالات مع فتاة ظريفة وراشدة ،مرحة طموحة ومسؤولة،جسد يتاجج نشاطا وحيوية ومفعم بورح المغامرة واصطناع الضحك والابتسامات باي شكل كان،ذكائها وكلامها العذب حتى ان كان شتما ومزاحا يكونان مع قامتها القصيرة انسجاما متواضعا يجعلها مجلبة للانتباه؛كانت كالقبة التي تحتل مكانا فوق الجامع فرغم قصرها الا انها تمثل نصف جماله؛او سفينة تيتانيك مصغرة تبحر في عرض المتوسط محملة ببراميل من النور والمعرفة والعلم والطموح؛كانت سفينة تشع وتلمع على بعد آلاف الكيلمترات؛هكذا كنت اراها ولم يكن من السهل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

علي ان اجعل نفسي تخسرها او اترك صداقتنا تتبخر في الهواء فالحب ليس بهين كما كان يضن البعض لكنها لا تزال صديقتي حتى الان وحتى ذاك التصريح الذي ادلفته لي وزجت به بكل وضوح امامي لم يجعل من الحب بيننا مطلقا بل أشعل فتيلا صغيرا؛ذاك الخيط الابيض الصغير الذي يترأس علية الشمعة هو الذي اتقدت فيه نقطة نار صغيرة بسبب تلك الرسالة لكن الفيتل لا يزال صغيرا في مبتدئه واخشى ان يكون من ذاك النوع الذي يكبر بسرعة ويسارع متجها الى اسفل الشمعة حتى تنطفى ولا يبقى فيه شيئ مخلفا ورائه قطرات بيضاء سرعان ما تتجمد بفعل الهواء وهذا ما اخاف ان تبلغه علاقة صداقتنا ان تحولت الى حب لذلك علي ايجاد الحل وانقاذ علاقتنا ان كان يهددها خطر ما لكني عجزت حقا واستسلمت لليأس والخيبة فالامر يتطلب زيارة لعالم الغيب الذي نحن معصومون عن ادراكه او معرفته لذلك يكون عجزنا في انقاذ علاقة ما من التلف والانهيار اعظم من عجزنا في اصلاحها وترميمها ان حل بها ما خشيناه ؛هكذا نحن.....

امضيت ما بقي من تلك الاجزاء الخانقة من الليل على تلك الحال اتقلب بين الحيرة التي لازمتني تجاه مصير علاقتنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

التي انتهى بها الحال ان اخذت طريقا سيارتا انعدمت فيه السرعة المحددة منذ عقود عوضا عن الطريق التي كانت تسلكه وتترنح عليه ببطئ شديد وبين تلك الابتسامة الباردة التي ارتسمت بقلم القلق على ملامحي وبين الضجر والملل لاني كنت سببا في خوفها حتى اغلقت اجفانها على ضوء العجز والحيرة لانها لم تستطع معرفة اي تفصيل عن ان كنت بخير او ان عدت للبيت ام لا؛ضلت هذه الاظطرابات تلازمني فترة جلوسي على ذاك الكرسي الذي جمد ظهري وألمه؛ كنت مرهقا ومنهكا للحد الذي شعرت اني احتضر واتنفس هوائي الاخير فانا لم اضق رائحة النوم منذ يومين وليلتين متتاليتين؛احمرت عيناي واحاطت بهما هالتان بنيتان وكادتا يبزغان ويقفزان ليرتميا تحت قدمي وشحب وجهي واستوطنني صداع هز كل جسمي من اعلاه الى اسفله لكني لم اتمالك نفسي ولم اكن من الصابرين حينها اذ تناولت هاتفي وانا بالكاد ارى الشاشة وادرك اين الج وكتبت لها بعينين يكادان ينفجرا وجعا وضغطا؛كانا كما لو ان احدا يعصرهما ويجذبهما اقتلاعا من مكانهما؛

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤ لا اعرف ان كنت ستقرئين هذه الرسالة الان لتطمأني وترتاحي لكن على كل حال وصلت لتوي الي البيت وانا على حد اداركي بخير...نتحدث صباحا لم استطع السماح لنفسي بالاتصال في هذا الوقت لم ارد ايقاظك من النوم؛سامحيني لقد حاولت مرارا لكني منعتها....غذا اذن.

كتبتها وانا بالكاد افتح عيناي ألما وانهاكا لكني لم استطع اغلاقهما بعد؛كنت منهكا وبحاجة للنوم وقد قررت الا اقصد العمل في الصباح مالذي كان يمنعني من الاستسلام للسبات؟لا أعرف!!جعلت الهاتف مشغلا ليوقضني عند التاسعة صباحا فهي على الاغلب في عطلة وبما انها نامت بعد منتصف الليل فلن تستيقظ قبل التاسعة هكذا خمنت ورحت اقلب صورها التي ملأت هاتفي وتزايدت فيه كنت قد انتقيتها كلها من حسابها فايسبوك منذ ايام ولم ادرك خلال ذاك اليوم لماذا قمت بتسجيلها حتى؛اكان بدافع الصداقة ام ان الحب الذي كان يختبئ وراء لحافة ما تبقى عندي من لامبالات كان يرسل لي ذبذبات آمرتا لفعل ذلك؟؟لا يهم حصل ما حصل وعلي التركيز في ايجاد اجابة لكلتا السؤالين حتى لا اندم لبقية حياتي لتفريطي في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

صداقة لم اكن لاستبدلها بوزن المنظومة الشمسية ذهبا من اجل الحب؛

تبا للحب ان كان سيحرمنا صداقتنا الظريفة.....

لم اعهد نفسي الا اقلب ما تبادلناه منذ اول رسالة وامعن النظر في صورها حتى هويت مع الحد تلك الصور وغصت عميقا في ملامحها التي كانت تحاول اخباري قصصا عنها؛كانت تريد اكمال ما بدأته هي في اخر لقاء جمعنا؛تلك الابتسامات المظللة وتلك الضحكات الباردة والكاذبة؛تلك التبريرات عن عالمها الذي تحاول تزيينه من الخارج حتى تخفي ما كان يدور داخله من صراعات ومواجهات عنيفة؛ذاك القناع التي تحاول التخفي ورائه حتى لا يدرك احد ان ورائه عينان حمراوان بكاء ونحيبا ووجها شاحبا كانه في التسعين من عمره ووجنتان امتلأتا شقوقا وتجاعيدا؛ملامح باردة وحزينة بسبب شيئ اسموه حياة وعلمونا في المداس انها جميلة؛لم اشعر بشيئ الا بارتطام خفيف بالكاد احسست به ينزل كقطرة ماء وسط المحيط كان دخولها سلسا للحد الذي لم يلفت انتباه اية سمكة في الجوار؛انه هاتفي؛لقد سقط من يدي المنهكة بعد ان افلتته اصابعي الهشة ليسقط ويحتل مكانا فوق

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صدري وتهاوت اطرافي إلى اليمين واليسار مطروحة على الارض الباردة لكني لم اشعر بأي شيئ؛لاارتطام الهاتف فوق صدري ولاارتطام يدي على الارض ولا حتى برودة الجليز تحت اطرافي؛لقد اشتغل مفعول ذاك المخدر بجرعات زائدة حتى طرحت على ارضه وسقطت في جوف بئر النوم العميق؛لقد قتلني؛ انهكني ونهب كل قواي حتى صرت مثل مولود نزل من رحم امه منذ ربع ساعة لا حول له ولا قوة فحتى نسمة هواء زائدة قادرة على ارجاعه من حيث اتى؛لقد اتلفني؛ انه النوم؛مخدراته عديدة لكن افتكها التعب والاعياء ثم الانهاك؛لقد اجهز علي حتى قبل ان اتخذ قرار الاستسلام له وضل الهاتف على اضائته تلك موجها صورتها نحو صدري وهي رفقة صديقاتها ترتدي خمارها الاخضر وقميصها الذي ساير الخمار في لونه؛تبتسم ابتسامتها المقنعة بانها اسعد كائن وجد ولم يوجد في الكون مثل سعادته احد....

صوت خافت وبعيد يتسلل الى اذني يهتز له كل جسمي معلنا على شيئ من الراحة والطمأنية والاستجمام لكني لم احرك جفنا ولم استيقظ حتى فمازال عملاق التعب يستلقي فوقي دون حراك وكان جبالا ارست فوقي ونصبت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

حجارتها الثقيلة فوق جسدي المنهك والبارد حتى اني لم اقوى حتى على تحريك يدي لتغطية نفسي وحمايتها من برد الفجر الذي كان ينصب كل الليل فوق راسي المتصدع وباقي جسمي المرفوس بالتعب؛ كان صوت اذان صلاة الصبح يحط رحاله في اذني ويغطيني بنغمته العذبة آتيا من الجامع المجاورة للبيت؛لا اقوى حتى على الحراك لتغطية نفسي فكيف لي ان اساير رغبتي للنهوض والذهاب للمسجد لأداء الصلاة حاضرة كما وددت؛لقد ادركني النوم ما يقارب الساعة الرابعة فجرا وكنت بالكاد اسمع صوت الاذان ولم ادرك حتى متى انتهى فقد كنت مخدرا كليا فحتى خصلات شعري كانت مستيلمة وملتوية للهواء الذي يعبث بها يمنة ويسرة؛بدأ الصوت يتلاشى شيئا فشيئا ويبتعد بعد ان كان ضيفا في اذني لكن في الحقيقة لم يكن من يتلاشى بل كنت الذي يفعل له هكذا فقد ارجعني النوم الى رحلتي التي صارعت لانهائها بمحاولة النهوض للصلاة لاجد نفسي قد تهت مجددا في صحراء التعب والانهاك؛ابتلعتني حتى الساعة التي شغلت الهاتف عليها وركنت سيارتي في نفق الغيبوبة حتى رن الهاتف عند التاسعة.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اخترق عويل الهاتف اذني ووثبه الى طبلتها كان بمثابة قرع على طبل؛دقات تتكررت وراء بعض داخل رأسي المتصدع مكونة طنينا مزعجا كاد يمزق خلاياي العصبية ويتلفها وكان كما لو انه يتعمد ازعاجي واثارة غضبي فلم يلبث على نومي الا عدة ساعات لم تكن كافية لاشباع جوعي للنوم؛لقد كنت لازلت ضمأ ولم يتوقف الهاتف عن الرنين ولم اقوى على رفع يدي اليه الا بعد صراع كبير مع اطرافي الثقيلة والمستسلمة لبرودة الارض؛كانت عظامي كما لو انها متهشمة ومنكسرة رفعتها بجهد واعياء واخرست ذاك المزعج الى الابد وقد كان لا يزال في مكانه لم يتحرك في ذات حاله على نفس الصورة التي نظرت اليها قبل سقوطي الى النوم اذ كانت اخر من نظرت اليه ليلا واول من ابصرته صباحا.....

اشرقت صفراء يوم اخر معلنة منذ بلوغها متوسط السماء عن يوم دافئ بعد ان طردت كل السحب التي تعودت التواجد في الجوار وحظرت عليها الاقتراب ليوم كامل؛كان يوما مشمسا وقد وجهت اشعتها المتؤججة مباشرة نحو منتصف جمجمتي تبلغني انه علي النهوض؛كان الهاتف قد رن عند التاسعة وتجاوزها باكثر من بنصف ساعة تقريبا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لكني كالعادة ادركت حسيسه ولم احرك ساكنا جراء من بقي في جسمي من بقايا ركام التعب والاعياء الا ان الشمس التي وجهت سهامها المزعجة نحوي منذ الصباح كانت فعالة اكثر منه واجبرتني على القيام من قبري ذاك رغما عني وعن تعبي الذي جعلني اتمايل وانا انزل الدرج؛شعرت ان الظاهرة الطبيعية شأن الشمس والقمر والنجوم ونسمات الهواء تحس احيانا بما يتكون من مشاعر تحتها وتعمل في بعض الاحيان على اعناتها وتاجيجها وهي التي خلقت ونحن على يد نفس الخالق رب العالمين فمن المنطقي والطبيعي ان يكون بيننا تواصل وانسجام روحي لا يكون ظهوره مطلقا ولكننا ندركه من خلال مسبباته فشرودي مع النجوم ليلا ذكرني بها وجعل مخيلتي ترسم لها صورة بين حباتها المعلقة في عنان السماء المنارة والشمس صباحا كانت عازمة على ايقاضي وقد ادركت ذلك ربما لان موعدي لمراسلتها قد حل اما نسيمات الهواء الباردة عند جلستي بالجبل فقد ذكرني بملامحا وتلك الابتسامة المثلجة وذاك الوجه البارد التي كانت تستعين به لاظفاء جمالية على نهارها حين

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تجتمع بالاخرين؛لم اؤمن يوما بعلم الفلك والتنجيم لكن هذا كان ما ضننته فحسب.....

كان بداية اليوم مضجرا اذ لازال الصداع يصر على مواساتي سويعات اخرى من اليوم لكني حاولت تجاهله وخرجت من البيت بعد اكلت شيئا اخيرا بعد يومين كاملين من الصيام اذ لم يدخل امعائي شيئ غير الماء ولطالما واجهت مشكل الامتناع عن الاكل اثر التفكير في شيئ ما او حين يشغل بالي امر يتعلق بحياتي؛اصبحت صداقتها حينها تمثل جزءا مهما في حياتي وفي الحقيقة لم يكن جزءا فقط بل كانت اكثر من نصفها فهي كانت اول صديقة اقترب منها كل ذاك القرب واكون واياها على انسجاما وتواصل طول الوقت وعلى الاغلب كانت اول صداقة بذاك الشكل سواء كانت مع اولاد سبقوها او فتيات؛كانت مختلفة وفريدة عن من عرفتهم قبلا كل الاختلاف؛مختلفة للحد الذي كان كافية الى اشعال فتيل الحب بيننا بعد ان كانت شمعتنا منطفئة تقتصر على صداقة متينة فحسب.....

عينان شديدتا الحمرة..وجه شاحب وبارد..حاجبان بالكاد يبقيان عينايا مفتوحتان..تحول ابيض مقلتاي الي احمر قاتم لقلة النوم ومشية متهاوية للسقوط؛هكذا كنت ارى

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نفسي من خلال أعين من يعترظني من المارة وانا اقصد مكان عمل اخي؛اوصلتني قدماي الى مبتغاي واخذت زاوية في المكان واجلست جسمي على كرسي ورحت احاول ايقاظ ما بقي نائما منه بشرب القهوة اذ كانت الوحيدة التي عرف عنها فاعليتها في ابطال مفعول ذاك المخدر الذي سرى في كل بدني ليلا وقد ادركت ذلك فعلا....

¤¤انها متصلة الان وتسألني عنك منذ قليل يكفيها القدر الذي نامت عليه من الحيرة البارحة وطمأنها عليك...

قالها اخي دون حتى ان ينظر الي فقد جلست وراءه مباشرة لكني البارحة لم اتعمد تجاهلها ولم اضن انها ستستيقظ في ذاك الوقت صباحا فهي تحب النوم وتستسلم له ولا تقاومه مطلقا هل استيقظت من اجل الاطمأنان علي؛كانت التساؤلات تزورني مع كل نسمة هواء تلامس جسمي فبعد ان تخليت عن ما بقي معلقا في داخلي من لامبالات وجعلت جزءا منها يتبخر مع قرائتي لرسالتها تلك ثم سمحت للجزء الباقي منها يأخذ طريقه الى السماء مع جملة الحيرة والهواجس التي تملكتني في الجبل صار اهتمامي بامرها وبكل نفس يخرج

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

منها سواء كانت تخاطبني او تخاطب غيري يهمني ويثير انتباهي حتى ان كانت لاتزال صديقي فحياتها صارت من اول اهتماماتي...

لم انتظر ثانية بعد انطفاء صوت اخي وسكونه؛اخرجت هاتفي واتصلت بذاك اللاشيئ الافتراضي الذي اسر كل العالم وجمعه في غرفة لا تتجاوز مساحتها عشرة صنتيمترات على عشرة حتى صار الكون اجمع يتراص مصدرا طنينا شبيها بخلية نحل ثائرة وغاضبة لكني ما كنت ارى الامر هكذا على خلاف البعض الذي يعتقدون الفايسبوك مصدرا للتسلية والمعرفة ومنبعا للعلم ومخبرا بكل شيئ يحدث في العالم في لحظته واوتوبيسا ينقل اخبار الناس فيما بينهم وتحتل احاديثهم ودردشاتهم الكراسي الاولى؛فالبعض يستعمله للتواصل والحديث والبعض الاخر يختاره مصدرا موثوقا منه لمعرفة مستجدات العالم والبلد الذي هو فيه وفئة اخرى تجعل منه الحكيم والعلماني والعريف الذي يطلعهم على ما جهلوه وغاب عن عقلهم المتواضع واخرون يستعينون برقعته الواسعة لفضح اسرار بعضهم البعض وافشائها في كل العالم وهذا يجعل منه خيطا متينا ليوصل افكاره وميولاته ومنتجاته الى كل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

العالم اما الفئة الاقل استعمالا له والتي تتخفي وراء رداء الليل فهي مجموعة ما يسمى بالهكر او القرصنة وقد جعلوا من فايسبوك قطارهم السريع ذو االمقاعد المريحة لسلب الاموال والمعلومات من حاويات الاغنياء ورجال الاعمال لكن سواء كان رجل الاعمال ذاك فاسدا ام صالحا فالسرقة تضل سرقة حتى ان كانت حبة لوز من غير رضا صاحبها او علمه؛الاختلاف في الرؤى جعل مني مدعاتا للسخرية بين جملة الحمقى الذين عرفتهم ولم يصدف ان كان فيهم واحد فقط يحتكم الى جانبه المشرق من عقله ويتبعه فالكل يتبع تلك الزاوية المظلمة التي غطاها لنا العالم الغربي بلحافته الجميلة والتي سلبت عقول الجميع الا البعض منهم؛لحافة العولمة والتقدم الذي لم يأخذ منه العرب الا جانبه الفاسد والذي تخلى عنه الغرب وسمحوا لنا به لانه لن يفيدهم في شيئ بل سينفعهم ان كان متواجدا عندنا فنحن بالطبع من يحسن استخدام الاشياء الثمينة ويجيد توضيفها ولو كانت هذه الاشياء ستفيدنا في شيئ لم يكنوا ليتركوها تصلنا يوما اذ هم يعرفون انها ستهلكنا ونحن ندرك انها اهلكتنا لكن هيهات مازالت عقول من يقودنا تطبخ في فرن ناره باردة والعقل لا ينضج الا اذا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

قارب الغليان فكيف له ان يصل تلك المرحلة ونار باردة تدغدغه من الاسفل وتشعره ببرد حد التجمد؛اكذب ان قلت اني ايقنت ذلك منذ زمن طويل لكن طويلا كان او قصيرا فقد اقتنعت وسرت على خطى قناعاتي تلك ان الغرب جمعوا كل العرب دفعة واحدة كمن يخرج شبكة الصيد من قاع البحر مرصفة بالاسماك ورموا بهم وسط علبة ضيقة بلورية لا تتسع في الحقيقة الا لخمس حبات دواء مضاد لصداع الرأس لكنهم وضعوا فيها الهالم العربي ياسره واغلقوها باحكام وكتبوا على غطائها*مواقع التواصل الاجتماعي*هذه التسمية جميلة جدا ورائعة اذ ان كل من يقرأها يلتمس فيها التواصل والحب والصداقة والشمل الململم والاخوة حتى يتخيل له ان الغرب كان له الفضل في انشاء جمعيه خيرية تجمع كل المسلمين العرب وتجعل من كل بعيد قريب وكن كل غريب صديق وتجعل العدو اخا والغائب يعود والظال يجد طريقه ومبتغاه في هاته الجمعية؛لكن كل هذا الاطراء والجمال لم يكن الا لعبة كتلك التي تبقي الرضيع صامتا حتى لا يبكي؛لعبة صغيرة وجميلة وضع فيها كل العرب لتلهيهم وتبقيهم جامدين يسعون وراء حل الغازها واحجياتها في حين يلهو

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الاخرون ويلعبون في العالم كما تهوى انفسهم وتشتهي لكن الامر من ذلك اننا نعرف ان هاته اللعبة التي اكرم الغرب بها علينا لعبة يستحيل حلها اذ خلقت دون حل كمثل ما خلقت الدنيا دون راحة لكن رغم ذلك فعوضا عن ان نحاول الخروج من تلك العلبة الضيقة نحن نصر على مواصلة المحاولة في حل الغازها المستحيلة؛

هكذا نحن.....

كانت الظريفة قد قرأت رسالتي منذ دقائق وارسلت لي تبادلني التحية وتوبخني على ما كان عن غير قصد مني لكنها كانت حقا منزعجة وغاضبة مما حصل البارحة الا ان غضبها لم يكن ينوي المضي قدما فقد كان بسبب قلقها وحيرتها تجاهي وانتهي بمجرد ان اعتذرت وافهمتها اني لم اكن اتجاهلها او اتمنع التحدث لها بل كنت بحاجة الى جلسة مع نفسي ولم اخبرها حتى انها كانت سبب تلك الجلسة وموضوعها اذ اكتفيت بطمأنتها وازالت ما بقي عالقا في نفسها من هواجس؛كانت هذه المحادثة الصباحية مميزة بالنسبة لي واعتبرتها نقطة بدات فيها صداقتنا تسرع في مراحل تحولها الاخيرة الى حب حقيقي؛كانت تقول بثقة في اول رسائلها وقد غابت تلك

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الضحكات التي تعودت ان اجدها في كل رسالة قبل ان تزج بما عندها وهذا ما افهمني انها كانت تعني ما تقول لكن سرعان ما عادت ضحكاتها تزين حديثنا؛

¤¤صباحك جميل!!!

¤¤صباحك اجمل،اين تهت البارحة وكيف استطعت ان تفعل ما فعلت؟؟؟

كان علي ان اقنعها بحقيقة اني حقا لم اقصد تجاهلها فلو اني شعرت بالهاتف لطمأنتها وقد ابدت تفهمها للامر فهي صارت تعرفني جيدا لم قد اكذب عليها لم اكن مضطرا لذلك حتى؛

¤¤صدقيني لم اتعمد ان اتغيب عن مراسلتك لكني حقا لم انتبه لشيئ من حولي كنت تائها ومشوشا وكنت في أمس الحاجة الى ان انعزل على العالم لبضع ساعات وقد نسيت الهاتف في وضعه الصامت منذ المساء!!!

¤¤لم اقل انك تتجاهلني؛طيب لاباس المهم عندي انك بخير ولم يصبك شيئ؛صحيح؟؟

¤¤لم قد اتجاهلك اخبريني!!انا بخير والحمد لله امضيت طولة الليل في الجبل وحدي كنت قلقا للغاية تجاه بعض

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الامور ولم ارد ازعاجك معي وفي نفس الوقت غابت عن ذهني فكرة انك ستقلقين الى ذاك الحد!!

¤¤حسنا مالذي جرى ولماذا اردت البقاء وحدك اخبرني ما بال صديقي؟؟؟؟

صديقك؟؟؟صديقك وقع في حبك يا فتاة؛صديقك قيدته اصفاد عالمك الذي لم تخلق له نهاية ولم تكن له بداية زاره بنية فضولية لاستكشافه فلم يخرج منه الا جسده في حين بقي قلبه معلقا هناك في اللاشيئ مكبلا باصفاد عقلك وروحك النقية؛من كان يقول او يضن ان هذا سيحدث اصلا فقدت نصف ايماني بشئ يدعى الصدمة من معرفة خبر ما حين اخبرني قلبي انه يهواك؛هذا ما قلته في نفسي؛

¤¤لا شيئ مهم ولا امر يقلق بضع مشاكل بالمنزل وامي التي تبعدني كيلومترات واشياء من ذاك القبيل لكن لا بأس الآن انتهى كل شيى وذهب مع ليلة البارحة حين وصلت الى البيت وأخبرني صغيرك انك قلقت علي كثيرا ولم تستطيعي النوم الا في وقت متأخر بسبب حيرتك وفزعك من اجلي!!شكرا لك...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

قرات واستغرقك القليل لترد وقد عادت ضحكاتها مجددا تزين حديثنا بشيى من البهجة والفرح ثم ادلفت مدعية الاستنكار والنفي؛

¤¤ومن قال اني قلقت عليك وفزعت اخوك يبالغ!!!

اجبتها وقد ملأت رسالتي ضحكا على انكارها ذو الحجج الهزيلة؛

¤¤لكن اتصالاتك الواردة التي ملأت هاتفي تقول غير ذلك يا ظريفة صديقك لكن اتعلمين شيئا طول الليل ضننت اني لم اخرج من وحدتي تلك ولن ابرح مكاني نحو الابتسام بصدق لكن قلقك علي ايا كان صفته مبالغا فيه ام بسيطا فقد غير وجهة نظري وطرد شيئا يسمي الوحدة من ذاكرتي ولم قد أحتاجها ولدي صديقة ظريفة ومرحة تهتم لامري مثلك!!؟شكرا مرة اخرى...

تأخرت في الرد من جديد وكانت وكانها تحاول اخباري انها لا تبالي ان غبت او ظهرت فهي لا تهتم لكنها اجابت اخيرا والضحك اول الحاضرين في ردها؛

¤¤لا تبالغ يا مغرور!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

¤¤ليس غرورا بل وجه نظري وانت لست ملزمة بالاخذ بها لكن حقا لم اعد بحاجة للقلق او اختيار الوحدة جليسة فقد اذهبت عني كل تلك الافكار منذ البارحة ولم اعد اكترث لشيئ الآن مادامت قد حضيت باهتمام احدهم وصداقته وحبه!!

كانت ضحكاتها تخبرني انها تمزح طول الوقت فيما تقوله وترسله لي وكان كلامها الذي يرافق تلك الضحكات يقول انها تعني ما تقوله وان الضحك مجرد زينة تعودنا زجها قبل كل حديث اذ اننا نقوم بكتابتها تلقائيا لذلك كنت دائما انسى امر الضحكات كما لو انها غير موجودة وانغمس في الغوص في ما تخفيه تلك الحروف بالرسالة من معاني؛لم اكن اريد ان يقع اي منا في اساءت فهم للاخر رغم ان الامر كان محال ان يحدث لكني تذكرت كلما نظرت الى ما تحتويه رسائلها من حروف ضاحكة ان فتيل تلك الشمعة اشعلته مزحة حفيفة منذ البداية؛ اجابت مأيدة هذه المرة؛

¤¤صدقت لا داعي لبحثك عن الوحدة افعل نفس الشيئ ووضف بحثك في شيئ اجمل منها قد يجلب لك السعادة يا احمق...

¤¤صداقتك مثلا صارت مصدر سعادة لي اتعلمين لما!!

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤اخمن؟؟

¤¤لا تقلقي نفسك؛فقط لانك ظريفة وعقلك اظرف منك لكن قلبه مازال يخفي عني بعض الروايات لكن ساقراها لاحقا على الاغلب...

¤¤لكل جميل وقته يا صديقي صبرا.

اردت ان احسم امر الحيرة التي كان تلكزني منذ ايام خوفا من ان اكون قد اسأت فهم تلك الرسالة التي تحمل من الغموض اكثر مما تحمله من المعاني*لست مثلهم ولن تكون مثلهم ابدا لان طبعك غير طبعهم كلهم انت مميز بالنسبة لي*لقد زارتني حيرة خانقة جراء هاته الرسالة اجلستني مقعدا على كرسي الوحدة في ذاك الجبل المظلم لكني حسمت امري وعدت حينها ولم يبقى لي الا طمأنة نفسي من اي شيئ يشوشها في الايام القدمة وصدقوني لم اكن لاكلف نفسي كل هذا هذا العناء والبحث المتعب لو لم تكن صداقتها تعني لي الكثير لكن حبي لها الذي كان يتأجج داخلي ويصارع للخروج ظل يسحبني ويشدني الى ان استسلم لما بداخلي وافسح له المجال للانطلاق؛سالتها دون اي حرف يشير اني اعني الضحك؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

¤¤الحب!!!هل تأمنين به؟؟من الافضل الصداقة ام الحب؟؟

كانت اجابتها متأخرة لكن هذه المرة على غير العادة وقد اقنعت نفسي أنها فهمت ما ارمي اليه لكنها حاولت تجاهل ما فهمته،لماذا فعلت ذلك؟؟لم ادرك قط؛لم تغب الضحكات على رسالتها لقد تعودت عليها وادمنت؛اجابت متملصة؛

¤¤ لكني لم اجرب الحب قط كيف لي ان اعرف!!!

¤¤ولا انا جربته لكن ماذا تظنين؟؟؟

¤¤ كل ما عندي ان الحب جميل لكني لم اجربه قط اما الصداقة فهي ظريفة ولست متأكدة انها قد تكون اجمل من الحب طبعا لا اجزم فكل شيئ وارد!؛لماذا خطر ببالك هذا السؤال الآن...

تساءلت؛وكيف لي ان اعرف الجواب فهو سبب هواجسي ؛لم تعني في شيئ اذ لم ارد غير ان اعرف ان كان الحب سيجعلني اخسر صداقتها واغوص معها في عالمه الذي يشبه الكون غير المحدود ومن الصعب ان لا يتوه فيه المرء؛ماذا ان فشلنا فيه وافترقنا وقد خسرنا صداقتنا سابقا ماذا سأفعل فقد تعودت طيفها حولي وهي لم تصبح

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حبيبتي حتى؛ستتبخر صداقتنا ريثما نخترق الغلاف الجوي للحب وندخل الى مجاله الحيوي هذا ما يفعله؛ لن يترك صداقتنا على قيد الحياة ماذا ان اخفقنا واردنا العودة لن نجد لها اي اثر؛اخشى ان نعود لنجد انفسنا غرباء؟؟لقد تهت وشردت من جديد لكن قلبي يناجيها وروحي تشدني اليها بقوة؛لقد اتعبني الحب قبل ان اغوص فيه حتى ماذا ان هويت واستسلمت له....

تميزت اغلب رسائلنا بشتائم خفيفة كانت اساس كل المرح والضحك الذي لا يعرف نهاية في محادثاتنا الا اني انهيت حديثنا حتى يتوافق عقلي وقلبي على قرار نهائي فعقلي يخشى ان نفشل في ذاك العالم المعقد وقلبي يريدني ان استسلم لمغناطيسها الذي يسحبني اليها دون ان اشعر بشيئ؛قلت مازحا؛

¤¤حسنا علي القيام ببعض الاعمال لكن هذه المرة لن اغيب عنك طويلا نلتقي مساءا سيكون حديثنا طويلا الليلة على ما اضن،انتبهي لنفسك وكوني بخير.

¤¤حسنا الله معك ولا تنسى انتظرك مساء سانهي ما بداته قبل مجيئك من اعمال في البيت.اراك.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ماذا ان اردنا بشدة ان ننقذ علاقة ما من التبخر كالجليد ؛ماذا ان اصبح الحب الجميل والرائع كما عرفناه مصدرا للشك والخوف؛ماذا لو تنبأنا مسبقا بما سيحدث لكننا نفعل الشيئ رغم ان مطافه مغلق باحكام؛ماذا لو اننا ضحينا بشيئ من اجل شيئ اجمل منه رغم اننا لا نعرف مصيرنا فيه؛ماذ ان أمعنا النظر للحظة في ماهية ما ينتظرنا لن نصل لشيئ صحيح لكن لابأس بالمحاولة فربما يتملكنا شعور ما يضيى لنا الطريق قليلا؛

ماذا لو؟؟!!هكذا امضيت بقية يومي احاول خلق توازن بين افكار تتزايد في ذهني تثير حيرتي وفكرة بزغت اوراقها الخضراء وظهرت من تحت التراب في قلبي؛بين امكان ان يقتل الحب صداقنا وينسيناها فان اخفقنا فيه صرنا غربا وبين اني حقا احببتها؛بين الصداقة والحب ظللت اتأرجح واتقلب طول النهار؛أصداقة ام حب؟؟ وقد تمنيت لو كان بامكاني اختيار الاثنين لاخترتها معا فحتى لو فشلنا في الحب فلن تذهب صداقتنا سدى اذ اننا سنجدها تنتظرنا او اننا قد نمزج الاثنين في شيء واحد رغم ان الامر محال لكني كنت لاحاول؛تهت ولم اجد في عقلي اية اجابة تعينني؛انها الثامنة مساء؛الليل في المدن يتسلل الي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الانهج ببطئ حتى انك لا تشعر به وبحلوله مطلقا وقد تواصلت حيرتي حيال الامر وصار علي اتخاذ قراري الاخير لكني لم افهم ماذا اريد بالضبط؛ادركت اني احببتها صحيح لكن لماذا اتردد في مصارحتها وانا على علم مسبق انها توافقني وتبادلني نفس المشاعر؛اخاف ان اخسرها صحيح؛مر اليوم بسرعة حتى اني لم اشعر باي جزء منه ولم يكن في ذهني شيئ خلاله غير ثلاث؛هي والصداقة ام الحب....

حل موعد انتهاء عمل اخي وكان لنا ان اغلقنا المكان واخذنا طريقنا الى البيت الذي لم يكن يبعد الا بضعة أمتار عنا لكني لم اكن اشعر بشيئ لشرودي ونحن نمشي بخطئ بطيئة؛كان الامر قد وصل معي الى آخره ولم اعد اطيق الاطالة في التفكير وكان علي وضع حد لسهوي ذاك والا كنت اخذت كل عمري وانا افكر في شيئ يبقي امكانية خسارتي لها بعيدة عني؛هذا ما كان ببالي لكن اخي لم يلحظ اي من شرودي ذاك ولم يكن لينتبه اصلا لانه كان غارقا بمراسلة صديقته المقربة؛صديقة تحولت مع الوقت الي حبيبة وهو الذي تعرف عليها من خلالي اذ لم يكن يعرفها حتى قمت بتقديمهما لبعض فصارت صداقتهما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

متينة حتى تعدى بهم الامر الي ان احبا بعض؛ الحب لا يصنع المعجزات اعرف من كان يقول انهما سيصلان الى تلك المحطة وهو الذي كان يسخر مني حين كنت اراسلها وارفع من معنوياتها عندما كانت تمر بفترة عصيبة واختلط المرض بمشاكل عائلتها وانقطاعها عن الدراسة؛كانت محطمة بالكامل ولم استطع فعل شيئ غير مساندتها عبر الرسائل او حين اهاتفها للاطمأنان عليها فقد كانت صداقتنا تعاني من مرض البعد كان يقول لي دائما حين يراني اراسلها*كيف تستطيع ان تمضي وقتك في التحدث لهذه الفتاة انها صغيرة جدا ومن قال انها تقول الصدق بشأن مرضها ومشاكلها؛قلبك الطيب سيتعبك يوما ما ولن ينفعك الندم في شيئ حينها*هكذا كان يقول لكن القدر نظم لهما موعدا ليتراسلا فيه بعد ان حدثتها عن اسرتي ومن بينهم هو وقد بدأ تراسلهما الاول بسيطا وتطور شيئا فشيئ حتى اصبحت تراسله اكثر مما تراسلني وتحادثه عبر الهاتف وتسأل عن احواله طول الوقت ونسيتني نوعا ما لم يكن ذنبها لكنها وجدت من انسجمت معه وغاصت في قصصها رفقته حتى نسيت ما بقي عالقا في ذهنها من اوجاع تسببت لها الحياة فيها؛نسيتها مؤقتا لكنها لم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

تختفي يوما وسرعان ما تحولت تلك الصداقة وتلك الفتاة التي لم تكن تروق له الي صديقة مقربة وحبيبة وحتى البعد وعدم التقائهما مطلقا لم يشكل عائقا غير انه خلف العذاب والالم لوقت طويل لكنه اقترف خطأ فاتحا وتغابى ولم يسأل نفسه حتى اي مما كان يدور ببالي وقتها عن امكان ان يقربهما الحب من بعضهما البعض حتى يآل به الحال الى ان يخسر حبها وصداقتها معا؛هوى معها والقيا بنفسيهما في ذاك العالم المعقد دون اي وعي بما قد يحدث؛لطالما تمنيت لو كانت تلك الصغيرة التي لم ارها يوما اختي ولطالما احببت لو كان القدر قد القى بها في عالمي حتى تكون مدللتي وأختي وصديقي الصغيرة لكانت ملت الفرح والسعادة بجانبي وبحثت عن الحزن قصد تذوق طمعه لكن القدر لم يفعل ولن يفعل ذلك يوما؛ هذا ما قلته لها ذات مرة حين اتصلت بها وكانت قد اختنقت من قساوة الحياة عليها فاكتفت بالمهمهة وختمت بتنهيدة هزت داخلي واشعرتني بما تعنيه كلمة عجز عن مساعدة صديق ما؛سقطت مع اخي في علبة الحب وعاشاها بحلوها ومرها بينما حضيت انا بصداقة الفتاة التي عرفها اخي قبلي وحدث بذلك ما حدث مع الصغيرة الاخرى اذ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

تراسلنا حتى كدنا نمل التراسل وتضائل بذلك حديثها مع اخي وهو الذي عرفته قبلي.....

كان الفرق بيني وبين اخي شاسعا جدا في وجهة النظر للحياة وما تخفيه اذ كان يسعى وراء جمال الوجه ولم يكن يعير اي اهتماما لجمال العقل او الروح مثلي الا ان هذا الاختلاف الذي كان بيننا قد وظفه القدر في شيئ أخر اذ انه لم يسبق له ان رأى صديقته المقربة قط بينما كنت اراها انا يوما في الاسبوع.....

كان منغمسا يراسلها بينما لا يزال الشرود يلازمني لكني اكتفيت التردد والتفكير وسألته بنبرة حائر اغلقت في وجهه كل ابواب الاجوبة عن تساؤلاته وانهكه تعب التفكير ومماطلة نفسه التي تنتظر جوابا مقنعا؛تكلمت دون ان اشعر لما قلت رغم اني كنت اعلم ان جوابه لن يعينني بشيئ فرآنا يفترقان ويتضاربان؛

¤¤اسمع ما يجب ان افعل برأيك لا اريد ان اتلاعب بها؛لا اريد ان ادخل معها في عالم واعلقها بي ثم اتركها واخذلها؛اخاف عليها من نفسي رغم اني احببتها من اجل روحها وقلبها الطيب الا اني اخاف ان أتركها في منتصف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الطريق بعد ان وثقت بي ورسمت لي صور في مخيلتها وزينتها على طريقتها الخاصة!!!

كان شاردا هو الآخر في امر ما مع صديقته ولا اضن انه سمعني وسمع ما قلته لكني كنت يائسا من التفكير اذ كنت مدركا اني وقعت في حبها وانتهى الامر لكني اردت دفعة بسيطة تطمأنني رغم ان جوابه لن يكون المطمأن حتى لو اجاب بالتأييد؛ادلفت مرة اخرى؛

¤¤اتسمعني سألتك ماذا افعل برأيك اخاف ان اتركها في منتصف الطريق واخذل ثقتها في واخسرها الى الابد؟؟

لكنه أجاب هذه المرة وقد لمست في جواله شيئا من المنطق وكانت اول مرة احس فيها ان اخي على حق فيما يقول؛

¤¤افعل ما تراه مناسبا اتبع قلبك مثلا فانت لن تمضي كل حياتك وحيدا ان كنت تحبها الان ستحبها اكثر واكثر غدا وبعده واذا كنت اعرفك جيدا فانت لن تتخلى عنها حتى ان طلبت منك ذلك؛هي ظريفة وراشدة والمهم انها متواضعة لم لا....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كنت بحاجة الي رأي يعينني رغم اني اتخذت قراري وانتهيت اذ ان كل ما قاله كنت ادركه منذ البداية لكنه لم يفهم اني أخشى خسارتها بسبب الحب وان مضينا في ذاك الطريق سيجعل صداقتنا تبرد وتتبخر ثم ستنسى وان احتمال فشلنا فيه واردة وسيخلق افتراقنا حينها فجوة كبيرة بيننا من الصعب ان نعود اصدقاء مثلما كنا ؛هذا ما يفعله الحب جميل ورائع صحيح لكنه مدمر يا اخي؛مدمر للحد الذي يدفع المرء لان يعشق الموت بعد فقدانه للشخص الذي تعلق به لكنها بحاجة الى اهتمام اكثر؛بحاجة الى شخص يقف معها في شدتها التي تأبى الانتهاء فأخي لم يعرف عنها شيئا مما عرفته وادركته انا.

ادركنا البيت واخذت زاوية فيه وامسكت بهاتفي لكن لم ارسل شيئا ولم اتصل قط بحسابي؛احببت صديقتي وانا الان مطالب بان اقرر؛لم تطالبني بشيئ من جهتها لكن نفسي هي التي تطالبني بذلك في حين يصارع قلبي في مكانه ويدفعني نحوها دفعا؛صداقة ام حب؟؟لماذا كانت تنبهني بألا احبها؟؟ لماذا اصرت على تحذيري بان لا اجعلها ابتلائي؟؟لكني جعلتها كذلك وانتهى الامر وحصل ما حصل لكن مازال بامكاني التراجع واطفاء ذاك الفتيل ان

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان يهدد صداقتنا خطر ما؟؟أستجعلها تلك القصص التي روتها لي سيئة معي في المستقبل؟؟ماذا ان عملت على ان اخرجها من قوقعتها تلك عساها تنسى احزانها وهمومها فالحب سيقرني منها اكثر وسيصير بامكاني ان اضفي على حياتها شيئا من السعادة التي حرمت منها منذ زمن؟؟الحب سيقربني منها كثيرا بالتأكيد وسيكون بمقدوري ادخال الفرح الى قلبها الحزين واخراجه من مستنقع الكئابة ذاك؟؟لكن حقا هي تستحق التضحية من اجلها؛هي تستحق المغامرة فان كان الحب سيفرخها ويجعلها تعيش حتى مدة قصيرة دون ذاك القناع الذي تضعه على وجهها؛ان كان الحب سيجعلها تبتسم بصدق؛ان كان الحب سيحييها من جديد ويخرجها من عالم الحزن ذاك ويرسم على وجهها بسمة صادقة؛فأنا مستعد؛انا على استعداد للتضحية بصداقة لطالما احببتها ليحل محلها حب لا اعرف اين سيركن بنا سيارته؛

اقسم انها كانت نستحق أكثر من تلك التضحية.....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحب!!كان اول حب لي هو امي وقد حضيت بشرف حبها وطالما افتخرت به لكني لم اجرب مطلقا الحب الاخر حتى ذاك الوقت؛لم اجرب قط ان احب احد غير امي اذ اني كنت ارى ما يفعله الكثيرون في تلك المدينة او غيرها تحت اسم الحب وادركت ان ما عرفته عنه لا يتطابق مع ما يمارسه اولاؤك الساذجون وقد كانت افعالهم القذرة كافية لاطفاء ضوء الحب الذي صار يخفت شيئا فشيئا حتى انطفئ

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

واختفي وصارت كلمة حب تعني اشياء بشعة ومخالفة لما كانت عليه في السابقة لكن رغم ان الاغلبية حولوا الحب الى وسيلة تتخفى ورائها شهواتهم المتوحشة الا ان الاقلية التي لا تزال على وعي بجوهر الحب ومعناه الحقيقي لا تزال متواجدة لكن بقلة تكاد تنعدم وتختفي بسبب كثرة العقول التافهة التي تقودها نزواتها الضمآ واهوائها.....

الحب!!في زماننا هذا عندما تسمع هذه الكلمة من احد تكون مخيرا بان تسلك طريقان؛لكن الطريق الاكثر استعمالا في هذا الزمان هي طريق الحب الشيطاني الذي يقرر فيها شيطانك الذي يتبعك كل الوقت ويحاول ايقاعك في الاخطاء والمعاصي؛يقرر عنك الطريقة التي ستحب بها شخص ما وبالطبع لن يختار شيئا من جملة خيارات توضع اماه لانه سيختار شيئا واحد وبالاساس لا يوجد غير ذاك الخيار بذلك اصبح مفهوم الحب الان بين يديه فهو الذي يكتب الحروف المكونة لمفهومة بطريقة غير مباشرة؛اي عبرك انت؛فهو الذي يستوطن مخيلتك وتفكيرك؛الحب جمال الشعر؛الحب جمال الوجه؛جمال العين؛الحب جمال الشفتين؛الحب جمال أعضاء معينة في

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الجسم؛الحب اصبح اساسه جمال الجسد؛في زمن الماديات اصبح الحب هو جمال الابدان؛فاذا سألته لماذا تحب تلك الفتاة او لما تعلقت بها واقمت معها علاقة حب كما سماها هو اخبرك بكل جرأة وبساطة*لانها جميلة يا صديقي*جميلة؟؟مالجميل فيها دعني اخمن روحها ام قلبها!!!لم تكد تكمل هاتين الكلمتين حتى ينفجر منك ضاحكا وساخرا على تفكيرك البدائي والمتخلف!نعم سيقول ان تفكيرك متخلف وان بعض الرجولة تنقصك ثم يجيبك بكل رحابة صدر بعد غرقه في الضحك!!نعم عقلك وتفكيرك يضحكانه*احمق لاني اتحدث اليك ماذا عساني افعل بروحها وقلبها ايها المعتوه افق نحن في القرن الواحد والعشرين وعلى وشك بلوغ الثاني والعشرين ما عادت تلك القصص تشبع رغاباتنا وشهواتنا نحن البشر انما احببتها او بالاحرى اعجبتني؛لا يهم الكل سواء فانا لا انوي جعلها اميرة في بيتي لقد احببتها لاجل شعرها الحريري الاسود وعيناها لقد اسراني بجمالهما ولونهما العسلي وشفتاها يا صديقي شفتاها لا يقاومان*يقدم لك هذه الكلمات وهو ينظر ناحيتها او يتخيلها واقفة امامه ولعابه يسيل كمثال كلب مسعور ويكمل تعداد خصالها الجسدية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

المتبقية وعيناه تبرقان شرارة لو كان الشيطان واقفا امامك لما رأيتها فيه؛نحن البشر؟؟تبا للبشرية ان كنت تنتمي انت اليها وتبا لي ان كنت بشريا مثلك؛هكذا اصبح مفهوم الحب في زمننا هذا حب الاشخاص تتبعا للشهوات والنزوات؛حب للاجساد لكن الامر لم يبقى مجرد حبر على ورق فقد صار يتطور ويرتقي حتى جمع القدر بين مفهومهم للرقي ونظرتهم الطفيلية للحب فخلقت بذلك لوحة قذرة بامتياز وقع الشيطان اسمه اسفلها؛لوحة شيطانية غربية تفنن البعض في تطبيقها ليصبح الحب ممارسة للجنس في كل وقت ومكان وليتحول الى جملة من الحركات التي تحمل في ظاهرها حبا لكن يتأجج في داخلها وحش اسمه الخطية والمعصية.....

الحب!!!الحب صار عناقات تشعر كلتا الطرفين بالدفء والعطف والحنان؛الحب صار قبلات يسرح بواسطتها الراقيان الى عالم اخر غير عالمنا هذا؛عالم ينفرد فيه كلاهما تحت مطر من الاجواء الرومنسية والكلمات العذبة حتى يقتنع الاثنين انهما يعيشان الحب في حين ان كل منهما يشبع شهوته ويسكت نزواته لا اكثر وقد تحول الحب في نهاية المطاف الى تمثيلية صغيرة؛بسيطة وقواعدها سهلة

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وراقية تتماشى مع رقيهم الذي تريوا عليه وكبروا فيه؛مسرحية تدوم طويلا في اغلب الاحيان لكن في الحقيقة دامت شهرا او سنة فهي في النهاية مسرحية ومآلها كلمة تكتب على الشاشة وينتهي كل شيئ**النهاية**مسرحية يسعى كل من البطلان الى اشباع ما يستطيع بقدر ما يستطيع من شهواتها البشرية المقرفة واذا ما انتهى واحد او كلامهما تكون المسرحية قد انتهت ويذهب كل منهما في حال سبيله فقد عاشا الحب وانتهى الامر لكن الحمق انهما يقنعان نفسيهما ان الحياة لا تريدهما معا وان القدر فرقهم وابعدهم عن بعض!!اي حياة واي قدر يتكلمان عنه واي فراق!!متى اجتمعا اصلا حتى يفترقا ويلحنا تلك الانشودة التي يطلقون عليها**المكتوت**او مشيأة القدر؛هما بالاساس لم يجتمعا بل اجتمعت شهواتهما وانسجمت وتغذت من بعضها البعض الى ان شبعت وملت فقررت الانفصال عن بعضها بنفس الطريقة التي اجتمعت بها ؛هكذا اصبح مفهوم الحب اسفا؛جمال ابدان؛قبلات وعناقات ثم كل يذهب في طريقه مشوهين صورة القدر على انه السبب وانه السيئ؛لم يكن الحب هكذا ولن يكون يوما فما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

يمارسه هؤلاء باسم الحب ليس له اسم اخر غير فساد اخلاقي او قذارة تنتجها عقولهم المستعمرة من قبل الغرب وفيديوهاته؛تلك قذارة الرقي خاصتهم وليس حبا.....

اختلافي ظل يجعلني مدعاة للسخرية والشتائم لكني لم اغير ذاك الاختلاف قط اذ لطالما راقني واعجبني وليس من السيئ ان يكون المرء مختلفا ومميزا عن غيره لان الحب بالنسبة لي كان يصنف جمال المظهر كآخر شيئ في قائمته الطويلة حتى كاد الجمال فيها يختفي ويتبخر؛الحب!!كان ولطالما ظل في نظري هو الاهتمام؛ الاحترام؛الصدق؛الوفاء؛الخوف؛القلق؛الغيرة؛الاحتواء؛ الاكتفاء؛التواضع؛القناعة؛البساطة؛الامان؛الثقة؛هكذا علمتني امي مفهوم الحب وهكذا اوصتني ان ابقيه راسخا في ذاكرتي وقد جعلتني اؤمن بهذا المفهوم وقوة ايماني به حتى لا اتوه وسط افكار كانت تعرف انها ستعترض طريقي وتحاول زعزعت ذاك الايمان الذي انشأته امي في وشيدته حجرا حجرا لكن حبي لها جعل ايماني بالحب الحقيقي يتماسك ورغم ان الحب الذي علمتنيه امي فقد في زمننا هذا الا اني ظللت مؤمنا به حتى لقيتها تلك

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الليلة؛ظللت متمسكا بذاك المفهوم حتى جمعتني بها الصدفة وربما كان القدر.....

علمتني امي الحب الحقيقي....

علمتني ان الحب هو ان نجعل من احببنا سبب عيشنا ونسعى لاسعاده وافراحه باهتمامنا واحاطتنا به فلا نشعره انه حمل ثقيل علينا مهما كانت مشاكله وسواء كان سيئ الطبع او جيده فحبنا له لا يجب ان يتغير اذ نخصص له ساعات من اليوم تحمل اسمه لنتحدث اليه فيها لكننا نفكر فيه طول اليوم بساعاته ودقائقه وثوانيها حبيبا يمضي اليوم دونه حين يغيب وتشغله عنا الدنيا كانه دهر في جسن انفرادي واهتمامنا به لا يجزء ويفصل المواضيع بل ان كل حرف وكل ثانية من حياته تعنينا؛ راحته..طمأنينته..فرحه..تعبه سعادته..ارقه..مشاكله.. حزنه..انهاكه..مرضه..عافيته..انفاسه..كل حركة في حياته..جديده..ماضيه الذي يطارده ويزعجه..كل جزء وكل خصلة منه تصير منا ولنا وتنتمي الينا وبذلك يصبح عالمه هو موطننا الجديد؛الاهتمام هو دستور الحب ذاك الاهتمام...

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

علمتني امي ان الحب هو الاحترام واذا ما قيل احترام فالجميع يذهب الى تقدير الذات والشخصية والهيئة واسلوب التعامل لكن كل هؤلاء يمثلون الشخص وصفاته وهم من يرغمونك على احترامه ارغاما لكن الاحترام في الحب هو الكلام الطيب والجميل؛الكلام العطر والعذب؛ الاحترام ان تخجل وانت تنظر في عيني من تحب وان تحمر وجنتا حبيبتك وهي تنظر اليك فتسارع الى اخفاض رأسها احتراما قبل ان يكون خجلا؛الاحترام ان تستحي وانت تمسك يدها وان ترتعش وهي تضغط على يدك حتى تخبرك الا تتركها فهي تحبك؛الاحترام ان تطلعها على كل خطوة تخطوها فكل شيئ تفعله صار يهمها؛ الاحترام ان تستأذنك وتستشيرك وتأخذ رأيك في ابسط الامور واعقدها؛الاحترام هو محو كل تلك الشتائم والكلمات المقرفة من مخيلاتنا؛تلك التي لقننتنا اياها الشوارع؛لماذا لا نتوقف للحظة ونسأل انفسنا شيئا؛كيف لثمانية عشر سنة من العناية والاحاطة من قبل تلك العجوز التي نسميها أمنا ان تذهب سدى بمجر تجولنا لبضع دقائق في الشارع الذي يعج بالمسوخ؟؟تخيلوا انفسكم وانتم تنطقون بتلك الكلمات امام امهاتكم؟!! صحيح لن تقدروا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

على ذلك لانكم تستحيون اذا كيف لكم ان تنطقوا بها امام من تحبون!!كيف لكم ان تتفوه بها في وجه فتاة ستكون يوما ما أما تربي بنتا او ولدا مثل ما فعلت امك!!كيف لك ان تخرجي تلك الحروف المركبة من الشيطان وتنطقي بها امام من تحبين!!ايمكنكي ان تقولي حرفا منها امام ابوك!!الا لن تستطيعي لكن اوليس ذاك الفتى هو ابوك عندما تختلون ببعضكم في مكان ما!!ابوك ان كنتم قد اتقنتم الحب وفهمتموه لكن ان كان حبكما شيطانيا فهو ليس الا شيطان مثلك اعذريني؛ الاحترام مشاركة وتبادل لكل تفصيل مهما كان حجمه او صفته؛ الاحترام هو دين الحب؛ذاك هو الاحترام...

علمتني امي ان الحب هو الصدق؛صدق ما نقوله وما نفعله؛صدق كل كلمة تخرج من افواهنا لكن مصدرها قلبنا اذ ان ما ننطق به هو انعكاسا لما نحس به داخلنا...

علمتني امي ان الحب هو الوفاء فمالذي يدفع المرء للغدر والخيانة!!المال؟؟الله يرزق من يشاء فالذي افقرني هو نفسه الذي اغنى ذاك؛الجمال!!جمال القلب والروح لا يظاهيهما وزن الارض والاشمس ذهبا فاذا كان القلب والروح فاسدان ما ستصنعون بالجسد اخبروني؛الوفاء لا

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يجيده الا من امتلا قلبه بحب الله وشيئ من التواضع والقناعة فحتى لو امتلك غيرك مال الدنيا وجمال يوسف عليه السلام لن يتخلى عنك حتى لو كنت تفطر تمرا وتتعشى زيتونا وتقطن كوخا؛الوفاء هو العمود الفقري للحب؛هو قلب الحب؛ذاك هو الوفاء.

علمتني امي ان الحب خوف؛ان نخاف من يوم علمه عند الله يتبخر من أحببت مع الهواء ويصير ذكرى تلازمك طول حياتك التي ستنتهي حينها ولن يبقى منك الا جثة او جسد بارد؛الخوف ان يكون حرصك على من تحب كحرصك على امك التي بدات تتقدم في السن وتضعف؛ الخوف ان تحرص على من تحب كمثل حرصك على صلاة الجماعة؛الخوف ان يتخلى عنك نوم الليل اذا كان قد اصاب حبيبك اذى او مكروه؛الخوف ان تخشى ان تجعلك الحياة تخسر من تحب رغم تعلقه بك فانت تخاف خسارته ذات يوم؛الخوف هو منهج الحب ذاك هو الخوف..

علمتني امي ان الحب هو الغيرة؛حاسة سادسة كما قالت؛شعور لا ارادي؛تملك عفوي خلق مع الانسان يالفطرة؛خلايا تنشط لا راديا في جسم الانسان عندما يلمح جسما ايا كانت صفته كبيرا ام صغيرا يقترب من دائرة

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

من يحب؛حاسة يكون حبنا القوي تجاه شخص ما السبب الابرز في تفعيل نشاطها اذ انها تستوطن عقلة وتستعمره وتملأه ضجرا وغضبا ليس من الشخص الذي تحبه بل ممن هم حوله يحاولون الاقتراب منه او هم قريبون منه؛من اصدقائه،،من اقاربه،،من اخوته،،من امه وابيها ان لزم الامر فالغيرة كالحب لا تستثني احدا ولا تفصل؛الغيرة هي اعلى درجات الحب؛تلك هي الغيرة...

علمتني امي ان الحب اكتفاء؛اكتفاء من الكون بأسره من اجل من نحب؛اكتفاء من الأخرين؛اكتفاء من البشر؛اكتفاء المخلوقات؛اكتفاء من كل شيئ فحبنا القوي لشخص ما يجعلنا نرى فيه الكون بمنظوماته ومجراته وكواكبه؛نرى فيه الاصدقاء والاخوة والاقرباء،،نرى فيه الأم الثانية والاب الثاني،،نرى فيه جمال الام وحنان الاب واهتمام الاخوة وحب الاصدقاء،،نرى فيه الرقي؛نرى فيه الحياة بتفاصيلها فسواء تواجدت حولنا اشياء اجمل بكثير ممن احببنا او اختفت فحبنا لذاك الشخص واكتفائنها به يجعل من الخيانة والتخلي منعدمان حتى في الخيال؛يكون من المحال ان نخون حتى ولو توفرت حولنا كل اسباب الإغراء فالاكتفاء هو ان يحاط بك الاشخاص بجميلهم وقبيحهم؛ بغنيهم

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وفقيرهم من كل جانب لكنك وجدت عالمك في شخص واحد وانتميت اليه؛الاكتفاء ان نرى العالم باسره في عيني من تحب؛الاكتفاء يتطلب قدرا من القناعة بما رزقك الله وما وهبك اياه حتى لو كان فقرا؛ذاك هو الاكتفاء ....

علمتني امي ان الحب هو تواضع والتواضع صفة لا يتسم بها الا القليلون في زمننا هذا زمن السعي وراء الجمال الظاهري وجمال الاجساد والوجوه؛التواضع هو ان تكون مؤمنا ان علاقتك بالاخرين لا يحكمها جنس او لون او ماديات؛التواضع هو ان تصادق الغني والفقير والجاهل والقارئ والمتعلم والامي؛التواضع ان تتحدث مع الكبير والصغير والأبيض والاسود والعربي والاعجمي اذ *لا فرق بين عربي او اعجمي الا بالتقوى*؛التواضع يتطلب القناعة؛ذاك هو التواضع....

علمتني امي ان الحب هو القناعة؛ان نؤمن ان المغني هو الله والمفقر هو الله والغني هو الله؛ان نؤمن ان من اغنى ذاك قادر على ان يفقره ومن افقر ذاك قادر على ان يغنيه لكن الله يرزق من يشاء؛ان نؤمن ان من اعطى الجمال لذاك هو الله ومن اعطى القبح لذاك هو الله؛ان نؤمن ان الجمال هو جمال الروح والقلب وان الغنى هو غنى العقل

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

والنفس فالمال لن يشتري او يصنع لك قلبا طيبا وعقل نيرا ونفسا عزيزتا حتى لو كان مال الكون كله موجودا بحسابك البنكي او في منزلك فالقلب الذي اصابه العمى لن يبصر الا بمشيئة من الله وحده والعقل الذي اصابه الجهل لن يعلم الا بارادة الله وحده والنفس التي مرضت بتتبع الشهوات لن ترجع الا بهداية من الله وحده؛القناعة ان يمر حذوك اجمل واغنى ممن احببت لكن لا يتحرك لك ساكن لانك على قناعة انك لن تحظى بقلب مثل القلب الذي اسكنك داخله؛القناعة تتطلب الايمان؛تلك هي القناعة.....

علمتني امي ان الحب هو البساطة واوصتني الا اتصنع او اخلق لنفسي شخصية لينجذب لي الاخرون؛ان اعيش كما شاء الله لي اعيش؛البساطة هي الا اتصنع؛ان اكون كما انا؛البساطة تتطلب القناعة؛تلك هي البساطة...

علمتني امي ايضا ان الحب هو الأمان؛ان اشعر من يحبني انه في غنى عن القوة لاني قوته؛في غنى على الطاقة لاني طاقته؛في غنى على المقاومة لاني امامه فهو لن يكون بحاجة اليها؛ان اشعر من يحبني انه يمتلك الاب المسؤول والحبيب والاحن والاخ الحامي والام الامثل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

؛الامان ينسى من يحبني وهو معي ان الله خلق شيئا اسماه خوف؛الامان ان يحضنني من احب وهو مغمض العينين دون خوف او تردد؛الامان ان تضل ممسكة بيدي وتتبعني حتى ان كنت اقودها الى الظلام والعتمة؛حتى ان كنت اسحبها الى مقبرة مظلمة في منتصف الليل ؛ حتى ان كنت اقودها الى كهف معتم تحت الارض؛الامان ان تغمض عينيها وتهوي معي الى اي مكان يقشعر له البدن؛الامان يتطلب الثقة؛ذاك هو الامان...

علمتني امي ان الحب هو ثقة؛هي حالة يكون فيها المرء متأكدا من دقة او صحة امر يتعلق به او بمن يحب؛ثقة بمن نحب؛الثقة هي الا اكون بحاجة لان تبرر لي من احب ما يقوله الاخرون عنها؛الثقة هي حين اسمع الآخرين يأولون قصصا على من احب واكتفي بالنظر في استهزاء او الصمت احتقارا؛الثقة هي ان لا انبس بحرف عندما يناقشني الاخرون حول امر من احب او حول امر نفسي ذاتها لان ثقتي تخبرني من انا ومن هم اذ لا حاجة لاضاعة افكارك وانت تناقش تفهاء تعودوا تأويل الحكايات لقلة انشغالهم الثقة هي سنة الحب؛تلك هي الثقة...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

علمتني امي ان الحب هو احتواء تبدأ هذه الحاجة بشكل كبير لدى الطفل الرضيع الذي ليست لديه القدرة لفهم سبب الضيق الذي يشعر به اذ ليس بمقدوره أن يقوم بأي شيء سوى أن يصرخ وبالتالي تأتي أمه لتحضنه وتواسيه وتساعده،بكل ثقة وهدوء وتعاطف؛ انت بحاجة لانسان آخر كي يساعدك على التنفيس على مشاعرك وضبط نفسهك وقد بدأ الاحتواء بيننا منذ جلسة السفينة تلك؛الاحتواء هو ان ننغمس في قصص وحكايات من نحب ونأخذ عنه اكبر قدر يمكننا اخذه حتى نفرغ عنه ما يكدر عليه من مشاكل وهموم استوطنت قلبه وخنقته؛كمثل الام مع طفلها،ابن الخمس سنوات الغاضب والذي لا يكف عن الصراخ؛كمثل هدوء الام في مخاطبها لابنها الصغير محاولة معرفة سبب غضبه وتقنعه انها تفهم السبب حتى وان كانت تجهله وتدعوه اليها حتى يحتضنها ويفرغ فيها جزءا من ذاك الضجر وربما تأخذه عنه كله وتخبره بصراحة انها تتوقع منه الهدوء والتوقف عن الصراخ وتتعاطف معه وتبدي ملامحها الباسمة رغم ضجيجه لكن عمره الصغير وعدم ادراكه لما يفعله يجعله يبدأ في ركلها واذيتها جسديا فتضع حدا لهذا عن طريق مسك الطفل وحضنه *أنا احضنك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الآن كي أساعدك ان تهدأ لانني لا أقبل ان تركلني*؛الاحتواء ليست خاصة فقط بالأم والطفل بل هي مستمرة خلال حياتنا وتظهر بشكل خاص عند حاجة الانسان لشخص آخر ليساعده في ضائقة يمر بها في لحظة معينة في هذه اللحظة تقع مسؤولية اكبر على الشخص الذي يعلن مساندته للاخر المتضايق او المحتوي الذي يتوقع منه بالاضافة الى قدرته على الهدوء والتعاطف وأن يحافظ على رباطة جأشه مع رسم ...حدود واضحة لا يسمح بها للشخص المحتوى ان يؤذيه

رسمت لي امي صورة للحب الحقيقي ولونتها من اجلي بكل ما امتلكت من الوان اذ انها جسدت لي الحب في انه إيمان فكما نأمن بالله ورسوله وقرآنه فنحن كذلك نؤمن بمن نحب فالحب كالدين تكونه فرائض لكن فرائضه تجاوزت الخمس على عكس الاسلام فاول فريضة في الحب هي الوفاء وثانيها الثقة وثالثها الأمان ورابعها الصدق وخامسها الاكتفاء وسادسها الغيرة وسابعها القناعة وثامنها البساطة وتاسعها التواضع وعاشرها الاحتواء وحاديها الخوف؛الحب هو ببساطة دين مثل الاسلام حتى ننتمي اليه علينا ان نلازم فرائضه كمثل ملازمتنا للشهادتين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

والصلاة والزكاة والصوم وكمثل ايماننا ان لله سيرزقنا الحج يوما ما؛ذاك هو الحب فاذا غابت فرائضه الاحداعشر تلك لم يعد دينا فمثلما يكون تارك الصلاة كافرا في شريعة الاسلام لانها فريضة من فرائض الدين الاساسية وقد سميت بعماد الادين الاسلامي فتارك الوفاء كذلك كافر في شريعة الحب لانه فريضة من اولى فرائض الحب المركزية وهي قلبه النابض لكن لنختصر كل ذاك الحديث ولنقل ان الحب ببساطة هو امي.....

اصبح زممنا هذا زمن ماديات؛ماديات ضاجعت بعض البشر الذين اصيبت عقولهم بتورمات والتهابات حولتهم الى وحوش آكلة للحوم الصادقين،الذين اصبحوا في تضائل، فانجبت مالا؛زمن مال تزوج الرقي المصطنع والخاطئ والذي أسيئ فهمه فانجبا الفساد الاخلاقي وهو مسخ من مسوخ الشيطان؛هو حفيد ابليس المدلل واول ما قامت به الماديات لضمان مستقبل اولادها واحفادها ان عبثت بخلايا الحب الجينية واصافت اليها بعض الافكار القذرة والتي هي في الاساس من ابداع الشيطان فتسبب ذلك في اصابة الحب بالتهابات وتشوهات في مظهره وملامحه فمثلما عبث الغرب بعقول اغلب العالم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

العربي وادخلوا فيه افكارا ابليسية لا تمت لمحمد او بسنته بصلة مما ادى الى زعزة ديننا وانهياره وتراجعه فقد عبثت الماديات بالمعلومات المخزنة في شريحة الحب وذاكرته فقامت بفسخ بعض الافكار ووضعت محلها فيروسات زينتها حتى ظهرت اجمل من الافكار التي محيت لكن الفيروس يظل مسخا حتى وأن علق تاجا فوق رأسه ولبس حلة سليمان القانوني واذا ما نظرنا عن كثب لوجدنا ان من بين تلك الفيروسات يتقوقع المفهوم البدائي للرقي وقد سبب ذاك العبث في تزعزع دين الحب الحقيقي وانهياره جزئيا حتى كاد ينعدم لكني طالما آمنت ان الحب الحقيقي مازال على قيد الحياة وقد زاد إيماني حين بدات صداقتي بتلك القصيرة التي اضفت على حياتي نكهة وطعما بعد ان كانت سببا في تخلصي من لامبالاتي التي كانت تحبسني في جسن انفرادي؛ الحب!!!دين ليس كأي دين شهادته الوفاء وصلاته الصدق وزكاته الثقة وصومه الأمان وحجه الاكتفاء تقواه القناعة وايمانه التواضع معاملته الاحتواء اجره الغيرة وحسناته الخوف واذا ما تخليت عن احد هاته الاركان وادعيت الحب فانت منافق في شريعة الحب اما اذا تخليت عنها كلها ومارست الحب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

على الطريقة الغربية افعذرني انت بالنسبة لدين الإسلام منافق تعلن انتمائك لدين الله وفي نفس الوقت تغرق في المعاصي والذنوب وتدرك انك غارق فيها لكنك تواصل في ذلك اما بالنسبة لدين الحب فانت كافر.....

ذاك هو دين الحب وتلك هي شريعته وسنته.....

اخبرتني امي عن الله ورسوله منذ صغري وجعلتني اؤمن بهما واشهد بوجودهما ثم علمتني كيف احب واقنعتني ان أحب الله ثم رسوله ثم احب الاشخاص وقالت ان حب الاشخاص ونسيان الله يتسبب في عذاب لا يطاق ولا يحتمل؛عذاب شبيه بعذاب النار لكنه في الدنيا؛قالت ان الحب دين مقدس مثل الاسلام لكنه دين باطني خفي في حين ان الاسلام هو حياتنا اما الحب هو ما تقوم عليه حياتنا...

هذا ما علمتني اياه امي؛وامي امرأة صادقة تخاف الله وتحبه وتقدسه ولطالما صدقت في ما قالته لي وآمنت به حتى اصبح ذاك المفهوم للحب هو اسلوب عيشي ورغم اني علمت اني ساتعب لان امثالي قليلون في العالم بل صارو يتضاءلون بسبب ما تفشى من عقول فاسدة تعبد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

جمال الاجساد لكني ظللت متعلقا بما درسته في مدرسة امي.....

الحب دين مقدس حتى نتقنه يجب ملازمة فرائضه؛وهكذا ستكون علاقتي بتلك الظريفة؛صديقتي التي احببتها.. بدات حكايتنا منذ زمن لقائنا الاول؛بدات مع تلك الصدفة ثم تلك المزحة*رتاج*ثم العناية والاهتمام والحرص كانا الماء المقدس والنقي والطاهر الذي سقى وكان سببا في تخصيب تربة صداقتنا التي ترعرعت ونمت حتى تحولت الى حب؛بدأت قصتنا بدفعة بسيطة أسميها صداقة مثالية واهتمام مقدس لكنها انطلقت تلك الليل بعد ان حسمت الامر مع نفسي واتخذت قراري بان استسلم لذاك المغناطيس الذي خلق معها بالفطرة وكان يجذبني ويشدني اليها منذ البداية؛روحها...قلبها.. عقلها...نفسها...شخصيتها هم الذين سحبوني ولم يكن لجمالها اي دخل في حبي لها؛صحيح انها كانت جميلة؛ جميلة للحد الذي جعلني اعجز عن تشبيهها اما بملاك نزل من السماء واستوطن الارض وغمرها بنوره ام انها ثمرة من ثمار الجنة كانت قد تسللت الى الارض خلف ادم وتبعته الى عالمنا هذا؛حقا لقد كانت جميلة كجمال

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

المصحف مفتوحا على حمالته الخشبية؛كجمال الكعبة والطائفون يتحلقون حولها؛كجمال جبال ارلندا الجليدية؛ كانت جميلة كأمي يوم العيد؛كانت كيوم عرفة.....

تغيرت كثير من المعطيات والاشياء فقد تضاعفت قوة صداقتنا وازدادت حتى صارت حبا وبذلك فان مرحلة الصداقة قد تم تجاوزها وحسب ما شعرته انها نسيت؛ نحن من نسيناها وتركناها تتبحر فقد حل محلها الحب؛ اعرف ان الحب رائع لكن امي لم تخبرني قط انه يفسد الاشياء الجميلة فاول ما فعله ان قام بافساد صداقتنا وجعلنا ننساها ونعض البصر عنها فاصبحت الصداقة حبا وصار الاهتمام اضعاف ما كان عليه من قبل؛اصبح مبالغا فيه حد الخيال وتحولت صديقتي الى المرأة التي احببت وامست*اختي*؛*زوجتي*وقد عادت بي هاته الكلمة الى لقائنا الرابع حيث كنا نمشي في نهج من انهج المدينة العتيقة الضيق نبحث عن أخي الذي تاه رفقة قريبتها في زحام تلك الحفلات واذا بفتاة تعترض طريقنا تقصد اتهجا عكس سيرنا فنظرت لها نظرة سخرية لما كانت ترتديه من ثياب غير لائقة وقد كشفت جزءا من جسمها؛لطالما نبذت

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ذاك النوع من الفتيات لتبرجهن ؛ كانت قد انتبهت لنظراتي الساخرة لتلك الفتاة ولم تنبس فادلفت وكاني ابرر شيئا؛

¤¤لا تظني انها اثارت اعجابي انما قصدت السخرية بتلك النظرات فلباسها مبالغ في تبرجه.

قالت وهي تبتسم؛

¤¤ولماذا تبرر لي سبب نظرك اليها افعل ما شئت فانا لست زوجتك حتى امنعك او اغار عليك..

حياة تسير كما تشاء وقدر يرسم لها خارطة سيرها ونحن ننقاد حسب اهواء كليهما وهكذا نعيش؛دخلنا كلينا في عالم جديد عنا؛كون واسع ولا نهائي مثلها؛كون قواعده مقدسة واحكامه فرائض من تمنع عنها فقد اعلن كفره بالنظام اكمله؛لكننا كنا واعين بما نحن مقدمين عليه ومدركين اننا مررنا الى عالم معقد واصعب من عالم الصداقة الذي تعودنا عليه؛تركنا طور الصداقة وانتقلنا الى طور الحب واصبحت الاخرى مجرد جسر ذهبي عبرنا من خلاله الى جزيرة في عرض المحيط؛كانت كذلك في ظاهرها لكن تبين ان وجدنا انفسنا نطوف في كون باكمله؛كون يشبه كوننا هذا لكنه مختلف كل الاختلاف

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عنه؛هوائه؛مائه؛شمسه؛قمره؛نجومه وكواكبه ومجراته؛ بدى كانها اشياء لم ندرسها سواء كان في علم الوجود ام في علم الكون والكواكب؛كان شيئا خارجا عن نطاق المألوف؛كان كمثل الجنة؛لا خطرت على قلب بشر ولا ادركها عقل ولا فكر؛شعرنا في البداية اننا غرباء ومختلفون عن ذاك العالم واننا محل كل الانظار وكأننا كائنات فضائية نزلت الى الارض؛كان التاقلم مع قوانين ذاك العالم صعبا لكنه لم يكن مستحيلا....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كنت جالسا في زاوية من البيت اضع سماعات الاذن وانتظر قدوما اذ لطالما كانت كلمة<<متصل>>على فايسبوك بالنسبة لي مثل اجابة امي<<انا هنا >> عندما اناديها اثر دخولي البيت قبل حتى ان ألقي السلام لكني كنت اضجر اذا ما اجابني والدي وقال انها ليست بالمنزل؛اضجر لانها ليست بالبيت وليس لأن والدي هو من اجاب عوضا عنها؛تلك هي امي؛ظهرت الكلمة اخيرا وبدأت اكتب رسالتي وقد تواصلت مزاحنا وضحكنا الذي تعودنا عليه وألفناه ولم يتغير منه شيئ اذ كان كل حديثنا مزاح وضحك ولطالما تعمدت اثارة ضحكها باشياء كنت احيانا اختلقها واتصنعها من لا شيئ حتى تبتسم ورغم اني كنت أحس ان تلك الابتسامات التي تتقدم الحديث هي محظ حروف تزجها وتعودت على وضعها وهي تحملق بعينيها الذابلتين وشفتيها المطبقتان الى بعض؛لكن كنت قد تركت الاستسلام والعجز في عالم الصداقة اما حينها فعزمت على ان اكون بطلها الخارق حتى وان تطلب مني الامر التصنع وهي من الصفات التي لطالما نبذتها في علاقتنا؛ادلفت بابتسامة العادة؛

¤¤انت هنا يا قصيرة!!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

كانت قد اتقنت اسلوب الابتسام في وجه من تعرفهم اما اسلوب الابتسام في الرسائل فقد كان هواية لا اكثر؛ اجابت؛

¤¤اهكذا يلقون التحية!!مغرور..كيف حالك؟؟

¤¤بخير مادام الله انعم علي بصداقتك...وانت؟؟

¤¤بخير والحمدلله في كل الحالات لكن لا تبالغ صداقتي ليست تحفة فنية اخبرتك ان لا تحبني وحذرتك ان لا تجعلني بلاءك لكنك فعلت ما قاله لك عقلك وها نحن ذا نغرق ببطئ...

¤¤عقلي لا دخل له في ما حدث بل قلبي هو السبب وبالنسبة لي صداقتنا التي تطورت وتحولت الى حب هي اعظم تحفة فنية يمكن ان يتبناها احد المتاحف البارزين في العالم او احد المخرجين السينمائيين خاصة وانها انتقلت من طور الى طور اخر على مبادئ قد فقدت في زمننا هذا؛الصدق شارف الاختفاء؛الثقة كم افتقدها؛ الوفاء صار من الاساطير؛الاكتفاء اصبح مثل استقلالنا ندرس عنه في الجامعة لكن الواقع مختلف تماما على ما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تعلمناه...اتمنى ان يعيننا الله ونؤمن به حتى لا نتوه في عالمه!!!

¤¤احقا انك احببتني؟؟

¤¤هل ستنزعجين ان كنت قد فعلت؟؟

¤¤لم اقل؛لكن الحب شيئ صعب ومعقد حتى اني لا استطيع ان اقول احبك لأحد حتى ولو كان مزاحا...

¤¤انا استطيع وسافعل لكن على الاغلب لن يكون مزاحا!!

¤¤محال ليس بالامر الهين كما تظن لا تكن مغرورا

¤¤صعب صحيح لكن ليس مستحيل...

¤¤ تقول احبك وانت تنظر الي؟؟في عيني ؟؟

¤¤اتراهنين يا قصيرة ؟؟

¤¤اراهن لكنك لن تفعل فالكلمة في اطار المزح ثقيلة؛ صعبة؛الكل يستحيى من قولها؛يخجل المرء....فما بالك ان كنت ستقولها بجد!!لا لن تستطيع متأكدة...

¤¤معك حق ؛حقا البوح بمشاعرنا لمن نحب امر صعب لكني حقا سافعل....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

بدات رحلتنا وانطلق قطارنا يجوب ذاك العالم ويستكشفه ويمر بكل محطة من محطاته؛ بدى الامر كاقلاع على متن صاروخ نحو كوكب غير القمر؛نحو كوكب زهري اللون تدب فيه الحياة بكل معانيها الجميلة والطاهرة؛كان كوكبا خاطفا وجذابا طغت عليه الالوان وهيمنت الورود على كل انش منه حتى اني لم اعي التفريق ان كان كوكبا او عالما او كونا بأسره؛على الأغلب جمع الثلاثة في شيئ واحد سمي الحب؛كان الامر خاطفا ورائعا كالطيران فوق الارض بمظلة او كالقفز من مروحية نحو البحر او كالنظر الى كل دبي والدوحة وجمالهما من قمة برج خليف او كالتجول في جبال سويسرا الشاهقة؛كان شعورا بديعا... انجرفنا مع هذا السيل العسلي وغصنا معه ولم نكن نهتم حتى ما ان كان يقودنا نحو هلاكنا اذ استسلمنا له ولتياره دون ان ننبس؛ فقط اكتفينا بامساك ايدي بعض والنظر لذاك الكون؛انقطعنا عن العالم كليا وصار عالمنا واحدا وتفكيرنا واحد وكانما كل الاشخاص من حولي قد تبخروا ومحيوا من الوجود ولم لم يبقى سواها في مخيلتي جالستا تنظر دون ان تنطق بحرف؛اكتفيت بانها تسكنني اما صوتها فسينطق يوما ما بلا شك فحتى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الابكم له الامل في ان يتكلم بعد سنوات من الصمت والانتظار.....

تواصلت مراسلاتنا وقد ازدادت عن ذي قبل حتى كادت لا تتوقف؛كنا مثل عجوز مهووس بالكتابة ينقر طول اليوم على ازرار آلته الكلاسيكية فلا تسمع لتلك الطقطقة توقفا؛انغمسنا في التحدث عن الحب ومواضيعه اللامتناهية وقد كان رهاننا الثاني اني ساقول لها*احبك* وانا انظر في عينيها لكنها اصرت ان الامر صعب وليس كما اعتقد بتلك السهولة اما بالنسبة لي فقد تخليت عن بعض الامور منذ فترة وتخلصت منها لانها لن تسمح لي بالعيش كما اريد في هذا العالم ان بقيت؛تخليت عن اللامبالات التي كانت تخنقني؛تخليت عن الاستحياء من القيام ببعض الامور التي كانت تثير حياء الاغلبية في زمننا هذا، كالاعتراف بمشاعرهم تجاه من يحبون فترى كثرا يكبتون تلك الكلمة سنوات متتالية دون ان يقدروا على المصارحة بها او قولها إما خوفا من ان يكون الطرف الاخر غير مبال بهم ولا يبادلهم نفس المشاعر ام استحياء وفي اغلب الحالات كان الاستحياء يسيطر وفي نهاية المطاف اما ان يخسروه الى الابد ام يواصلون الكبت الى ان يذهب عنهم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

لكني قررت ان لا اقترف ذاك الخطر حتى لو تطلب مني الامر شراء الجرأة التي تلزم لقول *احبك* بالملايين وان لزم الامر ولم اوفره كنت لاقترض من بنك او احد ما...

بقي يوم واحد على نهاية الاسبوع ونفسه على لقائنا الخامس ولم نكن نفعل شيئا غير التحدث مراسلة وقد عادت الايام الى بطئها القديم وصار الشوق للقائها على غير عادته؛تغير الكثير مع هذه العلاقة الجديدة،تغيرت العناية واصبحت احرص على محادثتها من ذي قبل،تغير الاهتمام وصرت اطمأن عليها كل دقيقة من اليوم فحتى نومنا ليلا كاد يصبح منعدما واصبحت ٢٤ ساعة صارت لا تكفينا للتحدث؛ظللنا كل الليل منغمسين في حكاياتنا وقصصنا التي صارت لا تعرف لها نهاية ولا حدود؛كانت تسألني ان كانت ستراني في اليوم التالي وان تغيبي سيكون مرفوضا ولن تقبل اي تبرير؛ كنت بدوري انتظر ذاك اليوم بفارغ الصبر؛تلك الضحكات لطالما حيرتني واثارت هوسي اذ انها كانت لا تغيب عن اي رسالة من رسائلها ايا كانت؛ارسلت تتساءل؛

¤¤ ساراك غدا بلا شك صحيح؟؟

¤¤وان لم تريني مالذي سيتغير؟؟؟

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤لن يتغير شيئ لكنك ستأتي من اجلي ولن اقبل تغيبك اي كان سببه!!!

¤¤ طيب كنت امازحك اصلا انتظر رئيتك منذ مدة...

كالعادة امضينا ما بقي من الليل كله نتحدث حتى غلبنا النوم ولم نشعر بانفسنا نستسلم لمغناطيسه حتى ايقضتنا شمس اليوم الموالي بصراخها الصامت؛كان يوما كباقي الايام بالنسبة لي لكنه كان فريدا ومميزا؛ادلفت لها برسالة القي عليها تحية الصباح؛لم تكن متصلة فهي من عشاق النوم اذ لا تعرف لها وجودا الا اذا انتصف اليوم لكني تركت لها رسالة ومضيت اكمل مانشغلت به او بالاحرى ما تعمدت الانشغال به حتى لا اشعر بمرور الوقت لكن رغم ذلك فقد عددت الساعات حتى المساء بدقائها الستين كما لو اني انتظر اذان المغرب لاشرب واسكت ضمئي بعد يوم كامل من الصيام؛اليوم في المدن قصير اذا لم يكن هناك شيئ يشغل بالك لكنه يساوي جيلا كاملا اذا ما كانت لديك صديقة مجنونة كاللتي استعمرت تفكيري والقت به في سجنها الانفرادي دون اية ذنب او تهمة ثابة.....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

القت الشمس اخر تحية لسماء ذاك اليوم وشدت رحالها لتزين سماء بلد اخر ربما فرسا او كندا وربما كانت ايطاليا او سويسرا؛ ايا كان البلد الذي اتجهت اليه فلن يكون اجمل من وطن رفعت فيه راية محمد رغم انها قاربت منتصف العمود الذي يرفعها نزولا الا ان بعض النسمات مازالت تطالها وتهزها رفرفتا؛تاركة ورائها لونا ورديا يكاد يعلن استمراه في الافق الا ان الليل يمحوه ويلبس عالمنا الصغير هذا حلة سوداء انيقة؛ لكن اضواء تلك المصابيح المجندة في كل مكان تفسد لمعان وسواد هاته الحلة وتصرخ معلنتا على بزوغ نهار لم يلبث على مغادرته الا دقائق؛نهار مصطنع؛كان الامر بمثابة صراع ينشب كل يوم بين ليل يحاول بسط سواده على كل جزء من تلك المدينة ومصابيح تفشل تلك المحاولة وعلى الاغلب كان ذاك هو الشيئ الوحيد الذي استطاع الانسان التغلب به على الطبيعة بعد تغلبه على الجاذبية؛إلغاء الليل وافساد اكثر من نصف ظلمته؛هل يعد هذا انجازا؟؟

كان الجو دافئا نوعا ما واستغرق وصولنا الى الشاطئ اكثر من ربع ساعة مع ازدحام المدينة صيفا؛كان اخي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

برفقتي وقد اتفقنا على ان تنتظرني في مكان العادة؛كان ذلك المكان بالنسبة لي بمثابة انفجار الكون وتكونه اول مرة وهو ما نتج عنه كل ما اصبحناه ووصلنا اليه؛هاتفتني قبل ان ابلغها تسال عن سبب تأخري خاشيتا اني قد ألغيت الموعد لكني ذكرتها بازدحام تلك المدينة خلال فصل الصيف فتفهمت وقالت انها تنتظرني في نفس المكان؛ انزلتنا سيارة الاجرى غير بعيدين عن برج المدينة وقد اكتض الحشد فيه وتزاحموا اذ ان حفلات الليالي الصيفة لا تزال قائمة بعد تنشيطا للسياحة وجلبا للغرباء الراقين؛ قادتنا اقدامنا الى المكان حيث كانت تجلس وقد رافقتها قريبتها كالعادة؛هذا ما ضننته لكنها كانت قد اعترضت طريقها صدفة واصرت على المجيئ معها؛تبادلنا التحية وجلسنا نتحدث غير آبهين للناس تتلوى راقصة كمجانين....

كان لقائنا الخامس؛لكنه اختلف عن سابقيه كل الاختلاف ورغم التحول الذي نسجه القدر في صداقتنا الا اننا واصلنا التعامل والتواصل كما تعودنا وقد كانت الشتائم المازحة وكلام الدعابة اول الحاضرين في جلستنا اذ لم نكن نكف عن الضحك الا لالتقاط انفاسنا؛كانت تفتقد

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الابتسام الذي حرمت منه منذ فترة طويلة؛اللقاء الخامس لصداقتنا التي تخلينا عنها لكنه اللقاء الاول لحبنا الذي كان لايزال يتململ كرضيع في غطائه الدافئ والعطر؛كان اخي قد وجد لنفسه موضوعا يشغله مع قريبتها وغصت وهي في مزاحنا المعتاد بعد ان اجبرتني على انهاء ما تركته لي من حلوى وقارورة مشروب قاربت الانتصاف كانت قد اشترها قبل وصولنا بدقائق؛انشغلت عني قليلا تعبث بهاتفي وتسألني عن سبب امتلاءه بصورها لكني كنت انظر اليها فحسب واكتفي بالاجابة عن كل سؤال "بلست ادري ربما جسلت من تلقاء نفسها" فتنفجر ضاحكتا على شرودي وانا انظر اليها؛كانت لا تستطيع البقاء في مكان واحد طويلا اذ ارادت النزول الى الشاطئ والقيام بجولة فيه فأيدت فكرتها وانصرفنا مبتعدين على ذاك الضجيج الذي لم اكن اسمعه اصلا لتركيزي وشرودي مع نغمات صوتها؛ذهب اخي رفقة قريبتها عكس اتجاهنا لكنه لم يكن يعيرها نفس الاهتمام الذي ابداه لها فيما سبق اذ انغمس كل منهما في هاتفه حتى انه لم يكن يسمعها حين تدلف اليه باحدى الكلمات فقد لازمت السماعات اذنيه ليلتها؛كان ضجرا وحزينا لاشتياقه لرؤية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

صديقته التي احبها ولم يقابلها قط؛غاب الاثنين عن ناظرينا بعد ان ادركت وهي الشاطئ وتباطئت خطواتنا بسبب الرمال؛اخذتنا الاحاديث والمواضيع في دوامتها حتى اننا لم نشعر بمضي الوقت الذي صار عدوي الوحيد والذي مقته وبادلني نفس الشعور من جهته الا اني لم اكن اقدر على فعل شيئ لأعبر عن كرهي له في حين انه اشعرني انه يكن لي كرها تجاوز كرهي بكثير اذ كان يحول الساعة الى دهر بمجرد ان ابتعد عنها وافارقها اما في لقاءاتنا فالساعة تدخل في سباق مع الدقيقة والثانية ينتهي بفوزها؛لطالما انهكتني مشاكل الحياة وافقدني وقتها المتغير حسب اهوائه الامل في انها ستصير جيدة.....

حافظ البحر على هدوءه المعتاد وكان ارتطام الامواج بالرمال لا يكاد يسمع وقد نجح الليل في تغطيت جزء كبير من الشاطئ بردائه الاسود وعم المكان صمت وسكون يشعر قليل الايمان وضعيف القلب بالخوف؛لم يكن يزوز أذني حينها الا صوتها الشبيه بالعزف على اوتار آلة كلاسيكية تذهب عن الجسم كل انهاكه مهما كان حجمه وتراكمه؛كانت تحدثني عن شيئ ما لكني لم اكن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اركز على ما تقوله بقدر ما شردت في الاستمتاع بسنفونية حسيسها؛

¤¤اضن ان اخاك فقد اهتمامه بقريبتي وصار لامباليا بها مقارنة باول لقاء!!!

¤¤اشتياقه لصديقته التي لم يرها حتى الآن سبب له ضجرا حادا واكتمل معه الامر الى الاستياء لما عجز عن الذهاب لرؤيتها بسبب انشغاله بالعمل طول الاسبوع؛ الحياة تصر على قتل الحب في كثيرنا رغم انه يصارع احتضاره داخلنا ولا يريد الموت....

قاطع حديثنا صوت صراخ هز كل الشاطئ والغى هدوئه واتلف سكونه وقد بدى من خلال نبرته انه صوت طفل او بنت صغيرة؛اسرعنا الخطى وجرينا نحو الصوت الذي اخترق هدوئنا حتى ادركناه؛كان طفلا صغيرا جالسا على الرمال وقد غرق في بكائها ونحيبه حتى تخدر ولم يعد يقوى حتى على الكلام وقد تحلق به مجموعة من النسوة يسألونه ويخاطبونه؛وقفت الى يمينه بينما انحت هي امامه وامسكت بيديه النحيفتين تهدؤه وتطمأنه انه سيكون بخير وانه في امان؛ ننظر اليه وقد غسل وجهه بدموعه واحمرت عيناه لكثرة بكائه ولم يكن ينبس بحرف غير البكاء او ينطق

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

في بعض الاحيان بكلمتين<<اريد امي >>ثم يعود الى نحيبه من جديد؛كان يبدو في السادسة من عمره سقط شعره على حاجبيه وهزل جسمه وتبين من خلال صراخه انه تاه عن امه واهله وقد ادلفت بعض النسوة الحاضرات انه كان رفقة عائلته منذ قليل في نفس المكان وان امه لم يلبث ان خرجت من سباحتها الا بعض دقائق وقد اثار ذلك حيرتنا لكن الطفل كان قد اعياه البكاء وانهكه وصار بالكاد يستطيع التنفس؛ كان يبكي ويشهق حتى شارف الاختناق وقد زاد تحلق ذاك الجمع به في خوفه وفزعه اكثر؛ كانو يخاطبونه ويسألونه جميعا في آن واحد مما زاد في نحيبه واستياء حالته اكثر وكل يوجه اليه سؤالا لكنه كان صغيرا على ان يفهم اي من ذلك الحديث كان كما لو انه يراهم وحوشا يلتفون حوله...

كانت تقبله وتقدم له الماء ليشرب فيمتنع ويواصل بكاؤه؛ كاد يغمى عليه من شدة البكاء والنحيب وقد واصلت تهدئه محاولتا معرفة اسمه او شيئ عنه الا ان ضجيج اولاؤك النسوة كان حقا يزعج الطفل ويثير هلعه اذ كان الكل يتكلم ويسأل من جهته فصرخت فيهن ان يصمتن لأنهن يثرن خوفه؛لثانية شعرت اني عديم الاحساس وحقير فقد

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نسيت لوهلة امر الصبي ونحيبه وشردت انظر اليها وهي تخاطب الطفل وتحاول اقناعه انه سيكون بخير وانها ستأخذه الى امه؛كانت تشد على يده بلطف وتقبل وجنته الملطخة بالدموع ثم تحضنه اليها وتخبره الا يخاف لانها لن تتركه حتى تجد له أمه ؛كانت كما لو انها تخاطب ابنها الصغير الذي يبكي لاجل ألم لازمه في بطنه او كما لو انه فقد وعيه لبرهة بسبب مرض ما؛احمر وجهها وشحب لونه وصارت دموعها تدفع ذاك الغشاء الذي يمنعها من الخروج والتمست فيها خوفا لم الحظه حتى في عيني ذاك الصغير وهو الذي سكنته الهواجس والكوابيس اثر تيهانه عن أمه ؛اقحمت روحها الطيبة وجعلتها تشعر الطفل يشيئ من الطمأنينة حتى نقص صراخه وأصبح يكتفي بالمهمهة كمثل العاجز عن الكلام وهو يحاول ايصال كلمته المتقطعة لاحدهم؛كانت تحضنه تارتا وتقبل وجنته اخرى وتهمس له ان اطمأن امك آتية لاخذك....

شردت فيها؛في الحنان الذي انفجر منها دون ان تشعر؛ في العطف والخوف الذي انتابها لأجل ذاك لصغير؛في احتوائها له واندماجها بروحها مع خوفه وهلعه حتى كادت تبكي مع بكاؤه؛كانت كما لو انها وجدت ضائعها الذي غاب

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عنها منذ خمسين عاما؛كانت كما لو انها امراة فلسطينية تجثو على ركبتيها وتنظر الى ابنها الملطخ بدمائها والملقى على الارض؛كانت تقبله ثم تحضنه ثم تمسح على شعره وتقول له لاباس امك قادمة؛مرت من امامي صورت امي وهي تحضنني وتصرخ عندما فقدت وعي ذات مرة<<ماذا اصابك بماذا تشعر هل تسمعني>> شردت فيها وهي تواسي الفتى وتحضنه فرأيت أمي ؛اطلت النظر وغصت اكثر حتى وصلت بي الحال ان تجمدت في مكاني وانقطعت كل الاصوات التي كانت تكاد تثقب طبلة اذني وصرت لا ارى الا افواها تفتح وتغلق واجسام تتمايل امام الفتى؛لم ازح نظري عليها ولم احرك عيني عنها قط فقد كانت أمي منحنيتا امام الفتى تغمره بعطفها وتغطيه بحنانها وطمأنتها.....

شردت فيها لدقيقة فرأيت أمي!فكيف لا احبها؟؟مالسبب الذي كان ليقدر على جعلي اتراجع عن الغرق اكثر معها؛ لقد استطاعت في ثانية احضار أمي التي اشتاق لها وافقتدها ووضعتها أمامي؛غبي انا اذا تركت كلمات خيانة وغدر وخذلان وتخلي يزيدان ثانية اخرى في دفتر دماغي لقد تخلصت منهم حينها الى الابد؛هذا ان كانا فيه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اساسا؛اعادني صراخ الطفل من جديد الى رشدي فلم يكف النسوة على اثارة هلعه وكاد يهلك بكاء فانحنيت اليه وحملته بين يدي وطلبت منهن بلطف ان يتركوا امره لنا وافهمتهم اننا لن نتركه الا بين يدي امه ثم ابعدته عليهم ومشينا به نحو سفينة صغيرة بعيدا على ذاك الجمع اجلسته عليها وانحنيت امامه وجلست هي الى يمينه وابت ان تفلت يده؛كان قد بدأ يهدأ ويطمأن بعد ان ذهب عنه مجموعة الحمقى اولاؤك اذ كانوا حقا مصدر هلعه الوحيد اكثر من كونه قد تاه عن امه؛نظرت اليه بلطف ومسحت وجنتيه ثم قبلته وسألته بما يناسب سنه؛

¤¤لا تخف سآخذك الى امك الان لكن اخبرني ماسمك؟؟

كان بالكاد يستطيع التنفس فقد انهكه البكاء حتى صار لا يقوى الا على النحيب؛جاء من بين ذاك النحيب صوت خافت وضعيف يغشاه الخوف والفزع نطق تلقائيا وقال؛

¤¤سيف...

لم يزد على هذه الكلمة حرفا وعاد الي شهيقه ونحيبه مرة اخرى؛كان اسمه سيف وقد تاه عن امه او انها تركته ورحلت لم نكن ندرك فعلم امره كان بيد الله لكن تطلب منا الامر بضع معلومات اخرى رغم علمنا انها لن تفيدنا في

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

شيئ ولم نتوصل من خلالها الى شيئ فقد كان صغيرا جدا على ان يحفظ رقم امه او عنوان سكنه لذلك لم نزد على توتره ولم نسأله حتى؛مسحت على شعره وسالته وهي تنظر اليه وتحقنه طمأنينة وحبا؛

¤¤طيب يا سيف سناخذك الآن الى امك لكن ماهو اسمها حتى نناديها؟؟

لم ينبس الفتى بأي حرف فقط سيطرت عليه الكوابيس والهواجس وخنقه الهلع والخوف إثر فقدانه لأمه وكبلته دموعه التي ابت التوقف ربما احس انه فقدها الى الابد او ربما ظن انه لن يراها مجددا وقد بدى انه شديد التعلق بها لانه لم ينطق سوى بكلمتي "اريد امي" لربع ساعة لم يتوقف عن قول هاتين الكلمتين؛كان يحبها اكثر من ابيه بلا شك فهو لم يستحضر اسمه ولم ينطق به مطلقا ؛كنا نجالسه ونواسيه وقد همست لها ان المكان كان مظلما قليلا وانه علينا اخراجه الى زاوية يطغى فيها الظوء بشكل جيدة لربما يرتاح ويهدأ ويكف عن النحيب وربما تراه أمه من بعيد وتجري نحوه او يمكننا اخذه الى مركز الشرطة فحتما ستسارع أمه الى تقديم بلاغ حول ضياع ابنها هذا ان لم تكن قد تركته عمدا ورحلت فقد شاع هذا الامر وكثر في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

وقتنا هذا ؛لكنها لم تجبني بشيئ فقد انجسمت واندمجت مع حال الطفل وصارت هي الاخرى غير قادرة على الكلام او اخذ اي قرار؛كانت تكتفي بتقبيله واحتضانه حتى اقنعته انه بخير وانها ستجد له امه وتقدم له ماء ليشرب ويسكت ضمأه اذ كان فمه جافا تماما لكثرة بكائه؛لوهلة ضننتها امه وشعرت اني اتخيل منذ البداية امر صراخه؛هل تزوجنا بكل تلك السرعة وانجبنا طفلا؟؟ضننت انها ستهمس لي وتقول ان الطفل بدأ يستسلم للنوم وصار الجو باردا فلنعد الى البيت حتى لا يمرض.....

اخترق المكان صوت اخر لطفل اخر اذ اني لم اشعر الا بسجمه يرتمي امامنا صارخا فزعا يردد<<أخي،أخي>> كان اخوه قد ادركنا بعد ان سمع نحيبه وبكاؤه الذي باشر فيه منذ ثوان؛كان يبحث عنه في كل ارجاء الشاطئ غارقا هو الاخر في دموعه يقوده فزعه لفقدان اخيه الصغير حتى قادته قدماه المرتعشتان الى مقعدنا ذاك؛ كف الصغير على النحيب بعد ان اطفأ اخوه الاكبر نار خوفه وحضنه مطمإنا وقد ادرك انه صار في البيت حذو امه الآن؛كان يبتسم والدموع لازالت تغطي وجهه حتى ادركت امه المكان بوجهها الاصفر ويداها المرتعشتان؛ للحضة ادركها الموت

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لشدة خوفها ثم اقلع عنها بمجرد ان رأت صغيرها وقد جمعت في ملامحها خوف فقدانه وفرحة العثور عنه واختلط البكاء بالابتسام والضحك وألقت بكل جثتها عليه تقبله وتحضنه وتردد سامحني لم اترك سامحني؛وقفت الظريفة على قامتها ونظرت الى السماء نافثة الهواء الذي انحبس داخلها لشدة خوفها على الفتى ونطقت الحمدلله؛كانت كما لو ان احدا بشرها بان غزيزا عليها قد خرج بافضل حال بعد اجراء عملية ما بعد ساعات من الانتظار؛وضعت يديها على وجنتيها تمنع دموعها من الولوج الى الخارج والتفتت تنظر الي وانا الذي تجمدت ارقبها وانظر اليها في شرود ثان؛كانت الأم قد حضنت ابنها وحملته بين يديها وغادرت المكان تاركتا ورائها كرها للشاطئ وبحره هذا ما ينتاب المرء أثر تلك المواقف؛افقت من شرودي وتقدت تلك الخطوة نحوها وقد ارتعشت يداها وسمعت دقات قلبها وهي تتسارع داخلها تكاد تفجره؛لا ارادیا امسكت بيدها وشبكتها بيدي ودون ان تشعر هوت على كتفي برأسها وقد اعياها ذاك الخوف الذي لازمها لدقائق متتالية؛اي لغة اوظفها كيف اصف تلك الثواني؟اتكفي العربي ام ان العبرية انسب؟؟ أأستعمل الفاريسية ام اسلوب الشام ام ادمج

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الاربعة معا؟؟ماذا افعل!!ببساطة كانت كما لو ان امي تحاذين وتمسك يدي ؛كانت بالكاد تبلغ كتفي برأسها الصغير وقد ضغطت على يدي وكانها تفرغ شحنة الخوف والقلق تلك في؛كانت بالكاد تمشي وتساير خطواتي حتى مضينا بضع امتار اخريات وجلسنا الى الرمال نلتقط ما تركه فينا ذاك الظريف من انفاس؛جلست وقابلتني في جلستها واخذت تملا كفيها رملا ثم تفرغه وتكرر ذلك والتزمت الصمت لبرهة ثم اكملنا ما بداناه من احاديث قبل ان يسكتنا ذاك الصبي؛ سألتني ان اطلعها عن بعض الاشياء عني والتي لم يكفنا الوقت حتى نتحدث فيها في اللقاء السابق اذ انشغلنا بالغوص في حكاياتها حتى مر الوقت ورحلت لما جاء دوري في التحدث؛سالتني ان كنت قد احببت قبل ذلك فاخبرتها أني لم اجرب الحب قط ولم احب قبلا الا اني اكتفيت بالاعجاب بفتاة منذ عام لكني ادركت انها من النوع الذي يسعى وراء اقامة علاقات لإشباع شهواته ورغباته فغضضت عن بالي وجعلتها تتوه عني وتغدو من بين الاشياء الذين أتلفتهم لامبلاتي القديمة؛اجبت عن سؤالها وتجاوزته بسرعة ثم اكملنا جلستنا وقد حفها المزاح والضحك كما تعودنا؛كانت تجلس

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قبالتي ونتظر الي وتبتسم نفس الابتسامة التي عودتني عليها منذ اول لقاء ولم نكن نعرف للسكوت طعما فطلبت منها ان نأخذ استراحة لبرهة نكتفي بالنظر الى ملامح بعض وسماع صوت الهدوء الذي يبعثه ارتطام الماء بالشاطئ فلم تمتنع عن ذلك وباشرنا التأمل في بعض؛استمر الامر دقيقة لكن حبي للتحدث اليها ومماز‌حتها شدني فادلفت؛

¤¤لم استطع الصمت اكثر من هذا؛غباء ان نهدر ثانية من جلسة بعد غياب أسبوعين في الصمت !!!

¤¤حمق ليس غباء لكني استطيع الصمت اكثر ان اردت..

¤¤طيب انت انظري الي واكتفي بصمتك ان اردت وانا سأثرثر وحدي...

هزت برأسها مؤيدتا ولم تنطق بحرف اذ اكتفت بالنظر إلي في صمت مسايرتا لرغبتي فاضفت قائلا وقد امسكت بكلتى يديها وواصلت الحديث؛

¤¤ستكونني أما رائعة على فكرة او بالاحرى ستكونين صورة لامي

.....¤¤

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤شعرت انك خفت على الفتى اكثر من هلع امه عليه؛ لم استنتج شيئا وجهك كان يصرخ بهاته الكلمات... .....¤¤

¤¤أتعلمين؛ علمتني امي ان لا ابرر سبب خسارتي في شيئ ان كان بامكاني الفوز فيه منذ البداية..

.....¤¤

¤¤لكن الامر الان مختلف اذ لا ينحصر في مجرد رهان وكفاك صمتا مرت الدقيقة منذ زمن.

¤¤طيب؛دوري الآن ماذا اقول؟؟

نظرت في عينيها بصمت لثانية وقد ابتسمت واحمرت وجنتاها خجلا وكأنها تنبأت بما سأقول؛

¤¤لا تقولي شيئا....احبك.

لم يكن الامر يتعلق برهاننا حقا؛قلتها دون ان ابتسم وشردت من جديد اتأمل ردت فعلها اذ ان الكلمة لا تثير الصدمة بقدر ما تثير الحياء والخجل؛احمرت وجنتاها وذبلت مقلتيها وامتلآ دمومعا صدتهما كالعادة عن النزول ثم ابتسمت وضغطت على يدي لشدة خجلها لكنها سرعان ماستسلمت واحنت رأسها الى الاسفل واكملت في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ابتسمتها الخجولة اذ ان اعترافي لها بحبي كان بمثابة مطر انهمر بغزارة وغمر أرض قلبها القاحلة والتي جفت اوراق اشجارها منذ مدة طويلة؛اضن اني كنت سببا في فرحة تملكتها واحيت شيئ من روحها الذابلة والتي فقدت املها في جمال الحياة منذ وقت؛كانت فرحتها لا تكاد تسع ذاك الشاطئ وبحره رغم شساعتهما؛كانت كفرحة الاطفال بهدايا العيد؛كانت كفرحة أم وجدت إبنها الذي فقدته منذ سنوات دون ان تعرف عنه حرفا ؛كانت كسعادة الأم بمولودها الذي قدموه لها منذ دقائق في لحفة قطن وهو وليد الساعة؛ رفعت رأسها وادلفت؛

¤¤لقد فزت واخذت الرهان وقلتها بطلاقة رغم اني كنت واثقة من انك ستعجز..

لكني فسرت من جديد؛

¤¤قلت لك مسبقا ان الامر لا ينحصر في مجرد رهان.

¤¤طيب..

ظننت أنها ستنطق<<وانا ايضا أحبك >>لكنها جعلتني التمس الخيبة اذ اكتفت بالابتسام خجلا وهي التي سمعت تلك الكلمة لاول مرة؛ورغم المسافة التي تفصلنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ورغم اني ظللت ماسكا يديها الا اني عجزت عن ادراك ما ولج داخلها وما شعرت به اثر نطقي *باحبك* لكني لا اشك ان قلبها الذي التمست فيه شيئا من الحزن منذ لقائنا الاول قد نال سيئا من الدفئ والطمأنينة حينها ولا شك اني ازحت عنها جزءا هاما من همومها واحزانها بتلك الاحرف البسيطة في ظاهرها؛هاذا ما املته في تلك اللحضة وقد حضيت بذلك بشرف احتوائها؛كان أخي قد بلغ مكانا في افقنا وجلس رفقة قريبتها منذ مدة وانغمس كل منهما في هاتفه كما تركناهما منذ انطلاقنا في تلك الجولة الا ان بعض المناوشات بينه وبين اخونا الأكبر كانت قد نشبت بينهما عبر الهاتف ادت الى تعكير صفو جلسته تلك وحسمتها واكتمل مجيئه الى مجلسه والفتاة الى كهربة الجو اكثر واظطررت لمرافقتهما الى البيت لسبب جهلته؛كانا يتشاجران طول الوقت وكنت من يتحمل عواقب شجارهما كما لو اني مساهم فيه؛في حين قصدت هي البيت ورحلت رفقة قريبتها وانتهى لقائنا ذاك بشيئ من الخيبة التي تملكتني منذ هممت بالعودة الى البيت؛الوقت...لطالما مقته وكرهته.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لم يستعرق بلوغنا البيت الا دقيقتان؛كانت الساعة قد شارفت منتصف الليل الا اني لم أتمكن من اغلاق جفن رعم ان عيناي كانتا يطلبان النوم ويامان قسطا من الراحة لكني عجزت عن ذلك؛اخذت كرسيا وجلست في زاوية من سطح البيت ارقب النجوم وتلك الاضواء التي تبعثها منارات الشواطئ لتوجه السفن الي طريقها منتظرا اتصالها او رسالة ترد منها؛لكنها تأخرت وما بيدي شيئ افعله حينها غير الانتظار فقد خانني النوم وراح عني ونام أخي بعد شجار مع الآخر لم أترك فضولي يقحم نفسه فيه ولم ادرك سببه حتى؛كانا يتصادمان طول الوقت فالكبير صعب الطبع وشروطه لا تنتهي والصغير يأبى الانصياع لتلك الشروط التي لطالما اعتبرها خنقا واحتقار وبقيت انا بين هذا وذاك انظر دون ان اصدع رأسي بتفاهاتهم؛وضعت سماعاتي لكني لم انتظر اكثر حتى راسلتني تعلمني انها قد تأخرت بسبب تجوالها في معرض الكتاب بالمدينة وانغمست في تقليب عناوين الكتب واسماهما التي جذبتها؛كانت تعشق القراءة كعشقها للشكولاطة؛سألتني ان كان لها او لقريبتها سبب في ما حدث من خصام بين اخوي فاوضحت اننا بعيدين كل البعد عن دائرة شجارهما وان الحكاية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تتمحور في تجاهل اخي لبعضتامامر الاخر؛استمر تراسلنا كعادته حتى وقت متأخر من الليل وقد كانت رسائلنا لا تكاد تتوقف او تنفذ حتى جاء احدهم وافسد حديثنا وغطانا بلحافته الدافئة؛لطيف للحد الذي لا تشعر بنفسك الا وانت تطبق جفنيك ببطئ وتام مثل رضيع يمتص من صدر أمه حتى تتوقف شفتاه شيئا فشيئا وتنكمش يداه ببطئ ويغوص في سبات عميق؛لقد كان النوم.....

مرت ايام على لقانا الأخير وقد تواصلت مراسلاتنا ومحادثاتنا في ازديادها وكثرتها اذ ان الليل لم يكن يكفينا لننتهي مما شرعنا فيه منذ بداية المساء؛ذاك الاهتمام وتلك العناية والحرص عليها وعلى معرفة اخبارها اليومية كان مبالغا فيه اثر صداقتنا لكنه اصبح الآن لا يوصف بمجرد كلمات تقال او تكتب؛كان اهتمامي بها غنيا على ان تصفه المعاجم والكتب والروايات؛كان كحرص اي فلسطيني على تحرير القدس والصلاة في المسجد الاقصى؛كان كاهتمام أمي بي حين كنت في الثالثة من عمري؛اهتممت بها كاهتمام الأب بابنته الوحيدة؛كاهتمام جدتي بأمر حجها؛مالذي اصابني يالله!!مالذي فعلته بي تلك الظريفة؟تلك القصيرة؟ماذا فعلت لقلب عزم على العيش

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

باصفاد اللامبالات؛ تكبله وتمنع يديه من الابتعاد كل في جهتها ؟قل مالذي لم تفعله؟؟قل مالذي امتنعت عن فعله؟؟ مثلا قامت بتفعيل مغناطيس روحها الطاهرة على أقصى درجاته ووجهته نحو منتصف قلبي مباشرة ولم تكتفي بذلك فقط بل وارغمتني على الشرب من خمر قلبها الطيب والنقي كان خمرا غير الذي عرفته؛كان وكأنه الخمر الذي تحدث عنه القرآن والذي يسقاه الخالدون في الجنة؛لطالما لمست فيه شيئا من الخزن كان يبدو اكبر مما توقعته كلما اقترب منه أكثر؛لقد كان جمالها الخارجي اخر صورة انظر اليها او اعيرها انتباهي بل انغمست في الغوص مع امور بدت لي كمثل اكتشاف حضارة جديدة لم يسبق لأحد ان ادركها؛روح طاهرة وظريفة؛قلب يحمل من الطيب ماتصفت به عائشة رضي الله عنها؛نفس نقية عاقلة وراشدة تعي ما تقول وتفعل؛ عقل يكاد يصيب العين بالعمى اذا ما امعنت النظر والتركيز فيه؛عقل ينتج فكرة ثم يجددها ثم يطورها ويحللها ويتعمق فيها؛يقلبها داخله حتى تكاد تنطق كفاك تفكيرا اتركيني بحالي؛شخصية يافعة وديمقراطية متواضعة وبسيطة تعيش على ما وجد وتبحث بما امكنها عن الافضل؛ماذا كانت بالظبط؟؟من اي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

معدن صنعت لم ادرك؟؟اكان ذهبا ام زمردا او ربما الماسا وياقوتا!!اعلم اني ابالغ لكن هذا رأي؛راي عاشق ومحب يمكن القول؛ كانت روحها تنطق وعقلها يصرخ؛كانت نفسها تهمس لي من بعيد حتى اني بالكاد اسمع حسيسها اما قلبها يا من تقرأ؛قلبها كان ينحب ويرتل لي قصصا لطالما وددت تكرار الاستماع اليها آلاف المرات دون كلل لو ملل؛قلبها كان يناجي احد لربما كنت المقصود او لربما كنت مارا صدفة فلتقطني؛لقد ارغمتني على عشقها دون ان تنبس بحرف حتى.....

كنا نمضي كل الليل في التراسل والتراسل والتراسل وقد تواصل غوصي نحو اعماق عالمها الذي لا نهاية لاعماقه دون ملل؛واصلت السباحة غير آبه ان كنت ساتعب او ان كان من الممكن ان انسى كيفية الغوص او السباحة فاغرق واموت في الاعماق المظلم؛اكتفيت بالغوص فحسب دون ان انبس؛نبلغ في حديثنا الثانية فجرا او اكثر لكني كنت انام دائما وانا اكتب احد الرسائل فلا البث ان اكتبها حتى اشعر بارتطام خافت فوق صدري ويظل الهاتف على حاله ذاك ممددا فوقي ومن جهتها تنتظر ردي لكنها تدرك بعد دقائق ان النوم قد القى بي طريحا على الارض

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

فاحيانا توقضني باتصالها واخرى تتركني انال قسطا من الراحة لانني كنت اعمل طول النهار واخصص لها المساء وكل الليل؛يظل الهاتف طريحا فوق صدري بينما رسالة بدأتها لم تصل وجهتها؛وكم من رسالة كتبت فجرا بعناية وحب ولم تصلها؟؟وكم من موضوع بدأناه يفسده النوم بازعاجه وقلة أدبه؟؟كنا نتحدث ذات ليلة عن الرهان الذي فزت فيه اذ ظلت تلك الكلمة تراقص قلبها وتنعشه حتى بلغنا اللقاء السادس؛ اضن انها واست شوقها لي وقلصت من وحدتها وضجرها؛ لقد حملتها كلمة*احبك*وركنت بها فوق السحب وجعلت لها غيمت واسعة وناعمة ؛فراشا تململت فوقه كمثل تململ رضيع صغير في سريره القطني الدافئ؛كانت تقول ولا تزال تلك الضحكات ترافق كلماتها؛

¤¤لم يكفك ان حولت عمري الي التاسعة عشر وهزمتني في المرة الاولى بل وقلت لي انك تحبني وانت تنظر في منتصف عيني!!كيف تفعل ذلك؟؟

¤¤ليس بالامر الصعب لكني غيرت كثيرا في اسلوب حياتي اذ ان الاستحياء من فعل بعض الاشياء في هذه الحياة قد يجعل المرئ يندم في المستقبل وأنا لا اريد ان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

اذوق الندم يوما ما واقول يا ليتني اعترفت لها أني احبها والا لما كانت مع ذاك الان....

¤¤طيب لقد قلتها وانتهى الامر ولن تندم يوما على كبتك لها...

اخذت اكتب رسالتي ردا على ما قالته لكني هويت لمخدر التعب والانهاك واطبقت عيني ولم اشعر الا بالهاتف ينفلت من بين أصابعي نحو فراشه الدافئ فوق صدري؛لا تمر الا دقيقة حنى تدرك من جهتها اني فارقت الحياة جزئيا فتضيف؛

¤¤أين انت؟؟

¤¤هل نمت يا مغرور؟؟

¤¤نعم هذا ما يبدو!!طيب ليلة سعيدة!!

كان شعورا رائعا ان استيقظ صباحا راكضا بيدي نحو الهاتف وهو يغط معي في سبات عميق لاجد تلك الرسالة لم تكتمل حتى ولم تبعث الى صاحبتها فأحذف ما كتبته وادلف؛

¤¤صباح الخير كيف حالك اليوم؛آسف لقد غلبني النوم البارحة ولم اشعر بشيئ؛اتمنى ان يكون نهارك سعيدا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

وجميلا مثلك؛صباحك ورد؛صباحك زهر وعطر ومسك؛ اتمنى ان يكون يومك فرحا وابتساما وضحكات لا ينقطعون ؛حماك الله ورعاك وابعد عنك السوء والمشاكل وكل أذى وكل ما من شأنه تعكير مزاجك او صفو راحتك وفرحك؛ حماك الله ورعاك ولا حرمني منك ومن ابتسامتك وروحك الظريفة وأدام الله عليك صحتك وعافيتك ووقتك الطيب....

كانت تستيقظ كل صباح لتجد هذه الرسالة تنتظرها لكني كنت أتمنى في كل يوم ان اجدها قد كتبت لي اثناء الليل شيئ يجعلني التمس الامل ويدخل الى قلبي شيئا من الفرح والطمأنينة بأنها احبتني من جهتها؛ صحيح انها احبتني اعرف لكن حبها لي كان لا يزال في طور النمو وامتنعت على البوح به رغم ان الكلمة كانت تتردد على شفتيها راغبة في الولوج؛كنت امل ان اجد شيئا من قبيل*ليلة سعيدة واحبك*او *طابت ليلتك.. احبك انا ايضا*لكني لم اكن اجد اي من هذه الكلمات ولم اشعرها اني احس بضجر يتملكني احيانا حين اجالس نفسي اثناء العمل او اثناء انشغالها بل وواصلت مراسلتها كما لو انها بادلتني نفس الاعتراف؛لم افكر بشيئ غير الاهتمام بها ورعايتها فقد كانت بحاجة لذلك كمثل حاجتي الى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

سماعها تقول احبك لكني حاولت ان لا ابدي اي إهتمام تاركا لها المجال حتى تجالس نفسها وتفهم ما تريده وما ترفضه اما من جهتي فقد حسمت الامر مع نفسي منذ مدة وعزمت على ألا اتركها حتى لو تطلب الامر مني التخلي على كبريائي ومبادئ عشت عليها وراقت لي منذ فترة؛هذا ما يفعله الحب دائما؛الحب الصادق والنقي يسلبك كبريائك ويلغي مبادئك وحتى شخصيتك تتغير وتتحول الى شخص مختلفا تماما عن الانسان الذي عهدته من قبل؛ترى وجهك الذي تعرفه ويعرفك عبر المرآت لكن في داخلك شخص مختلف تمام عما انت عليه؛شخص كبله الحب وطوقته الصور من كل جهة؛هذا ما يفعله بك ذاك المرض المميت؛مرض غير الامراض التي نعرفها ودرسنا عنها لسنوات حتى يصل بنا الامر الى محاولة ايجاد ترياق يريح الناس منه؛ليس سرطانا وليس سيدا ولا فقر دم وليس نقصا في المناعة ولا جدري ولم يكن يوما طاعونا او حمى؛بل على الاغلب هو اجتماع يمتزج فيه السبعة ويتكاثرون في قلبك حتى يصبح مثل رئتي مدخن لزم اتخاذ السيجارة صديقتا له منذ عمر الحادي عشر حتى يوم فارق الحياة عن عمر يناهز

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

التسعين ويومين؛اقنعه احدهم ان ينقطع عن التدخين وإلا سوف يموت وهو الذي صار جلدا على عظم ولم يتبقى فيه شيئ غير عينيه لا يكادان يؤديان حركتهما اطباقا وفتحا؛لازم الفراش وهزل جسمه الى حد أن الناظر اليه لا يكاد يفرق ان كان الشعور الذي هزه كان خوفا ام اشمئزازا لكني لا اعرف كيف انقطع ذاك الشيخ عن التدخين ورمى علبة السجائر التي عاشرته تسع وثمانون عاما؛رماها يكل بساطة وكأنها لم تنعش صدره ولم تأخذ عنه جزئا من حمله الذي انهكه وعذبه طيلة تلك الفترة؛فقط اكتفى برميها ولم يقل حتى مالذي بقي في عمري اصلا حتى أخاف من الموت تبا له لن استغني عنها؛هو فقط رماها؛من الذي اقنعه لا اعلم ربما حبيبته التي لم يحضى باتخاذها حلاله يوما لانها اختارت الرقي والحياة والمال والجمال الظاهري ولهثت وراء الفناء وهو الذي احبها بكل ما أوتي من قوة حتى انه امضى كل حياته وحيدا كارها النساء والحياة التي يجرين ورائها؛ ربما عادت له وجعلته يحضى بجلسة معها ذكرته بالايام الخوالي نسي خلالها انه وضع سيجارة بين شفتيه يوما ؛نسي انه دخن لمدة تسع وثمانين سنة بلا انقطاع؛ نسي حتى اسم العلبة التي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

كان يكرر اسمها كل يوم لبائع السجائر طيلة تلك السنوات؛لكنه لم يكن يعرف ان حبيبته تزوجت وانجبت اطفالا وبناة وانما جاءت لتلقي عليه التحية بعد ان عرفت انه لم يخن حبه لها يوما ثم ستعود الى زوجها الجميل والفاتن؛رماها في جيب معطفه الطويل وقال:لقد هزمتني طيلة تلك السنوات وجعلتني مني مدعاة للسخرية وامام من؟؟؟اما اصبعي!! امام نفسي!!امام رئتي!!امام قداحة تافهة لكنك لن تخرجي من هذا الجيب بعد اليوم وحتى الايام المتبقية لي في هذه الحياة التعيسة ؛لن تبتعدي عني ولن اتركك بهاته السهولة!!الا تفكري كثيرا ليس هناك سبب غير اني لست نذلا،لست غادرا ولا خائنا؛لقد رافقتني طيلة تسع وثمانون سنة بايامهم ولياليهم وكل ساعة منهم ولطالما ارحتني وطردتي عني هموما تقود الى الجنون او ربما لكنت مت منذ زمن؛لقد جعلتي من نفسك وعاء افرغ فيه ما كدر علي من هموم؛ جعلتي من نفسك رفيقة وصديقة وجليسة سيئة ومهلكة لكنك ساعدتني كثيرا في وحدتي؛بفضل الله ثم بفضلك انت حاربت الحياة وقساوتها خاصة عندما تتزينين من اجلي مرة بعدة مرة وتضعين مساحيقك ومكياجك الفاتن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

والحابس للانفاس؛خاصة عندما نرتدين من اجلي ذاك الفستان الذي لطالما احببته وفضلته على فستانك الاخر لطالما سارعتي في اخراجي من هذا العالم المعوج كلما لمحتني مختنقا وحزينا؛لطالما كنت رفيقة سيئة وجيدة في نفس الوقت لكنك تظلين سيئة رغم كل ما قمت به من اجلي؛آسف هكذا نحن البشر نحسن معاملة الاصدقاء في البداية ونجبرهم على التعلق بنا رغنا عن انوفهم لكننا في النهاية او ربما في منتصف الطريق نتركهم غارقين في صدمتهم وخيبة املهم؛لن اكون نذلا ولن اعطيك الفرصة حتى تنعتيني بالخائن او الغادر لذلك لن ارميك بهذه السهولة ستبقين على مقربة مني ومعي طول الوقت؛ ستلامسك يداي كلما وضعتها في جيبي لاخرج مالا او عندما اشعر ببرد فالتمس الدفئ في جيبي؛صدقا لطالما احترمتك لانك الوحيدة التي ضحيتي بنفسك في كل مرة من اجلي وقبلتي بالذل والاحتقار في سبيل راحتي؛اشعلك ثم اجعلك تحترقين بطريقة بائسة تفقدين فيها شكلك وافقد فيها انا عافيتي ثم اطفأك بدعسة قدم ورغم كل هذا لم تمتنعي يوما عن اراحتي؛حقا شكرا على كل شيئ لكن لن تلامسي شفتاي مرتا اخرى ؛تبا للحياة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

التي جعلتني التجئ لك وازعجك بحماقاتي وشكرا لك على كل شيئ؛لقد مات العجوز بعد يومين من تركه للتدخين لان رئتاه اصيبتا باكتئاب حاد بعد ان تخلى عنهما ذاك النيكوت الذي لطالما احباه وغرقا معه في عالم من الخيال؛مات وغسل ووضع في كفنه الابيض على عكس بشرته التي اسودت وشحبت جراء التدخين؛دفن وقرء عليه القرآن وحتى حبيبته لم يتسنى لها الحضور في جنازته او تكون آخر من يخرج من المقبر كما كان مكتوبا في وصيته؛لم تستطع الحضور فقد كانت مشغولة بعمل ما اذ كان عليها كسب المال لتعيش حياة جيدة وراقية؛ لم يكن في جنازته احد غير الذي حفر قبره وصديق له كان اسمه محمد؛لم يكن له احد في هذه الحياة فقد مات والداه منذ زمن وانشغل إخوته بحياتهم وزوجاتهم واولادهم واكتفي هو بملازمة التدخين ومجاسلة آلة الكتابة والنقر عليها طول اليوم حتى يأخذه النوم وهو في مكانه جالسا في باحت بيته الخشبي الذي بناه في احد الجبال ذات الاعشاب الخضراء والاشجار اليافعة؛لقد خان حبيبته مع آلة الكتابة تلك التي لطالما اعتبرها زوجته التي لم ينجب منها الا كتبا دون ان تنشأ بينهم معاشرة او علاقة جنسية لكن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اتخاذ التدخين كحبيبة لم يكن خيانة قط فهو كان يدخن قبل ان يتعرف عليها حتى؛مات تاركا ارملته تربي مائة كتاب اما رقم واحد بعد المائة فقد ظل عالقا في منتصفها ولم يكتمل وسجائره الأنيقة في اصطفافها لم يحركا ساكنا ولم يبرحا مكانهما الذي لازماه طيلة تلك السنوات على تلك الطاولة الا ان محمد اخذهما ووضعهما فوق قبره مثلما اوصاه المرحوم رحمه الله واسكنه جنته وغفر ذنبه ورزق وحدته وعلبة سجائره وآلة الكتابة خاصته جميل الصبر والسلوان...

ليلة دافئة كعادتها لكن السكون قد هز كل المدينة هذه المرة اذ لا تسمع الا حسيس الناس يتحدثون ويهمسون في كل مكان؛كان لقاءنا السادس غريب الاطوار لكنه سمح للفرحة والضجر ان يتملكاني في نفس الوقت؛كيف لجسم ان يتحمل هذين المتضاربين؟ايفكر في الفرح ام يسرح مع ضجره؟اضن اني قسمت الاثنين على كل من عقلي وقلبي؛حضي قلبي بجرعة من الفرح اما عقلي فقد حنق ابرة ضجر كفته طول ايام؛لا اعلم كيف حدث ذلك لكني أغلقت هاتفي منذ الفجر بعد ان راسلتها طول الليل ثم اطفأته وخرجت من البيت لكن لم تكن لي وجهة محددة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

فقط خرجت؛وجدت نفسي استقل اول قطار غادر نحو مدينة مجاورة لا تبعد الا ربع ساعة بالقطار؛كان يوما دافئا اعلنت فيه الشمس سيطرتها على سماء كل المدن؛مالذي كنت افعله لا اعلم فقط اكتفيت باغلاق هاتفي واستقلال القطار لاجد نفسي اؤرجح قدمى من فوق جسر صغير يقطع البحر؛على الاغلب كنت شاردا نوعا ما اذ لم اكن اسمع الا تلك الاغاني التي تطن في اذني غير آبه لما توجهه لي الشمس من صفعات متتالية ؛غير آبه للالم الذي لازم رأسي وصار كما لو ان احد يرشق سكينا صدئتا فيه؛غير آبه لكل ما يحدث حولي او لاولاؤك الذي يقفزون من فوق الجسر الى وسط البحر؛غير آبه لصراخهم وضجيجهم المزعج الذي يخترق في اغلب الاحيان سماعتي؛لم اكترث لاي شيئ اذ لم يكن امامي الا صورتها وهي تقول لي احبك يا مغرور؛كنت اتخيلها فقط ولكن مجرد خيال بعث في جسمي قشعريرة اشعرتني برجة وكأن احدهم فتح فوق رأسي صنبورة ثلج؛مجرد شرود في صوتها العذب وهي تقول احبك انا اشعرني برجفة برد تهزتني من شعر رأسي نزولا ببطئ وصولا الى اصابع قدمي؛ شعرت ببرد شديد؛برد شديد في الصيف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

والشمس من فوقي تكاد تحولني الى حمم بركانية؛اي برد كان ذاك وحرارتي كادت تتجاوز التسع وثلاثين؛برد في اوت او ربما كان جويليا؛اصبحت اهذي!او بالاحرى لقد جعلتني اهذي وهي لم تقل لي احبك بعد فماذا لو فعلت؟؟كنت لاجن لامحال لكن اهذا حقا ما كنت اسمعه عن الحب؟أهذا ما يفعله الحب بالانسان؟لكن ايا كان ما يفعله فقط راق لي واعجبني وخاصة ان كانت هي السبب؛كانت تقول لي دائما ان لا اجعلها ابتلائي لكني صرت أدعو في كل صلاة ان اللهم لقد ابتليت بها وانت من بليتنيها فزدني من بلائها؛البعض يجعل التدخين بلاءه والبعض الآخر يتخذ الخمر وآخر يتخذ المخدرات لكنها كانت ابتلاء مختلفا عن التدخين والخمر والمخدرات كل الاختلاف؛لقد ادمنت مراسلتها والتحدث اليها وادمنت سماع صوتها السنفوني واصاب احيانا بمرض عصابي مؤقت كلما شردت في النظر اليها او التفكير فيها؛لكن هل لهذا الادمان دواء؟؟اتمنى ان لا يكون وحتى ان تواجد ساسرق كل علبة من كل صيدلة واحرقها؟؟لكن هذا لن يكفي وعلى الاغلب سافجر معمل الادوية ذاك ولن اتردد ثانية؛اضن ان هذياني اصبح مبالغا فيه لا أعجب فقد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

امضيت كل اليوم فوق ذاك الجسر انظر الى صروة انتجها ذهني ؛رافقها صوت يهمس في أذني احبك احبك احبك؛ لكن لا اضن اني سوف اتعب نفسي في تفجير مصنع الادوية ذاك فهو بالاساس غير موجود ولو كان سيوجد لكان وجد منذ بلوغ رميو وادمانه على مشاهدة طيف جوليات او حين قرر شهريار الاعتراف بحبه لشهرزاد او ببساطة لو كان وجد مصنع للادوية من اجل الادمان على الاشخاص لكان دمره عنتره يوم تدشينه؛لا يهم سواء وجد او لم يوجد فانا لا اريد ان اشفى بل صرت ادعو الله ان تتعكر حالتي اكثر وتزداد سوءا وقد استجاب لدعائي سبحانه.....

استيقظت عند التاسعة كعادتها وفتحت حسابها ككل يوم لتقرأ رسالة الصباح تلك وتدلف لي بمثلها؛كان يوم احد وبذلك تذكرت انه يوم راحتي فاتصلت بي ريثما اكملت اشغال المنزل لكن هاتفي كان مغلقا؛ظلت تتصل مرارا مثل تلك الليلة لكنها لم تتوصل لشيئ فاستعانت باخي الذي اخبرها انه استيقض فلم يجدني ولا يعرف اين ذهبت؛كنت قد خرجت منذ السادسة صباحا واستيقظ هو عند الثامنة لكنها ظلت تتصل وترسل رسائل متتالية لم اقرأها الا ليلا؛كانت تخاف كثيرا خاصة علي اذ كلما اتصلت

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ولم اجب تملكتها الهواجس والكوابيس من كل مكان؛كانت تخشى ان يصبني مكروه؛ صحيح اني اغلقت هاتفي منذ الفجر لكن لم يكن ما فعلته بسبب الحيرة والضجر؛لم يكن اختبارا لها لارى ان كانت تحبني حقا ام لا؛لم يكن عمدا؛كل ما فعلته كان تلقائيا بلا اي سبب؛كنت حائرا ومشوشا اذ اني اعرف انها تبادلتي نفس المشاعر لكن عدم بوحها بها جعلني ارتبك واسأل نفسي هل ستتراجع بعد ان صارت بالنسبة لي كل ما كان وما اصبح.....

ظلت تتصل طول النهار والضجر والخوف يقلبان قلبها يمنتا ويسرة؛نسيت حتى ان تتناول ما اعدته للافطار وظلت خاوية البطن طول اليوم لكن صبرها نفذ وهي تنتظر لحضة اتصال منها يرن فيها هاتفي؛خرجت من البيت لااراديا وقصدت الشاطئ تبحث عني آملة ان تجدني متربعا على احد تلك الاحجار امام البرج او فوق تلك السفينة الصفراء؛مشطت الشاطئ حتى كادت تصل اخره لكنها لم تنل الا الخيبة واليأس وقد اصيب رأسها بضربة شميس وتملكها صداع بعد ان امضت ساعات وهي تكرر خطواتها على الشاطئ بحثا عن خبر لي لكنها لم تغنم من بحثها شيئا غير صداع وألم في بطنها جراء الخوف والحيرة؛عادت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الى البيت تحمل في يمناه هاتفها الذي ساندها وبحث معها لساعات لكنه اخفق هو الاخر اما يسراها فقد كانت تضغط بها على بطنها الذي يلكزها ألما وفي مخيلتها ملأت اطنان من الخيبة واليأس والهواجس التي لم تكن تكف؛اين ذهبت؟؟اين انت الآن؟؟اين هو يالله؟؟كيف له ان يفعل هذا بي؟؟ماذا ان حصل له مكروه ما؟؟؛عادت الى البيت ولازمته حتى المساء ولم تكف عن الاتصال بعد.....

حل المساء وحلت مع عتمة كل ليلة؛كنت قد فتحت ذاك الهاتف الغبي واخذت طريقي عائدا الى البيت لكن اخي اتصل بي وقال ان انتظر امام برج المدينة فقد قررت العائلة الخروج في نزهة تلك الليلة فتحولت الوجهة وصار وسط المدينة مقصدي؛كانو في انتظاري في تلك الساحة التي امتلأت وازدحمت بالناس وقد زاد ذلك في صداعي سوءا؛كانت قد راسلت اخي قبل وصولي وطمأنها انني بخير فطلبت منه ان يحضرني اليها وهي التي خرجت ليلتها رفقة اصدقاء لعائلتها؛انشغل الاخرون في سهرتهم التافهة تلك بينما اخذت الطريق واخي وقد شرع يقص لي انها كانت تسأله عني طول اليوم وانها هلعت وخافت كثيرا في غيابي؛لمحتها من بعيد وكيف لي ان لا المحها وقد

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انار كل جسمها من على بعد امتار مني؛كان نورها يصرخ من بعيد؛كان شعاعها يناديني ان اركض نحوي انا هنا؛كانت ترتدي خمارها الاحمر وهو من كان يصدر كل ذاك النور وسترتا حمراء بمربعات سوداء وبنطالا ازرق قاتما وحذائها الابيض؛مشيت نحوها وقد تجمدت في مكانها وكانها وجدت ظالتها التي تبحث عنها منذ سنوات؛كانت لاتزال خائفة ومذعورة بعد يوم كامل من الانتظار والحيرة؛لاراديا امسكت يدها وسحبتها خلفي ومشيت نحو الشاطئ فانقادت وتعبت خطواتي دون ان تنبس بحرف؛كانت تكتفي بالنظر الي؛رأيت في عينيها امتزاجا للخوف والشوق رسما لوحة فنية لم تلمحها عيناي في اي معرض للصور؛مقلتان تغطيهما طبقة دموع تبرق وتلمع دون ان يسطع فيهما الضوء حتى ؛عينان امتلأتا بدموع الخوف والفرح؛الضجر والشوق؛الهلع والارتياح؛اي تضارب كان ذاك الذي حملته تلك المقلتين الصغيرتين؟؟شعرت ولو ان البحر بامواجه الهادئة والمظطربة قد اختار عينيها ملاذا يمضي فيه ليلته تلك ؛بلغنا الشاطئ الذي يقع يسار مسرح المدينة بعد ان مشينا بضع امتار في ممر مسطح بالحجارة؛كانوا يطلقون عليه شارع الحب ولكني كنت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اتساءل طول الوقت من المعتوه الذي اطلق عليه تلك التسمية؛لم ارى في ذلك الممر الا ظلمة وعتمة تختبئ داخلها افعال الساذجين القذرة والتافهة؛افعال الراقين التي تقام تحت اسم الحب؛ كان ممرا مظلما تنعدم فيه الانارة؛احتوى كل انش من المدينة على مصابيح عملاقة تحول الليل الى نهار الا ذاك الممر لم يكن فيه اي مصباح فلماذا سمي بشارع الحب؟؟يفصل بينه وبين مقبرة المدينة حائط اسمنت فلماذا سمي شارع الحب؟؟على يمينه كان الشاطئ ببحره والناس اما يسهرون ليلا ام يسبحون نهارا وعلى يساره مقبرة والناس اما في سباتهم منذ زمن طويل واما قادمون من منازلهم على الاعناق حتى يدفنوا ويدخلوا مثواهم الاخير فأي حب كان بذلك الشارع؟أناس يسبحون ويصرخون ويغنون على الشاطئ واناس يجلسون على تلك الكراسي الحجرية بالممر ويتلون لبعضهم قصصا لا تعرف النهاية وأناس نائمون منذ عقود يتمنون لو يعودوا الى الحياة ليعيشوا فيها يوما واحدا ويعملوا صالحا؛من الذي اطلق على ذاك الممر اسم شارع الحب اكان عاشقا مثلي ام كان مدمنا على صديقته

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

كحالي ام انه فقط اراد ان يسخر من اولاءك الاموات الذي يرقدون بسلام وراء ذاك الحائط.....

ادركنا الشاطئ قبالة احد الكراسي الحجرية لذاك الشارع وقد نزعت يدها من يدي بعد ان تمصلت مني ووقفت امامي وصارت تصرخ بصوت غاضب رافقه الحزن والضيق؛كادت تبكي وهي تصرخ لكن كالعادة كبتت دموعها وصدتهم؛تلك المقلتان صارتا تتمنيان لو ان تلك الفتاة تفتح العنان لعيناها حتى يخرجا كل ما احتفضا به من دموع لسنوات؛لكانت اغرقتي في عينيها وانا اجيد السباحة في كل المحيطات الا فيهما؛كانت تصرخ وهي تنظر في منتصف عيني؛

¤¤لماذا؟لماذا فعلت بي هكذا؟أتعرف مقدار الخوف الذي سببته لي اليوم؟اتعرف اني امضيت يومي ابحث عنك من مكان لآخر؟اتعرف اني خفت ان يصيبك مكره؟أتعرف أني لم استطع تناول شيئ طيلة اليوم؟اتعرف اني خشيت اني خسرتك الى الأبد؟لماذا فعلت ذلك؟؟

في المرة السابقة شعرت بالخزي تجاه نفسي وانا اقرء رسائلها وهي في غاية الخوف علي لكن في تلك الليل كان خوفها امامي؛كان هلعها وفزعها يخاطبانني ويصرخان

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

في وجهي؛شعرت اني نذل وحقير؛شعرت اني احمق وغبي؛لم استطع فعل شيئ غير اني مقت نفسي لما فعلته وكرهتها في تلك اللحظة؛لقد كنت حقيرا عن غير قصد؛لكن الحقارة لا تستثني شيئا ان كان بقصد او بغيره؛ كانت لاتزال تصرخ في وجهي لكني قاطعتها وهمست بخجل؛

¤¤لقد اشتقت لك!!

توقفت عن الصراخ وقالت؛

¤¤ماذا؟؟

¤¤لقد اشتقت لك

عادت تلك النظرات الملئى بالدموع وصرخت من جديد وهي تضربي على بطني؛

¤¤اهذا تبريرك لما فعلته؟؟اتبرر غيابك ليوم كامل دون ان تطمأنني عليك بانك اشتقت لي؛اهذا ما قاله لك منطقك؟؟

¤¤انا حقا آسف وصدقيني انا لا ابرر شيئا لم اتعمد فعل ذلك لكني حقا اشتقت لك!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

امسكت بطنها الذي لايزال يؤلمها وتراجعت مقتربة من البحر وانحنت قليلا وهي تقول لماذا فعلت بي هذا لكني لم انبس بحرف؛لم استطع الكلام حتى؛وقفت على طولها وعادت نحوي وارتمت إلي بكل جسمها وعانقتني محيطة يديها بظهري وانامت رأسها على صدري كان بالكاد يصله؛عانقتني وهي تهمس؛

¤¤لماذا فعلت ذلك لقد خفت عليك.

لقد اصابني شلل كلي وهي تضغط بيديها علي؛كانت تفرغ ما جمعته طول اليوم من خوف وحيرة وهلع واكتمل معها الامر بالشوق حتى تحولت الى قنبلة موقوتة انفجرت على صدري في ذاك العناق؛شللت؛لم اعد اسمع اي من ذاك الضجيح الذي كان يهز كل الشارطئ؛ لم اعد ابصر شيئا غير جسم يشع نورا يغمرني من امامي ويحولني الى جسم منار؛تمنيت لو كان لدي جنحان لحظتها لكنت حلقت بها الى السماء السابعة حيث يتسنى لها استنشاق شيئ من الهواء العذب وهو الذي انعدم في عالمنا هذا؛لا ارادیا ودون ان يكون لي اية سيطرة او تحكم في اعضائي رفعت يدي ببطئ واحتويتها بينهما؛شعرت كما لو ان احدهم يحرك يدايا ويرفعهما

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بسلاسة ليعانقاها؛احسست كما لو اني رجل آلي يرفع بيديه وفق درجات بطيئة؛لقد استحييت وانا بذاك القدر من القرب منها ؛شعرت اني اقرب الى قلبها من شراينه واوردته؛لقد تشرفت بعناقها وهذا كان الفرح الذي تملك قلبي لكني شعرت بضيق وضجر في عقلي لانني كنت السبب في حيرتها وخوفها اما ذاك العناق فقد انساها اننا لم نتحدث طيلة اليوم؛لقد حولت كل جسمي الى بئر عميق سكبت فيه كل ما بداخلها من حوف وهلع؛ احسست بطاقتها السلبية تغادرها وتخترقني وتتوزع في كل انش مني؛لقد كانت كصعقت كهرومغناطسية كتلك التي يتلقاها المريض اذا ما وصل درجة الموت؛ حضيت يثاني هدية منها حينها؛هدية لم يكن يضاهيها بالنسبة لي لا مال ولا مجوهرات؛لقد اهدتني همومها واحزانها كما لو انها اهدتني كنز الدولة العثمانية؛كم راقت لي هديتها تلك....سحبت نفسها تلقائيا عني وابتعدت؛لقد انتزعت قلبي من عروشه واقتلعته معها اثر تلك السحبة؛ منذ ثوان كنت اتنفس هواء نقيا ومنعشا كان عطرا لكنه انقطع عني مع تلك السحبة ؛لقد لمحت الحياة وادركت جمالها وزاد تعلقي بها في ذاك العناق؛لقد عشت لدقيقة في الجنة

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ثم خرجت منها بسحبة؛احيانا نتمنى لو ان الساعة تصبح عاما والدقيقة شهرا والثانية يوما؛ احيانا نتمنى لو اننا نملك آلة تجعل الوقت يتوقف ونحن نمر بمثل تلك اللحظات مع من نحب؛ والله لو امتلكتها في تلك الثواني لكنت اوقفت الوقت ثم حطمتها حتى نبقى عالقين في اللاشيئ الى الأبد؛ لثوان عانقت الكون باكمله ثم انسل مني فانفتحت يداي عنها لااراديا بنفس البطئ مثلما انكمشتا؛كانت اذا ما تحدثت امامك اقنعت ان لها من القوة والصمود ما بامكانه تدمير اسرائيل وناصرتها لكن في ذاك العناق شعرت بانفاسها تلج وتخرج ببطئ انفاس الرضيع؛اخذت شهقة من اعماق قلبها كاد توهمني أنها امتصت كل ذرة هواء وجدت في الكون؛لقد رمت كل صمودها وقوتها في تلك الانحناءة وارتمت الي خائرة بالكاد تقوى على الهمس....

تراجعت عني وهمست انها سامحتني ابتسمت وقالت ان اقربائها ينتظرونها في المسرح وعليها الالتحاق بهم فورا فاوصلتها ووقفت ارقبها تتركني؛اصبحت اشعر كلما تقابلنا وحان موعد رحيلها ان روحي تفارق جسدي واني اموت؛لقد كان رحيلها عني في كل مرة وابتعدها كمثل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الاحتضار؛كان لعودتها الى المنزل او لرحيلها سكرات تتملكني كادت تدرك سكرات الموت؛رحلت وفارقتني حياتي وظللت متسمرا في مكاني ارقبها من بعيد وهي تعد خطاها نحو اقاربها؛كنت احسدهم عليها طول الوقت وأنا الذي لم احسد احدا في حياتي على شيئ؛ رحلت تاركتني اصارع جسدي الذي امضى ما بقي من الليل يتخبط بين الضجر والفرح؛ضجر ما اصباها بسببي حماقتي وفرح عناق دام ثوان اقنعني ان الحياة اجمل مما كنت اعتقد؛اقنعني ان الحياة ليست بذاك السوء الذي اعتقدته دون ان تنطق بكلمة.....

هويت الى الفراش يكاد الانهاك يقتلع روحي من جسمي ويصعد بها الى اخر سماء ويالیته فعل؛لقد قرر النوم ألا يزورني ليلتها؛اي نوم قد يتجرأ على ملامسة جسمي وانا لا ازال احاول ايهام نفسي انها لم تسحب نفسها عني بعد؛لقد ظلت تلك الثوان عالقة في مخيلتي طاردتا ما وجدته في عقلي من أفكار وصور؛لقد مسحت عقلي واصبحته مفرغا خاويا من كل ما كان فيه من قصص؛اي عناق ذاك الذي يفقدك الذاكرة؟لقد كان عناق فتاة ملأ كل جسمها حكايات وقصص أغلبها يبكيك سماعها ويشعرك

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

برجة لا تكاد تدرك ان كانت ضجرا لأجلها ام حزنا عليها؛ رن هاتفي الذي كان ملقى فوق صدري كعادته كل ليلة وقد كان رنينه بمثابة رسالة منها تقول فيها افتح حسابك اريد محادثتك؛تلقائيا فعلت واتصلت بحسابي وتسائلت؛

¤¤ هل عدت الي البيت؟؟

¤¤اجل كيف اصبحت الآن طمأني عليك هل انخفضت حرارتك؟؟

¤¤واي حرارة قد تبقى بعد ذاك العناق؟؟

كان تفصلنا كيلومترات صحيح لكني رأيت شفتيها يرسمان ابتسامة صادقة للمرة الاولى؛خجلت حتا وهي تكتب رسالة عن بعد؛ربما استحت من شاشة هاتفها فالحياء لا يستثني احدا؛اجابت بخجل؛

¤¤مع حق لكن حقا لقد ازعجني غيابك اليوم وخفت ان يكون قد اصابك مكروه ما ؛ظللت طول اليوم ابحث عنك في كل مكان لكن دون اي جدوى،صدقني اعرف انك احببتني وانك تحبني واعرف كذلك انك تخشى ان يكون شعوري تجاهك مخالفا لشعورك لكن صدقني لقد تأكدت اليوم انك تحتل مكانا مهما في قلبي واصبحت مميزا عن عن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الاخرين النسبة لي؛احب التحدث اليك وأحب التواجد في مجلس؛احب مداعرتك وشتمك وأحب سماعك تتكلم وخاصة عندما تتحدث عن امك وتحلف برأسها؛ادام الله في عمرها وحفظها لك؛احب ان اطلعك على كل ما يحدث معي وعلى كل مستجدات يومي وأحب ان اطلعك على ما لا استطيع اخباره للاخرين؛لكن اريدك ان تعرف كذلك اني لست من اولاؤك الذيت يعلقون الناس بهم ثم يتركونهم بعثية؛لست ممن يقولون انا معك ثم لا تجد من اثرهم عندما يرحلون الا الصور؛لست كذلك صدقني ولن اكون كذلك لقد تعلقت بك واليوم تأكدت انك تعني لي الكثير عندما خفت عليك وفزعت؛كل ما فعلته كان لاراديا لا اعرف لماذا لكن هذا ما حدث كنت غاضبة للغاية وانا اقف امامك لكني شعرت اني اريد الضحك بشدة لاني فرحت لرؤيتك واريد البكاء لاني ضجرة وقلقة وفي النهاية كبت الاثنين وعانقتك دون ان اشعر حتى اني هويت نحوك بكل ثقلي؛ وآمل الا تخذلني وتتركني.....

كنت متكأ ولم اشعر بجسمي الا وهو يهتز تلقائيا ودون ان تكون لي رغبة في الوقوف حتى؛أكانت هذه أحبك على طريقتها فلطالما عرفتها غريبة الاطوار؛كان خجلها بمقدار

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

صمودها وقوتها التي تظهرها طول الوقت؛اضن انها استحت حتى من كتابة تلك الحروف الاربعة ووجدت ان الجمل مهما طالت وكثرت اسهل من محظ اربعة حروف؛ اضنها عنت التمهيد لتلك الكلمة وتركت الامر للقائنا القادم؛اي رد سيكون كافيا على رسالتها واي جمل ستعبر عما احسست به وأنا اقرء تلك الرسالة واكررها؛ اي اسطر واي كلمات قد تروي لها ما بداخلي؛ العجر حتى لكتابة بضعة كلمات وارسالها بلمسة؛العجز عن التعبير هذا ما اصابني حينها؛تأخرت عن الرد لكنها انتظرت دون ان تضيف اين انت كعادتها؛شرعت في الكتابة ولم يكن في مخيلتي شيئ لاكتبه لقد امتصت رسالتها تلك كل ما خزنته لسنوات في ذاكرتي؛ماذا ساكتب؟؟ماذا عساني اقول امام تلك الكلمات؛حقا ان النساء ليجعلنك تعجز عن كتابة بعض الاحرف حتى وهن يبعدنك بآلاف الكيلومترات؛لقد فجرت ذاكرتي عن بعد؛هذا ما يصيبك عنما تحب امرأة حتى وان كانت لم تزر المدرسة يوما فماذا لو كانت مثقفة واي ثقافة تلك؛ثقافة فحسب يا صديقي؛كتبت كلماتي المتواضعة ببطئ وهي مازالت تحافظ على كل غرام من صبرها؛

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤احبك.....

مجرد كلمة؛لم اقصد الاحتقار لكني لم اجد شيئ غيرها في مخيلتي إثر تلك الحظة فاكتفيت بها وصمت؛اضن انها كانت تكفي ردا على رسالتها؛لا اجزم لكن شفتيها كررا تلك الابتسامة لكنها لم تكن بصدق الاولى؛كانت صادقة كصلاة مودع؛كصلاة الاستسقاء؛المهم انها كانت صادقة رغم اني لم احضى بمشاهدتها عن كثب؛لطالما كرهت التراسل في مثل هذه الحالات لان مجرد رسالة مهما كان جمالها لن تعوض ذك اللقاء الذي تجتمع فيه روحينا رغم الصنتيمترات التي تفصلنا عن بعض؛لن تعوض اجتماع صوتينا ،واعيننا في نظراتها التي تروي حكاية كل الحضارات العربية؛لكنها ادت وظيفة رغم ذلك؛وظيفة لا تغني ولا تسمن من جوع لكن على الاقل كانت بمثابة مواسات وطمأنينة لا اكثر؛رسالة تبتسم كالعادة؛

¤¤اعرف،امنحني قليلا من الوقت بعد!!

¤¤وقت؟؟وقت لاجل ماذا!!

¤¤حتى استطيع قولها مثلك..

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لقد فهمت،اهي ثقيلة الى هذا الحد؟هل انا الجريئ ام انها ضعيفة امامي؟او ربما ان البوح لا يتطلب كل تلك الجرءة انما كان خجلها يكبلها طول الوقت!لقد كان لها المتسع لتقولها وهي تعانقني فلماذا تراجعت؟؟لقد اخذت عنها حزنها وضجرها وامتصصت خجلها في ذاك العناق رغم انها لم تستطع اطالة النظر الي!!لكن مالذي منعها لا اعرف؛ تسائلت وكاني لم افهم شيئا رغم اني ادركت كل شيئ ؛

¤¤تقولين ماذا لم افهم؟؟

¤¤اقول احبك..

¤¤بعض الوقت حتى تقولي انك تحبينني؟؟

¤¤اجل

¤¤الوقت بالنسبة لي صار مجرد ارقام ؛لك العمر كله يا صغيرة....

¤¤طيب..

¤¤ماذا عن بطنك وألمه؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤لا يهم كان سببه الجوع والغضب لكنه اختفي مذ اكلت وتناولت مسكن...

¤¤لن يكفي الاسف الآن لكن حقا اعذري حماقتي لم اقصد إثارة حيرتك!!

¤¤لا يهم حصل ما حصل ؛المهم انك بخير..

¤¤امتناعك عن الأكل سبب لك الألم لكنه لم يحل مشكلتك لا تتغابي مرة اخرى جسمك نحيف بطبعه يكفيه ذلك قد تصاب مناعتك بسوء....

قالت ساخرة؛

¤¤نحيفة لكنك لن تقوى على حملي والمشي بي حتى لبضعة امتار...

واجهت سخريتها بالمثل وادلفت؛

¤¤بضعة أمتار!!!ما رأيك ان حملتك ومشيت بينما تعدين للثلاثين؟؟

واصلت سخريتها والضحك لا يغيب عن اي رسالة من رسائلها؛

¤¤لن تقدر على ذلك لكن فليكن....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤اسمعي

¤¤هل تراجعت يا مغرور؟؟

كانت مصرتا على السخرية مني رغم انها تعلم اني سأذيقها الخيبة على ثقتها البالغة في نفسها؛

¤¤فلتكن خمسين اقصد

¤¤مغرور..فلتكن...

بلغنا الفجر عالعادة حتى اهواها النوم واستسلمت له لكني لم استطع اغلاق جفن بل ظللت اكرر تلك الرسالة حتى الفجر وفي كل مرة اعيدها اشعر اني اقرءها للمرة الاولى؛مالذي فعلته بي تلك النحيفة؟مالذي اصابني وهي حتى لم تقل لي انها تحبني بعد؟لم تفعل شيئا غير انها جعلتني ازج بنفسي في سجنها واي سجن ذاك!!زنزانة انفرادية وجدت فيها كل صور الحياة الجميلة التي فقدت في العالم الخارجي؛جعلتني أرمي بنفسي في زنزانتها الانفرادية واحكم عليها بالسجن مدى الحياة دون أشغال شاقة؛ واي شقاء قد يحل محل حبي لها وقد كانت دعائي في كل سجدة ان اللهم زدني شقاء من اجلها وشقاء حبها ان كنت احتمل المزيد؛حقا ان الشقاء لاصناف لكن

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الشقاء من اجل شخص اعتبرك غرفته الهادئة التي يستطعم فيها الراحة والاسترخاء بمعناهما الحقيقي كان افضلها بالنسبة لي;لا تعتبر نفسك ممن يتمتعون بالقدرة على احتواء احدهم ان لم ينسك هذا ان الشقاء لا يحمل في طياته الا السوء والتعب لكن الشقاء من اجلها ادركني راحتي التي فقدتها منذ زمن؛ماذا عن الاهتمام؟؟اي درجة قد تأتي بعد الإهتمام فلا اضن ان هاته الكلمة كانت تكفي لتعبر عما اردته!!صدقوني العجز عن التعبير خانق اكثر من فقدان شخص عزيز....

عادت الايام الى بطئها المعتاد وصرت انتظر انتهاء اليوم حتى يحل محله اخر واعيد نفس الانتظار حتى القاها؛ حتى الرسائل التي لم تعد تحصى ولا تكاد تعد صارت لا تكفي ولا تسمن اشتياقنا لبعض؛كنت اول من ينام ليلا وانا اكتب تلك الرسالة التي لم تصلها قط؛كنت اصارع التعب والانهاك كل ليلة لكن الغلبة للنوم في النهاية؛وكم من رسالة كتبت ليلا بعينين نصف مطبقتين وظلت معلقة هناك في العدم حتى تحذف صباحا وتعوضها تلك الرسالة الصباحية التي لم تغب يوما عنها؛اصبحت تلك الرسالة كمثل الفريضة بالنسبة لي؛واضبت عليها كل يوم فجرا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

كمثل صلاتي اذ ان هاتفي كان يرن منبهه عند السادسة اما الرسالة فتصلها عند السادسة وخمس دقائق؛تلك الخمس دقائق كنت استغرقها في كتابة الرسالة؛اعلم اني كنت استطيع بعثها بلمسة واحدة في وقت اقل عن طريق نسخها لكني كنت اعيدها كلها كل يوم فبعض الاشياء اذا نسخت فقدت طعمها ولذتها وقد وجدت شيئا من المرح وانا اعيدها كلها كل يوم دون ان اغير فيها حرفا الا اني اضيف اليها بعض الكلمات حتى صارت تقول لي احيانا انها تتعب وهي تقرأها صباحا بنصف عين؛كان اليوم يمر ببطئ سواء اشتغلت ام كنت بالبيت حتى وصل بي الحال ان صرت أقوم بأشياء قتلا للوقت لا حبا في العمل لكن في كل الحالات كانت تنتظر اتصالي في المساء حتى نبدأ شوطا من التراسل يحسمه النوم والتعب عالعادة؛ لكن اي تعب كان ليبقى عالقا بجسمي عندما اشرع في محادثتها؛كانوا يتبخرون تلقائيا اثر امساكي بالهاتف؛اي ابتلاء كان ذاك وهي التي حذرتني بان لا اجعلها ابتلائي حتى صرت احمد الله على ذاك البلاء وادعوه الزيادة فيه؛ لقد كان ابتلائي بها رزق من الله لا اضن اني قد احضى بأفضل منه في حياتي قط؛لقد رزقني الله ابتلاءها.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لا زالت تلك الحفلات تخلق الصخب والضجيج بالمدينة ولا زال الناس واغلبهم سياحا يترددون على البرج ومقهاه المشهور ومسرح المدينة وشارعها المظلم على الدوام؛ كانت ليلة احد وكل من قيدهم العمل ومشاغلهم طيلة اسبوع كامل كانوا متوزعين على كل مقاهي المدينة او على الشاطئ والبضع منهم كان يمارس لعبة الصيد الليلي؛كانت اول مرة اخرج فيها وحدي دون اخي الذي منعه ضجره الشديد وشجاره المعتاد مع اخي الاكبر من الخروج؛كانت تنتظرني في مكاننا المعتاد؛لايزال ذاك المكان بالنسبة لي نقطة انطلاق حكايتنا وقد قدسته واحببته كثيرا؛كانت رفقة قريبتها التي صارت صديقتي الصغيرة مع الوقت وقد صغرتني بخمس سنوات؛لم يكن لمهاتفتها لزوم فقد ذهبت الى مجلسهم مباشرة كما لو اني تركتهم منذ قليل وعدت بسرعة؛لمحتها من بعيد كعادتي وكيف لي ألا ألمح شهابا مارا فوق راسي يغمر السماء بضوئه اللامع؛لطالما قالت لي اني ابالغ في وصفها وان مبالغتي بلغت حدها الاقصى لكن الوصف او المبالغة فيه كان مجانا ومتاحا في ذلك الوقت هذا ما كنت اقوله؛كانت تجلس على درج قبالة البرج تنتظر مجيئي وقد

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رأتني قبل ان المحها؛ظللت امشي وانا انظر الى جلستها تلك ولا شيئ في نطاق نظري غيرها حتى اني ظننت لوهلة انها جاءت لوحدها؛ابهرني ضوئها كلما اقتربت مترا زيادة؛خمارها المشع والعطر وملامحها التي تنير كل المكان؛عيناها البراقتان وشفتاها بلونهما الطبيعي؛حتى لو اسكتوا كل تلك المصابيح العملاقة التي تصنع لهم نورا مصطنعا ما كان ليتغير شيئ من جهتي فقد كانت شمس سمائي تبزغ ليلا..... بلغتهما؛جلست حذاها تبادلنا السلام واخذنا نحسب ثواني لقائنا السابع؛اول ما يشد النظر كان خمارها الرمادي؛كان بمثارة تاج من الذهب زين رأسها وغطى شعرها الذي لم اره قط لكن لطالما احسست انه كان شيئ من انواع الحرير الخالص؛كانت ترتدي بنطالا ازرق كلون السماء وسترتا تماشت مع لون الخمار وحذائها الابيض؛قلت مبتسما وقد تعمدت النظر امامي؛

¤¤لن اقول انك تبدين جميلة الليلة فهذا سينفي انك جميلة في باقي الايام،لكنك حقا جميلة....

ضحكت ثم قالت؛

¤¤لقد قلتها في كل الحالات لكن لا تبالغ كعادتك

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤لو كانت المبالغة تشترى لكنت انفقت كل ما معي على شرائها كلما جئت لمقابلتك....

ضحكت دون ان تنبس ثم تناولت هاتفي وظلت تقلب صورها التي سجلت فيه منذ مدة؛كانت تسألني الا تمل من تسجيل صوري طول اليوم هاتفك فيه صوري مذ فتحت حسابي حتى اخر صورة لكني كنت استمع لها واكتفي بالنظر والصمت؛كنت كثير الشرود في تفاصيل كلامها وصوتها وملامحها؛انشغلت قريبتها طول السهرة بتقليب هاتفها والنظر اليه دون ان تمل لحظة واحدة بينما واصلت هي تقليب هاتفي وتصفح صورها التي ملأت كل ذاكرته؛كان الضجيج يملأ المكان اذ لا تكاد تسمع صوتا واضحا للناس وهم يتحدثون؛كان من طبعها الا تجلس في نفس المكان طويلا فقررنا التمشي قليلا على الشاطئ؛ لقد كان البحر شاهدا على كل مقابلاتنا ولو استطاع النطق لقال حفظكما الله وجمعكما في حلاله وعلى سنة نبيه لكن كل هذه الكلمات كان تقال في الاغلب على طريقته الخاصة؛كل موجة كانت تحدث صوتا اثر ارتطامها بالشاطئ حملت في داخلها بعض الكلمات؛اي كلمات قد يتسع لها البحر؛احيانا يدرك المرء انه قد بالغ كثيرا في

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المبالغة هذا ما احسست به لكن حقا لو كان بحر تلك المدينة حبرا لكنت احتجت لتسعة منه على الاقل حتى اكتب لها ما كان يطوف بداخلي من مشاعر تجاهها لكن أين انا من ذاك الخيال تركت الامر للايام قد تطلعها بنفسها.....

اخذنا طريقننا نحو الشاطئ وقد مررنا بذاك الشارع؛شارع الحب كان مظلما كعادته وعلى ما اضن فهو لن يضاء يوما؛الانارة على الاغلب هي الوحيدة التي كان يفتقدها الاموات في تلك المقبرة؛على الاقل المقبرة كان بها مصابيح يجعلونها احلى واجمل رغم انها رمز الخوف والوحشة بالنسبة للكثيرين اما ذاك الشارع فقد بدى اوحش منها واعتم؛كان يشعرك بخوف اكثر مما قد تشعر به وانت تتجول في تلك المقبرة؛اي شارع حب هذا؟ ؛كانت قريبتها لا تزال منغسة في هاتفها لا تعرف حتى ان كانت تضع قدميها على رمال جافة ام انها كانت ملطخة بالماء وقد سحبتها قدماها ومشت امامنا تتمايل مع صوت الموسيقى الذي يصدره هاتفها؛كان الشاطئ بالكاد فيه صيادون يلتقون السمك ليلا فلا تلمح الا صناراتهم التي تضيء عن بعد امتار؛كانت تمشي الى يميني وقد تبادلنا

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحديث الا اني كنت اتكلم دون انقطاع بالكاد كانت تقول معي بضعة جمل؛طريقة التجأا اليها حتى اتفادى إمكانية ان تضجر وهي تجالسني او تتجول معي؛كنت كثير الكلام في كل جلساتنا ولقائاتنا تلك؛كان البحر هادئا كعادته في كل ليلة؛كنت اصمت لدقائق حتى اسمح لها بمشاركتي في الحديث ثم اعود الى ثرثرتي؛ احسست بشيئ يضغط على يدي اليمنى بلطف وسلاسة؛كانما كانت يد طفلة صغيرة لم تتجاوز العاشرة من عمرها؛لقد كانت يدها؛كيف لم اشعر بيدينا اللذان تشابكتا واندمجتا ببعضهما منذ انطلاقنا؛اذا لم تخدعك مثل تلك الناعمة فمالذي قد يخدعك؟؟اذ لم اشعر اني امسك يدها الا عندما ضغطت على يدي ببطئ؛اكان ذلك هو الاندماج؟؟ الذلك لم اشعر بشيئ وانا الذي بادرت بامساك يدها منذ البداية؛كانتا ناعمتين وصغيرتين سيطر عليهما بياض شديد؛سلستين ومسطحتين؛لوهلة ضننتني امسك الحجر الاسود الكريم بين يدي....

جلسنا على الرمال نتبادل الاحاديث والشتائم؛كانت ضحكاتنا وفرحها لا تكاد تسع السماء بينما واصلت قريبتها انشغالها بهاتفها اذ لم تعر اهتماما لما كنا نثرثره حتى وان

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كنا نذكرها في حديثنا؛كانت غير مبالية بكلينا على عكس البحر ومياهه المالحة؛لقد حفظ كل كلمة نطقنا بها مذ اول لقاء؛لو قدر الله له ان ينطق لاعاد ما كنا نثرثره لو سألته؛كانت تفصلنا امتار على مقهى اسمه الحورية كان مقهى على شاطئ البحر لا ترى فيه الا سياح اجانب جاءوا لنشر ثقافتهم وتعميم رقيهم متكئين على عملتهم التي تنعش اقتصاد دولتنا العزيزة؛اخذنا طريقنا عائدين نحو ذاك الشارع ومسرحه الصغير؛لقد التصقت يدينا وتجمدت على حالها ذاك وابت الافتراق فلا هي سحبت يدها ولا انا فعلت؛لم تفارقها حمرة الخجل التي ارتسمت على خديها مذ لامست يدي يدها وانسجما إلى بعض؛كنت اشعر بطاقة تخترق جسمي وتعبر اليه من خلال تلك النقطة التي كانت تربط جسمينا ثم تعود والجة اليها؛كنا كما لو اننا نتبادل الشحنات بين بعض؛ كانت تملك من الشحنات ما كان كافيا لاحداث دمار في تلك المدينة اذ امتزج الحزن بالقلق واندمج الخوف بالخجل وصار التعب محتويا للضجر وكونوا معا بلازما كانت تنصب كلها داخلي وتعبر إلي مع كل ضغطة صغيرة على يدي؛ كنت اتحدث واثرثر دون صمت او دون حتى ان اخذ نفسا؛ ادلفت قائلتا في تسائل؛

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤الا تمل من الكلام؟؟الا تتعب!!

توقفت لوهلة ثمة واصلت السير وانا اجيبها مبتسما؛

¤¤هل مللت من الانصات إلي ام ان حديثي لا يعجبك؟

¤¤ لا لم اقصد ذلك لكن اغلب الاولاد صامتون لكنك تحاول ايجاد كلمات حتى وان انعدمت؛لماذا ترهق نفسك بهذا القدر من التحدث؟؟

نظرت اليها وانا ابتسم بلطف وقلت؛

¤¤لا اريدك ان تشعري بالضجر او الملل وانت برفقتي فالصمت اقرب صديق للملل ولكن لماذا قد اصمت اريد تعويض كل رسالة كتبتها لك وانا اتمنى ان اقول لك محتواها في وجهك،هذا كل ما في الامر...

اخذت جوابي بابتسامة خجولة واحنت رأسها الى الرمال ثم سايرت خطواتي وعدت الى ثرثرتي وضجيجي ذاك وهي لا تجد اي من الكلمات التي تريد قولها؛لم يبهرني جمالها مثلما ابهرني خجلها وحيائها؛كنت اقول؛

¤¤احيانا استحضر صورتا لتلك الفتاة الصغيرة التي اسميناه رتاج واقول انها ستحظى بالعيش داخل اسرة سعيدة ومجنونة لكن اتعلمين شيئا لقد اعجبني للغاية ذاك الاسم

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رغم انه لا يحتوي على اي من حرفينا لكنه راق لي كثيرا؛انظري الى تلك البلهاء الا تمل أبدا من حشر عينيها في ذاك الهاتف....

كانت تساير مشيتي ورأسها نصف منحن الى الاسفل لكني لم اشعر الا بيدها تنفلت من اشتباكها بيدي؛ سحبت يدها تاركتا يدي معلقتا في الفراغ جوفاء يملأها الهواء ثم وقفت امامي وقد اوقفتني فتجمدت في وقفتي واكتفيت بالصمت والبحلقة؛فهمت لكني تجاهلت وانتظرت؛ظلت تنظر الى منتصف عيني لبرهة ثم همست؛

¤¤ احبك.....

.....¤¤

¤¤أنا احبك.....

اقتربت سمائي من الارض حتى كادت تلامس رأسي وخرس الكون كله من حولي؛الشاطئ؛الشارع المظلم؛ المسرح؛كل المدينة التي كانت تهتز ضجيجا وصراخا إما ان الجميع سكت ام اني اصبت بطرش لدقائق بعد ان قالتها للمرة الثانية؛ادرينالين!!جرعات من الادرينالين تكاد تفجر اوردتي وتمزقها؛قشعريرة هزت كل جسمي وزعزعته؛لم

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استطع الحراك او الكلام؛ماذا ساقول اصلا امام حضرت عينيها ونظراتها المميتة؛استغرقت دقيقة حتى استطيع ايجاد مكان لتلك الاحرف التي اخترقتني؛ ملأت قلبي وعقلي واستمرت في مسيرتها نحو كبدي ورئتي واستحوذت على كل ما كان وما لم يكن شاغرا في ذاكرتي ولازلت ابحث في جسمي عن مكان احتوي فيه باقي الكمية التي كانت كما لو ان شيئا لم ينقص منها؛ولجت الى داخلي ببطئ ودون أية مقدمات؛دون ان انبس بحرف ظللت شاردا في مقلتيها المغطاتان بغشاء الدموع ذاك؛شفتاها وابتسامتهما الوردية واسنانها الجليدية في اصطفافهم الأنيق؛كنت جديدا في ذاك العالم وكانت المرة الاولى التى احس فيها بمعنى تلك الكلمة مع احد غير أمي ؛اعتقدت منذ زمن ان كلمة حب ليس لها مرادف في كل المعاجم لكني ادركت حينها ان الكلمة في حد ذاتها معجم؛معجم يحتوي رموزا ونقوشات يصعب قرائتها او تفسيرها؛بل ان ليس لها اي تفسير او معنى محدد ولا تتوصل الى حل وانت تحاول اقناع نفسك بان للحب معنى معين؛هو هكذا كمثل معادلة رياضية مستحيلة الحل نكتبها باحرف وارقام متراصة ومصطفة في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

بريستيجها الفاتن على ورقة بيضاء ناصعة واذا ما تعمقت فيها وغصت في ثناياها تاكد انك ستتراجع في النهاية وتزيح تلك الورقة جانبة بعد ان رسمت امام تلك المعادلة علامة يساوي؛ تليها جملة بسيطة من كلمتين *غير ممكن*فتسأل نفسك حينها بإحتقار اخلقت لتكون غير ممكنة الحل ام اني من عجز عن حلها؟؟هكذا الحب الصادق هو هكذا أنيق وجميل وصاحب برستيج خارق تفهم انه متكون من ذرات مختلفة الالوان؛نواة بيضاء خاوية من الداخل والخارج تستحوذ على مكان هام من قلبك؛مركز القلب؛تحديدا النبضات؛تلك النوات البيضاء الصغيرة هي نبضات القلب تخلق صامتة وجامدة ولا تفعل الا مرة واحدة من اجل شخص واحد؛ تنشط وتتفعل لحظة وقوفك امام حوائك او حتى لحظة لمحها من بعيد؛ إثر تفعيلها التلقائي تباشر تلك النواة في سحب ثلاث عشر الكترونا بالتتالي الاحترام؛الصدق؛الوفاء؛الخوف؛ القلق؛الغيرة؛الاحتواء؛الاكتفاء؛التواضع؛القناعة؛البساطة ؛الامان؛الثقة؛يتحول لونها من الابيض الى الاحمر الملطخ بالدماء النقية والطاهرة والعذبة اثر ولوج آخر الكترون واندماجه بالنواة؛الثقة آخر جسيم وآخر من يسحب لكنه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اهم إلكترون لتكون الحب؛الحب وهو ذاك الدم الاحمر العذب الذي يطوق النوات البيضاء ويزينها فيختفي البياض نهائيا وتصبح النوات الحمراء الجديدة نبضا تنكمش وتنقبض؛ذاك هو الحب تدركه وتحس به بتغلغل في اعماقك وهو بالاساس اعماقك وينمو ويتطور حتى يفوق طاقة احتمالك؛هو طاقة متجددة ومتزايدة عبر الثواني ولتحمل ضغطه وطاقته يجب ان تكون أقوى بكثير مما تظن؛الكل يعلم انه لن يستطيع تحمل طاقة الحب المتجددة والكل يدرك انه سينفجر في النهاية ويتبخر مع الهواء لكن ما باليد حيلة فالحب كمثل الموت حق والكل مدركه؛ويبدأ صراعك في احتمال الطاقة الزائدة التي تنتجها تلك النواة الحمراة النابضة؛محاولات التعبير عن حبك لشخص ما في حد ذاتها هي أشد تلك الصراعات واعظمها في رقعة الحب والتي لم يتوصل احد للنجاح فيها فصراع التعبير ومحاولة اخراج ما يطوف داخلك ليس له تسمية منطقية غير انه معادلة رياضيات لا حل لها اذ ان ما بداخلك من حب تجاه شخص ما غني على ان تصفه مجرد حروف او كلمات او حتى ارقام وصور او اغاني وحتى ان اعتقدت انك كنت او في الاصل فنان في شيئ ما وجسدت ما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

تشعره به تجاه ذاك شخص في عمل فني فأعلم ان ما بداخلك اعظم بكثير مما انتجته؛حتى لو انزلت الشمس والقمر والنجوم وجلبت الكواكب والشهب والنيازك وجمعتهم كلهم وكونت بهم لوحة زيتية فما بداخلك ارقى بكثير يا صديقي ان كنت حقا قد احببت بصدق موجها نظرك الى روح تشع نورا وعقل يفرز عطرا؛ آسف هكذا الحب وان ضننت اني اشعرك بالعجز فصحح معلوماتك فمفهوم الحب الذي لم يوجد قط هو من فعل وليس انا وما انا الا ضحية لذاك المفهوم الوهمي او الافتراضي؛ اي كانت ماهيته فأنا ضحيته مثلك ولا نختلف عن بعض في شيئ غير انك تقرأ الآن فكرتي حول الحب ووجهة نظري المتواضعة تجاهه وتعرف اسمي ومكان سكني لكني لا اعرف عنك شيئا فاحمد الله لأن غيرك يراها قوة خارقة.....

الحب شيئ بسيط؛هذا ما يقوله البعض؛اي بساطة وهو لم يفهم مطلقا؛اي بساطة وهو الذي يملك مفهوم لم يفهمه احد بعد؛احيانا نسأل انفسنا ما هو الحب؟ما معنى حب؟ان اعتقدت انه اهتمام وما ياتي بعده من تلك الاسماء الاثناعشر فانت تتوهم لأنهم ميزاته ومكوناته وليس مفهومه؛هكذا نحن البشر فضوليون بالفطرة نسعى وراء

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

معرفة شيئ منعدم؛صحيح ان السعي لاجل المعرفة جميل لكن السعي لاجل معرفة العدم والوهم أجمل حمق؛لكننا في النهاية ننتهي الي قول ان الحب هو كالاسلام دين مقدس وكفى؛هو موجود نحسه ونشعر به كحمم بركانية داخلنا لكن بلوغ مفهومه او ادراك تعريفه محال لانها سراب؛ذاك هو الحب الصادق والحقيقي؛بسيط لكنه معقد.....

كانت تقف امامي وعيناها موجهتان نحو منتصف وجهي كأنهما شضية نووية؛لقد اخترقتني بكلمة دون ان تلمسني او تتحرك من مكانها ثم ابادتني بنظرة كانت لطيفة وسلسة؛كيف لنظرة بريئة ان تبيد؛عيناها امتلأتا صدقا ما كان كافيا لاحداث تسونامي ثانية تحذف اليابان والصين والعاصمة الاقتصادية طوكيو من الوجود لكني كنت الضحية حينها بمجرد شردت لثانية انظر فيهما؛ همست للمرة الثالثة؛

¤¤أسامة انا احبك...

لااراديا ابتسمت؛لااراديا تنهدت؛لااراديا اخذت نفسا عميقا ؛لااراديا تقدمت خطوة بقدمين بالكاد يعرفان ان هناك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

شيئ سمي جاذبية؛لا ارااديا ضممتها إلي وعانقتها بكل ما كان مخزنا في جسمي من قوة وهمست بلطف؛

¤¤احبك ايضا.

كيف ستكون حياتي اذا ما صار كل شيئ فيها يحدث لاإراديا بفضل تلك الظريفة؛حقا سيغار مني مصطلح الإثارة وستحقد علي السعادة واصبح من المهددين بالاغتيال؛لكني لن ابوح لاحد ان هذين يريدان قتلي واخذ مكاني والا نعت بالمجنون ولن يذنبوا في شيئ لو زجوني في سجن للمجانين الميؤوس من شفائهم؛ حتما لن يكون سجنا اجمل وأرقى من سجنها الذي امضيت فيه اشهرا اقتنعت فيهم لاإراديا اني لم اعش قبل ذلك يوما؛عناق كان كمثل اندماج نووي تراصت فيه كل الجسيمات الصغيرة والدقيقة مكونة جسما واحدا صلبا ومتجدد الطاقة مخلفتا حرارة كبرى؛كانت قصيرة بالكاد يصل رأسها الى اعلى صدري؛احسست بانفاسها السلسة تلج وتخرج من رئتيها؛شهقة تكاد تشفط الكون بين لحضة واخرى؛شعرت بكل خفقة لقلبها على حدى؛ حبست انفاسي حتى لا يزعجنا صوت دخول الهواء الى رئتي وخروجه ويمنعني من سماع صوتها الذي يصدر من عمق داخلها؛صوت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

انفاسها؛دقات قلبها؛شهقاتها المنهكة ؛شهيقها وزفيرها؛ضجيج افكارها التي اجتمع في منتصف جمجمتها؛استحييت وانا بذاك القدر من القرب منها؛كانت اقرب إلي من قلبي؛عانقتها ظاهرا لكن روحها عبرت مباشرة الى داخلي واقبرت نفسها هناك في منتصفي؛ ابتعد عني جسدها منهيا ذاك العناق لكن روحها اخترقني والجتا إلى داخلي ولم تخرج قط؛كانت اقرب الي من نفسي.....

انحنيت قليلا ثم حملتها كما لو ان اغمائتا تملكتها وهممت بالمشي بخطوات بطيئة نحو ذاك الشارع المظلم؛كانت تنظر الي في استغراب وتعجب؛قلت وانا

ابتسم كالعادة؛

¤¤يمكنك ان تبدئي العد ان شئتي!

قالت تبادلني نفس البسمة؛

¤¤طيب.

ظللت أمشي وانا أنظر إلى عينيها وأبتسم في صمت؛ هناك اشياء متعددة تتسبب للمرء في فقدان الذاكرة والتوازن وربما الحياة حتى،حادث مرور،رجة قوية على

مستوى رأسه بشيئ ما،سقوطه من مكان عال،صدمة او خبر لا يتحمله العقل،الاكثار في المخدرات؛لكن النظر في عينيها الشرود فيهما قد جمع الكل في شيئ واحد بالنسبة لي؛باشرت العد؛

¤¤واحد*واحد ونصف*إثنان*إثنان ونص....

¤¤هذا غش وليس عادلا اهكذا ستعدين حتى الخمسين؟؟

ابتسمت ساخرة؛

¤¤اجل وان انزلتني تحت اي ظرف ستخسر الرهان!!

صدقيني كنت لاطوف بك الكروية ان طلبتي ذلك فلماذا قد انزلك حينها؛كانت خفيفة كروحها ثقيلة كعقلها؛شعرت اني حضيت بحمل الكون بين يدي في تلك الدقائق المعدودة؛لكن ما كان يثير ضجري ويشعرني ان الحياة لن تجعلني أحضى بديمومة النظر إلي وجهها الجميل مطلقا فالدقائق الجميلة كتلك مهما طالت فميصرها الفناء والزوال؛ظلت تعد عشوائيا لما يقارب الربع ساعة لكنني انزلتها بعد ان مر وقت كان كافيا لتعد المائة وقد أدركت خيبتها وهزيمتها الثالثة اذ اكتفت بالابتسام موهمتا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

نفسها انها فازت فسايرتها ثم قلت ان علينا العودة الى تلك الساحة حذو البرج لنأكل شيئا ونشتري ماء فلم تمتنع؛قالت؛

¤¤لحظة هل جربت يوما طعم مياه البحر؟؟

¤¤لما هذا السؤال وما صفته؛نعم احيانا تتسلل بعض القطرات إلى فمي عند السباحة انها مالحة وثقيلة على الحنجرة تمر عبرها كانها صمغ يميل الى الصلابة؛لكن أتعلمين شيئا قد يكون لها طعم آخر ان كانت من بين يديك!!

اجبت وقد وضعت يدي في جيبي وابتسمت؛ظلت تنظر إلي لدقيقة دون ان تنبس وقد قطبت حاجباها ثم ابتسمت وجرت بضعة خطوات نحو المياه التي تتسابق حتى تبلغ الشاطئ وتلكمه في ارتطام شبه صامت ثم تتراجع من حيث جاءت؛غمرت المياه بكلتا يديها ملأتهما ثم عادت مسرعة نحوي وقالت مبتسمة؛

¤¤لك ما اردت؛لكن لا اضن ان طعمه قد تغير، لن اراهن وانت اياك ان تجادل في الأمر،للمبالغة حدود...

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابتسمت ثم انحنيت الى يديها المملوئتان بماء البحر تاركا يدايا في مكانهما وشربت كل ما حملته فيهما ثم نظرت في عينيها وقلت مداعبا؛

¤¤حقا ان طعمه مختلف والا ما كنت ابتلعته....

¤¤حقا انك مجنون وحقا هذا ما يعجبني فيك يا مغرور....

كانت ساحة البرج تعج بالحشود الذين تركوا كل ما كان يشغلهم وهجروا المقاهي وتجمعوا كخلية نحل ثائرة لأجل حفل صاخب؛كانت مكبرات الصوت ترج كل المكان وتهزه حتى تحول الى رقعة واسعة يصدر صوتا كقرع اقدام فيلة عملاقة على الارض؛سيطرت الأغاني الاجنبية على الاجواء اذ كالعادة كانت حفلة لتنشيط السياحة الشاطئية وجلب السياح؛اندمجت قريبتها مع الحفل وصارت ترقص وتتمايل معهم في حين لم نكترث لكل ذاك الضجيج ولم نعر اهتماما لأي من ذاك الازدحام؛اخذنا مكانا على احد الادراج تحت حائط البرج الكبير وجلسنا نكمل ما بدأناه من أحاديث؛

¤¤طيب أخبريني الآن كيف حالك وما اخبار امك وابوك والبقية؟؟

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابتسمت ابتسامة باردة متجمدة كالثلج؛ابتسامة من ذاك النوع الخانق تراها تبتسم لكن في الحقيقة ذاك كان اختناق بالنسبة لها؛لقد فتحت في وجهي ذاك الرتاج مجددا؛رتاج عالمها المظلم؛كونها اللامتناهي؛عالمها الذي تختبى فيه تلك الصغيرة المراهقة التي لم يتجاوز عمرها الخامسة عشر؛كوكبها المعتم الذي تنيره تلك الابتسامات المظللة؛كنت على يقين أني ساتوه فيه مرة أخرى لكني لم افكر قط اندفعت اليها دون أية محاولة صراع؛على الاغلب لم اندفع جذبتني اليها ببطئ فسايرتها؛كانت تتحدث وتنظر الي ومن حهتي خشعت مع حديثها ولم ازح عنها نظري ثانية واحدة؛من قال ان قانون نيوتن للجاذبية كان صحيحا؛ما كان ليقول ان للارض قوة تسمى جاذبية لو نظر قبل ذلك لثانية في عينيها الحزينتين كانتا تصنعان جاذبية خاصة ومختلفة عن القانون الذي درسناه لسنوات في صف الفيزياء؛غشاء الدموع على قاب قوس من الولوج خارج مقلتيها ثم خارج جفنيها ؛قالت بلطف وحزن بعد ان تنهدت؛

¤¤حالهم يا صديقي مختلفا تماما عن حال ذاك الحفل؛ حالهم ساكن وصامت من الخارج لكن داخله صاخب اذا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ماقتربت منه كدت تفقد سمعك لشدة الضجيج؛حمدلله اني لازلت اسمعك..

¤¤اتدرين منذ اول لقاء ضننت ان كل تلك الابتسامات والضحكات واجواء المرح التي كنت تخلقينها كانت مصطنعة وليس فيها من الصدق شيئ؛مجرد قناع مبتسم ترتدينه كل يوم؛قناع بارد يظل يخنقك كل يوم منذ الصباح حتى عودتك الى فراشك ليلا؛صرت اتأكد كل مرة من ان ضني في محله؛لن اجبرك على تأكيد ضني لكن يكفيني ان كل ما احسست به تجاهك ومن اجلك كان صحيحا وصادقا...

قررت تلك اليتيمة التي تختبى وراء فتاة الهندسة المرحة الخروج ومجالستي ومنحتني شرف التحدث اليها واهدتني اغلى ما تملك؛المال والاشياء المادية!كم امقتهم واكره رائحتهم حتى؛لقد منحتني ثقتها؛سمحت لي بحمل ما تبقى من هموم تكدر عليها؛منحتني شرف جعل احتوائي لها يكتمل حتى يصل مطلقه؛شرود تلك الليلة على السفينة؟انه يعاد لكن بنكهة اخرى تماما اذ ان روحها المنهكة والمختنقة هي من تولت الحديث هذه المرة بينما اكتفت شفتاها بمهمة اخرى؛كانتا تذيبانني همسا*صدقني لم اتعود ان احكي قصصي لاحد ولم يعرف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

احد عن مشاكلي او حتى عن حياتي سواء كانت جيدة او سيئة؛صدقني لا اعرف كيف اقف امامك الان واطلعك على اسراري وحكياتي؛لا استطيع منع نفسي عن محادثك؛صرت أتأكد اكثر انك مميز بالنسبة لي وفريد عن كل من عرفتهم في حياتي وكل ما بحت به من قصص تخص حياتي هو اكبر دليل على انك حقا مميز عندي فانا ما جلست مع احد وما تحدثت بطلاقة وارتياح مع احد هكذا من قبل*؛تنهدت ثم شبكت يديها الى بعضهما وقالت بابتسامة باردة؛لقد اتقنت الابتسام وصارت ماهرة فيه حتى في أسوء حالاتها؛لا داعي له حتى فلم يكن في حياتها نهار جيد فكل يوم مثل أخيه الذي سبقه ابتسام بارد وتظليل؛

¤¤اتعلم،لم احضى بمعرفة ماهية الطفولة ولم يتسنى لي ادراك يوم واحد اعيش فيه معنى كلمة مراهقة، حرمت منهما بجيدهما وسيئهما؛صرت ارى الناس من حولي يلهون ويمرحون؛يتمتعون بكل ثانية تمر من حياتهم لكني كنت في نفس الوقت اشعر اني غريبة عنهم ولست مثلهم؛اني من كوكب آخر غير الارض؛اني لست بشرا؛هذا ما بدأت اشعر به منذ زمن حتى اليوم؛منذ ان بدأت افهم

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وأعي ما حولي وصرت على يقين بماهية الحياة وان هناك اشخاص يواجهون مسؤوليات تفوق طاقتهم وقدرتهم على التحمل ادركت في نفس ذاك الوقت اني مصنفة ضمن تلك الفئة المحرومة والمسكينة ؛مسكينة للحد الذي يجعلك تشعر بالقهر وانت تسال نفسك لماذا؟؟فيما اذنبت انا ومالحرام الذي فعلته لاتلقى رصاصات صدءة وملوثة بالكره والظلم من إنسان كان من المفترض ان يجعلني انسى ان الله خلق شيئا سماه خوف وخلق وحشا سماه ظلم وخلق مسخا سماه كره وحقد!!؛محرومة من ابسط حقوقها التي لا تشترى من المغازات ولا من الصيديلية ولا حتى من المكاتب؛محرومة من اشياء تعطى هكذا مجانا بلا اي ثمن؛اشياء غنية عن التشيئة رخيصة في ظاهرها لا قيمة لها أما ان منحتها لاحدهم فهي اعظم كنز قد تهديه يوما في حياتك ؛لا تعجب مما اقوله يا صديقي لكن حقا تحملت ما كان كافيا لاسقاطي أرضا لكني ظللت على طولي بعون وفضل من الله تعالى فلو كان عقلي وتفكيري يميل الى طريقة تفكير صديقاتي الاخريات او اختي مثلا لما كنت هنا اجلس اليك واحدث عن شيئ؛لما عرفتني اصلا في حياتك؛لكني لطالما علمت ان الله قريب لا يضيع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

حق احد هذا ما كان يبقيني صامدة؛كان فضل الله علي كبير كبر الكون ثم فضل اختي الصغيرة التي كانت في كل مرة تبتسم فيها وانا اداعبها تجعل إيماني بان للحياة وجه جميل يزيد اضعافا رغم اني في اعماقي اوقن ان الحياة كانت جميلة صحيح لكنها صارت بائسة وحمقاء مع الوقت والبائس اذا ما تحول الى بائس بعد ان كان جميلا فلا اضن انه سيعود الى جماله يوما؛هي هكذا وستظل هكذا الى يوم تقوم الساعة فالبعض يساير بئسها ويصبر على ابتلاء الله والبعض يصير بائسا مثلها ويعمل ما قدر عليه من افعال بائسة حتى تصير الحياة بذلك اكثر بئسا؛هكذا نحن البشر صنفان؛صنف يعلم بوجود الله ويؤمن به ويخشاه والآخر يعلم بوجود الله ويعصيه ويتحداه.....

كأنما غشاء الدموع الذي يغطي مقلتيها انتسخ بطريقة ما إلي وصار يثير ضبابا امام عيني ويحجب عني رؤيتها بوضوح؛كانت قليلة الكلام؛بالكاد اسمع حسيسها او ضحكها؛لكن في تلك الجلسة تحدثت كما لو انها تحدث نفسها؛كنت اكتفي بالصمت والبحلقة ولم استطع ان انبس بحرف واحد؛ما كانت الحروف والكلمات لتصف لوحة *انغام طبريا*التي شاهدتها في عينيها المملوئتان

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بالدموع؛اخرست نفسي وخشعت مع صوتها الرقيق ذاك؛ انقطعت عن الوجود فحتى تلك الصرخات والهتافات والاغاني الصاخبة هربت ولم تجد في اذني مكانا لها؛ صوتها كان يهز كل جسمي رغم انها كانت بالكاد تتكلم ؛كانت تهمس؛واي همس كان قادرا على الغاء ضجيج مكبرات الصوت تلك؛صوتها اخرس كل شيئ من حولي؛ كانت دفعة بسيطة مني وغير مخطط لها او متعمدة جعلتها تجد في ما كان يكفي لتنقص عن نفسها ذاك الثقل وذاك الكم الهائل من الاوجاع التي ستفجر جسمها يوما ما لكثرتها؛لقد تأكدت حينها ان كل ما رأيته من سعادة فيها كان مجرد قناع وهمي لكني اردت ان احاول علي احضى بشرف نزعه وجعلها تضحك دون ان تحتاج للاستعانة بذاك البلاستيكي الخانق؛

¤¤لا تعيري اهتماما لما يصدره هؤلاء البلهاء فانا لا اعرف حتى ماذا يغنون او ماهية تلك النغمات،صدقيني انا لا اسمع شيئا الآن غير صوتك انت؛صوتك له سنفونيته الخاصة؛شيئ لم اسمعه من قبل اكملي!!!

ابتسمت واحنت رأسها خجلا كعادتها ثم رفعته الي واكملت؛اكملت نزع ذاك القناع؛لقد سمحت لي بالولوج

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عبره؛فتحت لي باب ذاك العالم مجددا لكنه كان عالما مختلفا عن العالم الذي زرته على تلك السفينة؛عالم بدى لي مؤلوفا؛كانت فلسطين ثانية بداخلها؛

¤¤منذ صغري كانت الحياة تبدو جميلة ورائعة أحببت العيش فيها لكن عندما كبرت ووصلت سن المراهقة تغير كل شيئ امامي بلمح البصر؛تغيرت وجهة نظري للحياة؛ تغير اسلوب عيشي؛تغيرت افكاري؛تغيرت حياتي بأكملها اذ وجدت نفسي اتحمل مسؤوليات أكبر من عمري؛كما لو أنها اعباء عجوز في الخمسين من عمرها مات زوجها وترك لها خمس بناة دون اي ذكر يعينها؛تلك كانت حالتي لم اشعر قط اني انسانة تتنفس مثل من حولي؛لم اشعر يوما اني بشر او اني انتمي الى هذا الكوكب البائس؛لم اشعر يوما بشيئ مما يشعر به الناس من حولي؛كما لو اني عنصر ماص؛كما لو اني صفر في ترتيب الاعداد الرياضية يمتص اكبر الارقام لكن لا يتغير في حجمه شيئ؛صرت امتص الابتسام والضحكات اثر خروجها من افواه الاخرين لكني لم اكن افعل بها شيئا غير اني ازين بها ملامحي واترك داخلي لله فهو الاعلم به من اي احد حتى مني؛الابتسام حق،نعمة،مكتسب، ثمرة،دليل على فرح

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الانسان،لا تشترى ولا تباع؛ هي فقط تخلق مع الانسان مجانا،انا ايضا خلقت معي ابتسامة لكنهم افتكوها مني بالقوة او ربما اضعتها مني في زحام هذه الحياة او ربما سرقوها،الموهم اني صرت امتص الابتسامات من الاخرين وانسخ عن ضحكاتهم ابتسامات مزيفة حتى لا يرى العالم ضعفي وقلة حيلتي؛ كنت اسايرهم وهم يضحكون واضحك بتوهم وهم يبكون؛ كنت ابتسم بابتساماتهم اما ابتسامتي فقد فقدتها منذ زمن.....

لم يعد هناك شيئ في كل جسمي على قيد الحياة غير عيني واذني اللذان صارا عبدين لصوتها؛وضعت كلتا يدي في جيبي وهويت مستسلما في تلك الفلسطين الصغيرة؛تلك الابتسامة المزيفة التي تزين ملامحها ليست لها بل هي مجرد انعكاس لابتسامات الاخرين ونسخة عنها؛تلك الابتسامة التي كانت سبب في شرودي حتى فقدت نفسي داخلها ليست لها فماذا لو عرفتها قبل ان تفقد ابتسامتها الحقيقية؛ماذا لو استرجعت ابتسامتها التي اضاعتها في اي لحظة؛حتما لن تتراجع خطوة واحدة على قتلي؛لن تشفق علي مطلقا فالامر سيتم على غير إرادة منها؛بل عالاغلب ساتسبب لها بشيئ يجعلها

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تبتسم بصدق ونفس ذاك الشيئ سيكون السلاح الذي سانهي به حياتي لكني ما عدت أفكر في شيئ حينها فقد امتلكتني بكل قوتها؛ ماذا ان مت برصاصة ابتسامة صادقة منها؛ماذا ان قتلتني بابتسامتها؛سيكون موتي على يدها استشهادا بلا اي شك؛حقا اردت ان أصبح شهيدا بفضلها؛واي استشهاد ذاك الذي يكون في سبيل ملاك؛وصلت تلك القطرات التي تصارع للخروج حد رموشها وظلت عالقة تتأرجح هناك منتظرة كلمة اخرى؛كلمة تخرج من قلبها الفلسطيني؛كانت على قاب قوس من التبعثر لكنها ظلت تصارعها واكملت؛تنهدت؛شهقت بلطف؛نظرت إلي؛لقد خنقني تناقضها؛عيناها تبكيان بابتسام خافت؛شفتهاها تنحبان مبتسمتين؛اما قلبها يا صديقي؛قلبها كان غنيا على ان يوصف بكلمات فاعذرني سيكون احتقارا مني ان اكتفيت ببعض الكلمات لوصفه؛قلبها كان وكفى؛

¤¤كنت مجبرة على تحمل مسؤولية نفسي في وقت مبكر جدا على تحمل المسؤولية؛لم اكن اعرف حتى ما تعنيه الكلمة لكني طبقتها دون ان اعرف معناها؛كنت اتلقى الضرب كلما رفضت العمل في أحد متاجر المدينة

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

؛كنت اتلقى الشتائم والاحتقار في البيت؛كنت مجبرة على العمل في مجالات تفوق قدراني وطاقتي؛ تصور لقد عملت في اعمال البناء؛كنت مجبرة على العمل حتى أوفر المال لاجل اوراق ترسيمي بالجامعة؛ حتى اشتري ملابس للدراسة؛حتى اوفر مصروف جيبي؛ كنت اشتغل في كل العطل حتى اوفر المال لادرس؛كنت اعمل في كل عطلة؛اشتغلت حتى في شهر رمضان وانا صائمة؛كان مشغلي من اغنياء المدينة؛كان حقيرا ووضيعا ؛كان ملحدا وبائسا لدرجة انه لا يعرف للصيام شيئا ولا للصلاة معنى؛كنت اراه مسخا لأن الوقاحة وصلت به الى الافطار في رمضان المبارك؛اتدرك معنى ان تتحمل الشتم من مسخ يفطر رمضان دون ان تجد القدرة لمناقشته حتى لا يطردك من العمل فقط لانك بحاجة الى المال لكن حين تتذكر ان والديك على قيد الحياة وأنهما بصحة جيدة وفي حال لاباس به؛حين تتذكر وانت فتاة تعمل صائمة في شهر رمضان تتلقى الشتائم من مسخ لاجل بضع عملات ؛ان والديك يملكان مالا كافيا لتوفير حاجيات كل البيت ويبقى في النهاية بعض من ذاك المال؛حينها يا صديقي ستدرك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ان "الحياة جميلة هي مجرد لغز لا حل له؛هي مجرد كذبة لا تختلف عن وعود رئساء الدول لشعبهم"....

سكتت لوهلة ثم شهقة وتنهيدة اخرى لم يشعر بها احد ممن كانوا حولنا لكنها هزت كل جسمي وطرحت روحي امامها؛فصلت روحي عن جسدي وألقت بها في غير وعي ولا رشد؛ابادتني بكلمة؛قتلتني بابتسامة رغم انها مزيفة؛وهاهي الان تقضي على ما بقي يتنفس من روحي يتنهيدة؛بمحظ نفس يخرج من بين شفتيها؛تلك الفتاة خربت جسمي دون ان تلمس منه شيئا؛اخرست نفسي ؛بل نفسي هي التي اخرستني وحذفت كل حروفي؛

¤¤ابي؟؟كان الوحيد الذي تسبب لي في حزني هذا؛كل ما تراه في الآن هو نتاج لما قام به ابي معي؛اصلا مالذي قام به ليته فعل شيئ من اجلي فكل ما عرفته انه يفعل اشياء لي لا من اجلي؛الشخص الذي من المفترض ان يجعلني أمل من الضحك والابتسام وابحث عن قليل من الضجر حتى أغير به روتين السعادة كان سببا في حزني او بالاحرى قهري هذا؛لقد حرمني من كل شيئ قد تتمناه فتاة مهما كبرت في السن يضل خاطرها صغيرا؛ حرمني من الحب ولم يشعرني قط انه يحبني او يحمل في قلبه

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ذاك قليلا منه تجاهي لكني كنت دائما احاول اقناع نفسي انه مثل كل الآباء صعب الطبع لكن عبثا بافكاري لم يكن لصعوبة الطبع دخل في القصة فهو لم يحبني يوما؛هكذا هو أبي انانيي لا يهتم الا لأمر نفسه؛ حرمني من الاهتمام؛اكان لينفق مالا لو اهتم بي حتى ببضع كلمات؛ الاهتمام مجاني ومتاح للجميع لكنه لم يكن متاحا لي رغم مجانيته؛لطالما احسست انه يفعل كل ذلك عن قصد لكن لماذا؟اي سبب يجعله يتجاهل ابنته؛اي سبب يجعله يكره ابنته؛كنت متفوقة في الدراسة؛اي سبب يجعله يغفل عن السؤال عني؟اي سبب؟؟كانت امنيات صديقاتي ان تكون لهن حياة يعيشونها في رفاهية؛ كانوا يتمنون ان ينجحوا في الدراسة ثم يجوبوا العالم للتسلية لكني في نفس الوقت كنت اتمنى ان يبدي لي أبي بعض الحب والاهتمام؛تلك كانت امنيتي الاولى لكن الآن فقدت الامل في ان تتحقق تلك الامنية يوما؛قليلة هي المرات التي نجلس ونتحدث فيها كأب وابنته؛لم يكن يسأل عني مطلقا؛لم اسمعه يوما يطرح تلك الاسئلة التي اشتهر بها الاباء تجاه اولادهم*أين أنت*أين كنت*أين ذهبت*مع من كنت* لماذا ذهبت*لماذا تأخرت*لا تذهبي*هل لديك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

نقود*هل انت بخير*اين انت ذاهبة حتى اوصلك*اين انت انتظري سآتي لاخذك*؛اتعرف لطالما تمنيت ان اسمعه يسألني هاته الاسئلة؛لكنه لم يفعل حتى الان؛كنت اتأخر في العودة الى البيت احيانا مثل الليلة او حتى في وقت دراستي كنت اصل البيت في وقت متأخر لكنه لا يتصل ولا يسألني حتى أين كنت او لماذا تأخرت؛تمنيت لو يسألني وهو يصرخ في وجهي لن ارفع رأسي حتى لكنه لم يفعل يوما؛كنت كلما طلبت منه مالا لاجل دراستي يقول انه لا يملك مالا وانه حتى ان كان يملك لن يعطيني وانه يجب علي ان اتحمل مسؤوليتي واعمل لاحصل على المال؛كان يقول اني عبئ عليه او اني مشكلة حصلت له وصارت تخنقه؛كانت فكرة انه يكرهني تلج الى عقلي فاطردها بتعلة ان الأب مهما كان قاسيا وصعبا فهو لن يكره ابنه او إبنته فالطبع القاسي لا يستدعي كرها بالضرورة فاغلب الاباء شديدوا الطبع لكنهم لا يحبون لابنائهم نزلة البرد حتى لو كانت خفيفة؛لكن تلك الفكرة استوطنت عقلي مع الوقت وصارت امام وجهي في كل لحضة بعد ان وصل به الامر الى طردي من المنزل ليلا؛ كنت احيانا اناقشه في بعض الامور حتى ينتهي بي الامر ملقات خارج المنزل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

يائستا يائسة ؛انتظر قليلا لعله يخرج ويقول لي ادخلي فقد خرجت عن وعيي بسبب الغضب لكن لا احد يخرج لادخالي و جبر خاطري؛لا احد يخرج لمواساتي لاظل طول الليل ملقات في الشارع الموحش حتى انه لا يكلف نفسه حتى مهاتفتي حتى يطمئن ان كنت بخير!ان كنت أكلت!ان كنت نمت دافئة او لم انم!ان كان اعتدى علي احد الحمقى الذين يجعلون الليل ردائهم اللعين ليفعلو ما يحلوا لهم بالضعفاء امثالي كنت لا اسال نفسي الا سؤالا واحدا*هل حقا دخل أبي الى غرفة نومه ووضع رأسه على الوسادة ونام مرتاح البال وابنته مشردة في الشارع ليلا؟؟؛كان كلما نقاشته في شيئ مهما كان بسيطا كان يشتمني ويوبخني ويرشقني بكلمات استحيي ان اعيدها حتى على نفسي؛فأما امي لا الومها على شيئ فهي من جهتها كانت تعاني انانيته ووحشيته؛ انسحب من كل الصورة وترك لها مسؤولية العائلة ومصاريفهم على عاتقها وحدها؛كانت تعينني احيانا ويكثر عليها ضغط الحياة احيانا اخرى فتعاتبني على ابسط الاشياء وتريني نفس الوجه الذي كان يرينيه ابي طول الوقت؛لكنها كانت احن وارئف منه؛تصور كيف لاب ان يفعل كل هذا مع بناته!تصور كيف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لأب ان يقف امام ابنته وينعتها بالعاهرة!تصور كيف لأب ان يحرم بناته من حنانه وعطفه واهتمامه!تصور كيف لأب ان يطرد ابنته في منتصف الليل من البيت ويمنعها من الدخول ويتركها لليل وظلامه يقلبانها كما يحلو لهما!تصور كيف.....

سكتت فجأة فزاد انتباهي لذاك السكون المفاجئ؛كان كما لو انه هدوء ما قبل العاصفة لكن اي عاصفة قد تهب الآن وفي فصل الصيف؛اي عاصفة قد تهب في ذاك الطقس الحار والدافئ؛كانت عاصفة دموعها اللؤلئية التي كانت تصارع للبقاء ساكنة مذ اول لقاء جمعني بها؛كانت عاصفة ذاك الغشاء الذي كان يزين مقلتيها منذ اول مقابلة؛قنبلة نووية انفجرت على بعد مليمترات عني احدثتها بضع قطرات شفافة كاللؤلؤ؛كالالماس كانت تلمع دون الحاجة الى ضوء يبهرها؛بكت تلك الصامدة وذرفت اول قطرات دموع منذ زمن؛من الصعب ان يبكي احدهم وهو يخاطبك لكن الامر سيكون اسهل من الابتسام اذا ما كان موضوع الجلسة أب عاق لاولاده فالعقوق ليست بالاساس صفته خاصة بالبنين انما اهمال الاولاد هو في حد ذاته عقوق لله؛قالت وهي تنظر الي بدمع عذب نزل على وجنتيها؛

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤اتعلم اشعر اني اصبحت ابادله نفس شعور الكره ذاك؛ صدقني؛ يتملكني شعور حياء احيانا وانا اقول*ابي*صرت استحيي وانا اناديه بذاك الاسم فهو لا يستحقه صدقني هو.....

شهقت اخرى تهزني وتطرحني ارضا؛لقد تعبت حقا من ظرباتها التي ظلت توجهها الي دون ان تدرك ذلك؛تلك الشهقات كانت مثل هزات ارضية تحدث في جسمي لكن ما بالبيد حيلة فهي تكملني الآن؛لطالما قلت انها تكملني في حين انها من كان بحاجة لمن يكملها ويغطي تلك الفجوة الواسعة التي احدثها ابوها في منتصف قلبها؛قالت وهي تبتسم والدموع تتسابق من التي ستقبل شفتيها اولا؛

¤¤هو لا يستحق ان اناديه أبي حتى؛ احيانا اشعر اني اكرهه؛اتعرف مالامر الذي يجعلك تكاد تفقد صوابك؟ يجعلك تكره حتى ان تفكر في امره حتى؟أبي إمام في المسجد؛إمام يخطب الناس يوم الجمعة ويصلي بهم ؛ أبي يحمل على عاتقه صلاة مئات المصلين لكنه لم يستطع حمل مسؤولية بناته يوما!أليس هذا ما يسمونه النفاق الذي يثير الاشمئزاز؛تعبت يا صديقي؛ تعبت...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كانت لا تزال تبتسم؛تهت ولم ادرك ماذا سافعل اما تلك النظرات؛اما عينيها الامبرياليتين؛شفتيها؛ابتسامتهما الوهمية؛كانت محطمة بالكامل؛كانت منهكة ومدمرة؛ فلسطيني كان حالها؛لقد بعثرتني بنظرة؛لملمت نفسي واحتويت حروفي،جمعت ما بقي في عقلي من كلمات تنفست ببطئ؛ماذا ساقول يالله عجزت حتى عن تركيب جملة بسيطة؛عجزت عن التنفس حتى وقد استحييت ان احدث صوتا يزعج تلك السنفوية التي تعزفها دموعها في سقوطها على وجنتيها؛كانت معزوفة حزينة لكنها تظل معزوفة في النهاية؛لا ارادیا رفعت يدي وقد تملكتهما رعشة جعلتهما يرقصان في الهواء؛مسحت خديها وتحت عينيها بلطف وسلاسة وانا اقول وقد حافظت على تلك الابتسامة التي صارت باردة ومزيفة هي الاخرى؛

¤¤صدقيني لن تنفع الكلمات في شيئ الآن لكن دعي إيمانك بالله قويا ولا تيأسي من شيئ لا أعرف ان كان كلامي سيدخل في قلبك بعض الطمأنينة لكن اعدك والله معيني على هذا الوعد انه سيتغير يوما ما وسيعوض لكم ما حرمتم منه طيلة هذه المدة لا تقولي انك كبرت وانتهى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الامر فالحب والاهتمام ليس لهما عمر فقط اجعلي ايمانك بالله يبقى قويا كصمودك هذا....

كان اخر شيئ تصورته واخر فكرة قد زارت مخيلتي بل هي لم تزرها يوما انما راودنني حينها في تلك الثواني؛ ان ذاك الصمود وتلك القوة قد تتزعزع يوما وتهوي الى الارض مطرحة؛لكنها سرعان ماستعادت قواها واوقف تلك الدموع بابتسامة ظريفة وقالت؛

¤¤اتعلم شيئا يا صديقي؛لقد عشت كل شيئ في فترة مراهقتي؛كل شيئ الا المراهقة لم اعشها.....
بطلاقة؛بارتياح؛تحدثت عن حزنها وقهرها وهي تبتسم واي ابتسامة تلك التي ارتسمت على شفتيها الرقيقتين ؛اي ابتسامة تلك التي تجعلك تهوي وتتهوه في اللاشيئ بمجرد ان تمعن النظر فيها لثوان؛اي ابتسامة تلك التي تشعرك برجفة وقشعريرة لشدة برودتها؛كانت صامدة للحد الذي كان كافيا لأن حدثتني عما يوغر قلبها ويجعله ينزف وهي تبتسم؛ينزف دون ان يجد أحدا يجعل دمائه تكف او تتوقف؛بالكاد كانت شرارينها تحتوي دما فقد نزفت اغلبه ولم يبقى فيه سوى بضع قطيرات كانوا يبقونها على قيد الحياة طول تلك المدة لكن اضن انها استهلك ما بقي معها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

من تلك القطرات في قول كلمة احبك ونحن على الشاطئ منذ ربع ساعة؛اطلعتني عن اشياء تبكي الحجارة الصماء بل وتفتتها وهي تبتسم؛اي صمود كان ذاك بالنسبة لفتاة في عمرها؛كان صمودها سوريا؛ اجتمع حزن فلسطين بسكانها ومدنها المحتلة وكونوا مخيمات في قلبها؛لم يكن حزنا بسبب احتلال او ظلم بل كان سببه اعظم من ذلك؛اي حزن هو ذاك الذي يستعبد الانسان ويجعله يبتسم رغما عنه؛اي حزن هو ذاك الذي يجعل الانسان يغدو مجرد لاجئ في جسده؛ اي حزن هو ذاك الذي يجعلك تنفق جزءا كبيرا من مالك حتى ترسم ابتسامة على شفتيك تزين بها ملامح وجهك؛اي حزن هو ذاك الذي يجعلك تجالس شخصا تحدثه مازحا مداعبا تبادله الضحكات حتى تقنعه انك اسعد منه بكثير في حين ان ألغاما تنفجر داخلك دفعة واحدة مخلفة حطاما ورمادا اسود كذاك الذي يزين غزة وضفافها؛القهر ،الحرمان هما أرقى انواع الحزن واجودهم ؛هما دين لا دين له؛هما مسيحيان دجالان كافران؛هما شيطانان اخرسان لكن الجميع يفهمهم دون أية حركات؛ الحرمان من نعمة الاهتمام والحب هو اعظم حزن يمكنك ان تزرعه في قلب شخص يقربك،شخص مهما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

فعلت له من سوء ومهما حاولت تدميره فلا تجده في النهاية الا يدفع باب بيتك ويدخل ليبيت عندك؛اصلا اين سيذهب فليس لديه مكان اخر غير بيتك؛انها ابنتك الصغيرة التي كنت تقبلها وتحملها بين يديك ريثما تعود من عملك؛تظل تهزها بين يديك بلطف وهي تنظر اليك،تنظر الى أبيها؛ بطلها الخارق؛كانت تراك إلاهها وهي صغيرة لا تعرف حتى النطق؛ناصرها وحاميها من الوحوش والاشرار؛ابنتك كبرت يا أبي وصارت فتاة يافعة ونشيطة؛مسؤولة ومرحة لكنها مبادة من الداخل؛مفتتة؛اشلاء على الارض الباردة؛ ذاك القلب الذي كان ينبض براءة ولطفا وحبا صار اليوم ينزف دمه؛صار كمثل اسد كان له من القوة ما جعل كل الحيوانات تترك مسافة كيلومترات بينها وبينه؛ امتنع عن الاكل اسبوعا واحدة فصارت كل الحيوانات تبيت تحت شجرته التي لم يكن يجرأ احد على قربها او المرور حذاها؛ابنتك يا ابي؛صارت إمرأة مسؤولة وطموحة لكن طموحها الاكبر هو ان تراك تحضنها وتقول لها كيف حالك وماذا ينقصك حتى اعطيك؛ينقصها الحب يا أبي ؛ينقصها الاهتمام؛ينقصها الامان؛صورة ذاك البطل الخارق الذي كانت تراه فيك كانت تزينها على

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

طريقتها البريئة والطفولية لكن تلك الصورة يا أبي صارت اليوم مجرد لوحة زيتية لفتاة تبكي وقد غرس في قلها سهم صدئ مسمم بسم رفيع وباهض الثمن؛سم القهر والحرمان؛

من قال ان اليتيم هو فاقد الأب او الأم او كليها؛من قال ان اليتيم هو من مات والداه؛صدقا لقد كانت يتيمة باستثناء؛ يتمها كان فريدا ووالديها حيان يرزقان.....

انتهى بنا الحال ان اخذنا طريقنا عائدين الى البيت؛اخذنا طريقا طويلا يؤدي الى بيتها بدلا من اختصاره اذ كان علينا اكمال ما بداناه؛قصة الحب بين قريبتها وهاتفها لا تنتهي ابدا اذ كانت معزولة عن العالم تماما بالكاد تسمع كلمة او ابتسامة منها يين حين واخر؛باشرنا المشى نعد خطوات افترقنا؛الوقت،كم صرت اكرهه؛كان يمر كما لو ان احد يدير عجلته بكل ما اوتي من قوة؛ادلفت؛

¤¤صدقني عندي من المشاكل ما يكفي العالم بأسره وانا خشى ان اكون سببا في تعكير حياتك الهدئة!!

ابتسمت ببرود وقلت بعد ان امسك يدها بلطف؛

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤صدقيني ساكون العالم باسره الذي سيحمل كل مشاكلك وان كان هناك اضافة لن آبه؛بالعكس انت مخطئة فيما تضنين فحياتي صارت هادئة وظريفة منذ ان عرفتك...

¤¤اظراباتي كثيرة وقلبي منهك للغاية اصلا فقدت الامل منذ زمن في اني استطيع اعادته للحياة؛لقد قتله اقرب الناس الي ودفنه اقرب اصدقائي ولم يرأف بحالي احد لماذا لا ننقذ صداقتنا لاني لا اريد ان اخسر؛انت بالذات...

¤¤كفاكي حماقة لن تخسريني اتعتقدين انه بمجرد خوفك من هذه العلاقة فإنه يجب علينا التراجع والاستسلام فقط لاجل انك خائفة!انا لن اتركك حتى ان طلب مني ذلك؛حتى ان تطلب مني الامر ان اتخلى عن مبادئي ووجهات نظري حتى ان تطلب مني الامر ان اغير من شخصيتي ونفسي واصير مثلك؛اعدك اني لن اتركك لوحدك؛اتعتقدين ان ابتعادك بمجرد خوفك من نفسك سيحل مشكلا؛مخطئة سيخلق مئات المشكلات ولن يحل شيئا وأول مشكلة سيفعلها انه سيخلق فجوة عميقة بيننا لا تعلمين كم يمكن ان يستمر بها الحال حتى تنغلق وتعود الى حالها السابق؛دعينا نختصر الامر ببساطة انا لن اتركك حتى ان جعلت حياتي جحيما....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

توقفت فجأة وتجمدت في مكانها تنظر الي بعينين مازالت دموعهما لم تجفا بعد؛كانت دموعها تصرخ من داخل مقلتيها بصمت وتقول*انا قنبلة موقوتة اخشى ان انفجر يوما فان لم تكن الى جانبي قد تبقى على قيد الحياة ولن اخسرك لكن ان انفجرت وانت ماسك يدي فلن يبقى منك الا رائحتك العطرة*؛كانت منهكة اغرق الاعياء كل جزء من جسمها النحيف؛كانت بالكاد تقف على قدميها؛ عيناها المحاطتان بهالة بنية تكاد تغطي باقي وجهها؛ يداها النحيفتين كانتا بالكاد تحملان هاتفها؛تقدمت نحوي وحاولت ادراك قامتي؛كانت بالكاد تصل الى صدري؛نظرت في منتصف عيني بابتسامة فيها من الصدق ما كان كافيا لجعلي اتجمد في مكاني دون ان انبس بحرف؛ كانت صادقة وهي تقولها كصدق رجل عجوز يصلي ويطلب الرحمة والمغفرة من ربه؛كان لها من الصدق ما تعلمته لسنوات من نظرات أمي وهي تخاطبني؛كانت صادقة كأمي؛قالت بهمس خافت؛

¤¤اعدك!!

.....¤¤

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤اعدك اني لن اترك يدك التي مددتها لي منذ وقت مهما كان السبب ومهما كانت الظروف التي سترغمني على فعل ذلك!!

¤¤اعدك انني ساكون معك في الحزن والفرح؛في الجيد والسيئ؛في الكئابة والسعادة؛لن اتركك مهما قست الحياة علي اصلا لن آبه لها معك بعد الآن!!

.....¤¤

¤¤اعدك اني ساكون إلى جانبك بمشاكلي مهما كثرت سنتقاسمها ونحلها؛بحربي وسلمي؛وكل نتاقضاتي واضطراباتي سأكون ماسكة يدك؛لن اتخلى عنك تحت اي ظرف اعدك،اثق بك واعرف انك ستحاول احياء قلبي من جديد وساعينك بكل ما أوتيت من قوة،اعدك...

كنت قد حنط في وقفني تلك وتجمدت لبرهة؛اغرقتني مرة اخرى وهي لم تحرك ساكنا قط؛اغرقتني بصدق رأيته في عينيها؛كان كافيا لاغراق تيتانيك ثانية؛اغراقها ببضع قطيرات من الدموع؛هذا جنون؛

.....¤¤

¤¤الن تقول شيئا؟؟

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

افاقني سؤالها ذاك من شرودي في عينيها بلطف؛تنفس ببطئ وقلت؛

¤¤بلى!!

انحنيت اليها بابتسامة على شفتي وهمست في اذنها التي وقف خمارها التاجي حاجزا بينها وبين فمي؛

¤¤احبك انا...

كان خجلها يتغلب على صمودها وقوتها في كل مرة؛تلك التي كانت تشع وتنيرها؛احنت رأسها وقد تحول بياض وجنتيها الى حمرة خفيفة صاحبتها ابتسامة لكنها كانت صادقة على غير ما رأيته سابقا؛لقد استعادت جزئيا ابتسامتها التي فقدتها منذ زمن واي ابتسامة تلك؛كانت الهدية الثالثة التي قدتها لي لكنها كانت اثمنهم؛لو كان لي ثروة لانفقتها كلها لاجل ان اشاهد تلك الابتسامة كل ثانية او لكنت جعلتها لا تفارق شفتيها الصغيرتين؛لو كان لي القوة لسلبت البشر ابتساماتهم ومعهم ابتسامتي ولجعلتهم كلهم مؤونة لها فكلما انهت واحدة وجدت الاخرى تنتظر شرف ان ترتسم على شفتيها؛كانت تلك اخر كلمة حسمت لقائنا ذاك وانتهت؛ذهب كل واحد منا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

في جهته في احد مفترقات طرق المدينة؛الوقت!!لو كان بشرا لاجهزت عليه دون أية ثانية تفكير!!لو كان بشرا لصرت مجرما بسببه!!تبا للسجن فهو لن يكون خانقا كتلك اللحضة التي ذهب فيها كل واحد منا في طريقه! لقد سلبتني روحي ولم تكتفي بذلك؛اخذت قلبي بل الاصح اقتلعته من مكانه وتركت جسدي خاويا كالارض القاحلة؛كصحراء افريقيا لم تترك لي شيئا اعيش به غير امل لقائها المرة القادمة؛ان كتبت اني احببتها الان فهذا سيقلل من شأن ما اشعر به تجاهها في داخلي لكني حقا احببتها بكل ما اعطاني الله من قوة؛أحببتها ذاك الحب الذي لا تعريف ولا مفهوم له؛احببتها دون اي سبب ؛احببتها دون ان انظر الى جمالها الظاهري؛اصلا لم استطع النظر اليه فقد كان جمال روحها وعقلها وقلبها الفاتن يبهرانني بنورهما؛حمدلله اني لم افقد بصري؛ احببتها ذاك الحب الذي لا تعبر عنه مجرد كلمات تكتب بقلم جاف او مجرد صورة او لوحة فنية ترسم بالالوان؛ احببتها حبا كالماء لا لون ولا رائحة ولا طعم له فقط هو كالماء يكفيني انه نقي وطاهر والموهم انه عذب رغم ان لا طعم له؛احببتها ذاك الحب الذي يشبه ماء زمزم؛كان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

حبي لها كروحها نقيان طاهران كماء زمزم؛كانت جميلة للغاية وقد كان جمالها يبنبع من الداخل وما جمال وجهها ومظهرها الا انعكاس لما هي عليه روحها الداخلية؛كانت جميلة للحد الذي لا نهاية لوصفه؛كانت جميلة للحد الذي اشعر فيه بخزي واستحياء من أصابعي وانا اكتب بها هذه الاحرف والكلمات المتواضعة حتى اصف جمالها الملائكي ؛اي جمال ملائكي قد يوصف ببضع كلمات او حتى بألف رواية؛جميلة للحد الذي يجعلني اشعر احيانا اني حقير فهاته الكلمات تقول لي انك تقلل من شأنها ومن جمالها ؛وجهها ساحر؛عيناها مبيدتان؛شفتاها تنسجان ابتسامة تجعل روحك تحتضر دون موت اما روحها فكانت اجمل من كل هذا؛قلبها كان امتزاجا لجمال المدينة المنورة والمسجد الاقصى؛عقلها كان قاموسا متنوعا اجتمعت فيه الحضارات وتنوعت حتى امتزجت واندمجت وكونت حضارة خاصة بها؛عقلها كان شيئا من الخيال العلمي؛ من قال ان الاساطير غير موجودة في الحقيقة؟؟من قال ان الاساطير هي مجرد خرافات واوهام لا اكثر؟؟احمق ذاك الذي اعتقد ان الاساطير هي من نسج الخيال فقد كانت اسطورية في جمال عقلها وروحها؛احببت اسطورة وكسب ثقتها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

وكان لي شرفت ان أكون اول من تحب وتعشق؛أليس هذا انجازا.....

احيانا تكون لنا القدرة على القيام باشياء بسيطة في ظاهرها لكن جوهرها لا يشترى بثمن لانه باهض جدا حتى ان امتلكت كل كنوز الدنيا فالاهتمام والحب شيئان لن تستطيع المتاجرة بهما مهما امتلك من قوة لانهما لا يصنعان الا في القلب؛لا تستطيع ان تقنع احدا ان يحبك او يهتم بك لكن جوهر القصة ان يمد لك يده من تلقاء نفسه ويقول أنه الى جانبك مخطئا كنت او مصيبا؛لن تستطيع حينها مهما حاولت ان تصف ما ولج الى داخلك من فرحة وسعادة فكلما تعمقت في الوصف كان ما بداخلك اعظم مما تظن ويبدأ بذاك صراعك مع ذاتك ومع نفسك محاولا ان تصل الى أبعد نقطة تستطيع ان تدركها في الوصف؛احيانا تضغط على نفسك الضعيفة حتى تصل بك الى اللاشيئ اين يمكن الوصف المطلق لما ترمي انت اليه فتجن قبل ان تعرف شيئا موجود لكنه لا يدرك؛ هكذا هي الحياة حب ادراك لما هو موجود لكنه لا يدرك.....

استلقيت على فراشي في ذاك السطح؛ أخذت نفسا بكل ما اوتيت من قوة ثم اغمضت عيني لكني لم أنم اذ

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان من المستحيل ان استطيع ذلك بعد هذا اللقاء؛لقد مر كل شيئ مثل حلم ضننت لوهلة اني لم اغادر فراشي؛ضننت اني ما كنت معها وما حادثتها قط انما كان مجرد حلم دام نصف ساعة وانتهي لكنه لم يكن كذلك؛ ظل ضجيج ذاك الغناء الذي تجاهلته طيلة السهرة يثير طنينا داخل رأسي كما لو اني مازلت وسطه؛كانت طبلة اذني تحدث طقطقة خافتة سرعان ما توقفت؛كان الهاتف ملقى كعادته على صدري وقد تريثت لدقائق قبل ان افتح حسابي حتى اطمأن عليها؛كانت تبكي في غرفتها؛هذا ما قالته قريبتها التي كانت تبيت عندها؛غلبها البكاء وهي وحدها في تلك الغرفة؛تلك الدموع التي نزل منها القليل ثم صدتهم قرروا التبعثر في غرفتها والنزول مرورا بوجنتيها اللتان كانتا يحمران خجلا كلما استحضرت انها اخيرا استطاعت النطق بأحبك لي؛كان نزولهم بدون سابق انذار هن فقط قرروا الخروج فاستسلمت لهم وحاولت دفع تلك الشحنة الحزينة التي بقيت عالقة معهم في مخيلتها لكن عبثا لم يخرج منها إلا القليل

وبقي الاخر يعلن حضوره فيها ويخنقها؛ادلفت؛

¤¤هل وصلتي؟؟هل انت بخير!!

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤اجل وانت كيف حالك!!!

¤¤مشتاق اليك!!

¤¤أبهذه السرعة؟؟

¤¤اجل هذا حال الحب يا صديقتي ستدركين لاحقا وتعذرينني.

ابتسمت وقالت؛

¤¤طيب حدثني عن حال الحب هذا؟؟

¤¤صديقيني حاله سيثير اعجابك وتعجبك خير لك ان تدركي ذلك بنفسك سيكون اجمل اصلا ماذا سأتحدث؛ شعور لا يوصف؛ لا تبالي بشيئ الآن يجب ان تنامي وتأخذي قصتا من الراحة ولا تفكري بأي شيئ قد يثير ضجرك او مللك فقط كوني على ثقة اني معك والى جانبك مهما حدث لن اتركك يوما ولن أتخلى عنك تحت اي ظرف هذا ما سأكتفي بقوله وهذا ما اعدك به لكن لا تدعي تلك الافكار تكبلك؛لا تنصتي لذاك الصوت ان ولا تتركي له المجال ان يسيطر عليك؛ذاك الذي يدعوك للتراجع والعودة الى انعزالك؛ذاك الذي يعيدك الى القاع؛ذاك صوت الوحدة هو فقط يريدك ان تظلي في القاع؛ذاك الصوت يا صديقتي

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هو صوت الوحدة يحدثك طول الوقت ويهمس لك ان الحياة سيئة وان الجميع سيكونون مثل ابوك صحيح هو سيصحح اخطائه يوما لكن الى ذاك الحين سيظل ذاك الصوت يجذبك نحوه؛نحو مرقده؛نحو مستعمرته؛في القاع الظلم ؛حيث الوحدة والانغزال؛حيث الصمت والجمود؛حيث العتمة؛تجاهليه ولا تنصتي له فهو كمثل الشيطان عدو للانسان؛احتقريه فانا لن اتركك صديقيني.....

كتبتها بقلب حضنه الاعياء بعد ان شعرت انها منهكة ولا تقوى على صراع صوت الوحدة ذاك الاحمق الذي يناديها ويهمس لها؛أضفت مازحا؛

¤¤اتعلمين شيئا عديني ان لم تستطيعي التغلب على ذاك الصوت واردت الرحيل خذيني معك؛عديني ان تأخذيني معك الى حيث اردت الذهاب سواء كان للوحدة او للعزلة او حتى للجحيم خذيني معك؛صحيح ان اسمها وحدة لكنه حتما ستتسع لاثنين؛سنخرق القوانين ان لزم

الأمر ذلك....

كان علي انتظار ردها لدقائق حتى ضننت انها نامت وتركتني معلقا بين الخوف من فقدانها والطمأنينة اني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

كسبتها وحضيت بها؛صدقوني ان الكلمات احيانا ليس لها اي معنى امام ما نريد ايصاله لشخص ما؛احيانا نسأل انفسنا مالفائدة من كتابة تلك الرسالة بأحرف هزيلة لا تمت لما نريد قوله بصلة؛مالفائدة من ارسالها والمافائدة من لمس ذاك الزر ان كانت الكلمات لا تسمن ولا تغني من جوع؛احينا يكون الصمت معبرا اكثر من كتابة مائة رواية؛احيانا تحمل نظرة واحدة في باطنها ما يحتويه مجلد كامل باجزائه وفصوله التي لا تكاد تحصى؛احيانا نعجز عن التعبير فنكتفي باخراس انفسنا؛لكننا ندرك في النهاية ان الرسائل هي فقط مواسات؛محظ حقنة بسيطة نصارع بها داء البعد؛التكلم في حد ذاته مواسات؛ نحن نريد ادماج من نحب بنا؛نتمنى لو كان بإمكاننا ان نكون في نفس الجسد مع من نحب؛لكن بمجرد ان نقتنع ان كل ما نريده هو مجرد خيال لن يتحقق نلتجئ للكلام لعه يسكت شيئا من ذاك الضمأ الذي بداخلنا؛ضمأ الحب ؛الشوق؛نحن البشر اذا ما احببنا بصدق تمادينا في الحب حتى نصبح ذوي خيال واسع حتى وان كانت نظرتنا للحياة بسيطة؛حتى وان افتقرنا لشغف الخيال؛البعض لا يملك الشغف اصلا لكن بمجر ان نقع في الحب الصادق يتحول عقلنا تلقائيا الى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

منظومة كاملة تتطوف فيها الصور فنصبح فنانين؛فن دون ان ينتج عنه لوحة فنية او رسمة او حتى معزوفة غنائية؛فن ينبع من داخلنا واعماقنا يصدر عنه اهتمام مفرط بشخص ما؛احتواء مبالغ فيه لاحدهم؛ حب دون ألوان هو هكذا فقط حب مطلق ازلي يتميز بشيئ واحد مهم هو انك مهما حاولت وصارعت وكانت ارادتك جبارة فانك لن تستطيع التعبير عما يدغدغك من الداخل تجاه ذاك الشخص؛حتى لو استطعت دمج الرسم والغناء والتمثيل والكتابة والرقص في شيئ واحد وانتجت منهم تحفنية ذهبية فان ما بداخلك تجاه تلك الفتاة يا صديقي اعظم من ان تحاول وصفه فاكتفي بالصمت ولا ترهق نفسك في محاولة ادراك شيئ موجود لكنه لا يدرك.....

مرت دقائق وقد سقط الهاتف كعادته من بين اصابعي ببطئ شديد حتى اني لم اشعر به؛كما لو انه كان حريصا على عدم ازعاجي؛انسل من بين اصابعي وسقط على صدري وغط في نومه وهويت من جهتى مع مخدر النوم لكن الامر هذه المرة كان مختلفا تماما؛صوت ما ايقضني من نومي؛كان يهمس في اذني؛لم يكن موجود في الحقيقة لكني سمعته يحدث ضجيجا في اذني حتى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

يوقضني؛لم اتعرف عليه فقد كان الامر في غاية من السرعة ولم اشعر بشيئ غير اني فتحت عيني بسرعة واراحت يداي تلقائيا ولااراديا مباشرة ناحية صدري حيث يستلقي الهاتف نائما يغطي رسالة لم تقرأ بعد؛كان شعورا رائعا ؛من احدى لذات الحب ان تنام وانت تنتظر رسالة من احد او وانت تكتب له رسالة ثم تستيقظ مذعورا بسبب صوت يهمس لك وانت حتى لا تعرف ماهية ذاك الصوت واول ما تفعله وعينيك حتى لم تفتحا كليا ترمي يديك على الهاتف؛كنت قد نمت لربع ساعة ثم استيقظت وقد لمحت صورتها تمر من امام عيني النصف مفتوحتين بلمح البصر؛اسرعت يداي نحو الهاتف وكانت قد ارسلت لي شيئا؛في كل مرة تجعلني اعجز عن اجابتها؛تجعلني احتقر كلماتي؛حقا ما فائدة إجابتها ببضعة كلمات لا يعبرون عما اريده وعما يطوف داخلي تجاهها؛الامر بسيط اكتفي بالصمت لكن كما قلت الرسائل تواسي وتهدء من شحنات ذاك الصراع بينك وبين ذاتك وانت تحاول بلوغ أعلى نقطة في التعبير؛ الرسائل والكلام هما مجرد حقنة لا اكثر كتلك التي تعطى للذي ارتفعت حرارته فتنخفض بعد دقائق لكن المؤسف انهما لا ينفعان بشيئ فالرسائل تخفف من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

حمى البعد التي تزداد بمرور الايام حتى اصبح مرضا مهلكا لا يداويه الا اللقاء وهو في الاغلب لا يدوم ومهما طال مصيره الانتهاء لنعود بذلك الى المرض ونجده تطور اثر انتهاء ذاك اللقاء وصار اسوء حالا اما الاكلام فهو مجرد وسيلة هزيلة مهما كان المرء متمكنا وبارعا في استخدامها فهو لن يصل عبرها الى ما يريد والصمت في بعض الاحيان اجدر منها؛جاء في رسالتها بصوت عذب وخافت كانت تهمس به تلك الاحرف اللاتينية المركبة؛

¤¤صدقني؛اقسم لك يا صديقي اني احس بك واكثر، صدقني انت حبي الاول والاخير، لقد اصبحت كل دنياي الان لكني لا اريد ان اكون سبب مشاكلك أريد ان اكون فرحتك وأريد ان اكون ضحكتك،لا اريد ان اتسبب لك في مشاكل،أريد ان اجلب لك الفرح،السعادة،الابتسام؛انت تعرف كل شيئ عني الآن وتعرف اني لم احب من قبل مطلقا وان هذه هي المرة الاولى التي احببت فيها شخصا والمرة الاولى التي اجرب فيها الحب وعالمه؛انت صرت انا وانا صرت انت؛صدقني لا تمر دقيقة واحدة دون ان افكر فيك او اذكرك لنفسي؛حتى المشاكل التي تراكمت وكانت تخنقني مع أبي نسيتها وتجاهلتها بفضلك انت؛انت روحي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

وعمري؛انت صرت كل شيئ في حياتي لكن الليلة تملكني شعور مضجر أني على وشك ان اخسرك في الأخير؛لكن صدقني انا وعدتك واقسم لك مرة اخرى؛اعدك اني ساكون معك في الفرح والحزن؛ انا لا اتحمل ان يصيبه مكروه مهما كان صغيرا او كبيرا؛ لكن اتعلم شيئ والله لو كان هناك كلمة اخرى تعبر عما بداخلي تجاهك غير أحبك لكنت قلتها لك منذ زمن؛على .....الاغلب كلمة*نبغيك*قد تفي بالغرض قليلا

اكتفيت بامساك الهاتف لربع ساعة والنظر اليه؛اضن ان الوقت توقف لاول مرة في حياته الازلية وعلى الأغلب تجمدت في جلستي تلك دون حراك كل تلك الدقائق؛لم تنم مطلقا اذ ظلت تنتظر الرد على رسالتها لكن ماذا سأكتب لها وماذا ساقول فالامر لا يتعلق بالكتابة او بطريقتها ولا بما ستحتويه الرسالة انما الامر متعلق بما يطوف داخل رأسي ويريد الخروج لكنه لا يجد فتحتا يلج منها إلى الخارج؛العجر عن التعبير؛عن الكتابة؛عن الكلام؛ امر خانق؛يجعل انفاسك تتقلص وعينيك تذبلان في نظرتهما للهاتف المضيئ؛اي كلمات قد تعبر عما أريده؛ اية احرف؛اشعر بالاحتقار لنفسي وانا اكتب اسطر هزيلة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

؛اكتفيت بالنظر للهاتف لربع ساعة وانا حتى لا اعرف اين أوجد؛اعيد قرائة الرسالة مرات ومرات لكني لا اجد احرفي وكلماتي؛استقمت في جلستي وصرت اهجئ الكلمات واجمعها من بعثرتها لعلي أسكت ضجيج الافكار الذي يهمس لي*لا ترهق نفسك بكتابة اي شيئ فما بداخلك تجاهها اعظم من ان تصفه كلمات؛احمق ان ضننت ان رسالتك تلك معبرة؛هي مجرد قطرة في بحرك الداخلي*كتبت باحتقار لنفسي؛لاحرفي؛لكالماتي؛

¤¤كما اخبرتك منذ حين اتركي امر مشاكلك مع الحياة ومع أبيك لله هو الاعلم بها لن يحل اي شيئ بمجرد ان تختاري الوحدة والانغلاق على نفسك حتما سيهديه الله وسيعوض لك كل شيئ فات واعلمي ان كل شيئ له حل فان اخطأ اليوم فبمجرد كلمة يقولها غذا يصلح كل شيئ فقط اجعلي إيمانك بالله قويا ولا تفقدي الامل في شيئ؛اخبرتك اني أحبك واني لم أحبك لاجل اي شيئ فيك لا جمالك ولا مظهرك؛جميلة انت صحيح لكن روحك وعقلك اجمل اما قلبك فهو مصدر كل شيئ فيك فان كان وجهك جميل فذاك انعكاس لقلبك؛اعجبتني كلمة نبغيك تلك لكن اتعلمين شيئا؛لا شيئ في هذا الكون سيعبر عما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اريده لذلك دعي أمر التعبير للقدر او للايام ايا يكن سأبحث عن كلمة معبرة لن ايأس لكن الى ذلك الحين انا احبك يا قصيرة وادعو الله ان يجمعني بك في حلاله وعلى سنته نبيه؛ذاك اليوم؟؟لا يهم لن ينفع الكلام على اية حال.....

¤¤ادعو الله ان يحيينا ويحفظنا الى ذاك اليوم سيأتي باذن الله وستفرح به بالتأكيد.....

كتبتها باصابع مرتعشة؛كنت منهكا مثقلا بالافكار؛يأبى صراع عقلي على بلوغ تلك النقطة ان يتوقف؛نقطة تتقوقع في اعماقي التي لا تدرك مهما حاولت؛نقطة كمثل الحب تماما لها وجود لكن بلوغها وفهمها من المحال؛نقطة التعبر عما بداخلي؛لكن عبثا أحاول جعل الخيال حقيقة؛احاول انشاء فكرة من لا شيئ موجود؛ كنت لاجن لو اصررت على مرادي؛مرة اخرى سقط الهاتف من يدي مودعا اصابعي التي كانت تحمله كما لو انها تحمل جبلا؛مباشرة الى مكانه المعتاد وهويت معه الى النوم دون ان استيقظ من جديد ليكون الصباح آخر محطاتي؛من جهتها لم تنم؛ظلت تنتظر ردا لكني لم اشعر بشيئ غير ارتطام الهاتف الصامت على صدري؛ صارعت لكن النوم كان اقوى من اصراري

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

على ابقاء عيني مفتوحتين؛لم تلبث الا دقيقتان بعد ان استسلمت للنوم ثم ادلفت؛

¤¤اين تهت!!

¤¤.....

¤¤هل نمت؟؟

¤¤.....

¤¤يا مغرور.

¤¤.....

¤¤أحمق.

¤¤.....

¤¤طيب على الاغلب نمت؛طابت ليلتك.

استيقضت عند الثانية والربع فجرا وكتبت لي شيئا؛

¤¤احبك.

¤¤أعشقك يا هذا.

الثانية والنصف؛

¤¤لقد اشتقت اليك.

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مرت ايام متتالية على اخر لقاء جمعنا واشهر على تعارفنا وصداقتنا ثم حبنا وصار الشوق يزداد مع ازدياد الحب والاهتمام؛صار اشتياقنا ينحب ليلا ويبتسم نهارا؛ لقد تحولت تلك الابتسامة الباردة وارتسمت على وجهينا لكنها مختلفة الان؛ليست بسبب المشاكل او الهموم؛لم يعد لابوها دخل في كل ما تحمله ملامحها من حزن لكنه ليس ذاك الحزن الذي يجعلها تضحك رغما عنها؛ليس حزنا بسبب القهر بل صار حزنا خفيفا صرنا نتقاسمه الاثنين حتى نكسر به روتين يومنا؛حزن الشوق؛شوق للقاء؛كل منا يشعر بشيئ يدغدغه من الداخل؛ شعور ما تجاه شخص ما ولكل منا ما يميزه عن الاخرين؛كنت كلما وقفت امامها اهم بالتحدث وقول ما بداخلي لكني اتوه؛ تتوه عني كلماتي واشرد في النظر الى خمارها الذي كان يضيئ فوق رأسها حاجبا ما تحته بالكاد كانت نظراتي تصل الى عينيها؛ غشاء من الدموع لا يغيب عن مقلتيها؛دموع تبرق وتلمع بين اهدابها؛كماء زمزم نقية وعذبة؛لا اضن ان دموعها مالحة المذاق فعذويتها كانت تصرغ من وراء ذاك الغشاء معرفة بنفسها؛ جسم نحيف وهزيل ارهقته الحياة؛كبلته الهموم والمشاكل وسلسلته من كل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ناحية؛ابتسامة باردة وفاترة لكنها على الاغلب ارئف حالا من تلك التي كانت تخنقها وتنهكها؛بشرة بيضاء جليدية وعينان احاطت بهما هالتان صغيرتان ساهمت في ظهورهما كثرة الدراسة على الحاسوب والتفكير المتواصل في ما كان يملأ حياتها؛ حياتها الصغيرة والظريفة؛كانت اختها الصغيرة هي كل حياتها؛ كانت تبتسم من اجلها وتستيقظ من اجلها وتعيش من اجلها؛كل ذاك النشاط والصمود والقوة التي تكاد تمحوك من الكون بمجرد ان تشرد قليلا في عينيها؛كل ذاك المرح والسعادة وكل ما كانت تفعله خلافا على دراستها كان من اجل اختها الصغيرة؛صغيرتها تلك كانت مركز ثقلها ومنبع كل تلك القوة؛رورو؛ابنت الخمس سنوات؛لا تزال طفلة صغيرة بالكاد تتكلم؛لا تزال تتردد على الحضانة؛ كانت ملاكا مصغرة عن أختها الكبرى؛لم تكن فتاتا صغيرة بقدر ما كانت ملاكا؛لكني لم احضى برؤيتها الا مرة واحدة فقط؛لم يتسنى لي محادثتها وسماع صوتها الا مرة؛لم احضى بحملها بين يدي وتقبيل وجنتيها الملائكيتين سوى واحدة؛تعلقت بها بمثل تعلقي باختها التي سلبتني كل ما املك دون ان تاخذ شيئا؛سلبتني عقلي دون ان تلمسه؛أخذت قلبي ورحي

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وزجتهما في زنزانة عالمها اللامتناهي؛جعلتني احضى بالعيش في كونها ورغم تناقضاته واظطراباته الا اني احسست اني قمت بجولة في جنة الدنيا؛جولة كانت بالنسبة لي كفرحة رائد فضاء بالمشي فوق القمر؛لكن فرحتي بعلاقتنا كانت مختلفة تماما للحد الذي جعلني اهتم بها اكر من اهتمامي بأمي ونفسي؛كنا نتراسل ذات ليلة حين قالت لي وتلك الابتسامات لا تغيب عن رسائلنا؛

¤¤اتعلم انك تبالغ في الاهتمام بي والسؤال عني؟؟لكن لا تعجب لسؤالي هذا اعلم ان الاهتمام من صفات الحب الاولى لكني لم اتعود ان يهتم بي احد من قبل إلى هذا الحد؟؟

اجبت وقد امتنعت عن الابتسام اذ كنت جادا بعض الشيئ؛

¤¤ايزعجك اهتمامي بك؟إن كان أمر اهتمامي بك يزعجك فقط أخبريني حتى اكف عنه او اقلل منه لا اريد ان افعل شيئا يثير ضجرك او يقلقك؟؟

¤¤من قال اني منزعجة من كثرة اهتمامك بي بالعكس فانا في الاصل القي اللائمة على أبي الذي لا يهتم بي ولا يأبه لامري ابدا؛لا يتصل بي حتى حين اخرج؛لا يخاف

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

علي ولا يبالي ان اصابني مكروه او واجهت مشكلا ما؛ لكن انت؟؟انت وجدت فيك كل شيئ يا صديقي؛ وجدت فيك الأب والاخ والصديق والصاحب والزوج والحب والعشق وكل شيئ؛اصلا انت الذي افقت قلبي واحييته .....بعد ان كان ميتا وادعو الله ان لا نخذلني وتتركني

قالت انها تحب للمرة الأولى لكنها لم تكن بحاجة للصراع من اجل التعبير عما تريد مثلي؛من اين تأتي بكلماتها؟؟ ايعقل ان قلبها المنهك والمتعب هو الذي ينتج كل تلك الاحرف التي تشعرني بالعجز في كل مرة ترسل لي فيها رسالة؛بالغت في اهتمامي بها حتى صارت مبالغتي مبالغا فيها لكني كنت راض عما افعله لان اهتمامي لم يكن شفقة عليها او رئفة بحالها؛فقط لاني حقا أحببتها وصار اول دعائي في كل سجدة ان اللهم ان في قلبي نبضات تهواها وتناجيها وتخفق باسمها فاكتبها لي في حلالك وعلى سنة نبيك الكريم.....

ليلة الاحد؛كنت اراها يوم الأحد غالبا لاني اعمل طول الاسبوع وفي صباح الاحد حتى المساء؛اذ لم يكن يتسنى لي رأيتها الا عندما انهي عملي مساء؛اجبرتني الحياة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

واخوتي على تزوج العمل في سن مبكر اذ ان القدر شاء ان يكون والدي فقير يعمل في اشغال البناء؛لم يكن ذنبه ولم يختر االفقر يوما الا ان جدي جعله ينقطع عن دراسته واجبره على العمل منذ سن السادسة؛كان يستغله لاجل الارتقاء باخوته الآخرين ؛جعله يعمل كي يدرس اخوته الآخرون ؛كان يكرهه دون سبب رغم ان أبي كان يكن له احتراما بالغا الا ان جدي لم يحبه يوما؛ لم اخجل يوما بكون أبي كان فقيرا ولم احني رأسي الى الارض يوما كلما رافقني الى المدرسة بثيابه المهترئة ولم اشعره يوما اني اعرف عن كونه لا يملك مالا؛لم اقل له يوما اشتري لي ذاك الشيئ لاني اعرف انه لا يملك مالا ليشتريه لكنه في النهاية يشتره لي دون ان اطلبه منه؛لم ارفض يوما الذهاب معه للتسوق ام لجلب شيئ حتى ان كنت مريضا؛قليل من المنطق ان رفضت وهو رجل كبير في السن سيضن اني اخجل به لذلك لم امتنع يوما عن مرافقته الى اي مكان؛عاش فقيرا وقد ضاق نفس الحرمان والقهر الذي استطعمته هي من أبيها وكان هذا السبب الاول الذي وضع نقطة سوداء صغيرة بالكاد ترى فوق بلور النافذة التي انظر من خلالها الى الحياة؛أبي،تزوج ثلاثا قبل أمي كن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الفقر والقهر والحرمان لكن امي جاءت اليه رحمة من عند الله محتهن من عالمه وانسته انه عاش في حياته يوما واحدا في الفقر؛ امي لم تكن افضل منه حالا فهي الاخرى جاءت من عائلة فقيرة لكنها كانت رزقا لا تضاهيه اموال السماوات والارض في شيئ؛امي؛صديقتي؛لم يختلفا عن بعضهما في شيئ غير ان الاولى انجبتني والثانية امتلكتني..... لقائنا الثامن كان قصيرا نوعا ما؛ليلة احد سيطر عليها السكون؛كل المدينة كانت متجمدة لا حراك فيها؛لم يكن هناك حفل وانعدمت الاصوات وخرست مكبرات الصوت تلك؛لم يكن هناك سوى حشود تتجول في صمت كان هناك حداد؛همس؛لا شيئ سوى الهمس الخافت يجوب الشوارع ويطويها طيا؛رافقني اخي هذه المرة؛قادتنا اقدامنا الى الشاطئ قبالة ذاك الشارع مرورا بالبرج الذي ملأ بالسياح الذين وجدوا في تونس وجهتهم المفضلة لسنوات متتالية؛والمسرح الذي كانت تقام فيه حفلة صاخبة كل ليلة؛حفلة سيطرت فيها الاغاني العربية اذ كان المسرح مخصصا لاهل المدينة فلا تسمع فيه اغنية اجنبية الا غالبا؛اما ذاك الشارع؛غالبا ما اسأل نفسي لماذا تنعدم فيه الانارة او من الذي اطلق عليه

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اسم شارع الحب؟؟لاني لا ارى فيه شيئا الا الافعال القذرة من اناس سيطرت عليهم شهواتهم وقادتهم شياطينهم بسلاسلها لبئر الدعارة ذاك؛هذا ما كنت اسميه لذلك لم نكن نجلس على كراسيه الحجرية الا نادرا لان حبنا المشترك كان البحر والشاطئ على مقربة من المياه التي شهدت على كل جلساتنا وسهراتنا؛نتحدث طيلة الليلة والبحر يكتب كلامنا بمياهه العذبة والباردة على تلك الرمال الجافة؛كانت تنتظرني عند المسرح؛لمحتها بخمارها الابيض الذي كان يناديني من بعيد كما لو انها اجنحة ملاك ترفعها الى السماء ؛تنيرها وتبعث منها نورا يجعلها استثنائية؛مميزة عن الأخريات؛وقميصها الاحمر وتلك القلادة الذهبيه التي كانت تلمع حول رقبتها؛كان جسمها يصنع بريستيجه الخاص اما عيناها فقد الغيا جاذبية الارض وصنعا لنفسيهما مجالا حيويا خاصا سقط فيه واحدثت هالة نار حولي كمثل اختراق احد الاحجار

الفضائية للغلاف الجوي للارض وسقوطها شاقتا السماء لكن ارتطامي بارضها كان سلسا لانها لم تكن ارضا كأرضنا بل كانت سحبا؛مشيت على غيمات بيضاء كلما نظرت في عينيها لبرهة فماذا لو شردت لدقائق؟ لكنت اصبت بالعمى

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بسبب ذاك النور الذي لمع منهما؛كان كسوفا فريدا ومختلفا عما توقعه اينشتاين؛في كسوفها مرت الشمس امام شمس اخرى فاندمج ضوءهما وكادا يفقداننني بصري لكنها كانت توقضني في كل مرة بهمسها؛

¤¤اين شردت؟؟

¤¤المهندس الذي صمم متاهات عينيك اتمنى لو احضى بشرف مصافحته حتى اشكره؛بفضله صرت ادخل عالم الخيال العلمي واخرج في ثوان بمجرد شرود صغير؛ حقا لقد ابدع والله معينه على ذلك....

¤¤انا مهندسة يا مغرور انسيت؟

¤¤لم انسى لكن ما رايته للتو قد تجاوز الهندسة؛ربما هو علم جديد لم يكتشف بعد؛أأعتبر مكتشفا اذا؟؟

¤¤مكتشف ماذا؟

ابتسمت وقلت؛

¤¤مكتشف جمال عينيك مثلا!!

سكت ثم ارجعت عيني اليها واضفت؛

¤¤يمكن ان نعتبرهما علما جديدا !!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

كانت تحمر خجلا كالعادة وتبتسم تلك الابتسامة التي صارت اصدق من صلاة المظلوم؛صرنا نتقاسم تلك الابتسامة كتقاسمنا لألم الشوق والبعد فقد فرقتنا الدنيا طيلة اسبوع كامل ولم نكن نلتقي الا يوم الاحد الذي صار يوما مقدسا بالنسبة لي؛كان اشتياقنا لبعض يزداد

كلما ازداد حبنا وتطور وكلما كثر الاهتمام بها كان الشوق يتجاوز ذاك الاهتمام بسماوات؛اخذنا نمشط شاطئنا ذاك ذهابا وايابا ونحن نغوص في احاديث تجمعت في قلوبنا طيلة اسبوعين كاملين؛لم تكن الرسائل والاتصالات تكفي رغم انها صارت مثل اللاشيئ غير محصورة ؛وجد اخي جليسا له كانت سماعات الموسيقى خاصته وراح يسبح مع اغنياته ويسرد للبحر قصة شوقه لصديقته التي لم يقابلها يوما؛لم اكن احب اصطحابه معي في بعض الاحيان حتى لا يضجر اكثر وفي نفس الوقت لم اكن احب تركه بمفرده؛جلسنا على الرمال التي كنت اكره الجلوس او المشي عليها حتى وجدت نفسي امشي حافي القدمين معها ادركت حينها ان حبي لها صار هو الاخر مثل اهتمامي؛مبالغا فيه لكن لطالما راقت لي تلك المبالغة في الاثنين؛ادركت اني اصبحت مثل أبله يريد شفط البحر في

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حقنة بلاستيكية صغيرة عنما صرت اصارع افكاري حتى اخبرها كم احبها وكم اعشق روحها وقلبها رغم يقيني اني لن ادرك تلك النقطة من التعبير مهما حاولت اصلا لم يدركها احد فهي مثل الجري في العدم يفنى العالم وتأتي الساعة وانت مازلت تجري في مكانك؛ضاعف سرعتك واسبق الضوء ان اردت؛اخرق قانون النسبية والغي الجاذبة واعبث بالطبيعة كما تشاء ويحلو لك لكن عبثا لن تصل لاي شيئ ولن تبرح مكانك حتى رغم انك احسست انك تتحرك لكن في الحقيقة انت لم نغادر نقطة الانطلاق هذا ان كانت موجودة؛عندها تستسلم وتكتفي بالصمت لكن لا تضن انك عجزت عن بلوغ نقطة التعبير التي اردتها؛انت لم تعجز لأنك فقط لم تحاول قط لانك كنت في العدم والعدم لم يكن يوما مقياسا يأخذ به المرء ليحدد ان كان ما فعله فاشلا ام ناجحا بل هو مجرد وهم؛فراغ؛غرفة بيضاء في ادمغتنا ونحن فيها نطوف ونسبح مثل الاسماك الصغيرة مهما ملئت افكارا وصورا وروايات فبياضها لا ينقص منه شيئ لانها اكبر من ان تلوثها بعض النقاط الصغيرة وحياتنا منذ الولادة حتى الموت هي مجرد نقطة صغيرة كتلك التى وضعت تحت حرف الياء او فوق التاء؛نقطة اصغر من ان تلوث

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صفحة بيضاء كبيرة هي العدم او اللاشيئ لذلك فان محاولاتي لاخراج ما بداخلي تجاهها باءت كلها بالفشل؛ كان فشل بالنسبة لي لا لها اذ لم تطلب مني الاثبات فقد كانت على يقين ان حبي لها تجاوز الخيال العلمي؛ تجاوز حتى قانون الضوء وصنع لنفسه قانونا منفردا سميناه نحن الاثنين آلبوك وهي عكس مصطلح ارتباط عند الاخرين؛لطالما احسسنا بالتميز عن باقي المحبين فاغلبهم شدهم الجمال الخارجي واغواهم جمال الاجسام والمظاهر بينما كانت روحها هي مغويتي اما الذي اغراني فقد كان قلبها الغوطي؛لم يختلف حال قلبها عن حال الغوطة الشرقية في شيئ غير ان الحطام الذي كان فيه كان صعب الترميم وتطلب الامر جهدا وعناء تشرفت بهما حتى شيد نصف تلك البنايات مجددا.....

الوقت يعلن حضوره المزعج من جديد؛صدقوني لو طلب مني الشيطان ان افعل شيئ من اجله مقابل انه سيقتل الوقت من اجلي ويوقفه ولو لمرة واحدة حين القاها لما كنت ترددت لحضة على تنفيذ طلبه مهما كان حتى لو طلب مني انشاء حزب يناصره ما كنت امتنعت ثانية؛لقد مقت الوقت للحد الذي جعلني امحوه من هاتفي واكسر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ساعتي اليدوية وساعة البيت وحتى الساعة التي كانت تواجهني كل يوم بالسيارة اوقفتها؛ صار الوقت مصدر ضجري الوحيد فحتى مشاكل الدنيا وقساوتها تجاهلتها اما الوقت فقد ظل شوكة سامة في حلق علاقتنا تلك؛انتهى بنا المطاف متجهين الى بيتها؛ لايصالها؛ظلت طول الطريق تحدثني عن عائلتها وعنها؛ كنت لا اشبع من صوتها مطلقا اذ كنت اسئلها عن اشياء تتطلب إجابة طويلة؛لم تكن تهمني الاجابة مثلما كان يشغفني سماع صوتها السنفوني؛كان عذبا رقيقا وخافتا ؛كانت تحدثني طول الطريق عن سبب انتقال عائلتها الى وسط المدينة وقد اكتفيت بالصمت والخشوع في حديثها حتى انتهى بنا الحال امام بينتها؛تبادلنا سلام الوداع وتمنت لنا ليلة هنيئة ولاقيناها بالمثل ثم شبكت يديها النحيفتين ببعض ومشت بضعة خطوات عني؛كانت في غاية الفرح ولم تكن سعادتها تكاد تسع الكون بأسره لكن عينيها كانتا تهمسان بشيئ من الاسف والضجر؛لم يكن لاجل مشاكل البيت او قساوة الحياة فقد ظهرت امامنا كلمة اخرى جمعت ما يحمله البيت الذي صار سجنا بالنسبة لها والحياة التي كانت جحيم دنياها؛ الاشتياق؛كان مرضنا المشترك؛همست؛

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤اسمعي!؟

تجمدت في مكانها وحتى قدمها توقفت في الهواء قبل ملامستها الارض؛التفتت وظلت تنظر الي اقترب منها ورأسي منحني الى الاسفل؛كان الاستحياء قد البسني ثوبه وغطى كامل جسمي؛لم تنبس بحرف واحد واكتفت بالبحلقة؛كانت انفاسها تخرج من بين شفتيها وفتحات انفها ببطئ بالكاد كانت تتنفس؛حافظت على اشتباك يديها لكن رأسها ظل مرفوعا للمرة الاولى؛كنت انظر لها من الاعلى وكانما انظر الى أمي وهي تخاطبني عن شيئ ما؛بالكاد كانت تصل الى صدري؛شدرت في عينيها مجددا ونسيت ماذا كنت سأقول؛حقا لقد نسيت لماذا ناديتها؛ظلت تنظر الي دون اي كلمة؛انخفض مستوى

ذاك التنفس الذي كان بالكاد يشعر به؛رفعت يدي بسلاسة ووضعتهما على جهتي خمارها وانحنيت الى جبينها ببطئ وقبلته ثم همست؛

¤¤ارى ما يفعله اولاؤك الساذجين والمتطفلين في ذاك الشارع الاحمق وغيره من المدينة تحت اسم الحب لكني لست مثلهم ولن اكون مثلهم يوما؛لا اعلم ماهية الصورة التي رسمتها لي في مخيلتك لكن اي كانت فاجزم انها

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صادقة وجميلة مثل علاقتنا هذه مادامت قد رسمت بقلم الثقة والصدق؛أحببتك لاجل روحك التي اهويتني؛شخصيتك تصنع برستيجا خاصا،افكارك المجنونة في نطاق المعقول ،قلبك؟؟قلبك اغراني دون ان اراه او المسه فقط تحسسته؛جمالك يفرض وجوده صحيح وسأبالغ حتما اذا وصفتك الان قد أقول انك ملاك من السماء وربما اغير رأيي واقول انك حور من الجنة لكن ايا كان ما سأصل اليه في النهاية فانت بالنسبة لي اجمل منه من الداخل؛انت؟؟انت احبك فحسب؛وادعو الله ان يوفقني في الاهتمام بك وان يجعل ذاك اليوم الذي سنجتمع فيها على حلاله اقرب الينا من انفاسنا هذا دعائي في كل صلاة.....

احنت رأسها الصغير ذاك وقد احمرت خجلا وركضت نحو باب البيت دون ان تلتفت؛اخذنا طريقنا عائدين من حيث أتينا وقد حسم الوقت كل شيئ كما لو انه كان حلما وانتهى واستيقظت من النوم فلم اجد سوى اخي الى يميني والناس يمشون امامي بعضم يسايرني والاخر يعاكس وجهتي؛اما هي فتبخرت ولم تبقى الا صورتها تجعل من مخيلتي غرفتها الهادئة وصوتها الذي كان يدندن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

مسايرا دقات قلبي؛تعمدنا قطع نصف الطرق مشيا ؛يتوفر في تلك المدينة كل شئ قد يخطر ببالك إلا النوم فلو جبت كل أطرافها ليلا لن تجده؛كان البضاعة الوحيدة التي تم تحريمها اذ لا تباع ولا تشترى على عكس المخدرات والدعارة؛ياللبأس!حرم النوم وتفشى الفساد بعد ان قضى فترة نقاهة عاد بعدها باسمه الانيق والفاتن؛الرقي!!الا يهم؛محلات ومغازات لا تعرف للنوم مفهوما؛ملاهي ليلية وخمارات تنام صباحا وتستيقظ ليلا والليل في تلك المدينة يلقى كل انواع التجاهل والاحتقار بعد ان تحول ظلامه الى نهار مصطنع بفصل تلك المصابيح العملاقة؛لقد خرقت قوانين الطبيعة تماما وصرت افتقد الليل وظلمته؛حقا في بعض الاحيان أحس اني سافرت الى احد المدن الاجنبية ويتملكني شعور اني اتجول في احد شوارع باريس او لندن لما اره من انحطاط اخلاقي وشذوذ جنسي وتبرج لكني استيقظ من شرودي في كل مرة وادرك اني لم اسافر الى اي مكان ولم اغادر مجلسي قط وأني لا زلت أعيش في تلك الدولة؛التي دينها الاسلام ودستورها صورة ابدع في رسمها عديد المتحاذقين اقنعوا الناس بانهم رسامون لينتهي بهم المطاف ان اقنعوا انفسهم كذلك ان الرسم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

يجري في عروقهم وانتجوا عملا فنيا حسب اعتقادهم سموه الدولة؛كانت عبارة عن صورة علقت على حائط كبير رسم فيها العلم الخاص بالدولة وكتبت تحته كل الكلمات التي من شأنها ان تقنعك ان هاته الدولة تتخذ الاسلام دينا لكن ان حاولت امساك تلك اللوحة والنظر اليها عن قرب ستمحى من الوجود من قبل هؤلاء الرسامين الاقوياء لأنه بمجدر امساكك بالصورة ستكتشف المادة التي رسمت بها تلك اللوحة وتدرك ما يختبئ ورائها وستعرف في النهاية انها مجرد لوحة ملونة تغطي شيئا ما لا اكثر وهذا لن يكون في صالحهم لذلك ان اردت العيش فقط لانك لا تحب الموت وتخاف منه فلا تقربها ولا تفكر في لمسها؛ لكن ان اردت العيش لان لديك وجهة نظر ومبادئ تريد تحقيقها فانت لن تحقق شيئا إلا اذا اقتربت من تلك الصورة وعرفت ان مادتها والوانها هم مزيج من فساد ومال ورقي اعمى وبعض الفيروسات الاخرى؛تلك هي حياتنا كيف صارت وتلك هي نفس الحياة التي ارغمتني على كتابة كل هذا.....

لم تمر إلا دقائق على مشينا واذا برسالة ترد؛كانت منها ومن لدي غيرها احادثه؛كنت امسك بهاتفي الا لاجل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

امرين إما لمحادثتها او للاتصال بأمي ؛كانتا كل حياتي؛ قالت بحزن كان يهمس من تلك الحروف الضجرة؛

¤¤اشتقت لك؟؟

كنت اعجز في كل مرة عن الاجابة عن هذه الرسالة تحديدا فحتى لو قلت لها وانا ايضا لن يتغير في ضجرها شيئ بل سيزداد؛قلت وقد التمست شيئ من الابتسام وما انا بمبتسم؛

¤¤بهذه السرعة؟؟

¤¤اتمانع؟؟

¤¤قطعا لا لاني كنت ساقول لك نفس الشيئ اثر وصولي لكنك سبقتني؛طيب اسبوع وسيمر مثلما مرة الذي سبقه؛ سنصبر ماذا عسانا نفعل....

تلك القصيرة ذات الجسم النحيف والخمار التاجي؛تلك الحسناء صاحبة الخلق والخلق والنظرات المميتة؛تلك الجميلة امتلكتني بكل ما رزقها الله ووهبها من قوة حتى صرت استيقظ لاجل محادثتها وانام على محادثتها وصار العمل بالنسبة لي مجرد هواية امارسها حتى اقتل الوقت اللعين الذي صار بطئه يثير الضجر والحزن؛امضينا باقي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الليل في التراسل وتواصلت عادة نومي وانا اكتب تلك الرسالة التي لم تصلها قط اذ كانت تحذف وتعوضها تلك الرسالة الصباحية كل يوم؛كانت تعشق النوم كعشقها لأختها الصغيرة رؤى لكنها لم تكن تمتنع عن الاستيقاظ عندما اتصل بها صباحا مطلقا؛كنت اوقضها كل يوم عند الخامسة صباحا حتى تصلي؛كان اتصالي مرفقا برسالة قصيرة*حبيبتي صباحك خير وفرح؛انها الخامسة صلي صلاتك ثم عودي الى النوم ان شأتي؛احبك*؛كانت لا تمتنع عن الاستيقاظ مطلقا اذ تردني منها رسالة مباشرة*صباحك اجمل؛لقد استيقظت لم استطع رفع السماعة سأصلي ثم اعاود النوم نتحدث عند عودتك من العمل؛لا تتأخر ؛احبك*؛امضي كل اليوم في العمل ولم اكن اشعر حتى بأي تعب او ارهاق؛كان صوتها يهمس لي طول الوقت في اذني؛كان كانه دندنة وغناء يأنسني طول اليوم؛اما صورتها فقد كنت اراها في وجه كل شخص يمر امامي او يعترضني امراة كان او بنتا صغيرة؛ كانت تطوف حولي وتظهر امامي في كل شيئ انظر اليه او المحه؛كثر شرودي في اللاشيء وصرت اتعمق في النظر كثيرا واذا ما رأيتني قلت اني انظر بالفتيات كثيرا لكني في الحقيقة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

لا انظر لشيئ سوى لطيفها الذي يحوم حولي ويتبعني؛كانت صورتها تنعكس في كل شيء انظر اليه ماء البحر حتى لو كان عكرا؛المرآة؟؟لم اعد ارى انعكاس صورتي في المرآة!!ضننت اني اصبحت اهذي وخيل لي اني شارفت مرحلة من الحمق والبلاهة لكني كنت مخطئا في كل ضنوني فقد كان مرضا غريبا عني؛جنون الحب!!هذا ما كنت اسميه؛لم يكن مجرد هذيان او حمقا ولم يكن محظ خيال ينتجه عقلي بل كان مرحلة من مراحل تطور الحب؛المرحلة نفسها التي عجزت عن التعبير عنها رغم كل محاولاتي وصراعي مع مخيلتي ورغم تعمقي وبحثي ادركت في نهاية المطاف اني سأجن وسأفقد عقلي ان واصلت المحاولة لكني لم اكترث لشيئ ورحت متجاهلا كل ما يمكن ان يحصل بمجرد ان ادركت اني فقدته اصلا منذ الدقيقة التي كنت فيها مخيرا بين عقلي وقلبي؛تخليت على عقلي ببساطة ورميته في ذاك الجبل المظلم وصار قلبي هو عقلي وصارت هي نبضاته؛كان جامدا وساكنا لكنها فعلته بمجرد دفعة بسيطة؛اي دفعة تلك التي كانت قادرة على احياء قلب ميت وجامد؛اي دفعة كانت قادرة على جعل المرء يرمي عقله جانبا ويجعل قلبه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

المسير لكل شيئ ؟؟التصرفات،الانفعلات،الكلام،الرؤى،الافكار!!اي دفعة هي التي تجعل المرئ يعترف بالحمق لاجل شخص اخر؛الثقة ،الصداقة،فسح المجال للاهتمام حتى لو مبالغا فيه؛ايا كان كلهم ينتمون الى نفس المؤسسة؛الحب،هذا ما عنيته منذ البداية؛لطالما تأكدت ان الحب يجعلك تتخلى عن اهم الاشياء التي من شأنها ان تضمن لك حياتا هانئة وسعيدة؛العقل مصدر الافكار،القوة العسكرية للانسان،في بلدك اذا امتلكت سلاحا دون رخصة فتأكد انك ستمضي ليلتك في السجن ان كشف امرك؛ايخيفك السجن لانه يسلبك حريتك؟لا تجب فالكل يكره السجن ويخافه وخوفك هذا سيجعلك تتخفى وتتنقل في الشارع بخوف وهلع خشية ان يكشف امرك لكن لما كل هذه الهرطقات منذ البداية؟مالذي يدفعك الى تبذير مالك والمخاطرة بشراء سلاح دون رخصة اصلا في ماذا سينفعك وانت تملك بالفطرة سلاحا مدمرا وقاتلا ان احسنت استعماله؛عقلك ليس مجرد سلاح تدافع به عن نفسك فحسب؛بل هو كذلك درع اشد من ان يكون فولاذا يقف بينك وبين الدنيا يتلقى عنك ضرباتها المؤلمة؛الغرب لم يصنعوا سلاحا يوما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

لكنهم امتلكوا عقولا صنعت لهم اقوى اصناف الاسلحة وسرقت اغلب الثقافات من الحضارات التي استعمرتها؛لا يهم كل ما يهمني اني رميت سلاحي ارضا يوم رأيتها واستسلمت لها في حين انها كانت تضع يديها في جيب معطفها ولم تكن تحمل شيئا لاخاف منه؛على الاغلب كانت تحمل شيئا مبيدا؛ كانت تحمل خمارها؛عينيها؛روحها كانت تسبقها حين تمشي؛عقلها كان يبعث ذبذبات تخدر الاعصاب وتنوهما؛ اما قلبها فقد كان رصاصة اخترقت منصف جبيني لكنها لم تخرج من الطرف الاخر؛ظلت عالقة في منتصف جمجمتي بنفس حرارة خروجها الاول؛هكذا تخليت عن عقلي الذي مات بتلك الرصاصة ودفن في مقبرتها الساحرة؛وفعل قلبي تلقائيا عوضا عنه؛كان صوتها هو نبضاته اما اسمها فقد صار عنوانه؛خمنوا ان جنديا يرمي مسدسه ويستسلم خوفا من قاطع طرق بيده سكين صغيرة؛لقد قطعت طريقي بيدين فارغتين وسلبتني كل ما املك دون ان تتحرك من مكانها حتى؛بروح،بعقل،بنظرة ،بهمسة،بكلمة؛وقفت متجمدا في مكاني وبين قدمي سلاحي الذي سقط مني دون ان اشعر بانفلاته من معصمي؛حتى ارتطامه على الارض

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الصلبة لم يتسنى لي سماعه؛تخليت عن شيئ امتلكته منذ وجودي في رحم أمي بتلك البساطة وانطلقت اساير خطوات قلبي الذي لم تكن له اية تجربة ولو حتى صغيرة في الحياة ؛كان مبتدأ وعفويا؛كنت امقت التشيئة حتى صرت شيئا يخصها وقد امتلكتني برضا مني ودون حتى ان تطلب ذلك او تعلن عنه؛

اصبحت بكل بساطة الخفقات التي تعلم ان قلبي صالح...

مركز ثقل جسمي...

نواة عقلي التي تجذب الافكار عاقلة كانت ام مجنونة...

عدد حركاتي التنفسية في وقت لا يعنيني...

صورة ثبتت بين مقلتي وغشائها الدقيق...

الافكار التي تراودني في يقضتي...

الاحلام التي ترتسم لي في نومي...

قصة جمعت الخيال والحقيقة في رواية صرت اكررها قبل النوم كل ليلة وفي كل مرة احس اني اقررها للمرة الاولى...

سبب مقنع يجعلني استيقظ عند الخامسة صباحا...

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هي فقط امتلكتني...

مضت اشهر على علاقتنا وجرت العادة ان نلتقي اخر الاسبوع بعض تلك السويعات ثم نغيب لستة ايام اخرى؛ صار الاهتمام بها وحبها يتسايقان على مدمار كانت بدايته جلسة السفينة تلك اما نهايته فلم تكن ضمن قانون السباق لذلك فقد كان كلمات من قبيل بطئ ومنعرج ومنعطف ممحوة من كتيب القوانين اذ لم تكن هناك سرعة محددة كما لو انهما يجريان في اللاشيئ؛ سرعة الصوت؛الضوء؛الهواء؛كانت مجرد اسماء نامية بالنسبة لما كانا عليه؛لوهلة ضننت اني اعيش ايام داخل عالم الخيال العلمي لكن الامر كان رائعا ايا كانت تسميته ؛الاستيقاظ عند الخامسة او السادسة للصلاة؛السهر بعد منتصف الليل؛النوم ورسالة لم تكتمل ولم ترسل الى وجهتها؛رسالة الخامسة صباحا؛الرسالة الصباحية؛كلها اصبحت عادة وروتينا نتابدله طيلة الايام الست وقد كان روتينا خاصة نوعا ما؛كان روتينا ممتعا تعودنا عليه حتى صارت حياتنا تقوم عليه تلقائيا وقد كان لقائنا في اليوم السابع هو بمثابة كسر لذاك الروتين الذي لم يشعرنا يوما

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انه مضجر بقدر ما اشعرناه الشوق وقد صار يوم الاحد بالنسبة لكلينا عيدا ثالثا؛

هاتفي؟؟مؤنسي الذي يواسيني في غيابها؛صديقي الذي كان يتابع اخبارها من اجلي كل حين؛اخي الذي يجعلها اقرب مني رغم البعد؛ كانت صورتها بخمارها الوردي وقميصها الابيض ذو القلوب السوداء الصغيرة تملأ كل ميليمترا من خلفيته وكنت انظر اليه كل دقيقة ضنا من اني اتعرف الى الوقت لكن*كم الساعة الآن*وقد اعدته توا الى جيبي؟؟؟صدقني لا اعرف!كنت اعد الاربعة وعشرون ساعة بهذه الطريقة وقد تعودت عليها ووجدت فيها فاعلية في قتل الوقت؛ذاك اللعين عليه ان يحمد الله في كل ثانية تمر منه مليون مرة لانه لم يخلق في شكل انسان او شيئا محسوسا وإلا لكان تحول إلى ذرات في الهواء منذ زمن؛امضينا كل الليل في التحدث وكلما انهينا موضوعا وجدنا الذي يليه ينتظر دفعة بسيطة قد تكون كلمة؛

¤¤اضن اني جعلتك تدمنين السهر لكن يجب ان نكف عنه قليلا فعليك ان تريحي عينيك فضوء الهاتف قد يؤذيهما...

¤¤اتعلم شكرا على كل شيئ فعلته من اجلي؛لقد تغيرت حياتي كليا صرت اهتم لكثير من الامور؛افكر طول اليوم بك

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مثلا؛صرت اعرف طعم الشرود في شيئ ما؛ حتى هاتفي!هاتفي كان ملقى طول اليوم فوق طاولة غرفتي واحيانا لا اعرف حتى اين يوجد واحيانا أنسى أين وضعته اخر مرة فامضي دقائق في البحث عنه اما الآن فقد تغير كل شيئ؛صار هاتفي جزء مني لا يغيب عن عيني لحضة واحدة ولا يبرح جيبي او يدي؛انتظر طول اليوم اتصالك القصير الذي يعني رسالة*افتحي حسابك حتى نتحدث*او رسالة ترد منك تسأل فيها عني وتطمأن علي؛صار الهاتف مؤنسي الذي يقربك مني ويجعلني اصبر على غيابك عني؛حتى أمي لاحظت اهتمامي المفرط بالهاتف بعد ان كانت تراه ملقا هنا وهناك وفي أية مكان دون ان اكترث ان كسر حتى؛كانت تراني اتفحصه كل دقيقة ثم اعيده بجانبي او في جيبي لكنها لا تعير الامر اهمية بالغة؛طبعا هي لا تعرف اني انتظر اتصالك او رسالتك تلك ولا تعرف انك سبب ملازمتي للهاتف طول اليوم لكن الامر كان يثير انتباهها فقد كان الهاتف اخر شيئ اهتم به في المنزل؛اتعلم لقد احييت شعوري الذي فقدته منذ مدة؛احبك واخاف ان اخسرك يوما...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

¤¤لا داعي لخوفك هذا لن تبعدني عنك سوى الموت يا صغيرة...

كان يوما هدئا لكن استيقاضي عند السادسة لم يكن بنفس هدوء ذاك ذاك اليوم مطلقا؛كان النوم قد طرحني بضربة سلسة وبطيئة هويت اثرها اليه وعانقته؛كانت لديه اساليبه في الاغواء؛يحرض التعب على ان يفعل بجسمك كل انواع الرذيلة؛يسد اذنيك ويمنع اية ذرة صوت من الولوج داخلهما حتى يسيطر عليك السكون والهدوء ويغمرانك بشيئ من الحنان فتغوص في مياهه الدافئة وتواصل الغوص دون ان تدرك انه يغرقك ويسحبك الى اللانهاية؛نمت بعدها وقد تركت لها رسالة كتبتها بعينين يهمسان لي انهما سينطفأن في اية لحضة؛

¤¤صدقيني يا قصيرة دعائي في كل صلاة ان يجمعنا الله في حلاله لكني اخشى ان اقصر في احدى المرات في الاهتمام بك لان هناك اشياء لا يستطيع المرء ان يطلع عليها احد حتى انه لا يستطيع اعادتها مرتين متتاليتين على نفسه لكن ان ضايقك شيئ او احسست بضجر بسبب شيئ يوما ما فحاولي ان تخبريني به حتى وان لم يكن عندي حل له فالمصارحة ان كانت لا تجعل المرء ينال

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مراده فهي على الاقل تريح اعصابه وتذهب عنه شيئا من الحيرة.....

مضت بضع دقائق لكنها لم تجب فادركت ان النوم اخذها مني كما تعود؛صار النوم كالوقت بالنسبة لي؛متطفلان يصران على افساد ايامي وقد اتفقا مع الحياة على ذلك ؛لطالما تمنيت العيش في عالم لا توجد فيه حياة ولا وقت وينعدم فيه النوم؛اجل هذا حمق لكنها تبقى مجرد أمنية والله يقول للشيء كن فيكون لعلها تتحقق يوما ما؛ لم استطع الاتصال بها لاوقضها في ذاك الوقت فاكتفيت بالاضافة ثم نمت؛

¤¤طيب ليلتك هانئة؛تذكري اني لن اترك يديك مهما كان الثمن؛احبك.....

لطالما كان لذاك النوع من الرسائل طعم خاص ولون مميز عن باقي الرسائل؛تلك الرسائل التي يفصل بين كل حرفين من حروفها مسافة خمس ثوان او اكثر؛عينان نصف مفتوحتان احمرتا وكادت الاهداب تطبق الى بعضها؛ اصابع يلامسون شاشة الهاتف في تراقص كأنهم سكارى ؛يدان متداعيتان للسقوط اما القلب فيصارع في معركته كل ليلة مع النوم؛تلك الرسائل كانت انيقة؛لم تقرأها الا عندما

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استيقظت عند الثالثة فجرا لسبب جهلته حتى ان فكرة سؤالها عن السبب لم تراودني في الصباح؛ الرابعة فجرا؛كنت احلم؛صوتها كان يناديني من بعيد وقد جريت ورائه لكن عبثا كانت محاولاتي لادراكه؛كنت كما لو اني أجري في الفراغ لكن الصوت لم يكن صادرا من جهة جريي فالظاهر اني كنت اطوف داخله؛كنت اطوف داخل صوتها وهي تناديني؛بدأ ذاك الصدى يتغير الى ضجيج مزعج يهز كل جسمي في ذاك الفراغ الابيض وقد انتهى بي الامر الى الاستيقاظ وقد طوقني الهلع والذعر؛ كان خوفا صامتا وكان نهوضي سلسا على عكس ما تفعله الكوابيس في العادة؛راحت يداي الى الهاتف مباشرة وقد كانت عيناي لا تزالان تغوصان في رؤيتهما الضبابية؛كان الامر تلقائيا وعفويا؛لازال الوقت مبكرا جدا على ايقاضها للصلاة لكني فتحت حسابي وقد غادر النوم غرفتي دون رجعة؛كانت رسالتها قد كتبت باحرف اللغة العربية على غير العادة؛كانت تلك هي الرسالة التي صارت اسمي الثاني؛أول رواية أقرءها في حياتي؛ اول قصة احللها؛اول صورة ترسم ويوقع اسمي اسفلها؛ اول اسطر احفظها من القراءة الاولى وقد تبادلنا ملايينا لا تحصر من الرسائل لكنها

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كانت اول رسالة طبعت في مخيلتي الى الابد كمثل الشهادتان منذ سنتي الاولى؛ اخذت مني محاولات تعريبها شهرا لكني انتهيت الى الاخفاق والعجز؛لم افشل في تعريبها وإنما فشلت في اقناع نفسي انها لم تفقد الوانها بعد ان حولتها الى العربية؛ لكني اقنعت نفسي بشيئ اخر اهم فالاشياء اذا ما تغيرت الى شيئ اخر وحافضت على نفس المعنى فمن المحال ان تحافظ بعد تغيرها على نفس المظهر والصورة على عكس الاشخاص فاذا ما تغيروا حافظوا على نفس مظهرهم وملامحم لكن نظرت الاخرين لهم محال ان تبقى كما كانت؛كانت رسالتها منسوجة بحروف تم انتقائها بعناية في هدوء ذاك الليل؛كان كل حرف فيها يهمس ويصرخ وقد حمل كل واحد منهم حكاية بين طياته ؛لم تكن بحاجة الى تعمق وتحليل فقد كانت كلماتها تروي كل شيئ؛كانت تتكلم؛تحادثني وتهمس بلطف؛كنا نتبادل الحديث بنفس الاسلوب لكن لغة تلك الرسالة كانت مختلفة؛كان أسلوبها مميزا؛انيقا وسلسا؛لطالما ميزتها عن كل محادثاتنا فقط لانها كانت استثناء؛قرأت؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

¤¤ عندي اربعة سنين واكثر نعاني في نفس المشاكل بو ميتحملش المسؤولية وميهموش في بناتو ام تتحمل كل شي تكون الأم والبو في نفس الوقت لين تعبت صحيا ونفسيا لين معادش تتحمل أخت صغيرة في وسط المشاكل مهملينها نحاول كل يوم نحسنلها نهارها باش تعيش كيف اي صغير تحملت مسؤولية صغير علا بكري تحملت مشاكل أكثر وأقوى مني؛من صغري العمر إلي نورمالون إلي نعيش فيه كيف انادي ونحب كيف انادي شي ضاع وليت نكبت في مشاعري نتعامل بدم بارد وليت جثة منغير مشاعر منحس بحد ومعنبالي بحد عايشة وموش عايشة منغير قلب معنديش صحاب ولا عندي اما انا مسكرة علا روحي معاش عيني في حد اما نهارت الي فديت وحبيت نخرج من السجن الي انا فيه حسيت روحي وحدي ومعندي حد حبيت نتحب ونحب حبيت نحس بالامان والحب كيف غيري مشيت صليت ودعيت لربي قتلو يا ربي اعطيني أمان ابعثلي حب اعطيني شكون يرجع فيا الروح ويحسسني الي انا عايشة اعطيني شكون يحبني ويخاف عليا شكون يكون صادق معايا وميخلينيش اعطيني شكون يعتبرني مسؤولية متاعو نكون ينتو واختو وصاحبتو

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ومرتو وكل شي في حياتو وكملت الصلاة ورقدت ومن غدوة شفتك انت وسيم وصاحبك وحكيت معاكم ومن غادي بدات حكايتتا وليوم عرفت وتأكدت الي انت الي بعثهولي ربي انت الامان والحب وكل شي ربي مخيبنيش وعطاني علا قد الدعاء الي دعيتو ربي بعثلي احسن واحن راجل في الدنيا انت حبي وروحي ودنتي انت الي رجعت فيا الروح انت الي حسستني الي انا عايشة انت الي قلبتلي حياتي ورجعتلي قلبي وليت نحس وليت نبكي ونضحك من قلبي وليت عايشة ربي يخليك ليا انا والله خايفة نهار نخسرك موش عارفة كان يجي نهار هاكا اش يصير فيا نحبك وكل يوم نزيد نحبك اكثر.☆☆☆

اتحاول في كل مرة اشعاري بالعجز لكتابة رسالة لها ام اني من فقدت رشدي واحببتها حتى تبعثرت كلماتي ام ان رسالتها جاءت من عالم اخر غير العالم الذي اعرفه؛ لكن على الاغلب ان حبي لها قد صار يخرج من فمي وانفي في شكل هواء وصار ينتشر حولي في طوفان لان داخلي امتلا بها ولم يعد يتسع لاي كمية اخرى؛ملأت كل داخلي وصارت تطوف حولي؛اكسيجيني الخاص على الاغلب؛منذ البداية عرفت ان مسؤوليتي لم تكن تقتصر

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

على صديق يحمل عنها جزءا من همومها ومشاكلها التي تخنقها ورغم انها جعلتني احضى باجمل الهدايا والتي كانت اروع ما قدمه لي شخص في حياتي الا ان مسؤوليتي كانت قد تعدت منذ اول سر اطعتني عليه الى ان امسيت بالنسبة لها الأب الذي يهتم ويسأل والأم التي ترعى وتحمي والأخت التي تحفظ الاسرار وتعرف ما لا تعرفه الأم والأخ الذي يساند ويحتوي والصديق الذي الذي يأتمن على الاسرار ويوثق به؛اما الاخير؟؟ جمع الاخير بين كل هؤلاء ومزجهم في في رسم فوتوقرافي لونه بكل ما اعطاه الله من حب وحنان في قلبه؛كان الاب والام والاخت والاخ؛اي جسم واي قلب ذاك الذي يمتزج فيه كل هؤلاء؛جمع كل عائلتها ومن حولها في عينيه وقد كانت تراهم فيهما كلما نظرت اليه بحب؛كان الحبيب والعاشق والمغرم؛لكني كنت دائما ما اضع الحبيب في اخر الركب كلما لاقيتها فقد كانت تحتاج الى ان تشعر انها تجالس عائلتها التي لطالما حرمت منها اكثر من كونها تشغف لمجاسة حبيب او صديق؛كان لها من الاصدقاء وكثرتهم ما يثير ضجرها ومللها؛كان لها ممن يحبونها ويطلبون علاقة معها ما يزيد في اثارة تجاهلها واحتقارها لأمر العلاقات

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تلك؛كان لها من المقربين ما يكفيها لتنسى امر الحزن والاسى لكنها لم تكن تحتاج لأي منهم مثل حاجتها لاب يحتضنها ويقبلها من وجنتها البيضاء التي كانت تحمر بمجرد ان انطق الاحرف الاولى من احبك؛كانت تحتاج لاب يهتم بها ويرعاها ويؤنسها ويسأل عن حالها؛كان بحاجة اليه يجانبها حتى تعانقه وتنسى الدنيا بين يديه؛كانت تحتاج لأخ تشعر معه انها رفقة زوجها الذي يحبها ويهتم بما يرد ويخرج من حياتها؛ يحميها ويدفعها الى الامام كلما حاولت الحياة اعادتها الى الوراء؛كانت بحاجة لأخت تحفظ اسرارها وتحل معها مشاكلها؛تنصحها وتقول لها افعلي ما تريه صالحا فانا الى جانب؛كانت بحاجة الى أخت تحدثها عما يخنقها فترتاح وتهدء وتلتمس معها شيئا من الراحة والهدوء؛ كانت فقط تحتاج لام تقدم لها بعض الحنان والعطف والاهتمام؛لكنها لم تحضى باي من كل هذا؛لم تكن تريد مالا او هدايا فكل ما ارادته هو ان تستعيد ذاك الشعور الذي فقدته منذ زمن؛ذاك الاحساس الذي يشعرها ويغمرها بنسماته الدافئة؛ذاك الذي يجعلها تنام وابتسامة تأبى مفارقة شفتيها الورديتين؛كانت فقط بحاجة لاحساس بسيط لا يتطلب مالا ولا شقاء؛كانت بحاجة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

لعائلة لا اكثر وقد كانت تلك الهدية التي لن استطيع ان اعطيها مثيلا مهما قدمت لها؛هي فقط جعلتني احضى بشرف ان اكون عائلتها؛أبوها،أمها،أختها ،أخوها ولم يكن لكلمة احبك حاجة من البداية فقط كانت العائلة هي احبك بالنسبة لها.....

ما شعورك عندما يعلن لك احدهم انك عائلته بطريقة غير مباشرة؟؟صدقني ان الامر غني على ان يسمى شعورا؛ لكن يمكننا القول ان الامر اشبه بالسفر عبر الضوء في الفضاء او كاحتساء القهوة في ليلة اكتمل فيها البدر في قمة احد الجبال بسويسرا؛لا يهم في النهاية هو امر غني عن الوصف فلماذا نتعب انفسنا بالجري وراء الهواء حتى ولو كان عطرا؛لكن ما كان يهمني كفكرة انها جاءت مازجة لكل الالوان الذين اردتهم ان يضفوا على حياتي طعما ومعنى فقد كانت تحمل ملامح امي وصفاتها؛كنت ارى أبي في تحملها لمسؤولية نفسها واحتوائها لاختها الصغرى؛وغرور اختي وجنونها وحماس اخي ونشاطه؛ كانت صادقة وظريفة كصديقة لكنها كانت استثناء كحبيبة فقد دمجت جميع من عرفتهم وزينت صورهم بطرقتها التي لطالما ميزتها عن باقي من ولجوا إلى حياتي وكونت عالما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

جعلتني فيه عائلتها التي فقدتها وصديقها الذي كانت تخفي فيه كل اسرارها اما حبيبها فقد ظل في كفة اخرى يطوف فوق كل هؤلاء كمثل الشمس وهي تعلونا.....

الحياة؛صار كرهي لها ولوقتها لا يطاقان لكن ما باليد حيلة ماذا كان لي ان افعل لها لكن اي حياة قد تصل بالمرء ان يتجاوز مرحلة مهمة من عمره؛لن تكون غير حياة بائسة في نظري في حين ان الكثيرين يرونها اجمل من الجنة التي دقق القرآن في وصفها؛ربما هم لا يأبهون للجانب السيئ من الحياة لان لديهم من المال ما يكفي ليبقوا ذلك الجانب بعيدا عن دائرة تفكيرهم؛لديهم المال ليكنوا صداقات ولديهم المال ويحصلوا على عائلة كما تشتهي انفسهم فلماذا قد يتعبون انفسهم بكون ان هناك وجها مقرقا تبتسم به تلك الابتسامة المثيرة للتقيئ في وجه البسطاء امثالنا؛تلك هي حياتنا وذاك هو وقتها تعترض الغني معضلة ما يركلها الى الخلف بمجرد ان يخرج من جيبه ورقة كتب فيه رقم يصعب قرائته للذي لم يتعود عليه كل يوم فتسقط امام احد البسطاء لكنه لا يملك تلك الورقة التي ستمكنه من ركل تلك المشكلة فيضطر الى فتح يديه لاحتضانها ضنا منه انه بذاك الحضن سيخفف من شدة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الارتطام بها لكي يجد نفسه شاحب الوجه محمر العينين وقد احاطت به ظلمة وعتمة اخفت اغلب جسمه؛لكنها كان استثنائية في نظري ققد انتقلت من طور البنت ذات العشر سنوات مباشرة الى امرأة ملأت حقيبة ظهرها بالقصص والروايات لكن اختها الصغرى لم تكن مجرد قصة من قصصها الغريبة بل كانت اللوحة الفنية التي جعلتها تتلعق بمسمى البقاء حية او التمسك بالحياة بل وأضافت اليها بعض الالوان الي جعلت من ملامحها تاخذ لها مكانا على اطراف ذاك العمل الابداعي؛مجرد لمسات بالكاد تلاحظ جعلت من اختها الصغرى تصبح انعكاسا لها جعلها تنسى انها لم تعش طفولتها وانها حرمت من مراهقتها ولم تحضى بأي لحظة منها؛محظ الوان أضافتها بصدق ولطف جعل من تلك الصغيرة تبدو كظل الكبيرة؛خمنوا شخصا في الثالثة والعشرين من عمره لكن ظله الذي يرتسم على الارض لم يتجاوز السادسة بعد؛قد يعتبر هذيانا ام جنونا لكن الله على كل شيئ قدير والحرمان والقهر يصنعان المعجزات احيانا؛هذا ما حضيت بعيشه ولو سألوني يوما ان كنت قد عشت تجربة او كان لدي شيئ مميز في حياتي فلن اجد اجمل من تلك الظريفة واختها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الصغيرة موضوعا لحديثي الذي لا اضن انه سينتهي بمجرد ان ابدأه؛كانت معجزتي من عند الله.....

كنا نتراسل بضعة ساعات قبل ان اراها وقد كنا نعدهم بكل دقائقم المملة والمضجرة لاسيم وان الوقت كان يأدي دوره كنذل على اكمل وجه وقد اخذ منا الشوق كلما امتلكناه من صبر؛قالت وسط ضحكاتها التي اقامت حفلا لها بين احرف تلك الرسائل؛

¤¤لو تعرف كم اشتقت لمجالستك لنسيت انك احببتني اصلا!!!

استغرق مني الامر بضع دقائق حتى ترجيت كلماتي ان تكون مرضية وفي مستوى رسالتها تلك؛ادلفت؛

¤¤وماذا ان نسيت حتما سأحبك مرة اخرى وبذلك ساعيش كل تلك الايام مرة اخرى وحين اعرف أني كنت احبك من الاساس ومنذ زمن سأعتبر اني عانيت من الزهايمر لمدة ثم شفيت لكن المفرح انك والزهايمر متشابهان لكنك زهايمر مختلف فالاخر يفقد الناس ذاكرتهم لكنك افقدتني كل عقلي لأني نسيت نفسي معك لذلك لن انسى اني احببتك مطلقا....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤يعني انت مريض بي!!!

¤¤وقد تشرفت والدواء مقطوع...

¤¤لي الشرف يا مغرور..طيب ساجهز نفسي وساصطحب رؤى معي الليلة....

¤¤رائع يعني اني ساحضى بمجالسة اثنين منك بعد قليل؟؟

¤¤على ما يبدو لكن حقا أتعلم؛رؤى هي انا الصغيرة وهي الصورة الجميلة التي كانت تجعلني ابتسم كلما امعنت فيها النظر او داعبتها رغم كل ما يخنقني كنت انسى كل الدنيا معها والآن انت تفعل نفس الشيئ اصبحتما كل ما املك؛اشتقتك يا مغرور....

كانت تعانقني حتى برسائلها وكلماتها؛حديثنا عبر الفايسبوك كان عبارة عن عناق الكتروني تلتقي عبره روحينا وتندمجان الى بعض في ذاك العالم الافتراضي؛وما احببت ذاك العالم وادمنت عليه وتابعت مستجداته الا لاجلها؛كيف لشخص ان يجعلك تدمن على اشياء تكرهها ؟؟كيف لشخص ان يجعلك تتغير كليا دون حتى ان تشعر بتغيرك؟؟كيف لشخص ان يجعلك انسانا اخر عما كنت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

عليه لكنك لا تشعر انك صرت غريبا عن نفسك؛حتما لم يكن لينجح في ذلك لو لم يكن جزءا لا يتجزء منك؛اما بالنسبة لي فقد صارت انا الذي لا يختلف عني الا في فصيلة الجنس؛صرنا كمرج البحر الذي يقطع المياه نصفين لكن عذوبة المياه في الجهتين سواء.....

ليلة هادئة؛تجول الدفئ في الانهج والطرقات؛سكون مخيف؛جمود بسط خيمه على كل ركن من المدينة؛ انتهت تلك الحفلات منذ ايام وقد بدأ السياح ينسحبون بسلاسة عائدين الى مدنهم؛كانت المدينة شبه خالية لا ترى فيها الا اهلها وسكانها؛خرجت وحدي هذه المرة وقد رافقتها رؤى الصغيرة كما علمت مسبقا وقريبتها غريبة الاطوار تلك؛ظللنا نتراسل منذ خروجي من البيت وقد جلست على احد تلك الكراسي الحجرية قبالة ذاك المسرح تشاهد اختها وهي تلعب مع الصبية والفتيات الصغار؛كنت قد اوقفت سيارة اجرى ولم يتطلب امر وصولي اليها سوى ثلاث دقائق؛هاتف يرن بنبرات شوق وانتظار طال اكثر من اسبوع هذه المرة؛رسالة ضجر بالكاد تتنفس حروفها؛بالكاد تسمع حسيس كلماتها الحزينة؛كانت رائحة عطرها تأج من بين كل حرفين؛صوتها كان يهمس بعد كل

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سطر انهي قرائته وشفتايا تبتسمان ولا ادرك ان كانتا تبتسمان فرحا ام ان الشوق نفسه يتقلب في سعادته وقد ادرك انه سيأخذ قصتا من الراحة طول جلستي معها؛

¤¤أين أنت لقد تأخرت علي؟؟

¤¤انا في الطريق؛ثلاث دقائق واصل!!

كانت قد انغلشت تحادث اختها ثم ادلفت؛

¤¤طيب انا انتظرك،اخبرني عند اقترابك حتى اترك رؤى عند قريبتي واعترضك؟؟

¤¤يمكنك المجيئ الآن شارفت بلوغ واجهة المقبرة؟؟

¤¤لكن ذاك الشارع مظلم جدا أخاف ان اعبره وحدي!!

¤¤مالذي يخيفيك يا قصيرة ساكون معك ولن تمشي فيها طويلا بمفردك فقد قطعت نصفه الان!!

كانت تحدثني وتمشي نحوي في ذات الوقت؛انعدمت الانارة في ذاك الشارع اذ كان مظلما ومعتما بالكاد هناك مصباح معلق فوق باب المقبرة يرسل ضوءا خافتا بالكاد يغطي مسافة بضعة امتار حوله على عكس ساحة المسرح التي اضاءت مصابيحها كل جزء من المكان حتى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

بلغت الانارة نصف الشاطئ؛انغمست في مشاهدة هاتفي انتظر ردها؛كانت تمشي نحوي وقد لمحتني في تلك العتمة وجرت نحوي تلقائيا؛كنت لا زلت انظر الى شاشة هاتفي التي تبهرني بضوئها واذا بجسم يرتمي بكل ثقله علي يعانقني ويحيط بكلتا يديه حولي؛لقد خجل حيائها من ان يمنعها من معانقتي؛حتى الحياء كان يكن شيئا من الاحترام والتقدير والتفهم لصديقه الشوق لكنه حال بينها وبين النطق والكلام؛انصرت على جسمي مثل انقباض الرضيع بكلتا يديه على عنق أمه ؛لم تنبس بحرف؛لم تكن بحاجة لتعرف عن نفسها او لتقول مرحبا لقد اشتقت لك يا هذا؛لم تكن بحاجة لتسمعني صوتها حتى اتعرف عليها فقد كان عطرها يبادلني السلام منذ ان جرت نحوي بخطواتها الصامتة؛حتى ارتطام رجليها النحيفتان على الارض لم ادركه؛حتى الأرض كانت تلين لمشيتها؛كانت انفاسها التي تلج وتخرج من رئتيها تهمسان لي كيف حالك لقد طال غيابك عني؛رأسها المغطى برداء الكعبة ذاك كان يعانق صدري ويفرغ فيه شحنات الشوق التي كبلته طيلة اسبوع؛يداها التصقا ببعض في اشتباكهما وأبتا الانحلال عن بعض؛عانقت قمرا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لثوان فاضاء لي كل ذاك الشارع دون الحاجة لشمس تمده بالنور؛كانت شمسا في هيئة قمر زينت سماء عالمي الذي جعل من إسمها عنوانا بدلا من مصطلح الحياة؛اما صوتها؟؟صوتها كان آذان صلاتي السادسة؛اقامة لنافلة صارت بالنسبة لي فيرضة همست؛

¤¤فلنبقى هكذا الى الابد!

كنت اعجز للرد عن رسائلها احينا لكني كنت افكر وآخذ وقتي ثم اكتب؛لكن الآن ماذا سأكتب لاذنيها المحجوبتان بذاك التاج؛تجمدت؛او رلما حنطت في مكاني ذاك؛ استحييت منها؛من الحراك حتى لا ازعج شرودها؛ استحييت من التنفس حتى لا يزعجها همس الهواء في شهيقه وزفيره داخلي؛تطلب مني الامر جمع كل كلماتي التي تناثرت في ارجاء ذاك الشارع المظلم اثر ذاك العناق ؛اجبت؛

¤¤وماذا ان تعبتي من الوقوف؟؟

¤¤ومن أخبرك اني واقفة الآن ؛بل قل وماذا ان اعيتك السباحة!!

¤¤السباحة في المياه العذبة لا اعياء فيها حبي.

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الرسام لا ينتج لوحة فنية رائعة الا بعد ان يرمي عشر اوراق في القمامة حتى يتوصل في النهاية الى عمل فني بامتياز؛لكنها تفننت في رسم ملامح تلك الفتاة التي تبتسم ببريق صدق في عينيها من الورقة الاولى؛ انسلت مني مبتعدة ببطئ وقد وقفت امامي لكني احسست بكل جزء مني يتخلى عني ويساير ابتعادها وكأن جسمي قرر تركي والاندماج اليها؛شفطت كل ما بقي مني ببساطة ذاك العناق؛

¤¤الامر لا يتعلق بنوعية الماء حبيبي وانما بمهارة السباح وقدرته على الاحتمال...

انتهى بنا الحال جالسين على احد تلك المقاعد الحجرية في ساحة المسرح نتبادل الاحاديث كما لو اننا افترقنا لاعوام متتالية بينما انغمست تلك الظريفة في اللعب مع بنت كانت بالجوار رفقة والديها؛كانت سعادتها اثر تلك السهرة تكاد تقسم البحر نصفين؛كان صدى صوت ضحكاتها في لعبها مع صديقتها الصغيرة التي لا تعرفها الا للحضة يغمر الشاطئ ويحوب كل اجزائه؛نزهتها تلك وابتعادها عن البيت كان بمثارة الافراج عن جسين زج به ظلما في احد المعتقلات؛كانت شفتاي لا يعرفان للصمت

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عنوانا،روحها كانت تساير احاديثي وتتبع صوتي لكن عينيها كانتا تتقاسما وجهة النظر وقد حضيت رؤى بالحصة الاكبر من التركيز؛لم يكن هناك شيئ يظاهي فرحتها تلك وهي ترقب ابتسامة صغيرتها التي كان لها من البراءة والظرافة ما ملأ عليها دنياها وجعلها تتجاهل احزانها لارادیا ورغم ان مصاريف دراستها كانت لا تنتهي الا انها كانت توفر لها كل ما تشتهي وتطلب؛حضيت بان تكون أما في سن الثالثة والعشرين دون ان تكون بحاجة للزواج حتى؛الزواج؛الحب؛الرومنسية؛لطالما ظلت كلمات غريبة عن عالمها الذي كانت أهم قوانينه الحرية في كل شيئ؛كانت مستقلة ومسؤولة عن نفسها وعن أختها في نفس الوقت وقد جعلتها تلك المسؤولية تتخلى عن اهم شيئ تملكه لاجل الا تشعر صغيرتها تلك بأنها مهملة وغريبة بين اهلها؛تخلت عن حياتها التي من المفترض ان تكون قائمة على الانسجام والحب واتخذت العناية برؤى حياتها الجديدة؛حرمت من تذوق طعم يوم واحد تحس فيه انها طفلة؛لم تعرف معنى المراهقة حتى؛حرمت من اهتمام أمها وأبوها حتى تحول ذاك الحرمان الى قهر كبتته داخلها وصار كمثل قنبلة موقوتة قابلة للانفجار وابادة كل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

من حولها في أية لحضة من الزمن؛حافظت على صمودها وتوازنها طيلة اربعة سنوات وقد صارت تحول جزءا من تلك المكبوتات الى اهتمام ورعياة تقدمهما بلطف وعطف لتلك الظريفة الصغيرة؛ ورغم ان الامر كان يخنقها اكثر مما كان يسعدها الا ان تضحيتها من اجل أختها لم تعرف اليأس والتواكل؛كانت اما مثالية لاختها؛واي ام تلك التي جمعت حنان الام وعطفها واضافت اهتمام الاب ومسؤوليته وحب الخت ومساندتها؛كانت عائلتها؛تركتني جالسا فوق ذاك الكرسي وركضت نحو رؤى تسألها ان كانت قد جاعت او ان كانت تريد شيئا فهمست لها بخجل انها لا تريد شيئا ؛قبلتها من وجنتها وراحت تراقصها وتدور حولها وقد شردت فيهما وهما يكادان يحولان الليل الى نهار بتلك الضحكات الصادقة؛تعامل أختها بتلك الطريقة وتعيرها كل ذاك الاهتمام والرعاية فماذا لو كانت ابنتها من رحمها؛ لوهلة حمدت الله على هاتين الظريفتين اللذان صارا رزقا من عنده وقد تمنيت لو اني كنت أبنها او أخوها؛ حينها لن يزورني شعور الخوف من خسارتها لحظة؛جمعت الكل ودمجتهم في ذاك الجسم النحيف لكن الامر لم يكن بالسهولة التي يراها البعض فالتضحية بطور من الحياة من

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اجل شخص ما كبيرا كان ام صغيرا لا يقل منزلة عن التخلي عن الحياة باكملها فذاك الطور كان جزءا لا يتجزء من حياتها الا انها خرقت السلسلة وتخلت عنه بكل بساطة من اجل أختها ؛اي شخص كان ليحتمل عقله كل هذه الاضرار التفسية ؛كيف لمريض ان يشفى دون دواء؟ كيف لانسان ان يتعلم دون دراسة؟استثنائيتها تجاوزت المعقول لذلك كنت دائما ما اقول لها انني احببت امراة لا فتاة والفرق بينها وبين اي فتاة اخرى حتى اذا كانت في مثل سنها كان واضحا؛ كانت استثنائية في كل جزء من حياتها؛مرت من طور البنت الصغيرة الى طور المرأة الراشدة والمسؤولة؛اما طور الطفولة والمراهقة فقد تبخر في الهواء كما لو انه لم يوجد منذ الازل؛كانت عصامية في حياتها؛كبتها للمشاعر داخلها كان بقدر اهتمامها برؤى لكن جزء اخر منها كان يأخذ مجرى الغضب والاظطرابات؛غضبها كان يجعلها تبدو غريبة عن الجميع ؛كان يدفعها نحو الوحدة والانعزال حتى لا تحدث اضرارا في علاقتها بالآخرين؛اما اضطراباتها فقد كان فلسفية لا تفهم ولا تفسر؛كانت فلسفتها استثنائية؛لكن عصبيتها لم تطلني فقد كانت تمتنع عن محادثتي اذا ما اغضبها شيئ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ما حتى لا تخطئ في حقي لانها عصبيتها تحولها الي شخص حتى هي نفسها لا تفهم ما يريده وما يرمي اليه؛كانت تحس بالاغتراب حتى عن نفسها لكني حضيت فيما بعد بان صارت تصب كل غضبها في حتى ان لم اكن سبب المشكل؛اصلا لم نكن نتشاجر مطلقا وعلى ماذا سنتشاجر؟؟لم يكن هناك سبب عاقل يجعلنا ننقطع عن التراسل لنصف يوم حتى وقد كانت سخريتنا من مشاجرات الاخرين لا تنتهي؛هذان يتشاجران على رسالة قرأها احدهما ولم يرد عليها وينقطعان عن الحديث لأيام وربما تنتهي العلاقة الى الأبد؛ الآخران يتجاشران على إقفال احدهما الخط بوجه الاخر؛كانت بالنسبة لنا مجرد هرطقات تثير السخرية لا اكثر.....

الهندسة كانت إسمها الثاني؛فلسفة التناقضات كانت اسلوبها في العيش؛روح صامدة رغم قساوة الحياة؛قلب قتله القهر والحرمان والغدر والخيانة احييته من جديد بعون الله وفضله ثم بارادتها للخروج من سجن الوحدة الذي كانت تتطوف داخله؛جسم قصير،نحيف وهزيل انهكه التفكير واعيته المسؤولية المتوحشة؛عينان لازمهما

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

غشاء الدموع ذاك الذي كانت تصده عن الانفجار ؛شفتان تبتسمان ببرود مع الاخرين لكني التمست فيها شيئا من الصدق كلما شردت في النظر اليها او عند مداعبتها لرؤى؛حياتها كانت تقتصر على الثلاث احرف المكونة لاسم أختها الظريفة*رؤى*؛قصة عشق لا تنتهي مع النوم والاستماع للغناء وأكل اي شيئ يرتبط في مفهوهم بكلمة شوكولاطة؛اما القراءة فقد كانت عالمها المفضل الذي تنفرد فيه بنفسها مع كلمات ذاك الكتاب الذي يبدأ في مغازلتها منذ قرائتها للعنوان؛كان شغفها بالقراءة وخاصة روايات الفانطازيا السياسية لا يعرف للحدود تعريفا؛اما الافلام فقد كانت هوسها الذي يجعلها تغوص في عالم من الخيال بعيدا عن تفاهات عالمنا هذا؛افلام الرعب؛الوحوش؛القتل؛الجريمة؛الافلام البوليسية؛كانت اصنافها المفضلة؛كيف لامرأة ان تميل لقراءة روايات لكتاب قضوا نصف حياتهم او من الممكن كلها في التقلب بين الحزن والكآبة؟؟كيف لامرأة ان تحب افلام العنف التي تبعث الخوف في قلوب الرجال اذا شاهدوها؟؟كيف لامرأة ان تفضل الغوص في عالم الظلام والعتمة وتفضل الوحدة على الارتباط؟؟اسئلة لم تزرني يوما فقد كان الجواب بين

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يدي منذ البداية فالحرمان والقهر يحولان قلب المرء الى كتلة صلبة جليدية من الصعب اذابتها واذا ما تجمد وبرد انطفى ضوء تلك الغرفة التي تمثل مركزه وهي التي يتولد منها كل ما يتعلق بالاحساس والشعور والحب؛ كان العنف النفسي الذي تلقته من الحياة قاسيا عليها وقد كان كافيا لجعل نبضات ذاك القلب الظريف تدخل في سبات جزئي اذ انها تخفق في الحقيقة لكن خفقانها ذاك كان وهميا؛اما من جهتي فقد وفقت بطريقة كانت عفوية وغير مخطط لها في احياء ذاك القلب من جديد وقد صارت مسؤوليتي تجاهها لا تقتصر على صديق تحول الى حبيب بطريقة ظريفة وإنما اصبحت أمثل عائلتها التي حرمت منها لسنوات؛كان ذاك اجمل شرف حضيت به بفضلها وكانت تلك أثمن هدية قدمتها لي بعد ثقتها بي؛

تلك هي أمي الثانية؛تلك هي صديقتي التي احببتها.....

انتهى بنا المطاف نتمشى في ذاك الشارع وقد بلغ آخره ضوء خافت كان يصدر من احد المصابيح الكبيرة للطريق المجاورة؛اخذت رؤى تجري وتقفز امامنا وقد اختفي ذاك الخجل الذي اظهرته لي في البداية بكونها لم ترني قبلا لكن سرعان مانسجسمنا وصارت ترد على كلماتي حين

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اسألها او اخاطبها شيئا؛جلسنا على احد تلك الكراسي الحجرية بينما فضلت قريبتها الانفراد بنفسها على الشاطئ وأخذت رؤى تلعب امام انظارنا،تتردد علينا تارة وتجري نحو قريبتها ثم تعود الينا تعانق أختها وتقبلها؛ كانت سعادتها بتلك النزهة لا توصف كفرحة فتاة صغيرة اثر رؤية أمها التي غابت عنها ليوم كامل؛انغمسنا في الحديث وقد كانت كل ثانية من لقاءنا مقدسة؛كانت كالصلاة خشوع لدقائق لكن خشوع لقاءنا كان لا ينتهي حتى بعد دخولها البيت؛كانت علاقتنا في اوجها وقد صار حضورها في حياتي عبادة من العبادات وأي عبادة تلك التي كان غيابها يمثل النقطة الفاصلة بيني وبين الخروج عن ديني؛حبها كان ديني الثاني؛وقد صارت إسمها صلاتي الخامسة اما صوتها فقد كان الإقامة وقد حضيت بتذوق طعم ثان للخشوع فالاول كان رزقا من عند الله اثر صلاتي المفروضة اما الثاني فقد رزقا منها عندما تسمح لي بالشرود في عينيها؛كانتا كمجال الارض الحيوي ريثما تخترقة تغدو طافيا في الهواء الدافئ حتى يحتضنك الهدوء والسكون ويغطيك الجمود حتى تتنفسه فتهوي في ذاك العدم بجسمك وتستسلم لذاك الضوء الذي يجذبك اليه فتحس انك تسبح

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

وما انت بمتحرك من مكانك وحتى ذاك الضوء لن تدركه؛كانتا كالمخدر تنظر اليهما لثانية فتنام وانت مفتوح العينين؛وكأنما الكون بأسره قد حصر داخلهما وكيف لعينين ان تحملا داخلهما كونا بكواكبه ومجراته؟على الاغلب كانا كذلك والله على كل شيئ قدير.....

¤¤اتدرين أني رأيتك منذ سنوات أمام بيتكم الأول؟؟

¤¤اتدري أني اريد ان اشرد في صوتك مثما تشرد انت في عيني؟؟

¤¤مالمطلوب مني الآن إذن؟؟

¤¤ لا شيئ تكلم فحسب ولا تلم صمتي اريد فقط ان اسكت ضمئي من صوتك رغم انه لن يسكت لكن على الاقل يهدء قليلا حتى اللقاء القادم.....

¤¤طيب؛قلت ان ابوك يعرف اخي منذ سنوات؛كنت معه ذات مرة حين زار ابوك في بيتكم القديم في المدينة الأخرى حتى يقل له شيئا؛جعلني انتظر في السيارة وقد طال غيابه بالداخل؛شعرت بضجر وقد نفذ صبري وهممت بالنزول ورحت أمشي نحو الباب؛رفعت يدي حتى اطرقه لكن يدي لم تكد تصله حتى فتحه احدهم؛كما لو انه كان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

يعرف بأني أقف أمامه وسأدق؛خرجت فتاة ترتدي خمارا اخضر اللون،كانت قصيرة للغاية،لم اركز في لباسها فقد كان الامر سريعا؛لقد كنت أنتي ؛القيت عليك السلام لكنك احنيت رأسك وتجاوزتني مبتعدة نحو الطريق.....

¤¤كيف استطعت تذكر مشهد مضى عليه سنوات متتالية؟

¤¤لن اكذب واقول ان وجهك ظل راسخا في ذهني او ان ذاك المشهد ظل يتردد على ذهني لكن حقا لا اعرف كيف تذكرته؛لا اعرف ايضا كيف تذكرت ان ذاك المشهد كان اثر نجاحك في البكالوريا بأيام؛لا اعرف كيف تذكرت لكن هذه الحياة ستصيبني بالجنون يوما ما.....

¤¤ولماذا قد تجن يا هذا؟؟

¤¤من كان يقول اننا سنلتقي مجددا بعد كل تلك السنوات واننا سنصبح اصدقاء وسنصل الى هذه الدرجة من القرب؛الا تثير مثل هذه الامور الجنون؟؟

شبكت يسراها بيمناي وقالت وهي توجه ذاك الكون إلي؛

¤¤هناك امور اخرى اجمل من حكايتك تلك تثير الجنون يا حبيبي...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤قطبت حاجباي؛

¤¤مثلا؟؟

ابتسمت؛

¤¤صوتك...عيناك...ابتسامتك...اسلوبك الظريف في معاملتي؛أحبك....

اكتفيت بالابتسام؛ماذا ساقول على اية حال ففي كل

مرة تقول فيها مثل قولها ذاك او حتى بمجرد رسالة تتوه عني كلماتي واعجز عن الرد؛لم انبس بحرف اصلا تبعثرت مني كل الحروف التي من شأنها ان تكون كلمة؛ لكني لم ايأس يوما من إعادة تلك المحاولات؛محاولة بلوغ اقصى نقطة استطيها في تعبيري عن حبي لها لكن اتضح لي ان ذاك الصراع مع نفسي مازال سيعاشرني اكثر؛اصلا كنت على يقين اني لن اصل تلك النقطة ابدا فهي لا تدرك؛كنت كما لو اني احاول تغيير قانون النسبية او خرقه او ابطال نظرية نشأة الكون؛هكذا كنت ارى تلك المحاولات.....

منتصف الليل وقد رن منبه انتهاء اللقاء واستيقظ الشوق من نومه الذي لم يدم طويلا؛اخذنا طريقنا الى بيتها وقد حملت رؤى بين يدي ورحت ابادلها الحديث؛صرنا الان

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اصدقاء بعد ان تخلصت من خجلها مني وقد اشتريت لها شوكولاطة اعجبتها اذ كانت عربون صداقتنا؛ فاذا اردت ان تحضى بالقرب من صغير ما فالحلوى هي اجمل هدية تجعلك اقرب اصدقاءه؛هكذا هم الاطفال؛رؤى؟كانت صورة مصغرة لاختها اذ لم يختلفا عن بعض في شيئ غير فارق السن؛لوهلة احسست اني احمل المرأة التي أحببت لا أختها الصغرى؛كانت تتفحص وجهي وانفي وهي تبتسم؛

¤¤ماسمك انت؟؟

¤¤منذ قليل ناديتني رؤى؛انت تعرف لماذا تسألني اذن؟؟

كان عمرها وكلامها لا يلتياق ابدا؛اكتفيت بالابتسام بينما اخذت تمسك انفي وتجذبه بلطف؛

¤¤طيب اخبريني لماذا انت جميلة؟

ضحكت ونظرت الى أختها ثم قالت؛

¤¤جميلة لأني أخت ندى.

انفجر الكل ضحكا وقد ارادت النزول؛امسكت يد أختها واخذت تنظر الينا وتحادثنا وسط ابتساماتها التي اضفت على سهرتنا تلك اجواء من المرح؛كانت متعلقتا باختها اكثر من تعلقها بأمها التي انجبتها؛رغم انها تخاف منها وتعاتبها

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

احيانا ان اخطأت الا انها لا تتركها مطلقا وتكون النزهات معها هي اجمل الاوقات التي تقضيها؛تشتاق لها ان غابت عنها وتفتقدها كثيرا؛كانت تحمل الهاتف الى أمها وتطلب منها ان تجري لها اتصالا حتى تخاطب أختها ان شردت في الجامعة لايام وتطلبها ان تعود الى البيت لانها اشتاقت لها ولنزهاتها فحتى ان لازما البيت فالامر لا يضجرها مادامت هي معها؛كانت تفضل أختها على أمها وتشغف لمجالستها اذ ان العلاقة بينهما لم تقتصر على اختين مثلما كانت علاقة أم بابنتها؛كانت مدللة أختها.....

انتهى بنا الحال الى سلامنا الأخير امام بيتها؛كان الوقت قد أدى دور بطولته على اكمل وجه؛مرت تلك الجولة كحلم هوينا فيه كلينا وغصنا في احاديثنا التي لن تنتهي مطلقا بينما استمتعت رؤى باللعب وكان التعب قد اغواها وحملها في احضانه الدافئة حتى وجدت نفسها ملقاتا في فراشها بعد ان اخذ مخدر النوم يؤدي وظيفته ويغطي كل جسمها الصغير؛سارعت البنتان الى البيت بينما اخذنا نتبادل آخر نظرات ذاك اللقاء وقد تغيرت ملامحها التي لمست فيها السعادة منذ دقائق الى ضجر وكان الشوق قد استيقظ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

من نومه ونحن حتى لم نغب عن انظار بعض؛تلك القصيرة صارت تملكني؛

¤¤اسبوع او مهما كان وسيمر مثلما مر الذي سبقه فقط اهتمي بنفسك من أجلي ولا تجعلي مشاكل البيت تضجرك بعد الآن؛ليس لك ذنب في اي شيء مما حدث؛ انا معك ولن اترك مهما حصل؛يوما ما سيعرفون ان

اهمالهم لك كان خطأ في حقك وذنبا امام الله؛لكن اعدك ان كل شيئ سيتغير وستنسين انهم فعلوا ما فعلوه اصلا ولن يبقى شيئ في النهاية سوى روايات تافهة ستنسينها.....

وقد ارتمت الي تعانقني وتصارع تلك الدموع من الولوج الى الخارج؛لطالما ادهشني ذاك الصمود بالنسبة لعمرها ؛كانت كما لو انها عاصرت الحياة منذ الازل وجارت كل التجارب والمحن وحملت في قلبها هموم وحزن الشعب الفلسطيني والسوري بأسره ؛لكن حقا ان حرمان المرء من اهتمام والديه لا يقل خطورة عن استعباد شعب كامل وتجريده من حقوقه وحرياته وسلبه لارادته؛سلبه لحياته؛

¤¤اشتقت لك منذ الآن صدقني....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لم استطع التراجع او الابتعاد حتى؛لم انبس بحرف وقد سايرت تعلقها ذاك حتى انسلت بمفردها واخذت تسير نحو البيت بخطى حزينة تشدها الى الوراء؛كان سيرها نحو المنزل بماثة المشي عكس عاصفة هواء شديدة تصدها وتعيدها الى الوراء؛توقفت فجأة والتفت تنظر إلي بعينين ملأتهما الدموع ثم اندفعت نحوي مرة اخر؛

كان عناقها الثاني لي يحمل من الحزن ما كان ليهدم جبلا ويمحو انبساطه على الارض؛انين قلبها؛نحيبه وهمسه كانوا يخترقون جسمي عبرها؛كانت تضغط علي بيديها وتشد نفسها نحوي كما لو انها تريد دمج جسمها بجسمي حتي نعجز عن الانحلال والانفتراق؛لم احاول حتى ابعادها عني اكتفيت بالصمت وسماع الصوت الذي كان يصدر من داخلها؛اعادت نفس ما فعلته ثلاث مرات وكلما مشيت نحو البيت لا اراها الا مندفعة نحوي من جديد؛تشبثت بي في آخر رجعة بشدة؛كاد ذاك العناق ينطق ويصرخ؛كان يهمس لي ان لا تتركني في هذا المكان فهو يؤذيني من الداخل،لا تتركني وحدي خذني معك أينما تذهب،لا تذهب،لا تتركني؛جرت نحو البيت دون رجعة؛جذبها اليأس والضجر ودفعها نحو باب منزلها؛ دفعت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الباب بشدة وولجت الى الداخل دون حتى ان تلتفت الى الوراء؛استغرقت في وقفتي تلك وانا انظر ناحية باب منزلها بضع دقائق؛كنت لا زلت اوهم نفسي انها مازالت بين يدي؛للحظة كنت ساقول هيا يجب ان تدخلي رؤى لن تنام الا اذا كنت بجانبها،ستمر الايام بسرعة وسنلتقي مجددا؛لكن عبثا كنت اتوهم فهي في

الداخل منذ زمن وانا لازلت محنطا في وقفتي تلك استنشق عطرها الذي ظل يتسلل الى رئتي وكأنها لازالت امامي؛عطرها؟صار يمثل نصف نسبة الهواء الذي يتجول في جسدي؛انتهيت داخل سيارة اجرى عند الواحدة بعد منتصف الليل؛كان خلو المدينة يبعث الخوف؛ كانت خاوية بالكاد ترى رجلان في كل مقهى؛اما الطريق فلم يختلف حالها عن حال المدينة في شيئ غير انها ملأت بسيارات الاجرى أو من كان الليل والسهر حتى الفجر شغفهم؛رسالة ترد؛

¤¤اين انت هل وصلت؟هل انت بخير؟

¤¤اجل انا بالبيت وصلت لتوي؛كيف حالك؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤بخير اسعدني ان رؤى فرحت بتلك النزهة اليوم لكني اشتقت لك...

نفس الرسالة التي كنت انهك وانا اجمع لها كلمات لأكون ردا لائقا اذ لم تكن كلمة*وانا ايضا*تكفي بالنسبة لي؛ امضينا ما بقي من الليل في تراسلنا ذاك حتى نامت وهي تكتب لي ردا على احد رسائلي؛لطالما احبت النوم وهي تراسلني ولطالما راق لها ذاك الشعور وهي

تستيقظ من النوم وقد تذكرت انه هزمها ليلا وتركتني انتظر ذاك الرد الذي لم يصل فتفتح حسابها صباحا لتجد عشرات الرسالة التي تحسمها تلك الرسالة الصباحية لكن في اغلب الاحيان كنت من يغريه النوم ويهزمه التعب اولا؛كنا تنتحدث ذات ليلة ولم اشعر الا بذاك الارتطام البطيئ على صدري؛كان الهاتف قد انسل من بين اصابعي واخذ مكانه المعتاد لكن النوم لم يزرها ليلتها؛ظلت تكتب لي رسائلا وترسل صورا طول الليل حتى عانقها النوم في وقت متأخر؛

¤¤اين تهت؟؟

¤¤حبيبي؟؟

¤¤يا مغرور؟؟

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤يا معتوه؟؟

¤¤احبك

¤¤اشتقت لك

ظلت تكتب تلك الرسائل طول الليلة وامتنعت عن ايقاضي لاجد ستا وثمانون رسالة وصورة في الصباح؛ احبك☆اعشقك☆لن اتتركك مهما حدث☆معا حتى آخر يوم في حياتنا☆لن اتخلى عنك☆دائما معا☆انت انا وانا انت؛صارت كلمات لا تغيب عن رسائلنا يوما واحدا طيلة تلك الاشهر؛لكن كلمتنا التي فضلناها وميزتنا كانت غريبة بعض الشيئ☆اعشقك ربك☆كانت هي آخر ما ننهي به حديثنا ان قررنا النوم بارادتنا؛عادت الايام الى بطئها المعتاد وقد شغلت نفسي بالعمل حتى استطيع التغلب على ذاك المضجر والممل؛كنا لا نتراسل الا مساء حتى وقت متاخر من الليل؛عدت ذات مساء متأخرا الى البيت بسبب العمل؛كانت تنتظرني كالعادة وقد ضجرت بسبب ذاك التأخر؛كانت تمل كثيرا في البيت فالكل له اشغاله بينما تنفرد هي برؤى التي تملأ عليها الوقت الذي اغيب فيه عنها طول اليوم؛كانت تعيد نفس العمل كل يوم، ترتيب

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

البيت واعداد الطعام ثم تجالس اختها وتنتظر اتصالي الذي كان بمثابة دخولنا في غيبوبة التراسل لساعات طويلة؛كنا ننقطع عن العالم الخارجي كليا؛ رسالة ترد عند منتصف الليل؛كانت في غاية السعادة لكن الكلمات في رسالتها تنحب وتأن شوقا؛أما رسالتها فأذهبت عني تعب ايام من العمل بمجرد قرأتها؛كان الامر بمثابة الاستلقاء على فراش من القطن والغوص في سبات مخيف؛كان كما لو ان أحد الاطباء يدلك كل جسمي ويضربه حتى راح عني كل الاعياء في ثوان؛ ادلفت؛

¤¤لو تعرف ما سر تلك الابتسام التي صرت تراها على ملامحي؛صدقني ان تلك الابتسامة لا ترتسم الا اذا ما كنت مع الاشخاص الذين أحبهم اما الباقي فعبثا لا استطيع ادراكها معهم حتى لو حاولت؛أأخبرك ما سرها ام لا؟؟

¤¤طبعا اخريني ما هو هذا السر؟؟

¤¤انت سر تلك الابتسامة ومع الوقت ستلاحظ أني امتلك إبتسامة مميزة معك انت بالذات؛اصلا كل ما نعيشه الآن مميز....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

القناع الذي يملأه الحزن والفتور؛الذي يميزه الوهم والتظليل؛ذاك البارد الذي ظل يخنقها طيلة أربعة سنوات وهي تستعين به لتظهر للآخرين أنها سعيدة ولا بأس بها ؛ذاك المماطل الذي اعياني حتى استطعت اختراقه ومعرفة ما يخفيه خلفه اختفى أخيرا وتبخر مع الهواء تاركا ورائه تلك الابتسامة التى ظلت مخفية تحته كل ذاك الوقت؛تلك التي فقدتها منذ زمن وصارت تبحث عن بديل لها حتى تعبت واتخذت ذاك الوهم معينا؛كان يخنقها ويجعلها تكبت مشاعرها داخلها؛كان بمثابة شوكة صدءة في حلقها بالكاد كانت تتنفس فحتى الهواء الذي يتسلل اليها ببطئ يصل الى رؤتيها ملوثا ومسمما بالحزن واليأس؛لكنها تخلصت منه أخيرا وصارت تبتسم لانها تريد الابتسام لا لانها مجبرة عليه؛كانت فرحتها لا توصف ولا تعبر عنها بضعة اسطر او كلمات؛ظلت تحدثني طول الليل عن حياتها كيف اصبحت وتغيرت الى الاحسن ؛انقلبت دنياها رأسا على عقب لكن انقلابها كان نحو الجيد على غير ما عهدناه؛جعلني الله سببا لاسعاد احدهم واي احد ذاك؛كانت صديقتي؛حبيبتي؛كانت تلك الدقات التي تخبر الطبيب ان مريضه مازال حيا؛كنت مريضها وقد كان حبها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

المرض الوحيد الذي اصبت به ورجوت الله الا يشفيني منه وان يزدني من حماه حتى وصل بي الحال ان مت بدائها وغسلت بعطرها ودفت داخل عالمها؛لم اكن على قيد الحياة بقدر ما كنت على قيدها....

لقائنا العاشر كان بعد اسبوعين؛الهدوء،السكون،الجمود ،الظلام؛كانوا عنوان تلك الليلة التي أمسى فيها حال المدينة لا يقل عن حال صحراء تسابقت فيها كثبان الرمال وتزلجت فوق نسمات الهواء الباردة؛كانت خالية بالكاد تسمع صوت سيارات الاجرة او بعض الزوار القادمين من المدن المجاورة؛انتهى الصيف منذ شهر تقريبا وصار الشاطئ خاليا من سياحه؛كان صمت المدينة يثير الخوف والتوتر في قلب من يخطرر بباله جولة في ذاك الوقت من الليل؛زفير الهواء في تلك الانهج؛خلو الطرقات والممرات التي كانت قبل ايام تعج بمحبي السهر الليلي؛فراغ هز كل ارجائها وبسط الظلام مخيماته على تلك الرمال قرب المياه المالحة؛كنت احادثها وقد قالت انها ستنتظر في مقهي المدينة حتى وصولي؛المقاهي!المطاعم، المنتزهات؛كلها كانت صاخبة ومليئة بالضجيج وقد اتفقنا على فكرة ان الحديث لا يجد راحته وانسجامه الا اذا كان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

في أمكنة هادئة وساكنة؛لم ترق لنا المقاهي يوما فحسيسها لا يترك للمرء مجالا لتبادل الاحاديث ومناقشة القصص؛اصلا لم تجعل المقاهي الا لشرب القهوة او الافطار اما الحديث فهو كمثل شرب فنجان قهوة له مكانه الخاص وقد كان الشاطئ هو مقهانا؛صارت تلك الامتار قبالة ذاك الشارع المظلم مكاننا المفضل الذي نمضي فيه كل سويعات لقائنا حتى صرنا نسميها*مكاننا*؛ المكان الذي سنقيم فيه حفل زواجنا؛هذا ماتفقنا عليه؛ وصلت الى وسط المدينة وقد هممت بالمشي تجاه باب المقبرة ومنه الى المسرح ثم ذاك الشارع الذي يصطحبني الى رمال البحر؛كانت تنتظرني في ذاك المقهى حتى اخبرتها اني وصلت فخرجت واخذت تمشي مسايرة وجهتي حتى تدركني؛كانت خائفة من المشي وحدها فقد كان كل الطريق الذي يؤدي الى البحر موحشا وشبه مظاء بالكاد يصل الضوء خافتا اليه؛

¤¤اين انت هل وصلت؟؟

¤¤وصلت وانا في طريقي الى المسرح اوشك على بلوغ المقبرة الآن!!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية 55
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كانت خائفة للغاية؛ذاك الخوف؛ لم تكن تظهره لاحد غيري؛كانت تتخلى على كل قوتها التي جعلتها صامدة طيلة تلك السنوات الاربعة؛كانت ترميها بكل بساطة ودون ان يرف لها جفن اذا ما لقيتني او جالستني؛كل تلك القوة التي حاربت بها قساوة الدنيا وقهرها وصارعت بها كل المسؤوليات التي كانت تحملها على عاتقها واكبرها كانت رؤى؛لم تكن بحاجة لان تظهر تلك القوة وهي معي ورغم انها تكبرني بثلاث سنوات الا اننا لم نشعر يوما بذاك الفارق الذي بيننا بل اننا نسيناه حتى؛كانت تسألني عن اشياء كنت من المفترض من يجب ان يسألها عنها وقد صارت مدللتي وأختي الصغيرة قبل ان تكون الفتاة التي أحببت؛كانت ظريفة في تصرفاتها التي جعلتها تبدو اصغر مما هي عليها ولطالما راق لي اسلوبها في التعامل معي فقد جعلت لي اسلوبا خاصا ميزني عن غيري من أصدقاءها الذين حضو بمعرفتها قبلي؛

¤¤الشارع مظلم جدا لا استطيع المواصلة أين أنت انا خائفة؛حقا خائفة!!!

¤¤مما تخافين وانا معك...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كنت قد تجاوزت المقبرة وكان الشارع المؤدي للمسرح مضاء نوعا ما؛كانت تمشى بخطى مرتجفة خلفي وقد لمحتني من بعيد كعادتها؛رسالة ترد؛

¤¤توقف مكانك!!

¤¤أين أنتي يا مصيبة؟؟

وقد صارت خطواتي بطيئة كسلحفات لكني لم ألتفت؛لا اعرف لماذا لكني ظللت احدق في هاتفي انتظر ردها لكنها كانت خلفي مباشرة؛وضعت يدها النحيفة على كتفي فالتفت لا اراديا؛كانت تنظر الي مباشرة وعلى شفتيها تلك الابتسامة التي كان فيها من الصدق ما كان ليغمر البحر وشاطئه هدوءا فحتى تلك الامواج التي ترتطم على الرمال محدثتا صوتا خفيفا تخرس وتستحي في حضرت ضحكاتها وكيف لابتسامة ان تخرس بحرا؟ قل كيف للبحر ان يقوى على اصدار صوت يزعج سنفونية تلك الضحكات؛وعيناها التي لطالما صرعتني وهزت كل جسمي بعاصفتها السلسة واللطيفة كلما شردت فيها؛ واي شرود ذاك؛كان بمثابة مشاهدة فيلم مرتديا تلك النظارات ثلاثية الابعاد لكن الغوص في ابعاد عينيها لم يكن بحاجة الى نظارات فقط شرود بسيط يكون تلقائيا وعفويا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

يحملك الى عالم داخل عينيها ابعاده تجبرك على الاستسلام لمغناطيس جاذبيتها؛لم انبس بحرف اذ انها لم تترك لي مجالا للنطق حتى فارتمائها إلي تعانقني كان بمثابة صعقة كهربائية ابكمتني لكنها كانت لطيفة وسلسة؛كان الطقس باردا لكني لم اشعر غير بقشعريرة دافئة تغادرها وتخترقني؛كان الغياب قد اعياها وقد أصابتها حمى الشوق؛كان كل جزء منها يأن وينحب شوقا ؛همست؛

¤¤اشتقت لك،اشتقت لك كثيرا يا هذا؛كنت خائفة للغاية.....

¤¤مر كل شيى والآن نحن معا؛هذا ما يهم؛تبين ان السرطان مرض لطيف مقارنة بالشوق والغياب؛اشتقت لك ايضا...

وقد انحنيت الى جبينها اقبله؛كان الحياء يغمض عيناي تلقائيا في كل مرة أقبل جبينها.....

اكملنا طريقنا في ذاك الشارع؛كنا المجنونين الوحيدين اللذين كانا يتجولان في ذاك الجو البارد وفي ذاك الوقت من الليل؛كانت ترتدي حذاء احمر خفيفا وبنطالا ازرق

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

وخمارها التاجي لكن قميصها كان هزيلا بالنسبة لذاك الطقس ذو النسمات القارصة وقد كان صراعي معها شديدا حتى اقنعتها بارتداء معطفي؛كانت تبدو اظرف وهي تلبسه وتسير به؛كانت تبدو في الخامسة عشر من عمرها؛هي تبدو كذلك في كل الحالات؛جلسنا على احد تلك الكراسي الحجرية للشارع قبالة*مكاننا*كان الشاطئ يلقي علينا سلامه المعتاد من بعيد وقد تهافتت الامواج وتسابقت على لكم الرمال وصفعها؛شرع الوقت في عمله المعتاد وقد اخذتنا الاحاديث في رحلة تنمنيت لو أبدت؛قالت؛

¤¤اتعرف؛اتوق لاكمال العامين المتبقيين من دراستي وهكذا سيكون امامي ان اختار بين فتح مكتب للهندسة او اكمال دراستي في سويسرا؛لكن على الاغلب ساغادر تونس وأكمل ما بدأته منذ سنوات في سويسرا فأمي ترغب في ذلك اكثر مني؛منذ صغرنا تريدنا ان نكمل دراستنا خارج البلاد وعلى الأغلب هي سترتب الأمر مع قريبي....

كان ذاك اسوء خبر سمعته منها ليلتها واول كلمات تخرج من فمها وتضجرني لكني لم أبدي لها اي ملامح حزن او

تعاسة فقد كان ضجري كمثل غيرتي كلها مشاعر كنت اكبتها داخلي اذ كنت اعض بصري وسمعي عن كل حرف يمكن ان يتسبب في شجار او نقاش بيننا حتى ولو كان في غاية البساطة؛كنت اسايرها في كل شيئ تريد فعله حتى ان كان يزعجني؛كانت حياتها مليئة بالاصدقاء وكانت تراسل الجميع وتلتقي بهم بناتا كانوا ام اولادا؛ كانت غيرتي من بعض اصدقائها الصبية الذين يدرسون معاها تكاد تصيبني بالجنون؛كان اهم مبدأ لها في الحياة هو الحرية لذلك ام اجبرها يوما على الامتناع عن محادثة ذاك او عدم اللقاء بذاك ولم اعاتبها يوما لمراسلتها لذاك او لمهاتفتها لذاك؛كان لها الحرية المطلقة في فعل كل شيئ يروق لها؛كانت ثقتي بها اكبر من ثقتها بنفسها وقد وثقت بها اكثر من ثقتي بنفسي؛تلك الاسئلة:*أين كنت ومع من خرجت ولماذا قابلت ذاك ولماذا لم تخبرني انك ستخرجين مع ذاك وبمن كنتي تتصلين*:لم تكن موجودة في قاموسي ولم يردها من جهتي اي من تلك الاسئلة؛كان خنقها واستعبادها من الامور التي لم افكر فيها مطلقا فاذا اردت ان تخسر صداقة احدهم فاستعبده بتلك الأسئلة الخانقة لكن حقا لم اكن انوي خسارتها لذلك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

فقد اخذت عنها اسلوب الكبت وصرت اكبت الغيرة داخلي فتراني اذا ما شاهدت صورة لها مع احد اصدقاءها بالجامعة ثقل رأسي وتملكني صداع حاد من شدة الغضب والضجر؛لم اكن احتمل ان تلامس وجنتيها تلك النسمات التي تتجول معها على شاطئ البحر فماذا لو كان رجلا يجالسها في احد المقاهي بالجامعة؛كنت اكاد اجن لكن عندما محادثتها لا اظهر لها شيئا من ذاك الغضب ومن جهتها لم تنتظر يوما ان اعاتبها بدافع الغيرة فهي لم تقتنع يوما بان تدخل الى قاموسها كلمات الحب والرومنسية وكلام الدراما ذاك لكن معها نسيت ان الحياة تحتوي يأسا واخفاقا ولم اسمح لنفسي يوما ان اتركها تقنعني انها لن تتقبلل تلك الكلمات يوما فرغم انها احبتني وعشقتني مثلما فعلت وأكثر فقد ظل هناك فراغ صغير في قلبها الذي عاد الى نبضه من جديد يجذبها نحو الوحدة والعزلة لكني عملت على ملأه وتعبئته وقد وفقني الله في ذلك؛اجبت بابتسامة باردة؛

¤¤اذن اذا تأكد ذهابك الى سويسرا فنحن سنفترق ونبتعد عن بعض؛لن نلتقي لسنوات؟؟

¤¤..... (لم تنبس).

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤ستنسينني؟؟

¤¤محال!!قطعا لا صدقني انت الآن صرت جزءا مني؛من قلبي؛انت صرت تسكنني؛حتى لو فرقتنا المسافات فأنت في قلبي لن انساك للحضة؛سيكون اصعب امتحان لحبنا لكننا سنتجاوزه وسنشتازه؛في النهاية يمكنك اللحاق بي....

اجبت وقد صارت ابتسامتي اصدق من قبل؛

¤¤اسمعي لقد درستي الهندسة لسنوات وقد تعبتي كل التعب في دراستك؛كل ما جرى لك من تلك القصص لم يكن سوى ابتلاء من عند الله وقد انتهى كل شيئ الآن رغم انهم لم يتغيروا بعد لكن على الأقل صرت سعيدة الآن وادعو الله ان يعينني في اسعادك اكثر لكن اتعلمين شيئا حلمك صار حلمي منذ اليوم الذي عزمت فيه ان اكون الى جانبك؛انا معك في اي شيئ يجعلك سعيدة ومرتاحة وذهابك الى سويسرا سيعينك اكثر فهناك ستجين عروضا احدث من هنا؛سأنتظرك حتى ان تطلب مني الأمر كل عمري....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

قلتها بصوت خافت وقلب ينزف حزنا وأسى على ما ينتظرني من شوق وغياب اذ لن تغيب عني لاسبوع كما تعودت فالامر صار متعلقا بسنوات اما المسافة فصارت آلاف الكيلومترات جوا كان او بحرا...

¤¤حلمي منذ صغري كان في الدراسة خارج البلاد او في فتح مكتب هندسة خاص بي لكن السفر سيكون افضل لي لتطوير مجالي؛هناك ساحظى بتحقيق حلمي الثاني؛سيكون لنا بيت كبير من الخشب في احد جبال سويسرا؛الجبال هناك فاتنة كما لو انها مرسومة بقلم احد الرسامين...

¤¤صار حلمنا الأن...

وقد شبكت يدها بيدي والقت رأسها بلطف على كتفي وهمست؛

¤¤فقط انا وانت ورتاج؛بيت خشبي متواضع ولن يصل سعادتنا احد.

انتهى بنا الحال في جلستنا الاخيرة امام تلك المقبرة وضوء مصباحها الخافت بعد ان مشينا امتارا تحت المطر الذي باغتنا ونحن شاردون في صمتنا فوق ذاك الكرسي؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية 5
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

جلسنا على احد الادراج وانغمسنا في احاديثنا التي لم تكن تنتهي؛كان الصمت يتمنى مجالستنا لكنه لم يحضى بذلك الا مرات لا تكاد تذكر؛كانت تحدثني عن احد اصدقائها الذي عرفته منذ دراستها بالمعهد؛أدركت مأخرا انه يحبها رغم انها حدثته عني واخبرته ان صداقتهما لا يمكن ان تتطور اكثر من ذلك؛كانا صديقين وقد استمرت تلك الصداقة عشر سنوات؛كان يروي لها كل تفاصيل حياته ويستشيرها في كل جزء يتعلق به؛التحق بالجيش وصار يشغله العمل دائما؛قالت انه هاتفها منذ ايام وقد كان ثملا وقال أنه يحبها؛

¤¤كنت جالستا في مكاننا وقد رن هاتفي؛سارعت لالتقطه ضنا مني انك المتصل لكنه كان ايهاب صديق طفولتي؛ظل يكرر نفس السؤال*أين انت*رغم اني اجبته مرات عليه حتى ادركت انه كان ثملا....

همست بصوت خافت لم ادرك ان كان يحمل غيرة ام ضجرا؛

¤¤انه يحبك؟؟

اومات براسها مأيدة وقد احنته حياء؛رفعت رأسها بلطف واضفت؛

¤¤سبب سكره ليس لانه يحبك بل لانه اعترف لك بحبه وعرف انه لن يحظى بتلك العلاقة معك؛لم اجرب ذاك الشعور لكني اعرف أنه خانق حد الموت ان يحب المرء شخصا لن يكون من نصيبه....

همست بالكاد سمعتها؛

¤¤اجل؛هو كذلك

صار حديثنا يقتصر على بضعة كلمات متقطعة وهزيلة تكاد تضل طريقها نحو آذاننا؛

¤¤هل يزعجك هذا الشيئ؟؟

¤¤الامر ليس بذاك السوء بالنسبة لي فقد اخبرته اني احبك انت واني لا استطيع ان اكون مع احد غيرك؛مهما كان ألمه سينتهي يوما ما وسينساني...

مهمهت ثم همست؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤صدقيني الحب أصعب مما تعتقدين لن يكون نسيانك سهلا بالنسبة له قد لا يفعل؛قد يضل حاله كما هو مدة طويلة...

لم تنبس بحرف وقد اكتفت بالظغط على يدي والنظر الي في شرود؛ادلفت؛

¤¤اتعلمين؛لم احسد احدا يوما على شيئ لكن فعلت مؤخرا وحسدت رجلا لانه حضي بحب فتاة قدمت له كل ما كانت قادرة عليه فقط اخبرته الا يتركها؛لم تطلب شيئا آخر لقد عشقته حد الجنون؛حاولت الانتحار من اجله عديد المرات؛فقط تمنيت ان احضى بحب مثل حب تلك الفتاة لذاك الفتى؛ميساء؛كانت هي تلك الفتاة وقد اخبرتني ان الله سينعم علي بفتاة تحبني...

ابتسمت؛

¤¤وهل حضيت بما تمنيت؟؟

¤¤ما تمنيته كان شيئا وما حضيت به كان شيئا أعظم؛ احبك وادعو ربي ان يجمعني بك في حلاله....

¤¤وانا ادعو الله ان يستجيب دعاءك يا احن رجل عرفته....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤اسمعي اعلم انك مررت بكثير من المشاكل التي تسبب لك في فقدانك للثقة تجاه كثير من الامور كالحب والزواج وجعلتك تكرهين الرومنسية والدراما وكلام الحب؛ لا اعلم اضن ان الله وفقني في مساعدتك وقد استعدت ثقتك في الحياة وقد حضيت بصداقتك ثم حبك لكن اهم شيئ عندي وهو اهم حتى من الحب نفسه هو اني اخاف ان اخسرك؛لا ادرك ما قد يحصل لي ان جاء ذاك اليوم؛اعلم ان الموت هو تعبير مجازي لكن صدقيني ان فقدان شخص عزيز بعد ان تعود المرء على حضوره ومحادثته اعظم من الموت بكثير فعلى الاقل الموت يريحك من قساوة الحياة لكن خسارة شخص عزيز هو تلك القساوة بعينها؛كلما اود ان اخبرك به هو اني اريدك ان تكوني مرتاحة معي؛اعلم انك معتادة على الحرية والاستقلالية ولم يسبق لأحد ان اهتم بك مثل اهتمامي هذا؛اعلم ان هذا الامر سيبدو جديدا عليك ولن تتعودي عليه بسرعة؛لن يكون الامر سهلا ان يغير المرء نمط عيشه لكني لن اخنقك ولن افعل شيئا يجعلك تضجرين؛ اريدك ان تكوني سعيدة فقط؛ لكن اذا ضجرت يوما من هذه العلاقة ومللت واردت الابتعاد لفترة واذا ما اشتقت لقضاء

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

فترة وحيدة ومنعزلة عن اهتمامي ورعايتي فاخبريني بذلك حتى اعينك على الامر ورغم ان نفسي لن تمتنع عن الاهتمام بك ورغم اني لن استطيع مسايرة رغبتك لكني سأحاول لاجلك؛ان اردت الابتعاد لفترة فقط اخبريني حتى اعينك حتى وان كان على الوحدة؛لكن فقط لا اريد ان اخسرك صدقيني ساقتل بالحياة...

زفرت وتنهدت وقد ظغطت من جديد على يدي واتكأت برأسها على كتفي وهمست بصوت خافت وهزيل؛كان منهكا وتعبا؛

¤¤صدقني انا احبك ولن اكون سعيدة الا وانا امسك يدك واسمع صوتك؛صحيح اني لم استطع تعويد نفسي حتى الآن بكون ان هناك احدا صار يهتم بي ويرعاني ويخاف علي؛لا تلمني فقد امضيت اربعة سنوات منغمسة في قاع بئر مظلم من الوحدة والعزلة وقد كان هذا التغير صعبا علي لكني ساتعوده لاجلك ولاجل حياتنا التي حلمنا بها معا وصارت هدفنا؛لم أعد بحاجة للعزلة او الوحدة فقد صرت انت وحدتي وعزلتي؛صرت انفاسي ونبضاتي؛لن احتاج يوما الى الابتعاد عنك او تركك يا هذا؛كل ما استطيع ان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

أعدك به الآن اني لن اتركك ابدا وانت لن تخسرني صدقني انا احبك وقد عرفت معك معني الحب الحقيقي وطعمه....

وقد سكتت لبرهة ثم اضافت مبتسة؛

¤¤صدقني لا اعلم كيف حدث كل هذا وكيف هويت معك في هاته الطريق الرائعة؛لو علم كل الذين حاولوا اقناعي بانشاء علاقة معهم ثم فشلوا في ذلك لوقفوا امامك مذهولين ومتعجبين لكن صدقني لا اعلم اي قوة كانت تنبع من داخلك هي التي استطاعت جذبي وهزم عزمي على الوحدة منذ زمن؛اتعلم كنت فاقدة للامل؛الثقة؛ الحب؛فقدت كل شيئ وصرت مجرد جسم يخرج الهواء منه ويلج لكن كيف استطعت اقناعي واحياء قلبي من جديد صدقني لا اعرف ولا اريد ان اعرف الموهم اني لك وانك لي؛بالله عليك مالذي سيجعلني افكر في الابتعاد او العزلة؟؟احبك انا.....

كان الطقس قد ازداد سوءا وصارت النسمات الباردة تتسابق في كل الشوراع حاملة قطرات المطر الباردة وقد شعرت ببرد بسبب الثياب الهزيلة التي كانت ترتديها؛ كانت ملابس صيفية لان الجو كان صافيا منذ المساء لكنه تغير فجأة وصارت السماء تنحب وتذرف دموعها التي رافقها زفير

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

قارص كان سببا في تعكير صفو جلستنا تلك؛ على الأغلب فان الوقت كانت لديه اساليبه المزعجة في انهاء لقاءاتنا وقد استعان هذه المرة بالسماء؛طلبت مني اصطحابها الى البيت وقد آلمها بطنها بسبب ذاك الهواء البارد؛اخذنا طريقنا الى البيت وقد كان المطر قد بدأ يتطور ويتسارع؛كانت بحاجة الى احتساء شيئ ساخن لعله يهدئ ألم بطنها ذاك ولم اجد انجع من كوب قهوة ساخن ابتعته من مقهى في طريقنا كان يوشك على اقفال ابوابه؛ازدادت برودة الطقس اكثر وصارت تلك النسمات لاسعة ورغم انها كانت ترتدي قميصها وفوقه قميصي الا ان الهواء كان يخترقهما ويقشعرها؛*طابت ليلتك اعتني بنفسك وطمأني عليك حين تستقل سيارة اجرة وحين تصل انا بانتظار اتصالك؛احبك لا تنسى اننا سنكون دوما معا ولن يفرقنا شيئ مهما كان*؛كانت اخر كلمات ولجت عبر مسامعي منها وقد جرت نحو باب البيت دون ان تلتفت خلفها؛كان الطقس لازال على حال برودة لكن المطر كان قد توقف قبل بلوغي البيت؛اويت الى فراشي واذا برسالة ترد؛

¤¤طمأني أين انت؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤لقد وصلت للتو ماذا عن بطنك كيف حاله؟؟

¤¤بخير؛احسن من قبل!!

¤¤طيب يجب ان تنامي عليك بقصت من الراحة؛الجو بارد تغطي جيدا واخلدي الى النوم!!

اجاب بضجر وتذمر؛

¤¤لا اريد النوم؛أريد محادثتك اكثر...

¤¤عيناك سيؤلمانك عليك الاهتمام بنفسك...

¤¤صدقني انا بخير لا اريد شيئا غير محادثتك الان فقط...

امضينا ما بقي من تلك الليلة الباردة في التراسل حتى الثانية بعد منتصف الليل وقد غلبها النوم وسقط هاتفها من بين اصابعها واخذ مكانه حذاها ونامت وكان النوم قد غارد غرفتي وصار من المحال ان انام في ذاك الوقت؛

¤¤حبي؟؟

¤¤يا قصيرة؟؟

¤¤هل نمت؟؟

لم تكن ترد وقد ادركت ان النوم اللعين قتلها؛اضفت؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤يوم؛جمعة؛شهر؛سنة؛اعوام؛كل هذه ليست سوى اوقات لعينة وستمظي فان كنت معي فالحمدلله على هذه النعمة وان كنت بعيدة عني فسانتظرك حتى وان سكنت آخر الدنيا...

¤¤طابت ليلتك؛كوني سعيدة دائما لان ابتسامتك رزق من عند الله والحرام هو ان تخفيها وتمتنعي عن رسمها على شفتيك؛ساكون معك في الخزن قبل الفرح؛لن اخذلك مهما حدث؛احبك....

ايام تتالت وتعاقبت وكانت الحكايات التي تروى كل يوم هي الكلمات نفسها التي لم تغب عن مراسلاتنا مطلقا؛ احبك...*اعشق ربك*...اشتقت لك...لن اتخلى عنك...انا انت وانت انا...رحلتنا لن تكتمل حتى بعد الموت سنكون معا في الجنة باذن الله...زواج في*مكاننا*على ذاك الشاطئ...مكتب للهندسة او انتظار لسنتين كاملين من الغياب والفراق...بيت متواضع من الخشب،يحتوي على غرفة كبيرة في الطابق الثاني لمشاهدة الافلام واخرى مجاورة لها ملأى كتبا وروايات،في احدى الجبال انا...هي رتاج؛تلك كانت احلامنا البسيطة؛تلك كانت أمانينا؛ظل ذاك المعطف معلقا حذو فراشي طيلة أشهر وقد امتنعت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ارتدائه لا عطرها قد علق به اذ لم اود افساده برائحة عطري فاذا ما ارتديته راحت رائحتها وعلق به العطر الذي؛كنت اضعه؛واضبة على استنشاق هوائه الممسك بعطرها مدة أشهر حتى راح العطر من تلقاء نفسه وقد استغرق مني استهلاك تلك الكمية التي علقت به لأشهر متتالية فلا انام الا اذا وضعته فوق وجهي لدقيقة كانت هي الاخرى بمثابة عناق لها ولا استيقظ الا اذا تأملته لدقيقة؛كانت قد نسيت فيه احدى مناديلها الورقية الذي كتب عليه اسم المقهى ورقم هاتفه وقد علقت به بقع وردي شفاهها؛كانت قد مسحته قبل ان تبلغني اذ لطالما احترمت رغبتي في ان تكون دون اي مواد تجميل عندما تأتي للقائي؛كنت دائما ما اقول لها ان مواد التجميل لم تجعل الا لتزين الملامح في حين ان ملامحها كانت غنية على ان توضع عليها تلك المواد فقد كان جمال وجهها يجدد جاذبيته كل برهة لكن بالنسبة لي فقد عوضت ابتسامتها اجود انواع مواد التجميل واغلاها؛ وقد احتفضت بذاك المنديل وجعلته ذكرى منها في حين اني لم اكن بحاجة لاي ذكرى فقد كان حبها اجمل ذكرى يمكن ان احتفظ بها لكن ليس في محفظتي او في خزانتي؛كان قلبي هو

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

المأمن على تلك الذكرى التي كنا نعيشها ونتفنن في تزيين صورة كنا قد رسمناها سويا بقلم اسميناه رتنوس.....

كلما ما كنت آمله هو ان تظل علاقتنا تلك في هدوءها ذاك اذ لم لم يكن هناك داع يجعلنا نتشاجر او ننقطع عن الحديث لاي سبب فحتى مع توفر تلك الاسباب في بعض الاحيان الا اني كنت اتجاوزها واغض عنها دون حتى ان اشعرها اني ضجر وغاضب بسبب شيئ فعلته اما السبب فقد كان في كل مرة يتقوقع في دائرة الغيرة؛كان لها العديد من الاصدقاء منهم من درسوا معها لسنوات ومنهم من كان مجرد صديق لها تراسله احينا او تلتقي به من فترة لاخرى؛كنت اشعر بعاصفة هوجاء حارقة تلج الى داخل جسمي وتجوب كل ارجائه كالما رأيت صورة لها مع احد اصدقائها بالجامعة؛فحتى ان لمحت تلك الصورة نفسها بعد ايام من رأيتها الاولى كان حال تلك العاصفة نفسه ولا يتغير فيها شيئ؛الحرارة نفسها، الاختناق نفسه،الغضب نفسه،الضجر نفسه؛تلك هي الغيرة كيف كانت معي؛شعور لا ارادي يخترق منتصف جسمك مرورا بقلبك وينهي جولته مستوطنا في عقلك؛ هو كمثل الاحتضار

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تشعر بان روحك تغادر جسمك ببطئ مسببة ألما عظيما لكن في حقيقة الامر هي لا تبارح مكانه بل هو محظ اختناق في هيئة احتضار تحس فيه بالعجز واليأس؛وهما لا يزيدان خطورة عن الموت؛بالاحرى هما موت نصفي؛تلك هي الغيرة التي ظللت اصارع افكارها البائسة طيلة تلك الاشهر لكني لم استمع يوما لاي من تلك الهمسات التي تصدر من عقلي حتي اني لم افكر بها لثانية واحدة فقط تركت ذاك الشعور اللارادي يقوم بعمله الذي خلق لاجله وانغمست في التفكير بما في شأنه ان يسعدها ويخرجها من ذاك العالم الخانق رغم انها اقنعتني انها تخلصت منه وتركته يذهب الى الجحيم منذ اول لقاء؛لم اسمح يوما للغيرة ان تتسبب في مشاكل بيننا اصلا فالثقة التي انشأت منذ اول صداقتنا كانت قد تجاوزت المعقول فصارت الغيرة بذلك مجرد بريستيج لعلاقتنا الا انها كانت ترهقني رغم ذلك؛ كان اسلوبها في الحياة،والذي كان اساسه الحرية والاستقلالية حتى في العلاقة التي بيننا،يمنعها من مطالبتي بتبرير يجعلني لا اشعرها باني اغار عليها من اصدقائها الا انها كانت تعلمني بانها ستقابل ذاك او ستجالس ذاك بعد ان عرض عليها احتساء كوب قهوة في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

احد الاماكن المشهورة في المدينة؛كانت تخبرني قبل ذهابها بيوم فلا يتجاوز ردي عن كلمات*طيب استمتعي بوقتك المهم ان تكوني سعيدة*؛كنت اكتفي بكبت عضبي وضجري داخلي جراء تلك الامور فرغم بساطتها الا انها كانت السبب الوحيد في ضجري وشعوري بالعجز والبأس احيانا اما في محادثتها فكنت اكتفي بقول*كيف كانت نزهتك هل غيرت الجو؟*؛كانت تشعر في بعض الأحيان من نبرة صوتي حين اهاتفها اني قلق من امر لقاءاتها مع احد اصدقائها فتخبرني انها امتنعت عن مقابلته حتى وان لم اسئلها ان كانت قابلته ام لا؛*ذاك الفتى الذي اخبرتك اني سأقابله بالامس هاتفته وقلت اني لن اقابله،لم اذهب الى الموعد*؛هكذا كانت تقول احيانا؛كان اخي يخبرها في بعض الاوقات عن ضجري وغضبي بسبب تلك الامور فتكتفي باخباره اننا تجاوزنا تلك القصص السخيفة وصارت الثقة بيننا تعامل الغيرة على انها ابنتها المدللة؛وبالفعل كنا قد تجاوزنا تلك الامور لكن الغيرة هي فريضة من فرائض الحب لذلك لم امنعها من اخذ مكان لها بداخلي.....

ظللت اتقلب بين غيرة تستيقظ داخلي كلما اقترب منها احد فاتجاهلها واتركها تهمس لي دون ان اعيرها اهتماما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

وبين خوفي من ان اخسر تلك الظريفة فلطالما شعرت ان الحياة لن تتركني وشأني؛ظننت ان حبنا لن تهزه أية عاصفة ولن تضعفه أية رجة من رجات الحياة واي رجة قد تأثر في حب كان اول قانون فيه هو الخوف من الله وارضاءه؛اي رجة كانت لتحرك ساكنا لحب ولد من رحم الصداقة وتربى بين احضاء الثقة والصدق والوفاء؛اي رجة كانت لتجعل حبنا يحني رأسه الى الارض؛مجرد تلك الفكرة لم تزر مخيلتي يوما ليس لسبب غير ان حبنا كان مختلفا ومميزا عما كان يمارسه اغلب الساذجون في تلك المدينة وغيرها تحت اسم الحب،كلانا كان مساهما في ذاك التميز؛صداقة ثم حب حقيقي؛كانت اروع قصة للخيال العلمي شاهدتها في حياتي لكننا عشناها بتفاصيلها واجزائها اما القصة فلم تكن محظ خيال بل كان فيها من الحقيقة ما جعلني اتخلى عن كل ما تعلقت به منذ الصغر من مبادئ واساليب عشت عليها لسنوات حتى صرت إنسانا غريبا عني؛شخصا لم اعهده من قبل ولم اتعرف عليه يوما فقط كنت الانسان الذي ارادته وتخيلته قبل معرفتي لها؛لم يتوقف الامر بالنسبة لي عند مجر اقناع او تصديق بل وصل حد الإيمان؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

حقا لقد آمنت بحبها مثلما آمنت بالله ورسوله.

آمنت بأنها لطالما كانت وستبقى ثمرة من الجنة.

آمنت بأنها استثناء غني عن التشبيه.

آمنت بأنها المفهوم المطلق للحب الحقيقي.

آمنت بأنها التعبير المجازي لمصطلح الجمال الذي لا يدرك.

آمنت بأنها كانت التعريف الثاني والاصح لكلمة رقي.

آمنت بأنها الناتج من مزج حور وملائكة في جسيم واحد.

آمنت وصدقت أنها لطالما كانت إمرأة في زمن صار فيه هذا المصطلح مفقودا يسقط الرجل قبل ايجاده.

لم يكن الزواج يوما هو العلاقة الوحيدة التي تنشأ على شريعة الله وسنة نبيه؛فالصداقة كذلك علاقة والحب علاقة والأخوة علاقة؛كلهم علاقات يتقوقعن في نفس الغرفة لكن المختلف بينهم هو الزواج لانه عهد وميثاق بين جنس وجنس آخر مختلف يقربهم شرع الله؛لكني عملت على ان تكون صداقتنا ثم حبنا مبنية على شرع الله وقد جعلنا ذلك نحظى بتذوق الطعم الحقيقي للحب اما الخوف من الله فهو الاسلوب الذي ميز علاقتنا وفردها وجعلها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تبتعد عن المعاصي والقذارة التي هوى فيها اغلب من كنت ألمحهم في ذلك الشارع المظلم؛كانت سذاجتهم بقدر ظلامه ولطالما كان اهتمامي بنقاوة علاقتنا وطهارتها بقدر اهتمامي بها واكثر؛الاهتمام المفرط والمبالغ فيها،الغيرة التي كانت بالكاد تظهر في نبرة صوتي او ملامحي،حبها للوحدة والانعزال،ميلها للحرية والاستقلالية،تلك الذكريات التي ابت مغادرت ذاكرتها عن السنوات الماضية قبل تعرفنا؛كل هذه الافكار لم يكن لها اية علاقة فيما حصل.....

كانت قد قصدت الجامعة لتقديم ملف ترسيمها من اجل السنتين المتبقيين على ختم سنوات من العمل والتعب وجرت العادة ككل مرة ان تنال نصيبا من التجاهل والاحتقار وشيئا من الشتائم من قبل مسؤولي الجامعة الحمقى وقد كان ملفها يقبل بعد تقديمه باسابيع متتالية في حين ان الملفات الاخرى تقبل اثر تقديمها مباشرة؛ حتى ان كان ترتيبها في الصف رقم واحد في اول يوم لتقديم ملفات الترسيم فبمجرد ان تهم بالدخول وتضع الملف يصبح ترتيبها الاخيرة ويتحول ملفها الى آخر اللائحة واحينا يزج في صندوق الانتظار؛ذاك كان اسلوبهم الاخرق والبائس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

في الاحتقار والتجاهل اما الشتائم فقد كانت كلمات من قبل*ذاك الشيئ الذي على رأسك سوف يجعلك تعانين وتتعبين في هذه المؤسسة*؛*الا تنوين نزع تلك"الشوليقة"من فوق راسك*؛وفي بعض الاحيان يتم التفل في وجهها؛لكن صمودها امام تلك الاساليب كان اكبر من صمودها بسبب مشاكل الحياة والبيت ورغم كل هذا ففي نهاية الامر يتم قبول ملفها الذي كان في حد ذاته ناصرا لها ومتحدثا باسمها اذ ان تفوقها في مجال الهندسة كان يجعلها غير مطالبة بمناقشة اولاؤك الملحدين البأساء او اعارتهم أية اهتمام لما يفعلونه ويقترفونه بحقها؛لكن هاته المرة تغيرت كل المعطيات واتخذت كل الامرور طريقا وجدت فيه نفسها وجها لوجه امام عاصفة سوداء شديدة الحرارة مزجت فيها النار بحمم البركان المنصهرة حملتها نسمات سامة وخانقة كانت تنبع من عقول اولاؤك المسوخ المتخلفين عقليا؛لم يكن هناك خيار ثالث اذ وجدت نفسها الهزيلة اما خياران،الاول قاتل وخانق حد الاحتضار اما الثاني فلا يقل خطورة عن الاول بل زاد عليه اشعارها بالعجز واليأس وصارت كل الهموم التي واجهتها طيلة تلك السنوات العجاف لا تعني لها شيئا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

امام ما امست مخيرتا عليه؛تمنت لو انها ظلت تطوف داخل حياتها القديمة وسط اهمال ولدها وغدر اصدقائها كل ما بقي من حياتها على ان توضع امام ذاك الخيار اللعين الذي تسبب لها في موت بارد فحتى حضوري في حياتها وحتى حبنا الذي انساها كل ما عاشته قبلا واحيى قلبها النائم منذ زمن لم يجدي معها نفعا؛لم تشعرني بشيئ من هذا لكني غصت فيها وفي تفاصيلها وشردت في روحها ما كان كافيا لافهم ما تحمله دقات قلبها من كلمات دون ان تنبس شفتاها بحرف؛لقد كان الامر متعلقا بخمارها؛ذاك الذي احببت ان اسميه التاجي لانه كان بمثابة تاج مزج في صنعه كل انواع الأحجار الكريمة والمجوهرات الثمينة؛ غطى رأسها وستره ولطالما غمرتني نوبة مجنونة من الفرح والسعادة كلما استحضرت اني سأكون المحظوظ الاول الذي سيرى خصلات شعرها الحريرية واول من سيزيح عنها رأسها ذاك الخمار ليلة زواجنا بذاك البيت الخشبي؛كنت انام كل ليلة وأنا اشاهد نفس الصورة ترقص امام ناظري؛ تلك الظلمة التي تخيف البعض اثر اطباق اجفاننا الى بعض؛عند اغلاق اعيننا لاجل النوم او لاجل امر ما؛البعض يغلق عينيه عندما تكاد دموعه تلج الي خارجهما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

والبعض يسمع خبرا مأسفا فيغلقهما لبرهة ثم يأخذ نفسا عميقا ويفتحهما في نفس الوقت والبعض الآخر يغلقهما اثر سماعه لخبر مفرح والاخر يغلقهما ليتخيل مشهدا ما يتمنى ان يحضى بتحقيقه مع من يحب؛لكن سبب اغلاقي لعيني كان مختلفا تماما كحكايتنا؛كنت اغلقهما لاستمتع بتلك الرسمة التي زيناها ولوناها سويا؛كانت تمسك القلم بيمناها وقد وضعت يدي فوق يديها الصغيرة حتى صارت بالكاد ترى؛كانت رسمة فنية بالرغم من اني لا اجيد الرسم ولا اشغفه الا اني ساهمت فيها بكل ما كان عندي من حب وصدق وقد لونتها هي بما امتلكت من اناقة وجمال؛كانت مزيجا مني ومنها؛كانت تروي لك كلما تأملتها حكاية جسدين اندمجت روحيهما في روح واحدة وصار الجسدان يعيشان بقلب واحد؛رواية عنوانها الحب بمعناه الحقيقي، الاهداء فيها لله الذي كتب لنا ذاك اللقاء والشكر فيها لله الذي حفظ في قلوبنا الخوف منه حتى استطعنا التغلب على شهواتنا التي يزينها لنا الشيطان ومقدمتها علاقة صداقة ثم حب على شرع الله وسنة رسوله وجوهرها تعاملنا بما يرضي الله اما خاتمتها فقد كنت انا واقفا في منتصف الصورة وقد وقفت هي قبالتي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ورفعت رأسها تنظر في عيني؛كنت اقبل جبينها وقد لامست شفتاي خمارها التاجي؛كنا داخل بيت خشبي وقد عم الصمت في ارجاء المكان وسيطر على البيت جمود وسكون مخيف لكنه لم يكن مخيفا بالنسبة لنا فتلك هي حال الجبال ليلا لا تسمع فيها حسيسا غير صوت القمر ينشد انغامه في السماء او صوت الاشجار تساير ذاك اللحن وتدندن اغنية*من أجلك أحب*؛امضينا كل الليل نشاهدا فلما مرعبا؛كان اسمه*آكل الأطفال*؛في تلك الغرفة الواسعة التي لم يكن فيها غير أريكة كبيرة وواسعة؛كانت مريحة للغاية؛طاولة صغيرة وضع فوقها اناء فشار ومشروب كوكا كولا وكيس بسكويت في شكل مربعات وكيس بطاطس مقرمشة ومالحة؛شاشة كبيرة بتقنية ثلاثية الابعاد؛اي جنون كان ذاك،فيل رعب ليلة الزواج؛ كانت ظرافة تلك الفتاة تثير شغفي للغوص في الحب اكثر حتى لو كان المطاف هو الجنون وفقدان العقل؛فقط القيت بكامل جثتي في ذاك العالم الفاتن؛امضينا كل الليل على تلك الاريكة وقد كانت توقف الفلم في بعض الاحيان وتهمس لي بشيئ لم افهمه مطلقا وكانت تلك المرة الوحيدة التي لم افهم فيها قصد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ما تقول؛انتهى بنا الحال ان نمنا في مكاننا ذاك والشاشة لاتزال مضاءة؛ كانت ليلة زواجنا؛تلك هي الرسمة التي تفننا في تزيينها بقلم الحب خاصتنا؛كيف للمرء ان يصبح رساما وهو حتى لا يهوى الرسم والتلوين؛ لكني اتقنت كل الفنون معها؛ اتقنت الرسم والغناء والابتسام بصدق والاهتمام المبالغ فيه والغيرة المكبوتة والخوف حتى وان كانت في بيت أبيها؛أتقنت الكتابة والخشوع في ابتسامتها والشرود في عينيها والتأمل في خمارها واتقنت كذلك الحب الصادق وقد كان الفن الوحيد الذي ادمنت عليه اكثر من غيره فالفنون كما تعلمون متساوية من حيث الاناقة لكن حبها كان يصنع اناقته الخاصة وقد ادركت حينها ان الاناقة في الحياة لا تتطلب بذلة سوداء وربطة عنق حمراء وحذاء اسود ملمع فقلبي هو الاخر صار انيقا حين اتخذها نبضا؛كان انيقا وكان بريستيجه مشعا دون ان يحتاج الى بذلة او حتى الى الظهور في الاعلام؛لن تنفع تلك الاحرف الاربعة الان لكن صدقا احبك.....

قصدت الجامعة ذاك اليوم لتقدم ملف ترسيمها فأخبروها ان امرها مختلف هذه المرة؛قالو لها ان ملفها سيبقى في لائحة الانتظار الى حين تتخذ قرارا بشأن تدينها وخمارها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الذي يغطي رأسها والى ذاك الوقت عليها ان تقرر فإما ان تنزع خمارها نهائيا او ان ملفها سيلقى حدفه في القمامة ومعه تعب سنوات من الدراسة والعمل في مجال الهندسة المرهق؛تركت ذاك الملف على طاولة اولاؤك الجهلة واخذت طريقها عائدة الى البيت تتقلب وسط نسمات الحزن والخيبة؛كانت الدنيا بسماواتها السبع وارضها وكونها عاجزة على احتواء حملها ذاك؛كانت تتنفس رغما عنها وتمشي بخطواة مبعثرة؛ كانت نظراتها للعالم من حولها عبثية وحاقدة؛كان اول ما خطر ببالها وهي في طريقها الى البيت هو مهاتفتي واخباري بما حصل لكنها لم تستطع الوصول الى لانه هاتفي كان في وضعه الصامت وقد انغمست في العمل طول اليوم اذ لا يخطر ببالي انه قد تتصل بي فهي تعرف اني في العمل اصلا لا تتصل بي الا اذا ادلفت لها برسالة اقول فيها اني انهيت باكرا؛لم تستطع الوصول الي وباءت كل محاولاتها بالفشل فراسلت اخي وطلبت منه اخباري انها بحاجة الي وان علي محادثتها ريثما اعود الي البيت؛ أخبرته بكل ما جرى معها واكدت على انها يجب ان تتحدث معي وان الامر في غاية الخطورة والاهمية؛كانت الكلمات في رسائلها تنحب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

وتأن عوضا عنها؛حتى الاحرف كانت مختنقة ويائسة اما الاسطر والحركات التي على الاحرف فقد حملت قصة احتضارها وموتها وهي تحملق عينيها في شاشة الهاتف؛لقد ضاجعت العجز بكل ما حمل في احضانه من كلمات ومعاني؛

¤¤أين اسامة؟؟

¤¤لا اعرف ربما بالعمل كما تعلمين!!

¤¤يجب ان اتحدث اليه الامر مهم وفي غاية الخطورة!!

¤¤اذا كنت قد اتصلت به فهو لن يرد فهاتفه في الوضع الصامت عندما يكون في العمل لكن اذا حالفك الحظ وتفقده فسوف يتصل بك....

¤¤طيب ارجوك اخبره ان يتصل بي اثر دخوله البيت...

¤¤طيب لكن ما الامر هل انت بخير؟؟

¤¤ومن اين سياتي الخير في هذه الحياة البائسة؟؟

¤¤ماذا جرى؟ما بك؟؟

¤¤ذهبت اليوم للجامعة حتى اقدم ملف ترسيمي كما تعلم بقي امامي عامين اضافيين لانهاء دراستي؛في ما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

مضى كانو يتجاهلونني ويحتقرونني ويجعلوني ملفي اخر الملفات التي تقبل رغم اني الاولى بالجامعة وفي اغلب الاحيان يشتمونني ويستهزؤون بي وسبب كل هذه المعاملة هو تديني اي خماري لا يروق لهم ولتوجهاتم المتخلفة؛لكن هذه المرة تغير كل شيئ لم يكتفوا بذاك الاسلوب الحقير بل صاروا هذه المرة اكثر وقاحة من قبل؛ قالو انهم لن يقبلو ملفي هذه المرة ولن يتم ترسيمي الا اذا نزعت خماري كليا....

كان رده يائسا وعاجز وهو الصديق فماذا لو كانت الرسالة نفسها سترسل الي وانا الصديق والحبيب والاب وكل العائلة؛

¤¤لا تقلقي ستحل دعي الامر على الله!!

¤¤كيف لا اقلق انا الان مخيرة يا وسيم؛اما ان انزع خماري عن رأسي لكي يقبل الملف او ان يذهب تعب دراستي لسنوات وكل ما عملت لاجله منذ صغري سدا.

¤¤لا اعلم ماذا ساقول حقا الامر خانق ومعجز لكن دعيها على الله.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤انا بحاجة للتحدث اليه يجب ان اخبره بما حصل معي لا استطيع اخذ القرار بمفردي؛انا بحاجة اليه.

عجز؛يأس؛حزن؛ضجر؛اختناق؛ألم؛بأس؛تعب؛اعياء؛انهاك؛ حيرة؛لازمت البيت وظلت تنتظرني وهي تتقلب بين كل تلك السموم القاتلة؛كان حملها اثقل من العادة وقد انتظرت جسدها الثاني لتفرغ فيه نصف ذاك الحمل حتى يذهب عنها جزء من تلك السموم الخانقة؛لكن لطالما اسعدني انها كانت تسمح لي بأخذ الحمل كله واحتواء كل مشاكلها وهمومها فلا اترك لها شيئا غير الحملقة إلي وانا اتقلب في ذاك الصداع عوضا عنها ولطالما راق لي ذاك واشعرني اني أمثل عالمها الذي تلتمس فيه الراحة وتنسى فيه ما يكدر عليها ويقف شوكة خانقة في حلق حياتها التي ما عرفت من الاستقرار والهدوء الا القليل؛ لطالما سايرت رغابتها وتغيرات حياتها ولم اجبرها على شيئ يوما غير اني كنت احثها على ملازمة صلاتها والاعتناء بنفسها؛فاذا كانت سعيدة كنت اعمل على ان اكون سبب فرحها وابتسامها اما اذا كانت ضجرة وحزينة فحالها كان لا يختلف عن حال ميت بارد الجسم؛كان ضجرها وحزنها استثنائيان مثلها ولم يكن لي خيار اخر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

حينها غير ان اكون القبر الذي يحتويها ويحاول تدفئة ذاك الجسم الشاحب والبارد؛وفي كل مرة يوفقني فيها الله في اخراجها من عالم الظلمة ذاك كانت تخرج مني تاركتا خلفها كل ما كان يخنقها؛ كانت تلج الى الخارج وهي ترسم على شفتيها تلك الابتسامة التي كانت تذهب عني فكرة ان ما كان بداخلها صار يقيدني ويكبلني عوضا عنها؛تلك كانت طريقتي في احتوائها؛وقد حظيت بذاك الشرف يا ظريفة. ادركت البيت قبل المساء لكني لم القى اخي ولم اسمع منه شيئا مما حدث؛ادركت ما فاتني من صلاة ثم جلست الى هاتفي الذي كان يحملني اليها في كل مرة ويضعني حذاها؛كانت صورتها تلقي علي السلام وتقبل وجنتي كلما فتحت الهاتف؛كانت تبتسم؛اسنانها الانيقة والبيضاء؛عيناها القاتلتان؛شفتاها الورديتان؛وجنتها التي احمرت خجلا؛تلك الخطوط الدقيقة التي كانت تشبه التجاعيد بالكاد ترى؛كيف للمرء ان يدمن على النظر والتأمل؛لقد أدمنت ملامحها حد الهذيان فكلما نظرت اطول زاد تعطشي للنظر ليس بسبب اغراء بل كان الصدق الذي يملأ ملامحها بمثابة مخدرات نخترقني متسللة الى اوردتي عبر عطرها الذي ظل عالقا في فتحات انفي منذ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اول سلام تبادلناه تلك الليلة؛صدقا لم افهم ماذا جرى لذاك الفتى الذي كنته قبلا لانها ايقضت في فتى جديدا عني بالكاد ظل اسمه كما هو اما قلبه وعقله فقد تبخرا في هوائها العنبري؛كانت قد تركت لي كثيرا من الرسائل وكانت كلها تذرف دموعا افتراضية لكنها تظل دموعا؛كاد نحيبها وانينها يحدثان غيوما سوداء في سماء ذاك العالم الحزين؛كادت كلماتها تمطر السماء حمما لأجل عجزها ويأسها؛

¤¤اين انت؟؟

¤¤انا بحاجة لمحادثتك اين انت؟؟

¤¤انا بحاجة البك؟؟

¤¤تعبت يا حبي اعياني التعب وحطمني كليا؟؟

¤¤انا ضجرة ويائسة للغاية اريدك الى جانبي الآن؟؟

¤¤هاتفني اثر وصولك البيت لا اريد تراسلا اريد صوتك انت؟؟

¤¤إتصل بي أرجوك الامر مهم وفي غاية الخطورة؟؟

¤¤احبك...

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات5والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كانت تعلم اني اعمل ولن أنتبه للهاتف ورغم ذاك سكبت مليغرامات من حزتا في تلك الرسائل السبع؛اخبرتني كلماتها انها ضجرة حد العجز واليأس لكني لم املك الوقت للتفكير في سبب كل ذلك؛بل وحتى ان كان يبدي اسابيع للتفكير لن يخطر ببالي ان الامر يتعلق بخمارها او بنزعه؛كان من المحال ان تراودني تللك الفكرة؛عادت بي الذاكرة الى احد المراسلات التي رسخت في ذهني حين كان موضوع حديثنا الانتماء للجيش؛قالت انها تتابع كل المناظرات التي تتعلق بالهندسة في الجيش وان العمل في مثل تلك المجالات يتطلب ضرورة التخلي عن التدين ونزع الخمار؛

¤¤حبي اتعرف أنهم سيجبرونني على التخلي عن خماري ونزعه في الجيش؛هذا ان قررت الالتحاق به.

كانت تحب المنطق وتتتخذه احد اساليب حياتها لذلك كانت اجابتي المترددة والمتأخرة في دائرة المنطق؛صدقا مجرد تلك الرسالة اضجرتني وعكرت ميزاجي لكني كبت داخلي واجبت بابتسام بارد وشاحب؛

¤¤لا تعتبري هذا أمرا بل هو رأيي؛ان ذاك الخمار الذي يزين رأسك لن يبرح مكانه ولن ينزع من فوق رأسك الا للضرورة

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

القصوى فاذا كان الامر متعلقا بمستقبلك وليس لديك خيار ثان غير نزعه فالظرورات تبيح المحظورات والله عفور رحيم وهو اعلم منا ان لا ذنب لك في ذلك لأن الأمر كان رغما عنك....

هزتها فرحة وسعادة كانت تصرخ من بين احرف ردها؛

¤¤احبك يا هذا؛اعشقك انا؛ذلكم هم الاناس الذين يفهمون؛اعدك اني لن ازيحه من فوق رأسي الا اذا كان الامر محسوما من عند القدر؛اصلا لا اريد؛لا اتصور نفسي بدونه.

كانت بالمطبخ تعد الغداء وقد فرغ البيت من اهله ما عدى رؤى الصغيرة التي كانت تستغل العطلة لمجالسة اختها حبيبتها؛بالكاد رن هاتفها وقد أجابت؛كانت تمسك الهاتف وتنتظرني منذ وقت؛كانت نبرة صوتها خافتة تكاد تنطفئ؛شيئ من الشهق يهمس كل برهة بالكاد اسمعه؛بادرت؛

¤¤سلام

بالكاد سمعتها؛

¤¤سلام

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤كيف حالك

وقد اخبري صوتها مسبقا عن حال حالها لكن السؤال قد تعودت عليه وصار مثل القاء السلام؛

¤¤لست بخير اود اخبارك بامر اعرف انه لن يغضبك لكنه سيفعل ما هو اسوء من ذلك.

ترددت عن الاجابة قليلا ثم ادلفت؛

¤¤ايا كان الامر تعرفين اني سأتفهمه خاصة وان كان يخصك؛انا الى جانبك مخطئة كنت ام صحيحة.

¤¤الامر ليس بالبساطة التي تعتقد يا اسامة لأنه سيشعرك بضجر خانق وعجز يقتلك من الداخل وانت لازلت تتنفس؛على الاغلب هذا ما احس به الآن لكن الحمدلله؛طيب كما اخبرتك ذهبت اليوم الى الجامعة وقدمت لهم ملف الترسيم،أخبرت ماذا كانوا يفعلون سابقا لكن اليوم تغير كل شيئ كليا لم يعد التجاهل ينفع في شيئ صدقني وحتى تفوقي بالهندسة لم يعد يعني؛اخبروني أني املك مهلة لايام حتى اقرر فإما ان انزع خماري واتخلى عن تديني او ان كل ما درسته طيلة سنوات،كل ذاك العمل والتعب والسعي سيذهب سدى

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وعلي حينها ان أنسى الهندسة وما تبعها؛سأخسر كل شيئ ان رفضت ما يطلبون وموافقتي تتمثل في ان امدهم بصور لوجهي دون خمار وإلا فان الملف سيرفض...

كنت قد تجمدت اثر قولها كلمة "ان انزع خماري واتخلى على تديني"؛اتدركون معنى ان يتملك المرء حدثان متضاربان؛كان جسمي شبيها بكتلة جليدية متجمدة شديدة البرودة لكن داخلي كانت حرارته لا تختلف عن حرارة تلك الحمم الموجودة في فوهة البركان النشيط؛ احسست ان احدهم اخترق غرفتي وصرخ*لقد ماتت حبيبتك*؛لماذا كان العرق يتصبب من كل جزء مني في حين ان جسمي كان مجمدا بالكامل؛لماذا نقص مستوى الاكسجين الذي كان يملأ رئتي وتقلص حتى كاد ينتهي واختنقت بشدة؛البكم الجزئي؛كيف لبضعة كلمات ان تخرسني لدقائق دون ان استطيع الرد؛اصلا بماذا سارد وبأي كلمات سأنطق فكلها تناثرت وتبعثرت في مكان ما؛ حتى لو حاولت النطق لن يقتصر كلامي على حرف الباء او النون مثلما يصدر عن ذاك الأبكم؛الشلل النصفي؛ إلتصق كل جزء من جسمي على الفراش؛تلك الوسادة صارت جزءا لا يتجزء من جمجمتي؛رجلاي اضن اني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية 5
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

فقدتهما في احد الانهج؛يداي،أصابعي تجمدت حاولت تحريكها فكسرت وتفتت على الفراش مثلما تتفتت الحناء من يد المرأة صباحا؛عيناي اغلقتا لاإراديا؛أذناي ندمتا على سماحهما لتلك الكلمات بالولوج الى الى الداخل وبلوغ طبلتهما؛ندمتا على امتلاكهما لنعمة السمع وهل يندم المرء العاقل على امتلاكه لنعمة؛لم يبقي لي من العقل شيئ اثر تلك الكلمات لذلك لا ألام على شيئ؛ ندمت حتى على ولادتي وعلى عيشي لدقيقة اخرى؛ ندمت على امتلاك لعقل وعلى كوني انسانا اصلا؛ندمت على كوني موجود بالأساس؛ندمت؛تلك اعراض العجز يا سادة فليس السرطان والانفلونزا والحمى فقط لهم اعراض؛ العجز ايضا له اعراضه وهي اندماج لأولاءك الثلاثة مجتمعين.....

دقيقة مرة؛دقيقة ونصف؛دقيقتان وأنا محنط في تلك الوضعية؛تمسك يدي اليمنى بالهاتف إلى أذني في حين أختفى كل ما تبقى مني في اللاشيئ الخاص بي؛لم اكن افكر في صمتي ذاك بل كنت شاردا دون تفكير؛اصلا في ماذا سافكر لم تكن المخيرة في الحقيقة بل كنت انا الذي عليه ان يختار؛الأمر لا يتلعق بأخذ دقيقة او أثنين للتفكير

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

فلو كان الامر بيد الوقت لكنت امضيت في جمودي ذاك كل ما بقي من حياتي البائسة لكني لم اشعر بشيئ وتمنيت ان تضيف اي كلمة اخرى توقضني من ذاك الشرود الابله واذا بهمس يأتي من وراء سماعة هاتفي؛كانت همسة يائسة وعاجزة؛

¤¤أين ذهبت اسمعتني.

وقد اخذت نفسا عميقا بكل ما اوتيت من قوة ثم زفرت بلطف؛

¤¤ انا دائما معك؛اسمعك اكملي.

¤¤تحدثت في الامر مع والدي؛قالا ان علي نزعه حتى لا اتسبب لنفسي في مشاكل وتعطيلات لكني لا اريد ذلك ؛لا اريد نزع خماري ولا أريد خسارة دراستي؛بالأحرى سنوات من الدراسة...

وقد سكتت لبرهة ثم اضافت؛

¤¤انا بحاجة اليك؛عجزت واختنقت ماذا سافعل اخبرني يجب ان نقرر قبل اتصالهم بي..

اخذ الصمت يرجني من جديد ويهزني هزا؛لم اجد اي كلمة؛اي حرف؛لم استطع النطق بشيئ؛ماذا سأقول؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

اسكون من سيقرر عنها؟استضع كل هذا الحمل علي؟ هذا ما تعودنا عليه في كل مرة لكن الأمر الآن مختلف تماما فكلانا لن يتحمل وحتى ان افرغته كله في فلن ينقص من كميته شيئ عندها كما لو انها لم تتخلص من شيئ؛ذاك العجز اللعين كم مقته وكرهته وكم حقدت على اولاؤك المسوخ الملحدين اصحاب الرقي المتعفن والفكر المتخلف؛تذكرت ان الصمت سيزيد الامر سوءا ولن يعينها في شيئ بل انه سيضاعف الحمل عليها ويضجرها اكثر؛صارعت نفسي وتخبطت في قوقعت كلماتي التي كانت غارقة تماما وهجئت بضعة احرف بالكاد استطعت النطق بها؛زفرت من جديد بلطف وكان زفيرا مطولا؛لم يختلف حالي عن الاحتضار في شيئ الا اني كنت احتضر في اختناق سام؛همست؛

¤¤اليس هناك حل آخر غير هذا؟؟

بالكاد أوصلت صوتها الرقيق والمنطفئ؛

¤¤صدقني لو كان هناك حل آخر ولو كان حرفا لما تراجعت لحضة عن اختياره على الاغلب لن يجبرني الخيار الثالث على نزع خماري لكن لا يوجد غير اثنين حارقين وقاتلان لكني لا اريد نزع خماري.

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عم صمت مخيف اخر لا تسمع فيه نبسا غير صوت انفاسها التي كانت تصلني عبر سماعات الهاتف؛عطرها ظل عالقا في انفي حتى اني توهمت لبرهة انه يتسلل مع صوتها العذب ويلج الي عبر الهاتف؛كنت اشبه برجل ثبت على كرسي حديدي بارد وجرد من ملابسه وكبل بسلاسل واصفاد حتى تجمد كل جزء منه وصار غير قادر على الحراك؛كان من المحال ان يتحرك إنشا؛ورجل اخرق ومعتوه سيئ الخلق ملامحه تميل الى اوصاف شيطان رجيم لكنه كان يرتدي بدلة أنيقة؛لم تلائم هيئته قط لكنها كانت تخفي ملامحه البشعة؛كان يقف امام ذاك الرجل المثبت على الكرسي وكانت زوجة الرجل تصرخ وتنحب وتصرخ في ذاك الاخرق ان يتركها بحالها هي وزوجها لكنه لم يكن يصغي بل لازم الضحك بطريقة ساخرة وصار يمسك المرأة بعنف وينزع عنها كل ثيابها حتى أنهى انتشال اخر قطعة من ملابسها وباشر في الاعتداء عليها واغتصابها؛كانت تصرخ وتبكي بشدة وكان ذاك الاخرق يفعل ما يفعله ويضحك بشدة دون رأفة او اي شفقة؛اما زوجها فقد ظل ينظر الى زوجته تغتصب امام عينيه؛كان يصرخ،يبكي،ينحب،يتخبط بين سلاسله الصدءة تلك يحاول

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

التملص لكن عبثا لم يكن تملصه يجدي نفعا؛لم تكن هناك كلمات ليقولها واي كلام قد يعبر عن غضبه وعجزه لذاك المشهد الذي يحدث امام عينيه؛ تمنى لو استطاع كسر تلك القيود بأسنانه؛تمنى لو تختفي تلك السلاسل فجأة بمعجزة من الله؛تمنى لو ان الله يستجيب دعائه في تلك اللحظة ثم يعذبه ما شاء كل ما بقي من حياته؛لكن عبثا ما كان يفعله؛يأس بعد كل تلك المحاولات الفاشلة لتخليص نفسه حتى يقطع ذاك الشيطان الى اشلاء؛أحنى رأسه الى الاسفل واغمض عينيه وكفر بكل نعمة امتلكها؛كره قدرته على السمع ومقت نعمة البصر وتمنى لو انه اصيب بطرش كلي حد البكم؛كره وجوده اساسا في تلك الحياة التي صارت عاهرة بسبب اولاؤك المسوخ المتخلفين رقيا؛نبذ الحياة وكره كل ما يتعلق بها من جيد وسيئ؛احس بالذنب؛تلك المحطة الاخيرة في طريق العجز؛ذنب حيال ما حدث امام ناظريه لزوجته التي لطالما وعدها انه سيحميها وان مكروها لن يلمس خصلة من شعرها مادامت الانفاس تخرج وتلج الى رئتيه؛تحدى الحياة ليجد نفسه الآن يتذوق من اجود اناء للعجز واثمنها؛احس انه هو من قام بذاك الاعتداء وهو الذي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

عنفها وضربها؛لكن عبثا فقد حدث ما حدث الآن وهاهي تلك الصغيرة الان ملقاتا على الارض طريحة لدمائها بالكاد بقي لها بضع انفاس خافتة تكاد تنطفئ أما ذاك الشيطان فاختفى دون سابق انذار؛ لكن ماذا عساه يفعل الآن حتى ان تخلص من تلك الاصفاد فلن يتغير شيئ؛ذاك كان حالي حينها وذاك ما احسست به في تلك الدقائق المبكمة؛تملكني شعور اني من سيقوم باجبارها على نزع خمارها لا مسؤولو الجامعة الاغبياء اولاءك؛كان حملا غنيا عن ان يوصف بثقيل لكنه كان كذلك في كل الحالات؛لم اشعر باختناق او تعب او حتى بجحيم يأج داخلي مثل ذلك في حياتي؛ لم يكن أمامها خيار آخر غير هذين وقد جعلها ذلك تدرك مرحلة العجز واليأس القصوى؛كانت مختنقة وهي تتنفس ؛لم يزد حالها عن حال تلك المرأة التي تم اغتصابها اما زوجها في شيئ غير انه قد اعتدي عليها بطريقة لا تختلف منزلة عن الاغتصاب الجسدي؛قلت في نفسي سحقا للجامعة والمسؤولين المسوخ ولتذهب الهندسة إلى الجحيم؛اخذت نفسا اخر اشد عمقا وزفرته ببطئ؛ كان الهواء الوالج من فمي شديد الحرارة؛همست بيأس كما لو اني الذي رفع يديه الى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

رأسها ونزع ذاك التاجي من فوقه؛كنت احتضر وان للاحتضار لسكرات لكن تلك السكرات كان باردة وسوداء مثل ليل الجبال؛

¤¤طيب اسمعي اخبرتك ذات مرة ان خمارك لن يحرك ساكنا من مكانه ولن ينتزع الا اذا تعلق الامر بمستقبل كامل او بحياة او موت؛صدقا عجزت،تعبت واختنقت لكن الامر الآن متعلق بمصير سنوات من الدراسة والتعب والعمل المجهد او بالاحرى متعلق بمستقبلك كله؛ليس لدينا خيار اخر فالامر كما قلتي محسوم اما ان تمديهم بصور دون خمار ام ان الملف سيذهب بما فيه مع الهواء؛ اسمعي لا اريدك ان تضجري او تكلفي نفسك التفكير في شيئ الآن فالذنب ليس ذنبك وليس الخيار بيدك اعلم لو كان عندك الخيار لما كنت اخبرتني بالموضوع اصلا لكن عبثا الآن كل الذنب معلق في اعناق اولاءك الحمقى المتخلفون والمسوخ لعنهم الله؛حتما سيلقون حدفهم يوما ما ولن يصيبهم خير صدقيني؛لكن ركزي جيدا فيما سأقول؛تذكري ان الله تعالى قال"عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم"؛لا تحزني صدقيني الذنب ليس ذنبك ولم تخطئي في شيئ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

بالعكس كنت تتحملين احتقارهم وتجاهلهم طول تلك السنين لكن شاء القدر ان تتغير المعطيات الآن؛تذكري ان الله أمرنا بالعلم والتعلم والدراسة واجاز لنا التضحية من اجلهم لذلك انت الآن لن تفعلي خطأ بل ستضحين من اجل علم الله؛ربنا غفور رحيم وسيغفر لك اصلا لم تذنبي في شيئ حتى يغفر لك لكن لا تخافي واعلمي ان الذنب ليس ذنبك وحتى والداك اخبراك ان عليك فعل ذلك....

تمنيت ان اصاب بالبكم الى الابد قبل ان ابلغ تلك الكلمتين؛دعوت الله ان ياخذ روحي من جسدي ويتركه خاويا قبل ان انطق بهما لكن عبثا فالحياة اذا عزمت على اسقاط احدهم فهي تقول كن فيكون؛همست وقد استحييت من نفسي؛منها؛من حبنا؛من صداقتنا؛ استحييت من خمارها فقد كان الهاتف موضوعا عليه وهو الذي غطى اذناها؛كان اول من سمع كلماتي قبل حتى ان تصل الى اذنيها؛احسست اني حقير لعين؛احسست بالذنب؛سحقا لانفاسي التي ابقتني على قيد الحياة حينها؛همست؛

¤¤انزعيه والله غفور رحيم وسعت رحمته كل شيئ.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية 55
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

صارعت؛جاهدت اخفاء بكاءها لكن ليس علي انا؛صديقها؛ ابوها؛حبيبها؛عائلتها؛سمعت صرخات دموعها الضعيفة؛ ادركت انين مقلتيها ونحيب اجفانها؛سمعت ذاك الاحتاك السلس اثر تزلج دموعها اللؤلؤية على وجنتيها البيضاوتين؛سمعت ضجيج قلبها اليائس الذي اعياه ذاك الحمل؛حمل لو عرض على جبل لرفضه؛كانت تبكي وقد شهقت؛

¤¤هل تبكين؟؟

همست من وراء شهقتها اللطيفة تلك؛حتى الاحساس المزعج كانت تعيشه بإتقان وهي التي عاشرته سنوات متتالية؛

¤¤لا.

لكن جزما كانت تبكي؛قلت؛

¤¤لا انت تبكين.

¤¤طيب،اجل ها قد سكت.

اجبت محاول مواسات دموعها؛

¤¤على الاقل وفري تلك الدموع حتى لقائنا القادم؛ منذ

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اخر مرة اوصيتك الا تبكي الا اذا كنت جالسا حذوك حتى امسح لك دموعك بيدي؛دموعك لا تنزل الا نادرة؛اذا هي ثمينة للغاية فلا تخسريها ولا تجعليني اخسرها كذلك...

ابتسمت وقد ارتسمت لي تلك الضحكة كما او انها كانت تقف امامي؛كانت واضحة ولم تملك من الخفوت شيئ؛

¤¤طيب اوقفتها الآن معك حق علي المحافظة عليها؛ علي اقفال الخط الآن يجب علي التحدث الى امي...

وكان صوتها يودعني في عناق وهمي لكني احسست بدفءه؛قلت؛

¤¤طيب؛تلك الابتسامة لا تنسي انها تعني لي حياتي كلها لا تغفلي عن جعلها احمر شفاهك كما اتفقنا؛ كوني سعيدة ولا تقلقي حيال شيئ الله معنا؛انتظرك.

رميت الهاتف فوق صدري واغمضت عيني ورحت اغوص فيما كنت اسمعه منذ قليل؛كنت لاازال احتضر وقد زادت حنجرتي ضيقا على ضيقها وصار التنفس بالنسبة لي بمثابة عمل شاق ومتعب؛شردت في صوتها الذي ظل يدندن في اذني؛حسيس دموعها؛نحيب كلماتها؛تلك

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

السنفونية التي تنتجها ابتسامتها؛ظللت على حالي ذاك لساعة تقريبا؛انقطعت عن العالم كليا وهويت في احلام لا تعرف نهاية كان اسمها عنوانا وصوتها موضوعا؛اتصال قصير يصلني؛فتحت حسابي مباشرة واذا برسالة ترد منها؛قسم ذاك الحزن نفسه بين كلمات تلك الرسالة فمنه من بقي حزنا على حاله ومنه من تحول الى فرح وابتسام جعل تلك الرسالة تدندن اغنية*اشتقت لك*؛ كانت اغنيتنا الخاصة والمفضلة لأحد المغنين الجزائريين؛ قال لي ذات يوم انها صارت اغنيتنا المميزة؛ادلفت؛

¤¤حبي؛روح قصيرتك؛اتعلم صدقني لا استطيع ان أعبر لك بمجرد كلمات الان على ما يطوف بداخلي لكن حقا شكرا على كل شيئ؛شكرا على كل ما فعلته من اجلي ،شكرا على وقوفك الى جانبي،شكرا على كل لحظة جعلتني احضى بها معك،شكرا على صداقتك،شكرا على حبك؛شكرا؛صدقني لولاك لما كنت فعلت شيئا ولولاك لكنت بقيت معلقة في ذاك العالم المظلم اتارجح في العتمة بين الموت والحياة البائسة؛لكنك اخرجتني بفضل الله من ذاك القبر وجعلتني احظى باسعد ايامي؛ جعلتني ابتسم بصدق في حياة ليس فيها اي شيئ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

يستحق الابتسام؛الحياة بائسة لكنك ساعدتني على العيش فيها بارتياح؛لقد صرت منذ زمن قوتي وشجاعتي وفرحتي وسبب ابتسامتي؛انت سر سعادتي وسبب عيشي وتعلقي بالحياة ولولاك صدقني ما كنت فعلت شيئا؛لا اعلم لكني اخشى ان يأتي يوم اخسرك فيها وأموت من جديد لكن دون رجعة هذه المرة؛اعشق ربك انا...

لا اعلم ان كانت العربية او اللاتينية او حتى العبرية ستتمكن من انشاء كلمة بسيطة تعبر عما صرت عليه اثر قرائتي لتلك الرسالة فحتى لو مزجوا جميعا وصاروا لغة واحدة فلا اعتقد انهم سيدركون ما شعرت به؛لا يهم فالأمر بالنسبة لي قد فاق تصوراتي وفي كل الحالات تعودت على العجز امام تلك الرسائل المقدسة؛كتبت؛ حتى اصابعي خانتني حينها وتركتني ابحث وحدي عن احرف حتى كدت اشتريها؛واي ثمن قد يحضر لي تلك الاحرف الاسطورية هذا ان وجدت اصلا؛

¤¤احبك والله؛لن تخسريني لاني افضل الموت بابشع الطرق على ان اتركك او اخذلك؛افضل التبعثر في الفضاء الخانق على ان اخون ثقتك؛لكن اتعلمين لقد تشرفت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

بحبك وبالوقوف الى جانبك؛كان ذاك افضل هدية قدمتها لي دون ان تشعري بذلك....

مر اسبوع على لقائنا الاخير؛كان اليوم التالي غريب الاطوار احس كلانا ان جسمه يتحرك في نشاطه لكن روحينا قد شبكت ايدي بعضها وصعدت الى ربها خالقها في جولة نقاهة لم نعلم مدتها؛حتى استيقاظي في الصباح كان مملا وضجرا؛كنت استيقظ احيانا قبل المنبه حتى لكني يومها استيقظت متأخرا جدا متثاقل الجثة بالكاد املك رغبة في المشي على قدمي حتى؛الرغبة؟ احسست اني فقدت الرغبة في كل شيئ يومها؛ الاستيقاظ؛الاكل؛التنفس؛التفكير؛العمل؛فقد الرغبة في العيش بحد ذاته؛انا فقط استيقظت رغما عني ياليتني لم استيقظ مطلقا يومها؛ارسلت لها تلك الرسالة المعتادة ورميت هاتفي في جيبي وخرجت اتمشى؛كان يوم عطلة لا عمل فيه؛استيقظت من جهتها وكان استيقاضها لا يختلف عن حال استيقاظي في شيئ غير انها كانت تصارع وترفض ما تفعله رغما عنها؛كان حالها اسوء من حالي فهي التي ستخرج في مظهر جديد سيتعود الناس ان يروه كل يوم لكنه كان غريبا عنها ولطالما نبذته ورفضته

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

لكن ما باليد حيلة غير رجم اولاؤك الحمقى بالادعية؛كان الأكل اخر ما تفكر فيه رغم انه شغفها؛واي اكل قد يستطيع عبور تلك الحنجرة الضيقة بالكاد يلج عبرها الهواء ليبقيها حية؛مختنقة وظعت مظلة فوق شعرها الاسود الحريري وخرجت الى العالم البائس الذي اجبرها على التخلي عن اغلى شيئ في حياتها والذي كان مصدر نورها؛لقد اطفأوها بالكامل وصار ذاك النور الذي كان ينبعث منها يكاد يعمي الناظر فيه خافتا وضعيفا ؛حتى تلك الابتسامة التي كانت لتعوض نور الخمار اختفت هي الاخرى؛على الاغلب لن يعوض نور ذاك الخمار اي ضوء اخر مهما كان جذابا لكن على الاقل كانت الابتسامة لتجعلها مرئية لكنهم لم يتركوا لها شيئا غير جسد هزيل وضعيف يكاد يسقك؛كانت تتعثر مثل رضيع باشر المشي للتو؛بخطى متهاوية ومرتعشة قصدت الجامعة وقد حاولت اظهار ذاك الصمود الذي لطالما قضت به اربعة سنوات من حياتها،لتعلمهم انها تستسلم لخيارهم المعجر وانها تخلت عن جزء مهم من حياتها،كان اهم حتى من الهندسة والدراسة بالنسبة لها لكنها ضحت به وعانت لاجله وتخلت عنه لكن ليس ببساطة كما ضن البعض؛لم

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تكن بحاجة لتخبرهم بشيئ ولم يكن لصوتها لزوم فقد كان صوت خصلات شعرها ودندنته مع الهواء يسبق مشيتها الى داخل الجامعة البائسة تلك؛كان ترحابهم بها وفرحهم لرؤيتها لا يوصف ولا تعبر عنه محظ كلمات؛على غير العادة استقبلوا هذه المرة فتاة غير الفتاة التي درست عندهم وتجاهلت احتقارهم طيلة ثلاث سنوات متتالية؛استقبلوها بوجوه بشوشة ومبتسمة كادوا يحملونها فوق رؤوسهم المشوهة تلك؛ كان ترحابهم وسعادتهم لمظهرها الجديد يكادان يملآن الجامعة ويفرقعانها؛كانت اول من دخل وراجع ملف الترسيم؛على الاغلب كانت المرة الاولى التي تستمتع فيها بأخذ دورها سواء كان الاول ام الثاني لكنها ما كانت بمستمتعة في الحقيقة بشيئ؛كانت النار تزداد داخلها حتى كادت تحولها الى حمم؛قبل ملفها حتى ان بعض المسؤولين اعتذر منها عن شيئ فعله في يوم من الايام وصار الكل يحترمها ويقدرها؛كانت ذا شأن وسمو في تلك الجامعة بسبب مظهرها الجديد الذي لم يعجبها يوما؛وقد عاد ذاك القناع الذي كان يخنق وجهها لكنه لبس هذه المرة حلة جديدة ومتطورة عن التي سبقت؛احست بهزيمة فادحة وبالرغم من انها كانت تمشي على قدميها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الا انها لم تكن تشعر بذلك مطلقا؛كانت تحس انها في الطبقة الاخيرة من القاع؛ وهل للقاع طبقات؟؟ طبعا له طبقات مثل ابواب النار كلما عبرت الى الطبقة الموالية عشت وجها جديدا ومتطور للموت البارد؛ الاختناق في القاع له طعم استثنائي على فكرة؛ايعقل ان ذاك الخمار كان يرى على انه سرطان الى تلك الدرجة في تلك الجامعة اللعينة؛كان تغيرهم معها مبالغا فيه اكثر من اهتمامي بها واكثر حتى من وصفي لجمال وجهها؛ على الاغلب ذاك ما نعنيه بسخرية القدر؛صارت الآن مسجلة بجدارة لاكمال السنتين المتبقيتين لها في الجامعة ولم تعد بحاجة لمعرفة ما تعنيه مصطلحات تجاهل واحتقار وشتم ونبذ؛ لم تعد مختلفة عنهم ولم تعد غريبة ومحل سخرية لكن في حقيقة الامر كانت تفعل لاول مرة شيئا لا تريده فحبها للحرية دفعها للعيش على ما يراه عقلها مناسبا لكي تجد نفسها الان تفعل ما لا عقلها يقبله ولا منطقها يريده؛صارت غريبة عن نفسها بالكاد مازالت تعرف ان لها اسما رافقها منذ ولادتها؛قد نتسائل احيانا ما هو الشعور الذي يتملك المرء حين يصل الى مرحلة ينبذ فيها نفسه ويكرهها ويرى فيها وجهه كمثل احد المشوهين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

وانه لا يروق لذاته ونفسه؟اي شعور هو ذاك الذي يصل فيه الانسان الى مخاطبة نفسها والصراخ فيها كم اكرهك او بالأحرى كم انت كريهة وبشعة؛لم يعرف معنى هذا الشعور غيرها هي وحدها واكذب ان قلت اني شعرت بما شعرت حين نظرت الى نفسها من زاوية نظر الذين عهدوها مغطات الرأس؛شعور لم استطع ادراكه رغم تلك الدرجة من القرب منها ورغم اني اختناقي حيال الامر وضجري كانا لا يختلفاء عما كانت عليه من جهتها الا ان هناك نقطة من العجز واليأس ادركتها وحدها ولم استطع بلوغها من جهتي؛نقطة لم يكن لها اسم لكنها على الأغلب كانت مثل افتراق حبيبين بسبب قذارة الدنيا وذهاب كل واحد منهما في حال طريقه بعد كل ذاك التعود والاهتمام والحضور؛حتى ان احسستها انك تشفق عليها وان حالها صار مؤسفا فانت لن تقدم شيئا ولن تأخر فالشفقة والاسف صارا محطتان كانت قد تجاوزتهما منذ اول عبورها باب المنزل خروجا من دون خمارها على رأسها لذلك ان حاولت السخرية منها فحالك انت هو المثير للشفقة يا عزيزي اما هي فكان لها من الصمود والعزم ما كان ليجعلك تنحني الى قدميها تقبل التراب الذي تحتهما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

وما كنت لتفعل هذا مع أمك التي انجبتك ولن اشك انك تحبها لكن امام رجولتها هي صدقني سوف تنحني لااراديا ودون ان تنبس بحرف حتى؛اصلا ماذا عساك كنت ستقول غير *هنيئا لزوجك يا إمرأة* ؛صدقا لطالما اعتبرتها صديقة مثالية لي وحبيبة استثنائية لنفسي وأما نادرة لاختها الصغيرة رؤى؛تلك الظريفة رغم انها كانت تتقلب وسط مشاكل المنزل دون ان تدرك ماذا يجري فقد كانت محظوظة للغاية فقد حضيت بأمين الأولى كانت التي حملتها اشهر وانجبتها اما الثانية فقد كانت أقرب اليها من الاولى حتى كادت تنسيها فيها؛على الاغلب نسيتها وصار الجسد مع الولى والقلب والروح مندمجان مع الثانية لكن عبثا ما فائدة الجسد دون قلب وروح وقد كان من بين امنياتي لو اني كنت مكان رؤى ولو حتى لنصف يوم؛ اما من جهة نظر اخرى خاصة بي وحدي فقد اعتبرتها رجلا اكثر من كونها إمرأة؛هذا ما كانت عليه تلك الحورية..

عادت الى البيت بعد تلك الرحلة الخانقة وظلت تنتظر اتصالي؛لازمت البيت ولم تكن ترغب في الخروج مطلقا وقد صار العالم الخارجي بالنسبة لها جحيما ساخنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

وملوثا؛كانت ترى السماء سوداء والسحب حمراء اما الهواء فقد صار له لون وطعم شبيهان بالقطران الصلب؛ اصرت عليها أختها الكبرى ان تخرج معها لكنها رفضت لاول مرة وابت مغادرة البيت؛لم يكن عندي أدنى فكرة عما صارت عليه ملامحها لكني تخيلتها رغم ذلك؛لازمت غرفتها وغنائها وهاتفها الذي صار جزءا لا يتجزء منها؛ عدت الى البيت بعد ان قضيت بعض الوقت رفقة اخي في مكان عمله؛كان يعمل حتى يوم العطلة؛اصبحت كلمات سحقا وتبا واللعنة على الحياة مجرد اوهام بالنسبة لي لا تسمن ولا تغني من جوع؛كتقديم قطعة حلوى بحجم حبة الحمص لطفل اثيوبي لم يضق طعم الأكل لايام وايهامه انها ستسكت جوعه الكافر؛جلست الى فراشي وامسكت الهاتف وفتحت حسابي؛كانت المرة الاولى التي افتح فيها حسابي قبل ان اهاتفها؛ كانت قد قرأت تلك الرسالة عند الصباح قبل خروجها من البيت وكتبت ردها المعتاد عليها؛ربع ساعة بعد ارساله

لذاك الرد وادلفت برسالة اخرى قالت فيها؛

¤¤حبيبي خرجت لتوي من البيت وأنا متجهة للجامعة واردت ان ارسل لك هذه الرسالة قبل خروجي دون خمار؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

سامحني ارجوك فلم يكن بيدي حيلة ولم اختر اي مما افعله الآن؛اردت فقط ان اكتب لك هاته الكلمات؛احبك وتذكر دوما انك تسكن في؛انك حياتي بحلوها ومرها...

كان هناك صورة لم تظهر بعد تحت الرسالة وقد كتب فوقها؛

¤¤اردتك ان تكون اول من يراني بمظهري الجديد الذي لا يعجبني؛هذه اول صورة وانت اول من يراها حتى ان رأيتها بعد خروجي فانا ارسلتها لك قبل خروجي لذلك انت اول من يراني؛هذه الصورة مميزة وخاصة لك انت خصيصا؛ اتصل بي ريثما تقرأ الرسالة؛اشتقت لك...

ظهرت تلك الصورة بعد قراءتي للرسالة؛كان ظهورها مباغتا وقد استغرت دقائق محاولا استيعاب ما رأيته لكني فشلت في استيعاب الامر؛كانت ترتدي قميصا اسود خفيفا،كان صيفيا؛حقيبة الظهر الصغيرة السوداء خاصتها وقد غرس فوق رأسها نظارات شمسية سوداء؛ شعرها كان حريريا كما توقعته مسبقا؛كان نحيفا مثلها وقد ربط خلفها في حين نزلت خصلات منه على جبينها كادت تلامس عينيها؛صدقا تصورت ان شعرها سيكون حريريا واسود كالليل صحيح لكني لم اتخيل ولم تزرني فكرة اني ساراه يوما قبل زواجنا ولم استطع يوما تخيلها دون خمارها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

التاجي ذاك لكن اللوم بعد القضاء بدعة؛لم ألمها بل لمت نفسي على لاشيئ؛عاد ذاك الشعور من جديد وحضنني لبرهة وانا انظر الى صورتها تلك؛الاختناق، العجز،اليأس،الضجر،الاحتضار؛تراكموا كلهم فوقي وناموا لدقائق كانت بالنسبة لي دهرا من الزمن؛رن هاتفها فاجابت؛كان كلامنا متقطعا يكاد ينقطع وقد حدثتني على كل ما حدث معها؛همست؛

¤¤سلام.

¤¤سلام.

¤¤كيف حالك الآن؟؟

قالت بنبرة غريبة؛

¤¤بخير الحمدلله وانت؟؟

¤¤كمثل الحمدلله خاصتك؛ماذا جرى معك اليوم؟؟

¤¤لا شيئ مهم قصدت الجامعة وقدمت تلك الصور وقبل الملف.

¤¤طيب كيف كان يومك؟صوتك ينحب يا صغيرة حبيبك!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤طيب؛اليك؛قصدت الجامعة وقد كان وصولي الى هناك غريب الاطوار مثل حالتي؛اما الاستقبال فقد فاق المعقول؛رحبوا بي بوجوه بشوشة ومبتسم؛نفس الحمقى الذين كانوا يسخرون مني ويحتقرونني ويتجاهلونني رحبوا بي وقد كان ترحيبهم ذاك كمثل استقبال رجل سياسة معروف او مسؤول في الدولة له مكاناته الخاصة؛ابتسموا في وجهي وقد كانت ضحكاتهم صادقة؛قدمت الصور ومعهم ملفي ولم يستغرق قبوله الا ثوان؛هممت بالخروج واذا بفتاة باشرت سنتها الاولى بالجامعة؛كانت متدينة تضع خمارا على رأسها ؛كانت واقفة بالصف لتقدم ملفها؛كانت الاولى بالصف؛وقفت اشاهدها من بعيد واذا بالمسؤول عن ادخال الطالبات الى قاعة الترسيم يأمرها في كل مرة بالتراجع وراء الطالبة التي كانت تقف وراءها؛ذاك هو اسلوب التجاهل والاحتقار الذي عانيت منه لثلاث سنوات؛كانت الفتاة جديدة بالجامعة؛كانت خجولة هزها الحياء؛كانت تحني رأسها في كل مرة وتتراجع؛لكني كنت قد مللت تصرفاتهم الخرقاء وتجاهلهم للطالبات المتدينات؛تقدمت نحوها وامسكتها من يدها وجذبتها نحو اول الصف وصرخت في وجه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

المسؤول*لماذا تتصرف معها بهذه الطريقة وما بالك تجعلها تتراجع في كل مرة تهم فيها بالدخول حسب دورها*؛اجابني وقد لمست في صوته انه كان مدركا لذنبه*وما دخلك انت فيها*؛فصرخت من جديد في وجهه بكل ثقة*انها اختي يا هذا وانا انتظر منذ زمن انتهاءها من الترسيم حتى نعود الى البيت لذلك لا تدع الامر يسوء اكثر ودع اختي تأخذ دورها*؛تراجع ذاك الاحمق بعد ان نظر للفتاة التي لا اعرف حتى اسمها *طيب تفضلي بالدخول يا هذه لكن كوني متأكدة انك ستتعبين كثير هنا ان اصررت على موقفك من هذا الشيئ الذي على رأسك*؛اتذكر مدير الجامعة الذي كان يشتمني ويوبخني واحيانا يتفل في وجهي كلما سمحت له الفرصة؟؟؛ذاك الاحمق ناداني الى مكتبه ومدحني لاجتهادي في الدراسة وتفوقي في الهندسة وقال أنني سأكون محظوظة وناجحة في حياتي حتى انه قام بإحضار كوب قهوة وقطعة مرطبات من اجلي وقال لي وهو يقدمهما*تفضلي يا انسة*؛تبا له ولقهوته القذرة وتبا لتلك الجامعة كم كرهتها حد التقيئ حين اذهب اليها ألم اكن آنسة عندما كنت بالخمار؛اتسمعني؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

كنت شاردا في صوتها كالعادة ولم افهم شيئا مما قالته لاني املك الوقت لاحقا لتذكر كل شيئ وفهمه في راحة من عقلي لكن تلك الثواني كانت مقدسة بالنسبة لي ومخصصة للخشوع في صوتها اذ لا يمكن ان تجد مثل ذاك الصوت كلما اردت سماعه فقد كان مثل الكسوف نادرا ما يحصل لذلك فمثلما نسي اينشتاين التفكير في المستقبل واضاع نصف يومه وهو يشاهد الكسوف فقد نسيت اني قد خلقت اساسا وشردت في صوتها السنفوني؛اجبت؛

¤¤بالطبع ماذا عساني افعل حبي اكملي.

اكملت؛

¤¤طيب؛اكملت حديثي الممل مع ذاك المدير المتخلف وهممت بالخروج من الجامعة مرورا بالباحة اين كانت تجلس تلك الفتاة على عشب الحديقة؛كانت قد انهت ترسيمها وجلست تأخذ قصتا من الراحة؛القيت عليها التحية وجلست اليها احدثها؛كانت ظريفة ولطيفة وقد امتلكت من الخلق والخلق ما لن تعبر عنه الكلمات لكن ما كان يميزها كان حياءها وخجلها؛اخبرتني انها اول سنة لها بالجامعة وان امر ذاك المسؤول ازعجها؛صرت احدثها عن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

سنواتي الثلاث الماضية لكني لم اقصد اخافتها او اضجارها بل اردت ان اوضح لها ما كان ينتظرها في الايام القادمة فمن المحال ان يتركوها وشأنها؛اخبرتها انها ستتجاهل وتحتقر وتشتم وتنبذ وتشعر انها غريبة ومختلفة بسبب تصرفاتهم لكني حرصت على تشجيعها ودعمها؛قلت لها اني قد عانيت منهم طيلة سنوات واني واجهتهم بمثل التجاهل في كل مرة وقد تغلبت عليهم بفضل الله ثم بفضل صمودي وعزمي على عدم نزع خماري لكنهم في النهاية وضعوا سنواتي دراستي تلك في كفة وخماري في كفة اخري فلم يكن بيدي خيار او حيلة غير اني ضحيت بتديني من اجل دراستي؛اخبرتها بكل ما قلته لي وان الله غفور رحيم واني لم اذنب في شيئ وان الامر لم يكن بيدي مطلقا واخبرتها ان عليها الصمود لاخر لحضة تستطيعها وان الله سيثيبها على ذاك الصمود ويجازيها؛لقد صرنا صديقتين مقربتين من تلك الجلسة وقد صارحتني بعديد الامور التي تخصها لكن اتعلم امرا؛صدقا لقد اراحتني تلك الجلسة معها واشعرتني بارتياح غمرني وهز كل جسمي، اذهب عني كل ضجري وتعبي؛زادني التحدث اليها ثقة في نفسي واعاد إلي قوتي التي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

خسرتها وزادها ايضا اصرار وثقة على عدم نزع خمارها لكن من جهتي فقد كان امر محسوما وبالرغم من ذلك فقد افادتني تلك الجلسة؛ كانت بمثابة جلسة مع طبيب نفسي لكن في حالتنا فقد تبادلنا علاج بعضنا البعض؛عدت الى البيت وها انا الازم عرفتي والجميع صار يريد مني ان اخرج معهم لكني لا اريد؛لا اريد؛لا اريد شيئا غير ملازمت البيت فقط....

على الاقل استعادت شيئا من قواها وطاقتها ورغم انها كانت لا تزال مختنقة وضجرة حيال ما حصل الا ان تلك المحادثة مع الفتاة بعثت فيها شيئا من الثقة والقوة لكن الحزن والملل لم يكونا غائبين في كل الحالات عن صوتها وملامحها التي لم ارها بعد حتى تلك اللحظة؛ادركت انها كانت تعيش شيئا من الاكتئاب الجزئي بسبب ما حدث وقد خفت ان تتملكها حالة حب الوحدة تلك من جديد لكني اقنعت نفسي لاحقا ان حبنا ذاك وعلاقتنا غنية على تهزها قصة الخمار تلك؛صحيح انها لم تكن سهلة لكلينا لكنها لم تكن لتصل حد خلق فجوة بيننا ولماذا قد تحدث تلك الفجوة فما ذنب علاقتنا مما حدث؛افكار كان من المحال ان تزورني او تلج الى مخيلتي وقد تواصل الاهتمام والحب والرعاية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ولم يتغير فيهما شيئ بل كانا قد صارا لا يطاقان بالتعبير المجازي؛ظل اتصالنا ذاك حتى ارادت النوم قليلا عساها تخلص نفسها من شيئ من تعبها واعيائها رغم ان النوم كان كمثل الشرود في شيئ ما لا يقدم في الامر شيئا ولا يأخر؛كان قد مرة اسبوع ونصف على لقائنا الاخير وقد جرت العادة ان اقابلها في كل نهاية اسبوع او في نهاية الاسبوع الثاني على اقصى تقدير كنت قد اخبرتها منذ يومين اني من الممكن ان ازور امي في المدينة المجاورة وأقضي عندها بضعة أيام وقد كانت نهاية الاسبوع الثاني على الابواب؛ راسلتها منذ الصباح الا انها كانت مشغولة بشيئ ما فتركت لها رسالة كتبت فيها؛

¤¤اتصلي بي ريثما تقرئين الرسالة هناك امر مهم علي اخبارك به.

لكنها كانت قد قصدت الجامعة من جديد لمعرفة اوقات حصصها وشراء بعض لوازم الدراسة ولم تقرأ الرسالة الا عند اقتراب المساء اثر عودتها الى البيت؛كانت قد دخلت البيت توا وقد ادلفت برسالة ترد فيها؛

¤¤لقد وصلت لتوي حبي ماذا حدث هل انت بخير؟؟

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اجبت بكلمة؛

¤¤طيب لحظة.

ثم اتصلت بها مباشرة؛

¤¤سلام!!كيف حالك؟

¤¤وعليك السلام!بخير لا شيئ جديد ماذا عنك؟

¤¤الحمد لله لكن هناك شيى يتجدد كل يوم؟؟

وقد سألت مستغربة؛

¤¤وما هو اخبرني لقد قلقت عليك من تلك الرسالة؟؟

¤¤الاشتياق لك مثلا، كل يوم يزداد ويتجدد!

ابتسمت؛كانت ضحتها تغازلني حينا وتعانقني آخر ورغم برودة تلك الابتسامة الا انها لم تفقد صدقها مطلقا؛اي ابتسامة باردة قد تكون صادقة؛تلك كانت هي فحتى ابتسامتها كانت لها من الصمود والقوة ما يجعلها استثناء ؛أجابت في خجل وحياء؛

¤¤اشتقت لك ايضا يا مغرور؛اشتقت لصوتك وكلامك وتلك الابتسامة التي تزين شفتيك؛اشتقت لمجلسك الذي استمتع فيه برائحتك واشتقت لك كلك.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

بادلتها الابتسامة عينها واضفت؛

¤¤شوقي يقبلك من جبينك يا صغيرة حبيبك اسمعي أين انت؟؟

¤¤لقد وصلت توا الى البيت مالامر؟؟

¤¤لقد حانت زيارتي لامي وعلي الذهاب للاطمئنان عليها واريد ان اراك قبل ذهابي؛اشتقت لك حد الاعياء حقا؛على الاغلب يجب ان اراك هل تستطيعين الخروج من اجلي مرة اخرى.

وقد ابتسمت لكن ضحكتها هذه المرة غمرتني بنسماتها الدافئة وقد صرخت توبخني وكيف لا استطيع يا هذا؛لم تكن تتوقع انها قد تراني قبل الاحد وقد اجبرتها ابتسامتها على الصمت لبرهة؛

¤¤طيب حبي؛انا في طريقي اليك سأخرج الآن.

¤¤طيب؛اهتمي بنفسك وكوني حذرة لم يعد لغروب الشمس الا ساعة؛سانتظرك على الشاطئ في *مكاننا*.

انهت الاتصال بقولها؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

¤¤طيب انا في الطريق اليك.

كنت اهاتفها وقد نزلت لتوي من سيارة الاجرة في وسط المدينة قبالة ذاك البرج وقد اخذت طريقي نحو الشاطئ مرورا امام باب تلك المقبرة ثم الطريق المؤدي نحو المسرح تليه باحة المسرح ثم ذاك الشارع الذي لا يزال منارا بضوء اخر شمس في ذاك اليوم؛كانت المدينة شبه خالية وقد أنتهى الموسم السياحي ولم يبقى فيها الا قلة من السياح الذي تأخروا في العودة الى بلادهم او انهم يقطنون بتونس اما سكان المدينة فقليل هو خروجهم في ذاك الوقت؛اذ لا ترى الا ازواجا او اصدقاء يتمشون على الشاطئ او يعبرون المدينة قبل الغروب ورغم كل ذاك الهدوء والسكون المخيفين الا ان الحركة بتلك المدينة لا تعرف التوقف سواء كانت مزدحة ام عادية ففي كلتا الحالتين يوجد حركة تشدك؛ادركت الشاطئ وقد قد جلست في كرسي حجري اعتدنا الجلوس عليه احيانا وكانت قد جعلتني احضى بالاستمتاع في مشاهدتها وهي تأكل علب الشوكولاطة التي احضرتها لها في اخر لقاء؛كانت كمثل بنت في السادسة من العمر وقد تربعت وشبكت رجليها الى بعض فق ذاك الكرسي ووجهت

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جلستها نحوي؛كانت تأكل قطع الشوكولاطة بطريقة صبيانية تجعلك تشرد فيها وتبتسم وانت واضع يدك على خدك دون ان تشعر؛كنت انظر اليها وهي تقضم تلك القطع دون ان انبس بحرف وكانت تمد يدها الي بين حين واخر حتى تعطيني قطعة لكني اومئ برأسي اني لا اريد واواصل الشرود فيها فتسحب يدها وتتناول تلك القطعة وتقول مازحة انها ألذ طعما من البقية لاني رفضتها؛كانت ظريفة في أكلها للشوكولاطة وهي التي تعشقها وتعدها حبها الثاني؛الهندسة، الشوكولاطة وقراءة روايات الفنطازيا السياسية وافلام الرعب وحب الحرية والاستقلالية والعيش بما يراه غقلها وفكرها مناسبا؛اي تناقظ كان ذاك؟؛على الاغلب ليس لي الفضل في شيئ بل كل الفضل يعود لله الذي جعلني احضى بامرأة مثلها؛لقد عشقت كل نساء الدنيا بعد ان اجتمعوا فيها لكني لطالما وظعتها في كفة لوحدها وتركتها غنية على ان تشبه باي امرأة اخرى؛كانت امرأتي فمثلما وجد علاء الدين كنزه ومثلما اكتشف كريستوف كولمبس المحيط الهندي ومثلما اكتشف نيوتن الجاذبية وادرك اينشطاين نظرية النسبية وتكون الكون؛اكتشفت انا كونا احتوى على حضارة جديدة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

جمعت كل الحضارت وعلما فريدا مزجت فيه كل العلوم ولغة كان من الصعب علي تعلمها لكن الله وفقني؛تاريخها ونشأتها ظلا بالنسبة لي ازليان اما كونها في حد ذاته فقد كان له تكونه الخاص اما النسبية فلم يكن لها اي معنى داخل كوني ذاك فقد كانت تفرض قانونها الخاص اما نسبيتها فقد كانت الحرية والمسؤولية؛اشعت فيها ثلاث كواكب استحوذت على المنتصف؛انا،رؤى،وأمها الذي كان ضوءه خافت ينطفئ حين ويضيئ حينا آخر اما البقية فقد كانت مجرد اجسام عابرة منطفئة لا قيمة لها حتى انها لاترى؛مجالها الحيوي كان الفكر والقراءة اما الضوء الخاص بها فقد كان الهندسة ،شغفها الاول؛كان ذاك هو كوني الذي جعلت إسمها عنوانه اما صوتها فقد كان ذبذباته؛يقولون*كنا نستمع الى صوت ذبذبات صدرت من الكون الخارجي او شاهدنا الكون المدهش عبر التيليسكوب*؛لكني لم احتج يوما الى مثل هذه النقنيات لكي ادرك كوني لذلك لطالما اعتبرته استثناء ونادرا؛لكن صدقا أأعتبر مكتشفا؟حتى ان كنت كذلك فانا لا اسعى وراء جني المال او الشهرة من وراء هذا الاكتشاف؛لا اريد ان يدخل اسمي ويصبح في الموسوعات العالمية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

للمكتشفين وتتحدث عني موسوعة غينيس؛لا اريد ان اصبح معروفا ويدرج اسمي في مؤسسة البحث تلك جوجل؛لا اريد شيئا من هذا فبالنسبة لعقلي المجنون المال لا يعني لي شيئا رغم انه كل شيئ في الواقع المعيش؛اما شهرتي فقد كان حبها وثقتها واجزم ان كان لمستكشف قبلي ان حضي بذاك النوع من الشهرة؛لا اضن ان احدا تذوق طعمها او استنشق رائحتها العطرة؛طعم ان تكون مشهورا في حين ان لا احد يعرفك او يعرف انك موجود اصلا؛ لطالما كانت افكراها واحديثها عندي نابعة من موسوعتها الخاصة وقد كانت في حد ذاتها موسوعتي ومؤسستي التي جعلتني مشهورا عندها واشعرتني باني مشهور ومعروف وان كل العالم يدندن اسمي؛صرت اول كوكب مشع في كونها فكيف لا اكون مشهورا؛هل ادرك احد الشهرة في حين ان لا احد يعرفه؟قطعا لا اضن ذلك لكني فعلت!الا يعد هذا انجازا هو الاخر؟اضن ان جلوسي على ذاك الكرسي وشرودي مع البحر جعلني اهذي والحمدلله ان الامر لم يصل بي إلى الكفر او الالحاد فقد كان مجرد التفكير فيها تحريضا لنفسي ومحاولة لاقناعها بالالحاد والكفر لانها كانت تمثل دينها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الخاص؛المهم اني اكتشفت إمرأة في سن العشرين في حين ان فرويد مات قبل ان يفهم النساء؛اليس هذا انجازا في حد ذاته لكن عبثا لم تعد الانجازات تهمني في شيئ الآن فقد أحببتها منذ زمن ومت داخلها ودفنت في احد المقابرة الموجودة في عالمها ذاك وانتهى الامر.....

لم يطل انتظاري طويلا على ذاك الكرسي الحجري؛كنت اشاهد البحر في هدوئه ذاك فحتى الامواج لم تعد تريد صفع الرمال وعلى الاغلب صارو اصدقاء هم كذلك؛كنت اهاتف احدهم واحادثه بخصوص امر ما مسلطا نظري جهة المياه وقد سبحت فيها بعيناي حتى شردت في ذاك المنظر ولم اعد اعي ما يحدث حولي؛كان ذاك الوقت من اليوم هو المفصل عندي؛ما بين الغروب وحلول الليل؛ صدقا كان المشهد يذهب التعب ويريح البال؛الافق زرقاء والسماء بالكاد ترى فيها بضعة غيمات؛علاقة حب بين الامواج والرمال وحتى ذاك الارتطام الذي كانت المياه تقبل عبره الشواطئ صار صامتا؛على الأغلب لم يختفي بل صار القبلات تتبادل بينهما في صمت وحياء؛جسيم صغير وهزيل يهوي نحوي ويجلس الى جانبي على ذاك الكرسي؛منعني ذهني الشارد من التركيز في ملامحه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية 5
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

حين مر امامي؛جسم قصير كان يسير بخطى مرتعشة ومتداعية للانهيار حاذاني واسقط كل جثته حذوي؛على الاغلب كانت فتاة؛كانت لا تفصلني عنها سوى بضعة صنتيمترات تعد؛لوهلة كنت سالتفت وأقول*من انت حتى تجلسي بجانبي بهذا القدر من القرب*؛لقد جعلتني تلك الظريفة أحبها لدرجة اني صرت اشمئز من ملامسة او الاقتراب من فتاة اخرى مهمى كانت مكانتها عندي فحتى اختي صرت اتجاهلها ولا اتحدث اليها الا غالبا؛ أحببتها حتى كرهت النساء بجميلهن وقبيحهن وكان كرهي ذاك يتقوقع داخل دائرة المبالغة التي ميزت علاقتنا والتي لطالما راقت لكلينا واعجبتنا اذ لم تكن تسمح للشك او الضنون ان تقترب منها؛أصلا كلا المصطلحان كانا غائبين عن لائحة الكلمات التي كانت تعرفها؛الخيانة؟في علاقتنا تلك كان هذا المصطلح يتواتر الى اسماعنا احيانا لكننا لم نكن نعرف معناه او على ماذا يعبر؛هو في الاصل كلمة بالعربية لكننا كنا نراه باللغة الصينية وكلانا لا يفهم حرفا واحدا من الصينينة؛ لطالما ظل غريبا عنا وعن عالمنا الاسطوري واي خيانة يمكن ان تحدث بين اثنين أحبا بعضهما حتى كره الاثنين الحب نقسه وصارا يبحثان عن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كلمة أخرى تميز علاقتهما عن غيرها؛لطالما اردنا تجنب الشبهات فالحب في زمننا هذا صار مشوها بأفعال الساذجين القذرة مثل عقولهم وقد تحول بالنسبة لنا من مصطلح مقدس الى مجرد موضى افسدها بعض الحمقى فكريا وعقليا لذلك صرنا نبحث عن كلمة خاصة بنا تزيدنا تمييزا على تميزنا؛صدقا صرت ابتسم لااراديا كلما سمعت مصطلح الخيانة لان حبها لم يجعلني اكره النساء فحسب بل جعلني امقت النظر اليهن حتى وان كانت لمحة خاطفة على وجه الصدفة بل وصرت ارى بقية الفتيات سواء مع الفتيان مهما كانت درجة جمالهن غالبة على مظهرهن ومهما كانت انوثتهن جاذبة فقد تغلبت على تلك الصور التي يزينها الشيطان للمرء وسيطرت على بصري؛أصلا إلا ماذا سانظر حتى وان كانت فتيات الاخريات جميلات كما هو الواقع فالامر لم يكن يثير فضول نظري مطلقا لاني وجدت فيها من الجمال الخلقي والخلقي ووجدت فيها من الانوثة ما تسبب لي في عمى كلي فكيف سأرى جمال غيرها هذا ان وجد؛لذلك فالخيانة صارت بالنسبة لكلينا مزحة كتلك التي توجد في اخر صفحة من الجريد،نقرأها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

فننفجر ضحكا وكلما قرأناها ضحكنا بنفس درجة الضحك الاولى كما لو اننا قرأناها للمرة لأول مرة.....

لقاءنا الحادي عشر؛كانت هي التي جلست حذوي؛ اغلقت الهاتف ووجهت كل نظري اليها وقد افقت من شرودي بالبحر لكني دخلت في شرود اخر في عالم اخر كان ليحمل ذاك البحر وكل الكون معه ويطلب الزيادة؛ كانت ترتدي قميصها الاسود نفسه الذي ذهبت به الى الجامعة وبنطالها الازرق الفاتح بلون السماء وحذائها الأبيض ذاك الذي لم تكن به خيوط تربطه؛لم يكن بحاجة اليها اصلا؛وقد وضعت سماعات الاذن وظلت تنتظر ان اكمل اتصالي واعيرها اهتمامي لكني في الحقيقة اعرته كل الاهتمام منذ زمن اما الاتصال فقد انقطع عني صوته منذ لحظة جلوسها بجانبي وظل الرجل المسكين يتحدث بمفرده إلى ان مل واغلق الهاتف من جهته؛كنت سأستغرق ستين سنة اضافية وانا شارد في ملامحها تلك؛وجهها الشاحب لكنه مبتسم بنفس الصدق الذي عهدته؛عيناها الذابلتان اللتان احاطت بهما هالتان سوداوتان وغشيت مقلتاها نفس الكمية من الدموع التي كانت لا تظهر الا عندما تكون في مجلسي؛شفتاها وقد ابتسمتا ببرود

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لكنهما ظلا صادقتين؛يداها الهزيلتان وجسمها النحيف؛كانت منهكة ومتعبة وقد كانت لاتزال تأن وتنحب داخليا جراء ما حصل؛ أما شعرها؟شعرها يا امي كان ليلا مظلما؛كان كظلام الافق في العدم؛كان شديد السواد وبقدر ما كان اسودا بقدر ما كان رطبا وحريريا؛كان نحيفا كجسمها؛بعثر جزء منه خلفها وشد بربطة صغيرة اما الجزء الآخر فقد سقط على جبينها ولامس حاجبيها؛لم يختلف في شيئ عما توقعته وتصورته غير انه كان اجمل من ذلك؛لاحت لي صورتها وهي بخمارها؛تذكرت ملامحها كيف كانت وكيف امست؛ تملكني الشعور بالذنب مرة اخرى؛تخيلوا؛

تخيلوا الكعبة بدون ذاك البساط الاسود ذو النقوش الذهبية بكلمات الله الذي يغطيها.

تخيلوا السماء دون سحب او غيوم؛دون مطر؛دون شمس نهارا؛دون القمر والنجوم ليلا.

تخيلوا وردة الجوري دون اوراقها الحمراء القاتمة تلك؛ما كانت لتسمى الجورى لو لم تكن اوراقها تلك موجود.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تخيلو طائر الطاووس دون ريشه الاسطواني الكبير المفروت خلفه ذاك بالوان مغرية.

تخيلوا شلالا دون ماء ينهمر منه محدثا ذاك الضجيج عند ارتطام الماء بالسطح.

تخيلوا جبلا دون قمة.

تخيلوا الجليد دون برودته التي تجمد كل شيئ تطاله.

تخلوا تمثال الحرية بأمريكا دون ذاك المشعل الذي في يد الصنم.

تخيلو الجامع خاليا من المصلين يوم الجمعة او العيدين او في رمضان المبارك.

تخيلو البحر دون شواطئ او الشاطئ دون مياهه المالحة.

تخيلو البيت دون أم.

تخيلو العيد دون أضحية.

تخيلوا الشمس دون اشعتها.

تخيلوا الكون دون كواكب ومجرات كيف سيكون.

تخيلوا صورة كتب تحتها لوحة فنية لكنها بيضاء.

تخيلوا صلاة صامتة دون قرآن او تكبير.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تخيلوا صوما دون صلاة.

تخيلوا رمضان دون صلاة التراويح.

تخيلوا...تخيلو قدر ما تستطيعون لكن لن تحسوا بما احسست؛لم اشعرها بشيئ ولم ألمها على شيئ حتى اني ابتسمت ابتسامة في وجهها كان لها من الصدق ما لا يحصر ولا يحصى؛صدقا لو تحولت لبلازما ولو صغيرة حتى لانفجرت وخلقت كونا جديدا اسميه الصدق؛ شردت وانا ابتسم وهي حتى لم تنبس بحرف بعد وقد افاقتني همسة منها صاحبتها قبلة سلسلة رسمتها على خدي؛

¤¤سلام؛افق لقد اشتقت لك!!

كان من المفترض ان يثار خجلي بعد تلك القبلة لكن الشرود فيها انساني كل شيئ بالكاد لازلت اتذكر بعض الحروف؛ابتسمت؛صارعت واستفقت؛وحاولت قدر المستطاع ان اخفي ضجري وبأسي بسبب قصة خمارها ؛كنت اكثر من طبيعي فقد تعودت ان احمل عنها حملها لا ان اثقل عليها اكثر؛

¤¤سلام؛انا اكثر،كيف حالك الآن طمأنيني عنك؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤ كما ترى الحال امامك وانت اجب بمفردك!

¤¤طيب انت بخير رغم وجود بعض القصص التي تريد تعكير ميزاجك؛هي ليست بهينة لكننا تعودنا على مواجهة كل شيئ معا مهما كانت قوة رجته لذلك...

كانت تنظر الي وتحافظ على نفس الابتسامة؛اضن انها من شرد هذه المرة؛كانت تقول لي على الدوام ان ابتسامتي وعيناي جميلتان لكن في الحقيقة لم تكن عيني جميلة يوما الا لحظة لمحتها تلك الليلة على الاغلب انها صارت جميلة حينها اما ابتسامتي فقد كانت انعكسا لصورتها التي تغلف قلبي وتغطي كامله؛اكملت؛

¤¤هل تسمحين بتلك الابتسامة خاصتي؟؟

ابتسمت تلقايا رغم انها صارعت حتى لا تبتسم لكن الشوق الممتزج مع الحب غلبها وضحكت دون توقف؛ حتى ابتسامتها الصادقة كانت تنحب وتأن؛ذاك هو العجز القاتل يا سادة ان ترى من تحب يبتسم بصدق امامك لكن جحيما يأج داخله ولا تقوى على فعل شيئ ويجعلك اليأس تعجز حتى عن المحاولة؛تبا لتلك الجامعة وللمسؤولين الحمقى وتبا للهندسة وللحياة اجمع؛قلتها في نفسي واضفت؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

¤¤طيب كما اخبرتك سأزور امي لاطمأن عليها بضعة ايام اردت رؤيتك قبل ذهابي؛ساقضي عندها ثلاث ايام او اربعة واعود؛علي ايضا ان احدر بعص الاوراق من هناك؛ سنجلس هنا قدر ما تشائين اخبريني اذا اردت الذهاب حتى اوصلك الى البيت؛ما رأيك؟

قالت مداعبة في ابتسامها ذاك؛

¤¤طيب؛رأيي ساشتاق اليك كثيرا يا هذا لكن ماذا سنفعل يجب ان تزور أمك وتطمأن عليها؛ابلغها سلامي وقبلها من اجلي على جبينها واخبرها ان ام رتاج تسلم عليك ولا تتأخر علي لازلت بحاجة إليك انا!

كانت نبرتها في غاية التعب والاعياء إلا ان صراعها لتظهر ذاك الصمود امامي كان اقوى من اي تعب؛حاولت ايهامي انها بخير وعلى مايرام لكن عبثا لن توهم صديقها وحبيبها فهو يعرفها اكثر من نفسها؛اجبت؛

¤¤صدقيني سأفتقدك وسأشتاقك كثيرا لكن اعدك اني لن أتأخر بضعة ايام وستمضي وسنلتقي اثر وصولي في مكاننا ولن ارى احدا قبلك اعدك؛لكن لن اوصيك بشيئ غير نفسك؛اهتمي بنفسك وكلي جيدا ولا تبخلي عن صلاتك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

وكوني حذرة على رؤى؛الطقس لايزال باردا حاولي ان تلبسي جيدا لان ثيابك هذه صيفية وخفيفة قد تمرضين بسببها؛ارجوك عديني ان تهتمي بنفسك هذا كل ما اريد؟؟؟

وقد صارت تلك الابتسامة اكثر صدقا وحتى ابتسامتها في حد ذاتها كانت تبتسم؛اجابت وهي تقلب قبعة سوداء كنت قد اشتريتها لها قبل وصولي اذ انها طلبت مني قبعة كمثل التي كنت ارتديها؛لطالما احبت قبعتي الحمراء وجعلتني ارسل لها عديد الصور وانا ارتيدها لكنها طلبت قبعة سوداء؛كانت ترتديها وتقول مبتسة؛

¤¤اعدك حبي اعدك.

أمسكت القبعة وازحتها عن رأسها وقمت بقلبها الى الوراء وقلت؛

¤¤هكذا يرتدي الناس القبعات يا قصيرة.

وقد ابتسمت ونزعتها ثم وضعتها حذوها وشردت في من جديد؛كانت ابتسامة مطولة لشفتيها؛اضفت؛

¤¤شعرك؟؟

تساءلت وهي تنظر الى الأعلى محاولة رؤيته؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤ما به؟؟

¤¤هناك خصلة خرجت عن مكانها وغادرته ارجعيها الى مجلسها وراء اذنك.

ابتسمت؛كانت ابتسامتها مثل شلال؛حتى لو وجد حذوه بركان تتناثر حممه في كل مكان فهو يظل جميلا؛ همست؛

¤¤ولماذا لا تقوم انت بإرجاعها؟؟

¤¤انا؟؟

¤¤اجل!!

كان الخجل قد هز كل وجهي وجسمي وتناثر في كل ذاك الشارع وصولا الى الشاطئ وبحره الهادئ؛اردت منذ اول كلمة احبك قلتها لها ان يجمعنا الله في حلاله وان اقوم بنزع خمارها بيدي والاستمتاع بشعرها الليلي؛اردت ان امشطه لها في تلك الغرفة المجاورة لغرفة الافلام ونحن نتحدث عن يومنا كيف سيكون؛لكن ها أنا ذا الاعب خصلات شعرها وهي لا تزال في بيت والدها لا يربطنا الا حبنا ذاك؛صدقا سحقا للحياة ولسخريتها؛رفعت يدي وقد تملكتها رعشة كانت ظاهرة؛ابتسمت شفتاي وقطب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

حاجباي وسلط نظري الى جبينها وشعرها؛ارجعت تلك الخصلة ونظمتها في مكانها وانا لا زلت اغمرها بتلك الابتسامة التي لطالما عشقتها وهوت معها في شرود يضحكها؛انسلت يدي ببطئ متراجعة الى الوراء؛حتى يدي خجلت من ملامستها لذاك الشعر الاملس الحريري؛ وقد عبرت عن خجلها في تلك الارتعاشة التي اختفت ريثما انزلتها الى مكانها؛وجهت عيناي الى البحر الذي اوشكت شمسه على الانعدام وقد ظهر ذاك اللون البرتقالي في افق السماء؛كانت مشهدا خاطفا يتمنى المرء لو يقترب منه ويلامسه لكني لم اكن بحاجة بذلك فقد كانت تجلس حذوي سماء اجمل من التي كنت اشاهدها فوقي لكن ذاك المشهد كان مختلفا نوعا ما؛ربما لاني غفلت عن مشاهدته لفترة طويلة؛دفعني شرودي في ذاك اللون المعلق في السماء الى تخيل صورتها بين تلك الغيمات التي بالكاد كانت ترى لكن في الحقيقة كل ذاك اللون كان عبارة عن غيمات لونت باللون البرتقالي؛كانت صورتها تتوسط مجال نظري وقد كان لها خمار وردي يميل لونه الى لو لون تلك الغيمات البرتقالية شردت في تلك الصورة وقد ظهر شيئ من قميصها الابيض الذي زينته قلوب سوداء

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

صغيرة تبعثرت في ارجائه؛كانت قد بادلتني نفس الشرود وغاصت معي في ذاك المشهد الجميل؛همست من وسط كل ذاك الشرود؛ بالكاد ادرك صوتي مجال سمعها؛لا اعرف كيف تكونت تلك الجملة في مخيلتي ولا اذكر حتى اني خططت لها او خمنت فيها اساسا؛كانت كلماتها تلقائيا وعبثية بالكاد ادركت اني من قالها؛لكن على الاغلب كل ما قلته صدر من ذاك الشرود وكان نسيج تلك الصورة التي تخيلتها في السماء؛همست دون ان اشيح نظري عن تلك السحب الملونة؛

¤¤ اتعلمين؛تمنيت ان ازيح ذاك الخمار عن رأسك بيدي هاتين ليلة زواجنا في ذاك البيت الجبلي؛انا وانت والله اولنا؛اردت ان استمتع بالنظر اليه لوحدي؛لكن القدر سمع امنيتي وحال دون تحقيقها ليأتي مدير متخلف واحمق وينزعه ببساطة بيديه المتسختين؛لن يفيد شيئ الآن اتمنى ان تسامحيني فانا اشعر بالذنب لاني لم استطع فعل شيئ من اجلك؛عجزت هذه المرة...

ادركت بعد الصمت الذي هز كل المكان اثر انتهائي من تلك الكلمات اني لم اكن اخاطبها ولم اوجه الكلام اليها انما كنت اخاطب تلك الصورة المعلقة في السماء امامي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

؛لكنها سمعتني؛سمعت كل ما قاله فتاها لتلك الصورة التي لم يرها احد غيري فحتى شرودها الذي ساير شرودي كان من اجل تلك الالوان لا لشيئ آخر؛كان علي ان استيقظ واستمتع بكل ثانية من جلستنا تلك؛كفاني الدقائق التي اضعتها في الشرود؛ارجعت نظري اليها وقررت الا ازيحه عنها مطلقا بعد ذلك؛لكن تلك الابتسامة التي تركتها منذ حين ترقص فوق شفتيها قد اختفت وتبخرت في الهواء؛صار وجهها منطفئا وشاحبا وغشته لمسة حزن وضجر كادا يفيضان البحر ليغرق كل المدينة؛

كانت لا تزال تسلط نظرها الى السماء في شرودها الذي لازال متواصلا؛صرت الان انظر اليها بينما تنظر هي الى السماء التي غابت شمسها وانطفأت كليا؛همست محاولا ايقاضها من ذاك الشرود المخيف الذي لم يختلف عن الموت في شيئ؛

¤¤اين شردت مابال وجهك صار شاحبا هل انت مريضة وتخفين عني الامر؟

لم تنبس بحرف وقد زاد شحوبها سوءا؛اضفت؛

¤¤فرحتي مالامر ما بك اخبريني؟؟

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ادارت رأسها ووجهت نظرها الي ببطئ ولطف وهمست؛

¤¤انا مرهقة ومتعبة للغاية صدقني؛اعياني اليأس والضجر من جديد يا دنياي؛كما ترى عدت الى حالة من الحزن والفتور...

وقد تبدلت ملامحي ولحقت ابتسامتي بابتسامتها وتاها سويا في اللاشيئ؛كنت لا اجيد صد دموعي التي ملأت مقلتاي لكني صارعت حتى ابقيها في الداخل؛صار حديثنا عبارة عن همسات فبالكاد كنا نستطيع التنفس اما الكلام فكاد ينقطع؛همست بلطف؛

¤¤سيكون كل شيئ بخير وعلى مايرام اعدك؛سنتجاوز هذه المحنة سويا ولن ندع شيئا يسلبنا سعادتنا التي بنيناها سويا باحجار الحب؛لن اتركك بمفدك مهما حصل صراعك هو صراعي وحزنك هو حزني؛اصلا صدقيني ليس لديك ادنى فكرة عن السعادة التي تتملكني حين تقحمينني في مشاكلك وقصصك؛تشعرينني اني اهم عندك من اي شيئ في الحياة وتسعدينني دون حتى ان تشعري؛يخيل لك انك مصدر مشاكل في حياتي لكن صدقيني احلف لك بالله ثم بحياة امي انك مخطئة تمام

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فحياتك صارت حياتي ومشاكلك صارت مشاكلي لذلك لن اخذلك ولن اخون تلك الثقة التي اهديتنيها مطلقا.....

وقد بكت وغلبتها دموعها اللؤلؤية تلك؛صارعتها حتى تصدها لكن فشلها في ذلك كان ذريعا؛سقطت مني قطرات رغم محاولتي لاخفاء ذاك الغشاء الذي ملئ عيني وفشلت كذلك لكني سرعان ما لملمت دموعي واعدتها من حيث جاءت؛تذكرت انها لا تظهر صمودها ذاك الا اذا كانت بعيدة عني اما بجانبي فهي اضعف حيلة من رضيع ولد توا؛كان على احدنا ان يظل صامدا ويواسي الاخر وقد جمعت كل قوتي التي دمجت بصمودها وكفكفت دموعي؛رفعت يدي صوب وجنتيها الملطختان بالدموع وقد صارت رعشتها اسوء من الاولى؛هممت بمسح دموعها التي لطالما اعتبرتها اثمن من اجود انواع الذهب الخالص؛لكنها ابعدت وجهها عن يدي ومسحتهم بنفسها؛كنت ساقول لقد حرمتني مسح دموعك لتوك لكن الوقت لم يكن مناسبا للرومنسية التي لطالما رفضتها وقبلت بها في نفس الوقت من اجلي؛سحبت يدي ببطئ ثم همست بنبرة تصرخ حزنا وألما؛

¤¤لا تبكي ارجوك انا معك ولن اتركك.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

هزها الصمت والسكون لبرهة وكانها كانت تفكر في شيئ ما او تناقش قرارا بينها وبين نفسها وقد حافظت على ذات الصمت حتى اضفت؛

¤¤لا تبكي لقد وعدتني انك لن تتركي الضجر يهزمك؛انا الى جانب؛لن اتخلى عنك مهما تراكمت مشاكلك وصرات لا تسع الكون؛احبك يا ندى.

اخذت نفسا عميقا كادت تشفط عبره الكون كله وزفرت ببطئ وسلاسة حتى اني لم اشعر بشيئ غير تنهيدة مختنقة تخرج من فتحات انفها الصغير؛همست دون حتى ان تنظر الي؛كانت كلماتها جارحة نوعا ما؛كانت بمثابة ماء مذيب سكبته وفق جمجمتي حتى ابادني في ثوان وقد احسست انها ليس كلماتها؛حتى ان اللغة كانت غريبة عني ولم افهم منها حرفا؛في الحقيقة لم تكن لها مطلقا لكنها قالتها بتردد وحزن؛

¤¤لماذا تواصل الاهتمام بي رغم كل ما واجهته بسببي من ضجر وحزن منذ اول يوم عرفتني فيه؛لماذا تواصل رعايتي والسؤال عني وقد كنت حزنا اكثر من اني كنت فرحا منذ البداية؛لماذا تواصل في حبي رغم كل هذا الاكتئاب الذي جعلتك تعيشه معي؛لست مجبرا على

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

تحمل كل قصصي المعقدة؛لست مجبرا على تحمل تناقضاتي واظطراباتي؛لست مجبرا على تحملي؛انت لا تشعرني بشيئ تستمر في تحملي بكل سيئي وجيدي منذ اول لقاء دون ان تكل او تمل لكني اعرف نفسي؛ اعرف اني مشكلة في حياتك،اعرف اني المشكلة الوحيدة في دنياك واعرف اني عبئ تعودت عليه حتى صار جزءا من انفاسك؛منذ ان عرفتك لم اسبب لك شيئ غير المشاكل....

تجمدت في جلستي تلك ولم يعد هناك عضو يعمل في؛ عيناي محنطتان تنظراني الى ملامحها؛يداي سلسلتا وهما طليقتان؛جسمي كله صار قطعة جليدية صلبة؛لم يكن هناك عضو واحد يعمل غير فمي الذي جف من ريقه منذ دقائق وصار يتمنى قطرة ماء واحدة؛كلماتها تلك امتصت من جسمي كل شيئ وتركته خاويا كما تمتص العنكبوت محتوى فريستها ثم تلقي بالقشرة جانبا؛الدم، الهواء،الماء،الافكار،الحروف،الكلمات؛كلها امتصت وذهبت الى لا أعلم أين ؛حركت شفتي وقد تطلب مني الامر عناء وجهدا بالنسبة لجسمي الميت ذاك؛تخيلوا ان يموت المرء وتصعد روحه الى السماء لوحدها من دون حتى ان يرافقها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ملاك ما ويبقى الجسد ملقى طريحا على الارض لكن الغريب ان العين والفم لا يزالان على قيد الحياة؛ جنون اعلم لكن هذا ما شعرت به حينها؛حاولت الهمس مقاطعا كلامها؛

¤¤ما تقولينه الآن ليس سوى انعكاس لما تشعرين به داخلك من ضجر وحزن لكن لابأس اخبرتك اننا سنتجاوز الامر سويا فحالينا سواء صدقيني لكن سأريح بالك وساجسيب عما قلتيه؛كل ما فعلته منذ البداية ليس رغما عني ولم اكن مجبرا على شيئ بل فعلته لاني اريد فعله واتمنى ان اواصل فعله لاني سعيد معك مهما كان الحال فانا محظوظ؛مصطلح سعيد لن يعبر لكن لا يهم؛لماذا؟لاني حقا احبك بكل ما تعنيه كلمة صدق من مفاهيم و.....

اسكتتني وقد واصلت ما كانت تقوله ولم افهمه مطلقا لانها في حد ذاتها لم تكن تعيه؛كانت مشوشة وتأكدت انها تعيش حالة من الاكتئاب؛لست طبيبا نفسيا حتى احدد ان كان اكتئابا حادا ام عاديا لكن في كل الحالات قد كانت مكتئبة؛لكني لم ألمها ولا ألومها ولم اشعرها بشيئ من هذا فبالعكس لمت نفسي في كلمات رددتها داخلي وواجهتها بابتسامة حاولت فيها اقناعها انها لم تختر ان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ينزع خمارها ولم يكن لها ذنب في كل ما حدث؛ اخرستني ثم واصلت بنبرة خافتة،كئيبة يعميها اليأس والحزن؛كانت تموت امامي وتحتضر وانا عاجز عن فعل اي شيئ من جديد فحتى الكلمات صارت كمثل الصمت لا تزيد الامور الا سوءا على سوئها؛

¤¤صدقني انا صرت عبئا في حياتك ورغم انك لا تبالي بشيئ وتستمر في الاهتمام بي حتى صار اهتمامك بي خارجا عن نطاق المعقول؛ضننت انك ستكتفي بالابتلاء بي لكنك تجاوزت كل ضنوني الى نقطة لم اتخيلها حتى؛ الامر لا يزعجني صدقني لكن انظر إلي يا أسامة؛انظر الى حالي كيف اصبحت؛أنظر الى ملامحي ووجهي؛انظر إلي واشرد لثانية في النظر الى وجهي من زاوية نظري الى نفسي لا من زاية نظرك انت إلي ؛صدقني انا متعبة للغاية وقد طرحني الاعياء النفسي ارضا حتي اني اشعر اني لا زلت اسقط رغم اني ملتسقة بالقاع و.....

ادركت الان ماهية اللغة التي تحدثني بها؛لم يتطلب الامر الا البقاء في ذاك التجمد لبرهة كانت بالنسبة لي دهرا من الزمن؛كانت فلسفتها الخاصة ولطالما فهمت كل اللغات وحتى الرياضيات التي كنت جاهلا فيها فهتها

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وتمكنت منها بمجرد قليل من التركيز لكن فلسفة حبيبتي كنت عاجزا امام الرد عليها؛لم يتعلق الامر بالفهم بل بالرد؛كنت افهم ما كانت تنبس به لكن كتابة او قول كلمات للرد على ما قالته كان بالنسبة لي محالا؛ صرت اهجئ الاحرف مثل جاهل لم يزر المدرسة يوما؛ همست من وراء ذاك الغشاء الاسود الذي وظعته بيننا ولم يعد يظهر منها الا ملامحها الفاتنة؛بنبرة حائر غشيه العجز وتمنى الموت قبل ادراك تلك المرحلة من اليأس؛ في الحقيقة لن يكون الموت مختلفا تماما عن العجز فواحد منهما هو انعكاس للثاني على بركة ماء صافية او عبر المرأة؛قلت؛

¤¤لماذا تقولين هذا الكلام؛أأقنعت نفسك انك عبئ علي؟ طيب اذا كنت تعتقدين انك عبئ فصدقيني اقسم لك انك العبئ الوحيد الذي سعدت بحمله ودعوت الله ان يزيد فيه ويجعلك اكبر في قليي؛كفي عن هذا التوهم ودعي ايمانك بالله اقوى؛صدقيني سيكون كل شيئ بخير وهذه فترة وستمر وسترين كيف سنصبر معا وسيجازينا الله على صبرنا ذاك ومن جهتي لن اتركك بمفردك لحظة و....

اخرستني مجددا وقاطعت كلامي بصوتها المنطفئ والحزين؛كانت تحتضر واوشكت روحها على مغادرة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

جسمها وكم تمنيت ان تسحب روحي معها لكن عبثا لم تتحقق اي امنيت من أماني منذ طفولتي؛كانت قد عادت الى البكاء بصمت ودون نحيب؛واي ألم قد يجعل المرء يبكي بصمت فلا ترى غير دموعه تنزل تزلجا على خديه ؛همست؛

¤¤اشعر اني مريضة؛لم اعد احس بشيئ ولم اعد اكترث لشيئ؛لم اعد اشعر بشيئ وما عدت حتى اعرف نفسي؛انظر الى حالتي جيدا والى ما اصبحت عليه؛ صرت لاشيئ بالنسبة لنفسي وما عادت الحياة تعني لي شيئا ؛انظر الي يا اسامة؛انظر الي كيف جعلوني وإلام حولوني؛لقد دمروني كليا حتى مات في كل شيئ؛ قلبي،روحي،نفسي؛كل شيئ في مات واتلف؛لم اعد اعرف نفسي،حتي اني اشعر اني غريبة في عائلتي؛ غريبة في جسدي؛غريبة عني؛تلك الفتاة التي احبتك ماتت ولم تعد موجودة؛لقد دمروها وحطموا كل شيئ يمثلها؛صرت اضع سماعات الاذن طول اليوم ولا اعرف حتى ماذا يحصل من حولي؛صرت جسدا من دون روح اما القلب فاتلف ولم يعد صالحا؛انظر الي كيف اصبحت؛صرت اكره نفسي وانبذها واكره عائلتي؛والحياة؛ كم امقتها.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كنت قد اصبت ببكم وشلل كليين وقد تمنيت لو اكتمل معي فقدان السمع والبصر حينها حتى اتجنب شيئا من تلك السهام الصدءة والسامة التي تخترق جسدي دون توقف؛عم صمت في كل الكون لبرهة؛كان مخيفا اكثر من هدوء ما قبل العواصف والكوارث؛حتى الهدوء والصمت صارا نوعا من التعذيب والاوجاع؛لم اجد كلماتي فقد تركتني طريحا على ذلك الكرسي وهربت شاقة البحر نصفين ولم تترك خلفها غير تلك الامواج التي صار ارتطامها بالشاطئ مسموعا بوضوح؛كان الشارع قد بدأ يعلن عن قدوم ظلامه واضيئت تلك المنارات والسفن في عرض البحر وصارت مرئية للناظرين؛نقصت الحركة في المدينة وصار الهدوء مخيفا اكثر من سابقه؛لكني كنت مثبتا على ذاك الكرسي الحجري البارد وقد احسست بان سلاسل الكون كله تكبلني وتشلني لكن لا شيئ كان محاطا بي او بيدي؛بالكاد كنت اتنفس فحتى الهواء صار يصارع ويتخبط حتى يتمكن من الولوج الى رئتي واذا ما ولج واكمل دورته عاد يصارع حتى يخرج من جديد؛ذاك كان اختناقا فريدا من نوعه؛كنا جالسين على كرسي قبالة المكان الذي همست لي فيه بأحبك وهي تقف امامي وتبتسم؛لطالما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ظل*مكاننا*ذاك بيتي وملاذي الوحيد عند وحدتي وضجري؛كان امامنا مباشرة ولم يفصلنا عليه سوى متر واحد او بالاخرى خطوة قدم؛كنت لا ازال جالسا احملق فيها بعد ان اكملت كلماتها الخانقة تلك ثم لملمت دموعها وكفتها ووقفت؛لم احرك ساكنا ولم ازح بنظري عنها؛اصلا كان الشلل قد اخذ معي حده الاخير حتى لو صارعت وحاولت الحراك فمحال ان يتحرك مني شيئ؛مشت خطوتان نحو اخر الارض المبلطة؛كانت تنظر جهة البحر وقد وقد كنت خلفها على الكرسي؛ اخذت نفسا اخر وقد شعرت برجة تهزني كما لو ان قنبلة مبيدة سوف تنفجر في يدي وانا انظر اليها في ذهول؛ التفتت وعادت بنفس تلك الخطوتين ووقف امامي مباشرة؛كنت جالسا ومازال نظري مسلطا عليها دون ان انطق بحرف واحد؛جف حلقي ويبس لساني وافرغ فمي من ريقه منذ دقائق؛كانت سكرات الموت لكن بالنسبة لي حينها فقد كان سكرات الحياة؛انحنت إلي انشا وقد اغرقت عيناه بالدموع حتى كاد ذاك العشاء ينفجر ويغمرني ويحولني نسيا منسيا؛كانت تنظر الي مباشرة مثل تلك الليلة؛همست من وراء ستار من الحزن والعجز كبله الاكتئاب والموت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

البارد؛كنت شاردا في عينيها اللامعتنا اللذان لطالما اسراني وابادني؛همست؛

¤¤كل شيئ بيننا إنتهى؛حكايتنا انتهت وعلاقتنا إنسها.

رغم اني كنت شاردا في عينيها كعادتي ورغم اني كنت غائبا عن الوجود كله وحتى لو اخترقت رأسي رصاصة ما كنت لاحرك ساكنا؛رغم الغيبوبة التي هويت فيها بسبب عينيها الا اني سمعتها بوضوح؛ضننت انني اهذي او اتوهم لكن كل كلمة من تلك الكلمات احترقت اذناي بجرعات مختلقة من الألم؛ثماني كلمات وثماني جرعات وثماني درجات من الألم؛لكن عبثا فقد هربت كلماتي عبر البحر قبل حتى ان تنطق بحرف لكني حاولت في تلك اللحظة معاينة تلك الثماني كلمات فلم اجد كلمات مرادفة لها غير اربع كلمات كان لها نفس الجرعة من الألم والخنق والاوجاع؛اما باقي الحياة فلا تعني شيئا بحروفها وكلماتها وجملها؛*ماتت امك يا فتى*؛شعرت حينها انها لم تقل كل شيئ انتهى بل توهمت انها قالت لي ماتت أمك؛وقد كنت بائس الحظ الذي عاش هول خبر موت أمه وهي لاتزال على قيد الحياة؛امر مخز اعرف لكن التعبير والوصف عندي قد توقف عند تلك الاربع كلمات؛ العجز احيانا يجعل المرء

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

يتفوه بكلمات تافهة وتلقائية اذا ما وجد نفسه في موقف يكون فيه موته مستحيلا لكن سكرات الموت التي هي اعظم من الموت ذاته تظل تواصل تغليف سجمه وتغطيته لمدة كافية بتحويله الى جسم رفع عنه القلم لانه جن جنونا مخيفا حتى صارت الناس تهابه وتخافه وهو أضعف حيلة من نملة بين قدمي بشري؛تلك كانت حالتي حينها؛كانت لاتزال تحكم علي قبضة نظراتها؛اوهمت نفسي واقنعتها ان كل ما سمعته منذ برهة هو مجرد مزحة ثقيلة من مزحاتها او انه الانعكاس الاقصى لصوت اختناقها الداخلي ايا كان فقد اوهمت نفسي انها كانت في حالة سيئة وان علي موساتها كما تعودت دائما؛لملمت بقايا حطامي المتراكم وهمست بنبرة متداعية للسقوط مرة أخرى بعد سقتطها

الاولى؛قلت؛

¤¤انت الآن في حال سيئة لا الومك على كل ما قلتيه وما ستقوليه لكن تعالي اجلسي الى جانبي ودعينا نتحدث قليلا؛لابأس صبي في كل عضبك وتعبك وافرغي في كل ما يرهقك لن آبه لكن لا تفعلي هذا...

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بالكاد اكملت تلك الكلمات وانتظرت؛لا اعلم،كانت القنبلة امام وجهي مباشرة لكني لم اكلف نفسي حتى عناء ازاحتها او ابعدها من امامي؛لم اكلف نفسي حتى محاولة رميها بعيدا عن دائرة جلوسي؛كان من المحال ان افعل ذلك فقد وعدتها الا اتركها مهما حدث؛عوضا عن ابعادها وتجنب انفجارها عانقتها؛االقنبلة،هي؟كانا نفس الجسم الواقف امامي وينظر الي مباشرة وقد سمعت دقات الساعة وهي تعد تنازليا وتسارع بلوغ الصفر حتى تمحوني من الوجود؛قالت بنبرة واثقة وقد توقفت دموعها؛ ارادت اخفاء وجهها الحزين عني واخفاء دموعها التي تصرخ*سامحني*واخفاء اكتئابها عني حتى تقنعني انها تعي وتعني ما تقوله وقد اخفقت في تظليلي واقناعي؛ لكنها لم تخفق في ايصال ما ارادت قوله؛كانت واضحة؛ وقد ادركت انها حسمت الامر وانتهت منه مسبقا؛

¤¤انا لست بحال سيئة؛انا بخير كما ترى ولا اعاني من شيئ مطلقا؛كل ما قلته اعنيه وادرك ما قلته؛كلما ما اريدك ان افهمه الان هو ان تفهم ان علاقتنا انتهت الان وكل ما بيننا انتهى وعليك ان تنساه،انتهى كل شيئ يكفي.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

كانت تلك اخر كلمات سمعتها وعم صمت خانق من جديد؛لم اعد اسمع شيئا في ذلك الشارع غير صوت صرخات دموعي وهي تتسلل في يأس وعجز خارج مقلتي؛كل قطرة كانت تقول كلمة؛كل قطرة كانت تنحب وتأن؛احبك،اشتقت لك،*اعشق ربك*؛لن اتركك؛لن اتخلى عنك مهما حدث؛لن اخذلك يوما؛انت صرت انا وانا صرت انت؛انت كوني؛انت عالمي؛انت سر ابتسامتي؛ انت ملكي انا وانا ملكك انت؛لن يفرقنا شيئ؛صارت لدي ابتسامة مميزة معك؛انت احن رجل؛وجدت فيك ابي وامي واخي وصديقي وحبي وزوجي؛انت احسن رجل تعرفت عليه في حياتي؛كل دمعة من دموعي كانت تهمس وتنطق بكلمة وكل حرف كان يروي قصة عشتها معها؛تلك اللقاءات العشر مرت امامي عيني في شكل صور مرتبة الواحدة تلو الاخرى في ثواني وكان الصمت عنوان كل شيئ حينها؛كانت قد جلست حذوي بعد ان انهت تلك الكلمات القاتلة واخذت تبادلني نفس البكاء الصامت ؛شاهدو معي؛حاولوا ان تتخيلو المشهد كما عشته بالضبط؛نفس الظريفة، نفس المكان، التوقيت قريب جدا من توقيت المرة السابقة،نفس الشارع،نفس المدينة،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

نفس الشاطئ ونفس الرمال والمياه؛لم يتغير شيئ؛ امراة ظريفة وحسناء قفزت امامي ذات ليلة وهمست لي وهي تبتسم وقد امتلئت عيناها دموعا *احبك*في ذاك الشاطئ وقد توهمت ان سعادته ليلتها قد فاقت سعادتي؛المرأة نفسها وقفت امامي في نفس الليلة، ليلة السبت،همست وهي تذرف تلك الدموع *انتهت علاقتنا وكل شيئ بيننا انتهى انسه*في نفس ذاك الشاطئ وقد تفطنت ان مياه البحر قد تحولت ليلتها الى مالحة مسايرة لطعم دموعي لذلك لم اشعر باي ملوحة حين سقتني بيديها منه؛كان عذب المذاق منذ اول لقاء لكنه صار مالحا ليلتها؛كانت امواجه تضرب الرمال بقوة مصدرتا صراخا ثاقبا للآذان؛كان تعبيرا عن حزنه لما سمعه معي وقد توهمت ان حزنه قد فاق حزني هذه المرة ايضا ؛لطالما كان البحر صديقا وفي لي وعلى ما يبدو ان كل تلك المياه التي فيه هي هموم الناس أمثالي واحزانهم؛ اظن اني صرت من المساهمين في دعم الموسم السياحي باحزاني التي صارت ماء مالحا زادت البحر حجما وكمية سيسبح فيها السياح الصيف القادم بينما امضي صيفي اجالس البحر ليلا ابادله بكائي ونحيبي؛لا اضن اني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

سأسبح مرة اخرى في حياتي وهل يرتمي المرئ في احزانه ويسبح فيها وهو الذي صارع الموت حتى يخرجها منه؟قطعا لا يفعل هذا الا معتوه صارت حياته اتعس من موته؛كان ذاك حالي حينها لكن ان كنت مازلت تتخيل المشهد الذي حدث معي ليلتها فانصحك ان تكف عن ذلك فأنت لا تكسب شيئ جراء تخيلك هذا الا التعب النفسي لنفسك.....

همست يائسا وعلى الاغلب دموعي هي التي همست لا انا فقد كنت قد محيت من الوجود منذ دقائق؛

¤¤لا تتركيني؟؟

¤¤لا تفعلي بي ذلك؟؟

¤¤احبك لا تتركيني؟؟

لم تجب ولم تنبس بحرف حتى فاخرست نفسي وعلى الاغلب ابكمتها؛صمت وسكون ساد لدقائق ثم همست؛

¤¤اريد العودة؛خذني الى البيت من فضلك.

قلت ولا اذكر كيف قمت بذاك الفعل الذي أعتبره إنجازا وأنا في تلك الحالة؛

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤هل حقا انتهى كل شيئ؟؟

¤¤هل حقا انتهت حياتي توا؟؟

اجابت ويالیتها لم تجب وظلت تقتلني بصمتها على الاقل القتل اهون من الخنق؛

¤¤اجل كل شيئ إنتهى انا اضرك ولا انفعك في شيئ يمكنك الاكمال من دوني انساني وافهم ان علاقتنا انتهت خذني الى البيت من فضلك.

¤¤اتعتقدين ان تركتني فانك ستكفين عن الحاق الاذى بي؛اهذه انت من تتكلم منذ البداية.

وقد وقفت ثم قالت؛

¤¤خذني الى البيت.

اخذت طريقها نحو البيت لكنها لم تستطع تركي طريحا هناك لوحدي؛عادت وقالت؛

¤¤قم لن تبقى هنا لوحدك هيا معي.

لوهلة كنت ساقول لها*من انت*؛*اين ذهبت فتاتي*؛*اين ذهبت تلك التي كانت تقول لي منذ قليل انها اشتاقت الي وانها تحبني*؛اين هي التي قبلتني منذ

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حين من وجنتي وابتسمت وقالت اشتقت لك*؛لكني صددتها كلها واخرست نفسي مرة اخرى؛وقفت؛نسيت ان للجاذبية وجود؛نسيت حتى ما تعنيه الكلمة؛ مالجاذبية؟؟صدقني لا اعرف ربما هي اسم بلد ما او اسم شخص تعيس الحظ؛لا يهم فالفضل كان لقدماي اللتان لم تخونا ثقتي فيها منذ الصغر؛لم افعل شيئا من جهتي فقط اكتفيت باعياء نفسي في تلك الوقفة الصغيرة لكنها كانت بمثابة سفر من الارض نحو القمر؛ أمازال هناك معنى اخر للموت ام انهم انتهوا معي لحظتها ؛صرت اهذي من جديد لكنه لم يكن هذيانا بل كانت سكرات الموت التي ابت الانتهاء وكان علي تعود الامر لانها ستصبح حياتي الجديدة؛ حملت هاتفها بيمناها والقبعة السوداء بيسراها واخذنا رحلتنا الضوئية نحو منزلها؛كانت المرة الاولى التي اشعر فيها اني تعبت بعد الخطوة الاولى من تحركي؛فرغم انني لم اشعر بقدماي الا ان التعب صعد منهما الى جسمي ثم رأسي ؛كانت تمشي الى يميني ولم تنبس بحرف طول ذاك الطريق؛جعلت يدي تتسلل نحو يديها؛ امسكت بها على امل ان اشعرها بما فعلته لتوها لكنها صدتني وسحبت يدها؛لم تترك لي مجالا حتى لادرك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

لمس يدها؛ حاولت ذلك ثلاث مرات لكنها اشربتني من كأس اليأس بكلتا يديها؛كانت الطريق قصيرا لكنه كان شاقا،متعبا، طوبلا الى ابعد حد؛ظللت اردد نفس الكلمات طول الطريق لكني لم اسمع صوتها قط؛ظللت اهمس وأكرر؛ هل انتهى كل شيئ؛انتهت حياتنا؛احلامنا؛قصصنا التي لم تكن تعرف نهاية؛ضحكاتنا؛ابتساماتنا؛افكارنا المجنونة؛ هل انتهى كل شيئ بهاته البساطة؛هل انتهى كل شيئ بهاته العبثية؛هل هان عليك كل ما عشناه؛ألم اكن اعني شيئا بالنسبة لك منذ البداية؛الهذه الدرجة من العبثية؛أتعلمين؟غصنا سويا في عالمنا ذاك حتى نسينا انك تكبرينني بثلاث سنوات؛هوينا معا بنفس الشغف حتى صرتي الصغيرة وصرت الذي يكبرك؛انقطعنا سويا على الوجود واستسلمنا لمغناطيس كوننا ذاك؛ احبك؛صدقا احببتك بطاقة اكبر مما كنت استطيع التحمل لكن لم يحدث لي شيئ؛ كان من المفترض ان انفجر بمفعول الضغط الزائد لذاك الحب لكنك من فعلت لتوك؛ هل انتهى كل شيئ حقا؛هل حسم امرنا الذي رسمناه سويا بقلم واحد تحمله يدان مندمجتان؛الن نستمتع بالتخييم سويا؛الن يكون لنا زواج على شاطئ البحر؛الن يكون لنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

بيت خشبي في الجبل؛الن يكون لنا بنت اسمها رتاج؛استضل كل هذه الاحلام معلقة في اللاشيئ؛هل أمسى مصيرنا الاخير هو العدم والفراغ ....

كانت تمشي الى يميني ولم اسمع لها حسيسا؛لم تنبس بحرف واحد؛لم اكن اعي حتى اين انا اصلا كانت توجهني احيانا كلما اخطأت الطريق الذي كنا نسلكه سويا في عودتنا بعد كل لقاء؛كان جسدي يتحرك في الطريق وشفتايا كانتا تهمسان لها ببضعة احرف لكني كنت غائبا كليا على الوعي؛كنت ارتدي ذلك المعطف الذي ظل معلقا لاشهر فوق سريري لانها ارتدته ذات لقاء لساعات واتخذه عطرها موطنا له؛ادركنا البيت وقد كان لازال هناك بضعة امتار معدودة ونبلغه؛توقفت فجأة لكنها لم تتوقف ولم تلتفت حتى؛ناديتها،ناديتها،ناديتها لكنها لم تلتفت انشا واحد واكتفت بالضغط بكلتا يديها على قبعتها وهاتفها؛احنت رأسها الى الاسفل قليلا ثم واصلت خطواتها المرتعشة تلك حتى غابت عن مرئى عيني؛

كانت قد ادركت باب البيت وكنت قد وصلت قبالة الشارع المؤدي اليه؛وقفت،مثل عجوز مسكين وبائس تركه ابناءه وألقو به في الشارع دون ان يرف لهم جفن، انظر اليها من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

بعيد؛رأيتها تفتح الباب وتلج الى الداخل دون ان تلتفت حتى من قبيل الرأفة والشفقة؛ظللت واقفا هناك وقد تجمدت في مكاني ذاك ولم استطع الحراك؛توهمت لوهلة اني لو تحرك سأكون من تركها لكنها كانت قد فعلت منذ زمن وما انا الا بمتوهم بائس الحال؛ظننت انها ستخرج من جديد وتجري نحوي مثل تلك الليلة وترتمي الي بكل ما جمعته في طريقها من قوة؛ظننت انها ستخرج اثر التفاتي نحو طريق بيتي وتصخ بكل قوتها توقف انا لم اتركت احبك توقف؛ظننتها ستخرج على الاقل وتودعني؛ظننت اني احلم او اتوهم ما حدث في احدى شرداتي بعينيها؛ظننت اني شارد وهي ستوقضني بهمسة *افق اين شردت* او بقلبة سلسة على خدي لكن عبثا ليست سوى ضنون لا تغني ولا تسمن من جوع؛دلفت الى داخل البيت دون ان تكلف نفسها حتى عناء توديعي وهل يكلف الوداع عناء اساسا ؛اخذ ذاك العجوز طريقه نحو البيت بعد ان ظل واقفا لدقائق يوهم نفسه انها ستخرج وتعانقه؛سأحتقره ان قلت ان ذاك المساء كان عصيبا؛قذرا؛مسخا؛مشوها؛ايا كانت ماهيته فقد كانت سيئا للغاية؛وكيف لا يكون كذلك وقد مت فيه وخرجت روحي من جسدي وتوقف قلبي عن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الخفقان وسكتت انفاسي لكني رغما عني بقيت حيا ارزق؛كانت تلك آخر مرة ارى فيها تلك الظريفة حبيبتي وكانت كلمة خذني الى البيت ارجوك اخر حسيس اسمعه لها؛احذت طريقي نحو محطة سيارتي الاجرة؛اكملت طريقي وحدي ؛كنت اتركها فيما مضى امام بيتها واذهب وحدي لكني على الرغم من ذلك كنت اواسي نفسي بصوتها الذي يضل يتردد في أذني؛عطرها الذي يأبى مغادرة فتحات انفي؛ملامحها التي وضعت مكان مقلتاي؛لكن ليلتها هي التي تركتني امام بيتها وقد اكملت الطريق وحدي لكن الحال حينها اختلف تماما؛ من سيواسيني فحتى نفسي تركتني هي الاخرى وذهبت معها؛قلبي صار لها منذ البداية؛عقلي لم يكن يوما ملكي؛لم تترك لي شيئا اعيش به مطلقا؛اصلا ما عاد العيش مصطلحا يعنيني فقد قتلتني ودخلت البيت ببساطة؛كانت وحدتي تشدني من يمناي والموت يواسيني من يسراي؛تجمع حولي كل الرفاق ولهم الفضل في وصولي الى البيت الذي نسيت طريق العودة اليه؛الالم،الاوجاع.الصمت.العجز،البكاء الصامت،البكاء دون دموع،الاختناق،الموت البارد،سكرات الموت في

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحياة،الضجر،الوحدة،الاكتئاب الحاد،التنفس رغما عني،الهمس في حالة يأس،الصراخ،النحيب،الانين ؛اجتمع حولي كل الرفاق وربفوا لحالي؛اشفقوا علي وقرروا ايصالي حتى باب غرفتي؛كانوا يحاولون مواساتي وقد امسك كل منهم بعضو مني وصار يحاول تقويم كسوره لكن عبثا ما كانوا يفعلونه؛لم اشعر بشيئ مما حصل حتى وصلت؛رماني احدهم داخل سيارة اجرة؛ اجلسني بالمقعد الامامي وقد احنيت رأسي الى بلور النافذة واخذت ابكي بصمت قاتل؛ حتى الشهق كان صامتا؛فقعت عيناي من شدة الضغط الذي كان بهما وقد تجمع اولاؤك الرفاق فوق فخذي واخذو يدندنون اغنية *كنت تقولين لي انك لن تتركيني*كان المشهد فظيعا ايحاولون مواساتي ام زيادة امري سوءا واي سوء كان قادرا على اساءت حالي اكثر من ذلك؛لقد كنت ميتا يتنفس؛لم اشعر بشيى مطلقا فحتى لو انقلبت تلك السيارة بمن فيها وحتى لو احترقت او انفجرت وا صارت هباء منثورا من يابه لذلك؛من جهتي كنت اتمنى ذلك منذ ادار السائق الذي لا اعرف ان كان رجلا ام امرأة المفتاح وشغلها؛صار صوت اولاؤك الاطفال الجالسين فوق فخذي يزعجني فقمت بفتح النافذة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ورميهم بعيدا عني ومن يأبه ان وصلت الى البيت ام ظللت الطريق؛لم اعد أهتم لشيئ غير اني وددت الموت في تلك اللحظة؛كنت ميتا اساسا لكني وددته حقيقة لا مجازا لكن عبثا ولمن العذاب ان فارقت انا الحياة؟؛لا اعرف كيف لكني همست للسائق*اتركني هنا*وناولته قطعة نقدية اخرجتها من جيبي عشوائيا حتى إني لم انظر اليها حتى ولم اتعرف ماذا كانت؛نزلت واطبقت الباب بقوة وقد ناداني لكني لم أفهم من كلامه شيئا فرحل في حال سبيله لكن اضن انه كان يرمي وراء اعطائي باقي القطعة النقدية؛لا يهم فليذهل هو والباقي الى الجحيم؛توددت لقدماي ورجوتهما ان يتكرما علي ويوصلانني بضت امتار أخرى لكني لم اخطو كثيرا حتى هويت في سقوط كان ارتطامه لا زال يهمس ويصرخ*لا تتركيني*؛كانت عينايا مظلمتان بالكاد ارى أضواء حمراء وصفراء ضبابية؛صوت قطار يتوقف ثم يواصل سيره؛صافرات تكاد تثقب طبلة اذني؛كانت محطة القطار المحاذية لبيتنا وكنت مرميا على احد تلك الحجرية الصلبة والباردة المنتشرة في ارجائها؛كانت قد اتصلت بأخي وراسلته؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

¤¤اين انت ارجوك تفقد اخوك اتصل به واعرف أين هو لقد قابلته منذ قليل وانهيت علاقتي معه.

ظل يراسلها ويسألها عن السبب وقد عرف مكاني وهم قادما إلي ؛كنت اشبه بارنب صغير تبادلت على تمزيقه مجموعة من الضباع ولم يتركوا فيه شيئا فحتى الفرو شفطوه؛محوه من قائمة السلسة الحيوانية؛كنت جالسا مجمدا ومشلولا على ذاك الكرسي وقد تناولت هاتفي وفتحت حسابي؛كانت قد اتصلت بحسابها منذ دقائق؛ حذفت اسمينا*زوجي*،*زوجتي*؛وقد عادا كمثل اول مراسلة بيننا؛امازال هناك اسلوب اخر للقتل والتعذيب ام انها انتهت؟لا اضن ان الاساليب التي تسبب الالم تنتهي ؛كان قد بقي معي حرفان او ثلاثة ارادا ملازمتي ومواساتي لكني استغنيت عنهم في تلك الرسائل المعدودة؛كتبت دون حتى ان ارى ما كتبت وقد حمدت الله اني ادركت الكتابة اصلا؛بحروف مسكينة؛يائسة وعاجزة كتبت؛

¤¤كفانا الآن مزاحا حبي ولنتحدث قليلا.

¤¤ليس مزاحا انتهى كل شيئ صدقني ولم يعد لعلاقتنا وجود؛انسها فلنبقى اصدقاء عاديين احسن لكلينا!!

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

¤¤ماذا عني؛ماذا عن حبنا؛عن الذي عشناه؟؟

¤¤انسه ببساطة...

¤¤قلتي انك تحبينني ولن تتخلي عني؟ماذا حصل الآن؟

¤¤صدقني يا اسامة الفتاة التي احبتك ماتت؛قتلت ولم يعد لها وجود ابدا؛لقد دمروها ومحوها من الوجود؛لم يعد لحياتي أية قيمة؛لا عائلة جيدة ولا أب مسؤول ولا ام تحبني؛انا مشكلة يا صديقي وخير لك ولي ان نفترق.

صدقت لم تكن هي التي تحادثني؛لم تكن الفتاة التي احببت مطلقا لكني تشبثت فيها ولم ايأس مطلقا؛قلت؛

¤¤مشاكلك هي مشاكلي وسنتجاوز الامر سويا صدقيني لن اتركك ولن اتخلى عنك يوما؛لن اخذلك وسأظل دوما ماسكا يدك وحتى ان سقطنا سنسقط سويا وننهظ سويا.

¤¤انا ظائعة ما عدت اعرف نفسي؛انا تائهة ومشوشة؛

انا لست انا ولم اعد ما كنت عليه؛تلك الفتاة التي احبتك ماتت وذهبت دون عودة.

¤¤مالذي جرى لك استيقظي انا اسامة الذي يحادثك؛ استيقظي ارجوك ولا تفعلي بي هذا؛لا تتركيني.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤تركتك وانتهى الامر.

¤¤لكني احبك ولا اريد ان اخسرك.

¤¤احبك ايضا لكني ضائعة وتائهة صدقني انا مختنقة ولم اعد اشعر بشيئ حتى مجرد الاحساس فقدته.

¤¤استيقظي من السبات الذي دخلتي فيه انا اسامة؛ اسامة حبيبك.صديقك.اخوك.ابوك مالذي اصابك؟

عبثا ما كنت اقوله وافعله فقد حسمت الامر مع نفسها مسبقا وعلى الاغلب كانت قادمة منذ البداية لتطلعني بذاك الشيئ لا لتراني كما طلبت منها؛تحولت كل رسائلها الى اجوبة فلسفية معقدة ومتظاربة؛كانت فلسفتها الخاصة تلك تجعلني اختنق واحتضر من جديد؛ اصلا لم يكف هذين الاثنين منذ جلوسنا على الشاطئ حتى حين؛قلت؛

¤¤اين انت استيقضي لا تفعلي بي هذا؛لا تقتلي شخصا احبك بصدق بهذه الطريقة؛احبك.

كانت كل رسائلها قد صارت فلسفية تفهم لكن من المحال ان تستطيع تكوين كلمة تعبر بها عما فهمته من رسالتها تلك؛كانت لا تزال تخنقني وتقتلني؛لا اعلم ان كانت تشعر

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بما تفعله ام لا لكن هذا ما كانت تفعله وقد صارعت الرد على كل رسالة من رسائلها بنفس الطريقة؛ كان ذلك مجهدا حقا لكنها لطالما كانت تستحق العناء من اجلها؛قالت؛

¤¤ لم يكن لها الحظ الكافي لتكاتب يد قلبها؛فأكملت وضع الحجارة وانعزلت عن نفسها الى ان تجمدت مشاعرها الجميلة منها والخبيثة ووضعت مكان القلب صخرة باردة لا تعرف معنى الدفئ والطمأنينة،صخرة جعلت منها أقوى من ان تضعف امام بشر مهما عنى لها يوما؛اقوى من ان تحس بمخلوق احبها فعلا؛اقوى من ان تنتظر يدا تناجي قلبها الميت من جديد؛كيف سنحيا ان صلبت قلوب كل من أحَبّ مثلها ؟!كيف سنتراحم ان كنا نُبقي عيونًا ساهرة الليالي مبللة وسائدها بدموع أحرقت الباطن قبل ان تظهر؟!أهذا ما يسمى"عيشة ¿¿الاحياء-الاموات؛انا من أولئك،ممن يموتون حين يحبون

تطلب مني الامر دقائق حتى استطعت تهجئة كلمات مناسبة لما قالته؛لطالما كانت الفلسفة بالنسبة لي كمثل الغرب؛مفسدة للعقول رغم انها تنير الحياة؛اجبت؛ ¤¤ انا من اولاؤك ممن اذا احبوا بصدق وعشقوا حتى وصلوا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الى حالة ان في قلوبهم كلام ولكنهم يعجزون عن اخراجه من فرط الحب لان الاشياء التي في قلوبهم ...صارت اسمى وارقى من الحب نفسه

¤¤ احاطتْ نفسَها بأسوارٍ عالية وصفّدت كلّ الابواب وتركتْ عن عَمدٍ حَجرًا واحِدًا مِن دون تثبيت؛ كصندوق بريدٍ خَفي؛هيَ لم تكن في حاجةٍ إلى يدٍ تمسِك يدَها...

¤¤ ذالك الحجر الذي ترك مندون تثبيت هو الذي سيعيد احياء قلبها الذي يسكنه حبها له وتعلقها به لانه لم يتركها حتى حين طلبت هيا منه ذالك وحاولت ابعده بأقسى الكلمات لكن حبه لها كان وسيكون اقوى من ....مجرد كلمات تقال في اوقات التعب النفسي

¤¤انا مريضة ارى امامي سوى العدم لا عاد الحب يشفيني و لا حتى الضحك يزورني انا تعبة من هذه الحياة. ؛انا ضائعة لا اعرف اين اضعت نفسي لكني اعلم انني لن اجدها ابدا فانا لم اعد انا هي التي اصبحت انا مستعدة ان تخسر كل شيئ اصدقائي اهلي و من احب و اعشق و ان تواصل الحياة بشكل عادي لا تحس ...بشيئ و لا يغريها شي تعيش حياة الاحياء الاموات

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤هذه فلسفة لا علاقة لها بدنيا وحياة وضعنا تخطيطها ورسمناها معا؛حياتنا مليئة بالاغلال وكل الاغلال لها مفاتيح اذ انا الصانع لا يصنع اغلال دون مفاتيحها؛ونحن من نريد تحقيق احلامنا نكسر تلك الاغلال و نواصل دون ان نلتفت وراءنا ؛كل الاعذار لا تقف امام شخص وعد بان يغرق في حبك ووعد بعدم التخلي عنك؛وحتى حياة الاحياء الاموات يمكن ان نعيشها معا لا يهمني اين ومتى وكيف ولماذا نعيش كل ذلك لا يهمني؛ كل ما .....يهمني اني معك وانك معي

¤¤أنت بيتي و منفاي أنت أرضي التي دمّرتني و كلما .....برهنت لي بحبك تدمرني اكثر فاكثر

¤¤اكثر ما نعرفه عن الحب انه مدمر وقاسي فكل من يدخل طريق الحب لا مهرب له من العذاب لكن نعرف ايضا ان من يحب لا يتخلى حتى ولو اصيب بالنسيان حتى ولو صار في حالة لا يتعرف فيها على نفسه تبقى في قلبه زاوية تعيد احياء الزوايا الأخرى ببطئ ولكن الموهم ان هذه الزاوية موجودة؛وما عدت اهتم لشيئ وما عدت اكترث لشيئ وما عدت انتظر شيئا سوى اليوم الذي تعودين فيه الي؛فان طال الانتظار سأنتظر وان قصر

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الانتظار فانا منتظر كل هذا ابتلاء من الله؛فالحمد الله على كل شئ ان طال او قصر.....

كنت بالكاد انظر الى شاشة الهاتف من وراء ستار ضبابي بنته الدموع حتى كادت تطفئ الضوء الخافت الذي يلج بصعوبة الى مقلتي؛كان الهواء اخر الزائرين الذين دخلوا غرفة عزائي يواسونني ويدعون لحبنا الذي مات بالرحمة والمغفرة؛لكني كنت اطردهم وأصرخ في وجوههم*هو لم يمت ولن يموت يوما اغربوا عن وجهي*؛كانوا يشفقون علي؛على الاقل وجدت من يشفق على حالي ذاك وكانت الوحدة ارئفهم حالا؛طلبت منها ان تكف عن تلك الرسائل الفلسفية التي اجهدني الرد عليها حتى ضننت انني سأصاب بجهل يحملني الى الكفر بديني؛كانت تكتب وقد اضفت؛

¤¤استيقظي ارجوك انا اسامة الذي يراسلك؛اسامة؛ صديقك وعائلتك؛افيقي ولا تفعلي بي هذا انت خائفة ان اتركك يوما وانا اموت لانك لا تصدقين اني لن افعل حتى لو خيرت بين تركك والموت؛اصلا انا اموت الآن فمالفرق بين الآن وبعد حين؛افيقي...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لكنها لا تحاول حتى؛لم تكلف نفسها حتى عناء المحاولة ؛طرحها الاكتئاب ارضا ولن تمد حتى يدها كي اجعلها تقف من جديد؛كنت لأعيد ايقافها في كل سقطة الى الابد دون كلل ان تطلب الامر؛لكنها كانت تصدني عنها لسبب جننت ولم اعرفه؛اكتفت بمواصلة قتلي وانا بالاساس مقتول منذ حين؛قالت؛

¤¤ لا تقيّد نفسك يا صديقي؛كُن مجهولاً؛كُن منسيا؛كُن وحيداً؛اختبئ هُناك؛خلف الظّلال؛تماماً حيث تكمُن الحرّية

عادت اليها تلك الرغبة الجامحة في الوحدة والعزلة؛ عادت الى ذلك السجن؛دخلت واقفلت على نفسها ذاك الباب الحديدي البارد والصدء؛فضلت العيش وراء القضبان السوداء علي انا؛وكم تمنيت لو ادخلتني معها الى ذلك السجن؛وكم دعوت الله لو جذبتني معها وادخلتني مثلما جذبتني تلك الليلة واعادتني اليها وانا لا أعرفها حتى؛ لكن عبثا؛دفعتني بكل ما امتلكت من قوة ودخلت بمفردها واغلقت الباب باصفادها الخاصة وتركتني احتضر بالخارج حتى مت مليون مرة؛اصفادا لم يكن حتى المسيح الدجال بقوته قادرا على كسرها وانتشالها من تلك الابواب؛كان اليأس والعجز قد غسلاني وحملاني على اعناقهم الخفية

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صوب مقبرة الموت البارد؛دفناني واغرقا قبري باحزاني؛بصوتها؛بصورها ؛بكلامها؛بذكرياتنا ؛ باحلامنا؛بعطرها؛تلك كانت وصيتي الوحيدة؛كنت وحيدا في ذاك القبر رغم انه يتسع للكون كله الا اني لم اتمنى غيرها؛رغم اني صرت نسيا منسيا في اللاشيئ الا اني ظللت اصارع واتخبط من اجلها؛لطالما كانت تستحق ذلك؛كتبت بيأس؛

¤¤ سوف نبني لانفسنا بيتا متواضعا في قمة جبل؛بيتا لا يكون مثل بيوت من يسعون وراء امتلاك الدنيا وما فيها ؛ليس كبيت من يجعل المال قائدا على قيمه ومبادئه ليس كبيت شخص يسعى وراء اكتساب الكثير طمعا ولكن بيت لاثنين ينتظران ثالثهما بنتا، بيت لاثنين يجعلان من هذا البيت مسكنا يحتميان به حتى وقت ...رحيلهما الى حيث السعاد الابدية؛بيتنا

¤¤ اشفق علي اولئك الذين يُضحكون الجميع ولا يجدون من يضحكهم؛تصل إلى مرحلة تكون فارغ تمامًا من كل شيء؛خاوي من الداخل؛بارد ولا تهتم لأي حدث أو ما يدور حولك؛ لكني اعلم ان بصيص الامل الصغير الذي .....املكه ايضا اختفى من حياتي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

لن يختفي لان موتي مربوط بفقدانك¤¤

أنا لستُ حزينة؛أنا فارغة وذلك أسوء لو تعلمون حيث¤¤ تجد نفسك ضائعا تائها فلا تعرف ماتفعله و لا ما تحتاجه فتصل إلى مرحلة تكون فارغ تمامًا من كل شيء؛خاويا من الداخل؛بارد ولا تهتم لأي حدث أو ما يدور حولك فربما انا لا ابكي؛ولكن هذا مؤلم وربما انا لا اقول؛لكني اشعر؛

ثم ايضا ربما انا لا اتحدث؛ولكني اهتم فلم اجد املا اتمسك به ابدا و لا شيء يجعلني اطوق للعودة كما كنت انا انسان تائه في ظلمة الوحدة و الفراغ انا لا افهم ما في داخلي متناقضة انا اضحك على مايألمني و ابكي على مايضحكني فلا أمل لي بالعودة لأن الأمل لا يلائمني؛إنه يجعلني ابدو واسعًا جدًا؛بينما أنا بالكاد لا اتسع لنفسي؛ ثم يأتي انسان ويقول انا معك ارى فيه بصيص الامل الذي لا تتسعه روحي الا اني في النهاية اتعمق في داخلي و تعود حالة السواد التي تأسرني و اقول لك نظريًا أنت معي، واقعيًا أنا وحدي؛وفي ذلك الواقع المرير واقع الوحدة و العزلة اجد مالم يكن في الحسبان وانغمس فيه واضيع فيه حد النسيان ثم يعود جزء مني لاقناعك واقول لك بصوت قوي مملوء ثقة و اصرار*من علامات الجمال أن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

تبقى وحيداً للأبد*انظر إليّ ياصديقي أنا أتعفن جمالاً؛لا تحكي لي عن نفسك حين احدثك عن هم فذلك نوع من الانانية يا صديقي لكن لم تعد المشكله في ماذا اقول؛بل كيف ستفهم انت

¤¤ انا لم اعد اكترث لنفسي؛وعندما أحدثك عن نفسي ليس لاني اريد ذلك ولكن لمجرد ان همومك هي همومي فلا فرق ان اجبت متحدثا عن نفسي او عنك .....فنحن واحد

¤¤ فلا احد يدري حجم المعارك التي خضتها مع نفسي ....لابدو امامك بهذا السلام

¤¤وماذا عني؟؟وماذا عن انا؟؟ من انا؟؟ما انا الا رجل عرف عن قلبه انه كان ميتا و حزينا الى ان عرفها؛

ما انا الا طفل صغير همه الوحيد لعبة يلهي بها نفسه فقط لاحساسه او لمعرفته ان ما ينتظره بعد كل يوم يمر وهو يكبر لا يطمأن؛ ما انا الا طفل مشاغب اخترت ان ادخل بسيارتي في طريق امراة تأبى التقيد بقانون الطرقات فلاحظت اني الوحيد الذي يسير عكس السيارات الاخرى وهذا ما يدعو البعض للقلق لكني اعشق القيادة في كل

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الظروف فالسيارة لم تصنع الا لتسير لا يهم اين وكيف ومتى بل الموهم اني اجيد القيادة؛ما انا الا طائر كنت اطير وحيدا في سماء واسعة كنت احلق وحيدا دون هدف ينقاد اليه الى ان وجد نفسه يعلن هبوطه الي اليابسة وما اجمله من هبوط بعد ان ادركت ان سبب هبوطهي كان سمكة تناديني من بركة مياه راكدة ذهب لون الماء فيها ليصبح داكنا من كثرة من يرمي فيه قمامته لاحملها بين منقاري؛هل .....ساعود وهما من جديد بهذه البساطة

¤¤ الأمر الوحيد الذي نجحت في الاعتياد عليه دائمًا هو التظاهر بأن الأمور تجري على ما يرام؛بينما داخلي يغلي من شدة الألم....

وكم اني من محضوظ في حياة تكره الحظ وتنبذه فقد عشت عذاب شخص تركته حبيبته التي عشقها ولم تعد وبقي يبكي في ركن من بيتهما الذي بنياه حجرا حجرا سويا بعد ان صار مظلما بعدها ولكني عشت هذا العذاب وانا راض به وليس في شك اني راض به؛فقد عشت عذاب شخص تركته حبيبته لكنها لم تتركني فكم

انا محظوظ؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

¤¤كالوطن انت عندما اتحدث عنك كل شي يبتسم أفكر فيك لبضع ثوان فتغدو حياتي حديقة ورد انت حاضر في القلب يَنقِصُني حُضورك في مكاني ولأنّي لا أجدُ يدك أسلمُ عليكِ بقلبي....

تجاوزت تناقظاتها مبالغتي في الاهتمام بها حتى صارت قاتلة لا تطاق لكني عانقتها بفم يبتسم؛

¤¤ وقلبي يقول لي ان شيئا أصابك وجعلك تكرهينني فجاة لكنني فِي كُل يوم أكتشّفُ فيكِ سَبباً مُثير ....لِعشقكِ اكثر

¤¤ الواثقون من الصداقة لا تربكهم لحضات الخصام؛بل يبتسمون عندما يفترقون؛لآنهم يعلمون ان مافي قلوبهم يختلف عما حكوه ماذا لو تجاهلنا الكوكب بأكمله ونظرنا فقط في أعين بعضنا البعض.....

¤¤ سألوني لماذا أحببتها؟؟فقلت مادام الله جمعنا من دون اي سابق تخطيط فلماذا لا احبها؛فقالوا اقنعنا بسبب حبك لها؟ فقلت الامر يستحق شخص يحب او قد احب بصدق كي يفهمني؛لكن من الممكن لمن يملك قلبا مثل قلبي ان يفهم اني احببتها لانها ليست مثل بقية النساء فقد احببت امراة؛قالوا ومالنساء الا سواء كل مثل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

بعض؟لا؛احببت امرأة في زمن صارت فيه اغلب النساء غير مباليات لا باعراض ولا بشرف ولا بمبادئ بل واصبحوا مثل حبة فزدق دحرجت نفسها ..بعيدا على شجرتها لينزغ عنها ذلك الغطاء الذي يحميها

¤¤صدقني الامر لا ينحصر عند الحب والعشق لكني حقا لم اعد انا؛صرت شخصا آخر غريبا عني؛احاول ايجاد نفسي الضائعة في اللاشيئ لكن اللاشيئ كمثل العدم لا بداية ولا نهاية له قد اجدها في اي لحظة وقد افقدها للابد لكن المشكلة اني ابحث وانا مقيدة بسلاسل الوحدة والحزن؛عشقت الوحدة واحببتها اكثر منك سامحني؛حتى لو وجدت نفسي لن امسك بها بل سأغض بصري عنها واتركها في حال سبيلها فهي لم تعد تلائمني بالاحرى لا تستحقني فانا سيئة للغاية...

¤¤لست سيئة ولم تكوني يوما سيئة؛الحياة هي السيئة؛الظروف هي السيئة؛الزمن هو السيئ اما انت!! انت ملاكي الطاهر؛انت حورية من الجنة؛انت عالمي وكوني الازالي؛انت انا....

رغم اني ادركت انها تركتني وانتهى الامر فقد ظللت متشيثا بها بقوة؛اصلا لن تكون الرسائل الا زيادة في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

جرعات موتي البطيئ ذاك فقد قالت لي كل شيئ وهي تنظر الي بلطف؛قالت ان كل شيئ بيننا انتهى وان علاقتنا لم تعد موجودة؛بكل تلك البساطة؛بكل تلك العبثية أنها تبخرت في الهواء؛لكن لماذا؟فيما اذنبت؟فيما اخطأت؟ماذا فعلت؟اكان اهتمامي بها ذنبا؛اكان حرصي عليها خطأ؛أكانت عناية البالغة بها خطيئة؛جننت ومت ثم استيقظت من موتي واحترقت ثم مت ثم استيقظت من موتي واختنقت ثم مت من جديد ثم استيقظت من موتي ذاك وصرخت حتى سمعت صداي يهز الكون يكاد يبعثر الكواكب ثم مت من جديد ثم استيقظت من موتي مرة اخرى؛استحضرت كلماتها تلك من جديد وهي تقف امامي وتنحني الي وتقول كل شيئ انتهى تقبل الامر ببساطة فقمت؛كانت تلك الكلمات تترد في اذني وتهلو شيئا فشيئا في رأسي حتى محيت من الكون ولم يعد لي وجود؛لم تعد الرسائل تهم ولا الكلام يجدي؛الصمت صار أرقى انواع التعذيب والموت صار نكتة تضحكني بشدة رغم اني لا اريد الضحك؛كانت تدغدغني كلما سمعت حروفها الثلاث؛موت؛الصراخ صار موضة قديمة والاختناق اخذ مكان رئتي؛النحيب والانين والشهق صاروا اقرب اصدقائي في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

لحظة من الزمن؛الوحدة تزوجتني رغما عني ودون اي عقد زواج؛كان زواجنا مجرد اسم لكن الحقيقة انها ارغمتي على علاقة مخالفة لشرع الله وسنة نبيه؛اجبرتني على العيش معها في قبر مظلم انعدم فيه الهواء؛صار الهواء افضع من رائحة البالوعة؛

مرت ساعات في محطة القطار تلك وقد اقمت علاقة غير شرعية كذلك من وراء وحدتي مع الاكتئاب وانجبت منها اطفالا ويناتا ثم تركتها وعدت الى ذاك القبر المظلم رغم اني استطيع الهرب دون عودة لكن الى اين سأهرب ؟هل ساهرب من الواقع؟ام من الوحدة؟كلاهما متشابهان وقد صارا يتسابقان أين منهما يصل اعلى درجات القذارة معي؛واقع يهمس في اذني اليمنى ان الفتاة التي احببتها والتي خفت عليها من نفسي ذات يوم ثم قررت ان الازمها والتي وقفت امامي ذات يوم وهمست*احبك* *انت سر ابتسامتي*وجدت فيك الاب والاخ والصديق والحب والزوج**لن اتخلى عنك مهما حدث*؛ذهبت وتركتني بكل بساطة؛والوحدة تصرخ في اذني اليسرى انها ستعتني بي ولن تفعل ما فعلته حبيبتي؛اما انا؛اين انا حينها؟؛صدقوني لا اذكر؛اما اني مرمي في احد القبور

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

اتنفس لكني ميت ام انني محيت من الوجود تماما؛لا اذكر شيئا....

اقنعت نفسي ان جمل العالم لن تغير فيما حصل شيئا فقد تركتني وانتهى الامر لكني لم استطع التفسير لها سبب كتابتي لتلك الرسالة مطلقا؛لماذا كتبتها وقد كنت متأكدا انها ادارت ظهرها عني ورحلت بلا رجعة؛تناولت هاتفي وكتبت بعين واحدة في حين اغلقت الاخرى حتى استطيع الرؤية لكن أسفا كان الامر متعبا وقد خلت اني سافقد بصري قبل انهائها؛هجأت بعض الكلمات واشتريت بعضها الآخر من رجل عجورز منطفئ الوجه وقد بان كما لو انه عاصر كل حضارات الحزن والفقدان ولبس اثمن حلل الاكتئاب والوحدة؛كان يبدو فقيرا؛ ملئ وجهه تجاعيد وشقوق؛اما يداه فكانتا سوداوتان كليا من فرط العمل المرهق؛ذكرني بأبي حتى خلته من يجلس بجانبي وقد افقت من تخيلي وادركت انه ليس أبي فأبي لا يدخن السجائر؛وددت ان اطلب منه سيجارة لكني استحييت وتذكرت ان السيجارة لن تعيد الي حبيبتي حتى ان دخنت منها ملايين في تلك الليلة؛لكن رغم حالته الرثة تلك الا انه كان يملك من الآداب والعلم ما لم اجده يوما باي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

مدرسة؛كان يشع حكمة ومعرفة رغم فقره لكني ادركت حينها ان الفقر ليس سوى فقر العلم اما المال فيأتي ويذهب دون حتى ان تشعر به؛احسست انه استغرب لحالي واشفق علي اكثر حتى من اشفاقي على نفسي؛ كان يجلس بجانبي ينتظر القطار ليلا؛كان الجو قد برد لكني كنت انتفظ حرارة رغم ان جسمي كان باردا؛لا يهم كتبت وارسلت وانتهى كل شيئ كما قالت؛

¤¤لقد تركتني اعرف لكني اعترف لك ان فلسفتك تلك قاتلة حقا بعد سماع ذلك الكلام الذي حول قلبي فتات واجزاء ؛قلبي الذي جعلت منه موطنا لك بنيت لك فيه بيتا متواضعا محاطا بالشجيرات والازهار وسط غابة صغيرة لا تكادين ترين في افقها شيئا من شدة اخضرارها وكثرة اشجارها التي يميل لونها الى لون قلوب حبات الفزدق؛لم استطع فعل شيئ غير البكاء الصامت وحتى ان سكت سيواصل عني قلبي؛لم أستطع حتى التفكير فقد تجمد دماغي بكيت فكتبت لك دموعي كل هذه الكلمات التي لن تغير شيئا اعرف؛

نشفت دموعي فاكمل عنها قلبي الكتابة حتى كادت تنشف دمائي كتبت وكتبت وكتبت وقد تركت في جسدي

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قطرة دم واحدة تجعلني على قيد الحياة حتى يوم عودتك إلي ؛اصبحت تائها في ثناياك المتشابكة؛

احاول فهمك؛افهمك ولكن في كل مرة افهمك فيها يعترضني شيئ جديد يستدعي البحث والفهم فاحاول فهمه وافهمه وتعاد نفس الكرة؛لا اعرف الى متى سابقى احاول حل هذه الاحاجي لكن كل ما اعرفه وكل ما انا مؤمنن به هو اني ساواصل حل هذه الالغاز حتى احل اخر لغز وامسك بك واخرجك من هذه المتاهة؛هي بمثابة لعبة؛لعبة وضعتها الحياة؛ اخذتك بعيدا عني وتركت لي الخيار؛فاما ان ابحث عنك او ان اعلن خسارتي وتراجعي؛صحيح ان الحياة هي من اوجدتني بفضل الله ولكن من الممكن انها لا تعرف انها اخذت مني روحي التي يوجد بها قلبي وفي هذه الحالة فان التراجع امر مستبعد ومستحيل؛لا يمكنني ان مناقشته حتى مع نفسي؛فان لم ابحث عن روحي اموت لذلك قررت خوض هذه المغامرة؛لا املك الوقت للتفكير في القوانين او المبادئ؛ليس هناك مكان في عقلي للتفكير في شيئ اخر غيرك انت؛اسمك فقط ملا كل ذاكرتي وافاضها؛لذلك ساخوضها بقوانين الدنيا لا اهتم ان كانت في صالحي او

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ضدي كل ما اعرفه ان الفوز لي ويجب ان يكون لي لانك ستكونين الجائزة؛في الحقيقة انا لا اسعى وراء ربح مكافئات او جوائز؛بل اسعى وراء استعادة شيئ يخصني سرق مني ويجب علي اعادته؛ دنيانا لا توفر الا الشقاء وترياق الشقاء هو الصبر وانا والصبر صديقان منذ زمن طويل ومن الطبيعي الان ان يساعدني في لعبتي هذه؛ذاك حال الاصدقاء؛يوما ما؛ سنكون معا؛سنجلس معا ونغني نفس الاغنية؛يوما ما سنكون معا في الحلال؛لكن كل الذي يجري الان يبقى محظ خيال؛كل هذه الاعذار والاسباب للفراق تبقى مجرد افرازات نتجت من عقلك بسبب امتلاءه؛بسبب امتلاءه بافكار واوهام تدعوك للعزلة؛ تدعوك للجلوس بمفدك على كرسي ذو مقعدين امتلأ المقعد الاول بك وبقي المقعد الثاني فارغا وبقيت انا وقفا في الجوار؛ واقف واعرف اني سوف اتعب من الوقوف لاني احمل على كتفي وجع البعد عنك رغم انك امامي؛احمل وجع سببه اني اراك تائهة في غرفة مظلمة دخلتها وحدك واغلقت بعدك بابها وبقيت انا انتظرك امام الباب حتى تفتحيه لي وتدخليني معك او حتى تخرجي من الغرفة فتجديني امامك وتاخذي بيدي وتقولي انك اكتفيت من

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

العزلة وانك صفيت ذهنك وتأمريني باخذك الى عالم النور والضوء؛تأمريني بان اعيد لك ما ضاع منك؛تأمريني بعدم ترك يديك؛تأمريني بمواصلة الغرق في حبك لتجديني من الطائعين؛لا اعرف كم سابقى واقفا امامك انتظرك حتى تقولي اجلس فقد عدت اليك من جديد؟لا اعرف الى متى سأبقي واقفا انظر اليك وانت تتعذبين؟ لكن كل ما اعرف اني سأظل واقفا ولن اتحرك من وقفتي حتى تامريني بالجلوس الى جانبك؛كل ما اعرف اني لن اكل ولن امل ولن اهتم لتعب الوقوف طويلا لان تعب فراقك سيكون اصعب من تعب الوقوف باضعاف مضاعفة لا تنتظري مني ان اقول لك تعبت او مللت او ضقت ذرعا ؛لا تنتظري مني ان اتحرك من مكاني او اذهب بعيدا عن كرسيك لان انتظارك هذا سوف يطول ويطول ويطول حتى تصلي الي ذلك اليوم الذي يأتي فيه ملك الموت ليأخذك ويأخذني الى حيث لا نجد مللا او تعبا او هموما او مشاكل او رذائل او اوهام الى حيث سنكمل ما بدأناه ونزيد عليه الى حيث لن تضطري للبحث عن نفسك لانك لن تضيعها من الاساس؛لكن الى ذلك الوقت لا تنتظري مني الرحيل حتى ان طلبتي ذلك مني؛لا تنتظري اني سوف امل من انتظارك

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وانت تبحثين على نفسك الضائعة؛ومن الممكن اني ساجدها لك واحضرها دون ان تتعبي وتكلفي نفسك تعب البحث؛ ولكن الموهم عندي انه طالما تجلسين على هذا الكرسي سأضل احرسك من جهة وارقبك من جهة وانتظر منك تلك الهمسة؛من الممكن اني سانتظر طويلا حتى اسمع صوتك يقولها؛صوتك الذي لطالما كان نغمات اراحت اعصابي؛من الممكن اني لن انتظر طويلا حتى اسمعك تقولين*ماذا دهاك لماذا تقف عندك بعيدا عني تعال واجلس فمكانك هنا الى جانبي تعال هنا فانا احبك يا مجنون قلبي*او انك ستقفين من مكانك فاغمض عيني لبرهة خوفا انك ستهربين مني لاجدك تعانقينني بشدة حتى اعجز على رفع يدي اليك لكني سأقاوم واتحرك؛اضع يدي على خدك ثم انظر في عينيك واقول لك اسامحك يا صغيرتي؛ اسامحك يا من جعلتي قلبي يبكي دمه لان دموعه نشفت؛ اسامحك يا من احييتي قلبي وجعلته ينبظ من جديد؛ قبل ان تقولي انت سامحني على ما فعلت بك يا رفيق دربي؛تذكري ان هناك من يذكرك في ...كل سجود

كانت المسافة الفاصلة بين اصبعي ولمسة الارسال مليمترا او اقل حتى؛ لكني شعرت انها كانت ملايين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

السنوات الضوئية؛كان الرجل قد وشك على إنهاء تلك السيجارة وقد ظل ينظر الي دون ان يشعرني بذلك؛رميت الهاتف واخذت نفسا اضن انه اشعر العجوز بالذعر؛لم ازفر حتى؛وما فائدة الزفير ان كان الشهيق وهما؛مددت يدي ببطئ نحو يد ذاك الرجل المسكين حتى ادركت سيجارته التي كادت تكتمل؛اخذتها بيمناي وقلبت يدي اليسرى وظللت اضع الجانب المشتعل على يدي لبرهة؛اردت ان أعرف ان كان الألم الذي بداخلي حقيقيا ام اني ألعب احد الادوار في فيلم ما؛تمنيت لو اني اشعر بحرارتها تكاد تثقب يدي وتخترقها نحو العظام؛لكن السيجارة صارعت فوق يدي وانطفأت ولم اشعر بشيئ مطلقا.....

وجه شاحب وبارد كالموت؛عينان حمراوتان؛منطفئان؛ مغلقتان؛شفتان صارا أميان لكلمة ابتسام؛يدان مقبضتان؛ رجلان كان لهما الفضل في ارشادي الي البيت؛جسد هزل في بضعة دقائق وصار جلدا على عضم؛اما انا فما عدت اعرف عن نفسي غير اني مت منذ ساعة ورمي بي في اللاشيئ؛رميت جثة السيجارة الميتة تلك؛كان العجوز قد بلع لسانه واخرس أنفاسه وتجمد في مكانه وهو ينظر إلي بفم مفتوح كان ليدخل عبره كوكب؛كانت عيناي مغلقتات

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ورغم ذلك رأيت مشهده ذاك؛ رسمت لي قدماي خطواتي نحو البيت وقد همست للرجل دون ان انظر اليه؛

¤¤التدخين لن يقتل يا أبي اياك ان تكف عنه يوما؛اجعل حبك كله لتلك السيجارة واياك ان تستبدلها بامرأة.....

وقفت ومشيت ولم يقوى الرجل على النطق بحرف؛حتى انه لم يتبعني بنظره بل ظل في تجمده نحو مكان جلستي تلك؛لم التفت لكني عرفت بالمنطق فهذا ما يحدث في لحضات الذهول والتجمد تلك؛كان مساء قذرا ومسخا وقد ظل ذاك اليوم يتكرر امامي في كل ثانية تمر.....

مشيت تلك المليون خطوة نحو البيت؛لكنها في الحقيقة لم تكن غير مائتين عددتها وانا اردد اسمها؛رددته مائتي مرة منذ اول خطوة حتى اخر خطوة امام سريري؛اما الطريق فقد كان بمثابة السير فوق مسامير ساخنة وصدءة والمطر يهطل علي حمما مذيبة؛فقدت الثقة مع تلك الخطوات نحو البيت؛فقدت الثقة في كل شيئ؛ الصداقة؛الحب؛الاخوة؛الصدق؛الوفاء؛البشر؛الحياة؛الهواء ؛الكون؛الماء؛فقدت الثقة في الثقة نفسها وفقدت الثقة في نفسي ونسيت كل شيئ منذ ولادتي حتى تلك الليلة لكني رغم ذلك ظللت اردد اسمها حتى وصلت؛ حقا

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لقد انتهى كل شيء ببساطة؛بالاحرى انهت هي كل شيئ ورمتني في البحر كحصى؛ظلت تلك اللقاءات الاحداعشر محفورة في ذاكرتي بنقوش صارت لامعت وواضحة اكثر كلما حاولت محوها....

16 من سبتمبر 2017؛الساعة 19:56 مساء؛كان تاريخ موتي وقد خمنت ان اترك تاريخ ولادتي للمجهول واكتفي بتدوين هذا التاريخ فوق قبري اللعين؛اضن ان ذاك العجوز قد فوت قطاره ومازال في تجمده ذاك على الاغلب سيضطر لقضاء الليل في المحطة ويعود الى بيته في الصباح فالقطار الذي فوته كان آخر قطار.

☆☆☆☆☆

استيقظت ببطئ؛فتحت عيني بسلاسة وقمت من مرقدي وجلست؛

غرفتي المظلمة؛سريري؛حاسوبي؛الطاولة والكرسي وسماعات الاذن؛قفازاتي والكيس المتدلي من السقف؛ عدت الى عائلتي بعد رحلة تمنيت الموت فيها؛لقد مت بالفعل وتحققت امنيتي لكن بأسا كان موتا نصفيا بقيت

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فيه ذاكرتي على قيد الحياة؛اعلم انها سخرية القدر فلو ماتت ذاكرتي وبقيت باقي اعضائي على قيد الحياة ما كنت لتقرء ما قرأته منذ البداية وما كنت انا في هاته الغرفة اساسا بين هؤلاء المجانين الذين لطالما ضننت انهم الاطباء المشرفون على علاجي من اكتئابي الحاد هذا لكن تبين انهم هم المرضى وليس انا فما دمت اكتب فانا لست بمريض ولن اتسبب لك في تشويه عقلك او عقل ابناءك الصغار ان قرءو الرواية لا تقلق فكتاباتي لديها من السلام ما يكفي لتقويت ايمانك وتقواك والله معيني على ذلك بالطبع؛الفضل له اساسا.....

تلك الاغنية خرست منذ برهة وصرت اسمع مكانها اغنية اخرى اضن انها قادمة من مكبرات الصوت الموجودة في سيارة جارنا؛كان يسهر رفقة صديقته على الاغلب وقد عاد الي البيت ككل ليلة عند الثانية بعد منتصف الليل؛ الجميع يتذمر منه بسبب الضجيج الذي يحدثه في ذاك الوقت؛هو سكير وفاسد يسعى وراء الفتياة دوما؛هو من مجموعة الراقين اولاؤك؛اصحاب الأموال والنفوذ والفكر والاخلاق الحميدة؛اضن ان الناس ينادونهم بالشرفاء او النبلاء لا يهم؛تسللت الاغنية عبر فتحات النافذة كالعادة وقد

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استغربت كيف له ان يسمع ذاك النوع من الاغاني؛ كانت اغنية حزينة تعبر عن حب رجل لامرأة تركته او انها رفضته لاجل فقره لا اعلم وقد كان جارنا بعيدا على ان يحب؛كان يحب الجمال الخارجي ويواعد كثيرا من الفتياة؛ لا يهم تبا له ولهن ولحبهم لكن الاغنية راقت لي واعجبتني وقد احزنتني بقدر ما أسعدتني؛نفس المغني ونفس الصوت وكلمات تماثلت وتشابهت؛شردت معها واستسلمت لالحانها وقد اغمضت عيني الحمراوتان؛

قولوا لها إنني¤¤¤

لازلت اهواها¤¤¤

مهما يطول النوى¤¤¤

لا انسى ذكراها¤¤¤

هي التي علمتني كيف اعشقها¤¤¤

هي التي سقتني شهد رياها¤¤¤

روح من الله؛سواها لنا بشرا¤¤¤

كساها حسنا¤¤¤

وجملها وحلاها¤¤¤

⭐RitNOuss⭐
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان هو الاخر يستمع اليها في السيارة وقد اخرسها ونزل الى حيث لا يهمني؛عم الصمت من جديد لكني كنت قد افقت لتوي من حلم اشاهده كل ليلة بتفاصيله واجزائه وفي كل مرة يعاد كما هو دون ان ينقص منه شيئ؛ رحت ادندن وحدي متجها نحو حاسوبي؛كنت سعيدا لكني حزين ومكتئب وقد ذاق نفسي وصعب على الهواء الولوج الى رئتي؛كانت جملا عشوائية ترتطم بي وتلكمني وانا في طريق نحو الحاسوب وقد اعتدت التحمل واتقنته؛كنت اعانقها واحولها الى اصوات عوضا عن بقائها في طور الافكار السخيف ذاك؛

¤¤عانقني حتي تغيب رجفة قلبي من خوف فقدانك☆☆☆

¤¤سنكون انا وانت كالقلب والجسد؛انت تنبض وانا اعيش بك☆☆☆

كانت هاته الافكار لا تكل من صفعي وقد مرت وجنتاي من الاحمر الى الازرق القاتم لكني لم اتعب يوما من عناقها وتحويلها الى كلمات أنطق به تخفيفا لالم الصفعة ؛كانت غرفتي تعج بها وبغيرها حتى اني لم اجد مكانا لجملي

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

التي صرت ألملمها من تناثرها وقد اختفت تحت السرير هربا من ذاك الضجيج؛

¤¤اعشقك في اليوم اربعا وعشرون ساعة؛اضف اليهم ساعتين من صنعي..

¤¤اتعلم سر ابتسامتي تلك؛انت سرها يا حبي.

هي لا تنتهي ولا تتوقف على فكرة وقد تمل وانت تقرءها لكني لا امل من احتضانها ابدا وقد اعدت ذلك كل ليلة طول اشهر مضت لاني لا اجد شيئا افعله في اوقات راحتي من الكتابة فاما تراني اكتب او اعانق الكلمات واسمح لها بصفعي واحولها الى كلمات؛اضن انه عمل مرح ومسل؛على الاغلب معانقة الكلمات افضل من مشاهدة فيلم بائس يروي قصة بائس تعرف على بائسة

وعاشوا معا اياما بائسة فتركته بعد كل ذلك وحيدا ليجد نفسه يكتب رواية اشد بئسا منه؛افضل من تصفع الفيسبوك الذي يعتبره البعض بيتهم الثاني وما هو الا بيت دعارة مرخص له بانتاج عقول متخلفة فكريا يعيشون الحياة سعداء ويفرضون انفسهم بطريقة ما ويبثون افكارهم الحمقاء الى الناس والمؤسف ان الناس تتابع

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بشغف،بائسون فكريا يصل بهم بئسهم ان يعتبرو مجرد نشر صورة او تنزيل جملة ومتابعة عدد المعجبين بها انجازا؛تبا لي لاني اجعل لكم مكانا في روايتي وتبا لكم ولما تصنعون؛جعلني الملل افتح حساب فايسبوك منذ ايام وقد ضحيت بدقيقة من وقتي لاني وددت السخرية من صانعه؛فتحته وجعلت له اسما وصورة وكتبت فيه جملة كان فيها من السخافة الشيئ الكثير*هل لك ان تجرب تغيير المنتوج ولو لمرة؛جرب ولن تخسر شيئا ولو فشل المنتوج الجديد ألفه ؛جرب انتاج عقول راقية تقرء كتابا واحدا وتفكر لنصف يوم فيما قرأت ثم تكتب بتلك الافكار كتبا وروايات؛شكرا على التفهم...*اغلقته ولم افتحه مطلقا ولم ارى ماذا حدث لتلك الجملة لكن اضن انه اقتنع بفكرتي وعمل بها فقد سمعت ان شهرته

صارت تزداد شيئا فشيئا؛ وددت ان اعيد فتح حسابي واكتب له لا داعي للشكر انت على الرحب لكني نسيت ويكفيني ما اضعته من وقت المرة السابقة فقد كلفنني تلك الدقيقة ان اضعت علي فكرتين مهمين وانا ابحث عنهما منذ أيام.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ادركت حاسوبي وحملته؛كان ثقيلا على غير عادته وعلى ما اضن فقد ثقلت عليه هاته الرواية حتى صار يتخلص تلقائيا من بعض الملفات الاخرى حتى يخفف عن نفسه وقد اوصيته ان يحذف قدر ما يشاء ووقت ما يشاء وانه حر في كل شيئ يفعله على الا يلمس الملف الذي يحتوي على كتاباتي تلك فاحترم رأيي ولم يمتنع عن التنفيذ؛كان يحذف من نفسه طول الوقت دون توقف من اجلي؛لطالما كان صديقي في وحدتي تلك؛لطالما ساعدني في صراعي مع نفسي؛مع ذاتي؛مع اكتآبي؛ لطالما نظم لي افكاري حين اشوش واغلق عيني وانا اكتب؛لطالما ايقضني بحرارته كلما غفوت فوقه من فرط التعب؛اي صديق كان ذاك وهل كنت اتخيل انني سالقى الخير في مجرد آلة تعمل ببطارية حين اجد نفسي وحدي؛صدقني لم اتصور ذلك يوما حقا ان البشر لأوغاد...

مللت الجلوس على ذاك الكرسي البارد والصلب؛عانقت حاسوبي الذي لم ينطفى لاشهر متتالية واخذت ركنا من الغرفة وجلست على الارض؛كانت تجبرني على ملازمتها كلما استحضرت صورة واي ملازمة تلك؛كنت اهوي اليها ببطئ شديد وكاني اسبح في الفضاء لاجد نفسي طريحا

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عليها أقبلها واعانقها؛لطالما كرهتني لسبب جهلته اذ لم افعل لها شيئا منذ اول يوم سكنت فيه؛ فحتى المشي كنت امشي حافي القدمين فأين الاذى الذي الحقته بها لتشعرني بكل ذاك الألم والبرود؛ جلست على الارض قرب النافذة وانا لا ازال ادندن تلك الجمل واحصيها؛

¤¤إنّ مقياس الحب الذي تشعر به لشخصٍ ما لا يكون بحجم سعادتك حين تكون برفقته بل بمدى الألم والفقْد الذي تشعر بها حينما يغيب.....

كانت كلمات مؤلوفة بالنسبة لي اما اني قرأتها في احد الروايات ام انني سمعتها من احدهم حين كانت لا تزال عندي ثقة بالعالم الخارجي لكني لم افهم مالذي أتى بها الى غرفني او بالاحرى الى عالمي؛

¤¤ وانا تعبت من كل شيء اخر؛لكنني لا اشعر ابدا بالتعب منك....

جعلتني هذه الصفعة ابتسم لاارادية لكني لم اعرها اهتماما مادمت لم افهم سببها؛

...وإنني منك وإنك مني؛ وان كنت أنا نصفك فأنت كلي¤¤

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

اخذت نفسا رجني واشعرني بقشعريرة ساخنة؛ولجت الى حاسوبي وقد فتحت قسم الرسائل مثلما افعل كل ليلة؛عانقت اخر صفعتين ودندنتهما؛

¤¤ وسلاما علي رجل وضع عينة في قلبة عند مرور الاخريات إرضاء لربه ثم إخلاصا لها...

¤¤ أنا دائماً لك وحدك؛رُغم كل من حولي رغم كل إلتزاماتي،رغم المسافة التي تفصلك عني ورغماً عني انا أيضا....

كانت جملا غريبة عن التي اعرفها تملأ عرفتي لكنني رغم ذلك عانقتها بابتسام اذ ان التجاهل لم يكن من اساليبي؛لطالما نفيته من عالمي دون اي جرم ارتكبه؛ ادركت قسم الرسائل الذي فصلته عن صفحة الفايسبوك خاصتي تلك حتى صرت ألج الى رسائلي دون رؤية ذاك

الوجه البشع؛كانت راحتي المعتادة كل ليلة من الكتابة وقد تعودت قضاءها في الكتابة؛لا شيئ اجمل من كتابة رواية ما ثم اخذ استراحة قصيرة في كتابة شيئ ما مختلف عما كنت تكتبه سلفا؛كنت اعيد كتابة نفس الرسالة كل ليلة لكنها لا ترسل الى وجهتها المفترضة بل انهيها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆
او زيارة موقعنا

وارميها في احد الملفات في حاسوبي؛ليس في ملف رواياتي بالطبع لاني اعود في الليلة الموالية ولا اجد لها اثرا اذن هي لم توضع في ملف الروايات لذلك كان صديقي يمحوها قبل بزوغ الشمس وما كان ليمحوها لو لم تكن تثقل عليه؛لكني كنت اعيد كتابتها كل ليلة؛كانت حملا على مخيلتي اتخلص منها وارميها في حاسوبي الذي يرميها من جهته في اللاشيئ وكم من رسالة بعثرت في اللاشيئ؛ما لا يعد ولا يحصى والكل لهم نفس المحتوى ونفس الكلمات لا حرف ينقص ولا جملة تتغير؛توكلت؛

سلام...لن اسأل على حالك لأني أعرفه؛لن اسأل على رؤى فهي مازالت صغيرة لا تعرف من مر الحياة شيئ اذن هي بخير او ربما تعاني نزلة برد خفيفة فهذا وقتها؛ المهم انها تتردد على الروضة وتستمتع بوقتها معك احيانا؛لطالما استمتع به وكان للنزهة طعم خاص معك فحتى لو اخذها الاخرون وطافوا بها حول العالم فنزهتك انت استثناء مثلك؛لن أسألك عن امك فعلى الاغلب شفيت منذ زمن وعادت الى عملها كالعادة وعادت ايضا الى تسيير شؤون البيت مثلما تفعل اي أم مسؤولة؛ ابلغيها سلامي؛ابوك لا اعرفه حتى فكل ما سمعته عنه انه رجل طيب وناجح لكنه

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يمر ببعض المشاكل النفسية ادعو له احيانا بالشفاء كلما تذكرته؛اخوك واختك لا استطيع لا السؤال عنهما ولا التحدث ايضا؛لا يهم كل ما يعنيني انك ورؤى بخير والحمدلله؛مبروك عليك العمل على فكرة سعدت كثيرا حين اخبرتني بذلك؛صار بامكانك الان الاستقلال اكثر من قبل فقد صرت تتقاضين اجرا وايا كان الاجر الذي تتقاضينه فانت تستحقين اضعافا مضاعفة منه لانك اجتهدت في الدراسة وتعبت بما كان كافيا لان تكوني الاولى بالجامعة على مدى سنوات؛المهم تهاني مرة اخرى صار بامكانك الان التنزه والخروج مع اصدقاءك في اي وقت يروق لك؛شراء الملابس التي تعجبك وشراء الشوكولاطة لك ولرؤى؛الذهاب في رحلة بين الجبال والاستمتاع بالمناظر الطبيعية والساحرة مع اصدقاءك وطبعا جمع المال للسفر واكمال دراستك بالخارج وهذا خبر اسعدني كذلك؛اعرف لقد فتحت امامك ابواب كثيرة بفضل دراستك ومجال عملك وهذا ايضا خبر افرحني واسعدني؛حقا ليس هنا حبيب في هذه الحياة اوفى واصدق من عمل المرء؛طيب لا يهم اردت الاطمأنان عليك فحسب يكفيني انك بخير وان رؤى سعيدة بفضلك.....

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مرت اشهر يا صديقتي الظريفة ورسائلنا لم تسمع كلمة متصل بيننا مطلقا حتى يئست واحنت رأسها الهزيل وخلدت في سبات مخيف لا يعلم بحاله الا الله ثم انا؛لا تقلقي صرت احرسها لاجلنا واحاول ايقاضها كل ليلة لكنها تأبى الاستيقاظ؛اكذب ان قلت اني سعيد في حياتي رغم اني اعمل والبس احسن لباس وآكل طبخ أمي وأمي لاتزال على قيد الحياة وأبي يصول في البيت واخوايا مازالا بخير ولم يكفا عن شجارهما ذاك واختي لا تزال مجنونة وأصدقائي يملئون حياتي فتيات وفتيانا لكن لا احد من هؤلاء ولج الى مخيلتي ولو لثانية غير أمي التي لطالما كانت تسكن جزءا منها والجزء الاخر؛لا اعلم ان كان الله او أمي سيسامحانني لكن لطالما كان ميلي دوما للجزء الاخر من مخيلني والذي انشأ خيطا بينه وبين قلبي حتى صارا واحدا؛جزئك انت يا قصيرة القامة؛لكنه انطفئ منذ اشهر ورغم انطفائه الا انه ظل يعمل في العتمة؛جنون لكنه صار انشط من قبل رغم تلك الظلمة؛ اتعلمين اني حزين للغاية؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

اتعلمين اني اعيش حالة من الاكتئاب تجاوزت الحاد وقد تعودت عليها وعاشرتها حتى صرت لا اقوى الاستغناء عنها؛على الاغلب تلك اجود مراحل الاكتئاب؟؟

اتعلمين انني وحيد وقد تزوجت الوحدة دون اي عقد او وثيقة او حتى شهود؟؟

اتعلمين أني ابكي كل ليلة ولا احد يعلم بذلك حتى لا يقولو لي تلك الكلمة الغبية*لا تبكي فأنت رجل*سمعتها كثيرا من قبل أصدقائي الذين ابتعدت عنهم؛ اصلا لم يعد لي اصدقاء ابد وكل من قالوا لي تلك الكلمة ليس لهم من الرجولة الا الاسم؛لا يهم لن نثرثر؟؟

اتعلمين اني صرت اعيش داخل غرفة ينعدم فيها الهواء ومالاختناق الا قفل يغلق باب غرفتي لكنه سهل الكسر وحتى لو كسر وفتح الباب لن يتغير شيئ فالهواء منعدم في كل الحالات؟؟

اتعلمين انني صرت صامتا قليل الكلام حتي انك لو جلست الى جانبي ما ادركت انني احذوك لشدة صمتي؟؟

اتعلمين اني قمت بعملية على بطني وقد قمت برشوة الطبيب وطلبت منه ان يضع سما مع المخدر حتى اموت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

قبل انتهاء العملية او بعدها لكنه اخذ المال ولم يقم بذلك ومن جهتي لن اسامحه على فعلته تلك ما حييت؛ اذا كنت لا زلت تذكرين فانا مسالم لم اضربه ولم امسس منه شعرتا واحدة ولم اسأله حتى لماذا غدر بي وحرمني من الموت؛ماذا كان سيخسر لو فعل ذلك اصلا ما كان ليعرف احد انه سممني ومن سيخبر عنه غيري وأنا ميت؛لا يهم لن اسامحه وحسب؟؟؟

اتعلمين اني صرت عنيفا اكثر من قبل بكثير؛صرت اضرب الاشياء واحطمها على امل ان احس بالألم لكن عبثا لا اشعر بشيئ مطلقا؟؟

اتعلمين انني اتحدث اليك كل ليلة واسألك عن حالك وعن حال رؤى وامك ومستجداتك وانت تجيبين بابتسام كالعادة؛اسمع ضحكاتك كل ليلة من بين تلك الكلمات؛لا يهم لكنك صرت تنامين باكرا على غير العادة؛اعلم ان العمل مرهق ومتراكم؛فليعنك الله.

اتعلمين انني فقدت الثقة في كل شيئ تستطيعين تصوره؛فقدت الثقة في الصداقة والحب وصرت ازور الانترنات احيانا واكتب ما معنى حب او صداقة لاجد موسوعة كاملة تشرح هاتين الكلمتين وتفصلهما فاقرء كل تعريف لهما

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

على حدا وافهمه واحفظه جيدا لكني انساه بعد مرور دقيقتين او اقل من قرائته؛فقدت الثقة في الاخوة، في الصدق، في الوفاء، في البشر، في الحياة، في الكون؛فقدت الثقة في الهواء، في الماء النقي؛فقدت الثقة في الثقة نفسها وفقدت الثقة في نفسي وصرت غريبا عني؟؟

اتعلمين اني اشعر باليأس والعجز والضجر مع كل رمشة عين؟؟

اتعلمين انني مت منذ ذاك اليوم لكن المؤسف انني مازلت على قيد الحياة؟؟

اتعلمين انني جائع وظمآن للغاية رغم اني اكلت منذ دقيقة؟؟

اتعلمين انني مريض بسرطان التفكير الذي افسد كل شيئ في حياتي واول ما افسده هو صلاتي؛لقد حرمت من نعمة الخشوع في الصلاة لاني صرت أركب جملا واكتب روايات في مخيلتي وانا اقف امام ربي ادعوه المغفرة وتقبل الصلاة والدعاء؟؟

أتعلمين انني لم اعد اعرف معنى الراحة والنوم في الليل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

أتعلمين انني اسأل عن حالك في اليوم ثلاث مرات واحينا اكثر؟؟

اتعلمين اني لا زلت الى جانبك ولم اترك يوما؟؟

اتعلمين أني افتقدك واشتاق إليك كثيرا؟؟

اتعلمين انني صرت احبك اكثر مما مضى؟؟

اتعلمين انني صرت اغار عليك اكثر من قبل؟؟

اتعلمين انني ادركت بعد ان تركني انني لم احببك قبلا مقارنة بالان؟؟

اتعلمين انه لم يتغير شيئ ولم ينكسر شيئ بيننا؟؟

أتعلمين؟؟اجل طبعا لا تعلمين لانك لا تسألينني عني وعن حالي مطلقا؛واجل اعرف انك نسيتيني واخرجتي

اسمي من مخيلتك ومحوت صورتي من ذاكرتك كما لو انك لم تعرفيني مطلقا؛طيب لا يهم لكن أريد ان اطمأنك على تلك الصورة التي رسمناها سويا بقلم واحد تمسكه يدينا وزيناها ونحن جالسان على الشاطئ؛لا تقلقي فهي مازالت كما تركتها لم يتغير فيها شيئ ولم ينقص؛ مازالت كما هي لم يمسسها احد؛اصلا من قد يصل اليها فقد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

خبأتها في ذاكرتي يا صديقتي لكنها منطفئة ولم يعد ذاك الضوء يشع منها؛صارت ظلاما مخيف؛صارت معتمة تثير الشفقة والحزن لكن رغم ذلك مازالت جميلة ومغرية؛مازلت فيها كما لطالما كنت دوما؛مازالت روحك تصدر ذاك النور المعمي ومازالت نفسك تصنع تلك الجاذبية ومازال قلبك يفرض قوانينه واحكامه؛مازالت عيناك مبيدتان ولم يغادر ذاك الكوكبين مكانهما؛مازالت شفتكان ترسمان تلك الابتسامة الصادقة ومازالت ملامحك بيضاء ناصعة كما عهدتها؛مازال وجهك صادقا وبريئا ومازالت جذابة وفاتنة بنفس ذاك القصر؛مازلت جميلة؛مازال كل شيئ في مكانه لم يتحرك لكنه تغير؛ مازال اسمك ورقم هاتفك مسجلان كما كانا منذ اول يوم؛ مازالت صورتك تبتسم في شاشة هاتفي ومازلت انظر اليها كل دقيقة؛مازالت تسميت*زوجتي*على حالها ولم تتغير؛مازالت صورك منذ اول صورة حتى لحظتك هذه تملأ ذاكرة هاتفي وقد عجزت عن حذفها ام اني استحييت لا اعلم المهم انها مازالت؛ذاك المكان الذي سجل اول لقاء لنا صار مظلما ليلا ونهارا وظلامه في النهار اشد واغظم؛ تلك السفينة صار الصدء ظاهرا عليها وقد ازاحوها من هناك بكل ما تحويه من

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اسرار وقصص دفناها سويا حتى رتاج كانت نائمة فيها ولم تشعر حتى بتحركها؛ذاك الشارع صار يعج بالقذارة اعظم من ذي قبل وحتى الاموات الذين لطالما شهدوا على كل تلك القذارة وصل خجلهم حده الاقصى وانتقلوا الى مقبرة اخرى في الجبل بعيدا عن كل ذاك الجهل؛ اما باحة المسرح فصارت قاحلة ويابسة لا حياة فيها؛الشاطئ *ومكاننا* يا فرحتي صار حالهما اسوء من حالي؛نحيب وصراخا كانهما رقعة قتال يصرخ فيها الضعفاء ذعرا من امرأة واحدة تحمل سيفا؛لكن حقا كانت قوية؛ صارا يسألانني كل مساء احد*اين تلك الحسناء التي كانت تأتي معك دوما وكانت ترافقك كظلك*اين تلك الجميلة التي وقفت على رمالنا بسلاسة ذات مساء امامك وقالت لك احبك ؛اتعرف صدق تلك الكلمة وتلك الابتسامة المصاحبة لها هز كل ارجائنا حتى افنى كل السمك الذي فينا*؛كنت اخرس في كل مرة واحني رأسي واذهب لاني استحييت ان اقول لقد تركتني؛لم اشء ان يسيئ بك البحر الضن ويكرهك ظلما؛ اما المدينة فقد صارت بفضلك جحيما اهرب فيها كل يوم من الواقع ومن نفسي؛لو تعلمين كم صرت اكره البحر والشاطئ واكره المقاهي واكره البشر وامقت نفسي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

واحقد عليها ؛لكنك رغم ذلك جمعت من السوء ما لم يرا ولا يسمع وما لم يخطر على قلب وعقل متفلسف؛ جمعت من السوء ما لا يزول ولا يفنى؛جمعت من السوء ما لا يدركه عقل ولا علم؛جمعت من السوء ما هو كافي لخلق كون جديد مظلم وخانق؛لو تعرفين كم انت سيئة يا حبي؛ سيئة بمجاز مطلق؛سيئة لأبعد حد؛

سيئة للحد الذي جعلتني فيه كاذبا قذرا؛صرت اكذب في اليوم والساعة والدقيقة والثانية ما يحصر ولا يعد؛اكذب على أمي واقول لها اني بخير ولا شيئ بي؛ اكذب على الحمقى الذي يدعون انهم يسالون عن حالي واقول اني بخير؛اكذب على الجميع واقول اني سعيد لا ينقصني شي؛اكذب على نفسي يا صديقتي واقول لها انك لم تتركينا ولم تنسينا؛اكذب واكذب واكذب حتى سميت عند نفسي كذابا....

سيئة للحد الذي جعلتني فيه منافقا زنديقا؛اصبحت ابتسم في وجه الصديق والغريب وانفجر ضحما كلما قصوا علي نكتة بائسة مثلهم وابتسم اذا ما قال لي احد انه يحبني او يشتاق لي ويفتقدني؛ابتسم كلما رايت فتاتا تشبهك في الملامح وابتسم عندما امر على مقربة من

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الشاطئ وايتسم اذا ما قرات شيئا عن الحب والصدق؛ابتسم كلما قبلت أمي من جبينها وابتسم اذا ما نظرت الى هاتفي؛ابتسم وانا حتى لا اعرف ان كان الابتسام فعل جيد او غير اخلاقي؛ابتسم واطيل الابتسام وانفجر ضحكا وانا حتى لا اعرف مالذي يضحكني؛ابتسم فحسب وانا لا اعرف كيف يكون الابتسام او شكله.....

سيئة للحد الذي ارغمتني فيه لأن اقيم علاقة غير شرعية مع عاهرات لطالما سخرت على كل من اسمع انه اقترب منهن او نظر اليهن حتى؛الاكتئاب، الوحدة، الاختناق،الموت البارد،الحزن،الضجر،التنفس رغما عني، النحيب،الانين، البكاء الصامت،البكاء دون دموع،سكرات الحياة؛الكلام المبكم،الهمس في حالة اليأس،العجز؛ الالم،الاوجاع، الصراخ؛عاهرات من طراز رفيع تتطلب مضاجعتهن الكثير من المال وقد انفقت عليهن ولاجل متعتهن كل ما املك اعذريني؛على فكرة امازالت هذه الاشياء موضة في عالمكم ام انها تطورت؛ففي عالمي هنا صرت اراها في هيأت كسوف يحدث بعد كل عقد من الزمن لدقيقة وينتهي اما في باقي الايام فلا انصحك ان تسألي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

حتى؛ المهم اعذريني على كل تلك العلاقات الخارجة عن الشرع يا قصيرتي....

سيئة للحد الكافي لتحوليني الي حقير تافه يجري وراء الصور والاصوات والذكريات؛صرت ابلها يا ملاكي.....

سيئة للحد الذي جعلتني فيه قاتلا ببرودة دم؛اجهزت على نفسي وطعنتها في منصف قلبها ثم طعنتها تسعة طعنات في روحها وثلاث وعشرين طعنة موزعين على باقي الجسد؛كانت تستحق ذلك لانها غير مطيعة ولا تقتنع بشيئ مهما فسرت؛أخبرتها انك تخليت عنا ورميتنا تحت عنوان البساطة ولم تلتفتي حتى لتقولي وداعا؛ اخبرتها انك سيئة لكنها لم تكن تصدق او تستمع وقد تجاهلتني مرة فقتلتها لكني لم ادخل السجن اصلا لم تفتح قضية حول الامر لان احدا لم يفتقد غيابها؛صارت نسيا منسيا يا حبيبتي....

سيئة للحد الذي جعلتني فيه مسخا قذرا لا اكترث لنفسي او لمظهري؛لم اعد اهتم ان خرجت وشعري ممشط او لا؛ما عدت اكترث ان نمت بلباس خفيف او ببنطالي الذي اعمل فيه طول اليوم؛ما عدت آبها ان استحممت كل يوم ام انقطعت عنه لاشهر؛ما عدت اعطي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

بالا لاكلي ومشربي وملابسي التي لا تعرف التناسق او الجديد من القديم المهترء وحتى طريقة كلامي وتصرفاتي؛اصلا صرت قليل الكلام ولا اتحدث الا نادرا في وجه الناس لكن داخلي لا يصمت ابدا اما عقلي فهو حانة لا تغلق ابوابها ابدا؛صرت مركبا يا يا زوجتي.....

سيئة انت يا ام رتاج للحد الذي جعلتني فيه كاتبا وليس لي في الكتابة شيئ وحتى القراء لم يكن عندي شغف بها ولم ترق لي القصص بصورها الزاهية يوما؛جعلتني كاتبا يكتب فلسفة روائية وانا بالكاد اهجئ اسمي حين اكتبه بالعربية؛ادرس الآداب منذ سنوات ولم اكتب كلمة واحدة من انتاجي الخاص لكنك جعلتني كاتبا بين عشية وضحاها يا زوجتي الظريفة....

سيئة للحد الذي جعلتني فيه كافرا ملحدا؛كفرت بكل الديانات يا صديقتي وخرجت من ملتها؛الصداقة،الحب، الاخوة،الوفاء،الاحترام،الاهتمام،الصدق؛فلتذهب كلها الى الجحيم المظلم؛صاروا بالنسبة لي لعنة تحل بمن يفكر فيهم لوهلة؛حتما ستصيبه لعنة الحياة ويفقد كل شيئ واولهم صوابه....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

سيئة للحد الذي جعلتني فيه اغدو لاجئا في جسدي؛ اشعر بالغربة في بيتي بين أمي وأبي؛اشعر بالغربة في وطني؛صرت غريبا عن نفسي....

أرأيت كم انت سيئة؛لو استطعت ان اصف لك اكثر من هذا لفعلت لكن كلماتي نفذت والوصف عندي وصل اقصاه؛يكفيني ان تعرفي أنك سيئة جمعتي كل السوء حتى لم تتركي شيئا للشيطان؛لكني احبك يا تافهة...

كذبت عليك قبل اشهر حين قلت اني احبك لاني ادركت الان انني احبك كما لم احبك قبل اشهر....

احبك يا حمقاء والحب استحقار لما بداخلي تجاهك لكن ماالعمل ان كنت لا اقوى على ايقاف اصابعي على النقر فوق هذه الازار.....

احبك كما احب الرسول صلى الله غليه وسلم خديجة رضي الله عنها واحب عائشة؛ومن انا حتى اقارن نفسي بالرسول الكريم؟من اكون وكيف اجرء؟ما انا الا فتى احمق ومهووس كبلته ذنوبه وخطاياه وجمع من الضعف ما كان ليذيب الارض بجبالها لكن ماذا يفعل المرئ حين يعجزه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الوصف؛يكتفي بالمبالغة فهي ترياق العجز او ليصمت لكن الصمت صار شيطانا بالنسبة لي.....

لقد حذلتني؛كذبت علي وخنتني وغدرت بي واحتلت علي يا ظريفة؛الخذلان مرا كان منك والكذب لم يلائمك يوما اما الخيانة فهي لا تتطابق مع اسمك الملائكي وهي ليست افعالا وممارسات لا اخلاقية كما تظنين فالاخلاف بالوعود والتراجع عن العهود هي ابشع خيانة يا جميلة اما الغدر فهو لم يكن يما على مقاسك والاحتيال موهبة الكل يشغفها حين يمل ويضجر من روتين الحياة؛ لكني احبك يا معتوهة؛اعشقك ربك يا حمقاء وقد فشلت في كل محاولات نسيانك والتخلص منك وطردك من عقلي؛فشلت في كل محاولة لاني لم احاول مطلقا؛ وحتى مبيد النسيان الذي رششت منه ما يعدل محيط البلطيق في ذاكرتي لم يجدي مع صدى اسمك شيئا؛ تبا لك لكني احبك؛لقد تمنيتك من كل قلبي يا فتاة؛ تمنيت فقدان بصري وسمعي ونطقي وتذوقي وشعوري على امل ان انالك في المستقبل لكني لم احضى سوى بالخيبة والبأس؛تمنينك كما تمنت أمي الطواف بالكعبة؛ تمنيتك كما تمنيت الموت وانا ساجد؛كما تمنيت الخشوع في

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الصلاة؛تمنيتك بقدر ما احببك وزيادة؛تمنيتك في صلاتي ونومي واستيقاظي وكلامي وهمسي وتفكيري وتخيلاتي؛تمنيتك وحسب وقد اعترضني القدر ذات ليلة في اول الشارع وقال لي اني لن احضى بك يوما وان الافضل ان انسحب قبل ان اتعلق بك اكثر لكنني ابتسمت ساخرا وتجاهلته بغباء فصرخ في وجهي*انا القدر يا عديم النفع*؛فعاودت نفس الابتسام لكنه كان اكثر سخرية فصفعني وذهب ومن يومها لم اره قط ولو رأيته لارجعت له تلك الصفعة ولقلت له لماذا لم تخبرني انها ستتركني من البداية؛لا تعجبي لأمري فانت لا تملكين أية فكرة عن مكبرات الصوت التي خلقت داخل رأسي ؛لا يهم؛ الفتى الذي عرفته منذ اشهر مازال كما هو لم يتغير لكنه لم يعد موجودا في عالمك كما اردت ولا حتى في عالمه مازال موجودا ولا تحاولي البحث عنه فهو بجانبك على الدوام؛ وماذا سيهم ان عرفت؛ المهم انا لست غاضبا عليك ولست منزعجا مما فعلت حتى إني اشتريت قلادة كتب عليها اسمك واهديتها لنفسي باسمك انت وعوضا عنك وقد اعتذرت من نفسي مكانك وقبلتها واعتذرت منها عوضا عنك وعما فعلته وقد سامحتك؛لا الومك على شيئ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

فالذنب ليس ذنبك ولست انت المخطئة بل انا هو الاحمق لسبب سأتركه للوقت ستعرفينه؛الخطأ الوحيد الذي كنت اراه جرما في حقك هو وجودك في هذه الحياة التافهة والبائسة؛مالذي أتى بك الى ذاك العالم القذر؛ متأكد انه لم يكن خيارك بل كان مجرد حظ عاثر كان سببه هزة صغيرة حركت مركبتك ورغم انها كانت سلسة الا انها غيرت مسارها لتلقي بك في كوكب الحياة الدنيا؛ لا بأس فاذا احب الله عبدا ابتلاه وابتلاءك هو الحياة فاصبري والله معوض لك بفضله؛كنت ستكونين بالجنة او على متن كوكب اخر اقل تعاسة لولا تلك الرجة اللعينة؛لو لم تكن تلك الحمقاء ما كنت عرفتك وما كنت احببتك وما كنت تحولت الى ما انا عليه الان؛ كنت لاكون سعيدا بحق وعلى احسن حال الان؛كنت لاكون جالسا في احد الاماكن أستمع للغناء او احتسي القهوة او الخمر وادخن سيجارة لسبب تافه من هرطقات الحياة؛كنت لامضي حياتي في الحماقات والترهات لكنك غيرت كل شيئ بمجرد ظهورك امامي ليلتها؛غيرتي كل المعطيات وقلبتي حياتي رأسا على عقب وقد سررت لذلك؛دمرت لي حياتي وحطمتها وقد سررت بذلك وتشرفت؛حولتني الى احمق وقد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

تشرفت؛حبك كان اعظم معصية ارتكبتها في حياتي لكنه كان المعصية الوحيدة التي لم استغفر الله من اجلها وقد وددت التمادي فيها حتى الممات؛كان ذنبا اقرفته بفخر؛كان سيئة تخليت عن أطنان من الحسنات حتى احضى بها؛كان رذيلة مارستها باقتناع ولم أندم ؛كان فعلا قذرا وحقيرا برائحة زكية ورائعة؛ حبك يا هذه كان بالنسبة لي دينا كفرت بالاسلام لاجله؛ تعلمين لا تستطيعين الانتماء الى دينين وقد خيرت واخترته هو يا مجنونة قلبي؛كنت مريضا بك وكنت بخير وبأفضل حال أحمد الله كل ليلة على تلك النعمة؛شفيت منك الآن وصرت في حال يرثى لها؛بائس وهزيل شحب وجهي وذبلت عيناي وانطفئ صوتي بالكاد اتنفس واظل على الدوام احتضر؛ ماذا لو أني لم استمع الى ذاك الهمس ليلتها وماذا لو أني لم اعد ادراجي وواصلت نحو البيت ولم نلتقي حينها؛ماذا لو انك تاخرت عن بلوغ تلك النقطة ثانية واحدة؟صدقيني لكنت امضيت كل حياتي في التفاهات واللامبالات البائسة لكن الله اذا ما احب عبدا ابتلاه؛لكن اي ابتلاء كنت انت في حياتي؟؟ اي بلاء هو ذاك الذي يستطيع تغيير المرء وجعله يشعر بالغربة داخل جسمه؟ اي بلاء هو ذاك الذي يحول

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

المرء الى كاتب وهو لم يقرء في حياته البائسة كتابا؟اي بلاء هو ذاك الذي يجعل الكلمات والحروف تعجز عن تركيب جملة بسيطة للتعبير عما بداخله؟؟؛غنية انت على ان تشبهي بابتلاء يا صديقتي.

...كنا

سنتزوج على شاطئ البحر في مكاننا بثياب مميزة عن ...التي نعرفها

سنستمتع بالتخييم والسفر عبر المدن الريفية ....والجبال

...كنت قد باشرتي اعداد تخطيط لبيتنا

سنبني بيتا متواضعا من الخشب في قمة جبل *...بقربص*

كنت ستزينين غرفه على ذوقك وتتفننين في تجميله وتخصصين به تلك الغرفتين؛غرفة الافلام وغرفة الكتب ...والروايات

...سنجوب العالم بسيارتنا التي ستكون بيتا متنقلا

سننجب بنتا نسميها رتاج وندللها ونجعلها اسعد بنت ...في العالم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

كنت سأعلمها القرآن واجعلها تحفظه في قلبها بعون الله وفضله...

سنخرج للتجول معا؛انا..انت..رتاج..رؤى...

سنزور الكعبة ونطوف بها شابكين ايدينا ببعض.

اتعرفين معنى ان تتحول تلك الامنيات البسيطة الى سراب أراه كل ثانية ينشئ فلما أمام عيني ولا استطيع .ان انبس بحرف حتى

اتعرفين معنى ان يتحول شيئ،له من البساطة ما يقنعك انه بسيط دون ان يتكلم او ينطق بحرف،الى حلم يستحيل تحقيقه.

ماذا الآن؟حتى وان امتلكت مال الدنيا وكسبت كنوز الآخرة؛حتى لو جمعت من المال ما يحصر ولا يحصى؟ حتى لو اصبحت غنيا بكل معاني الكلمة؟ماذا بعد؟؟

لن يتغير شيئ بالنسبة لي صدقيني؛لن يقدم في الأمر شيئا ولن ينقص؛أستطيع امتلاك اي شيئ يخطر ببالي حتى لو كان مستحيلا؛استطيع امتلاك العالم وتعويض مصطلح*الكرة الأرضية* بإسمي؛استطيع ان أقوم في اسبوع واحد بما لم يستطع هتلر فعله في حياته كلها؛

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

استطيع امتلاك العالم وان تطلب الامر القمر وما جاوره من كواكب...

لكني...

لن استطيع الحصول عليك او على قلبك رغم كل هذا.

لن استطيع الاستمتاع بتلك اللحظات معك من جديد.

لن استطيع الاستمتاع بإيقاظك عند الخامسة صباحا للصلاة.

لن احضى بمشاركتك أسرارك وقصصك كالايام الخوالي.

لن احضى بتلك الجلسات معك مرة اخرى.

لن احضى بشرف حمل احزانك واوجاعك كما تعودت.

لن احضى بشرودي المعتاد في عينيك وصوتك وملامحك.

لن احضى بشرف الغوص عميقا في روحك وقلبك .الكونيين

لن ولن ولن الى الابد...

لماذا؟؟

صدقيني لو عرفت لما كتبت من اجلك كل هذا ولما كنت تقرئين لي اصلا الآن؛لكن اتدركين معنى ان يتحول مجرد فعل بسيط حد المجاز الى حلم يستحيل تحقيقه حتى لو

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

امتلك المرء ما لا يزول ولا يفني من المال والجمال؟ اتدركين معنى ان يتحول بناء يلامس السحب إلى ركام ملتصق بالأرض لا ترى في أثره إلا الاغبار والحجارة المفتتة؛طبعا مالكه لن يحزن ويتالم طول العمر لأنه سيشيد مكانه بناية أعلى واجمل اناقة من التي سبقتها حتى إنه سينسى أمر الاولى وانه كان لها وجود اصلا؛لكن ماذا افعل انا؟؟

اكثرت من الثرثرة يا صديقتي اعذريني المهم اعتني بنفسك وكوني حذرة على رؤى؛كلي جيدا والبسي جيدا حتى لا تمرضي واستمتعي بوقتك ولا تتركي ثانية لا تبتسمين فيها؛قبلي امك مكاني واخبريها ان نسيبها الوهمي يبلغها حبه وبلغي سلامي للطبيبة التي انتبهت لاعراض إصابتك بأنفلونزا الخنازير وسارعت في اخراسها وايقافها والحمد لله على سلامتك كانت ليلة عصيبة في ذلك المشفى وقد مرت بسلام؛اضن انك استمتعت قليلا بدغدغات ذاك الانبوب الصغير الذي يبث الاكسجين عبر فتحات انفك؛اعتني بنفسك؛سامحيني فقد خنتك وخنت حبك مع الكتابة واتحذت القراءة حبيبتي الجديدة رغم اني اخبرتك اني لن احب بعدك إمرأة اخرى؛سلام.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

انهيت الرسالة وقد تسللت فأرة الحاسوب كعادتها الى زر الارسال فمنعتها كالعادة وعاقبتها على تصرفها دون استشارتي رغم اني تمنيت لو انها سبقتني وارسلت الرسالة قبل ان ادرك إيقافها؛نالت جزائها في كل الحالات؛ارسلت الرسالة الى وجهتها الخطئ كالعادة وعلى ما اضن غدا سأعيدها نفسها بلا شك واخذت ادندن جملا اخرى كانت لا تزال تصفعني؛

¤¤حتى من حنان امك وابيك اغار عليك؛اخاف ان احدثك بكثرة فتمل مني واخاف ان اصمت فتظن ان قلبي لم يعد يهتم بك....

¤¤انا دائما لك وحدك؛رغم كل من حولي؛رغم الالتزامات ورغم المسافة التي تفصلك عني ورغما عني ايضا....

¤¤اعاتب طيفه ان لم يزرني؛لعل الطيف اوعى بالعتاب؛

الا يا طيف اخبره عني؛ان الشوق افقدني صوابي...

لا اعرف كيف لا امل من اعادت تلك الرسالة كل ليلة ولا اتعب مطلقا؛ طال غياب النوم عني وكم افتقد ذاك الصديق، لم يسال عن حالي منذ فترة ايعقل انه نسيني ؛ لا اعلم لكن التعب والانهاك عادا بقوة هذه المرة؛اكملت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

الرسالة واخذت عيناي قصتا من الراحة اما جسدي فقد تبين انه عانق الارض بعد الغاء الرسالة مباشرة؛احس ببرودة الارض وصلابتها؛احس بامتصاصها لروحي؛يداي؛ اطرافي وخدي؛ جزء من جبيني ورجلاي وفخذاي؛بطني وصدري؛كلهم طريحون على الارض وملتصقون بها حد الجنون؛اذا لماذا اشعر اني لازلت اسقط الى الاسفل ولا اتوقف عن السقوط؟؟قمت بعد صراع اتوهم الهدوء والشفاء ورحت اجالس حاسوبي واكمل كتابة روايتي التي شارفت ان تعميني من فرط تركيزي فيها؛ظللت اخمن في ذات الوقت كيف للمرء ان يواصل السقوط بعد ان يسقط على الارض وهو ليس شبحا حتى يمر عبرها ويخترقها بكل تلك البساطة؛جنون او هذيان اعرف؛انه اللاوعي على اصوله يا سادة لكني اكتفيت من كل هذا ؛اكتفيت من الوحدة والاكتئاب واكتفيت من مسمى العزلة اللعين؛ اكتفيت من حبس نفسي واكتفيت من الوجود باكمله؛ اقمت جلسة في المحكمة وحكمت على نفسي المسجونة بالبراءة والصراح الفوري رغم انها من المفروض ان لا تخرج من ذاك السجن الا في تابوت لجرمها؛لقد أحبت وقد كلفها ذلك حكما بالسجن مدى الحياة لكني افرجت عنها ببساطة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

وتركتها في حاله؛ الكل استغرب لحكمي وظن اني اخذت رشوة لكن ممن فنفسي فقيرة حد الاشمئزاز وليس لها اصدقاء يدفعون عوضا عنها؛انا ثرثار اعرف صدقني ولطالما وبختني أمي على ذلك ونصحتني ان الثرثرة قلة أدب وتربية لكني الآن وحدي وهي ليست الى جانبي واعرف انه يجب علي احترام غيابها لكن الامر رغما عني يحدث؛احب ان اكون ثرثار احدث نفسي فلا تتجاهلني ولا تحتقرني ولا تناقشني وتساندني لمواجهة ألاعيب عاهرة تسمي نفسها الحياة؛ اعلم انك مللت وضجرت وانت تقرء كل هذه الرواية؛الامر يستحق العناء فقد دفعت مالا مقابلها لكن عليك ان تغلق الرواية على الاقل وانت تعرف امرا قد يفيدك؛ وقد يجعلك تعيد الرواية وتطالب بمالك وتقاطع القراءة الى الابد؛في طريقك الى استعادت نفسك المفقودة وذاتك الضائعة منذ زمن؛في رحلتك للبحث عن الانا خاصتك والوعي الذي عوض مكانه اللاوعي الكافر وانت بالطبع لا تستطيع ان تقف وراء امام منافق يصلي دون وضوء ولا يعرف من الدين غير الصلاة عن الرسول؛ في طريقك ذاك وانت تبحث بأمل ان تجد سعادتك وراحتك تأكد ان لم تسقط مليون مرة حتى تتهشهش عظامك فانت لن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

تجد شيئا حتى لو وجدت واذا كنت تعتقد ان تلك الارقام المدونة امام اسمك في دفتر العائلة هي تاريخ ولادتك فاعذرني ان كانت الكلمة شاتمة لكنك احمق؛الخامس من ماي ثماني وتسعون وتسعمائة وألف؛ليست سوى ارقام وضعت بصفة عبثية وتلقائية صحبت باسم احد الاشهر ؛من قال انك ولدت عند التاسعة صباحا او عند الثالثة والعشرون بالترقيم اللاتيني؛لو فكرت قليلا من وجهة نظر فتى مهووس بالقراءة والكتابة لاقتنعت ان كل تلك الارقام واسماء الاشهر التي يسمونها تاريخ الولادة ليس سوى تأشيرة او علامة،مثل تلك التي توضع على البضاعة في المغازات الكبرى،ان دلت على شيئ فلن يكون غير توقيت لحظة نزولك من حافلة النقل بعد رحلة طويلة دامت تسعة اشهر تزيد او تنقص بالدرجة المريحة ؛اما مصطلح تاريخ مولدك فبالطبع لن نستغني عنه فهو اقطع دليل على وجودك في لائحة الحياة الاجتماعية البائسة تلك؛ببساطة ان تاريخ مولد هو اليوم الذي تتلقى فيه اول صفعة من الحياة التي ستحاول اسقاطك وستسقطك فعلا استعانة بأناس احببتهم وجعلتهم تلك الخفقات التي تدل على ان قلبك صالح؛ذاك الهواء العطر الذي يلج الى داخل جسمك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆

ويخرج ببطئ؛ايا يكن ما كانوا عليهم فهم الذين سيتسببون لك في تلك السقطة حتى ان نهوظك لن يكون سهلا البتة؛قد لا تقف مطلقا وتبقى طريحا في القاع؛قد تجد نفسك امام خيارين الاول ان تطلب المساعدة وتمد يدك الى أحدهم حتى يجعلك تقف؛اياك ان تتغابى وتجعل نهوظك في يد شخص غيرك؛هنا لن يكون امامك غير الخيار الثاني وهو ان تحاول النهوظ بمفردك فاذا عجزت عن ذلك فانت بائس وتعيس الحظ وقد اصبحت جامد مثل حجر الشطرنج لا قيمة لك الا اذا حركك احدهم كما يشتهي ويريد ببساطة انت لا شيئ؛اما اذا استطعت النهوض وتغلبت عن كل مخاوفك والأشياء التي كانت تكبلك فانت مخظوظ او ربما ساعدتك دعوات امك ورئف بحالك الله ربك؛لقد وقفت اخيرا بفضل الله ثم بفضل عقلك وفكرك وصرت تعرف الآن"ماهية الحياة وكيف انها صارت ملوثة بالخطيئة والمعاصي بسبب مجموعة من البشر وان هوائها صار خانقا وساما بسبب الشهوات التي لم يستطع هؤلاء البشر السيطرة عليها وانها صارت مستنقعا أسود المياه بسبب براميل سكبت فيه تحتوي مواد شبيهة بالقطران لكنها ليست بقطران بل اخطر منه؛المال

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

الربوي،الرقي الخاطئ،الرشوة، الانحطاط الاخلاقي،الفساد؛كلها مواد سامة وقاتلة تسببت لك في تلك السقطة"صرت الآن تعرف لماذا انهرت فجأة وطرحت ارضا وصرت مقتنعا ان الحياة صارت بائسة لا يطاق العيش فيها لكنك رغم كل هذا ستعيش على مبدأ واحد هو الرفض؛رفض الانطياع لقوانين الحياة الجديدة؛رفض قبول الفساد والتخلف حتى ولو كانا واقعا نعيشه؛رفض تأمل صورة الحياة الجديدة حتى ولو كانت مغرية وجميلة؛تلك هي الولادة فكل انسان لم يسقط ثم يقف من جديد فهو لم يعش اي شيئ ولا ينبغي له التحدث عن الحياة؛لكن مهلا لحظة دعنى ممن سقط ولم يستطع النهوض؛اذا كنت ممن سقط ونهظ واكمل مشيه دون ان تزوره تلك الافكار عن ماهية الحياة او دون ان يقنع نفسه ان الحياة لم تعد كما كانت من قبل فخير لك لو بقيت في سقوطك ذاك ولم تقف مطلقا لانك بالرغم من نهوضك فحالك كحال من لم يستطع النهوض*لا شيئ*لانك لم تولد بعد يا صديقي؛ لكن من وجهة نظري انا كمجنون ومعتوه لقد اكتفيت وذقت ذرعا من كل شيئ وأولهم الهواء الذي اتنفسه؛ ادركت من كل هذا ان الفرق النسبي الوحيد بين

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الجمال والجمال المطلق هو انت وان الفاصل بين الصداقة والحب هو اسمك وما يخصه وان الذي يميز النسبية عن الجاذبية هو طيفك والقطرة التي تفصل المد عن الزجر هي صوتك؛أما عملية اكتمال القمر وتحوله الى بدر فهي لا تتم اذا لم تكوني جالسة على الشاطئ ليلا؛شيئ بسيط وواضح منذ البداية فلماذا اقتل نفسي بالتفكير؟؟ ؛مازالت مخيلتي في ذات ازدحامها،وحال ضجيجها الصاخب لم يتغير فيه شيئ ولم تنقص منها اية فكرة كما لو اني لم اكتب شيئا وصدقيني لو لم اصارع نفسي على ايقاف التدفق الجنوني لهذه الاسطر لما كنت انهيت الكتابة يوما؛اعلم اني تركت بعض الافكار في طابور الانتظار واعلم جيدا اني غير راض على توقفي هذا لكني مجبر على ذلك لاسباب ستعرفينها؛اضن اني اعتزلت الكتابة بعد اول رواية؛على الاغلب لن اعيد ارهاق ذاكري في انتاج كتاب آخر وانا اتحدث فيه عن امرأة اخرى؛اصلا مللت الكتابة واختفى ذاك الشغف بالقراءة والمطالعة؛ببساطة انتهت مسيرتي بعد اول عمل؛كلامي لن يغير في الواقع شيئا،لن يقدم ولن يأخر،هو مجرد رأي في كون يعج بالآراء والبيت يبنى حجرا حجرا وان نقص منه حجر خلف فجوة ستكون

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا
☆RitNOuss☆

ظاهرة للناظر ورأيي هو بمثابة حجر صغير في بيت الحياة لكن على عكس البيت الاخر،نقصانه او اختفاءه لن يحدث اي فجوة ولن يغير في الواقع حرفا هذا ان قرء اصلا؛كنت ذات يوم مخيرا بين حب او صداقة وبعد تفكير لم يدم طويلا لكنه تطلب مني الكثير من العناء؛تغابيت وتحامقت واخترت الحب فرمى بكلينا في ثقب اسود وخانق رغم انه امتلك من الجمال ما لا يوصف باي لغة؛ كان خطئي وذنبي يا صديقتي؛لكن اتعلمين أمرا؟؟؛تبا للرقي وتبا للمال وسحقا للحياة واللعنة على كل الوجود بما فيه من مغريات وليذهب الحب إلى الجحيم؛فلنعد أصدقاء يا ظريفة

تمت بفضل الله وعونه☆☆☆

☆RitNOuss☆
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
☆RitNOuss☆